المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية أصول الدين
قسم السنة وعلومها



الأحاديث المرفوعة الواردة في كتاب

اعتلال القلوب

لأبي بكر الخرائطي (ت: ٣٢٧هـ)

تخريجا ودراسة

دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير في قسم السنة وعلومها

إعداد الطالبة:

أسماء بنت ناصر بن عبد الله الشمالي

إشراف فضيلة الشيخ الدكتور:

خالد بن محمد باسمح

الأستاذ المشارك بقسم السنة وعلومها

العام الجامعي

١٤٣٣هـ/ ١٤٣٤هـ


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمدا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه، وسلم تسليما كثيرا، أما بعد.

فإن الله ﷻ بعث محمداً ﷺ بالهدى ودين الحق ليخرج الناس من الظلمات إلى النور؛ كما قال تعالى: ﴿رَّسُولًا يَتْلُوا۟ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ مُبَيِّنَٰتٍ لِّيُخْرِجَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾ [الطلاق:١١].

وما توفي نبينا محمد ﷺ ولحق بالرفيق الأعلى إلا وقد أكمل الله به الدين، وأتم به النعمة، قال تعالى: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾ [المائدة:٣] وكان دينه شاملا كاملا، فما من خير إلا ودل أمته عليه، وما من شر إلا حذرها منه.

ولا يخفى علينا أهمية العناية بالسنة بتتبع صحيحها، وتصفيتها مما ليس منها، والسعي في نشرها، وتقريبها بين يدي الناس، فمن السعادة أن يعيش المرء في رياض السنة المطهرة متأملا وباحثا، وذابا عنها الكذب، ومتحريا لما ثبت.

ومما يبرز مكانتها تنوعها وشمولها جميع نواحي الحياة، عقيدة وأحكاما، وفضائل وأخلاقا، فهي بينت كل ما يحتاجه العبد حتى ما يتعلق بخلجات نفسه ودواخل قلبه، فجاءت تسد هذه الحاجة التي في النفس، تربية وتدبيرا، وتهذيبا وحسن معاملة.

وكانت عناية الأئمة بالسنة أعجوبة وتسخيرا من الله الذي تكفل بحفظها، فتعددت مصنفاتهم وتنوعت موضوعاتهم؛ لإبراز ما يحتاجه الناس في حياتهم العملية.

ومن هؤلاء الأئمة الإمام: أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي، فقد خدم جانبا من الجوانب المهمة مما يتعلق بأعمال القلوب فألف كتابه الموسوم باعتلال القلوب وقد جمع فيه جملة من الأحاديث والآثار وحكمة الحكماء وشعر الشعراء، وكتابه بحاجة ماسة إلى دراسة أحاديثه، وتمييز صحيحها من ضعيفها.

ولما منَّ الله علي بالالتحاق بقسم السنة وعلومها رغبت أن يكون عملي في دراسة الأحاديث المرفوعة الواردة في هذا الكتاب، وقد وسمته بالأحاديث المرفوعة الواردة في كتاب (اعتلال

القلوب لأبي بكر الخرائطي تخريجا ودراسة).

أهمية الكتاب، وأسباب اختياره:

وتتمثل في النقاط التالية:

١. مكانة الكتاب العلمية فموضوعه متفرد في بابه، خاصة مع الانفتاح العالمي وانتشار حركة الترجمة التي أصبح العالم فيها كالقرية الصغيرة، لا زالت المكتبة الإسلامية بحاجة إلى إبراز شيء من تراث الأمة المبني على الأصول الشرعية، وكتاب المؤلف ودراسته يأتي ليسد ثغرة، ويبني لبنة من لبنات التراث الإسلامي.

٢. يعد الكتاب من الدراسات الموضوعية التي اجتهد المؤلف في استيعاب الأحاديث المتعلقة في هذا الباب، وقد بلغت أبواب الكتاب سبعة وخمسين بابا.

٣. دراسة أحاديث الكتاب تعتبر خدمة لكل كتاب ألف في هذا الفن، لأن الغالب أن الأحاديث التي يستدل بها أهل الفن الواحد متكررة.

٤. أن المؤلف جمع ولم يحقق أو يدقق، ولاشك أن هذا مقصد من مقاصد التأليف، وقد برئ من العهدة بالإسناد، وقد قيل "من أسند لك فقد أحالك"(١) ويتحقق المقصود ويكمل المطلوب حين تخرج أحاديثه، وتدرس أسانيده.

٥. المؤلف له أسانيده الخاصة التي ينفرد بها، فهي بحاجة إلى دراسة وتقويم، حتى يعرف من خلالها شيوخ ورجال المؤلف الذين يروي عنهم، والذين من خلالهم يمكن التعرف على شخصية المؤلف ومكانته العلمية.

٦. مكانة المؤلف ورسوخ قدمه في العلم، فقد عاش في العصر الذهبي لرواية الحديث، وهو من الأعيان الثقات، وأدرك كبار المحدثين، فهو معدود من الأئمة المتقدمين، فكانت له الأسانيد العالية الخاصة به، ولذا كان الارتباط بهم وبتراثهم شرف لا يعدله شرف.

٧. الكتاب بحاجة إلى خدمة أحاديثه، وقد حقق ولكنه ضعيف الجدوى من الناحية العلمية (الحديثية) .

---

(١) ينظر: التمهيد (١/ ٣)، وجامع التحصيل (ص:٣٤)، وتدريب الراوي (١/ ١٩٨)، وفتح المغيث (١/ ١٤٠).

أهداف الدراسة:

١. دراسة أسانيد الأحاديث الواردة في الكتاب، دراسة علمية منهجية قائمة على جمع أقوال الأئمة والموازنة بينها والترجيح.
٢. تخريج الأحاديث المرفوعة الواردة في الكتاب وعزوها إلى مصادرها الأصلية.
٣. الحكم على كل حديث من أحاديث الكتاب من حيث الصحة والضعف، مع الالتزام بقواعد أهل الفن.

عدد الأحاديث:

بلغت عدد الأحاديث المرفوعة في الكتاب (٢٢٦) حديثا، وهي على قسمين:
١. عدد الأحاديث التي في الصحيحين أو أحدهما (٥١) حديثا.
٢. عدد الأحاديث التي في غير الصحيحين (١٧٥) حديثا.

الدراسات السابقة للكتاب:

لم أجد -حسب اطلاعي- من اعتنى بتخريج ودراسة أحاديث الكتاب بطريقة علمية، وقد طبع الكتاب عدة طبعات، لكن عملهم قاصر من وجوه أهمها: عدم الاستيعاب في التخريج، وعدم الحكم على الأحاديث بالصحة أو الضعف، وفوات تخريج بعض الأحاديث عليهم، وهذا مما يُرغِّب في دراسة الكتاب بتخريج أحاديثه على المنهج العلمي المـحْكم.

خطة البحث:

يشتمل البحث على: مقدمة، وقسمين، وخاتمة، وفهارس.
أما المقدمة ففيها: بيان أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأهداف الدراسة، والدراسات السابقة للكتاب، وخطة البحث، ومنهجه.

القسم الأول: دراسة عن المؤلف والكتاب، وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: حياة المؤلف الشخصية، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: اسمه ونسبه.

المبحث الثاني: ولادته ووفاته.

الفصل الثاني: حياة المؤلف العلمية، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: شيوخه.

المبحث الثاني: تلاميذه.

المبحث الثالث: ثناء العلماء عليه.

المبحث الرابع: آثاره العلمية.

الفصل الثالث: التعريف بالكتاب إجمالا، وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: اسمه.

المبحث الثاني: موضوع الكتاب وأهميته.

المبحث الثالث: منهج المؤلف في ترتيب الكتاب.

المبحث الرابع: طبعات الكتاب.

القسم الثاني: تخريج ودراسة الأحاديث المرفوعة الواردة في كتاب "اعتلال القلوب".

منهج البحث:

أولا/ نص الحديث:

أذكر الأحاديث من كتاب (اعتلال القلوب) على نسق ترتيبها في الكتاب.

ثانيا/ دراسة الإسناد:

أضع دراسة مفصلة لإسناد الخرائطي كما يلي:

١. إذا كان الراوي متفقاً عليه تعديلاً أو تجريحاً أذكر من عناصر ترجمته ما يميزه، كالاسم واللقب والكنية، ثم أذكر نتيجة حاله، توثيقاً أو تضعيفاً.

٢. إذا كان الراوي مختلفاً في حاله، أذكر العناصر المميزة له -كما سبق- وأعرض من أقوال أهل العلم ما يتضح به حال الراوي، ثم أختم بما يترجح لديّ مع التعليل، إلا إذا كان من الرواة الذين اشتهر الخلاف فيهم واستقر على حال مخصوص، فإني أجمل ذكر أقوال النقاد فيه، وأذكر الراجح منها بحجته.

٣. إذا تكرر الراوي خلال الدراسة، فإني أحيلُ على الموطن الذي تقدمت ترجمته فيه، ثم أذكر خلاصة حاله.

ثالثا/ تخريج الأحاديث:

١. أُخرج الحديث من المصدر الذي رواه المؤلف، مُقدِّمة متابعاته التامة فالقاصرة، موضحة

فروق ألفاظها بالعبارات الاصطلاحية.

٢. إذا اتفقت المصادر في اللفظ أعزو الحديث بحسب الترتيب المعروف عند أهل الفن.

٣. إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما، أكتفي بتخريجه منهما، وإن تعددت الشواهد فيهما أكتفي بتخريج شاهد واحد، فإن لم يكن في الصحيحين أو أحدهما فإني أتوسع في تخريجه.

رابعا/ الحكم على الحديث:

بعد الدراسة لإسناد الخرائطي، ومعرفة حال الرواة ومعرفة اتصال الإسناد، أحكم على هذا الإسناد.

١. إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما فأكتفي بعزوه إليهما عن الحكم عليه.

٢. إن لم يكن الحديث في الصحيحين أحكم على الحديث في ضوء أقوال النقاد، وقواعد الجرح والتعديل.

٣. إذا كان الحديث حسنا أو ضعيفا فإني أدرس دراسة موجزة من متابعات الحديث وشواهده ما يرفعه من الحسن إلى الصحيح لغيره أو من الضعيف إلى الحسن لغيره، فإن كانت شواهده متعددة فأختار منها ما يكون لفظه أقرب للفظ المتن وما تكون درجته أقوى.

خامسا/ التعليق على الحديث:

أُبيّن معنى الألفاظ الغريبة، وأعرِّف بالأعلام، والمواقع الجغرافية، والفِرَق الواردة في الأحاديث.

الخاتمة: وتتضمن أهم نتائج البحث العلمية، وتوصياته.

الفهارس العلمية:

١. فهرس الآيات القرآنية مرتبة على أسماء السور.

٢. فهرس الأحاديث.

٣. فهرس الرواة المترجم لهم.

٤. فهرس غريب الحديث.

٥. فهرس المصادر والمراجع.

٦. فهرس الموضوعات.

وبعد، فإني أعترف بقصوري في هذه الرسالة، ولكن عزائي ما تشرفت به من بحث واطلاع، مما فتح

أمامي آفاقا جديدة للتبحر في العلوم، فلله الحمد حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه أن وفقني للسير في طريق العلم، والعيش مع سنة المصطفى ﷺ، وانطلاقا من قوله تعالى: ﴿وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ﴾ [النمل: ٤٠]، فإني أشكر الله على نعمه التي لا تعد ولا تحصى، وأحمده على عونه وتيسيره إتمام الرسالة، وأسأله أن يرزقني صلاح النية والذرية، والسداد في القول والعمل.

ثم أتقدم بالشكر والعرفان لصاحِبَي الفضل والدايّ الكريمين اللذين شجعاني على طلب العلم منذ الصغر، وحرصا على توجيهي نحو طريق العلم الشرعي، ثم عايشا معي هموم هذه الرسالة وكان لدعائهما الخالص بعد توفيق الله دور كبير في إنهائها، فأسأل الله أن يجزل لهما المثوبة، وأن يلبسهما لباس الصحة، ويبارك في أعمارهما ويحسن خاتمتهما، وأن يرزقني برهما ورضاهما عني.

ثم أتوجه بالشكر الجزيل إلى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية متمثلة في عمادة كلية أصول الدين قسم السنة وعلومها، على ما أتاحته لي من فرصة مواصلة طلب العلم فجزى الله القائمين عليها خير الجزاء.

كما أرفع شكري وتقديري لمشرفي وشيخي الدكتور/ خالد بن محمد باسمح، على ما تجشمه من عناء متابعة البحث، وإفادتي بالكثير من النصح، والتوجيه بملحوظاته القيمة وآرائه السديدة مما له أثر كبير على الرسالة، وقد ألفيت فيه بذله للنصح، والحلم، فلست واجدة جزاء لكريم اهتمامه إلا دعوات خالصة أن يجزيه الله عني وعن كل طالب علم استفاد منه خير ما يُجزى به.

ويتوالى الشكر والتقدير وعظيم الامتنان لمن أذكى فيَّ روح البحث والمتابعة زوجي الفاضل الدكتور/ علي ابن عبد العزيز الخضيري، لما أولانيه من صبر، وصدق تعاون، وسعة صدر، مضحيا بثمين وقته المليء بالمشاغل بنفس طيبة، في سبيل تذليل الصعوبات، وتهيئة الظروف لإنجاز الرسالة، فجزاه الله عني خير الجزاء، وبارك له في عمره وولده، وأن لا يحرمه أجره، وأن يمد في عمره على طاعته.

كما يطيب لي أن أقدم شكري في هذا المقام للأستاذة/ حصة المحمود، التي أفادتني في رسالتي برأيها ونصحها فجزاها الله خيرا، وجعل ذلك في ميزان حسناتها.

وأختم بدعوات صادقات لكل من أعانني في هذه الرسالة برأي أو نصيحة أو توجيه أو معروف.

هذا والله أسأل أن يجعلني من أنصار دينه، الذابّين عن سنة نبيه ﷺ، وأن يجعل قولي وعملي خالصاً لوجهه، مقرباً لي عنده زلفا، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

كتبته

أسماء بنت ناصر الشمالي

٨/ ٦/ ١٤٣٣هـ

القسم الأول

دراسة عن المؤلف والكتاب

وتحته ثلاثة فصول:

الفصل الأول:

حياة المؤلف الشخصية

الفصل الثاني:

حياة المؤلف العلمية

الفصل الثالث:

التعريف بالكتاب إجمالا

القسم الأول

دراسة عن المؤلف والكتاب في ثلاثة فصول:

الفصل الأول:

حياة المؤلف الشخصية، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: اسمه ونسبه:

هو الإمام الحافظ المصنف: أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخَرَائِطِي[١] السَّامرِّي[٢] العَسكَرِي[٣]، من أهل سُرَّ من رأى[٤].

---

(١) الخَرَائِطِي: قال السمعاني في الأنساب (٢/ ٣٣٩): "بفتح الخاء المعجمة والراء، والياء آخر الحروف بعد الألف، وفي آخرها الطاء المهملة".
وقال الزبيدي في تاج العروس من جواهر القاموس (١٩/ ٢٤٧): "الخَرَّاط: لقب جماعة من المحدثين، وكذلك: الخرائطي، وهو نسبة إلى الجمع، كالأنصاري والأنماطي".

(٢) السَّامرِّي: قال السمعاني في الأنساب (٣/ ٢٠٢): "بفتح السين المشددة والميم والراء المشددة أيضا، هذه النسبة إلى بلدة على الدجلة فوق بغداد بثلاثين فرسخا يقال لها: سُرَّ من رأى، فخففها الناس وقالوا: سامرة"، وقال الحموي في معجم الأدباء (٦/ ٢٤٧١): "مدينة كانت بين بغداد وتكريت على شرقي دجلة"، وبالرجوع إلى خرائط قوقل وجدت أن سامراء تبعد عن بغداد: ١٣٠ كم تقريبا.

(٣) العَسكَرِي: أثبت الخرائطي هذه النسبة له بروايته عن أخيه في مساوئ الأخلاق (ص:٤٠٦) فقال: "حدثنا أخي أحمد بن جعفر بن محمد بن سهل العسكري"، وأثبتها أيضا ابن عساكر في تاريخه (٥٢/ ٢٢٤): "قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد، وذكر أنه نقله من خط الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق من الغرباء أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل الخرائطي العسكري السامري قدم دمشق مرتين"، وهو ينسب لعسكر سُرَّ من رأى قاله السمعاني في الأنساب (٤/ ١٩٤): "العسكري: بفتح العين، وسكون السين المهملتين، وفتح الكاف، وفي آخرها الراء"، ثم قال : "وجماعة ينسبون إلى عسكر سُرَّ من رأى الذي بناه المعتصم، لما كثر عسكره وضاقت عليه بغداد وتأذى به الناس، فانتقل إلى هذا الموضع بعسكره، وبنى بها البنيان المليح، وسمي: سُرَّ من رأى ويقال لها: سامرة وسامراء، وسميت العسكر لأن عسكر المعتصم نزل بها، وذلك في سنة إحدى وعشرين ومائتين".

(٤) ينظر: تاريخ بغداد (٢/ ١٣٩)، وتاريخ دمشق (٥٢/ ٢٢٤)، والأنساب للسمعاني (٢/ ٣٣٩)، واللباب في تهذيب الأنساب للشيباني (١/ ٤٣٠)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٢٦٨)، ومعجم البلدان (٣/ ١٧٣)، والأعلام للزركلي (٦/ ٧٠)، وهدية العارفين في أسماء المؤلفين لإسماعيل باشا (٣/ ٣٧)، وإيضاح المكنون (٢/ ٧٢٩)، وكشف الظنون لحاجي خليفة (١/ ١١٩) ، ومعجم المؤلفين (٩/ ١٥٤).

المبحث الثاني: ولادته ووفاته:

ولادته:

ولد سنة: ٢٤٠هـ، ذكر ذلك الزركلي، وعمر رضا كحالة، أما المتقدمون فلم أقف على قول لهم، لكن اتفقوا على تاريخ وفاته[١].

وفاته:

اتفق العلماء على أن وفاته في سنة: (٣٢٧هـ)، في شهر ربيع الأول.

توفي -رحمه الله- في فلسطين، واختلف في المدينة التي توفي فيها على قولين:

١- توفي في عسقلان[٢]، ذكر ذلك الخطيب البغدادي في تاريخه، والذهبي في تاريخ الإسلام، وياقوت الحموي، وابن الأثير.

٢- توفي في يافا[٣]، قاله الذهبي في السير، وقال في تاريخ الإسلام: "قيل: توفي بيافا"[٤].

---

(١) ينظر: الأعلام للزركلي (٦/ ٧٠)، ومعجم المؤلفين (٩/ ١٥٤).

(٢) عسقلان: مدينة بالشام، وهي على ساحل البحر، فتحها معاوية سنة ثلاث وعشرين، فهي معدودة في أرض فلسطين، ينظر: الروض المعطار في خبر الأقطار (ص:٤٢٠).

(٣) يافا: مدينة على ساحل بحر الشام من أعمال فلسطين بين قيسارية وعكا، افتتحها صلاح الدين عند فتحه الساحل في سنة ٣٨٥هـ، ينظر: معجم البلدان (٥/ ٤٢٦).

(٤) ينظر: تاريخ بغداد (٢/ ١٤٠)، والأنساب للسمعاني (٢/ ٣٣٩)، واللباب في تهذيب الأنساب (١/ ٤٣٠)، والكامل في التاريخ (٧/ ١٤٦)، ومعجم الأدباء (٦/ ٢٤٧١)، وتاريخ الإسلام (٢٤/ ٢١٥)، والعبر في خبر من غبر (٢/ ٢١٥)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٢٦٨)، والبداية والنهاية (١١/ ١٩٠)، والنجوم الزاهرة (٣/ ٢٦٥)، وهدية العارفين في أسماء المؤلفين لإسماعيل باشا (٣/ ٣٧)، وشذرات الذهب (٢/ ٣٠٩)، والأعلام للزركلي (٦/ ٧٠)، ومعجم المؤلفين (٩/ ١٥٤)، وكشف الظنون (١/ ١١٩).

الفصل الثاني: حياة المؤلف العلمية، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: شيوخه:

تتلمذ الخرائطي -رحمه الله- على عدد كبير من أئمة عصره، وأخذ العلم من جهابذة العلماء، منهم من كان في بلده مدينة سامراء، ومنهم من كان في مناطق أخرى في بغداد ودمشق وعسقلان ومصر وغيرها، ومن شيوخه:

١. أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي، ترجمته في الحديث [٣٠].
٢. أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن الجُنيد الختلي، ترجمته في الحديث [٢٢].
٣. أبو إسحاق إبراهيم بن هانئ النَّيسابوري، ترجمته في الحديث [٤١].
٤. أبو إسحاق إبراهيم بن الهَيثم البَلَدي، ترجمته في الحديث [٦٤].
٥. أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن خالد الكندي، ترجمته في الحديث [١٣٤].
٦. أبو بكر أحمد بن إسحاق بن صالح الوزّان، ترجمته في الحديث [١٢٣].
٧. أبو جعفر أحمد بن بُديل اليامي، ترجمته في الحديث [٧٨].
٨. أخوه أبو العباس أحمد بن جعفر الخرائطي، ترجمته في الحديث [٢١].
٩. أبو عمر أحمد بن عبد الجبار العُطَاردي، ترجمته في الحديث [١٤٥].
١٠. أبو بكر أحمد بن عبد الخالق بن بكر بن حمدان الضبعي، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (٤/ ٢٦٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٢/ ٢٢٤).
١١. أبو الفضل أحمد بن عِصمة النَّيسَابوري، ترجمته في الحديث [١٦].
١٢. أبو الطيب أحمد بن علي بن أحمد بن الحسين بن عيسى بن رستم المادرائي، الكاتب الأعور المعروف بالكوكبي، ينظر: الوافي بالوفيات (٧/ ١٢٣).
١٣. أبو نافع أحمد بن كثير، ترجمته في الحديث [١٨٨].
١٤. أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الورَّاق، ترجمته في الحديث [٢٠١].
١٥. أبو عبد الله أحمد بن محمد بن غالب الباهلي، ترجمته في الحديث [٢٣].
١٦. أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٢/ ٢٢٤).
١٧. أبو الفضل أحمد بن مُلَاعِب المخرمي البغدادي، ترجمته في الحديث [٦٠].
١٨. أبو بكر أحمد بن منصور الرَّمادي، ترجمته في الحديث [٢].
١٩. أبو جعفر أحمد بن موسى المعدل، ترجمته في الحديث [١٨١].

٢٠. أبو جعفر أحمد بن الهيثم البزاز، ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٢/ ٢٢٤).

٢١. أبو جعفر أحمد بن يحيى بن مالك السوسي، ترجمته في الحديث [١٨٨].

٢٢. إسماعيل بن أحمد بن معاوية بن بكر الباهلي، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (٦/ ٢٨١).

٢٣. إسماعيل بن الحسن الحرَّاني، لم أتوصل إلى ترجمته روى عنه الخرائطي في الحديث [٧٩].

٢٤. بِشر بن مطر الواسطي، ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٢/ ٢٢٤).

٢٥. أبو سهل بُنان بن سليمان الدَقّاق، ترجمته في الحديث [٧٥].

٢٦. حبيش بن موسى الواسطي، ذكره ابن ماكولا في الإكمال (٢/ ٣٣١).

٢٧. أبو سعيد الحسن بن إسحاق بن بلبل القاضي، ترجمته في الحديث [١١١].

٢٨. أبو علي الحسن بن عرفة العبدي، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (٢/ ١٣٩)، والسمعاني في الأنساب (٢/ ٣٣٩).

٢٩. أبو علي الحسن بن ناصح القطان، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (٧/ ٤٣٥)، وابن عساكر في تاريخه (٥٢/ ٢٢٤).

٣٠. أبو القاسم الحكم بن عمرو الأنماطي، ترجمته في الحديث [٩٠].

٣١. أبو أسامة حماد بن أسامة القرشي، ترجمته في الحديث [٢٧].

٣٢. أبو إسماعيل حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الأزدي، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (٨/ ١٥٩)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (١٦/ ١٤).

٣٣. أبو عبيد الله حماد بن الحسن بن عنبسة الورَّاق النَّهشَلي، ترجمته في الحديث [٨٥].

٣٤. حميد بن الربيع بن الخزاز الكوفي، ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٢/ ٢٢٤)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (١٥/ ٢٦٨).

٣٥. أبو عثمان سعدان بن نصر الثقفي، ترجمته في الحديث [١٢٥].

٣٦. أبو محمد سعدان بن يزيد البزاز البغدادي، ترجمته في الحديث [٩].

٣٧. شعيب بن أيوب الصريفيني، ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٢/ ٢٢٤)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (١٥/ ٢٦٨).

٣٨. أبو الفضل صالح بن أحمد بن حنبل الشيباني، ترجمته في الحديث [٨٢].

٣٩. طاهر بن خالد بن نزار الأيلي، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (٢/ ١٣٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٢/ ٢٢٤)، والسمعاني في الأنساب (٢/ ٣٣٩).

٤٠. أبو بدر عبَّاد بن الوليد الغُبَري، ترجمته في الحديث [٥].
٤١. عبَّاس بن عبد الله التَرْقُفِي، ترجمته في الحديث [٨].
٤٢. أبو الفضل العبَّاس بن محمد الدُّوري، ترجمته في الحديث [٤].
٤٣. أبو محمد عبد الرَّزاق بن منصور الضّرير، ترجمته في الحديث [٥١].
٤٤. عبد الله بن أحمد الدورقي، ترجمته في الحديث [٣١].
٤٥. أبو العباس عبد الله بن الحسن الهاشمي، ترجمته في الحديث [١١٢].
٤٦. أبو محمد عبد الله بن أبي سعد الورَّاق، ترجمته في الحديث [٢٩].
٤٧. أبو محمد عبد الله بن محمد بن أيوب المُخَرِّمِي، ترجمته في الحديث [٢٦].
٤٨. عبد الله بن محمد البلوي، ذكره ابن كثير في البداية والنهاية (٢/ ٣٤٣).
٤٩. أبو البختري عبد الله بن محمد بن شاكر العنبري البغدادي، ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٢/ ٢٢٤).
٥٠. أبو قِلَابة عبد الملك الرَّقَاشِي، ترجمته في الحديث [٣٣].
٥١. أبو الحسن علي بن حرب أبو الحسن الطائي الموصلي، ترجمته في الحديث [١].
٥٢. أبو الحسن علي بن الحسين بن البراء، ترجمته في الحديث [٢٠٠].
٥٣. أبو الحسن علي بن داود القَنطَري، ترجمته في الحديث [٣].
٥٤. أبو الحسن علي بن زيد الفرائضي، ترجمته في الحديث [٤٠].
٥٥. أبو زيد عمر بن شَبَّة النُّميري، ترجمته في الحديث [٥٩].
٥٦. أبو حَفص عمر بن مدرك القَاصّ، ترجمته في الحديث [٦٧].
٥٧. عيسى بن أبي حرب، ترجمته في الحديث [١٧٥].
٥٨. أبو موسى عيسى بن دلويه الطَّيالسي، ترجمته في الحديث [١٩٦].
٥٩. أبو بكر الفضل بن العباس الرازي، الصايغ الحافظ المعروف بفضلك، ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٨/ ٣٤٣)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (١٢/ ٦٣١).
٦٠. أبو محمد القاسم بن الحسن بن محمد بن يزيد الهمذاني، ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٩/ ٥٣).
٦١. أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي العوام بن يزيد بن دينار التميمي، ذكره الخطيب في تاريخه (١/ ٣٧٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٢/ ٢٢٤).

٦٢. أبو غالب محمد بن أحمد بن النضر الأزدي، ترجمته في الحديث [١٢٤].

٦٣. أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل التِّرمذي، ترجمته في الحديث [٩٣].

٦٤. أبو بُجير محمد بن جابر الكوفي، ترجمته في الحديث [١٧].

٦٥. أبو علي محمد بن ديسم الدقاق، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (٥/ ٢٦٩).

٦٦. أبو العباس محمد بن عبد الرحمن بن يونس الرقي، ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٤/ ١٠٧).

٦٧. أبو جعفر محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي، ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٢/ ٢٢٤).

٦٨. أبو جعفر محمد بن المؤمل العدوي المؤملي، ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٦/ ٨٩).

٦٩. أبو الحارث محمد بن مُصعب الدمشقي، ترجمته في الحديث [٦١].

٧٠. أبو الحسن محمد بن نوح بن عبد الله، ويقال ابن أحمد الجنديسابوري، ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٦/ ١٣٣).

٧١. أبو سعيد محمد بن هبيرة الفاضريّ، ترجمته في الحديث [١٠٢].

٧٢. أبو الأحوص محمد بن الهيثم الثقفي -قاضي عُكبَرا-، ترجمته في الحديث [٨٧].

٧٣. محمد بن وهب بن إسماعيل المصري، لم أتوصل إلى ترجمته روى عنه الخرائطي في الحديث [١٦٧].

٧٤. أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر بن عمير الأزدي الثمالي البصري النحوي المعروف بالمبرد، ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٦/ ٢٤٦).

٧٥. أبو بكر محمد بن يوسف بن عيسى بن الطباع، ترجمته في الحديث [١٠٩].

٧٦. أبو العباس محمد بن يونس الكُدَيمي، ترجمته في الحديث [١٠٦].

٧٧. أبو منصور نصر بن داود الصَّاغَاني، ترجمته في الحديث [١١].

٧٨. الوليد بن مَضَّاء الموصلي، لم أتوصل إلى ترجمته روى عنه الخرائطي في الحديث [١٥٢].

٧٩. يحيى بن إسحاق بن سَافِريّ المدائني، ترجمته في الحديث [١٩].

٨٠. يحيى بن أبي طالب جعفر بن الزبرقان، ترجمته في الحديث [١٥٧].

٨١. أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي، ترجمته في الحديث [١٤٦].

٨٢. أبو يوسف يعقوب بن عيسى من ولد عبد الرحمن بن عوف، ترجمته في الحديث [٥٢].

٨٣. يموت بن المزرع بن يموت العبدي البصري، ذكره اليافعي في مرآة الجنان (٢/ ٢٤١)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (١٤/ ٢٤٩).

٨٤. أبو بكر بن محمد بن عمر الدولابي، لم أتوصل إلى ترجمته روى عنه الخرائطي في الحديث [٩٩].

٨٥. أبو علي الخلال المخرمي، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (٧/ ٤٣٥).

المبحث الثاني: تلاميذه:

روى عن الخرائطي عدد من التلاميذ، لكن في ترجمته -رحمه الله- لم أجد إلا عدداً يسيراً من تلاميذه، وقمت بالبحث عنهم من تراجم أخرى، وسأذكر ما توصلت إليه:

١. أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي، ذكره السمعاني في الأنساب (٢/ ٣٣٩).

٢. أحمد بن عبد الله بن سليمان الواعظ، ذكره ابن عساكر في تاريخه (٥٢/ ٢٢٥).

٣. أبو العباس أحمد بن عتبة بن مكين السلامي الجوبري المطرز، ذكره ابن عساكر في تاريخه (٥/ ٣).

٤. أبو الخير أحمد بن علي بن عبد الله بن سعيد بن أحمد الكَلَفي الحمصي، ذكره ابن عساكر في تاريخه (٥/ ٦٠).

٥. أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن سلمة، أبو بكر بن أبي العباس الغساني المعروف بابن شِرَام، ذكره ابن عساكر في تاريخه (٥/ ١٨٩)، والصفدي في الوافي بالوفيات (٧/ ٢١٤).

٦. أبو الحسن أحمد بن محمد بن أُسَيد بن يوسف بن معن الكلبي، ذكره ابن عساكر في تاريخه (٥/ ٢١٦).

٧. أبو بكر أحمد بن موسى بن الحسين بن علي، أبو بكر بن السمسار، ذكره ابن عساكر في تاريخه (٦/ ٣٧).

٨. أبو الحسن جعفر بن عبد الرزاق بن عبد الوهاب بن عبد الرزاق المهندس، ذكره ابن عساكر في تاريخه (٥٢/ ٢٢٥).

٩. أبو الفضل جعفر بن الفضل بن جعفر بن محمد بن الفرات، المعروف بابن حِنزابَه، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (٧/ ٢٣٤)، والذهبي في تذكرة الحفاظ (٣/ ١٠٢٢).

١٠. أبو علي الحسن بن محمد بن القاسم بن دَرَستويه الدمشقي، ذكره ابن عساكر في تاريخه

(١٣/ ٣٥٩)، وابن ماكولا في الإكمال (٣/ ٣٢٣).

١١. أبو علي الحسين بن إبراهيم بن جابر بن علي الفرائضي، المعروف بابن أبي الزمزام البزار، ذكره ابن عساكر في تاريخه (١٤/ ٣٧).

١٢. الحسين بن عبد الرحمن بن شأس، قاضي القضاة المالكي تقي الدين، ذكره الصفدي في الوافي بالوفيات (١٢/ ٢٥٩).

١٣. أبو عبد الله الحسين بن عبد الرحيم بن الوليد بن عثمان بن جعفر الكلابي، الشاعر المعروف بابن أبي الزلازل، ذكره ابن عساكر في تاريخه (١٤/ ٩٤).

١٤. أبو غالب الشبل بن طرخان بن الشبل، ذكره ابن عساكر في تاريخه (٥٢/ ٢٢٥).

١٥. أبو القاسم شهاب بن محمد بن شهاب الصوري، ذكره ابن عساكر في تاريخه (٥٢/ ٢٢٥).

١٦. أبو محمد عبد الله بن محمد بن أيوب بن حيان الدمشقي القطان، ذكره ابن عساكر في تاريخه (٣٢/ ١٦٧)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (١٦/ ٤٠٤).

١٧. أبو يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة بن أبي كريمة الصيداوي، ذكره ابن عساكر في تاريخه (٣٢/ ١٧٨).

١٨. أبو محمد عبد الله بن محمد بن الزجاج الوشاء، ذكره ابن عساكر في تاريخه (٣٢/ ٣٩٥).

١٩. أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان، ذكره ابن عساكر في تاريخه (٥٢/ ٢٢٥).

٢٠. أبو علي عبد الجبار بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم، ويقال عبد الرحمن بن داود الخَولاني، الدَّاراني المعروف بابن مهنى، ذكره ابن عساكر في تاريخه (٣٤/ ٢٣)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (١٥/ ٢٦٨).

٢١. أبو القاسم عبد المحسن بن عمر بن يحيى بن سعيد الصفار، ذكره ابن عساكر في تاريخه (٣٦/ ٤٨٠).

٢٢. أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى الكلابي، ذكره ابن عساكر في تاريخه (٥٢/ ٢٢٥)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (١٥/ ٢٦٨).

٢٣. أبو عمرو عثمان بن عمرو بن عبد الرحمن بن الربيع البغدادي الفقيه الشافعي، ذكره ابن عساكر في تاريخه (٤٠/ ٨).

٢٤. علي بن الحسن بن رجاء، ذكره ابن عساكر في تاريخه (٥٢/ ٢٢٥).

٢٥. أبو الحسن علي بن محمد بن شيبان الحبرَاني، ذكره ابن عساكر في تاريخه (٤٣/ ١٧٧).

٢٦. أبو الحسن علي بن محمد بن القاسم بن بلاغ أبو الحسن المقرئ، ذكره ابن عساكر في تاريخه (٤١/ ٣٢٣).

٢٧. أبو القاسم علي بن يعقوب الهمداني، المعروف بابن أبي العَقَب، ذكره ابن عساكر في تاريخه (٥٢/ ٢٢٥).

٢٨. أبو حفص عمر بن علي بن الحسن العتكي الأنطاكي، ذكره ابن عساكر في تاريخه (٤٥/ ٣٠٠).

٢٩. أبو القاسم فرج بن إبراهيم بن عبد الله النصيبي الصوفي الأعمش ويعرف بفريج، ذكره ابن عساكر في تاريخه (٤٨/ ٢٥٢).

٣٠. أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد بن الحكم بن سليمان، أبو بكر بن أبي الحديد السلمي، ذكره ابن عساكر في تاريخه (٥١/ ٧٧)، والسمعاني في الأنساب (٢/ ٣٣٩)، والذهبي في العبر في خبر من غبر (٣/ ٩٣).

٣١. أبو بكر محمد بن داود الدِّينَوَرِيُّ الصوفي، المعروف بالدُّقِّيُّ، ذكره ابن كثير في البداية والنهاية (١١/ ٢٧١)، والسمعاني في الأنساب (٢/ ٤٨٦)، والخطيب في تاريخ بغداد (٥/ ٢٦٦)، وابن عساكر في تاريخه (٥٢/ ٤٣٥)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (١٦/ ١٣٩).

٣٢. أبو بكر محمد بن سعيد بن ياسين الكِلَاعِي الحمصي، ذكره ابن عساكر في تاريخه (٥٣/ ٩٧).

٣٣. أبو نصر محمد بن صالح العسقلاني الأديب، ذكره ابن عساكر في تاريخه (٥٣/ ٢٧٣).

٣٤. أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة، أبو سليمان بن أبي محمد الربعي، ذكره ابن عساكر في تاريخه (٥٣/ ٣١٥).

٣٥. أبو سليمان بن زَبر، محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة الدمشقي، ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٥/ ٢٦٨).

٣٦. أبو أحمد محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن أبي ربيعة القيسراني، ذكره ابن عساكر في تاريخه (٥٥/ ١٨٣).

٣٧. محمد بن موسى بن الحسين السمسار الدمشقي، ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء

(١٥/ ٢٦٨).

٣٨. القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم بن فراس الميَانَجي، ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٥/ ٢٦٨).

٣٩. أبو هشام المؤدب بن أحمد بن فضالة بن الصقر اللخمي، ذكره ابن عساكر في تاريخه (٥٢/ ٢٢٥).

المبحث الثالث: ثناء العلماء عليه:

أثنى العلماء -رحمهم الله- على مصنفاته، ومن أقوالهم:

ما قاله ابن تغري[(١)]: "كان عالما ثقة جيد التصانيف متفننا رضي الله عنه"، وقال ابن ماكولا[(٢)]: "صنف الكثير وحدث، وكان من الأعيان الثقات"، وقال الخطيب[(٣)]: "كان حسن الأخبار، مليح التصانيف"، وقال السمعاني[(٤)]: "كان حسن التصانيف، أخباريا جمع الملح والنوادر، وكان مكثرا منها"، وقال الذهبي[(٥)]: "الإمام، الحافظ، الصدوق، المصنف".

المبحث الرابع: آثاره العلمية:

سأذكر ما توصلت إليه من مؤلفاته[(٦)]:

١/ اعتلال القلوب:

سيأتي التعريف به في الفصل الثالث.

٢/ مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها ومرضيها.

٣/ مساوئ الأخلاق ومذمومها وطرائق مكروهها.

٤/ فضيلة الشكر لله ﷻ على نعمته، وما يجب من الشكر للمنعم عليه.

---

(١) ينظر: النجوم الزاهرة (٣/ ٢٦٥).

(٢) ينظر: الإكمال (٣/ ٢٩٧).

(٣) ينظر: تاريخ بغداد (٢/ ١٤٠)

(٤) ينظر: الأنساب (٢/ ٣٣٩).

(٥) ينظر: سير أعلام النبلاء (١٥/ ٢٦٨).

(٦) ينظر: الأنساب للسمعاني (٢/ ٣٣٩)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٢٦٨)، والبداية والنهاية (٢/ ٢٣٠)، ومعجم الأدباء (٦/ ٢٤٧١)، والوافي بالوفيات (١٣/ ١٨٦)، وهدية العارفين في أسماء المؤلفين (٣/ ٣٧)، وكشف الظنون (١/ ١١٩)، ومعجم المؤلفين (٩/ ١٥٤)، والأعلام للزركلي (٦/ ٧٠)، وإيضاح المكنون (٢/ ٧٢٩)، وتاريخ إربل (١/ ٢٥٧).

٥/ هواتف الجنان وعجيب ما يحكى عن الكهان مما يبشر بالنبي محمد ويدل بواضح البرهان.

٦/ قمع الحرص بالقناعة.

٧/ كتاب القبور.

٨/ كتاب الأجواد.

٩/ مسند، ذكره محمد بن سليمان الروداني[١].

(١) ينظر: صلة الخلف بموصول السلف (ص:٣٥٩).

الفصل الثالث: التعريف بالكتاب إجمالا، وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: اسمه:

قال الخطيب: "ومن مصنفاته كتاب اعتلال القلوب، كان علي وعبد الملك ابنا بشران يرويانه عن أبي العباس أحمد بن إبراهيم الكندي سمعاه منه بمكة عن الخرائطي"[(١)].

فكتاب (اعتلال القلوب) ثبتت نسبتة إلى الخرائطي -رحمه الله-، ويدل على ذلك رواية الكتاب بالسند المتصل إلى المؤلف، ونصَّ على نسبته إليه جمع من المصنفين، منهم: الخطيب البغدادي، والذهبي، والحاج خليفة، والكتاني، وغيرهم[(٢)].

ونقل عنه واستفاد منه: ابن حجر، وابن خلكان، والسيوطي وغيرهم[(٣)].

والعلماء رحمهم الله منهم من اقتصر بتسميته: (اعتلال القلوب) مثل: الخطيب البغدادي، وابن عساكر، والسمعاني، والذهبي، وشيخ الإسلام ابن تيمية، وابن حجر، والسيوطي، والكتاني، وابن خلكان، وحاجي خليفة، وإسماعيل باشا[(٤)]، وفي طبعة حمدي الدمرداش.

ومنهم من زاد: (اعتلال القلوب في أخبار العشاق) مثل: الحموي، والصفدي، والزركلي، وعمر كحالة[(٥)].

ولم أجد حسب اطلاعي من سماه: (اعتلال القلوب في أخبار العشاق والمحبين) سوى طبعة سمير رباب وكمال مرعي، وطبعة غريد الشيخ.

---

(١) ينظر: تاريخ بغداد (٢/ ١٤٠).

(٢) ينظر: تاريخ دمشق (٥٢/ ٢٢٦)، والأنساب للسمعاني (٢/ ٣٣٩)، ومعجم الأدباء (٦/ ٢٤٧١)، والوافي بالوفيات (٢/ ٢٢١)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٢٦٨)، والرسالة المستطرفة (٤/ ٦٧)، والأعلام للزركلي (٦/ ٧٠)، ومعجم المؤلفين (٩/ ١٥٤)، وكشف الظنون (١/ ١١٩)، وهدية العارفين في أسماء المؤلفين (٣/ ٣٧).

(٣) ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٢٣٨)، وَ (٤/ ٤٤٧)، والتلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير (٣/ ٤٧٤)، وَ (٤/ ٥)، ووفيات الأعيان (٣/ ١٨٨)، وَ(٤/ ١٧)، والدر المنثور (٢/ ٤٩٤)، وَ (٦/ ٤٣٩)، وَ (٨/ ١١٨).

(٤) ينظر: تاريخ بغداد (٢/ ١٤٠)، تاريخ دمشق (٥٢/ ٢٢٦)، والأنساب للسمعاني (٢/ ٣٣٩)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٢٦٨)، وأمراض القلوب وشفاؤها (ص:٤)، ومجموع الفتاوى (١٠/ ٩٣)، والإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٢٣٨)، وَ (٤/ ٤٤٧)، والتلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير (٣/ ٤٧٤)، وَ (٤/ ٥)، والدر المنثور (٢/ ٤٩٤)، وَ (٦/ ٤٣٩)، وَ (٨/ ١١٨)، والرسالة المستطرفة (٤/ ٦٧)، ووفيات الأعيان (٣/ ١٨٨)، وَ(٤/ ١٧)، وكشف الظنون (١/ ١١٩)، وهدية العارفين في أسماء المؤلفين (٣/ ٣٧).

(٥) ينظر: معجم الأدباء (٦/ ٢٤٧١)، والوافي بالوفيات (٢/ ٢٢١)، والأعلام للزركلي (٦/ ٧٠)، ومعجم المؤلفين (٩/ ١٥٤).

ورأيت تسمية البحث (الأحاديث المرفوعة الواردة في كتاب اعتلال القلوب لأبي بكر الخرائطي تخريجا ودراسة)، وقد اكتفيت باعتلال القلوب، لأن هذا هو الذي عليه جمهور المتقدمين.

المبحث الثاني: موضوع الكتاب وأهميته:

اهتم الخرائطي -رحمه الله- في مصنفاته بجانب الرقائق والآداب وفضائل الأعمال، والأخلاق ترغيبا وترهيبا، وقد تعرض المؤلف -رحمه الله- في هذا الكتاب للحديث عن القلوب وما يصيبها من أمراض وعلل، ووصفها وصفًا دقيقًا، وحاول في كثير من الحالات أن يضع العلاج لمعظم تلك الأمراض والعلل، والخرائطي -رحمه الله- في عرضه لأمراض القلوب وعللها وعلاجها يستشهد بكتاب الله ﷻ وبسنة رسوله ﷺ، وبكلام أقوال عقلاء العرب، وحكمائهم، وما اشتهر على ألسنة الفصحاء والبلغاء من الشعر والأمثال، فهو كتاب قيم نفيس، روى فيه عددا من الأحاديث المرفوعة والموقوفة، وهو كتاب مليء بالطرائف الأدبية، شعرية ونثرية، تعبر عن علل القلوب، وذكر العلاج مرتبط بالوازع الديني الذي يردع من الانجراف نحو المسالك الخطرة.

المبحث الثالث: منهج المؤلف في ترتيب الكتاب: المطالع لهذا الكتاب يلمح ما يلي:

١. قسم المؤلف -رحمه الله- الكتاب إلى ثمانية أجزاء، ولكنه لم يعنون لأي جزء منها.
٢. جعل في كل جزء أبواباً بلغت مجموعها [٥٧] بابًا، وجعل لكل بابٍ عنوانًا يحمل إشارة مختصرة إلى مضمون ما سيذكره في الباب، حيث تدور أبواب الجزء في موضوع واحد، أو ذات دلالة قريبة من الأخرى.
٣. إيراده النصوص بأسانيده كما هي طريقة المحدثين في التصنيف.
٤. الكتاب زاخر بالنصوص المختلفة؛ فتراه يستشهد بأحاديث النبي ﷺ، وأقوال الصحابة والتابعين، وأقوال عقلاء العرب وحكمائها، كذلك يورد ما اشتهر على ألسنة الفصحاء والبلغاء من الشعر والأمثال والأقوال المأثورة.
٥. لم يرتب المصنف النصوص داخل الباب الواحد، بل خلط بين المرفوعات والموقوفات والحِكَم والأشعار، فلم يكن له منهج ثابت في ترتيبها.
٦. لم يلتزم الصحة فيما يورده من نصوص، فقد أورد الصحيح والحسن والضعيف وشديد الضعف، ولم يرتبها في الباب على حسب درجتها.

٧. سلك المؤلف منهج تقطيع الحديث الواحد وتفريقه في الأبواب، ويقتصر في بعض المواضع على موضع الاستشهاد.

٨. يكرر بعض الأحاديث، إذا أراد الاستشهاد بها في أكثر من باب.

٩. طريقة المؤلف -رحمه الله- في الرواية عن شيوخه أحيانا يذكر اسمه كاملا، وأحيانا يذكر اسمه بدون الكنية، وقد يذكر الكنية في بعض المواضع، مثاله: أبو يوسف يعقوب بن عيسى، وأحيانا يذكر اسمه واسم أبيه، وأحيانا يذكر مع اسمه عمله، مثاله: أبو الأحوص قاضي عُكبرا، أو ما اشتهر به، مثاله: محمد بن جابر الضرير، وعمر بن مدرك أبو حفص القاص ، ويصرح في بعض شيوخه بذكر مكان التحديث، مثاله: عبد الرزاق بن منصور الضرير ببغداد.

المبحث الرابع: طبعات الكتاب:

طبع الكتاب عدة طبعات:

١. تحقيق: حمدي الدمرداش، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، والرياض، الطبعة الثانية ١٤٢٠هـ. وهي المعتمدة عندي في نقل الأحاديث.

٢. تحقيق: سمير رباب وكمال مرعي، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ.

٣. تحقيق: غريد الشيخ، الناشر: دار الكتب العلمية، ٢٠٠١م.

وفي حال الحاجة إلى التأكد من بعض أسماء الرجال أو ألفاظ المتون أرجع إلى المخطوطة المحفوظة في: الخزانة العامة بالرباط ٢٥٩ق، والنسخة بقلم نسخي كبير في ثمانية أجزاء حديثية، ضمها مجلد واحد، كتبها أحمد بن عمير بصخرة بيت المقدس، سنة ٦٦٥هـ، كما جاء في آخر كل جزء، وعلى حواشي النسخة بعض تصحيحات ومطالعات في القرنين السابع والثامن، ١٧٢ ورقة، ١٧ سطراً، ١٨,٥×٢٦سم.

القسم الثاني:
تخريج ودراسة الأحاديث المرفوعة الواردة في كتاب "اعتلال القلوب".

باب الرغبة إِلَى الله ﷻ بِإِصلَاح مَا فَسَدَ من القُلوبِ

حديث [١ و٢]

حدَّثنا عَلِيّ بن حَرب، قال ثنا يَعلَى بن عُبَيد، عن زكَرِيَّا بن أبي زَائِدَة، عن الشَّعبِي، عن النُّعمَان بن بَشِير ﷺ، عن النَّبِي ﷺ.

وحدَّثنا الرَّمَادِي قال: ثنا عَبدُ الرَّزَّاق قال: أنبأ مَعمَر، عن الأعمَش، عن خَيثَمَة، عن النُّعمَان بن بَشِير ﷺ، عن النَّبِي ﷺ قال: (إِنَّ فِي الإِنسانِ بُضْعَة إِذَا صَلُحَت صَلُحَ سَائِر جَسَدِهِ، وَإِذَا فَسَدَت فَسَدَ سَائِرُ جَسَدِهِ أَلا وَهِيَ القَلبُ)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٥).

---

(١) دراسة رجال الإسناد الأول:

١/ (ن) عَلِيّ بن حَرب:

عَلِي بن حَرب بن محمد بن حرب بن حيَّان بن مازن الطائي، أبو الحَسَن الموصِلي.

روى عن: يعلى بن عبيد، وسفيان بن عيينه، وغيرهما. وروى عنه: الخرائطي، والنسائي، وغيرهما.

وثقه الدارقطني، ومسلمة ابن قاسم، والخطيب البغدادي، وابن السمعاني، وقال أبو حاتم: "صدوق"، وقال النسائي: "صالح"، زاد الخطيب: "ثبتا"، وزاد ابن السمعاني: "صدوقا".

توفي سنة: (٢٦٥هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الأئمة له.

ينظر: الجرح والتعديل (٦/ ١٨٣)، والثقات لابن حبان (٨/ ٤٧١)، وتاريخ بغداد (١١/ ٤١٨)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣٧)، وسير أعلام النبلاء (١٢/ ٢٥٣)، وتهذيب الكمال (٢٠/ ٣٦٣)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٢٩٤)، وتقريب التهذيب (ص:٤٣٠).

٢/ (ع) يَعلَى بن عُبَيد:

يَعلَى بن عُبَيد بن أبي أميَّة الإيادي، ويقال الحنفي، أبو يوسف الطَّنَافِسِي الكوفي.

روى عن: زكريا بن أبي زائدة، وإسماعيل بن أبي خالد، وغيرهما، وروى عنه: علي بن حرب، وعبد بن حميد، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، والعجلي، وقال أحمد بن حنبل: "كان صحيح الحديث صالحا في نفسه"، وقال يحيى بن معين: "يعلى بن عبيد ضعيف في سفيان، ثقة في غيره"، وقال أحمد بن عبد الله بن يونس: "ما رأيت أفضل من يعلى بن عبيد ما يستثنى الثوري"، وقال أبو حاتم: "صدوق".

توفي سنة: (٢٠٩هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة إلا في حديثه عن الثوري لقول يحيى بن معين.

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٩٧)، والتاريخ الكبير (٨/ ٤١٩)، والثقات للعجلي (٢/ ٣٧٣)، ، والجرح والتعديل (٩/ ٣٠٥)، والثقات لابن حبان (٧/ ٦٥٣)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٤٢٢)، وتذكرة الحفاظ (١/ ٢٤٤)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣٩٧)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٤/ ٤٥٨)، وتهذيب الكمال (٣٢/ ٣٨٩)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٤٠٢)، وتقريب التهذيب (ص:٦٤٠)، ولسان الميزان (٧/ ٤٤٦)، والوافي بالوفيات (٢٩/ ١٧).

٣/ (ع) زكريا بن أبي زائدة:

زكريا بن أبي زائدة: خالد، ويقال: هبيرة، ابن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي، أبو يحيى الكوفي.

روى عن: الشعبي، وسماك بن حرب، وغيرهما، وروى عنه: يعلى بن عبيد، والفضل بن دكين، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، وأحمد، والعجلي، وأبو داود، والنسائي، والبزار، ويعقوب بن سفيان.

قال يحيى القطان: "ليس به بأس"، وقال يحيى بن معين: "صالح"، وقال أبو حاتم: "صويلح، لين الحديث"، وقال أبو زرعة: "صويلح"، وقال أحمد: "زكريا عن الشعبي وغيره جيد الحديث، ثقة".

وصفه أبو زرعة، وأبو داود، والدارقطني: بالتدليس، وقال أبو حاتم: "يدلس عن الشعبي وعن ابن جريج"، وقال أبو داود: "سمعت أحمد يقول: زعموا يحيى بن أبي زائدة، قال: لو شئت لسميت لك كل من بين أبي وبين الشعبي"، وقال: "قلت لأحمد بن حنبل: زكريا بن أبي زائدة. فقال: لا بأس به، قلت: مثل مطرف؟ قال: لا كلهم ثقة، كان عند زكريا كتاب، وكان يقول فيه الشعبي، ولكن كان يدلس يأخذ عن جابر وبيان ولا يسمي".

وذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، وقال: "أكثر عن الشعبي وابن جريج، ووصفه الدارقطني بالتدليس"، وقال أحمد، والعجلي: "سماعه من أبي إسحاق السبيعي بأخرة بعدما كبر".

توفي سنة: (١٤٧هـ) على خلاف.

مما سبق يتبين أنه: قد ذهب أكثر الأئمة إلى توثيق زكريا، مع إشارتهم إلى تدليسه، وسماعه من أبي إسحاق بأخره، فالتدليس احتمل منه، وروايته عن أبي إسحاق فيها لين، فلا يحتج بها إذا لم يوافق الأثبات في أبي إسحاق.

الخلاصة في حاله: ثقة، صحيح الحديث، وأما حديثه عن أبي إسحاق فيكتب للاختبار، فما وافق فيه الثقات احتج به.

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٥٥)، وبحر الدم (ص:٥٧)، والتاريخ الكبير (٣/ ٤٢١)، والثقات للعجلي (١/ ٣٧٠)، والثقات لابن حبان (٦/ ٣٣٤)، والتعديل والتجريح (٢/ ٦٢٣)، وسؤالات الآجري (ص:١٨٥)، وأسماء المدلسين (ص:٤٨)، والتبيين لأسماء المدلسين (ص:٢٤)، وسير أعلام النبلاء (٦/ ٢٠٣)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٤٠٥)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٢/ ٧٣)، وتهذيب الكمال (٩/ ٣٥٩)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٣٢٩)، وتقريب التهذيب (ص:٢٥١)، وطبقات المدلسين (ص:٣١)، ولسان الميزان (٧/ ٢٢٠).

٤/ (ع) الشَّعبِي:

عامر بن شَرَاحيل بفتح المعجمة، وقيل: ابن عبد الله بن شراحيل، الشَّعْبِي، أبو عمرو الكوفي.

روى عن: النعمان بن بشير، وأنس بن مالك رضي الله عنهما، وغيرهما. وروى عنه: زكريا بن أبي زائدة، والحكم بن عتيبة، وغيرهما.

وثقه: ابن عيينة، والعجلي، وابن معين، وأبو زرعة، وغيرهم.

قال يحيى بن معين: "ما روى الشعبي عن عائشة مرسل".

توفي سنة: (١٠٤هـ).

الخلاصة في حاله: إمام ثقة ثبت.

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٢٤٦)، والتاريخ الكبير (٦/ ٤٥٠)، والثقات للعجلي (٢/ ١٢)، والتعديل والتجريح (٣/ ١١١٦)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:١٦٣)، والثقات لابن حبان (٥/ ١٨٥)، وسير أعلام النبلاء (٤/ ٢٩٦)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٥٢٢)، وتاريخ بغداد (١٢/ ٢٢٧)، وتذكرة الحفاظ (١/ ٦٣)، وتهذيب الكمال (١٤/ ٢٨)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٦٥)، وتقريب التهذيب (ص:٣٢٣)، ولسان الميزان (٧/ ٥٠٩)، والوافي بالوفيات (١٦/ ٣٣٦).

دراسة رجال الإسناد الثاني:

١/ (ق) الرَّمَادي:

أحمد بن منصور بن سيّار بن المبارك البغدادي، أبو بكر المعروف بالرَّمادي.

روى عن: عبد الرزاق، وعلي بن الجعد، وغيرهما، وروى عنه: إسماعيل بن حماد، والحسين بن إسماعيل المحاملي، وغيرهما.

وثقه: أبوحاتم، وابن حبان، والدارقطني، ومسلمة بن قاسم، والخليلي.

قال الذهبي في السير: "قال في تاريخه -يعني الرمادي-: سمعت من عبد الرزاق سنة أربع ومائتين".

توفي سنة: (٢٦٥هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق أئمة الحديث له.

ينظر: الجرح والتعديل (٢/ ٧٨)، والثقات لابن حبان (٨/ ٤١)، وتاريخ بغداد (٥/ ١٥١)، وتذكرة الحفاظ (٢/ ١١٠)، وسير أعلام النبلاء (١٢/ ٣٩٠)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٢٠٤)، وميزان الإعتدال في نقد الرجال (١/ ٣٠٤)، وتهذيب الكمال (١/ ٤٩٢)، وتهذيب التهذيب (١/ ٨٣) وتقريب التهذيب (ص:١٢٣)، والوافي بالوفيات (٨/ ١٢٤).

٢/ (ع) عبد الرزاق:

عبد الرزاق بن هَمّام بن نافع الحِميري مولاهم، أبو بكر الصنعاني، مصنف شهير.

روى عن: مَعمَر، وسُفيان الثوري، وغيرهما، وروى عنه: الرَّمادي، وعبد بن حميد، وغيرهما.

وثقه: أحمد، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو داود، ويعقوب بن شيبة.

قال البخاري: "ما حدث من كتابه فهو أصح"، وقال أبو حاتم الرازي: "يكتب حديثه ولا يحتج به"، وقال الدارقطني: "ثقة يخطىء على معمر في أحاديث ليست في الكتاب".

وقال أحمد: "عمي في آخر عمره وكان يلقن فيتلقن فسماع من سمع منه بعد المئتين لا شيء"، وقال النسائي: "فيه نظر لمن كتب عنه بآخره".

وقال ابن الكيّال: "سماع الدبري منه متأخر جدا، سمع منه بعد عماه جماعة، منهم: أحمد بن محمد، ومحمد بن حماد الطهراني، وإبراهيم بن بشار الرمادي، وإبراهيم بن محمد بن برة الصنعاني، وإبراهيم بن محمد بن عبد الله بن سويد، والحسن بن عبد الأعلى الصنعاني.

وممن سمع منه قبل الاختلاط: أحمد، وإسحاق بن راهويه، وعلي بن المديني، ويحيى بن معين، ووكيع بن الجراح، في آخرين أخرج لهم الشيخان من رواياتهم عن عبد الرزاق فممن اتفق الشيخان على الإخراج له عن عبد الرزاق مع إسحاق بن راهويه: إسحاق بن منصور، ومحمود بن غيلان، وممن أخرج له البخاري فقط عن عبد الرزاق مع علي بن المديني: إسحاق بن إبراهيم السعدي، وعبد الله بن محمد المسندي، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، ويحيى بن جعفر البيكندي، ويحيى بن موسى البلخي، وممن أخرج له مسلم عن عبد الرزاق مع أحمد بن حنبل: أحمد بن يوسف السلمي، وحجاج بن يوسف الشاعر، والحسن بن علي الخلال، وسلمة بن شبيب، وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم، وعبد بن حميد، وعمرو بن محمد الناقد، ومحمد بن رافع، ومحمد بن مهران الحمال"، وعده ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين.

توفي سنة: (٢١١هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة فاضل، وما كان في كتبه فهو صحيح، عَمِي في آخر عمره فتغيَّر، قال ابن حجر في مقدمة الفتح: "ضابط ذلك من سمع منه قبل المائتين، فأما بعدها فكان قد تغيّر"، وسماع الرمادي منه بعد ما عمي لتصريحه بالسماع منه سنة أربع ومائتين.

ينظر: الطبقات الكبرى (٥/ ٥٤٨)، والتاريخ الكبير (٦/ ١٣٠)، والثقات للعجلي (٢/ ٩٣)، والجرح والتعديل (٦/ ٣٨)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:٢٠٩)، والثقات لابن حبان (٨/ ٤١٢)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٠٣٩)، وفتح المغيث (٣/ ٣٧٦)، والكواكب النيرات (ص:٢٦٨)، والمختلطين للعلائي (ص:٧٤)، والاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (ص:٢١٢)، وتذكرة الحفاظ للذهبي (١/ ٢٦٦)، وسير أعلام النبلاء (١٨/ ٩٩)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٦٥١)، ومن تكلم فيه وهو موثق (ص:١٢١)، وتهذيب الكمال (١٨/ ٥٢)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٣١٠)، وتقريب التهذيب (ص:٣٨٧)، وطبقات المدلسين (ص:٣٤)، ومقدمة الفتح (١/ ٤١٩).

٣/ (ع) مَعْمَر:

مَعْمَر بن راشد الأَزْدي الحداني، أبو عُروة البصري.

روى عن: الأعمش، والزهري، وغيرهما، وروى عنه: عبد الرزاق، والثوري، وغيرهما.

وثقه: العجلي، ويحيى بن معين، وأحمد، والنسائي، ويعقوب بن شيبة، وابن حبان، وقال أبو حاتم: "ما حدث معمر بن راشد بالبصرة ففيه أغاليط وهو صالح الحديث"، وقال ابن معين: "حديث معمر عن ثابت، وعاصم بن أبي النجود، وهشام بن عروة، مضطرب كثير الأوهام"، وقال يعقوب: "خرج معمر إلى اليمن قديما، ثم قدم عليهم البصرة فحدثهم بها، وليست كتبه معه، فمن سمع منه بالبصرة بعد مقدمه من اليمن ففي سماعه شيء، ومن سمع منه باليمن فسماعه صحيح"، وقال عبد الرزاق: "لم يسمع من يزيد بن عبد الله بن الهاد شيئا"، وقال أحمد بن حنبل: "لم يسمع من سماك بن حرب شيئا"، وقال: "لم يسمع من الحسن، ويحيى بن سعيد"، وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: "سمعت زيد بن المبارك يذكر عن مُحَمد بن ثور عن معمر قال: سقطت مني صحيفة الأعمش فإنما أتذكر حديثه، وأحدث من حفظي"، وقال يحيى بن معين: "إذا حدثك معمر عن العراقيين فخفه إلا عن الزهري، وابن طاوس، فإن حديثه عنهما مستقيم، فأما أهل الكوفة والبصرة فلا"، وقال أحمد بن حنبل: "إذا اختلف أصحاب معمر فالحديث لعبد الرزاق"، وقال يعقوب بن شيبة: "عبد الرزاق متثبت في معمر، جيد الاتقان"، وقال الدارقطني: "أثبت أصحاب معمر هشام بن يوسف، وابن المبارك".

وقال ابن حجر: "ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدث به بالبصرة".

توفي سنة: (١٥٣هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة ثبت، لكن يتثبت في روايته عن ثابت والأعمش وهشام وعاصم بن أبي النجود، وروايته في البصرة.

ينظر: الطبقات الكبرى (٥/ ٥٤٦)، والتاريخ الكبير (٧/ ٣٧٨)، والمعرفة والتاريخ (٣/ ٢٩)، والثقات للعجلي (٢/ ٢٩٠)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:٣١١)، والجرح والتعديل (٨/ ٢٥٦)، والمراسيل لابن أبي حاتم (ص:٢١٩)، والثقات لابن حبان (٧/ ٤٨٤)، والتعديل والتجريح (٢/ ٨١٨)، وتاريخ دمشق (٥٩/ ٤١٥)، وأسماء المدلسين (ص:٩٤)، وجامع التحصيل (ص:٢٨٣)، وتذكرة الحفاظ (١/ ١٤٢)، والرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (ص:١٦٦)، وسير أعلام النبلاء (٥/ ٧)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٢٨٢)، ومن تكلم فيه وهو موثق (ص:١٧٩)، وتهذيب الكمال (٢٨/ ٣٠٣)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٢٤٣)، وتقريب التهذيب (ص:٥٧٠)، وفتح الباري (١/ ٤٤٤)، وشرح علل الترمذي لابن رجب (٢/ ٧٠٦)، (٢/ ٧٧٤).

٤/ (ع) الأعمَش:

سليمان بن مِهران الأسدي الكاهلي، مولاهم أبو محمد الكوفي الأعمش، وكاهل هو ابن أسد بن خزيمة.

روى عن: خيثمة بن عبد الرحمن، والشعبي، وغيرهما، وروى عنه: معمر، والأوزاعي، وغيرهما.

أحد الأئمة الأثبات المشهورين، بلغ من إمامته أن شعبة كان إذا ذكره قال: "المصحف، المصحف".

وثقه: ابن سعد، وابن المديني، والعجلي، ويحيى بن معين، وأبو حاتم، والنسائي.

ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين وقال: "كان يدلس وصفه بذلك الكرابيسي، والنسائي، والدارقطني وغيرهم"، لم يسمع من أنس بن مالك، وأبي صالح مولى أم هانيء، ومصعب بن سعد، ومطرف بن الشخير، وعكرمة، ومحمد بن سيرين، ولا من سالم بن عبد الله، وغيرهم.

توفي سنة: (١٤٧هـ) أو (١٤٨هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة ثبت، وقال الذهبي في الميزان عن تدليسه: "ربما دلس عن ضعيف، ولا يدرى به، فمتى قال حدثنا فلا كلام، ومتى قال: عن، تطرق إلى احتمال التدليس إلا في شيوخ له أكثر عنهم: كإبراهيم، وابن أبي وائل، وأبي صالح السمان، فإن روايته عن هذا الصنف محمولة على الإتصال".

ينظر: التاريخ الكبير (٤/ ٣٧)، والثقات للعجلي (١/ ٤٣٢)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:١٣٥)، والجرح والتعديل (٤/ ١٤٦)، والثقات لابن حبان (٤/ ٣٠٢)، وتاريخ بغداد (٩/ ٣)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٢٦١)، وأسماء المدلسين (ص:٥٥)، والتبيين لأسماء المدلسين (ص:٢٢)، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص:١٠٦)، وسير أعلام النبلاء (٦/ ٢٢٨)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٤٦٤)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٢/ ٢٢٤)، وتهذيب الكمال (١٢/ ٧٦)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٢٢٢)، وتقريب التهذيب (ص:٢٨٩)، وطبقات المدلسين (ص:٣٣).

٥/ (ع) خَيثَمة:

خَيْثَمة بن عبد الرحمن بن أبي سَبْرة، واسمه يزيد بن مالك بن عبد الله الجعفي، الكوفي.

روى عن: النعمان بن بشير، وعائشة رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: الأعمش، وإبراهيم النخعي، وغيرهما.

وثقه: العجلي، ويحيى بن معين، والنسائي.

قال أحمد بن حنبل وأبو حاتم: لم يسمع من عبد الله بن مسعود، وقال أبو زرعة: خيثمة بن عبد الرحمن عن عمر مرسل.

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الأئمة له.

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٢٨٦)، والتاريخ الكبير (٣/ ٢١٥)، والثقات للعجلي (١/ ٣٣٨)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:٩٨)، والجرح والتعديل (٣/ ٣٩٣)، والثقات لابن حبان (٤/ ٢١٣)، ورجال صحيح البخاري (١/ ٢٣٥)، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص:١٧٣)، وسير أعلام النبلاء (٧/ ٣٥٤)، وتهذيب الكمال (٨/ ٣٧١)، وتهذيب التهذيب (٣/ ١٧٨)، وتقريب التهذيب (ص:٢٣٣)، والوافي بالوفيات (١٣/ ٢٧٨).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو عوانة في مسنده (٣/ ٣٩٦ح٥٤٦٠) من طريق يعلى بن عبيد.

وأخرجه البخاري في صحيحه في الإيمان: باب فضل من استبرأ لدينه (١/ ٢٨ح٥٢) عن أبي نعيم.

حديث [٣]

حدَّثنا عليّ بن دَاود، قال: حدَّثنا عمرو[١] بن خَالِد الخُزَاعِي، قال: حدَّثنا زُهَير بن مُعاوية، قال: حدثنا مُحَمَّد بن جُحَادة[٢]، أنَّ أَبَان بن أَبِي عَيَّاش، حدَّثه قال: حدَّثني أنسُ بن مَالك ﷺ قال: كَانَ رسُولُ الله ﷺ يَدعُو دُبُرَ الصَّلاة: (اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذُ بِكَ مِن عِلمٍ لَا يَنفَعُ، وَقَلبٍ لَا يَخشَعُ، وَنَفسٍ لَا

وأخرجه مسلم في صحيحه في المساقاة: باب أخذ الحلال وترك الشبهات (٥/ ٥٠ح٤١٧٨) من طريق عبد الله بن نمير.

وفي (٥/ ٥١ح٤١٧٩)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٦/ ٥٦٠ح٢٢٤٣٥) من طريق وكيع بن الجراح.

وأخرجه مسلم في صحيحه في المساقاة: باب أخذ الحلال وترك الشبهات (٥/ ٥١ح٤١٧٩) من طريق عيسى بن يونس.

جميعهم: (يعلى بن عبيد، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وعبد الله بن نمير، ووكيع بن الجراح، وعيسى بن يونس) عن زكريا بن أبي زائدة ، مطولا، وهو جزء من حديث: (الحلال بيّن والحرام بيّن وبينهما مُشَبَّهات لا يعلمهن كثير من الناس.......وفيه: ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت ...

وأخرجه مسلم في صحيحه في المساقاة: باب أخذ الحلال وترك الشبهات (٥/ ٥١ح٤١٨٠) من طريق مُطَرِّف بن طريف، وأبو فروة الهمداني، وعبد الرحمن بن سعيد بن وهب.

أربعتهم: (زكريا بن أبي زائدة، ومُطَرِّف بن طريف، وأبو فروة الهمداني، وعبد الرحمن بن سعيد بن وهب) عن عامر الشعبي، مطولا.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١١/ ٢٢١ح٢٠٣٧٦) عن معمر عن الأعمش عن خيثمة، بقوله: (فِي الإِنسان مُضغَة إِذَا صَحَّت صَحَّ سَائِر جَسده وَإِذَا فَسدت فَسد سَائِر جَسَده).

كلاهما: (عامر الشعبي، وخيثمة) عن النعمان بن بشير ﷺ عن النبي ﷺ، وقد تفرد الخرائطي رحمه الله بلفظ: (بُضعة)، وبقية الروايات: (مضغة).

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي الأول: صحيح، والإسناد الثاني: ضعيف، لسماع الرمادي من عبد الرزاق بعد ما عمي، وقد رُوي الحديث في مصنف عبد الرزاق سبق تخريجه، والحديث أخرجه البخاري ومسلم من طريق زكريا بن أبي زائدة به.

غريب الحديث:

بضعة: بمعنى المضغة، وهما لفظان مترادفان معناهما: القطعة من اللحم، وقال ابن الجوزي: مُضْغَةٌ يعني القَلْبَ.

ينظر: تحفة الأحوذي (١/ ٢٣١)، ولسان العرب (٨/ ١٢)، وغريب الحديث لابن الجوزي (٢/ ٣٦٣).

(١) في طبعة حمدي الدمرداش: عمر، وفي المخطوطة، وطبعة سمير رباب وكمال مرعي: عمرو.

(٢) في طبعة حمدي الدمرداش: حجارة، وفي المخطوطة، وطبعة سمير رباب وكمال مرعي: جُحَادة.

تَشبَعُ، وَدُعَاءٍ لَا يُسمَعُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَؤُلَاءِ الأَربَعِ)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٥).

---

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ (ق) عليّ بن دَاود:

عليّ بن دَاود بن يزيد التميمي القَنْطَري، أبو الحسن بن أبي سليمان البغدادي الأَدَمي.

روى عن: عمرو بن خالد، وعبد المنعم بن بشر، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن جرير، ومحمد بن مخلد، وغيرهما.

وثقه الخطيب البغدادي، وذكره ابن حبان في الثقات.

توفي سنة: (٢٧٢هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الخطيب البغدادي له، وقد روى عنه جمع من الثقات.

ينظر: الثقات لابن حبان (٨/ ٤٧٣)، وتاريخ بغداد (١١/ ٤٢٤)، وسير أعلام النبلاء (٢٥/ ١٣٧)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣٩)، وتهذيب الكمال (٢٠/ ٤٢٣)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٣١٧)، وتقريب التهذيب (ص:٤٣٢).

٢/ (خ ق) عمرو بن خالد الحَرَّاني:

عمرو بن خالد بن فَرُّوخ بن سعيد بن عبد الرحمن التميمي الحنظلي، و يقال: الخُزاعي، أبو الحسن الجزري الحَرّاني.

روى عن: زُهَير بن معاوية، وعبيد الله بن عمرو الرقي، وغيرهما، وروى عنه: علي بن داود، وأحمد بن منصور الرمادي، وغيرهما.

وثقه: العجلي، والدارقطني، ومسلمة بن قاسم، زاد العجلي: "ثبت"، والدارقطني: "حجة"، وقال أبو حاتم: "صدوق"، وروى عنه البخاري [٢٣]حديثا، وصفه الذهبي في السير بالحافظ الحجة.

توفي سنة: (٢٢٩هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الجمهور له.

ينظر: التعديل والتجريح (٣/ ١٠٩٤)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ٤٢٩)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٧٥)، وتهذيب الكمال (٢١/ ٦٠١)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٢٥)، وتقريب التهذيب (ص:٤٥٠).

٣/ (ع) زُهَير بن مُعَاوية:

زُهَير بن مُعَاوية بن حُدَيج بن الرحيل بن زهير بن خيثمة الجُعْفي، أبو خيثمة الكوفي.

روى عن: محمد بن جُحَادة، ومنصور بن المعتمر، وغيرهما، وروى عنه: عمرو بن خالد، وعبد الرحمن بن مهدي، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، والعجلي، وأحمد، وابن معين، وأبوحاتم، والنسائي، وأبوزرعة، والبزار، وابن حبان.

وقال أحمد: "في حديثه عن أبي إسحاق لين سمع منه بآخره".

الخلاصة في حاله: ثقة ثبت، إلا أن في روايته عن أبي إسحاق لين.

ينظر: التاريخ الكبير (٣/ ٤٢٧)، والثقات للعجلي (١/ ٣٧٢)، والجرح والتعديل (٣/ ٥٨٨)، والثقات لابن حبان (٦/ ٣٣٧)، والتعديل والتجريح (٢/ ٦٢٨)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٤٠٨)، وتهذيب الكمال (٩/ ٤٢٠)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٣٥١)، وتقريب التهذيب (ص:٢٥٣).

٤/ (ع) مُحَمَّد بن جُحَادة:

مُحَمَّد بن جُحَادة الأودي، ويقال الإيامي الكوفي.

روى عن: أَبَان بن أبي عيّاش، والوليد صاحب البهيّ، وغيرهما، وروى عنه: زُهير بن معاوية، وعبد الوارث بن سعيد، وغيرهما.

وثقه: يحيى بن معين، وأحمد، والعجلي، وأبوحاتم، وعثمان بن أبي شيبة، ويعقوب بن سفيان، والنسائي.

توفي سنة: (١١٣هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٣٥)، وتاريخ ابن معين-رواية عثمان الدارمي- (١/ ٢٠٧)، والتاريخ الكبير (١/ ٥٤)، والثقات للعجلي (٢/ ٢٣٣)، والجرح والتعديل (٧/ ٢٢٢)، والثقات لابن حبان (٧/ ٤٠٤)، والتعديل والتجريح (٢/ ٦٧٨)، وتهذيب الكمال (٢٤/ ٥٧٨)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٩٢)، وتقريب التهذيب (ص:٥٠٢).

٥/ (د) أَبَان بن أبي عَيَّاش:

أَبَان بن أبي عَيَّاش، واسمه فيروز، ويقال: دينار، مولى عبد القيس العبدي، أبو إسماعيل.

روى عن: أنس بن مالك ﷺ، والحسن البصري، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن جُحَادة، ومعمر بن راشد، وغيرهما.

ضعفه: شعبة، وأحمد، وأبو عوانة، وأبو داود، وابن عدي، والجوزجاني، وقال: ابن سعد، وأبوحاتم، ويحيى بن معين، والنسائي، والحاكم، والدارقطني، والفلاس: هو متروك.

توفي سنة: (١٣٨هـ).

الخلاصة في حاله: متروك الحديث، لقول جمهور من أئمة الحديث.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٢٥٤)، وتاريخ ابن معين-رواية الدوري- (٤/ ١٤٦)، والتاريخ الكبير (١/ ٤٥٤)، والضعفاء الصغير للبخاري (ص:٢٤)، والجرح والتعديل (١/ ١٣٤)، وضعفاء العقيلي (١/ ٣٨)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:١٤٨)، وأحوال الرجال (ص:١٠٣)، والمجروحين (١/ ٩٦)، والكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٣٨٣)، والتعديل والتجريح (٢/ ٦٧٨)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/ ١٩)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٢٠٧)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (١/ ١٠) وتهذيب

الكمال (٢/ ١٩)، وتهذيب التهذيب (١/ ٩٦)، وتقريب التهذيب (ص:١٢٥).

تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (ص:٢٩٣)، والطبراني في الأوسط (٦/ ٢٧٥ح٦٤٠٠)، وفي الدعاء (ص٤٠٧ح١٣٦٩) من طريق محمد بن جحادة.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٠/ ٤٣٩ح١٩٦٣٥) عن معمر، ومن طريقه البغوي في شرح السنة (٥/ ١٥٩ح١٣٥٩).

وأخرجه الطبراني في الدعاء (ص٤٠٧ح١٣٦٨) من طريق الخليل بن مرة، والحارث بن نبهان.

أربعتهم: (محمد بن جحادة، ومعمر، والخليل بن مرة، والحارث بن نبهان) عن أبان بن أبي عياش.

وأخرجه النسائي في سننه الكبرى في الإستعاذة: باب الاستعاذة من دعاء لايسمع (٤/ ٤٤٥ح٧٨٧٠)، وابن عدي في كتابه الكامل (٣/ ٦٤)، والحاكم في مستدركه (١/ ١٨٥ح٣٥٦)، والبيهقي في شعب الإيمان (٢/ ٢٨٤ح١٧٧٩)، والمقدسي في الأحاديث المختارة (٥/ ٢٦٢ح١٨٩١)، وابن عساكر في تاريخه (١٤/ ٤٢٦) من طريق قتيبة بن سعيد.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢١/ ٤٢١ح١٤٠٢٣)، والمقدسي في الأحاديث المختارة (٥/ ٢٦٣ح١٨٩٢) من طريق عفَّان بن مسلم.

وأخرجه الطبراني في الدعاء (ص٤٠٦ح١٣٦٧) من طريق سعيد بن منصور.

وأخرجه الشهاب القضاعي في مسنده (٢/ ٣٣٢ح١٤٦٦) من طريق علي بن حجر.

أربعتهم: (قتيبة بن سعيد، وعفَّان بن مسلم، وسعيد بن منصور، وعلي بن حجر) عن خلف بن خليفة عن حفص ابن أخي أنس.

وأخرجه أبو داود الطيالسي (ص٢٦٨ح٢٠٠٧)، وابن أبي شيبة في مصنفه (١٠/ ١٨٧ح٢٩٧٣٨)، وأحمد في مسنده (٢٠/ ٣٠٨ح١٣٠٠٣)، و (٢١/ ٢٥٠ح١٣٦٧٤)، وأبو يعلى في مسنده (٥/ ٢٣٢ح٢٨٤٥)، وابن حبان في صحيحه (١/ ٢٨٣ح٨٣)، والطبراني في الدعاء (ص٤٠٧ح١٣٧١)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/ ٣١٧ح٥٨٢)، والشهاب في مسنده (٢/ ٣٣٢ح١٤٦٨)، والمقدسي في الأحاديث المختارة (٦/ ٣٤٦ح٢٣٧٣)، والقزويني في التدوين في أخبار قزوين (٣/ ٣٠٠)، وَ (٤/ ١٩) من طريق حماد بن سلمة عن قتادة بن دعامة.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١/ ٢٠٦ح٦٦٢) من طريق عبد الحميد بن واصل.

وفي مسند الشاميين (٤/ ٣٠٣ح٣٣٧٢) من طريق مكحول الشامي.

وفي الدعاء (ص٤٠٧ح١٣٧٢) من طريق العلاء بن زياد.

وأخرجه الطبراني في الدعاء (ص٤٠٧ح١٣٧٠)، وابن حبان في صحيحه (٣/ ٢٩٣ح١٠١٥) من طريق سليمان بن طرخان التيمي.

حديث [٤]

حدَّثنا عبَّاس الدُّوري، قال: حدَّثنا عُبَيد الله بن مُوسَى، قال: حدَّثنا سَعد بن أَوس، عن بِلال بن يَحيَى، عن شُتَير بن شَكَل، عن أبيه شَكَل بن حُمَيد ﷺ: أَنَّهُ أَتَى النَّبِي ﷺ فَقَال: يَا رَسُول الله، عَلِّمنِي عَوذَةً أَتَعَوَّذُ بِهَا قَال: (قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِن شَرِّ سَمعِي، وَبَصَرِي، وَشَرِّ لِسَانِي، وَقَلبِي)(١). ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٦).

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ٢٥٢) من طريق حماد بن سلمة.

جميعهم: (أبان بن أبي عيَّاش، وحفص ابن أخي أنس، وقتادة بن دعامة، وعبد الحميد بن واصل، ومكحول الشامي، والعلاء بن زياد، وسليمان بن طرخان التيمي، وحماد بن سلمة)، عن أنس بن مالك ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه، بتقديم بعض الجمل وتأخير بعضها.

وقد تفرد الخرائطي والطبراني من طريق أبان بن أبي عيَّاش بلفظ: يدعو دبر الصلاة.

وللحديث شواهد:

عن زيد بن أرقم، وأبي هريرة، وعبد الله بن عمرو، وعبد الله بن أبي أوفى، وعبد الله بن مسعود، وجرير بن عبد الله، وعبد الله بن عباس ﷺ.

تخريج حديث زيد بن أرقم ﷺ:

أخرجه مسلم في صحيحه في الذكر والدعاء والتوبة: باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل (٨/ ٨١ح٧٠٨١) من طريق أبي معاوية محمد بن خازم الضرير عن عاصم الأحول عن عبد الله بن الحارث عن زيد بن أرقم ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف جدا لحال أبان، والحديث أخرجه مسلم في صحيحه من حديث زيد بن أرقم ﷺ.

(١) **دراسة رجال الإسناد/**

١/ (٤) عبَّاس الدُّوري:

عبَّاس بن محمد بن حاتم بن واقد الدُّوري، أبو الفضل البغدادي، خُوَارَزميُّ الأصل.

روى عن: عبيد الله بن موسى، وأحمد بن حنبل، وغيرهما، وروى عنه: إسماعيل بن محمد الصفار، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وغيرهما.

وثقه: النسائي، والأصم، ومسلمة، والخليلي، وقال أبوحاتم: "صدوق"، ووصفه الذهبي في السير: "الإمام، الحافظ، الثقة، أحد الأثبات المصنفين".

توفي سنة: (٢٧١هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الجمهور له.

ينظر: الثقات لابن حبان (٨/ ٥١٣)، وتذكرة الحفاظ للذهبي (٢/ ١١٩)، وسير أعلام النبلاء (٢٤/ ٢٤)، وتهذيب الكمال (١٤/ ٢٤٥)، وتهذيب التهذيب (٥/ ١٢٩)، وتقريب التهذيب (ص:٣٢٩).

٢/ (ع) عُبَيد الله بن مُوسَى:

عُبَيد الله بن مُوسَى بن أبي المختار، واسمه: باذام العَبْسي، أبو محمد الكوفي.

روى عن: سَعد بن أَوس، وزائدة بن قدامة، وغيرهما، وروى عنه: عبَّاس بن محمد الدُّوري، وسفيان بن وكيع الجراح، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، والعجلي، وابن معين، وابن عدي، وقال أبو حاتم: "عبيد الله بن موسى صدوق ثقة حسن الحديث، وأبو نعيم أتقن منه وعبيد الله أثبتهم في إسرائيل كان إسرائيل يأتيه فيقرأ عليه القرآن"، وقال أحمد بن حنبل: "كان صاحب تخليط، وحدث بأحاديث سوء، وأخرج تلك البلايا، فحدث بها"، وروى أبو عبيد الآجري عن أبي داود قال: "كان شيعيا".

توفي سنة: (٢١٣هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الجمهور له.

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٤٠٠)، والثقات للعجلي (٢/ ١١٤)، والجرح والتعديل (٥/ ٣٣٤)، والتعديل والتجريح (٢/ ٩٨٦)، وتاريخ أسماء الثقات (ص:١٦٤)، وسير أعلام النبلاء (٩/ ٥٥٦)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٦٨٧)، وتهذيب الكمال (١٩/ ١٦٤)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٥٠)، وتقريب التهذيب (ص:٤٠٦)، ولسان الميزان (٧/ ٢٩٧).

٣/ (بخ ٤) سَعد بن أَوس:

سَعد بن أَوس العَبْسي، أبو محمد الكوفي.

روى عن: بلال بن يحيى، والعَبسي، وغيرهما، وروى عنه: عُبَيد الله بن مُوسى، وأبو نعيم، وغيرهما.

وثقه العجلي، وقال أبوحاتم: "صالح"، وقال يحيى بن معين: "ليس به بأس"، وقال الأزدي: "هو ضعيف"، وقال الذهبي: "صدوق"، وقال ابن حجر: "سعد بن أوس العبسي ثقة لم يصب الأزدي في تضعيفه".

الخلاصة في حاله: صدوق كما قال الذهبي، ولقول المتشددين أبوحاتم، وابن معين.

ينظر: التاريخ الكبير (٤/ ٥٣)، والثقات للعجلي (١/ ٣٨٩)، والجرح والتعديل (٤/ ٨٠)، والثقات لابن حبان (٦/ ٣٧٧)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٢/ ١١٩)، وتهذيب الكمال (١٠/ ٢٥٤)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٤٦٧)، وتقريب التهذيب (ص:٢٦٥).

٤/ (بخ ٤) بِلَال بن يَحيى:

بِلَال بن يَحيى العبسي الكوفي.

روى عن: شُتَير بن شَكَل، وحذيفة بن اليمان ﷺ، وغيرهما، وروى عنه: سَعد بن أَوس، وحبيب بن سليم، وغيرهما.

قال يحيى بن معين: "ليس به بأس"، وقال الذهبي وابن حجر: "صدوق".
الخلاصة في حاله: صدوق، لقول الأئمة.
ينظر: التاريخ الكبير (٢/ ١٠٩)، والجرح والتعديل (٢/ ٣٩٦)، والثقات لابن حبان (٤/ ٦٥)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٢٧٧)، وتهذيب الكمال (٤/ ٣٠٠)، وتهذيب التهذيب (١/ ٥٠٥)، وتقريب التهذيب (ص:١٦٨).
٥/ (بخ م ٤) شُتَير بن شَكَل:
شُتَير بن شَكَل بن حميد العبسي، أبو عيسى الكوفي.
روى عن: أبيه، وأمه وغيرهما، وروى عنه: بِلال بن يَحيى، والشعبي، وغيرهما.
وثقه: ابن سعد، والعجلي، والنسائي.
الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الأئمة له.
ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ١٨١)، والتاريخ الكبير (٤/ ٢٦٥)، والثقات للعجلي (١/ ٤٥٠)، والجرح والتعديل (٤/ ٣٨٧)، والثقات لابن حبان (٤/ ٣٧٠)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٤٨٠)، وتهذيب الكمال (١٢/ ٣٧٦)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٣١١)، وتقريب التهذيب (ص:٢٩٨).
٦/ شَكَل بن حُمَيد:
شَكَل -بفتحتين- بن حُمَيد العبسي.
صحابي نزل الكوفة، قال ابن السكن: "هو من رهط حذيفة بن اليمان له صحبة".
ينظر: أسد الغابة (٢/ ٦٠٨)، والإصابة في تمييز الصحابة (٣/ ٣٥٣).

تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (ص: ٢٩٣) من طريق عبيد الله بن موسى.
وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤/ ٢٦٤ح٢٧٤٩)، والنسائي في سننه الكبرى في الاستعاذة: باب الاستعاذة من شر الذكر (٤/ ٤٤٦ح٧٨٧٦)، وابن أبي شيبة في مصنفه (١٠/ ١٩٣ح٢٩٧٥٥)، وفي مسنده (٢/ ٧٩ح٥٨١)، ومن طريقه ابن الضحاك في الآحاد والمثاني (٢/ ٤٦١ح١٢٧٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٧/ ٣١٠ح٧٢٢٥)، وفي الدعاء (ص٤٠٩ح٦٣٨٠)، والبغوي في تفسيره (٥/ ٩٣)، والمزي في تهذيب الكمال (١٠/ ٢٥٧) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين.
وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص:٢٣١ح٦٦٣)، والنسائي في سننه الكبرى في الاستعاذة: باب الاستعاذة من شر الذكر (٤/ ٤٤٦ح ٧٨٧٥)، وأحمد في مسنده (٢٤/ ٣٠٤ح١٥٥٤١)، ومن طريقه أبي داود في الوتر: باب في الاستعاذة (١/ ٥٦٨ح١٥٥٣)، وابن عساكر في تاريخه (٦٣/ ٦٠)، والمزي في تهذيب الكمال (١٠/ ٢٥٥) من طريق وكيع بن الجراح.
وأخرجه الترمذي في سننه في الدعوات: باب (اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي) (٥/ ٥٢٣ح٣٤٩٢)، وأبو

حديث [٥]

حدَّثنا أَبُو بَدر الغُبَرِي، قال: حدَّثنا عَليّ بن حُمَيد، قال: حدَّثنا صَالِح المُرِّيّ، عن محمد بن سِيرِين، عن أبي هُريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (ادعُوا اللهَ وَأَنتُم مُوقِنُونَ بِالإِجَابَةِ، واعلَمُوا أَنَّ اللهَ ﷻ لَا يَقبَلُ دُعَاءً مِنْ قَلْبٍ غَافِلٍ لَاهٍ)(١). ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٦).

يعلى في مسنده (٣/ ٥٥ح١٤٧٩)، والحاكم في مستدركه (١/ ٧١٥ح١٩٥٣)، وابن الأثير في أسد الغابة (٢/ ٦٠٧) من طريق أبي أحمد الزبيري.

قال أبو عيسى الترمذي: "هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث سعد بن أوس عن بلال بن يحيى".

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/ ١٤٩٠ح٣٧٨٦) من طريق إبراهيم بن عبد الله الهروي.

خمستهم: (عبيد الله بن موسى، وأبو نعيم، ووكيع بن الجراح، وأبو أحمد الزبيري، وإبراهيم بن عبد الله الهروي) عن سعد بن أوس العبسي.

وأخرجه الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص:٢٥٢) من طريق ليث بن أبي سُليم.

كلاهما: (سعد بن أوس العبسي، وليث بن أبي سُليم) عن بلال بن يحيى عن شُتَير بن شَكَل عن أبيه عن النبي ﷺ، بنحوه، وقد تفرد الخرائطي بلفظ: علمني عَوذة، وبقية الأئمة: تعوذا، تعويذا، دعاء، شيئا.

وللحديث شاهد عن حذيفة بن اليمان ﷺ:

أخرجه الطبراني في الدعاء (ص٤١١ح١٣٨٩) من طريق ليث بن أبي سُليم عن بلال بن يحيى عن شُتير بن شَكَل عن صلة بن زفر وسُليك بن مِسْحَل عن حذيفة بن اليمان ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي حسن لحال سعد بن أوس، وبلال بن يحيى، والحديث بمجموع طرقه حسن لأن المدار على سعد بن أوس عن بلال بن يحيى، أما شاهده ضعيف، لضعف ليث بن أبي سُليم، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٤٩٥).

(١) دراسة رجال الإسناد:

١/ (ق) أبو بدر الغُبَرِي:

عبّاد بن الوليد بن خالد الغُبَري، أبو بدر المؤدّب من (سر من رأى).

روى عن: علي بن حُمَيد السلولي، وسعيد بن عامر الضبعي، وغيرهما، وروى عنه: الخرائطي، وابن أبي الدنيا، وغيرهما.

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: "سمعت منه مع أبي وهو صدوق" وسئل عنه أبي فقال: "شيخ".

وقال الذهبي: وثق، وقال ابن حجر: "صدوق".

توفي سنة: (٢٦٢هـ).

الخلاصة في حاله: صدوق، ولعل المراد بقول أبي حاتم: إما أنه دون الثقات، أو له سماع قليل.

قال ابن القطان: "هذا ليس بتضعيف ، وإنما هو إخبار بأنه ليس من أعلام أهل العلم، وإنما هو شيخ وقعت له روايات أخذت عنه"، وقال: "فأما قول أبي حاتم فيه شيخ فليس بتعريف بشيء من حاله إلا أنه مقل، ليس من أهل العلم وإنما وقعت له رواية أخذت عنه"، وقال الألباني: "شيخ: لا تعني أنه ثقة، وإنما يستشهد به كما نص ابنه في كتابه".

ينظر: الجرح والتعديل (٦/ ٨٨)، والثقات لابن حبان (٨/ ٤٣٦)، وتاريخ بغداد (١١/ ١٠٨)، بيان الوهم والإيهام (٤/ ٦٢٧)، (٥/ ٣٣٩)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٥٣٢)، وتهذيب الكمال (١٤/ ١٧٢)، وتهذيب التهذيب (٥/ ١٠٨)، وتقريب التهذيب (ص:٣٢٧)، والسلسلة الصحيحة (٥/ ٤٣٨).

٢/ علي بن حُمَيد:

علي بن حُمَيد السَلوليّ، أهوازي من أهل البصرة.

روى عن: صالح المري، وشعبة، وروى عنه: عباد بن الوليد، ومحمد بن يحيى الهذلي.

قال أبوزرعة وابن القطان: "لا أعرفه"، وقال ابن حبان: "يغرّب"، وقال العقيلي: "لا يتابع على رفع حديثه"، وبالرجوع لكتابه الضعفاء تبين أنه لم يُورد هذا الحديث في كتابه، ولكنه عنده من جملة الضعفاء.

الخلاصة في حاله: مجهول الحال.

ينظر: الجرح والتعديل (٦/ ١٨٣)، وضعفاء العقيلي (٣/ ٢٢٨)، والثقات لابن حبان (٨/ ٤٦٢)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٣/ ١٢٦)، ولسان الميزان (٤/ ٢٢٧).

٣/ (ت) صالح المُرِّي:

صالح بن بَشير بن وادع بن أبي الأقعس، القارئ، أبو بشر البصري، القاص المعروف بالمرّي "بضم الميم" من الأقاعسة.

روى عن: ابن سيرين، وهشام بن حسان، وغيرهما، وروى عنه: علي بن حميد السلولي الأهوازي، والهيثم بن الربيع، وغيرهما.

ضعفه: ابن معين، وأحمد بن حنبل، والبخاري، وأبو داود، والنسائي، والدارقطني، وابن حبان، والجوزجاني، وابن عدي، وأبو أحمد الحاكم، وقال أبو إسحاق الحربي: "إذا أرسل فبِالحري أن يُصيب، وإذا أَسند فَاحذروه".

الخلاصة في حاله: ضعيف، لإجماع أئمة الحديث على تضعيفه.

توفي سنة: (١٧٢هـ).

ينظر: تاريخ ابن معين-رواية الدوري- (٤/ ٢٦٣)، والجرح والتعديل (٤/ ٣٩٦)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:١٩٥)، وضعفاء العقيلي (٢/ ٢٠٠)، والكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٦٠)، وتهذيب الكمال (١٣/ ١٦)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٣٨٢)، وتقريب التهذيب (ص:٣٠٥).

٤/ (ع) محمد بن سيرين:

محمد بن سِيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري.

روى عن: أبي هريرة، وابن عمر ﷺ، وغيرهما، وروى عنه: صالح المُرّي، ومالك بن دينار، وغيرهما.
وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وأحمد، والعجلي، وأبوزرعة، وابن حبان.
قال أحمد: "سمع من أنس، وعمران، وأبي هريرة، وابن عمر، ولم يسمع من ابن عباس شيئا كلها يقول نبئت عن ابن عباس"، وقال شعبة عن خالد الحذاء: "كل شيء قال محمد نبئت عن ابن عباس إنما سمعه من عكرمة"، وقال علي بن المديني ويحيى بن معين: "لم يسمع ابن سيرين من ابن عباس شيئا"، وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي: هل سمع من أبي الدرداء؟ قال: "لا، قد أدركه ولا أظنه سمع منه ذاك بالشام وهذا بالبصرة"، وقال: "عن كعب بن عجرة مرسل"، وقال: "لم يسمع من عائشة، ولم يسمع من أبي برزة، ولم يلق أبا ذر، ولا أدرك أبا بكر الصديق"، وسئل ابن معين عن محمد بن سيرين عن عمرو بن وهب؟ فقال: "بينهما رجل"، وقال الدارقطني: "لم يسمع من عمران بن حصين".
توفي سنة: (١١٠هـ).
الخلاصة في حاله: ثقة حجة، لتوثيق الأئمة له، ويرسل عن بعض الصحابة.
ينظر: التاريخ الكبير (١/ ٩٠)، والثقات للعجلي (٢/ ٢٤٠)، والجرح والتعديل (٧/ ٢٨١)، والثقات لابن حبان (٥/ ٣٤٨)، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص:٢٦٤)، وتهذيب الكمال (٢٥/ ٣٤٤)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٢١٤)، وتقريب التهذيب (ص:٥١٣).

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في سننه في الدعوات: باب أيها المصلي ادع تجب (١٢/ ٤٤٤ح٣٨١٦) عن عبد الله بن معاوية الجمحي، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (١٤/ ٣١٥).
قال أبو عيسى: "هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه".
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٥/ ٢١١ح٥١٠٩) من طريق سريج بن النعمان.
وأخرجه في الدعاء (ص٣٩ح٦٢) من طريق مخلد بن خداش.
وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (١٠/ ٣٢٦٥) من طريق الخُصيب بن ناصح.
وأخرجه ابن عدي في الكامل (٤/ ٦٢) من طريق إسماعيل بن إبراهيم الترجماني.
وأخرجه الحاكم في مستدركه (١/ ٦٧٠ح١٨١٧) من طريق عفان بن مسلم وموسى بن إسماعيل، ومن طريقه البيهقي في الدعوات الكبير (٢/ ٩٣ح٣٣١).
وأخرجه الخطيب في تاريخه (٤/ ٣٥٥)، وابن عساكر في تاريخه (١٤/ ٣١٤) من طريق عبد الواحد بن غياث.
وأخرجه القزويني في التدوين في أخبار قزوين (٣/ ٣٢٩) من طريق عبيد الله بن محمد العيشي.
جميعهم: (عبد الله بن معاوية الجمحي، وسريج بن النعمان، ومخلد بن خداش، والخُصيب بن ناصح، وإسماعيل بن إبراهيم الترجماني، وعفان بن مسلم، وموسى بن إسماعيل، وعبد الواحد بن غياث، وعبيد الله بن محمد العيشي) عن صالح المري، عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

حديث [٦ و٧]

حدثنا عليّ بن حَرب، قال: حدثنا محمَّد بن عُمارة، قال: حدَّثنا الثَّوري، عن مَنصُور، عن سَالِمِ بن أبي الجَعد، عن ثَوبَان ﷺ عن النَّبي ﷺ.

وحدَّثنا أبو بَكر الرَّمَادِي، قال: حدَّثنا أَبُو الجَوَّاب الأحوَصُ بن جَوَّاب، قال: حدثنا عَمَّار بن زُرَيق، عن الأَعمَش، عن سَالِمِ بن أبي الجَعد، عن ثَوبَان ﷺ عن النَّبي ﷺ قَال: لَمَّا نَزَلَ فِي الفِضَّةِ مَا نَزلَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، فَأَيُّ المالِ نَتَّخِذُ؟ قَال: (لِسَانًا ذَاكِرًا، وَقَلبًا شَاكِرًا، وَزَوجَة مُؤَاتِيَة)(١).

ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٧).

خالف الخرائطي في إسناده جميع الأئمة: ففي إسناده أسقط راوي وهو هشام بن حسان: وهذا إسناد الخرائطي رواه: من طريق صالح المُري عن محمد بن سيرين، وبقية الأئمة: من طريق صالح المري عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين.

وللحديث شواهد:

عن عبد الله بن عمرو ﷺ، وعن صفوان بن سليم.

تخريج حديث عبد الله بن عمرو ﷺ:

أخرجه أحمد في مسنده (١١/ ٢٣٦ح٦٦٥٥) عن حسن بن موسى عن ابن لهيعة عن بكر بن عمرو عن أبي عبد الرحمن الحُبُلِيّ عن عبد الله بن عمرو ﷺ عن النبي ﷺ، بقوله: القلوب أوعية.

تخريج حديث صفوان بن سليم:

أخرجه ابن المبارك في الزهد (١/ ٢١ح٨٥) عن سعيد بن أبي أيوب عن بكر بن عمرو عن صفوان بن سليم عن النبي ﷺ، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف، لجهالة علي بن حميد، وضعف صالح المري، والحديث بمجموع طرقه ضعيف، وتفصيل دراسته: حديث أبي هريرة ﷺ: ضعيف لأن المدار على صالح المري، سبقت ترجمته في هذا الحديث.

حديث عبد الله بن عمرو ﷺ: ضعيف لضعف ابن لَهِيعة، ينظر: الجرح والتعديل (٥/ ١٤٥).

حديث صفوان: منقطع لم يسمع من النبي ﷺ، ولد صفوان بن سليم سنة: (٦٠هـ).

قال المناوي في فيض القدير (١/ ٢٢٩): "فمن زعم حسنه فضلا عن صحته فقد جازف".

(١) **دراسة رجال الإسناد الأول:**

١/ علي بن حَرب:

سبقت ترجمته في الحديث [١] (وهو ثقة).

٢/ (٤) محمد بن عُمارة:

محمد بن عُمَارة بن عمرو بن حزم الأنصاري، الحزمي، المدني.
روى عن: أبي طوالة، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، وغيرهما، وروى عنه: الأشجعي، وحاتم بن إسماعيل، وغيرهما.
وثقه: ابن معين، وقال أبو حاتم: "صالح، ليس بذاك القوي"، وقال ابن حجر: "صدوق يخطىء".
الخلاصة في حاله: صدوق، لتوثيق ابن معين، ولقول أبي حاتم.
ينظر: التاريخ الكبير (١/ ١٨٦)، والجرح والتعديل (٨/ ٤٥)، والثقات لابن حبان (٥/ ٣٨٠)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٢٠٤)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٦/ ٢٧٢)، وتهذيب الكمال (٢٦/ ١٧٠)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٣٥٩)، وتقريب التهذيب (ص:٥٢٨).
٣/ (ع) الثَّوري:
سفيان بن سعيد بن مسروق الثَّوري، أبو عبد الله الكوفي، من ثور بن عبد مناة.
روى عن: مَنصُور بن المعتَمِر، وحميد الطويل، وغيرهما، وروى عنه: حفص بن غياث، ومالك بن أنس، وغيرهما.
وثقه: شعبة، ومالك، وابن عيينة، ويحيى بن سعيد، وابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وأبو داود، والنسائي، وابن حبان، والخطيب البغدادي.
وقال أبو بكر سمعت يحيى بن معين يقول: "لم يكن أحد أعلم بحديث منصور بن المعتمر من سفيان الثوري"، وذكره ابن حجر من الطبقة الثانية من طبقات المدلسين وقال: "وصفه النسائي وغيره بالتدليس، وقال البخاري ما أقل تدليسه"، وقال ابن معين: "مرسلاته شبه الريح".
توفي سنة: (١٦١هـ).
الخلاصة في حاله: ثقة حجة، لإجماع الأئمة على توثيقه.
ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٧١)، والتاريخ الكبير (٤/ ٩٣)، والثقات للعجلي (١/ ٤٠٧)، والجرح والتعديل (١/ ٥٥)، والثقات لابن حبان (٦/ ٤٠١)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٢٨٩)، وأسماء المدلسين (ص:٥١)، والتبيين لأسماء المدلسين (ص:٢٧)، وسير أعلام النبلاء (٧/ ٢٣١)، وتهذيب الكمال (١١/ ١٥٤)، وتهذيب التهذيب (٤/ ١١١)، وتقريب التهذيب (ص:٢٧٨)، وطبقات المدلسين (ص:٣٢).
٤/ (ع) منصُور بن المعتَمِر:
منصور بن المعْتَمِر "بضم الميم الأولى" بن عبد الله بن ربيعة، ويقال: منصور بن المعتمر بن عتَّاب بن عبد الله بن ربيعة، ويقال: منصور بن المعتمر بن عتَّاب بن فرقد السُّلمي، أبو عتَّاب الكوفي.
روى عن: سَالِمِ بن أبي الجعد، وسعيد بن جبير، وغيرهما، وروى عنه: الثوري، وسفيان بن عيينة، وغيرهما.
وثقه: شعبة، وابن سعد، وابن معين، وعلي بن المديني، وأحمد بن حنبل، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم.
توفي سنة: (١٣٢هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة ثبت، لإجماع الأئمة على توثيقه.
ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٣٧)، وتاريخ ابن معين-رواية الدوري (٣/ ٤٤٦)، والتاريخ الكبير (٧/ ٣٤٦)، والثقات للعجلي (٢/ ٢٩٩)، والجرح والتعديل (١/ ١٥٣)، والثقات لابن حبان (٧/ ٤٧٣)، والتعديل والتجريح (٢/ ٧٩٢)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٢٩٧)، وتهذيب الكمال (٢٨/ ٥٤٦)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٣١٢)، وتقريب التهذيب (ص:٥٧٦).

٥/ (ع) سَالِم بن أبي الجَعد:
سَالِم بن أبي الجَعد واسمه: رافع الأشجعي، مولاهم الكوفي.
روى عن: ثوبان، وأنس رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: منصور بن المعتمر، والأعمش، وغيرهما.
وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، والعجلي، وأبو زرعة، والنسائي، وإبراهيم الحربي.
وقال الذهلي عن أحمد: "لم يسمع سالم من ثوبان، ولم يلقه، بينهما معدان بن أبي طلحة، وليست هذه الأحاديث بصحاح"، وقال أبو زرعة: "سالم بن أبي الجعد عن: عمر، وعثمان، وعلي مرسل"، قال علي: "لم يلق ابن مسعود، ولا عائشة"، وقال أبو حاتم: "أدرك أبا أمامة، ولم يدرك عمرو بن عبسة، ولا أبا الدرداء، ولا ثوبان"، وعدَّه ابن حجر من الطبقة الثانية من طبقات المدلسين.
توفي سنة: (٩٧هـ)، وقيل: (٩٨هـ).
الخلاصة في حاله: ثقة، يرسل عن كبار الصحابة.
ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٢٩١)، والتاريخ الكبير (٤/ ١٠٧)، والثقات للعجلي (١/ ٣٨٢)، والجرح والتعديل (٤/ ١٨١)، والمراسيل لابن أبي حاتم (ص:٧٩)، والثقات لابن حبان (٤/ ٣٠٥)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٢٦٩)، والتبيين لأسماء المدلسين (ص:٢٥)، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص:١٧٩)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٤٢٢)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٢/ ١٠٩)، وتهذيب الكمال (١٠/ ١٣٠)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٤٣٢)، وتقريب التهذيب (ص:٢٦١)، وطبقات المدلسين (ص:٣١).

٦/ ثوبان:
ثَوْبَان، مولى رسول الله ﷺ، وهو ثوبان بن بُجْدُد، وقيل: ابن جحدر، يكنى أبا عبد الله، وقيل: أبو عبد الرحمن، والأول أصح، وهو من حِمْير من اليمن.
بعد وفاة النبي ﷺ خرج إلى الشام فنزل إلى الرملة وابتنى بها داراً، وابتنى بمصر داراً، وبحمص داراً، وتوفي بها سنة: (٥٤هـ)، وشهد فتح مصر، روى عن النبي ﷺ أحاديث ذوات عدد.
ينظر: أسد الغابة (١/ ٣٦٦)، والإصابة في تمييز الصحابة (١/ ٤١٣).

دراسة رجال الإسناد الثاني:

١/ أبو بكر الرَّمَادي:

سبقت ترجمته في الحديث [٢] (وهو ثقة).

٢/ (م د ت س) أبو الجَوَّاب الأحوص بن جَوَّاب:

الأحوص بن جَوَّاب، بفتح الجيم وتشديد الواو، الضبي، يكنى أبا الجَوَّاب، كوفي.

روى عن: عمار بن رزيق، والثوري، وغيرهما، وروى عنه: الحجاج بن شاعر، وأحمد بن حنبل وغيرهما.

وثقه يحيى بن معين، وقال في رواية: "ليس بذلك القوي"، وقال أبو حاتم: "صدوق"، وقال ابن حبان: "كان متقنا، ربما وهم".

توفي سنة: (٢١١هـ).

الخلاصة في حاله: صدوق.

ينظر: التاريخ الكبير (٢/٥٨)، والجرح والتعديل (٢/٣٢٨)، والثقات لابن حبان (٦/ ٨٩)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٢٢٩)، وتهذيب الكمال (٣٣/ ٢١٠)، وتهذيب التهذيب (١/ ١٩١)، وتقريب التهذيب (ص:١٣٥).

٣/ (م د س ق) عمَّار بن رُزَيق:

عمَّار بن رُزَيق، بتقديم الراء، مصغر، الضبّي أو التميمي، أبو الأحوص الكوفي.

روى عن: الأعمش، وعطاء بن السائب، وغيرهما، وروى عنه: أبو الجوَّاب الأحوص بن جوَّاب، ونصر بن مزاحم، وغيرهما.

وثقه: علي بن المديني، وأحمد، ويحيى بن معين، وأبوزرعة، زاد أحمد: "كان من الأثبات"، وقال أبو حاتم: "لا بأس به"، وقال النسائي، والبزار: "ليس به بأس"، وقال أبو زرعة: "يروي المراسيل، روى عن القاسم بن الفضل الجذامي".

توفي سنة: (١٥٩هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الجمهور له.

ينظر: بحر الدم (١/ ١١٤)، وتاريخ ابن معين-رواية عثمان الدارمي- (١/ ١٥٩)، والتاريخ الكبير (٧/ ٢٩)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:٢٣٦)، والجرح والتعديل (٦/ ٣٩٢)، وتاريخ أسماء الثقات (ص:١٥٦)، والثقات لابن حبان (٧/ ٥٤٠)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٥٠)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٣/ ١٦٤)، وتهذيب الكمال (٢١/ ١٨٩)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٤٠٠)، وتقريب التهذيب (ص:٤٣٨).

٤/ الأعمش:

سبقت ترجمته في الحديث [٢] (وهو ثقة ثبت).

٥/ سالم بن أبي الجعد:

سبقت ترجمته في الحديث [٦] (وهو ثقة، يرسل عن كبار الصحابة).

تخريج الحديث:
أخرجه الطبراني في الأوسط (٢/ ٣٧٦ح٢٢٧٤) من طريق الثوري عن الأعمش ومنصور بن المعتمر وعمرو بن مرة.
وأخرجه الترمذي في سننه في تفسير القرآن: باب من سورة التوبة (٥/ ٢٧٧ح٣٠٩٤)، وأحمد في مسنده (٣٧/ ٧٥ح٢٢٣٩٢)، ، وفي الزهد (ص:٣٥)، والطبري في تهذيب الآثار (٥/ ٤٨٧ح٢٥٠٣) من طريق إسرائيل بن يونس.
قال الترمذي: "هذا حديث حسن، سألت محمد بن إسماعيل فقلت له: سالم بن أبي الجعد سمع من ثوبان؟ فقال: لا، فقلت له: ممن سمع من أصحاب النبي ﷺ؟ قال: سمع من جابر بن عبد الله وأنس بن مالك وذكر غير واحد من أصحاب النبي ﷺ".
وأخرجه الروياني في مسنده (١/ ٤٠٧ح٦٢٣)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ١٨٢) من طريق جرير بن عبد الحميد.
كلاهما: (إسرائيل بن يونس، وجرير بن عبد الحميد) عن منصور بن المعتمر.
وأخرجه ابن ماجه في سننه في النكاح: باب فضل النساء (١/ ٥٩٦ح١٨٥٦)، وأحمد في مسنده (٣٧/ ١١٠ح٢٢٤٣٧) من طريق عبد الله بن عمرو بن مرة.
وأخرجه الطبراني في الصغير (٢/ ٢٢١ح٨٩٠)، وفي الأوسط (٧/ ١٠ح٦٧٠٠) من طريق محمد بن عبد الله.
وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار (٥/ ٥٠٠ح٢٥١٦)، والروياني في مسنده (١/ ٤٠٦ح٦٢٠) من طريق الأعمش.
ثلاثتهم: (عبد الله بن عمرو بن مرة، ومحمد بن عبد الله، والأعمش) عن عمرو بن مرة.
ثلاثتهم: (الأعمش، ومنصور بن المعتمر، وعمرو بن مرة) عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان ﷺ، عن النبي ﷺ، بنحوه، وقد تفرد الخرائطي رحمه الله بلفظ: (مؤاتية)، وباقي الأحاديث بألفاظ مختلفة: (صالحة، مؤمنة، تعين أحدكم، تعينه على الآخرة، مؤمنة تعينه).
وللحديث شواهد:
عن ابن عباس، وأبي أمامة، وعمر بن الخطاب ﷺ، وأحاديث مرسلة.
تخريج حديث ابن عباس رضي الله عنهما:
أخرجه الطبراني في الكبير (٩/ ٣٤٠ح١١١١)، وفي الأوسط (٧/ ١٧٩ح٧٢١٢)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٣/ ٦٥) من طريق محمود بن غيلان عن مؤمّل بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن حميد الطويل عن طلق بن حبيب عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ، بنحوه.
تخريج حديث أبي أمامة ﷺ:
أخرجه الطبراني في الكبير (٧/ ٢٢٨ح٧٧٣٤) من طريق سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد الأَلْهاني عن القاسم عن أبي أمامة ﷺ عن النبي ﷺ بنحوه.

حديث [٨]

تخريج حديث عمر بن الخطاب ﷺ:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١/ ٤١٩ح٥٩٠) من طريق شعبة بن الحجاج عن سَلْم بن عَطيّة عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن صاحب لي عن عمر ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

وأخرجه عبد الرزاق في تفسير القرآن (١/ ٣٩٢) من طريق منصور عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن عمر بن الخطاب ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

وله شواهد أيضا:

أخرجه أحمد في مسنده (٣٨/ ١٨٩ح٢٣١٠١)، وفي الزهد (ص:٢٥)، والمزي في تهذيب الكمال (١١/ ٢٣١) من طريق شعبة عن سلم بن عطية عن عبد الله بن أبي هذيل عن صاحب لي، بنحوه.

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٦/ ١٧٨٨ح١٠٠٨٣)، والطبري في تهذيب الآثار (٥/ ٤٨٧ح٢٥٠٣) من طريق الثوري عن منصور عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد، بنحوه.

الحكم على الحديث:

أسانيد الخرائطي ضعيفة بسبب الإنقطاع بين سالم بن أبي الجعد وثوبان ﷺ، والحديث بجموع طرقه ضعيف، وتفصيل دراسته:

حديث ثوبان ﷺ: ضعيف، بسبب الإنقطاع بين سالم بن أبي الجعد وثوبان ﷺ.

حديث ابن عباس رضي الله عنهما: في إسناده مؤمّل بن إسماعيل: سيء الحفظ. ينظر: تقريب التهذيب (ص:٥٨٤).

حديث أبي أمامة الباهلي ﷺ: في إسناده علي بن يزيد الأَلْهاني: ضعيف. ينظر: تقريب التهذيب (ص:٤٣٧).

حديث عمر بن الخطاب ﷺ: فيه سَلْم بن عطية الفُقَيْمي: لين الحديث. ينظر: تقريب التهذيب (ص:٢٧٩)، وصاحب لي: مجهول.

والحديث الذي أخرجه عبد الرزاق في تفسير القرآن: مرسل، لقول أبو زرعة: "سالم بن أبي الجعد عن عمر مرسل".

وباقي الأحاديث: العلة فيها الإرسال.

غريب الحديث:

مُواتِية: مُطِيعة، غير مُمْتَنِعة.

ينظر: لسان العرب (١٥/ ٤١٩).

حدَّثنا التَّرْقُفِيّ، قال: حدَّثنا أبو المغِيرَة عبدُ القُدُّوس بن الحَجَّاج، قال: حدَّثنا أبو بَكر بنُ أَبِي مَرَيَم، عن ضَمْرَةَ بن حَبِيبٍ، عن أَبِي الدَّرداء ﷺ، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: (إِنَّ اللهَ يُحِبُّ كُلَّ قَلْبٍ حَزِينٍ)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٧).

---

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ (ق) التَّرْقُفِي:

عبَّاس بن عبد الله بن أبي عيسى، واسمه: ازداذ، أبو محمد، ويقال: أبو الفضل التَّرْقُفِي.

روى عن: أبي المغيرة عبد القُدُّوس بن الحجاج، ومحمد بن كثير المصيصي، وغيرهما، وروى عنه: الخرائطي، وإسماعيل بن العباس الوراق، وغيرهما.

وثقه: الدارقطني، وابن السمعاني، والخطيب البغدادي، وابن عساكر، ومسلمة بن قاسم، وأبو العباس السراج، وابن كامل.

توفي سنة: (٢٦٧هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الثقات لابن حبان (٨/ ٥١٣)، وتاريخ بغداد (١٢/ ١٤٣)، وتاريخ دمشق (٢٦/ ٢٧٠)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٣)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٥٣٥)، وتهذيب الكمال (١٤/ ٢١٦)، وتهذيب التهذيب (٥/ ١١٩)، وتقريب التهذيب (ص:٣٢٨).

٢/ (ع) أبو المغِيرَة عبد القُدُّوس بن الحجَّاج:

عبد القُدُّوس بن الحجَّاج الخَوْلاني، أبو المغِيرَة الشامي الحمصي.

روى عن: أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم، ويزيد بن عطاء اليشكري، وغيرهما، وروى عنه: التَّرْقُفِي، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، وغيرهما.

وثقه: العجلي، والدارقطني، وقال أبو حاتم: "هو صدوق يكتب حديثه"، وقال النسائي: "ليس به بأس"، وقال الذهبي وابن حجر: "ثقة".

توفي سنة: (٢١٢هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الجمهور.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٤٧٢)، والثقات للعجلي (٢/ ١٠٠)، والجرح والتعديل (٦/ ٥٦)، والثقات لابن حبان (٨/ ٤١٩)، والتعديل والتجريح (٢/ ١٠٢١)، وتذكرة الحفاظ (١/ ٢٨٢)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ٢٢٥)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٦٦٠)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٤/ ٣٨٤)، وتهذيب الكمال (١٨/ ٢٣٧)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٣٦٩)، وتقريب التهذيب (ص:٣٩٢).

٣/ (د ت ق) أبو بَكر بن أبي مَرَيَم:

أبو بَكر بن عبد الله بن أبي مَرَيَم الغسَّاني الشامي، قيل: اسمه بُكير، وقيل: عبد السلام.

روى عن: ضَمْرَة بن حَبِيب، وراشد بن سعد وغيرهما، وروى عنه: عبد القُدُّوس بن الحجاج، وإسماعيل بن عياش، وغيرهما.
ضعفه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وأحمد، والجوزجاني، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، والدارقطني، وابن حبان، وابن عدي.
توفي سنة: (١٥٦هـ).
الخلاصة في حاله: ضعيف، أُخِذ متاعه فاختلط.
ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٤٦٧)، وتاريخ ابن معين -رواية الدوري- (٤/ ٤٣٧)، وأحوال الرجال (ص:١٧٢)، والجرح والتعديل (٢/ ٤٠٤)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:٢٥٥)، والمجروحين (٣/ ١٤٦)، والكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٣٦)، والكواكب النيرات (ص:٥١٠)، وسير أعلام النبلاء (٧/ ٦٦)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٤١١)، وتهذيب الكمال (٣٣/ ١٠٨)، وتهذيب التهذيب (١٢/ ٢٨)، وتقريب التهذيب (ص:٦٥٣).
٤/ (٤) ضَمْرَة بن حَبِيب:
ضَمْرَة بن حَبِيب بن صُهيب الزُّبَيدي، أبو عتبة الشامي، الحمصي.
روى عن: شدَّاد بن أوس، وعوف بن مالك، وغيرهما، وروى عنه: أبو بكر بن أبي مريم، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وغيرهما.
وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، والعجلي، وقال أبوحاتم: "لابأس به".
توفي سنة: (١٣٠هـ).
الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الجمهور له.
ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٤٦٤)، وتاريخ ابن معين- رواية عثمان الدارمي (١/ ١٣٥)، والتاريخ الكبير (٤/ ٣٣٧)، والثقات للعجلي (١/ ٤٧٣)، والجرح والتعديل (٤/ ٤٦٧)، والثقات لابن حبان (٤/ ٣٨٨)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٥١٠)، وتهذيب الكمال (١٣/ ٣١٤)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٤٥٩)، وتقريب التهذيب (ص:٣١٥).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي الدنيا في الهم والحزن (ص٢٨ح٢)، وابن حبان في صحيحه (٤/ ٣٥١ح٧٨٨٤)، والطبراني في مسند الشاميين (٢/ ٣٥١ح١٤٨٠)، وابن عدي في الكامل (٢/ ٣٩)، والحاكم في مستدركه (٤/ ٣٥١ح٧٨٨٤)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٦/ ٩٠)، والبيهقي في شعب الإيمان (١/ ٥١٥ح٨٩٢) من طريق أبي المغيرة عبد القُدُّوس بن الحَجَّاج.
قال الحاكم في مستدركه: "صحيح الإسناد"، وعلق الذهبي: "منقطع".
وأخرجه القضاعي في مسنده (٢/ ١٤٩ح١٠٧٥)، وابن عساكر في تاريخه (٤٥/ ٤٤٥) من طريق عمرو بن بشر

حديث [٩ و١٠] حدَّثنا سَعدَان بن يَزِيد، قال: حدَّثنا الهَيثَم بن جَمِيل، قال: حدَّثنا حَمَّاد بن زَيد، عن عَليّ بن زَيد، عن أمِّ مُحمَّد، عن عَائِشَة رضي الله عنها.

وحدَّثنا التَرقُفِي، قال: حدَّثنا الفِريَابِيّ، عن الثَّورِي، عن الأَعمَش، عن أَبِي سُفيَان، عن جَابِر ﷺ، أَنَّ رسول الله ﷺ كَانَ يُكثِرُ أَن يَقُولَ: (يَا مُقَلِّبَ القُلُوبِ، ثَبِّت قَلبِي عَلَى طَاعَتِكَ)، فَقُلتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ تُكثِرُ أَن تَدعُوَ بِهَذَا الدُّعَاءِ، هَل تَخشَى؟ قَالَ: (وَمَا يُؤَمِّنُنِي يَا عَائِشَةُ، وَقُلُوبُ العِبَادِ بَينَ أُصْبُعَينِ مِنْ أَصَابِعِ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى، إِذَا أَرَادَ أَن يُقَلِّبَ قَلبَ عَبدٍ لَهُ قَلَّبَهُ)، وَقَلَّبَ الوُسطَى والسَّبَّابَة، اللَّفظ لسَعدَان[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٨).

بن السَّرح.

كلاهما: (أبو المغيرة عبد القُدُّوس بن الحَجَّاج، وعمرو بن بشر بن السَّرح) عن أبي بكر بن أبي مريم.

وأخرجه البزار في مسنده (١٠/ ٨٣ح٤١٥٠) عن عمر بن الخطاب.

والطبراني في مسند الشاميين (٣/ ١٧٠ح٢٠١٢) عن بكر بن سهل.

والبيهقي في شعب الإيمان (٢/ ٢٧١ح٨٦٦) من طريق أبي حاتم الرازي.

ثلاثتهم: (عمر بن الخطاب، وبكر بن سهل، وأبو حاتم الرازي) عن عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح.

كلاهما: (أبو بكر بن أبي مريم، ومعاوية بن صالح) عن ضَمرَة بن حَبِيب، عن أبي الدَّردَاء ﷺ، عن النبي ﷺ، بمثله.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف لضعف أبي بكر بن أبي مريم، والحديث بمجموع طرقه ضعيف، تفصيل دراسته:

الطريق الأول: فيه أبو بكر بن أبي مريم: ضعيف، سبقت ترجمته في هذا الحديث.

الطريق الثاني: فيه عبد الله بن صالح: قال الذهبي: "كان صاحب حديث، فيه لين"، وقال ابن حجر: "صدوق كثير الغلط"، ينظر: الكاشف (١/ ٥٦٢)، وتقريب التهذيب (ص:٣٤٢)، والحديث منقطع: ضمرة بن حبيب لم يسمع من أبي الدرداء، فقد كانت وفاة ضمرة بن حبيب سنة: (١٣٠هـ)، وأبي الدرداء ﷺ توفي سنة: (٣٢هـ).

(١) دراسة رجال الإسناد الأول:

١/ سَعدَان بن يَزِيد:

سعدان بن يزيد البغدادي البزاز، أبو محمد، نزيل سر من رأى، المحدث الفقيه.

روى عن: الهيثم بن جميل، وإسماعيل بن علية، وغيرهما، وروى عنه: الخرائطي، وابن صاعد، وغيرهما.

قال أبو حاتم: "صدوق"، ووصفه الذهبي: بالمحدث الثقة.

توفي سنة: (٢٦٢هـ).

الخلاصة في حاله: صدوق، لقول أبي حاتم.

ينظر: الجرح والتعديل (٤/ ٢٩٠)، وتاريخ بغداد (٩/ ٢٠٤)، وسير أعلام النبلاء (١٢/ ٣٥٨).

٢/ (بخ قد عس ق) الهيثَم بن جَمِيل:

الهيثَم بن جَمِيل البغدادي أبو سهل، نزيل أنطاكية.

روى عن: جرير بن حازم، ومالك بن أنس، وغيرهما، وروى عنه: سعدان بن يزيد، وأحمد بن حنبل، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، وأحمد بن حنبل، والعجلي، وإبراهيم الحربي، والدارقطني، وقال ابن عدي: "ليس بالحافظ يغلط على الثقات، وأرجو أنه لا يتعمد الكذب"، ووصفه الذهبي في السير: "بالحافظ الثبت".

توفي سنة: (٢١٤هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الجمهور له.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٤٩٠)، والتاريخ الكبير (٨/ ٢١٦)، والثقات للعجلي (٢/ ٣٣٥)، والجرح والتعديل (٩/ ٨٦)، والثقات لابن حبان (٩/ ٢٣٦)، والكامل لابن عدي (٧/ ١٠٣)، وتاريخ بغداد (١٤/ ٥٦)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ٣٩٧)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣٤٤)، وتهذيب الكمال (٣٠/ ٣٦٥)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٩٠)، وتقريب التهذيب (ص:٦٠٧)، ولسان الميزان (٧/ ٤٢٢).

٣/ (ع) حمَّاد بن زَيد:

حمَّاد بن زَيد بن دِرْهم الأزدي الجَهْضَمي، أبو إسماعيل البصري الأزرق.

روى عن: علي بن يزيد بن جُدعان، وعطاء بن السائب، وغيرهما، وروى عنه: ابن عيينة، ومسدد بن مسرهد، وغيرهما.

وثقه: عبد الرحمن بن مهدي، وابن سعد، وأحمد بن حنبل، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ويعقوب بن شيبة، والخليلي، ويحيى النيسابوري.

توفي سنة: (١٧٩هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة ثبت، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: تاريخ ابن معين-رواية الدوري (٤/ ٢٤٠)، والتاريخ الكبير (٣/ ٢٥)، والثقات للعجلي (١/ ٣١٩)، والجرح والتعديل (١/ ١٧٦)، والثقات لابن حبان (٦/ ٢١٧)، والتعديل والتجريح (١/ ٥٢٣)، وتهذيب الكمال (٧/ ٢٣٩)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٩)، وتقريب التهذيب (ص:٢١٤).

٤/ (بخ م ٤) عَلِي بن زَيد:

عَلِي بن زَيد بن عبد الله بن أبي مليكة، واسمه: زهير بن عبد الله بن جُدْعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي، أبو الحسن البصري المكفوف.

روى عن: أم محمد، والحسن البصري، وغيرهما، وروى عنه: حماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وغيرهما.

ضعفه: سفيان بن عيينة، وابن سعد، وأحمد، ويحيى بن معين، والبخاري، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وابن

خزيمة، والنسائي، والدارقطني، وابن حبان، وابن عدي، والجوزجاني.
قال العجلي: "يكتب حديثه وليس بالقوي وكان يتشيع"، وقال مرة: "لا بأس به"، وقال شعبة: "كان رفَّاعا" (أي يرفع الشيء الذي يوقفه غيره)، وقال أبوحاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به"وقال الترمذي: "صدوق إلا أنه ربما رفع الشيء الذي يوقفه غيره"، وقال حماد بن زيد: "أخبرنا علي بن زيد وكان يُقلِّب الأحاديث".
توفي سنة: (١٢٩هـ)، على خلاف في ذلك.
الخلاصة في حاله: ضعيف لقول أئمة الحديث، لم يحتج به مسلم إنما روى له مسلم مقرونا بثابت البناني.
ينظر: تاريخ ابن معين-رواية عثمان الدارمي- (١/ ١٤١)، والثقات للعجلي (٢/ ١٥٤)، والجرح والتعديل (٦/ ١٨٦)، ورجال مسلم (٢/ ٥٦)، وسير أعلام النبلاء (٥/ ٢٠٨)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٣/ ١٢٧)، وتهذيب الكمال (٢٠/ ٤٣٤)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٣٢٢)، وتقريب التهذيب (ص:٤٣٢)، والاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (ص:٢٦٤).
٥/ (ت) أم محمد:
أُميّة بنت عبد الله، و يقال أُمينة: أم محمد (امرأة والد علي بن زيد بن جُدْعان، وليست بأمه).
روت عن: عائشة رضي الله عنها، وعنها: علي بن زيد.
الخلاصة في حالها: مجهولة الحال، روى عنها علي بن زيد بن جُدعان وهو ضعيف.
ينظر: الكاشف (٢/ ٥٠٣)، وتهذيب الكمال (٣٥/ ١٣٢)، وتهذيب التهذيب (١٢/ ٤٠٢)، وتقريب التهذيب (ص:٧٦٢).

دراسة رجال الإسناد الثاني/

١/ التَرْقُفِي:
سبقت ترجمته في الحديث [٨] (وهو ثقة).
٢/ (ع) الفِرْيَابي:
محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضَّبّي، أبو عبد الله الفِرْيابي.
روى عن: سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وغيرهما، وروى عنه: التَرْقُفِي، والقاسم بن عثمان، وغيرهما.
وثقه: أحمد، ويحيى بن معين، والبخاري، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي.
سئل يحيى بن معين عن أصحاب الثوري، أيهم أثبت؟ فقال: "هم خمسة: يحيى القطان ووكيع وابن المبارك وابن مهدي وأبو نعيم الفضل بن دكين، وأما الفريابي وأبو حذيفة وقبيصة بن عقبة وعبيد الله وأبو عاصم وأبو أحمد الزبيري وعبد الرزاق وطبقتهم فهم كلهم في سفيان بعضهم قريب من بعض وهم ثقات كلهم، دون أولئك في الضبط والمعرفة"، وقال العجلي: "أخطأ محمد بن يوسف في مائة وخمسين حديثا من حديث سفيان"، وقال ابن عدي: "له إفرادات عن الثوري، وله حديث كثير عن الثوري، وقد يقدم الفِرْيَابي في الثوري على جماعة مثل عبد الرزاق ونظرائه".

توفي سنة: (٢١٢هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة فاضل، أخطأ في بعض حديثه عن الثوري.

ينظر: التعديل والتجريح (٢/ ٧٤٩)، ورجال صحيح البخاري (٢/ ٦٨٥)، وتذكرة الحفاظ (١/ ٢٧٥)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ١١٦)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٢٣٢)، وتهذيب الكمال (٢٧/ ٥٢)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٥٣٥)، وتقريب التهذيب (ص:٥٤٤)، ولسان الميزان (٧/ ٣٨٠).

٣/ الثَّوري:

سبقت ترجمته في الحديث [٦] (وهو ثقة حجة).

٤/ الأَعمش:

سبقت ترجمته في الحديث [٢] (وهو ثقة ثبت).

٥/ (ع) أبو سُفيَان:

طلحة بن نافع القرشي، أبو سفيان الواسطي، ويقال: المكي الإسكاف.

روى عن: جابر، وأنس بن مالك رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: الأعمش، والحجاج بن حسن، وغيرهما.

وثقه: البزار، وقال علي بن المديني: "أبو سفيان يكتب حديثه، وليس بالقوي"، وقال أحمد بن حنبل والنسائي: "ليس به بأس"، وقال يحيى بن معين: "لا شيء"، وقال العجلي: "أبو سفيان الذي يروي عنه الأعمش جائز الحديث وليس بالقوي"، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة يقول: "روى عنه الناس، فقيل له: أبو الزبير أحب إليك أو أبو سفيان؟ قال: أبو الزبير أشهر، فعاوده بعض من حضر فيه، فقال: أتريد أن أقول: هو ثقة، الثقة شعبة وسفيان"، وقال ابن عدي: "لا بأس به، روى عنه الأعمش أحاديث مستقيمة".

وقال شعبة وسفيان بن عيينة: "حديث أبي سفيان، عن جابر، إنما هي صحيفة"، و في رواية لشعبة: "إنما هو كتاب"، وقال علي بن المديني، وشعبة: "لم يسمع أبو سفيان من جابر إلا أربعة أحاديث".

وذكره الحاكم من المدلسين ذكر ذلك السيوطي، والعلائي، وعدَّه ابن حجر في طبقات المدلسين من المرتبة الثالثة وقال: "معروف بالتدليس، وصفه بذلك الدارقطني وغيره".

الخلاصة في حاله: صدوق، وحديثه عن جابر صحيفة، وروى عنه الأعمش أحاديث مستقيمة.

ينظر: تاريخ ابن معين-رواية الدوري- (٣/ ٤٩١)، والعلل ومعرفة الرجال (٢/ ٤٧٤)، والثقات للعجلي (١/ ٤٨١)، والجرح والتعديل (٤/ ٤٧٥)، والمراسيل لابن أبي حاتم (ص:١٠٠) والثقات لابن حبان (٤/ ٣٩٣)، والتعديل والتجريح (٢/ ٦٠٢)، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص:١٠٧)، وأسماء المدلسين (ص:٦٣)، وسير أعلام النبلاء (٥/ ٢٩٤)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٥١٤)، وتهذيب الكمال (١٣/ ٤٣٨)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٢٦)، وتقريب التهذيب (ص:٣١٨)، وطبقات المدلسين (ص:٣٩).

تخريج الحديث:

تخريج حديث عائشة رضي الله عنها:
هذا الحديث اختلف فيه على علي بن زيد بن جُدعان فتارة رواه عن أم محمد، وتارة عن من سمع عائشة، ومرة رواه عن أبي مُليكة، وعلي بن زيد ضعيف الحديث، وهذا من اضطرابه.
أخرجه ابن الجوزي في ذم الهوى (ص:٧٣) من طريق الخرائطي، من طريق حماد بن زيد، بمثله.
وأخرجه أحمد في مسنده (٤٣/ ٢٣٠ح٢٦١٣٣) عن عبد الصمد بن عبد الوارث وعفَّان بن مسلم.
وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٨/ ١٢٨ح٤٦٦٩) عن إبراهيم بن الحجاج.
وأخرجه الطبراني في الدعاء (ص٣٧٧ح١٢٥٩) من طريق سليمان بن حرب، مختصراً: بلفظ: (يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ).
وأخرجه الآجري في الشريعة (ص٢٦٠ح٧٥٠) من طريق يعقوب بن إسحاق الحضرمي.
وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١/ ١٠٤ح٢٣١) من طريق هدبة بن خالد.
جميعهم: (عبد الصمد بن عبد الوارث، وعفَّان بن مسلم، وإبراهيم بن الحجاج، وسليمان بن حرب، ويعقوب بن إسحاق الحضرمي، وهدبة بن خالد) عن حماد بن سلمة.
وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٠/ ٢١٠ح٢٩٨٠٩) بنحوه، وإسحاق بن راهويه في مسنده (٣/ ٧٧٧ح١٤٠٢) مختصرا: بلفظ: (يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ)، من طريق همام بن يحيى.
ثلاثتهم: (حماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وهمام بن يحيى) عن علي بن زيد عن أم محمد.
وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٣/ ٧٥٥ح١٣٦٩) عن النضر بن شميل عن المبارك بن فضالة عن علي بن زيد بن جُدعان عمن سمع عائشة.
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢/ ١٤٧ح١٥٣٠) عن أحمد عن إبراهيم بن بسطام عن المعلى بن الفضل عن مبارك بن فضالة عن علي بن زيد بن جُدعان عن أبي مليكة.
وأخرجه النسائي في سننه في التعبير: باب قوله ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ﴾ [طه:٣٩] (٤/ ٤١٤ح٧٧٣٧) من طريق أبي الربيع سليمان بن داود العتكي.
وأخرجه أحمد في مسنده (٤١/ ١٥١ح٢٤٦٠٤) عن يونس بن محمد المؤدب.
وأخرجه ابن بطة في الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية (١/ ٢٨٥ح٢٨٥) من طريق سليمان بن حرب.
والهروي في الأربعين في دلائل التوحيد (ص٧٥ح٢٦) من طريق مُسدِّد بن مُسرهد.
وأخرجه الآجري في الشريعة (ص١٢١ح٣٥٠) من طريق محمد بن عبيد بن حسَّاب.
خمستهم: (أبو الربيع سليمان بن داود العتكي، ويونس بن محمد المؤدب، وسليمان بن حرب، ومُسدِّد بن مُسرهد، ومحمد بن عبيد بن حسَّاب) عن حماد بن زيد عن يونس بن عبيد والمعلى بن زياد وهشام بن حسان عن الحسن البصري.
وأخرجه أحمد في مسنده (١٥/ ٢٤٥ح٩٤٢٠)، وعبد بن حميد في مسنده (ص٤٣٩ح١٥١٨)، وأبو يعلى في

مسنده (٨/ ٢٤٥ح٤٨٢٤)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (١/ ٩٦ح٣٠٦)، وابن عساكر في تاريخه (٢٧/ ٥٢) من طريق حاتم بن إسماعيل عن صالح بن محمد بن زائدة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، بلفظ: (يَا مُصرِّف الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى طاعَتِكَ).

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٤/ ٤٩ح٢٧٠١)، من طريق زيد بن يحيى بن عُبيد عن سعيد بن بشير عن قتادة، عن أبي حسان الأعرج.

جميعهم: (أم محمد، وعمَّن سمع عائشة، وأبي مليكة، والحسن البصري، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وأبو حسان الأعرج) عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ، بنحوه، بدون لفظ: (إِذَا أَرَادَ أَنْ يُقَلِّبَ قَلْبَ عَبْدٍ لَهُ قَلَّبَهُ)، عدا أبو يعلى وابن أبي عاصم والآجري من طريق حماد بن سلمة بلفظ: (إِذَا أَرَادَ أَنْ يُقَلِّبَ قَلْبَ عَبْدٍ قَلَّبَهُ)، وابن أبي شيبة من طريق همام بن يحيى بلفظ: (وَإِذَا شَاءَ أَنْ يُقَلِّبَهُ إِلَى ضَلَالَةٍ قَلَبه).

تخريج حديث جابر ﷺ:

أخرجه ابن الجوزي في ذم الهوى من طريق الخرائطي (ص:٧٣)، والحاكم في مستدركه (٢/ ٢٨٨ح٣١٤٠)، والبيهقي في شعب الإيمان (١/ ٤٧٤ح٧٥٦) مختصرا، وابن منده في التوحيد (ص٢٠٨ح٤٩١) من طريق محمد بن يوسف الفِريابي.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٤/ ٢٠٧ح٢٣١٨) من طريق قَبِيصة.

وأخرجه الدارقطني في الصفات (ص٥٤ح٤١) من طريق أبو أحمد الزبيدي.

ثلاثتهم: (محمد بن يوسف الفِريابي، وقَبِيصة، وأبو أحمد الزبيدي) عن سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه، عدا البيهقي ولفظه: (يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ).

وللحديث شواهد:

عن عبد الله بن عمرو سيأتي تخريجه في الحديث [١٣]، وأم سلمة، وأنس، وبلال، وشهاب بن كليب، والنواس بن سمعان ﷺ.

تخريج حديث أم سلمة رضي الله عنها:

أخرجه الترمذي في سننه في الدعوات: باب يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك (٥/ ٥٣٨ح٣٥٢٢) عن أبي موسى الأنصاري.

قال أبو عيسى: "هذا حديث حسن".

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١١/ ٣٧ح٣١٠٤٥)، بنحوه، ومن طريقه ابن أبي عاصم في السنة (١/ ١٠٤ح٢٣٢)، مختصرا.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٤/ ٢٧٨ح٢٦٦٧٩)، وعنه ابنه عبد الله في السنة (١/ ١٧٩ح٢٢٢)، والمزي من طريقه في تهذيب الكمال (١٦/ ٤٨٢).

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (١٢/ ٤١٩ح٦٩٨٦) عن أبي خيثمة.

أربعتهم: (أبو موسى الأنصاري، وابن أبي شيبة، وأحمد، وأبو خيثمة) عن معاذ بن معاذ.
وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٣/ ١٨١ح١٧١٣).
وأخرجه أبو يعلى في مسنده (١٢/ ٣٥٠ح٦٩١٩) من طريق أبو عاصم الضحاك بن مخلد.
وأخرجه الدولابي في الكنى والأسماء (٥/ ٢٥٥ح١٢١٥) من طريق زيد بن الحُباب العُكْلي.
وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٣/ ٣٣٤ح٧٧٢)، وفي الأوسط (٣/ ٣٣ح٢٣٨١)، مختصرا، وفي الدعاء (ص٣٧٧ح١٢٥٧)، والمزي في تهذيب الكمال (١٦/ ٤٨٢) من طريق مسلم بن إبراهيم، بنحوه.
جميعهم: (معاذ بن معاذ، وأبو داود الطيالسي، وأبو عاصم الضحاك بن مخلد، وزيد بن الحُباب العُكْلي، ومسلم بن إبراهيم) عن أبي كعب صاحب الحرير.
وأخرجه أحمد في مسنده (٤٤/ ٢٠٠ح٢٦٥٧٦) عن هاشم بن القاسم.
وأخرجه أحمد في مسنده (٤٤/ ١٣٨ح٢٦٥١٩)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (٤/ ١١٢ح١٨٧٩) عن وكيع بن الجراح، ومن طريقه عبد الله بن أحمد في السنة (٢/ ٣٩٩ح٨٦٦)، مختصرا، وابن بطة في الإبانة (١/ ٢٨٤ح١٣٠٤)، وابن أبي حاتم في التفسير (٢/ ٦٠١ح٣٢٢٢) بنحوه.
وأخرجه عبد بن حميد في مسنده (ص٤٤٣ح١٥٣٤) عن أحمد بن يونس.
وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٣/ ٣٣٨ح٧٨٥)، وفي الدعاء (ص٣٧٧ح١٢٥٨) من طريق حجاج بن منهال.
أربعتهم: (هاشم بن القاسم، ووكيع بن الجراح، وأحمد بن يونس، وحجاج بن منهال) عن عبد الحميد بن بِهْرام.
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٩/ ١٦٤ح٩٤٣٢)، وابن الأعرابي في معجمه (٢/ ٨١٤ح١٦٣٩)، والآجري في الشريعة (ص٢٥٨ح٧٤٦) من طريق مقاتل بن حيان.
وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد (١/ ١٢٠ح١١٠) من طريق عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين.
أربعتهم: (أبو كعب صاحب الحرير، وعبد الحميد بن بهرام، ومقاتل بن حيان، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين) عن شهر بن حوشب.
وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٣/ ٣٦٦ح٨٦٥) من طريق سالم الخياط.
وفي الأوسط (٥/ ٢٨٥ح٥٣٣٠) من طريق عباد بن راشد.
كلاهما: (سالم الخياط، وعباد بن راشد) عن الحسن عن أمه.
كلاهما: (شهر بن حوشب، وأم الحسن) عن أم سلمة رضي الله عنها عن النبي ﷺ، بنحوه، وماأشرت إليه بالاختصار فلفظه: (يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ).
تخريج حديث أنس ﷺ:
أخرجه الترمذي في سننه في القدر: باب ما جاء أن القلوب بين إصبعي الرحمن (٤/ ٤٤٨ح٢١٤٠) عن هناد.
قال أبو عيسى: "هذا حديث حسن".
وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٠/ ٢٠٩ح٢٩٨٠٦) ومن طريقه أبو يعلى في مسنده (٤/ ١٨ح٣٦٨٨)، وابن

عدي في الكامل (٤/ ١١٣).

وأخرجه أحمد في مسنده (١٩/ ١٦٠ح١٢١٠٧).

وأخرجه البزار في مسنده (١٤/ ٥٩ح٧٥٠٨) عن محمد بن المثنى.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٦/ ٣٥٩ح٣٦٨٧) ومن طريقه المقدسي في الأحاديث المختارة (٦/ ٢١١ح٢٢٢٢)، عن أبي خيثمة.

وأخرجه الحاكم في مستدركه (١/ ٧٠٧ح١٩٢٧) من طريق يحيى بن يحيى، مختصرا.

وأخرجه البيهقي في القضاء والقدر (ص١٣٦ح٣٢٧) من طريق محمد بن حماد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١/ ١٠١ح٢٢٥) من طريق أبي الربيع سليمان بن داود.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٤١/ ٣٢١) من طريق سعيد بن يحيى الأموي.

وفي (٥٦/ ٢٣٦) من طريق أحمد بن أبي الحواري.

جميعهم: (هناد، وابن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن المثنى، وأبو خيثمة، ويحيى بن يحيى، ومحمد بن حماد، وأبو الربيع سليمان بن داود، وسعيد بن يحيى الأموي، وأحمد بن أبي الحواري) عن أبي معاوية الضرير محمد بن خَازِم.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١/ ٢٣٧ح٦٨٣)، وابن منده في التوحيد (ص٥٨ح١١٢)، و (ص٢١٠ح٤٩٤)، والبيهقي في القضاء والقدر (ص١٣٦ح٣٢٨) من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم، مختصرا.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/ ٢٥٩ح١٣٦٩٦)، والبيهقي في شعب الإيمان (١/ ٤٧٥ح٧٥٧) من طريق عبد الواحد بن زياد.

وأخرجه المقدسي في الأحاديث المختارة (٦/ ٢١٢ح٢٢٢٥)، وأبو نعيم في الحلية (٨/ ١٢٢)، والدارقطني في الصفات (ص٥٣ح٤٠)، وابن بطة في الإبانة (٣/ ٢٧٤ح٢٠٦) من طريق فضيل بن عياض.

وأخرجه ابن بطة في الإبانة (٣/ ٢٧٦ح٢٠٨) من طريق محمد بن كُنَاسة.

جميعهم: (أبو معاوية الضرير، وأبو الأحوص سلام بن سليم، وعبد الواحد بن زياد، وفضيل بن عياض، ومحمد بن كُناسة) عن الأعمش عن أبي سفيان طلحة بن نافع.

وأخرجه ابن ماجه في سننه في الدعاء: باب دعاء رسول الله ﷺ (٢/ ١٢٦٠ح٣٨٣٤)، والدارقطني في الصفات (ص٥٤ح٤٢) من طريق عبد الله بن نمير.

وأخرجه الطبراني في الدعاء (ص٣٧٨ح١٢٦١)، مختصرا، وابن عساكر في تاريخه (٣٧/ ٢٥٩) من طريق سليمان التيمي.

كلاهما: (عبد الله بن نمير، وسليمان التيمي) عن الأعمش عن يزيد الرقاشي.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١/ ٢١٦ح٧٥٩) عن محمد بن إبراهيم، عن إسماعيل بن عمرو البجلي، عن قيس بن

الربيع، عن الأعمش، عن ثابت البناني، مختصرا.

ثلاثتهم: (أبو سفيان طلحة بن نافع، ويزيد الرقاشي، وثابت البناني) عن أنس ﷺ عن النبي ﷺ، بلفظ: (يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ "، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ، آمَنَّا بِكَ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ فَهَلْ تَخَافُ عَلَيْنَا؟ قَالَ : نَعَمْ، إِنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللهِ يُقَلِّبُهَا كَيْفَ يَشَاءُ) واللفظ للترمذي، وماذكرت أنه مختصرا فلفظه: (يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ).

تخريج حديث بلال ﷺ:

أخرجه عبد بن حميد في مسنده (ص١٤٠ح٣٥٩) عن عبد الملك بن عمرو عن شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن بلال ﷺ عن النبي ﷺ، بلفظ: (يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ).

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٠/ ٢١٠ح٢٩٨٠٨) "مرسلا" عن غندر عن شعبة عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن النبي ﷺ، بلفظ: (يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ).

تخريج حديث شهاب بن كليب ﷺ:

أخرجه الترمذي في سننه في الدعوات: باب يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك (٥/ ٥٧٣ح٣٥٨٧) عن عقبة بن مكرم عن سعيد بن سفيان الجحدري، ومن طريق عقبة أخرجه المزي في تهذيب الكمال (١٢/ ٥٧٦)، وابن قانع في معجم الصحابة (٣/ ٧٦ح٦٤٦)، بنحوه.

قال أبو عيسى: "هذا حديث غريب من هذا الوجه".

وأخرجه الطبراني في الكبير (٧/ ٣١٣ح٧٢٣٢)، وفي الدعاء (ص٣٧٨ح١٢٦٣)، والبغوي في معجم الصحابة (٣/ ١٦٣ح١٢٥٤) من طريق معلى بن أسد، مختصرا.

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/ ١٤٧٦ح٣٧٤٠) من طريق شباب "خليفة بن خياط"، بنحوه.

كلاهما: (معلى بن أسد، وخليفة بن خياط) عن محمد بن حمران.

كلاهما: (سعيد بن سفيان الجحدري، ومحمد بن حمران) عن عبد الله بن معدان عن عاصم بن كليب الجرمي عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ، بقوله: (يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ).

تخريج حديث النواس بن سمعان ﷺ:

أخرجه النسائي في سننه في التعبير: باب قوله: ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ﴾[طه:٣٩] (٤/ ٤١٤ح٧٧٣٨)، وابن حبان في صحيحه (٣/ ٢٢٢ح٩٤٣)، وابن بطة في الإبانة (٣/ ٢٧١ح٩٤٣) من طريق عبد الله بن المبارك.

وأخرجه ابن ماجه في سننه في الإيمان وفضائل الصحابة: باب فيما أنكرت الجهمية (١/ ٧٢ح١٩٩)، وابن أبي عاصم في السنة (١/ ١٠٣ح٢٣٠)، وابن عساكر في تاريخه (١٠/ ١٥٧)، وابن الجوزي في ذم الهوى (ص:٧٣) من طريق صدقة بن خالد.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٩/ ١٧٨ح١٧٦٣)، والطبراني في الدعاء (ص٣٧٨ح١٢٦٢)، وفي مسند الشاميين (١/ ٣٣٠ح٥٨٢)، والدارقطني في الصفات (ص٥٥ح٤٣)، وابن منده في التوحيد (٢٠٧ح٤٨٨)، وابن خزيمة

في التوحيد (١/ ١١٩ح١٠٩)، والآجري في الشريعة (ص٢٦٠ح٧٥١)، والسبكي في طبقات الشافعية (٥/ ٥٧) من طريق الوليد بن مسلم.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (٢/ ٥٣٠ح١٢٢٤)، والخطيب في تاريخه (٨/ ٤٠٦) من طريق إسماعيل بن عياش.

وأخرجه الحاكم في مستدركه (١/ ٧٠٦ح١٩٢٦)، والبيهقي في الأسماء والصفات (١/ ١٥٦ح٣٠٣) من طريق بشر بن بكر.

وأخرجه الحاكم في مستدركه (٢/ ٣١٧ح٣١٤١)، والبيهقي في الأسماء والصفات (٢/ ٣٦١ح٧٤٧) من طريق محمد بن شعيب بن شابور، مختصراً.

وأخرجه البيهقي في القضاء والقدر (ص١١١ح٢٥٤) من طريق أيوب بن سويد.

وأخرجه ابن منده في التوحيد (ص٥٨ح١١٢) من طريق الوليد بن مزيد.

وأخرجه ابن منده في التوحيد (ص١١٢ح٢٥٦) من طريق عمر بن عبد الواحد.

جميعهم: (عبد الله بن المبارك، وصدقة بن خالد، والوليد بن مسلم، وإسماعيل بن عياش، وبشر بن بكر، ومحمد بن شعيب بن شابور، وأيوب بن سويد، والوليد بن مزيد، وعمر بن عبد الواحد) عن ابن جابر (عبد الرحمن بن يزيد) عن بُسر بن عبيد الله الحضرمي.

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣/ ١٠٧ح١٨٨٦)، والبيهقي في القضاء والقدر (ص١١٢ح٢٥٨)، وابن منده في التوحيد (ص٢٠٧ح٤٨٨)، وابن عساكر في تاريخه (٦٣/ ١٥٤) من طريق عبد الله بن سالم عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الوليد بن أبي مالك.

كلاهما: (بسر بن عبيد الله الحضرمي، والوليد بن أبي مالك) عن أبي إدريس الخولاني عن النواس بن سمعان ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه وزيادة: (مَا مِنْ قَلْبٍ إلا بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ، إِنْ شَاءَ أَقَامَهُ، وَإِنْ شَاءَ أَزَاغَهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ : اللَّهُمَّ مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ، وَالْمِيزَانُ بِيَدِ الرَّحْمَنِ، يَرْفَعُ أَقْوَامًا، وَيَخْفِضُ آخَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ) واللفظ للنسائي.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي من حديث عائشة رضي الله عنها ضعيف: لضعف علي بن زيد بن جُدعان، ولجهالة أم محمد، ومن حديث جابر ﷺ حسن الإسناد: لحال أبي سفيان طلحة بن نافع، والحديث أخرجه مسلم من حديث عبد الله بن عمرو سيأتي في حديث ١٣، وتفصيل دراسته:

حديث عائشة رضي الله عنها:

الطريق الأول: ضعيف، فيه علي بن زيد بن جُدعان: ضعيف، وأم محمد: مجهولة الحال، سبقت دراستها في هذا الحديث.

الطريق الثاني: ضعيف، فيه عمن سمع عن عائشة رضي الله عنها: مبهم.

الطريق الثالث: ضعيف، فيه علي بن زيد بن جُدعان: ضعيف، سبقت ترجمته في هذا الحديث.

الطريق الرابع: ضعيف، فيه الحسن البصري لم يسمع من عائشة رضي الله عنها.

الطريق الخامس: ضعيف، فيه صالح بن محمد بن زائدة: ضعيف، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٣٠٧).

الطريق السادس: ضعيف، فيه سعيد بن بشير الأزدي: ضعيف، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٢٦٨).

حديث جابر ﷺ:

حديث حسن، ومداره: سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي سفيان، سبقت دراسته في هذا الحديث.

حديث أم سلمة رضي الله عنها:

حديث حسن، الطريق الأول/ فيه شهر بن حَوشب: صدوق كثير التدليس والإرسال، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٣٠٣)، وروى عنه: أبو كعب صاحب الحرير، وعبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي حسين: ثقتان، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٣٦٨، وَ٣٤٤)، وعبد الحميد بن بِهْرام، ومقاتل بن حيان: صدوق، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٣٦٦، وَ٥٧٤).

الطريق الثاني/ ضعيف، فيه أم الحسن خيرة مولاة أم سلمة: مقبولة، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٧٦٥)، وروى عنه: سالم الخياط: صدوق سيء الحفظ، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٢٦١)، وعباد بن راشد: ضعيف يعتبر به، ستأتي ترجمته في الحديث [٢٠١].

حديث أنس ﷺ:

حديث حسن، الطريق الأول: الأعمش عن أبي سفيان: أبو سفيان طلحة بن نافع: صدوق، سبقت ترجمته في هذا الحديث، وروى عن الأعمش:

أبو معاوية الضرير، وسلام بن سُليم، وابن أبي شيبة، وعبد الواحد بن زياد "في حديثه عن الأعمش مقال"، وفضيل بن عِيَاض) كلهم: ثقات، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٥٠٦، و٢٩٥، و٣٥٤، و٣٩٨، و٤٧٧)، ومحمد بن كُنَاسة: صدوق، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٥١٨).

الطريق الثاني: فيه يزيد بن أَبَان الرَّقَاشي: ضعيف، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٦٣٠).

الطريق الثالث: فيه إسماعيل بن عمرو البجلي: ضعيف الحديث، ينظر: الجرح والتعديل (٢/ ١٩٠).

حديث بلال ﷺ:

سئل أبو حاتم هل سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى من بلال؟ فقال: "كان بلال خرج إلى الشام في خلافة عمر قديما، فإن كان رآه صغيرا، فإنه ولد في بعض خلافة عمر ﷺ"، ينظر: تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:٢٠٥)

حديث شهاب بن كليب ﷺ:

دراسة المدار: عبد الله بن مَعدان أبو مَعدان: مقبول، وعاصم بن كليب: صدوق، وأبوه: صدوق، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٦٩٨، و٣٢٢، و٤٩٢).

حديث [١١] حدَّثنا نصر بن دَاود، قال: حدَّثنا محمد بن الصَّلْت، قال: حدَّثنا عبد الله بن رَجَاء، عن عبَّاد بن إِسحَاق، عن الزُّهري، عن سَالم، عن أبِيه، قال: كَانَت يَمِينُ رسولِ الله ﷺ: (لَا، وَمُصَرِّفِ القُلُوبِ)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٩).

حديث النواس بن سمعان ﷺ:

حديث صحيح، الطريق الأول: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن بُسر بن عبيد الله الحضرمي عن أبي إدريس الخَولاني: كلهم ثقات، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٣٨٥، و١٦١، و٣٢٤)، روى عن ابن جابر: عبد الله بن المبارك، وصدقة بن خالد، والوليد بن مسلم، وبشر بن بكر، والوليد بن مَزْيد، وعمر بن عبد الواحد: كلهم ثقات، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٣٥٤، و٣٠٩، و٦١٤، و١٦١، و٦١٣، و٤٤٦).

وابن شابور: صدوق، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٥١٤).

وإسماعيل بن عياش: صدوق في روايته عن أهل بلده مُخلِّط في غيرهم، ينظر: تقريب التهذيب (ص:١٤٨).

وأيوب بن سويد: لين الحديث، ينظر: الجرح والتعديل (٢/ ٢٤٩).

الطريق الثاني: عبد الله بن سالم عن محمد بن الوليد الزُّبيدي عن الوليد بن أبي مالك: كلهم ثقات، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٣٣٩، و٥٤١، و٦١٢).

والحديث أخرجه مسلم في صحيحه عن عبد الله بن عمرو ﷺ سيأتي تخريجه في حديث [١٣].

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ نصر بن دَاود:

نصر بن دَاود بن منصور بن طوق، أبو منصور الصاغاني، ويعرف بالخلنجي: نسبة إلى خلنج، وهو نوع من الخشب.

روى عن: محمد بن الصَّلت، وأبي عبيد القاسم بن سلام، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن جعفر الخرائطي، وموسى بن إسحاق القاضي، وغيرهما.

قال ابن أبي حاتم: "محله الصدق".

الخلاصة في حاله: صدوق، لقول أبي حاتم.

توفي سنة: (٢٧١هـ).

ينظر: الجرح والتعديل (٨/ ٤٧٢)، وتاريخ بغداد (١٣/ ٢٩٢)، والأنساب للسمعاني (٢/ ٣٩٢)، وتاريخ الإسلام للإمام الذهبي (٢٠/ ٤٨٢).

٢/ (خ س) محمد بن الصّلت:

محمد بن الصّلت البصري، أبو يَعْلى التَّوَّزي، بفتح المثناة وتشديد الواو بعدها زاي، أصله من توز، ويقال: توج أيضا، وهي بلدة من بلاد فارس.

روى عن: عبد الله بن رجاء، وابن أبي حازم، وغيرهما، وروى عنه: نصر بن داود، وأبو زرعة، وغيرهما.

وثقه الدارقطني، وقال أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان: "هو صدوق"، وقال أبو زرعة: "كان يملي علينا التفسير من حفظه فربما وهم".

توفي سنة: (٢٢٨هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لقول الجمهور.

ينظر: التاريخ الكبير (١/ ١١٨)، والجرح والتعديل (٧/ ٢٨٩)، والثقات لابن حبان (٩/ ٨٢)، والتعديل والتجريح (٢/ ٧١٠)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ١٨٢)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٣/ ٥٨٦)، وتهذيب الكمال (٢٥/ ٤٠٠)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٢٣٣)، وتقريب التهذيب (ص:٥١٥).

٣/ (ر م د س ق) عبد الله بن رَجاء:

عبد الله بن رَجاء المكي، أبو عمران البصري.

روى عن: عبَّاد بن إسحاق، وأيوب السختياني، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن الصَّلت، ويحيى بن معين، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وفي رواية ليحيى ابن معين: "كان شيخا صدوقا لا بأس به"، وقال أبو حاتم: "صدوق"، وقال أبو زرعة: "شيخ صالح"، وقال النسائي: "ليس به بأس"، وحسّن أمره أحمد وقال: "زعموا أن كتبه ذهبت فكان يكتب من حفظه فعنده مناكير وما سمعت منه إلا حديثين"، وقال ابن حجر: "ثقة تغير حفظه إلا قليلا".

توفي: بعد سنة: (١٩٠هـ).

الخلاصة في حاله: صدوق، لقول الجمهور.

ينظر: الطبقات الكبرى (٥/ ٥٠٠)، وتاريخ ابن معين-رواية عثمان الدارمي- (١/ ١٨١)، والتاريخ الكبير (٥/ ٩١)، والجرح والتعديل (٥/ ٥٤)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣٣٩)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ٣٨٠)، والكواكب النيرات (ص:٤٧٨)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٢١١)، وتهذيب الكمال (١٤/ ٥٠٠)، وتقريب التهذيب (ص:٣٣٧).

٤/ (خت بخ م ٤) عبَّاد بن إسحاق:

عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كِنانة القرشي، العامري، المدني، ويقال الثقفي، ويقال له: عبَّاد بن إسحاق.

روى عن: الزُّهري، وأبيه، وغيرهما، وروى عنه: عبد الله بن رجَاء المكي، وبشر بن المفضل، وغيرهما.

وثقه: يحيى بن معين، وقال ابن معين في رواية، وأحمد، ويعقوب بن شيبة، وابن عدي: "صالح الحديث"، وقال أحمد مرة، والنسائي، ويعقوب بن سفيان، وابن خزيمة: "ليس به بأس"، وقال يحيى بن سعيد القطان: "رواياته لا بأس بها"، وقال الساجي: "صدوق"، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به، وهو حسن الحديث

وليس بثبت ولا قوي"، وقال البخاري: "هو مقارب الحديث، ليس ممن يعتمد على حفظه إذا خالف من ليس بدونه وإن كان ممن يحتمل في بعض"، وقال العجلي: "يكتب حديثه وليس بالقوي"، وقال ابن عدي: "في حديثه بعض ما ينكر ولا يتابع عليه والأكثر منه صحاح، وهو صالح الحديث".

وضعفه: الدارقطني، وقال ابن عيينة، وابن المديني، والدارقطني: "كان يرى القدر".

الخلاصة في حاله: صدوق حسن الحديث، لإجماع الأئمة عدا الدارقطني ضعفه.

ينظر: تاريخ ابن معين-رواية الدوري- (٣/ ١٧١)، والجرح والتعديل (٥/ ٢١٢)، والثقات لابن حبان (٧/ ٨٦)، والضعفاء للعقيلي (٢/ ٣٢١)، والكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٣٠٠)، وتاريخ دمشق (٣٤/ ١٩٣)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/ ٨٨)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٢/ ٣٦٥)، وتهذيب الكمال (١٦/ ٥١٩)، وتهذيب التهذيب (٦/ ١٣٧)، وتقريب التهذيب (ص:٣٦٩).

٥/ (ع) الزُّهري:

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزُّهري، أبو بكر المدني، تابعي.

روى عن: سالم بن عبد الله، والسائب بن يزيد، وغيرهما، وروى عنه: عبد الرحمن بن إسحاق، وثابت بن ثوبان، وغيرهما.

الإمام الزُّهري: مشهور بالإمامة والجلالة من التابعين، وكان من أحفظ أهل زمانه وأحسنهم سياقا لمتون الأخبار وكان فقيها فاضلا، وذكره ابن حجر في طبقات المدلسين من المرتبة الثالثة وقال: "وصفه الشافعي، والدارقطني، وغير واحد بالتدليس"، وقد قبل الأئمة قوله عن، وقال ابن حجر: "الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه".

توفي سنة: (١٢٤هـ).

الخلاصة في حاله: متفق على جلالته وإتقانه، وفي صنيع ابن حجر نظر، فالصواب: أنه ممن احتمل الأئمة تدليسهم، ويحمل على الإتصال إلا إذا صرح إمام بأن روايته تلك مدلسة، أما الأصل فيحمل على الإتصال؛ لأنه من كبار الأئمة الحفاظ، فيكون في المرتبة الثانية كما صنع العلائي في مقدمة جامع التحصيل.

ينظر: التاريخ الكبير (١/ ٢٢٠)، والثقات للعجلي (٢/ ٢٥٣)، والجرح والتعديل (٨/ ٧١)، والثقات لابن حبان (٥/ ٣٤٩)، والتعديل والتجريح (٢/ ٦٣٩)، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص:٢٦٩)، ورجال صحيح البخاري (٢/ ٦٧٧)، وسير أعلام النبلاء (٥/ ٣٢٧)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٢١٩)، وتهذيب الكمال (٢٦/ ٤١٩)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٤٤٥)، وتقريب التهذيب (ص:٥٣٦)، وطبقات المدلسين (ص:٤٥)، وأسماء المدلسين (ص:٨٤)، والمدلسين (ص:٩٠).

٦/ (ع) سالم:

سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عمر، ويقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو عبيد الله المدني الفقيه.

روى عن: أبيه عبد الله بن عمر، رضي الله عنهما، وعبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق، وغيرهما، وروى عنه:

حديث [١٢]

الزُّهري، وحنظلة بن أبي سفيان، وغيرهما.

قال أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه: "أصح الأسانيد: الزُّهري، عن سالم، عن أبيه".

وقال ابن حجر: "أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبتا عابدا فاضلا، كان يشبه بأبيه في الهدي والسمت".

وقال أبو زرعة: "حديثه عن أبي بكر، وعمر مرسل".

توفي سنة: (١٠٥هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة ثبت.

ينظر: الطبقات الكبرى (٥/ ١٩٥)، والتاريخ الكبير (٤/ ١١٥)، والثقات للعجلي (١/ ٣٨٣)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:١٢١)، والجرح والتعديل (٤/ ١٨٤)، والثقات لابن حبان (٤/ ٣٠٥)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٢٧٠)، وسير أعلام النبلاء (٤/ ٤٥٩)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٤٢٢)، وتهذيب الكمال (١٠/ ١٤٥)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٤٣٦)، وتقريب التهذيب (ص:٢٦١).

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في سننه في الأيمان والكفارات: باب الحلف بمصرف القلوب (٣/ ١٢٢ح٤٧٠٤)، وابن ماجه في سننه في الكفارات: باب يمين رسول الله ﷺ التي كان يحلف بها (١/ ٦٧٧ح٢٠٩٢)، والطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ٢٨٨ح١٣١٤٢) من طريق عبَّاد بن إسحاق عن الزُّهري، بلفظ: (مصرف القلوب).

وأخرجه البخاري في صحيحه في القدر: باب يحول بين المرء وقلبه (٦/ ٢٤٤٠ح٦٢٤٣)، وأيضاً في التوحيد: باب مقلب القلوب (٦/ ٢٦٩١ح٦٩٥٦) من طريق عبد الله بن المبارك.

وأخرجه البخاري في صحيحه في الأيمان والنذور: باب كيف كانت يمين النبي ﷺ (٦/ ٢٤٤٥ح٦٢٥٣) من طريق سفيان بن سعيد الثوري.

كلاهما: (عبد الله بن المبارك، وسفيان بن سعيد الثوري) عن موسى بن عقبة، بلفظ: (مقلب القلوب).

كلاهما: (الزُّهري، وموسى بن عقبة) عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي ﷺ.

وقد تفرد الخرائطي رحمه الله في إسناده بالرواية من طريق موسى الرَّبذي، وهو منكر الحديث وسيأتي في الحديث [١٢]، وبقية الأئمة من طريق موسى بن عقبة، وهو ثقة.

وللحديث شواهد:

عن عامر بن ربيعة، وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي حسن لحال رواته، والحديث أخرجه البخاري في صحيحه من طريق موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله به.

حدَّثنا عبَّاس الدُّوري، قال: حدَّثنا عُبَيد الله بن مُوسى، قال: حدَّثنا سُفيان، عن مُوسى يعني الرَّبَذِي، عن سَالِمٍ، عن ابن عُمر قال: كَانَت يَمين رسُول الله ﷺ: «لَا، وَمُقَلِّب القُلُوب»[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٩).

---

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ عبَّاس الدُّوري:

سبقت ترجمته في الحديث [٤] (وهو ثقة).

٢/ عُبَيد الله بن مُوسى:

سبقت ترجمته في الحديث [٤] (وهو ثقة).

٣/ سُفيان الثوري:

سبقت ترجمته في الحديث [٦] (وهو ثقة حجة).

٤/ (ت ق) موسى الرَّبَذِي:

موسى بن عُبيدة بن نَشِيط بن عمرو بن الحارث الرَّبَذي، بفتح الراء والموحدة، أبو عبد العزيز المدني.

روى عن: عبد الله بن دينار، وأيوب بن خالد، وغيرهما، وروى عنه: سفيان الثوري، وروح بن عبادة، وغيرهما.

ضعفه: يحيى بن معين، وعلي بن المديني، وأحمد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والترمذي ، والنسائي، ويعقوب بن شيبة، وابن حبان، وابن عدي، والحاكم، وابن قانع، والساجي، والدارقطني، وقال أحمد وأبو حاتم: "منكر الحديث".

توفي سنة: (١٥٣هـ).

الخلاصة في حاله: ضعيف جدا، لإجماع الأئمة على تضعيفه.

ينظر: التاريخ الصغير (٢/ ٨٧)، والتاريخ الكبير (٧/ ٢٩١)، والضعفاء الصغير للبخاري (ص:١٢٦)، والجرح والتعديل (٨/ ١٥١)، وضعفاء العقيلي (٤/ ١٦٠)، والمجروحين (٢/ ٢٣٤)، والضعفاء للأصبهاني (ص:١٣٥)، والكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٣٣٣)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ١٤٧)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣٠٦)، وتهذيب الكمال (٢٩/ ١٠٤)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٣٥٦)، وتقريب التهذيب (ص:٥٨١).

٥/ سالم بن عبد الله:

سبقت ترجمته في الحديث [١١] (وهو ثقة ثبت).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث [١١].

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف جدا لضعف موسى الرَّبذي، والحديث أخرجه البخاري في صحيحه من طريق موسى

حديث [١٣]

حدَّثنا عَليّ بن حَرب، قال: حدَّثنا أبو عبد الرَّحمَن المُقرِئ، قال: حدَّثنا حَيوَة بن شُرَيح، قال: أخبرني أبو هَانِئ[١]، أَنَّه سمع أبا عبد الرَّحمن الحُبُلِيّ، أَنَّه سمع عبد الله بن عَمرو ، أَنَّهُ سَمِع النَّبي ﷺ يقول: (إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلَّهَا بَينَ أُصبُعَينِ مِن أَصَابعِ الرَّحمَن كَقَلبِ وَاحِد، يُصَرِّفُهَا حَيثُ يَشَاء). ثُمَّ قال النَّبي ﷺ: (اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ القُلُوبِ صَرِّف قَلبِي إِلى طَاعَتِكَ)[٢]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٢٠).

بن عقبة عن سالم بن عبد الله به.

(١) في المخطوطة وطبعة حمدي الدمرداش ابن هاني، وطبعة سمير رباب وكمال مرعي وكل طرق الحديث ورد فيه: أبو هانئ.

(٢) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ علي بن حرب:

سبقت ترجمته في الحديث [١] (وهو ثقة).

٢/ (ع) أبوعبد الرَّحمن المقرِئ:

عبد الله بن يزيد القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن المقرِئ القصير.

روى عن: حَيوَة بن شُرَيح، وحمَّاد بن يزيد، وروى عنه: أحمد بن منصور الرَّمادي، وعلي بن المديني، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، وابن قانع، والنسائي، وأبويعلى الخليلي، وقال أبو حاتم: "صدوق".

توفي سنة: (٢١٣هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الجمهور.

ينظر: الطبقات الكبرى (٥/ ٥٠١)، والتاريخ الكبير (٥/ ٢٢٨)، والجرح والتعديل (٥/ ٢٠١)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣٤٢)، وتهذيب الكمال (١٦/ ٣٢٠)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٨٣)، وتقريب التهذيب (ص:٣٦٣).

٣/ (ع) حَيْوَة بن شُرَيح:

حَيْوَة بن شُرَيح بن صفوان بن مالك التُجِيبي، أبو زرعة المصري.

روى عن: أبي هانئ، وجعفر بن ربيعة، وغيرهما، وروى عنه: أبو عبد الرحمن المقرِئ، والليث بن سعد، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، والعجلي، وأبوحاتم، ويعقوب بن سفيان، ومسلمة بن القاسم.

توفي سنة: (١٥٨هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة ثبت.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٥١٥)، والجرح والتعديل (٣/ ٣٠٦)، وسير أعلام النبلاء (٦/ ٤٠٦)، وتهذيب

الكمال (٧/ ٤٧٨)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٦٩)، وتقريب التهذيب (ص:٢٢١).

٤/ (بخ م ٤) أبو هانئ:

حُمَيْد بن هانئ، أبو هانئ الخَوْلاني المصري.

روى عن: أبي عبد الرحمن الحُبُلِّي، وعلي بن رباح، وغيرهما، وروى عنه: حَيوَة بن شُرَيح، وخالد بن حميد، وغيرهما.

قال أبوحاتم: "صالح"، وقال النسائي: "ليس به بأس"، وقال الدارقطني: "لا بأس به ثقة"، وقال ابن عبد البر: "هو عندهم صالح الحديث لا بأس به".

توفي سنة: (١٤٢هـ).

الخلاصة في حاله: لا بأس به.

ينظر: التاريخ الكبير (٢/ ٣٥٣)، والجرح والتعديل (٣/ ٢٣١)، والثقات لابن حبان (٤/ ١٤٩)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٣٥٥)، وتهذيب الكمال (٧/ ٤٠١)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٥٠)، وتقريب التهذيب (ص:٢١٨).

٥/ (بخ م ٤) أبو عبد الرحمن الحُبُلِّيّ:

عبد الله بن يزيد المَعَافِري، أبو عبد الرحمن الحُبُلِّيُّ المصري.

روى عن: عبد الله بن عمرو، وأبي أيوب الأنصاري رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: أبوهانئ، وعياش بن عباس، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، والعجلي.

توفي سنة: (١٠٠هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: التاريخ الكبير (٥/ ٢٢٦)، والثقات لابن حبان (٧/ ١٠)، وتهذيب الكمال (١٦/ ٣١٦)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٨١)، وتقريب التهذيب (ص:٣٦٣).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه في القدر: باب تصريف الله القلوب كيف يشاء (٨/ ٥١ح٦٩٢١)، والنسائي في السنن الكبرى في الإستعاذة: باب الاستعاذة (٤/ ٤٤٣ح٦٥٦٩)، وأحمد في مسنده (١١/ ١٣٠ح٦٥٦٩)، والبزار في مسنده (٦/ ٤٣٠ح٢٤٦٠)، والفاكهي في الفوائد (ص٥٨ح٢٠٨)، وابن أبي عاصم في السنة (١/ ٢٣٠ح١٨٨)، والطبراني في الدعاء (ص٣٧٨ح١٢٦٠)، وابن بطة في الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية (٣/ ٢٧٧ح٢٠٧)، والدارقطني في الصفات (ص٢٧ح٢٩)، والبيهقي في الأسماء والصفات (١/ ١٥٦ح٣٠٢)، والآجري في الشريعة (ص٢٥٨ح٧٤٤) من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ عبد الله بن يزيد عن حيوة بن شريح عن أبي هانئ الخولاني عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو ﷺ عن النبي ﷺ.

حديث [١٤]

حدَّثنا أبو بدر الغُبَرِي، قال: حدَّثنا حِبَّان بن هِلال، قال: حدَّثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن أيُّوب، عن أبي قِلَابة، عن عبد الله بن يَزيد، عن عَائِشة رضي الله عنها قالت: كَان رسولُ الله ﷺ يَقْسِمُ بَيْنَ نِسَائِه فَيعدِلُ، وَيقولُ: (اللَّهُمَّ هَذَا فِعْلِي فِيمَا أمْلِكُ، فَلَا تَلُمنِي فِيمَا تَملِكُ وَلَا أَملِكُ)(1). ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٢٠).

تفرد الخرائطي بلفظ: (قلبي إلى طاعتك)، وباقي الروايات: (قلوبنا على طاعتك)، و (قلوبنا إلى طاعتك)، وبإفراد القلب رواه ابن أبي عاصم في السنة (قلبي على طاعتك)، والآجري في الشريعة (قلبي لطاعتك).

وللحديث شواهد:

عن عائشة، وجابر بن عبد الله، وأم سلمة، وأنس، وبلال، وشهاب بن كليب، والنواس بن سمعان ، سبق تخريجها في حديث ٩ و ١٠.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي حسن لحال أبي هانئ، والحديث أخرجه مسلم في صحيحه من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ به.

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ أبوبدر الغُبَرِي:

سبقت ترجمته في الحديث [٥] (وهو صدوق).

٢/ (ع) حِبَّان بن هِلال:

حِبَّان بن هِلال الباهلي، ويقال الكناني، أبو حبيب البصري.

روى عن: حماد بن سلمة، وشعبة، وغيرهما، وروى عنه: أبو بدر الغُبَرِي، والدارمي، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، وأحمد، ويحيى بن معين، والعجلي، والترمذي، والنسائي، والبزار، وابن قانع، والخطيب.

توفي سنة: (٢١٠هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة ثبت.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٢٩٩)، والتاريخ الكبير (٣/ ١١٣)، والثقات للعجلي (١/ ٢٨٠)، والجرح والتعديل (٣/ ٢٩٧) والثقات لابن حبان (٨/ ٢١٤)، والتعديل والتجريح (٢/ ٥٥٨)، وتهذيب الكمال (٥/ ٣٢٨)، وتهذيب التهذيب (٢/ ١٧٠)، وتقريب التهذيب (ص:١٨٧).

٣/ (خت م ٤) حَمَّاد بن سَلَمة:

حَمَّاد بن سَلَمة بن دينار البصري، أبو سلمة بن أبي صخرة من بني تميم.

روى عن: أيوب السَّخْتِيَاني، وبهز بن حكيم، وغيرهما، وروى عنه: حِبَّان بن هِلال، ويحيى القطان، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، وابن المديني، وابن معين -في أكثر من موضع-، وأحمد، والنسائي، والعجلي، وابن عدي.

قال ابن معين، وأحمد: "حماد بن سلمة أعلم الناس بحديث خاله حميد الطويل، وأثبتهم فيه"، وقالا: "ليس

أحد أثبت ولا أعرف بحديث ثابت من حماد"، وقال النسائي: "حماد بن سلمة في الجريري أثبت من عيسى بن يونس لأن الجريري كان قد اختلط، وسماع حماد بن سلمة منه قديم قبل أن يختلط"، وقال علي بن المديني: "من تكلم في حماد بن سلمة فاتهموه".

وقال أحمد: "أسند حماد بن سلمة عن أيوب أحاديث لا يسندها الناس عنه"، وقال يحيى بن سعيد القطان: "حماد بن سلمة عن زياد الأعلم وقيس بن سعد ليس بذاك"، وقال أحمد يبين سبب قول القطان: "لأنه روى عنه أحاديث رفعها"، وقال أحمد أيضا: "ضاع كتاب حماد بن سلمة عن قيس بن سعد، فكان يحدثهم من حفظه فهذه قصته".

قيل لأحمد بن حنبل: "حماد بن سلمة، و حماد بن زيد إذا اجتمعا فى حديث أيوب أيهما أحب إليك؟ قال: ما فيهما إلا ثقة، إلا أن ابن سلمة أقدم سماعا كتب عن أيوب في أول أمره، وحماد بن زيد أشد له معرفة لأنه كان يكثر مجالسته".

وقال البيهقي: "هو أحد أئمة المسلمين إلا أنه لما كَبِر ساء حفظه فلذا تركه البخاري-يعني لم يرو له في الصحيح احتجاجا-، وأما مسلم فاجتهد وأخرج من حديثه عن ثابت ما سمع منه قبل تغيره، وما سوى حديثه عن ثابت لا يبلغ اثني عشر حديثا أخرجها في الشواهد"، وقال الفضل بن طاهر: "ومسلم اعتمد عليه لأنه رأى جماعة من أصحابه القدماء والمتأخرين لم يختلفوا، وشاهد مسلم منهم جماعة وأخذ عنهم، ثم عدالة الرجل في نفسه، وإجماع أئمة أهل النقل على ثقته وأمانته"، وقال الحاكم: "لم يخرج مسلم لحماد بن سلمة في الأصول إلا من حديثه عن ثابت، وقد خرج له في الشواهد عن طائفة"، وقال ابن حجر في هدي الساري: "استشهد به البخاري تعليقا، ولم يخرج له احتجاجا ولا مقرونا ولا متابعة إلا في موضع واحد قال فيه: قال لنا: أبو الوليد، حدثنا حماد بن سلمة فذكره، وهو في كتاب الرقاق، وهذه الصيغة يستعملها البخاري في الأحاديث الموقوفة، وفي المرفوعة أيضا، إذا كان في إسنادها: من لا يحتج به عنده"، وصنيع البخاري لا يلزم منه كون حماد ليس بثقة، بل يحتمل أن البخاري قد وجد مروياته عند من هو أوثق منه، أو بسند أعلى، ويؤكد ذلك أنه ترجم لحماد بن سلمة في تاريخه الكبير وأورد ثناء العلماء عليه.

توفي سنة: (١٦٧هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة إمام حافظ، وربما وهم في روايته عن قيس بن سعد، وأيوب السّختياني، وزياد الأعلم، ويتبين ذلك عندما يخالفه مثله أو من هو أوثق منه عنهم.

ينظر: تاريخ ابن معين-رواية الدوري- (٤/ ٢٩٧)، وبحر الدم (ص:٤٥)، والتاريخ الكبير (٣/ ٢٢)، والجرح والتعديل (٣/ ١٤٠)، وعمل اليوم والليلة للنسائي (ص:٢٧٤)، والثقات لابن حبان (٦/ ٢١٦)، والكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٢٥٤)، وتذكرة الحفاظ للذهبي (١/ ١٥١)، وسير أعلام النبلاء (٧/ ٤٤٥)، والكواكب النيرات (ص:٤٦٠)، والاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (ص:٩٦)، ورجال مسلم (١/ ١٥٧)، وتهذيب الكمال (٧/ ٢٥٣)، وتهذيب التهذيب (٣/ ١١)، وتقريب التهذيب (ص:٢١٤)، وفتح الباري

(١/ ٣٩٩).

٤/ (ع) أَيُّوب:

أَيُّوب بن أبي تميمة، واسمه كَيسان السَّخْتِياني، أبو بكر البصري.

روى عن: أبي قلابة، وخالد بن دريك، وغيرهما، وروى عنه: حماد بن سلمة، وسعيد بن أبي عروبة، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وأبو حاتم، وابن خيثمة، والنسائي، والدارقطني، وذكره ابن حجر في طبقات المدلسين من المرتبة الأولى.

توفي سنة: (١٣١هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة ثبت حجة.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٢٤٦)، وتاريخ ابن معين-رواية الدوري- (٤/ ١٩٠)، والتاريخ الكبير (١/ ٤٠٩)، والجرح والتعديل (١/ ١٣٣)، والثقات لابن حبان (٦/ ٥٣)، والتعديل والتجريح (١/ ٣٦٥)، ورجال مسلم (١/ ٦٢)، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص:١٤٨)، وسير أعلام النبلاء (٦/ ١٧)، وتهذيب الكمال (٣/ ٤٥٧)، وتهذيب التهذيب (١/ ٣٩٧)، وتقريب التهذيب (ص:١٥٦)، وطبقات المدلسين (ص:١٩).

٥/ (ع) أبو قِلَابة:

عبد الله بن زيد بن عمرو، أبو قِلَابة الجَرْمي البصري.

روى عن: عبد الله بن يزيد، وسالم بن عبد الله، وغيرهما، وروى عنه: أيوُّب السَّخْتِياني، وثابت البناني، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، وابن سيرين، والعجلي، وأبوحاتم، وابن خراش.

قال أبو زرعة: "لم يسمع أبي قلابة من علي، ولا من عبد الله بن عمر"، وقال أبو حاتم: "لم يسمع من أبي زيد عمرو بن أخطب، ولا يعرف له تدليس"، وذكره ابن حجر في طبقات المدلسين من المرتبة الأولى.

توفي سنة: (١٠٤هـ) على خلاف في ذلك.

الخلاصة في حاله: ثقة فاضل، كثير الإرسال.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ١٨٣)، والمراسيل لابن أبي حاتم (ص:١٠٩)، والتعديل والتجريح (٢/ ٩١٣)، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص:١١٢)، وأسماء المدلسين (ص:٦٩)، والتبيين لأسماء المدلسين (ص:٦٥)، وتعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ص:٢١)، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص:٢١١)، وسير أعلام النبلاء (٤/ ٤٦٩)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٤/ ١٠٣)، وتهذيب الكمال (١٤/ ٥٤٢)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٢٢٤)، وتقريب التهذيب (ص:٣٣٩)، وطبقات المدلسين (ص:٢١).

٦/ (م ٤) عبد الله بن يَزِيد:

عبد الله بن يزيد رضيع عائشة أم المؤمنين، عداده في أهل البصرة.

روى عن: عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، وروى عنه: أبو قِلَابة الجَرْمي.
وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج له مسلم حديثا واحدا في الميت يصلي عليه مئة.
الخلاصة في حاله: حسن الحديث.
ينظر: التاريخ الكبير (٥/ ٢٢٥)، والثقات للعجلي (٢/ ٦٥)، والجرح والتعديل (٥/ ١٩٨)، والثقات لابن حبان (٥/ ١٦)، ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم (٢/ ١٤٥)، وتهذيب الكمال (١٦/ ٣٠٦)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٨٠)، وتقريب التهذيب (ص:٣٦٣).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في سننه في النكاح: باب في القسم بين النساء (٢/ ٢٠٨ح٢١٣٦) بلفظ: هذا قسمي، والترمذي في سننه في النكاح: باب ما جاء في التسوية بين الضرائر (٣/ ٤٤٦ح١١٤٠)، وفي العلل (ص١٦٥ح٢٨٦) بلفظ: هذه قسمتي.

قال أبو عيسى: "حديث عائشة هكذا رواه غير واحد عن حماد بن سلمة عن أيوب عن أبي قلابة عن عبد الله بن يزيد عن عائشة، ورواه حماد بن زيد وغير واحد عن أيوب عن أبي قلابة مرسلا، وهذا أصح من حديث حماد بن سلمة".

والنسائي في سننه في عشرة النساء: باب ميل الرجل إلى بعض نسائه دون بعض (٥/ ٢٨١ح٨٨٩١) بلفظ: هذا فعلي، وابن ماجه في سننه في النكاح: باب القسمة بين النساء (١/ ٦٣٣ح١٩٧١) بلفظ: هذا فعلي، وابن أبي شيبة في مصنفه (٤/ ٣٨٦ح١٧٨٣١) بلفظ: هذا فعلي، وأحمد في مسنده (٤٢/ ٤٦ح٢٥١١١)، والدارمي في سننه (٢/ ١٩٣ح٢٢٠٧) بلفظ: هذا قسمي، وابن أبي الدنيا في العيال (٢/ ٧٠١ح٥١٠) بلفظ: هذا فعلي، وابن حبان في صحيحه (١٠/ ٥ح٤٢٠٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٢٩٨ح١٥١٤٢)، وفي معرفة السنن والآثار (١٠/ ٢٧٩ح٤٦١٦)، وفي القضاء والقدر (ص١٠٧ح٢٤٧) بلفظ: هذا قسمي، والحاكم في مستدركه (٢/ ٢٠٤ح٢٧٦١) بلفظ: هذا قسمي، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١/ ٢١٤ح٢٣٢) بلفظ: هذه قسمتي، والجصاص في أحكام القرآن (٥/ ٢٤٠) بلفظ: هذا قسمي، وإسماعيل القاضي في جزء من أحاديث الإمام أيوب (ص٦٩ح٤١) من طريق حماد بن سلمة عن أيوب عن أبي قِلَابة عن عبد الله بن يزيد الخطميّ عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ.

وأخرجه مرسلا: ابن أبي شيبة في مصنفه (٤/ ٣٨٦ح١٧٨٣٠) بلفظ: هذه قسمتي، وابن سعد في الطبقات (٢/ ٢٣١) بلفظ: هذا ما أملك وأنت أولى بها لا أملك، وَفي (٨/ ١٦٨) بلفظ: هذا قسمي، من طريق ابن علية، وعبد الرزاق في تفسير القرآن (١/ ٣٩٢) من طريق معمر، بلفظ: هذا فيما أُطيق وأملك، والطبري في تفسيره (٩/ ٢٨٦ح١٠٦٣٧)، وَ (٩/ ٢٨٦ح١٠٦٥٦) من طريق ابن علية، وعبد الوهاب الثقفي، وحماد بن زيد.
جميعهم: (ابن علية، ومعمر، وعبد الوهاب الثقفي، وحماد بن زيد) عن أيوب عن أبي قِلابة عن النبي ﷺ.

الحكم على الحديث:

حديث [١٥]

حَدَّثَنَا نَصر بن دَاوُد، قَال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن بَكَّار، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَر، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بن عُلَيٍّ، عَنْ أَبِي قَيْس، أَنَّ عَبْدَ اللهَّ بْنَ عَمْرٍو ﷺ، بَعَثَهُ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَقَالَ لَه: سَلْهَا: أَكَانَ رَسُولُ اللهَّ ﷺ يُقَبِّلُ أَهْلَهُ وَهُوَ صَائِمٌ؟ فَإِنْ قَالَتْ: لا، فَقُلْ لَهَا: فَإِنَّ عَبْدَ اللهَّ بْنَ عَمْرٍو، قَالَ : إِنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُّ عَنْهَا حَدَّثَتْهُ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُقَبِّلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ(١). ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٢١).

الحديث المرسل أقرب للصواب والعلة في ذلك:

١/ حماد بن زيد روايته أرجح من حماد بن سلمة؛ لأنه أشد معرفة لأيوب، كما سبق في ترجمة حماد بن سلمة وهو قول للإمام أحمد.

٢/ نُسب عبد الله بن يزيد في بعض الروايات بالخطمي منها رواية: (أبي داود، والدارمي، والحاكم، والطحاوي، والجصاص) وهو وهم، فهو لم يروي عن عائشة إنما عبد الله بن يزيد رضيع عائشة هو الراوي عنها، وهذا اضطراب في الرواية.

٣/ قال الترمذي في العلل (ص:١٦٥): "سألت محمدا (يعني البخاري) عن هذا الحديث؟ فقال: رواه حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة مرسلا".

٤/ قال ابن أبي حاتم في العلل (٤/ ٨٩): "سمعت أبا زرعة يقول: لا أعلم أحدا تابع حمادا على هذا. قلت: روى ابن علية عن أيوب عن أبي قلابة قال: كان رسول الله ﷺ يقسم بين نسائه الحديث مرسلا".

٥/ قال الدارقطني في العلل (١٣/ ٢٧٩): "رواه أيوب السختياني، واختلف عنه؛ فرواه حماد بن سلمة عن أيوب عن أبي قلابة عن عبد الله بن يزيد عن عائشة، وأرسله عبد الوهاب الثقفي، وابن علية عن أيوب فقالا: عنه عن أبي قلابة أن النبي ﷺ، والمرسل أقرب إلى الصواب".

٦/ قال المزي في تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (١١/ ٤٧١): "هكذا رواه غير واحد، عن حماد بن سلمة، ورواه حماد بن زيد وغير واحد، عن أيوب عن أبي قلابة مرسل وهذا أصح".

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ نصر بن داود:

سبقت ترجمته في الحديث [١١] (وهو صدوق).

٢/ (م د) محمد بن بكَّار:

محمد بن بكَّار بن الرَّيَّان الهاشمي، أبو عبد الله البغدادي الرُّصافي.

روى عن: أبي معشر نَجيح بن عبد الرحمن المدني، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وغيرهما، وروى عنه: أبو حاتم، وأبو زرعة، وغيرهما.

وثقه: يحيى بن معين، والدارقطني، وقال ابن معين مرة: "شيخ لا بأس به"، وقال عبد الله بن أحمد: "كان أبي: لا يرى بالكتاب عن هؤلاء الشيوخ بأسا"، وقال صالح بن محمد البغدادي: "صدوق".

توفي سنة: (٢٣٨هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الجمهور له.

ينظر: تاريخ ابن معين-رواية عثمان الدارمي- (١/ ٢١٨)، والجرح والتعديل (٧/ ٢١٢)، والثقات لابن حبان (٩/ ٨٨)، وتاريخ بغداد (٢/ ١٠٠)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ١٥٩)، وتهذيب الكمال (٢٤/ ٥٢٥)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٧٥)، وتقريب التهذيب (ص:٥٠٠).

٣/ (٤) أبو مَعْشر:

نَجيح بن عبد الرحمن السِّنْدي، أبو مَعْشر المدني.

روى عن: مصعب بن ثابت، وموسى بن يسار، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن بكَّار، وحفص بن عمر، وغيرهما.

قال أبو حاتم: "ليس بالقوي في الحديث"، وقال أيضا: "كنت أهاب حديث أبي معشر حتى رأيت أحمد بن حنبل يحدث عن رجل عنه أحاديث فتوسعت بعد في كتابة حديثه، ونقل عنه أيضا أنه قال: "صدوق"، وقال أبو زرعة : "صدوق في الحديث وليس بالقوي".

ضعفه: يحيى بن سعيد، وعلي بن المديني، ويحيى بن معين، والبخاري، أبو داود، والترمذي، والنسائي، والحاكم، والدراقطني، وابن حبان، وابن عدي.

وقال ابن حبان: "كان ممن اختلط في آخر عمره".

توفي سنة: (١٧٠هـ).

الخلاصة في حاله: ضعيف، اختلط في آخر عمره.

ينظر: الكواكب النيرات (ص:٥٠٨)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ١٥٧)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣١٧)، وتهذيب الكمال (٢٩/ ٣٢٢)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٤١٩)، وتقريب التهذيب (ص:٥٨٩).

٤/ (بخ م ٤) موسى بن عُلَيّ:

موسى بن عُلَيّ، بالتصغير، ابن رَبَاح اللخمي، أبو عبد الرحمن المصري.

وُلد سنة: (٨٩هـ) أو (٩٠هـ).

روى عن: محمد بن المنكدر، ويزيد بن أبي حبيب، وغيرهما، وروى عنه: أسامة بن زيد الليثي، وبكر بن يونس بن بكير، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، وابن معين، وأحمد، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي.

توفي سنة: (١٦٣هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٥١٥)، والتاريخ الكبير (٧/ ٢٨٩)، والثقات للعجلي (٢/ ٣٠٥)، والجرح والتعديل (٨/ ١٥٣)، والثقات لابن حبان (٧/ ٤٥٣)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣٠٦)، وتهذيب الكمال (٢٩/ ١٢٢)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٣٦٣)، وتقريب التهذيب (ص:٥٨٢).

٥/ (ع) أبو قيس:

أبو قيس، مولى عمرو بن العاص، اسمه عبد الرحمن بن ثابت.

روى عن: عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ، وأم سلمة زوج النبي ﷺ، وغيرهما، وروى عنه: علي بن رباح اللخمي، ويزيد بن أبي حبيب، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، والعجلي.

توفي سنة: (٥٤هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الأئمة له.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٥١١)، والثقات للعجلي (٢/ ٤٢١)، والثقات لابن حبان (٥/ ٥٧١)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٤٥٢)، وتهذيب الكمال (٣٤/ ٢٠٤)، وتهذيب التهذيب (١٢/ ٢٠٧)، وتقريب التهذيب (ص:٦٩١).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه في الصوم: باب القبلة للصائم (٢/ ٦٨٠ح١٨٢٧) من طريق مالك بن أنس، ويحيى القطَّان.

وأخرجه مسلم في صحيحه في الصيام: باب بيان أن القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته (٣/ ١٣٤ح٢٦٢٨) من طريق سفيان بن عيينة.

ثلاثتهم: (مالك بن أنس، ويحيى القطَّان، وسفيان بن عيينة) عن هشام بن عروة.

وأخرجه مسلم في صحيحه في الصيام: باب بيان أن القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته (٣/ ١٣٦ح٢٦٣٧) من طريق عمر بن عبد العزيز.

كلاهما: (هشام بن عروة، وعمر بن عبد العزيز) عن عروة بن الزبير.

وأخرجه البخاري في صحيحه في الصوم: باب المباشرة للصائم (٢/ ٦٨٠ح١٨٢٦) من طريق إبراهيم النخعي عن الأسود النخعي.

وأخرجه مسلم في صحيحه في الصيام: باب بيان أن القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته (٣/ ١٣٥ح٢٦٣١) من طريق الأعمش عن إبراهيم النخعي عن الأسود النخعي وعلقمة بن قيس.

وأخرجه في (٣/ ١٣٥ح٢٦٣٥ وَ ح٢٦٣٦) من طريق ابن عون عن إبراهيم النخعي عن الأسود ومسروق بن الأجدع.

حديث [١٦]

حدَّثنا أحمَد بن عِصمَة، قال: حدَّثنا إِسحَاق بن رَاهَوَيه، قال: حدَّثنا جَرير، عن مُغِيرة، عن الشَّعبِي، عن عَمرو بن العَاص ﷺ قال: بَعثَنِي رَسُولُ الله ﷺ عَلَى جَيشٍ، وَفيهِم أَبُو بَكرٍ وعُمَر رضي الله عنهما، فَلَمَّا رَجَعتُ، قلت: يَا رَسُول الله، مَن أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيكَ؟ قَال: (وَمَا تُرِيدُ إِلَى ذَلِكَ؟). قلتُ: أُحِبُّ أَن أَعلَم. قَال: (عَائِشَة)، قَلتُ: إِنَّمَا أَعنِي مِن الرِّجَال؟ قَال: (أَبُوهَا)[1].

ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٢٢).

وأخرجه في (٣/ ١٣٥ح٢٦٣٠) من طريق عبيد الله بن عمر.

وأخرجه في (٣/ ١٣٥ح٢٦٢٩) من طريق عبد الرحمن بن قاسم.

كلاهما: (عبيد الله بن عمر، وعبد الرحمن بن قاسم) عن قاسم بن محمد.

وأخرجه مسلم في صحيحه في الصيام: باب بيان أن القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته (٣/ ١٣٦ح٢٦٤٠) من طريق أبي بكر النَّهشلي.

وأخرجه في (٣/ ١٣٦ح٢٦٣٩) من طريق أبي الأحوص.

كلاهما: (أبو بكر النَّهشلي، وأبو الأحوص) عن زياد بن عِلاقة عن عمرو بن ميمون.

وأخرجه مسلم في صحيحه في الصيام: باب بيان أن القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته (٣/ ١٣٦ح٢٦٤١) من طريق سفيان الثوري عن أبي الزناد عن علي بن الحسين.

وأخرجه في (٣/ ١٣٥ح٢٦٣٢) من طريق يحيى بن أبي زائدة عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق بن الأجدع.

وأخرجه في (٣/ ١٣٥ح٢٦٣٣) من طريق منصور بن المعتمر عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس.

جميعهم: (عروة بن الزبير، والأسود النخعي، وعلقمة بن قيس، ومسروق بن الأجدع، وقاسم بن محمد، وعمرو بن ميمون، وعلي بن الحسين) عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ، بنحوه.

وللحديث شواهد:

عن حفصة، وعمر بن الخطاب، وأبي سعيد، وأم سلمة، وابن عباس، وأنس، وأبي هريرة ﷺ.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف، لضعف أبي معشر، وبسبب الإنقطاع بين موسى بن علي وأبو قيس، والحديث مخرج في الصحيحين من طرق أخرى.

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ أحمَد بن عِصمَة:

أحمَد بن عِصمَة النيسابوري بن نوح، أبو الفضل.

روى عن: إسحاق بن راهويه، وروى عنه: الخرائطي.

قال الذهبي: "متهم هالك، روى خبرا موضوعا هو افته"، فقوله: هو افته فيه هو كالتصريح بأنه وضعه، وقال ابن حجر: "روى عنه الخرائطي في كتاب: مكارم الأخلاق حديثا منكرا".

الخلاصة في حاله: ضعيف جدا.

ينظر: تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة (١/ ٣٢)، والكشف الحثيث (١/ ٥٠)، والمغني في الضعفاء (١/ ٨٨)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (١/ ٢٦٠)، ولسان الميزان (١/ ٢٢٠).

٢/ (خ م د ت س) إسحاق بن راهويه:

إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلد بن إبراهيم بن مطر الحَنظلي، أبو يعقوب المروزي.

أحد أئمة المسلمين وعلماء الدين اجتمع له الحديث والفقه والحفظ والصدق والورع والزهد.

روى عن: جرير، وابن المبارك، وغيرهما، وروى عنه: أحمد بن عصمة، وبقية بن الوليد، وغيرهما.

وثقه: أحمد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وأبو يعقوب، والنسائي، وابن خزيمة، وابن حبان.

توفي سنة: (٢٣٨هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة حافظ.

ينظر: الجرح والتعديل (٢/ ٢٠٩)، والتعديل والتجريح (١/ ٣٧٢)، وسير أعلام النبلاء (٢١/ ٤٢٥)، وتهذيب الكمال (٢/ ٣٨٣)، وتهذيب التهذيب (١/ ٢١٦)، وتقريب التهذيب (ص:١٣٩).

٣/ (ع) جَرِير:

جَرِير بن عبد الحميد بن قُرْط الضبّي، أبو عبد الله الرازي القاضي.

روى عن: مُغيرة بن مقسم، وسليمان الأعمش، وغيرهما، وروى عنه: إسحاق بن راهويه، ونُعيم بن حمَّاد، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، والعجلي، وأبوحاتم، وابن عمار الموصلي، والنسائي، وأبو أحمد الحاكم، والخليلي، وقال أبو زرعة، وابن خراش: "صدوق"، وقال الذهبي: "صدوق يحتج به في الكتب"، وقال يحيى بن معين: "مثل جرير يتهم في الحديث".

وقال أبو خيثمة: "لم يكن يدلس لأنا كنا إذا أتيناه وهو في حديث الأعمش أو منصور أو مغيرة ابتدأ فأخذ الكتاب فقال حدثنا فلان ثم يحدث عنه مبهم في حديث واحد ثم يقول بعد ذلك منصور منصور أو الأعمش الأعمش لا يقول في كل حديث حدثنا حتى يفرغ من المجلس"، وقال أحمد: "لم يكن بالذكي اختلط عليه حديث أشعث وعاصم الأحول، حتى قدم عليه بهز فعَرَّفه"، وقيل ليحيى بن معين: عقب هذه الحكاية كيف تروي عن جرير؟ فقال: "ألا تراه قد بين لهم أمرها"، وقال البيهقي: "نسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ"، وتعقبه ابن حجر في هدي الساري وقال: "انفرد بذلك البيهقي ولم أَرَ ذلك لغيره، بل احتج به الجماعة".

توفي سنة: (١٨٧هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الجمهور له، وما رمي به من الإختلاط فقد جاء مقيدا بحديث عاصم الأحول،

وأشعث، وقد رده ابن معين حين سُئل كيف تروي عن جرير؟ فقال: "ألا تراه قد بين أمرها وقصتها" يعني أمر الأحاديث التي رواها وأن اختلاطه على عاصم الأحول وأشعث"، وأما مانسبه البيهقي له من سوء الحفظ فلم يشاركه في غيره وهو مُعَارض بتوثيق جماعة من الأئمة النقاد له.

ينظر: التاريخ الكبير (٢/ ٢١٤)، والثقات للعجلي (١/ ٢٦٧)، والجرح والتعديل (٢/ ٥٠٥)، والثقات لابن حبان (٦/ ١٤٥)، والتعديل والتجريح (١/ ٤٦٠)، والكواكب النيرات (ص:١٢٠)، والمختلطين للعلائي (ص:١٧)، وميزان الاعتدال (١/ ٣٩٤)، وتهذيب الكمال (٤/ ٥٤٠)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٧٥)، وتقريب التهذيب (ص:١٧٧)، وفتح الباري لابن حجر (١/ ٣٩٥).

٤/ (ع) المُغِيرَة بن مِقسَم:

المغيرة بن مِقْسَم الضَّبّي، أبو هشام الكوفي.

روى عن: الشعبي، وإبراهيم النخعي، وغيرهما، وروى عنه: جرير بن عبد الحميد، وزهير بن معاوية، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي.

وصفه النسائي، وابن حبان: بالتدليس، وقال ابن فضيل: "كان يدلس، وكنَّا لا نكتب عنه إلا ما قال: حدثنا إبراهيم"، وقال العجلي: "كان يرسل عن إبراهيم فإذا وقف أخبرهم ممن سمعه"، وقال أبو داود: "كان لا يدلس، سمع من إبراهيم مائة وثمانين حديثا" ، وذكره ابن حجر في طبقات المدلسين من المرتبة الثالثة، وقال في التقريب: "ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم"، وقد ردَّهُ أبو داود فذكر أن المغيرة لا يدلس، وقال ابن حجر في مقدمة الفتح: "ما أخرج له البخاري عن إبراهيم إلا ما توبع عليه واحتج به الأئمة".

توفي سنة: (١٣٦هـ) على خلاف في ذلك.

الخلاصة في حاله: ثقة متقن، لتوثيق الجمهور، أما تدليسه عن إبراهيم فلا يعتبر فقد أخرج له الشيخان من روايته عن إبراهيم من غير تصريح بالسماع، فروايته مقبولة من غير تصريح، وروى في صحيح مسلم عن إبراهيم النخعي في أول الصلاة والحج والبيوع والطب.

ينظر: التعديل والتجريح (٢/ ٨٠١)، وتعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ص:٤٦)، والتبيين لأسماء المدلسين (ص:٥٦)، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص:١١٠)، ورجال مسلم (٢/ ٢٢٥)، ورجال صحيح البخاري (٢/ ٧١٤)، وسير أعلام النبلاء (٦/ ١٢)، وتهذيب الكمال (٢٨/ ٣٩٧)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٢٦٩)، وتقريب التهذيب (ص:٥٧٣)، وطبقات المدلسين (ص:٤٦)، وفتح الباري لابن حجر (١/ ٤٤٥).

٥/ الشَّعبي:

سبقت ترجمته في الحديث [١] (وهو إمام ثقة ثبت).

تخريج الحديث:

أخرجه الأصبهاني في حلية الأولياء (٤/ ٣٣٢) من طريق إسحاق بن راهويه عن جرير عن المغيرة عن الشعبي.

حديث [١٧]

حدَّثنا محمَّد بن جَابِر الضَّرير، قال: حدَّثنا أبو عُمَر الحَوضِيّ، قال: حدَّثنا مُبَارك بن فَضَالَة، عن عَليّ بن زَيد، عن عمَّته[١] أُم مُحمَّد، عن عائشة رضي الله عنها: أن فاطمة ذَكَرت عائشةَ عِندَ النَّبي ﷺ، فقالَ لها: (يَا بُنَيَّةِ، إِنَّهَا حَبِيبَةُ أَبِيكِ)[٢]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٢٣).

وأخرجه البخاري في صحيحه في المغازي: باب غزوة ذات السلاسل (٤/ ١٥٨٤ح٤١٠٠)، وفي فضائل الصحابة: باب قول النبي ﷺ: (لو كنت متخذا خليلا) (٣/ ١٣٣٩ح٣٤٦٢)، ومسلم في صحيحه في فضائل الصحابة: باب من فضائل أبي بكر الصديق ﷺ (٧/ ١٠٩ح٦٣٢٨) من طريق خالد الحذّاء، عن أبي عثمان النهديّ.

كلاهما: (الشعبي، وأبو عثمان النهدي) عن عمرو بن العاص ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

وللحديث شواهد:

عن أنس بن مالك، وعائشة، وابن عباس، وابن عمر ﷺ.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف لضعف أحمد بن عصمة، والحديث أخرجه الشيخان في صحيحيهما من طريق خالد الحذَّاء عن أبي عثمان النهدي عن عمرو بن العاص ﷺ به.

(١) قال أبو زرعة: "كذا قال الحوضي: علي بن زيد، عن عمته، وإنما هي امرأة أبيه، عن عائشة"، ينظر: علل الحديث لابن أبي حاتم (٦/ ٤١٩).

(٢) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ (ق) محمد بن جَابِر:

محمد بن جابر بن بُجَير بن عقبة بن سعيد بن عامر المُحَاربي، أبو بُجير الكوفي.

روى عن: أسباط بن محمد القرشي، وعبد الله بن نمير، وغيرهما، وروى عنه: عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة، وغيرهما.

وثقه: مسلمة، ومطين، ومحمد بن عبد الله الحضرمي، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: "كتبت عنه مع أبي بالكوفة، وهو صدوق".

توفي سنة: (٢٥٦هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الجمهور له.

ينظر: الجرح والتعديل (٧/ ٢٢٠)، وتاريخ الإسلام للإمام الذهبي (١٩/ ٢٧٩)، وتهذيب الكمال (٢٤/ ٥٦٣)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٨٨)، وتقريب التهذيب (ص:٥٠١)، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص:٣٣٠).

٢/ (خ د س) أبو عمر الحَوضِي:

حفص بن عمر بن الحارث بن سَخْبَرَة الأزدي النَّمَري، أبو عمر الحَوْضي البصري.

روى عن: المُبَارك بن فَضَالة، والضحاك بن سيار، وغيرهما، وروى عنه: عمرو بن منصور، وأحمد بن داود المكي، وغيرهما.
وثقه: علي بن المديني، ويحيى بن معين، وأحمد، وأبو حاتم، والنسائي، وابن قانع، وابن وضاح، ومسلمة، والدارقطني، وقال ابن حجر: "عِيبَ بأخذ الأجرة في الحديث".
توفي سنة: (٢٢٥هـ).
الخلاصة في حاله: ثقة ثبت، لإجماع الأئمة على توثيقه.
ينظر: التعديل والتجريح (١/ ٥١١)، وتذكرة الحفاظ للذهبي (١/ ٢٩٧)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ٣٥٦)، وتهذيب الكمال (٧/ ٢٦)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٤٠٥)، وتقريب التهذيب (ص: ٢١٠).
٣/ (خت د ت ق) مُبَارك بن فَضَالة:
مُبَارك بن فَضَالة بن أبي أمية القرشي العدوي، أبو فَضَالة البصري.
روى عن: علي بن زيد بن جدعان، وخالد بن أبي الصلت، وغيرهما، وروى عنه: أبو عمر الحوضي، ومصعب بن المقدام، وغيرهما.
وثقه يحيى بن معين، وقال مرة: "ليس به بأس"، وقال مرة: "ضعيف"، وقال العجلي: "لابأس به"، وقال الساجي: "كان صدوقا"، وقال ابن حبان: "كان يخطئ"، وقال الدارقطني: "لين كثير الخطأ يعتبر به"، وضعفه: أحمد، والنسائي.
وصفه بالتدليس: أحمد، وأبو زرعة، وأبو داود، ومن وصفه بشدة التدليس: أبو داود، وقال أبو زرعة، وأبو داود: إذا قال حدثنا فهو ثبت، وذكره ابن حجر في طبقات المدلسين من المرتبة الثالثة.
توفي سنة: (١٦٤هـ) على خلاف في ذلك.
الخلاصة في حاله: صدوق يدلس، وهو قول الجمهور.
ينظر: تاريخ ابن معين -رواية الدوري- (٤/ ٨٣)، والتاريخ الكبير (٧/ ٤٢٦)، والثقات للعجلي (٢/ ٢٦٣)، والجرح والتعديل (٨/ ٣٣٨)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص: ٢٣٩)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ٣٣)، وأسماء المدلسين (ص: ٨٥)، والتبيين لأسماء المدلسين (ص: ٤٦)، وتعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ص: ٤٣)، والثقات لابن حبان (٧/ ٥٠١)، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص: ١٠٨)، وتهذيب الكمال (٢٧/ ١٨٠)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٢٨)، وتقريب التهذيب (ص: ٥٤٨)، وطبقات المدلسين (ص: ٤٣).
٤/ علي بن زيد:
سبقت ترجمته في الحديث [٩] (وهو ضعيف).
٥/ أم محمد:
سبقت ترجمتها في الحديث [٩] (وهي مجهولة الحال).

حديث [١٨]

حدَّثنا أحمَد بن منصُور، قال: حدَّثنا عبد الله بن صَالح، قال: حدَّثنا اللَّيث، قال: حدَّثني يُونُس بن يَزيد، عن ابنِ شِهَاب، عن مُحمَّد بن عبد الرَّحمن، أنَّ عَائشة قالت: أرسل أزواج النبي ﷺ فَاطِمَةَ بنتَ رسولِ الله ﷺ إلى رسولِ الله ﷺ، فَاستَأذَنت عَليهِ وَهُوَ مُضطَجِعٌ مَعَ عائِشةَ رضي الله عنها في مِرطِهَا، فَأَذِنَ لَهَا، فقالت: يا رسولَ الله إنَّ أَزوَاجَكَ أَرسَلنَنِي إِلَيكَ يَسأَلنَكَ العَدلَ في ابنَةِ ابنِ أَبِي قُحافَة. قَالَت: وَأَنَا سَاكِتَةٌ، فَقَالَ لَهَا رسول الله ﷺ: (أَلَستِ تُحِبِّينَ مَا أُحِبُّ؟). قَالَت: بَلَى. قَال: (فَأَحِبِّي هَذِهِ)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٢٣).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٢/ ٢٥٩ح٦٧٥٢)، وفي حلية الأولياء (٢/ ٤٥) عن عبد الله بن جعفر عن إسماعيل بن عبد الله عن حفص بن عمر أبو عمر الحوضي، بدون إنها.

وأخرجه أبو داود في سننه في الأدب: باب في الإنتصار (٢/ ٦٩١ح٤٨٩٨)، وأحمد في مسنده (٤١/ ٤٥١ح٢٤٩٨٦)، والطبراني في الكبير (٢٣/ ٤٤ح١١٧)، وابن الضحاك في الآحاد والمثاني (٥/ ٢٠٦ح٣٠٣٣)، والطبري في تفسيره (٢١/ ٥٤٩) من طريق عبد الله بن عون، بنحوه.

كلاهما: (مُبارك بن فَضَالة، وابن عون) عن علي بن زيد عن أم محمد عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ.

وسيأتي في حديث [١٨] فيما معنى هذا الحديث، وقد أخرجه مسلم في صحيحه.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، لتدليس مُبارك بن فَضَالة، وضعف علي بن زيد، وجهالة حال أم محمد.

(١) دراسة رجال الإسناد:

١/ أحمد بن منصور:

سبقت ترجمته في الحديث [٢] (وهو ثقة).

٢/ (خت د ت ق) عبد الله بن صالح:

عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجُهني، أبو صالح المصري، كاتب الليث بن سعد.

روى عن: الليث بن سعد، وإسماعيل بن عياش، وغيرهما، وروى عنه: أحمد بن منصور، والحسن بن شجاع، وغيرهما.

وثقه: عبد الملك بن شعيب بن الليث، وابن معين، وأبو هارون الخريبي، وقال ابن القطان: "هو صدوق، ولم يثبت عليه ما يسقط له حديثه إلا أنه مختلف فيه فحديثه حسن"، وقال مسلمة بن قاسم: "كان لا بأس به"، وقال أبو زرعة: "لم يكن يتعمد الكذب، وكان حسن الحديث"، وقال ابن عدي: "هو عندي مستقيم الحديث؛ إلا أنه يقع في حديثه في أسانيده ومتونه غلط، ولا يتعمد الكذب".

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل سألت أبي عنه فقال: "كان أول أمره متماسكا ثم فسد بأخره وليس هو بشيء"،

قال: "وسمعت أبي ذكره يوما فذمه وكرهه"، وقال: "إنه روى عن الليث عن ابن أبي ذئب كتابا أو أحاديث وأنكر أن يكون الليث سمع من ابن أبي ذئب شيئا"، وقال أحمد بن صالح المصري: "لا أعلم أحدا روى عن الليث عن ابن أبي ذئب إلا أبو صالح، وذكر أن أبا صالح أخرج درجا قد ذهب أعلاه ولم يدر حديث من هو فقيل له حديث ابن أبي ذئب، فروى عن الليث عن ابن أبي ذئب"، وقال أبو حاتم سمعت يحيى بن معين يقول: "أقل أحوال أبي صالح كاتب الليث أنه قرأ هذه الكتب على الليث فأجازها له ويمكن أن يكون ابن أبي ذئب كتب إليه بهذا الدرج يعني إلى الليث"، وقال علي بن المديني: "ضربت على حديث عبد الله بن صالح وما أروي عنه شيئا"، وقال النسائي: "ليس بثقة"، وقال الحاكم أبو أحمد: "ذاهب الحديث"، وقال ابن حبان: "منكر الحديث جدا، يروي عن الأثبات ما ليس من حديث الثقات، وكان صدوقا في نفسه، وإنما وقعت المناكير في حديثه من قبل جار له كان يضع الحديث على شيخ عبد الله بن صالح، ويكتب بخط يشبه خط عبد الله، ويرميه في داره بين كتبه فيتوهم عبد الله أنه خطه فيحدث به".

وقال ابن حجر في هدي الساري بعد عرضه لأقوال النقاد: "ظاهر كلام هؤلاء الأئمة أن حديثه في الأول كان مستقيما، ثم طرأ عليه فيه تخليط، فمقتضى ذلك أن ما يجيء من روايته عن أهل الحذق كيحيى بن معين والبخاري وأبي زرعة وأبي حاتم فهو من صحيح حديثه، وما يجيء من رواية الشيوخ عنه فيتوقف فيه" والصواب: مايجيء من رواية أهل الحذق عنه، لأن من ذكرهم من تلاميذه لا من شيوخه.

توفي سنة: (٢٢٢هـ) أو بعدها.

الخلاصة في حاله: صدوق حسن الحديث، ثبت في كتابه، في حفظه شيء.

ينظر: التعديل والتجريح (٢/ ٨٣٥)، والجرح والتعديل (٥/ ٨٦)، والضعفاء للعقيلي (٢/ ٢٦٧)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:١٤٩)، والكامل لابن عدي (٤/ ٢٠٦)، وتهذيب الكمال (١٥/ ٩٨)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٢٥٦)، وتقريب التهذيب (ص:٣٤٢)، ومقدمة فتح الباري لابن حجر (١/ ٤١٤).

٣/ (ع) اللَيث:

لَيث بن سعد بن عبد الرحمن الفَهْمي، أبو الحارث المصري.

روى عن: يونس بن يزيد الأيلي، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وغيرهما، وروى عنه: عبد الله بن صالح، وسعيد بن شرحبيل، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، وابن المديني، وأحمد، ويحيى بن معين، والعجلي، وأبو زرعة، والنسائي، وقال يعقوب بن شيبة: "الليث بن سعد ثقة وهو دونهم في الزهري يعني دون مالك ومعمر وسفيان بن عيينة وفي حديثه عن الزهري بعض الاضطراب"، وقال أبو زرعة: "صدوق"، وقال ابن خراش: "صدوق صحيح الحديث".

توفي سنة: (١٧٥هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة ثبت، لقول الجمهور والأئمة المتشددين.

ينظر: الجرح والتعديل (٧/ ١٧٩)، والثقات لابن حبان (٧/ ٣٦٠)، والتعديل والتجريح (٢/ ٦١٥)،

والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ١٥١)، وتهذيب الكمال (٢٤/ ٢٥٥)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٤٥٩)، وتقريب التهذيب (ص:٤٩٥).

٤/ (ع) يونس بن يزيد:

يونس بن يزيد بن أبي النِّجَاد، ويقال: يونس بن يزيد بن مشكان بن أبي النِّجَاد الأَيْلي، أبو يزيد القرشي.

روى عن: الزُّهري، وعكرمة، وغيرهما، وروى عنه: اللَّيث، وسليمان بن بلال، وغيرهما.

وثقه: يحيى بن معين، والعجلي، والنسائي.

قال ابن معين: "أثبت الناس في الزُّهري: مالك، ومعمر، ويونس، وعقيل، وشعيب بن أبي حمزة، وابن عيينة"، وقال يعقوب بن شيبة: "صالح الحديث عالم بحديث الزُّهري"، وقال أبو زرعة: "لا بأس به"، وقال ابن خراش: "صدوق"، وقال وكيع: "رأيت يونس الأيلي فكان سيء الحفظ"، وقال ابن سعد: "كان حلو الحديث كثيره وليس بحجة ربما جاء بالشئ المنكر"، وقال ابن حجر: "ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا وفي غير الزهري خطأ".

توفي سنة: (١٥٩هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، في روايته عن الزُّهري وهما قليلا، وكتابه أصح من حفظه.

ينظر: الجرح والتعديل (٩/ ٢٤٨)، والثقات لابن حبان (٧/ ٦٤٨)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٢٤٤)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٤٠٤)، وتهذيب الكمال (٣٢/ ٥٥١)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٤٥٠)، وتقريب التهذيب (ص:٦٤٥).

٥/ الزُّهري:

سبقت ترجمته في الحديث [١١] (وهو متفق على جلالته وإتقانه).

٦/ (خت م س) محمد بن عبد الرحمن:

محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام القرشي المخزومي المدني.

روى عن: عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، وروى عنه: الزهري.

وثقه: ابن سعد، والنسائي، والذهبي، وابن حجر، وقال يحيى بن معين: "ليس حديثه بشيء".

الخلاصة في حاله: ثقة لتوثيق الأئمة له، وقد روى له مسلم.

ينظر: الجرح والتعديل (٧/ ٣١٣)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ١٩٢)، وتهذيب الكمال (٢٥/ ٥٩٨)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٢٩٥)، وتقريب التهذيب (ص:٥٢٢).

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٢٩٩ح١٤٥٢٦) من طريق يونس بن يزيد، بمثله.

وأخرجه مسلم في صحيحه في فضائل الصحابة: باب في فضل عائشة رضي الله عنها (٧/ ١٣٥ح٦٤٤٣) من طريق إبراهيم بن سعد عن صالح بن ذكوان، بنحوه.

حديث [١٩]

حدَّثنا يحيَى بن إسحَاق بن سَافِريّ، قال: حدَّثنا الحَكم بن مُوسى، قال: حدَّثنا أبو مُعاوية، عن شَبِيب بن شَيبَة، عن الحَسَن، عن عِمرَان بن حُصَين ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ لأبي حصين: (إِن أَسلَمتَ عَلَّمتُكَ كَلِمَتَينِ يَنفَعَانِكَ). فلَمَّا أَسلَمتُ، قُلتُ: يَا رَسولَ الله، الكَلِمَتَان؟ قال: (قُلِ اللَّهُمَّ أَلِبسنِي رُشدِي، وَأَعِذنِي مِن شَرِّ نَفسِي)(١). ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٢٤).

كلاهما: (يونس بن يزيد، وصالح بن ذكوان) عن ابن شهاب عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي حسن، لحال عبد الله بن صالح، والحديث أخرجه مسلم في صحيحه من طريق صالح بن ذكوان عن الزهري به.

(١) دراسة رجال الإسناد:

١/ يحيى بن إِسحَاق بن سَافِريّ:

يحيى بن إِسحَاق بن إبراهيم بن سَافِريّ.

روى عن: الحسن بن عطية، وزكريا بن عدي، وغيرهما، وروى عنه: القاضي المحاملي، وأبو عبد الله الحكيمي، وغيرهما.

وثقه الخطيب البغدادي.

توفي سنة: (٢٦٨هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الخطيب له.

ينظر: تاريخ بغداد (١٤/ ٢١٩).

٢/ (خت م مد س ق) الحكم بن موسى:

الحكم بن موسى بن أبي زهير، واسمه شيرزاد البغدادي، أبو صالح القَنْطري.

روى عن: صدقة بن خالد، وضمرة بن ربيعة، وغيرهما، وروى عنه: أحمد بن منصور الرمادي، والدارمي، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، وعلي بن المديني، ويحيى بن معين، والعجلي، وابن قانع، وصالح جزرة، وقال أبو حاتم: "صدوق".

توفي سنة: (٢٣٢هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة لتوثيق الجمهور، وروى عنه مسلم في صحيحه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٣٤٦)، وتاريخ ابن معين -رواية عثمان الدارمي- (١/ ١٠١)، وتاريخ ابن معين-

رواية الدوري- (٤/ ٤٧٤)، والثقات للعجلي (١/ ٣١٣)، والجرح والتعديل (٣/ ١٢٩)، والتعديل والتجريح (١/ ٥٢٩)، والثقات لابن حبان (٨/ ١٩٥)، وتهذيب الكمال (٧/ ١٣٦)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٤٣٩)، وتقريب التهذيب (ص:٢١٢).

٣/ (ع) أبو معاوية:

محمد بن خَازِم التميمي السعدي، أبو معاوية الضّرير الكوفي، يُقال: عَمِي وهو ابن ثمان سنين، وقال أبو داود: عَمِي وهو ابن أربع سنين فأقاموا عليه مأتما.

روى عن: شبيب بن شيبة، وسليمان الأعمش، وغيرهما، وروى عنه: القاسم بن سلّام، ووهب بن بقية، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، وابن معين، والعجلي، ويعقوب بن أبي شيبة، والدارقطني، وغيرهم، وقال وكيع: "ما أدركنا أحدا كان أعلم بأحاديث الأعمش من أبي معاوية"، وقال أحمد: "أبو معاوية أحب إلي من جرير"، وقال ابن حجر في التقريب: "أحفظ الناس بحديث الأعمش"، وفيه نظر، حيث إن أوثق أصحاب الأعمش: الثوري وشعبة ثم أبو معاوية الضرير، فقد قال ابن معين وأبو حاتم: "أبو معاوية أثبت أصحاب الأعمش بعد شعبة وأبو سفيان"، وقال النسائي: "محمد بن خازم ثقة في الأعمش"، وقال أحمد بن حنبل: "هو مضطرب الحديث عن غير الأعمش لا يحفظ حفظا جيدا"، وقال ابن خراش: "صدوق وهو في الأعمش ثقة وفي غيره فيه اضطراب"، وعده ابن حجر من المرتبة الثانية من طبقات المدلسين، وقال ابن سعد، والعجلي، وأبو داود، وأبو زرعة، ويعقوب بن شيبة، وأحمد بن أبي طاهر: "كان مرجئا".

توفي سنة: (١٩٥هـ) على خلاف.

مما سبق يتبين أنه ليس في الإتقان بمثل الثوري وشعبة وهذا لايخرجه عن مسمى الثقة، وقال ابن حجر في هدي الساري: "لم يحتج به البخاري إلا في الأعمش، وعن غيره إذا توبع".

الخلاصة في حاله: ثقة، من أحفظ الناس لحديث الأعمش بعد الثوري وشعبة، وهو في غيره ثقة قد يهم، كما أنه رمي بالإرجاء.

ينظر: تاريخ ابن معين-رواية الدوري- (٣/ ٣٧٦)، والتاريخ الكبير (١/ ٧٤)، والثقات للعجلي (٢/ ٢٣٦)، والتعديل والتجريح (٢/ ٦٨٥)، والجرح والتعديل (٧/ ٢٤٦)، والثقات لابن حبان (٧/ ٤٤٢)، والتبيين لأسماء المدلسين (ص:٥٠)، وأسماء المدلسين (ص:٨٣)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:٢٧٦)، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص:١٠٩)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ١٦٧)، وتهذيب الكمال (٢٥/ ١٢٣)، وتهذيب التهذيب (٩/ ١٣٧)، وتقريب التهذيب (ص:٥٠٦)، وطبقات المدلسين (ص:٣٦)، ومقدمة فتح الباري (١/ ٤٣٨).

٤/ شَبِيب بن شَيبَة:

شَبِيب بن شَيبَة بن عبد الله بن عمرو بن الأهتم، واسمه: سنان بن سمي التميمي المِنْقَري الأهتمي، أبو معمر

البصري.

روى عن: الحسن البصري، وابن عمه خالد بن صفوان، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن خازم، ومسلم بن إبراهيم، وغيرهما.

ضعفه: ابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وأبو داود، والنسائي، والعقيلي، والدارقطني، والبرقاني، وابن حبان.

وقال صالح بن محمد البغدادي: "صالح الحديث"، وقال زكريا بن يحيى الساجي: "صدوق يهم"، وقال ابن عدي: "قيل لعبد الله بن المبارك نأخذ عن شبيب بن شيبة وهو يدخل على الأمراء فقال خذوا عنه فإنه أشرف من أن يكذب".

الخلاصة في حاله: ضعيف، فقد ضعفه الجمهور، وقال البغدادي وحده: صالح الحديث.

ينظر: التاريخ الكبير (٤/ ٢٣٢)، والجرح والتعديل (٤/ ٣٥٨)، وضعفاء العقيلي (٢/ ١٩١)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:١٩٣)، والمجروحين (١/ ٣٦٣)، والكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٣١)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/ ٣٨)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٤٧٩)، وتهذيب الكمال (١٢/ ٣٦٢)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٣٠٧)، وتقريب التهذيب (ص:٢٩٨)، ولسان الميزان (٧/ ٢٤١).

٥/ الحسن البصري:

الحسن بن أبي الحسن، واسمه يسار البصري، أبو سعيد الأنصاري، وأمه خيرة مولاة أم سلمة زوج النبي ﷺ.

روى عن: عمران بن حصين، وأنس بن مالك رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: نوح بن ذكوان، وهشام بن حسان، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، وقتادة، والعجلي، وغيرهم.

وقال أحمد بن حنبل: "سمع الحسن من ابن عمر، وأنس، وابن مغفل، وعمرو بن تغلب"، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: "ذكرت قول أحمد لأبي، فقال: قد سمع من هؤلاء الأربعة ويصح له السماع من أبي برزة ومن غيرهم، ولا يصح له السماع من: جندب، ولا من معقل بن يسار، ولا من عمران بن حصين، ولا من أبي هريرة"، وقال علي بن المديني: "مرسلات يحيى بن أبي كثير شبه الريح، ومرسلات الحسن البصري التي رواها عنه الثقات صحاح ما أقل ما يسقط منها"، وقال ابن عدي: "سمعت الحسن بن عثمان يقول سمعت أبا زرعة: يقول كل شيء قال الحسن قال رسول الله ﷺ وجدت له أصلا ثابتا ما خلا أربعة أحاديث"، وقال الدارقطني: "مراسيله فيها ضعف"، وذكره ابن حجر في طبقات المدلسين من المرتبة الثانية وقال: "رأى عثمان وسمع خطبته ورأى عليا ولم يثبت سماعه منه كان مكثرا من الحديث ويرسل كثيرا عن كل أحد، وصفه بتدليس الإسناد النسائي وغيره"، وقال في التقريب: "ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس"، وقال البزار: "كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول: حدثنا وخطبنا، يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة"، وذكر صالح بن أحمد أنه أنكر على من يقول عن الحسن حدثني عمران بن حصين أي أنه لم يسمع عنه، وقال عباد بن سعد: قلت ليحيى بن معين: الحسن لقي عمران بن حصين؟ قال: "أما في حديث البصريين فلا، وأما في حديث

الكوفيين فنعم".

توفي سنة: (١١٠هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة فاضل، يرسل كثيرا، ويدلس، وعده ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ١٥٧)، والتاريخ الكبير (٢/ ٢٨٩)، والثقات للعجلي (١/ ٢٩٢)، والجرح والتعديل (٣/ ٤٠)، والثقات لابن حبان (٤/ ١٢٢)، والتعديل والتجريح (١/ ٤٨٤)، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص:١٦٤)، والتبيين لأسماء المدلسين (ص:٢٠)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:٦٧)، وتذكرة الحفاظ للذهبي (١/ ٥٧)، وتهذيب الكمال (٦/ ٩٥)، وتقريب التهذيب (ص:١٩٧)، وطبقات المدلسين (ص:٢٩).

تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (ص: ٢٨٩) من طريق الحكم بن موسى.

وأخرجه الترمذي في سننه: في الدعوات (٥/ ٥١٩ح٣٤٨٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٨٣٦)، وابن الأثير في أسد الغابة (٢/ ٣٥) من طريق أحمد بن منيع.

قال أبو عيسى: "هذا حديث حسن غريب".

وأخرجه ابن الضحاك في الآحاد والمثاني (٤/ ١٩٧ح٢٣٥٥)، والطبراني في الكبير (١٨/ ١٧٤ح٣٩٦)، وفي الأوسط (٢/ ٢٨٠ح١٩٨٥)، وفي الدعاء (ص٤١٢ح١٣٩٣) من طريق أبي الربيع الزهراني.

وأخرجه البزار في مسنده (٩/ ٥٣ح٣٥٧٩) من طريق الحسن بن عرفة، وزياد بن أيوب.

وأخرجه الروياني في مسنده (١/ ١٠٥ح٨٥) من طريق خلف بن الوليد.

وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (٢/ ٤٢٩ح٨٨١) من طريق سهل بن عثمان.

جميعهم: (الحكم بن موسى، وأحمد بن منيع، وأبو الربيع الزهراني، والحسن بن عرفة، وزياد بن أيوب، وخلف بن الوليد، وسهل بن عثمان) عن أبي معاوية الضرير عن شبيب بن شيبة عن الحسن البصري.

تفرد الخرائطي رحمه الله في الإعتلال بلفظ: (ألبسني)، وفي المكارم وبقية الروايات بلفظ: (ألهمني).

وأخرجه النسائي في سننه في عمل اليوم والليلة باب: ما يؤمر به المشرك أن يقول (٦/ ٢٤٧ح١٠٨٣١) من طريق عمرو بن أبي قيس.

وأخرجه النسائي في سننه في عمل اليوم والليلة: باب ما يؤمر به المشرك أن يقول (٦/ ٢٤٦ح١٠٨٣٠)، وعبد بن حميد في مسنده (ص١٧٣ح٤٧٦)، وابن حبان في صحيحه (٣/ ١٨١ح٨٩٩)، والحاكم في مستدركه (١/ ٦٩١ح١٨٨٠)، وابن الضحاك في الآحاد والمثاني (٤/ ١٩٧ح٢٣٥٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٨٣٦ح٢١٩١) من طريق إسرائيل بن يونس.

وأخرجه النسائي في سننه في عمل اليوم والليلة: باب ما يؤمر به المشرك أن يقول (٦/ ٢٤٧ح١٠٨٣٢)، وابن أبي شيبة في مصنفه (١٠/ ٢٦٧ح٢٩٩٦٤)، والقضاعي في مسنده (٢/ ٣٣٧ح١٤٨٠)، والطحاوي في شرح مشكل

الآثار (٦/ ٣٤٧ح٢٥٢٥) من طريق زكريا بن أبي زائدة.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٣/ ١٩٧ح١٩٩٩٢)، والطبراني في الكبير (١٨/ ٢٣٨ح٥٩٩)، وفي الدعاء (ص١٢ ٤ح١٣٩٤) من طريق شيبان بن عبد الرحمن.

أربعتهم: (عمرو بن أبي قيس، وإسرائيل بن يونس، وزكريا بن أبي زائدة، وشيبان بن عبد الرحمن) عن منصور بن المعتمر عن رِبعي بن حِراش، بنحوه.

وأخرجه البزار في مسنده (٩/ ٥٣ح٣٦٧٩) من طريق أبي خالد عن داود بن دينار عن العباس بن عبد الرحمن، بلفظ: ألهمني.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٨/ ١٨٥ح٤٣٩)، وفي الأوسط (٨/ ٣٣ح٧٨٧٥)، وفي الصغير (٢/ ٢٦٦ح١١٤٢)، والخطيب في تاريخه (١٤/ ٢٩١) من طريق خالد بن عبد الله الطحان عن الفضل أبو عبد الرحمن البصري عن سعيد بن أبي صدقة عن محمد بن سيرين، بقوله: (اللهم إني أستهديك لأرشد أموري، وأستجيرك من شر نفسي).

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٨٣٧ح٢١٩٤)، وفي أخبار أصبهان (٢/ ٥٥٥ح١٦٩٠) من طريق سعيد بن إياس الجُريري عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله عن مطرّف بن عبد الله، بقوله: (اللهم إني أستهديك لأرشد أمري، وأعوذ بك من شر نفسي).

جميعهم: (الحسن البصري، ورِبعي بن حراش، والعباس بن عبد الرحمن، ومحمد بن سيرين، ومطرّف بن عبد الله) عن عمران بن حصين ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف، لضعف شبيب بن شيبة، ولعدم سماع الحسن البصري من عمران، وقد صح الحديث من طرق أخرى، تفصيل دراسته:

الإسناد الأول: أبو معاوية الضرير عن شَبيب بن شيبة عن الحسن البصري: ضعيف لضعف شبيب.

الإسناد الثاني: صحيح، منصور بن المعتمر عن رِبعي بن حراش: ثقتان، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٥٧٦، و٢٤١)، وروى عنه: ١/ عمرو بن أبي قيس: وهو صدوق، ينظر: تقريب التهذيب (٤٥٦).

٢و٣و٤/ إسرائيل بن يونس، وزكريا بن أبي زائدة، وشيبان بن عبد الرحمن: ثقات، ينظر: تقريب التهذيب (ص:١٤٤، و ٢٥١، و ٣٠٣).

الإسناد الثالث: ضعيف، فيه عباس بن عبد الرحمن مولى بني هاشم: مستور، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٣٢٨).

الإسناد الرابع: صحيح، فيه خالد بن عبد الله الطحان: ثقة، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٢٢٤)، والفضل أبو عبد الرحمن البصري: ثقة، ينظر: تاريخ بغداد (١٤/ ٢٩١)، وسعيد بن أبي صدقة، ومحمد بن سيرين: ثقتان، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٢٧١، و ٥١٣).

حديث [٢٠]

حدَّثنا عَليّ بن حَرب، قال: حدَّثنا الحَسَن بن مُوسى، عن حمَّاد بن سَلَمة، عن سَعيد الجُرَيرِي، عن أَبِي العَلاء، عن عُثمان بن أَبي العَاص ﷺ، سمع النبي ﷺ يقُول: (اللَّهُمَّ اغفِر لِي ذَنبِي، خَطَئِي وَعَمدِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَستَهدِيكَ لِأَرشَدِ أَمرِي، وَأَعُوذُ بِكَ مِن شَرِّ نَفسِي)(١). ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٢٤).

الإسناد الخامس: كل رجال إسناده ثقات، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٢٦٨، و ٦٣٣، و ٥٦٣).

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ علي بن حرب:

سبقت ترجمته في الحديث [١] (وهو ثقة).

٢/ (ع) الحسن بن موسى:

الحسن بن موسى الأشيَب، أبو علي البغدادي.

روى عن: حماد بن سلمة، وسنان بن عبد الرحمن، وغيرهما، وروى عنه: علي بن حرب، وأحمد بن الخليل، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وابن المديني، وأحمد، وقال أبو حاتم، و صالح بن محمد، و ابن خراش: "صدوق"، وقال يحيى: "لم يكن به بأس"، و قال عبد الله بن علي ابن المديني، عن أبيه: "كان ببغداد كأنه!، وضعفه"، وقال الحافظ أبو بكر الخطيب: "لا أعلم علة تضعيفه إياه".

توفي سنة: (٢٠٨هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الجمهور.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٣٣٧)، وتاريخ ابن معين-رواية عثمان الدارمي-(١/ ٩٨)، والتاريخ الكبير (٢/ ٣٠٦)، والجرح والتعديل (٣/ ٣٨)، والثقات لابن حبان (٨/ ١٧٠)، والتعديل والتجريح (١/ ٤٨٠)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٣٣٠)، وتهذيب الكمال (٦/ ٣٢٨)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٣٢٣)، وتقريب التهذيب (ص:٢٠١).

٣/ حماد بن سلمة:

سبقت ترجمته في الحديث [١٤] (وهو ثقة إمام حافظ).

٤/ (ع) سعيد الجُرَيري:

سعيد بن إياس الجُرَيري، أبو مسعود البصري.

روى عن: أبي العلاء، وعبد الرحمن بن أبي بكرة، وغيرهما، وروى عنه: حماد بن سلمة، وأبي قدامة، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وأحمد، والعجلي، والنسائي.

قال يحيى بن سعيد القطان: "أنكرنا الجريري أيام الطاعون"، وقال العجلي: "ثقة واختلط بأخره"، و قال

أبوحاتم: "تغير حفظه قبل موته، فمن كتب عنه قديما فهو صالح، وهو حسن الحديث"، وقال النسائي: "ثقة، أنكر أيام الطاعون، ومن سمع منه بعد الاختلاط فليس بشيء، وقد اختلط قبل أن يموت بثلاث سنين"، وقال ابن حجر: "روى عنه في الاختلاط: يزيد بن هارون، وابن المبارك، وابن أبي عدي، وكلما روى عنه مثل هؤلاء الصغار فهو: مختلط، إنَّما الصحيح عنه: حمَّاد بن سلمة، والثوري، وشعبة، وابن علية، وعبد الأعلى من أصحهم سماعا منه قبل أن يختلط بثمان سنين".

توفي سنة: (١٤٤هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة لتوثيق الأئمة له، اختلط وتغير حفظه قبل موته، وسماع حماد بن سلمة في هذا الإسناد صحيح قبل الإختلاط.

ينظر: التاريخ الكبير (٣/ ٤٥٦)، والثقات للعجلي (١/ ٣٩٤)، والجرح والتعديل (٤/ ١)، وضعفاء العقيلي (٢/ ٩٩)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:١٨٩)، والثقات لابن حبان (٤/ ٢٧٣)، والكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٣٩٢)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٢١٨)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/ ٣١٤)، والاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (ص:١٢٧)، والكواكب النيرات (ص:١٧٨)، والمختلطين للعلائي (ص:١٦)، وسير أعلام النبلاء (٦/ ١٥٥)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٤٣٢)، وتهذيب الكمال (١٠/ ٣٣٨)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٥)، وتقريب التهذيب (ص:٢٦٨).

٥/ (ع) أبو العَلَاء:

يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير العامري، أبو العَلَاء البصري.

روى عن: عثمان بن أبي العاص، والأحنف بن قيس، وغيرهما، وروى عنه: سعيد بن إياس، وخالد الحذاء، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، والعجلي، والنسائي.

توفي سنة: (١١١هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ١٥٥)، والتاريخ الكبير (٨/ ٣٤٥)، والثقات للعجلي (٢/ ٣٦٥)، والجرح والتعديل (٩/ ٢٧٤)، والثقات لابن حبان (٥/ ٥٣٢)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٤٠٢)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣٨٦)، وتهذيب الكمال (٣٢/ ١٧٥)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣٤١)، وتقريب التهذيب (ص:٦٣٣).

تخريج الحديث:

أخرجه الدقاق في مجلس في رؤية الله (١/ ٩٦ح١٩٠)، وابن أبي شيبة في مصنفه (١٠/ ٢٨٢ح٣٠٠٠٧)، وأحمد في مسنده (٢٩/ ٤٣٤ح١٧٩٠٥) من طريق الحسن بن موسى، بمثله.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٦/ ١٩٩ح١٦٢٦٩) عن روح بن عبادة وعبد الصمد بن عبد الوارث، بمثله.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٣/ ١٨٣ح٩٠١)، والطبراني في الكبير (٩/ ٥٣ح٨٣٦٩) من طريق موسى بن إسماعيل، بنحوه.

وفي الدعاء (ص٤١٢ح١٣٩٢) من طريق أبي عمر الضرير، بنحوه.

وأخرجه البيهقي في الدعوات الكبير (١/ ١٤٢ح١٨٩) من طريق محمد بن أبان الواسطي، بنحوه.

جميعهم: (الحسن بن موسى، وروح بن عبادة، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وموسى بن إسماعيل، وأبو عمر الضرير، ومحمد بن أبان الواسطي) عن حماد بن سلمة عن سعيد الجُرَيري عن أبي العلاء بن عبد الله بن الشخير عن عثمان بن أبي العاص ﷺ عن النبي ﷺ.

وللحديث شواهد:

عن أبي موسى الأشعري، وأبي بن كعب، وخالد بن زيد بن كليب، وعائشة ﷺ.

تخريج حديث أبي موسى الأشعري ﷺ:

أخرجه البخاري في صحيحه في الدعوات: باب قول النبي ﷺ: (اللَّهُمَّ اغفِر لِي مَا قَدَّمت ومَا أَخَّرت) (٥/ ٢٣٥٠ح٦٠٣٦) عن محمد بن المثنى عن عبيد الله بن عبد المجيد عن إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله بن عبيد عن أبي بكر بن أبي موسى (عمرو بن عبد الله).

وأخرجه البخاري في صحيحه في الدعوات: باب قول النبي ﷺ: ((اللَّهُمَّ اغفِر لِي مَا قَدَّمت ومَا أَخَّرت) (٥/ ٢٣٥٠ح٦٠٣٥)، ومسلم في صحيحه في الذكر والدعاء والتوبة: باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل (٨/ ٨٠ح٧٠٧٦ وَ ح٧٠٧٧) من طريق شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله بن عبيد عن ابن أبي موسى (عامر بن عبد الله).

كلاهما: (عمرو بن عبد الله، وعامر بن عبد الله) عن أبي موسى الأشعري ﷺ عن النبي ﷺ، بقوله: (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي، وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي هَزْلِي، وَجِدِّي، وَخَطَايَايَ، وَعَمْدِي، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي) واللفظ للبخاري.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي صحيح، والحديث أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث أبي موسى الأشعري ﷺ.

حديث [٢١] حدَّثني أخِي، قال: حدَّثنا أحمَد بن يَحيَى، قال: حدَّثنا أبو صَدقَة محمَّد بن عبد الأَعلى، قال: حدَّثنا نَافِع بن يَزيد، قال: حدَّثنا عُمارة بن غَزِيَّة، عن ابنِ شِهَاب، أخبَرهُ عن أبي سَلَمةَ، عن النَّبي ﷺ قَال: (خَلَقَ اللهُ ﷻ المؤمِنَ عَلَى أَربَعَةِ أَنفُسٍ: فَنَفسٌ سَرِيعَةُ العَقلِ، بَطِيئَةُ النِّسيَانِ فَهيَ طَيِّبَةٌ صَالِحَةٌ، وَهيَ خَيرُ الأَنفُسِ، وَنَفسٌ سَرِيعَةُ العَقلِ سَرِيعَةُ النِّسيَانِ فَهِيَ صَالِحَةٌ، وَهِيَ دُونَهَا، وَنَفسٌ بَطِيئَةُ العَقلِ بَطيئَةُ النِّسيَانِ، وَهيَ دُونَهَا، وَنَفَسٌ بَطِيئَةُ العَقلِ سَرِيعَةُ النِّسيَانِ، فَهِيَ خَبِيثَةٌ، وَهِيَ شَرُّ الأَنفُسِ)[١]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٢٥).

---

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ أخي:

أحمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر أبو العباس السامريّ، أخو أبي بكر الخَرَائِطي.

روى عن: أحمد بن منصور الرمادي، وعباس بن عبد الله الترقفي، وغيرهما، وروى عنه: أخوه أبو بكر، والحسن بن رشيق المقرئ، وغيرهما.

قال الخطيب البغدادي: "هو صاحب أخبار وحكايات".

لم أجد له جرحا أو تعديل.

ينظر: تاريخ بغداد (٤/ ٦٢).

٢/ أحمد بن يحيى:

أحمد بن يحيى بن مالك الهمداني، ويعرف بالسُوسِيّ.

روى عن: علي بن عاصم، وشبابة بن سوار، وغيرهما، وروى عنه: يحيى بن صاعد، ومحمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، وغيرهما.

قال أبو حاتم الرازي: "صدوق"، وأثنى عليه ابن خراش.

توفي سنة: (٢٦٣هـ).

الخلاصة في حاله: صدوق حسن الحديث، لقول أبي حاتم.

ينظر: الجرح والتعديل (٢/ ٨٢)، والثقات لابن حبان (٨/ ٤٣)، وتاريخ بغداد (٥/ ٢٠٢).

٣/ (م قد ت س ق) أبو صدقة محمد بن عبد الأعلى:

محمد بن عبد الأعلى الصَّنعاني القيسي البصري.

روى عن: نافع بن يزيد، وسلمة بن رجاء، وغيرهما، وروى عنه: عمر بن محمد بن بجير البجيري، والقاسم بن زكريا، وغيرهما.

وثقه: أبو زرعة، وأبو حاتم.

توفي سنة: (٢٤٥هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الإمامين الرازيين له.

ينظر: التاريخ الكبير (١/ ١٧٤)، والجرح والتعديل (٨/ ١٦)، والثقات لابن حبان (٩/ ١٠٤)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ١٩١)، وتهذيب الكمال (٢٥/ ٥٨١)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٢٨٩)، وتقريب التهذيب (ص:٥٢١).

٤/ (خت م د س ق) نَافِع بن يَزِيد:

نَافِع بن يَزِيد الكَلَاعي، أبو يزيد المصري القرشي.

روى عن: عُمَارة بن غَزِيّة، وبكر بن عمرو المعافري، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن عبد الأعلى، وبقية بن الوليد، وغيرهما.

وثقه: العجلي، وأحمد بن صالح المصري، وابن يونس، والحاكم، وقال أبو حاتم: "لا بأس به"، وقال النسائي: "ليس به بأس".

توفي سنة: (١٦٨هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لقول الجمهور.

ينظر: التاريخ الكبير (٨/ ٨٦)، والثقات للعجلي (٢/ ٣٠٩)، والجرح والتعديل (٨/ ٤٥٨)، والثقات لابن حبان (٩/ ٢٠٩)، والتعديل والتجريح (٢/ ٨٥١)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣١٥)، وتهذيب الكمال (٢٩/ ٢٩٦)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٤١٢)، وتقريب التهذيب (ص:٥٨٨).

٥/ (خت م ٤) عُمَارَة بن غَزِيّة:

عُمَارة بن غَزِيَّة بن الحارث بن عمرو بن غَزِيّة الأنصاري المازني المدني.

روى عن: الزُّهري، ويحيى بن عمارة، وغيرهما، وروى عنه: نَافِع بن يَزِيد، وإسماعيل بن عياش، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، وأحمد، والعجلي، وأبو زرعة، والدارقطني.

وقال يحيى بن معين: "صالح"، وقال أبو حاتم: "ما بحديثه بأس كان صدوقا"، وقال النسائي: "ليس به بأس"، وضعفه ابن حزم، وقال الترمذي والدارقطني: "لم يلق أنسا".

توفي سنة: (١٤٤هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الجمهور له، وأما تضعيف ابن حزم فلا يُعتد به.

ينظر: الطبقات الكبرى (١/ ٢٩٥)، والتاريخ الكبير (٦/ ٥٠٣)، والثقات للعجلي (٢/ ١٦٣)، والجرح والتعديل (٦/ ٣٦٨)، والثقات لابن حبان (٥/ ٢٤٤)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٥٤)، وتهذيب الكمال (٢١/ ٢٥٨)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٤٢٢)، وتقريب التهذيب (ص:٤٤٠).

٦/ الزُّهري:

سبقت ترجمته في الحديث [١١] (وهو متفق على جلالته وإتقانه).

٧/ (ع) أبو سَلَمة:

حديث [٢٢]

حدَّثنا إبراهِيم بن الجُنَيد، قال: حدثنا يَحيَى بن بُكير[1]، وحدَّثنا القَنطَرِي، قال: حدَّثنا عبدُ الله بن صَالح، قَالَا: حدَّثنا اللَّيثُ، عن خَالِد بن يَزِيد، عن سَعِيد بن أَبِي هِلَال، عن أبي مَالِك الأَشعرِيّ ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (لَيسَ عَدُوُّكَ الَّذِي إِذَا قَتَلَكَ أَدخَلَكَ الجَنَّةَ، وَإِذَا قَتَلْتَهُ كَانَ لَكَ نُورًا، أَعدَى عَدُوّ لَكَ نَفسُكَ الَّتِي بَينَ جَنبَيكَ)[2]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٢٦).

أبو سَلَمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي، الزهري المدني، قيل اسمه: عبد الله، وقيل: إسماعيل، وقيل: اسمه وكنيته واحد.

روى عن: أسامة بن زيد، وأنس بن مالك رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: الزُّهري، وهشام بن عروة، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، والعجلي، وأبو زرعة.

وقال علي بن المديني وأحمد وابن معين وأبو حاتم ويعقوب بن شيبة وأبو داود: "حديثه عن أبيه مرسل".

توفي سنة: (٩٤هـ)، وقيل: (١٠٤هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الأئمة له.

ينظر: الطبقات الكبرى (٥/ ١٥٥)، وتاريخ ابن معين -رواية الدوري- (٣/ ٨٠)، والثقات للعجلي (٢/ ٤٠٥)، وتذكرة الحفاظ (١/ ٥١)، وتهذيب الكمال (٣٣/ ٣٧٠)، وتهذيب التهذيب (١٢/ ١١٥)، وتقريب التهذيب (ص:٦٧١).

تخريج الحديث:

لم أقف على من أخرجه غير الخرائطي.

الحكم على الحديث:

ضعيف، بسبب إرسال أبي سلمة بن عبد الرحمن.

(١) في طبعة حمدي الدمرداش: مكين، وفي المخطوطة وطبعة سمير رباب وكمال مرعي: بُكير.

(٢) **دراسة رجال الإسناد:**

الإسناد الأول/

١/ إبراهيم بن الجُنيد:

إبراهيم بن عبد الله بن الجُنيد، أبو إسحاق المعروف الختلي، بضم الخاء والتاء المشددة.

روى عن: يحيى بن بكير، وسليمان بن حرب، وغيرهما، وروى عنه: الخرائطي، ومحمد بن القاسم الكوكبي، وغيرهما.

وثقه الخطيب البغدادي، ونعته الذهبي بالإمام الحافظ العالم.

توفي مابين سنة: (١٦٠هـ و١٧٠هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الخطيب له.

ينظر: الجرح والتعديل (٢/ ١١٠)، وطبقات الحنابلة (١/ ٩٤)، ومعجم المؤلفين (١/ ٥١)، والمقصد الأرشد (١/ ٢٢٦)، وتاريخ بغداد (٦/ ١٢٠)، وتاريخ مدينة دمشق (٧/ ٤)، وتذكرة الحفاظ للذهبي (٢/ ١٢٤)، وسير أعلام النبلاء (١٢/ ٦٣٣).

٢/ (خ م ق) يحيى بن بُكير:

يحيى بن عبد الله بن بُكير القرشي المخزومي، أبو زكريا المصري.

روى عن: الليث، وعبد الله بن وهب، وغيرهما، وروى عنه: إبراهيم بن الجنيد، وبقي بن مخلد، وغيرهما.

وثقه: الخليلي، وابن قانع، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به وكان يفهم هذا الشأن"، وضعفه النسائي، وقال في موضع آخر: "ليس بثقة".

توفي سنة: (٢٣١هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، وأما قول أبي حاتم والنسائي فقد تعقبهما الذهبي بقوله: "قد علم تعنت أبي حاتم في الرجال"، وقال في السير: "كان غزير العلم، عارفا بالحديث وأيام الناس، بصيرا بالفتوى، صادقا، دينا، وما أدري ما لاح للنسائي منه حتى ضعفه، وقال مرة: ليس بثقة، وهذا جرح مردود، فقد احتج به الشيخان، وما علمت له حديثا منكرا حتى أورده".

ينظر: التاريخ الكبير (٨/ ٢٨٥)، والجرح والتعديل (٩/ ١٦٥)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:٢٤٨)، والثقات لابن حبان (٩/ ٢٦٢)، والتعديل والتجريح (١/ ١٦٩)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ١٩٨)، وتذكرة الحفاظ (٢/ ٨)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ٦١٤)، وتهذيب الكمال (٣١/ ٤٠١)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٢٣٧)، وتقريب التهذيب (ص:٦٢٣).

الإسناد الثاني/

١/ القَنْطَري:

سبقت ترجمته في الحديث [٣] (وهو ثقة).

٢/ عبد الله بن صالح:

سبقت ترجمته في الحديث [١٨] (وهو صدوق حسن الحديث، ثبت في كتابه، في حفظه شيء).

٣/ الليث:

سبقت ترجمته في الحديث [١٨] (وهو ثقة ثبت).

٤/ (ع) خالد بن يزيد:

خالد بن يزيد الجُمَحي، وقيل السَّكْسَكي، أبو عبد الرحيم المصري.

روى عن: سعيد بن أبي هلال، وسليمان بن راشد، وغيرهما، وروى عنه: الليث بن سعد، وبكر بن مضر، وغيرهما.

وثقه: العجلي، وأبو زرعة، ويعقوب بن سفيان، والنسائي، وقال أبو حاتم: "لا بأس به".
توفي سنة: (١٣٩هـ).
الخلاصة في حاله: ثقة، لقول الجمهور.
ينظر: التاريخ الكبير (٣/ ١٨٠)، والثقات للعجلي (١/ ٣٣٢)، والثقات لابن حبان (٦/ ٢٦٥)، والتعديل والتجريح (٢/ ٥٦٨)، وتهذيب الكمال (٨/ ٢٠٨)، وتهذيب التهذيب (٣/ ١٢٩)، وتقريب التهذيب (ص:٢٢٧).
٥/ (ع) سَعيد بن أبي هِلَال:
سَعيد بن أبي هِلَال اللَّيثي، أبو العلاء المصري.
روى عن: زيد بن أسلم، وربيعة بن سيف، وغيرهما، وروى عنه: خالد بن يزيد، والليث بن سعد، وغيرهما.
وثقه: ابن سعد، والعجلي، وابن خزيمة، والدارقطني، والبيهقي، والخطيب، وابن عبد البر.
وقال أبو حاتم: "لا بأس به"، وقال الساجي: "صدوق"، وقال ابن حزم: "ليس بالقوي".
توفي سنة: (١٣٥هـ) على خلاف في ذلك.
الخلاصة في حاله: ثقة، لقول الجمهور، وأما تضعيف ابن حزم، فقد تعقبه ابن حجر بقوله: "لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفا".
ينظر: التاريخ الكبير (٣/ ٥١٩)، والثقات للعجلي (١/ ٤٠٥)، والثقات لابن حبان (٦/ ٣٧٤)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٢٤٢)، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص:١٨٥)، والكواكب النيرات (١/ ٤٦٨)، وتهذيب الكمال (١١/ ٩٤)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٩٤)، وتقريب التهذيب (ص:٢٧٦).
٦/ أبو مالك الأشعري ﷺ:
قدم في السفينة مع الأشعريين على النبي ﷺ له صحبة، اختلف في اسمه: فقيل: كعب بن مالك، وقيل: كعب بن عاصم، وقيل: عبيد، وقيل: عمرو، وقيل: الحارث، يعد في الشاميين.
ينظر: أسد الغابة (١/ ١٢٣٩).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الكبير (٣/ ٢٩٤ح٣٤٤٥)، وفي مسند الشاميين (٢/ ٤٤٤ح١٦٦٨) عن هاشم بن مرثد، عن محمد بن إسماعيل بن عياش عن أبيه عن ضَمْضَم بن زُرْعة عن شُريح بن عُبيد عن أبي مالك الأشعري ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.
وله شاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما:
أخرجه البيهقي في الزهد الكبير (١/ ٣٥٩ح٣٥٥) من طريق إسماعيل بن عياش عن حنش الحربي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ، مختصرا.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف، بسبب الإنقطاع بين سعيد بن أبي هلال وأبي مالك الأشعري ﷺ، والحديث بمجموع طرقه وشاهده ضعيف، وهذا تفصيل لدراسته:

إسناد الطبراني: فيه محمد بن إسماعيل بن عياش: قال ابن حجر: "عابوا عليه أنه حدث عن أبيه بغير سماع"، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٤٩٩)، والإسناد منقطع لم يسمع شُريح بن عُبيد من أبي مالك الأشعري ﷺ.

وإسناد البيهقي: فيه حَنَش الرَّحَبي: متروك الحديث، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٢٠٥).

حديث [٢٣]

حدَّثنا أحمد بن غَالِب، قال: حدَّثنا مُحمَّد بن عُبيد الله، وعبد العزيز بن عبد الله، عن عبد الله بن نافع، عن عبد الله بن مصعب، عن أبيه عن جده زيد بن خالد[١] قال: استَلقَفتُ هَذِه الخُطبَة مِن فَمِ رسولِ الله ﷺ: (أَمَّا بَعد، فَإِنَّ أَصدَقَ الحَدِيثِ كِتَاب الله، وَأَوثَقَ العُرَى كَلِمَةُ التَّقوَى، وخَيرَ العَمَلِ مَا نَفَعَ، وخَيرَ الهُدَى مَا اتُّبِعَ، وَشَرُّ العَمَى عَمَى القَلبِ، وَأَعظَمَ الخَطَايَا اللِسَانُ الكَذُوبُ، وَخَيرَ مَا أُلقِيَ فِي القَلبِ اليَقِينُ)[٢]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٢٧).

---

(١) في طبعة حمدي الدمرداش: عن محمد بن عبيد الله وعبد العزيز بن عبد الله عن نافع بن خالد، وفي المخطوطة وطبعة سمير رباب وكمال مرعي: مُحمَّد بن عُبيد الله، وعبد العزيز بن عبد الله بن نَافِع عن عبد الله بن نافع، عن عبد الله بن مصعب، عن أبيه عن جده زيد بن خالد.

(٢) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ أحمد بن غالب:

أحمد بن محمد بن غالب بن مرداس، أبو عبد الله الباهلي، يعرف بغلام الخليل.

قال أبو حاتم: "روى أحاديث مناكير عن شيوخ مجهولين، ولم يكن محله عندي ممن يفتعل الحديث وكان رجلا صالحا"، وقال ابن حبان: "لم يكن الحديث شأنه، كان يجيب في كل ما يسئل ويقرأ كل ما يعطى"، وقال الأصبهاني: "روى عن الثقات بأحاديث واهية موضوعة"، وقال الدارقطني: "متروك"، وقال أبو داود: "قد عرض علي من حديثه فنظرت في أربعمائة حديث أسانيدها ومتونها كذب كلها"، وقال الحاكم: "روى عن جماعة من الثقات أحاديث موضوعة".

توفي سنة: (٢٧٥هـ).

الخلاصة في حاله: وضاع.

ينظر: الجرح والتعديل (٢/ ٧٣)، والمجروحين (١/ ١٥٠)، والكامل في ضعفاء الرجال (١/ ١٩٥)، والضعفاء للأصبهاني (ص:٦٥)، وتاريخ بغداد (٥/ ٧٨)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/ ٨٨)، ولسان الميزان (١/ ٢٧٢).

٢/ محمد بن عبيد الله و عبد العزيز بن عبد الله:

محمد بن عبيد الله:

محمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادي، أبو جعفر بن أبي داود المُنادي.

روى عن: إسحاق بن يوسف الأزرق، وحفص بن غياث، وغيرهما، وروى عنه: عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا، وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، وغيرهما.

وثقه: عبد الله بن أحمد، ومحمد بن كامل، وقال ابن أبي حاتم: "صدوق".

توفي سنة: (٢٧٢هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الأئمة له.

ينظر: تاريخ بغداد (٢/ ٣٢٦)، وسير أعلام النبلاء (١٢/ ٥٥٧)، وتهذيب الكمال (٢٦/ ٥٠)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٣٢٥)، وتقريب التهذيب (ص:٥٢٥).

عبد العزيز بن عبد الله:

عبد العزيز بن عبد الله بن الأصم.

قال ابن القطان: "عبد العزيز لا يعرف"، وقال الذهبي: "فيه جهالة".

الخلاصة في حاله: مجهول.

ينظر: لسان الميزان (٤/ ٣٢).

٣/ (بخ م ٤) عبد الله بن نافع:

عبد الله بن نافع بن أبي نافع الصائغ القرشي المخزومي، أبو محمد المدني.

روى عن: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، وهشام بن سعد المدني، وغيرهما، وروى عنه: إبراهيم بن المنذر الحزامي، والزبير بن بكار، وغيرهما.

وثقه: يحيى بن معين، والعجلي، والنسائي، وقال أبو زرعة: "لا بأس به"، وقال النسائي: "ليس به بأس"، وقال أحمد بن حنبل: "لم يكن في الحديث بذاك"، وقال أبو حاتم: "ليس بالحافظ هو لين في حفظه وكتابه أصح"، وقال البخاري: "في حفظه شيء"، وقال في موضع أخر: "يعرف حفظه وينكر وكتابه أصح"، وقال الدارقطني: "يعتبر به"، وقال ابن عدي: "روى عن مالك غرائب، وهو في رواياته مستقيم الحديث"، وقال ابن حبان: "كان صحيح الكتاب، وإذا حدث من حفظه ربما أخطأ".

توفي سنة: (٢٠٦هـ).

الخلاصة في حاله: صدوق حسن الحديث، فهو لايرتقي لمرتبة التوثيق المطلق، فقد وثقه ابن معين والعجلي والنسائي في رواية، لكن تُكلِّم في حفظه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٥/ ٤٣٨)، والتاريخ الصغير (٢/ ٢٨٢)، والثقات للعجلي (٢/ ٦٣)، والجرح والتعديل (٥/ ١٨٣)، والكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٢٤٢)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣٤٨)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٦٠٢)، وتهذيب الكمال (١٦/ ٢٠٨)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٥١)، وتقريب التهذيب (ص:٣٦٠).

٤و٥/ عبد الله بن مصعب عن أبيه:

عبد الله بن مصعب بن زيد بن خالد الجهني.

عن أبيه عن جده.

قال الذهبي وابن حجر: "فيهم جهالة"، وقد جهل ابن القطان: عبد الله بن مصعب وأباه.

الخلاصة في حالهما: أنهما مجهولا الحال.

ينظر: ميزان الاعتدال في نقد الرجال (٤/ ٢٠١)، ولسان الميزان (٣/ ٣٦٢).

٦/ جدّه: زيد بن خالد:

زيد بن خالد الجهني، مختلف في كنيته أبو زرعة وأبو عبد الرحمن وأبو طلحة، وشهد الحديبية وكان معه لواء جهينة يوم الفتح.

توفي سنة: (٧٨هـ)، بالمدينة وله: خمس وثمانون، وقيل توفي سنة: (٦٨هـ)، وقيل توفي قبل ذلك في خلافة معاوية بالمدينة.

ينظر: أسد الغابة (١/ ٣٩٧)، الإصابة في تمييز الصحابة (٢/ ٦٠٣).

تخريج الحديث:

أخرجه القضاعي في مسنده (١/ ١٤٨ح٢٠٢) بنحوه، والرافعي في أخبار قزوين (٣/ ١٨٤) مطولا، من طريق عبد الله بن نافع عن عبد الله بن مصعب بن خالد عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ.

وللحديث شواهد:

عن عقبة بن عامر، وأبي الدرداء، وعن ابن مسعود مرسلا ﷺ.

تخريج حديث عقبة بن عامر ﷺ:

أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٥/ ٢٤٢ح١٩٨٩) مطولا، وابن عدي في الكامل (١/ ٤١) مختصرا، والشهاب في مسنده (١/ ٥٨ح٣٨) بنحوه، وابن عساكر في تاريخه (٥١/ ٢٤١) مطولا من طريق يعقوب بن محمد بن عيسى عن عبد العزيز بن عمران عن عبد الله بن مصعب بن منظور عن أبيه عن عقبة بن عامر ﷺ عن النبي ﷺ.

تخريج حديث أبي الدرداء ﷺ:

أخرجه الأصبهاني في الأمثال في الحديث (ص:٢٩٥) من طريق أحمد بن عبيد بن إسحاق عن أبيه عن عمرو بن ثابت عن أبيه عن أبي الدرداء ﷺ عن النبي ﷺ، مطولا.

وروي عن ابن مسعود ﷺ موقوفا:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٣/ ٢٩٧)، وهناد في الزهد (١/ ٢٨٦ح٤٩٧)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ١٣٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٣/ ١٨٠)، وأورده الخطابي في غريب الحديث (٢/ ٢٦٧).

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف جدا: لحال أحمد بن غالب، ولجهالة حال عبد العزيز بن عبد الله، وعبد الله بن مصعب، وأبيه، والحديث بمجموع طرقه وشواهده ضعيف جدا، وهذا تفصيل دراسته:

حديث زيد بن خالد ﷺ: لجهالة حال عبد الله بن مصعب وأبيه.

حديث عقبة بن عامر ﷺ فيه: عبد العزيز بن عمران: متروك، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٣٩٠).

حديث أبي الدرداء ﷺ: فيه عمرو بن ثابت: قال البخاري: "ليس بالقوى عندهم"، وقال ابن حجر:

باب من جعل الله تعالى له من قلبه واعظا

حديث [٢٤] حدَّثنا عليّ بن دَاود، قال: حدَّثنا عبد الله بن صَالِح، قال: حدَّثني مُعاوية[1] بن صَالِح، عن عبد الرحمن بن جُبَير بن نُفَير، حدثه عن أبيه، عن النَّواس بن سَمعَان ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: (ضَربَ اللهُ ﷻ مَثَلا صِرَاطًا مُستَقِيمًا، وَعلَى جَنبَتَي الصِّراط بِسَوءَةٍ -يَعنِي سُورًا- فِيهِ أبوَابٌ مُفتَّحَةٌ، وَعَلَى الأبوَابِ سُتُورٌ مُرخَاةٌ، وَعَلَى بَابِ الصِّراطِ دَاعٍ يقول: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، ادخُلُوا الصِّرَاط جَمِيعًا ولَا تَتَعَرَّجُوا، وَدَاعٍ يَدعُو مِن فَوقِ الصِّراط، فَإِذَا أَرَادَ أَحَدٌ فَتحَ شَيءٍ مِن تِلكَ الأَبوابِ، قَالَ: وَيحَكَ لَا تَفتَحهُ؛ فَإِنَّكَ إِن فَتَحتَهُ تَلِجهُ، فَالصِّرَاط الإِسلَام، والسُّتور حُدود الله ﷻ، والأبواب المُفَتَّحَة مَحَارِم الله، وَذَلِك الدَّاعِي عَلَى رَأسِ الصِّراط كِتَاب الله ﷻ، والدَّاعِي مِن فَوقِ الصِّراط وَاعِظ الله فِي قَلبِ كُل مُسلِم)[2]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٣٠).

"ضعيف"، ينظر: التاريخ الكبير (٦/ ٣١٩)، وتقريب التهذيب (ص:٤٤٩).

وحديث ابن مسعود ﷺ: موقوف.

(١) في طبعة حمدي الدمرداش: عَون بن صالح، وفي المخطوطة وطبعة سمير رباب وكمال مرعي، وطرق الحديث: مُعاوية بن صالح.

(٢) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ علي بن داود:

سبقت ترجمته في الحديث [٣] (وهو ثقة).

٢/ عبد الله بن صالح:

سبقت ترجمته في الحديث ١٨ (وهو صدوق حسن الحديث، ثبت في كتابه، في حفظه شي).

٣/ (ر م ٤) مُعَاوية بن صالح:

مُعَاوية بن صالح بن حُدَيْر بن سعيد بن سعد بن فهر الحضرمي، أبو عمرو وقيل أبو عبد الرحمن الحمصي.

روى عن: عبد الرحمن بن جُبَير بن نُفَير، وصفوان بن عمرو، وغيرهما، وروى عنه: عبد الله بن صالح، وعبد الرحمن بن مهدي، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وأحمد، العجلي، وأبو زرعة، والترمذي، والنسائي، والبزار، وعبد الرحمن بن مهدي.

قال أبو حاتم: "صالح الحديث، حسن الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به"، وقال البزار: "ليس به بأس"، وقال ابن خراش: "صدوق"، وكان يحيى بن سعيد لا يرضاه، وفي موضع آخر: "صالح"، وقال ابن عدي: "له حديث صالح، وما أرى بحديثه بأسا، وهو عندي صدوق إلا أنه يقع في حديثه إفرادات"، وقال يعقوب بن

شيبة: "قد حمل الناس عنه ومنهم من يرى أنه وسط ليس بالثبت ولا بالضعيف ومنهم من يضعفه"، وقال ابن عمار: "زعموا أنه لم يكن يدري أي شئ في الحديث".

توفي سنة: (١٥٨هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة لقول الجمهور، وضعفه يحيى بن سعيد وحده وهو من المتعنتين جدا، قال الترمذي: "معاوية بن صالح ثقة عند أهل الحديث، ولا نعلم أحدا تكلم فيه غير يحيى بن سعيد القطان".

ينظر: تاريخ ابن معين -رواية الدوري- (٤/ ٩١)، والثقات للعجلي (٢/ ٢٨٤)، وسنن الترمذي (٥/ ٣١)، والثقات لابن حبان (٧/ ٤٧٠)، وسير أعلام النبلاء (٧/ ١٥٩)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٢٧٦)، وتهذيب الكمال (٢٨/ ١٨٦)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٢٠٩)، وتقريب التهذيب (ص:٥٦٧).

٤/ (بخ م ٤) عبد الرحمن بن جبير بن نفير:

عبد الرحمن بن جُبير بن نُفَيْر الحضرمي، أبو حميد، ويقال: أبو حمير الحمصي.

روى عن: أبيه، وأنس بن مالك، وغيرهما، وروى عنه: معاوية بن صالح، وإسماعيل بن عياش، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، وأبو زرعة، والنسائي، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث".

توفي سنة: (١١٨هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الجمهور له.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٤٥٥)، والتاريخ الكبير (٥/ ٢٦٧)، والجرح والتعديل (٥/ ٢٢١)، والثقات لابن حبان (٥/ ٧٩)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٦٢٤)، وتهذيب الكمال (١٧/ ٢٦)، وتهذيب التهذيب (٦/ ١٥٤)، وتقريب التهذيب (ص: ٣٧٠).

٥/ (بخ م ٤) أبوه (جُبير بن نُفير):

جُبَير بن نُفير بن مالك بن عامر الحضرمي، أبو عبد الرحمن، ويقال أبو عبد الله الشامي الحمصي، والد عبد الرحمن بن جبير بن نفير، أدرك زمان النبي ﷺ.

روى عنه: مرسلا، وعن: النَّواس بن سمعان، وثوبان رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: ابنه، ومكحول الشامي، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، والعجلي، وأبو زرعة، وأبوحاتم، والنسائي، ويعقوب بن شيبة، وابن خراش.

توفي سنة: (٨٠هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٤٤٠)، والتاريخ الكبير (٢/ ٢٢٣)، والثقات للعجلي (١/ ٢٦٦)، والجرح والتعديل (٢/ ٥١٢)، والثقات لابن حبان (٤/ ١١١)، وتذكرة الحفاظ للذهبي (١/ ٤٢)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٢٩٠)، وتهذيب الكمال (٤/ ٥٠٩)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٦٤)، وتقريب

حديث [٢٥]

حدَّثنا القَنطَري، قال: حدَّثنا عبد الله بن صالح، قال: حدَّثنا عمرو بن هاشم، عن محمد بن أبي كَرِيمة، عن هِشَام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: (لِكُلِّ

التهذيب (ص:١٧٧).

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ١٤٤ح٢٤٥)، والآجري في الشريعة (ص٦ح١٤)، وابن أبي حاتم في تفسيره (١/ ٣٠)، وابن أبي عاصم في السنة (١/ ١٤ح١٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥/ ٣٩٠ح٢١٤١)، والرامهرمزي في أمثال الحديث (ص١٤ح٣) من طريق عبد الله بن صالح.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٩/ ١٨٢ح١٧٦٣٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥/ ٤٤٤ح٧٢١٦)، وابن أبي حاتم في تفسيره (١/ ٣٠ح٣٣)، و (٣/ ٧٢١ح٣٩٠٤)، و (٣/ ٩٩٦ح٥٥٧٢)، و (٤/ ١٢٨٧ح٧٢٦٦)، و (٤/ ١٣٣٧ح٧٥٦٠)، والآجري في الشريعة (ص٦ح١٥)، والمروزي في السنة (ص١١ح١٧)، وابن الجوزي في ذم الهوى (ص:٧٥) من طريق ليث بن سعد.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ١٤٤ح٢٤٥) من طريق عبد الله بن وهب.

ثلاثتهم: (عبد الله بن صالح، وليث بن سعد، وعبد الله بن وهب) عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير.

وأخرجه الترمذي في سننه في الأمثال: باب مثل الله لعباده (٥/ ١٤٤ح٢٨٥٩)، والنسائي في الكبرى في التفسير: باب تفسير سورة يونس (٦/ ٣٦١ح١١٢٣٣)، وأحمد في مسنده (٢٩/ ١٨٤ح١٧٦٣٦)، والطبراني في مسند الشاميين (٢/ ١٨٠ح١١٤٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥/ ٣٩١ح٢١٤٣)، والسنة لابن أبي عاصم (١/ ١٤ح١٨)، والسنة للمروزي (ص١١ح١٨)، والأمثال في الحديث لأبي الشيخ (ص٣٢٩ح٢٨٠) من طريق بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان.

قال أبو عيسى: "هذا حديث غريب".

كلاهما: (عبد الرحمن بن جبير بن نفير، وخالد بن معدان) عن جبير بن نفير عن النواس بن سمعان ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه، ورواه ابن أبي حاتم في تفسيره مختصرا.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي حسن، لحال عبد الله بن صالح، وقد صحَّ الحديث من طريق آخر، وتفصيل دراسته:

الطريق الأول: معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، ثقتان: سبقت دراستهما في هذا الحديث، روى عن معاوية بن صالح: عبد الله بن صالح: وهو صدوق، سبقت دراسته في هذا الحديث، وليث بن سعد: ثقة، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٤٩٥)، وعبد الله بن وهب: ثقة، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٣٦٢).

الطريق الثاني: فيه بقية بن الوليد: وهو صدوق كثير التدليس، ينظر: تقريب التهذيب (ص:١٦٤).

قَلْبٍ وَسوَاس، فَإِذَا فَتَقَ الوَسوَاس حِجَابَ القَلْبِ نَطَقَ بِهِ اللِّسَان، وَأَخَذَ بِهِ العَبدُ، وَإِذَا لَمْ يُفتَقِ القَلْبُ وَلَمْ يَنطِق بِهِ اللِّسَانُ، فَلَا حَرَجَ)[(١)]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٣١).

---

(١) دراسة رجال الإسناد:

١/ القَنطَري:

سبقت ترجمته في الحديث [٣] (وهو ثقة).

٢/ عبد الله بن صالح:

سبقت ترجمته في الحديث [١٨] (وهو صدوق حسن الحديث، ثبت في كتابه، في حفظه شيء).

٣/ (ق) عمرو بن هاشم:

عمرو بن هاشم البَيْرُوتي.

روى عن: محمد بن سليمان بن أبي كريمة، وإدريس بن زياد، وغيرهما، وروى عنه: عبد الله بن صالح، وعلي بن معبد، وغيرهما.

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: "سألت محمد بن مسلم عنه فقال: كتبت عنه كان قليل الحديث قلت: ما حاله؟ قال: ليس بذاك كان صغيرا حين كتب عن الأوزاعي"، وقال ابن عدي: "ليس به بأس".

الخلاصة في حاله: صدوق حسن الحديث، وأما قول محمد بن مسلم فقد بيّن حاله حين كان صغيرا.

ينظر: الجرح والتعديل (٦/ ٢٦٨)، والكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٢٦٢)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٩٠)، وتهذيب الكمال (٢٢/ ٢٧٥)، وتهذيب التهذيب (٨/ ١١٢)،وتقريب التهذيب (ص:٤٥٧).

٤/ محمد بن أبي كَريمة:

قال أبو حاتم: "ضعيف الحديث"، وقال الأزدي: "شبه لا شيء"، وقال العقيلي: "يروي عن هشام بن عروة بواطيل لا أصل لها"، وقال ابن عدي: "وعامة أحاديثه مناكير".

الخلاصة في حاله: ضعيف جدا.

ينظر: الجرح والتعديل (٧/ ٢٦٨)، وضعفاء العقيلي (٤/ ٧٤)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ٦٩)، والكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٢٦٢)، وتاريخ دمشق (٥٣/ ١٤٠)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٣/ ٥٧٠)، ولسان الميزان (٥/ ١٨٦).

٥/ (ع) هشام بن عُروة:

هشام بن عُروة بن الزُّبير بن العوّام القرشي الأسدي أبو المنذر، وقيل أبوعبد الله.

روى عن: أبيه، وعمرو بن شعيب، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن أبي كريمة، ووكيع بن الجراح، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، والعجلي، وأبو حاتم، ويعقوب بن شيبة، وابن حبان، زاد ابن سعد: "ثبت كثير الحديث

حجة".

وقال ابن خراش: "كان مالك لا يرضاه وكان هشام صدوقا تدخل أخباره في الصحيح بلغني أن مالكا نقم عليه حديثه لأهل العراق، قدم الكوفة ثلاث مرات قدمة كان يقول: حدثني أبي قال سمعت عائشة، وقدم الثانية فكان يقول: أخبرني أبي عن عائشة، وقدم الثالثة فكان يقول: أبي عن عائشة".

وقال العلائي: "أحد الأعلام المتفق عليهم، ذكر ابن القطان في أثناء كلام له: "أن هشاماً هذا تغير واختلط"، وهذا القول لا عبرة به، لعدم المتابع له؛ بل هو حجة مطلقاً، وإن كان وقع شيء ما فهو من القسم الذي لم يؤثر فيه شيء من ذلك".

وذكره ابن حجر في طبقات المدلسين في المرتبة الأولى وقال: "قدم العراق ثلاث مرات ففي الأولى حدث عن أبيه فصرح بسماعه، وفي الثانية حدث بالكثير فلم يصرح بالقصة وهي تقتضي أنه حدث عنه بما لم يسمعه منه وهذا هو التدليس".

توفي سنة: (١٤٥هـ) على خلاف في ذلك.

الخلاصة في حاله: ثقة فقيه، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٣٢١)، والتاريخ الكبير (٨/ ١٩٣)، والثقات للعجلي (٢/ ٣٣٢)، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص:٢٩٣)، والجرح والتعديل (٩/ ٦٣)، والثقات لابن حبان (٥/ ٥٠٢)، وتاريخ بغداد (١٤/ ٣٧)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٣٣٣)، والمختلطين للعلائي (ص:١٢٦)، وتذكرة الحفاظ للذهبي (١/ ١٠٨)، وأسماء المدلسين (ص:١٠٠)، وتهذيب الكمال (٣٠/ ٢٣٢)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٤٨)، وتقريب التهذيب (ص:٦٠٣)، وطبقات المدلسين (ص:٢٦).

٦/ (ع) عروة بن الزبير:

عروة بن الزبير بن العوّام بن خُويلد بن أسد القرشي الأسدي، أبو عبد الله المدني.

روى عن: عائشة، وأسماء بنت عميس رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: ابنه هشام، ويحيى بن أبي كثير، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، وابن شهاب، والعجلي، وابن حبان، وابن يونس.

توفي سنة: (٩١هـ) على خلاف في ذلك.

الخلاصة في حاله: ثقة مشهور، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٥/ ١٧٨)، والتاريخ الكبير (٧/ ٣١)، والثقات للعجلي (٢/ ١٣٣)، والجرح والتعديل (٦/ ٣٩٥)، والثقات لابن حبان (٥/ ١٩٤)، والتعديل والتجريح (٣/ ١١٤٧)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ١٨)، وتهذيب الكمال (٢٠/ ١١)، وتهذيب التهذيب (٧/ ١٨٠)، وتقريب التهذيب (ص:٤٢٠).

تخريج الحديث:

بابماينفي عن القلوب صدأها

حديث [٢٦] حدَّثنا عبدُ الله بن مُحمَّد المُخَرِّمِي، قال: حدَّثنا عبد الرَّحيم بن هَارُون، قال: قال: حدَّثنا عبد العزِيز بن أَبِي رَوَّاد، عن نَافِع، عن ابن عُمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ هَذِهِ القُلُوبَ تَصدَأُ كَمَا يَصدَأُ الحَدِيدُ). قِيل: يَا رَسُولَ الله، فَمَا جَلَاؤُهَا؟ قَال: (تِلَاوَةُ القُرآنِ)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٣٣).

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٣/ ١٤٠) من طريق الخرائطي.

الحكم على الحديث:

ضعيف جدا، لحال محمد بن أبي كريمة.

غريب الحديث:

فَتَقَ: الفاء والتاء والقاف أصلٌ صحيح يدلُّ على فتحٍ في شيء، وأصل الفتق الشق.

ينظر: غريب الحديث للخطابي (١/ ١٤٤)، ومعجم مقاييس اللغة لابن فارس (٤/ ٤٧١)، ولسان العرب (١٠/ ٢٩٦).

(١) دراسة رجال الإسناد:

١/ عبدُ الله بن مُحمَّد المُخَرِّمِي:

عبد الله بن محمد بن أيوب بن صبيح، البغدادي المخَرِّمي، أبو محمد.

روى عن: عبد الرحيم بن هارون، وسفيان بن عيينة، وغيرهما، وروى عنه: يحيى بن صاعد، ومحمد بن مخلد، وغيرهما.

قال ابن أبي حاتم: "سمعت منه مع أبي، وهو صدوق، وإليه ينسب جزء: المخرِّمي".

توفي سنة: (٢٦٥هـ).

الخلاصة في حاله: صدوق، لقول ابن أبي حاتم.

ينظر: تاريخ بغداد (١٠/ ٨١)، سير أعلام النبلاء (١٢/ ٣٥٩).

٢/ (ت) عبد الرَّحيم بن هَارُون:

عبد الرَّحيم بن هَارُون الغَسَّاني، أبو هِشام الواسطي، سكن بغداد.

روى عن: عبد العزيز بن أبي رَوَّاد، وهشام بن حسان، وغيرهما، وروى عنه: عبد الله بن محمد بن أيوب المخرِّمي، وعبد بن حميد، وغيرهما.

قال أبوحاتم: "هو مجهول لا أعرفه"، وقال الدارقطني: "متروك الحديث يكذب"، وقال ابن حبان: "يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات من كتابه، فإن فيما حدث من غير كتابه بعض المناكير".

الخلاصة في حاله: ضعيف، لقول الدارقطني.

ينظر: التاريخ الكبير (٦/ ١٠٣)، والجرح والتعديل (٥/ ٣٤٠)، والثقات لابن حبان (٨/ ٤١٣)، والكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٢٨٣)، وتاريخ بغداد (١١/ ٨٥)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/ ١٠٣)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٤/ ٣٣٩)، وتهذيب الكمال (١٨/ ٤٤)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٣٠٨).

٣/ (خت ٤) عبد العزيز بن أبي رَوَّاد:

عبد العزيز بن أبي رَوَّاد واسمه: ميمون، وقيل: أيمن، وقيل: يمن بن بدر المكي، مولى المهلب بن أبي صفرة الأزدي.

روى عن: نافع، والضحاك بن مزاحم، وغيرهما، وروى عنه: عبد الرَّحيم بن هارون، وعبد الرزاق بن همام، وغيرهما.

وثقه: القطان، ويحيى بن معين، والعجلي، وأبو حاتم، والحاكم، والذهبي.

وقال أحمد بن حنبل: "رجل صالح وكان مرجئا، وليس هو في التثبت مثل غيره"، وقال النسائي: "ليس به بأس"، وقال الساجي: "صدوق"، وقال الدارقطني: "هو متوسط في الحديث وربما وهم في حديثه"، وقال يحيى بن سليم الطائفي: "كان يرى الإرجاء"، وقال ابن عدي: "وفي بعض أحاديثه ما لا يتابع عليه"، وقال علي بن الجنيد: "كان ضعيفا"، وقال ابن حجر: "صدوق عابد ربما وهم ورمي بالإرجاء".

توفي سنة: (١٥٩هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الأئمة له وخاصة يحيى بن سعيد وهو شديد في انتقاء الرجال، ومن ضعفه قد يكون لعلة الإرجاء وهذه علة لا تقدح في توثيقه فقد قال ابن القطان: "ليس ينبغي أن يُترك حديثه لرأي أخطأ فيه".

ينظر: التاريخ الكبير (٦/ ٢٢)، والثقات للعجلي (٢/ ٩٦)، والجرح والتعديل (٥/ ٣٩٤)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٦٥٥)، وتهذيب الكمال (١٨/ ١٣٦)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٣٣٨)، وتقريب التهذيب (ص:٣٨٩).

٤/ (ع) نافع:

نافع، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الله المدني.

روى عن: ابن عمر، وعائشة ، وغيرهما، وروى عنه: نافع، وميمون بن مهران، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، وأحمد، والعجلي، والنسائي، وابن خراش، والخليلي.

وهو من المشهورين بالحديث، ومن الثقات الذين يؤخذ عنهم ويجمع حديثهم ويعمل به، ومعظم حديث ابن عمر عليه دار.

وقال البخاري: "أصح الأسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر".

توفي سنة: (١١٧هـ) على خلاف في ذلك.

الخلاصة في حاله: ثقة ثبت، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: بحر الدم (ص:١٦٠)، ورجال صحيح البخاري (٢/ ٧٤٦)، وسير أعلام النبلاء (٥/ ٩٦)، وتهذيب الكمال (٢٩/ ٢٩٨)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٤١٢)، وتقريب التهذيب (ص:٥٨٨)، ووفيات الأعيان (٥/ ٣٦٧).

تخريج الحديث:

أخرجه الدَّقَّاق في مجلس في رؤية الله (١/ ١١١ح٢٣١)، وابن بشران في أماليه (ص٧٨ح٢٣٦)، والبيهقي في شعب الإيمان (٢/ ٣٥٢ح٢٠١٤)، ومحمد بن نصر في مختصر قيام الليل (ص١١٢ح٢٦١)، والقضاعي في مسنده (٢/ ١٩٩ح١١٧٩)، وابن عدي في الكامل (٥/ ٢٨٣)، والخطيب في تاريخه (١١/ ٨٥)، والقزويني في التدوين في أخبار قزوين (٢/ ٤٣٢)، والرازي في فضائل القرآن (ص٢٧ح٨٢)، وابن الجوزي في ذم الهوى (ص:٦٩) من طريق عبد الرحيم بن هارون، بمثله.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢/ ٣٥٢ح٢٠١٤)، والقضاعي في مسنده (٢/ ١٩٨ح١١٧٨) من طريق عبد الله بن عبد العزيز بن أبي روَّاد، بزيادة لفظ: (ذكر الموت).

وأخرجه ابن عدي في الكامل (١/ ٢٥٩)، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٨٣٢ح١٣٩٠) من طريق إبراهيم بن عبد السلام.

ثلاثتهم: (عبد الرحيم بن هارون، وعبد الله بن عبد العزيز بن أبي روَّاد، وإبراهيم بن عبد السلام) عن عبد العزيز بن أبي روَّاد، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف، لضعف عبد الرحيم بن هارون، والحديث بمجموع طرقه ضعيف، وتفصيل دراسته:

مدار الحديث على: ١/ عبد الرحيم بن هَارون: ضعيف، سبقت ترجمته في هذا الحديث، ٢/ عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد: قال أبو حاتم: "أحاديثه منكرة"، وقال ابن الجنيد: "لا يساوي فلسا يحدث بأحاديث كذب"، وقال ابن عدي: "له أحاديث لم يتابع عليها"، وقال العقيلي: "أحاديثه مناكير غير محفوظة ليس ممن يقيم الحديث منها"، ينظر: الجرح والتعديل (٥/ ١٠٤)، وضعفاء العقيلي (٢/ ٢٧٩)، والكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٢٠١)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/ ١٣٠)، ٣/ إبراهيم بن عبد السلام: قال ابن عدي: "ليس بمعروف حدث بمناكير وعندي أنه يسرق الحديث"، ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٢٥٩)؛ فالحديث منكر ضعيف لايترقى.

قال الألباني: بالجملة الحديث منكر من جميع طرقه.

ينظر: العلل المتناهية لابن الجوزي (٢/ ٨٣٢ح١٣٩٠)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١٣/ ٢١٩ح٦٠٩٦).

غريب الحديث:

القُلوب تَصْدَأُ كما يَصْدَأُ الحَدِيدُ: وهو: أَن يَرْكَبَها الرَّيْنُ بِمُباشَرةِ المَعاصِي والآثامِ فَيَذْهَبَ بِجَلائِها كما يعلو

حديث [٢٧]

وَيُروَى عن أَبِي أُسَامَة، عن حَمَّاد بن سَلَمَة، عن أبي عِمرَان الجَونِيّ، عن رجُل، عن أبي هُريرة ﷺ: أَنَّ رَجُلا، شَكَا إِلَى رسولِ الله ﷺ قَسوَةَ قَلبِهِ، قَال: (إِن سَرَّكَ أَن يَلِينَ قَلبُكَ، فَامسَح رَأسَ اليَتِيمِ، وَأَطعِمِ المِسكِينَ)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٣٣).

الصَّدأُ وجْهَ المِرآةِ والسَّيْفِ ونحوهما.

ينظر: لسان العرب (١/ ١٠٨).

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ (ع) أبو أُسَامة:

حماد بن أسامة بن زيد القرشي، أبو أسامة الكوفي.

روى عن: حماد بن زيد، وخالد بن إلياس، وغيرهما، وروى عنه: زهير بن حرب، ومحمد بن العلاء، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، والعجلي، وقال أبو حاتم: "كان صحيح الكتاب ضابطا للحديث كيسا صدوقا".

وخالفهم سفيان بن وكيع فقال: "إني لأعجب كيف جاز حديث أبي أسامة، وكان من أسرق الناس لحديث جيد"، وقال الإمام أحمد في العلل: "سمعت وكيعا يقول: نهيت أبا أسامة أن يستعير كتب الناس".

وعده ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين وقال: "مشهور بكنيته، متفق على الإحتجاج به".

توفي سنة: (٢٠١هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة ثبت، لتوثيق الجمهور له، والذي يظهر والله أعلم أن قول سفيان بن وكيع باطل، قال الذهبي في الميزان (١/ ٥٨٨): "لم أورده لشيء منه، ولكن ليعرف أن هذا القول باطل"، وقال ابن حجر في التهذيب: "وهذا كما ترى لم ينقله الأزدي إلا عن سفيان بن وكيع وهو به أليق، وسفيان بن وكيع ضعيف"، وأما قول وكيع فلا أثر له فقد وثقه الإمام أحمد مع أنه سمع منه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٩٤)، والعلل ومعرفة الرجال (٢/ ١٠٩)، والتاريخ الكبير (٣/ ٢٨)، والثقات للعجلي (١/ ٣١٨)، والجرح والتعديل (٣/ ١٣٢)، والثقات لابن حبان (٦/ ٢٢٢)، والتعديل والتجريح (١/ ٥٢٢)، وسير أعلام النبلاء (٩/ ٢٧٨)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٣٤٨)، وتهذيب الكمال (٧/ ٢١٧)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٢)، وتقريب التهذيب (ص:٢١٤)، وطبقات المدلسين (ص:٣٠).

٢/ حَمَّاد بن سَلَمَة:

سبقت ترجمته في الحديث [١٤] (وهو ثقة إمام حافظ).

٣/ (ع) أبو عمران الجَونِي:

عبد الملك بن حبيب الأزدي، ويقال الكِنْدي، أبو عِمْران الجَوْني البصري.

روى عن: أنس بن مالك، وعبد الله بن الصامت رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: حمَّاد بن سلمة، وسليمان التيمي، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وقال أبو حاتم: "صالح"، وقال النسائي: "ليس به بأس"، ووصفه الذهبي في السير بالإمام الثقة.

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الجمهور له.

توفي سنة: (١٢٣هـ) على خلاف في ذلك.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٢٣٨)، والتاريخ الكبير (٥/ ٤١٠)، والجرح والتعديل (٥/ ٣٤٦)، والثقات لابن حبان (٥/ ١١٧)، والتعديل والتجريح (٢/ ١٠٠٥)، وسير أعلام النبلاء (٥/ ٢٥٦)، وتهذيب الكمال (١٨/ ٢٩٧)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٣٨٩)، وتقريب التهذيب (ص:٣٩٤).

٤/ رجل:

رجل مبهم.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (١٣/ ٢١ح٧٥٧٦) عن أبي كامل مظفر بن مدرك، ومن طريقه الدقاق في مجلس في رؤية الله (١/ ٣٠١ح٦٨٨)، وابن بشران في أماليه (ص٢٣٠ح٢٩٩).

وأخرجه عبد بن حميد في مسنده (ص٤١٧ح١٤٢٦) عن أبي الوليد هشام بن عبد الملك.

وأخرجه الطبراني في مكارم الأخلاق (ص٢٩ح١٠٨)، والبيهقي في سننه الكبرى (٤/ ٦٠ح٦٨٨٦)، وفي شعب الإيمان (١٣/ ٣٨٩ح١٠٥٢٣) من طريق سليمان بن حرب.

ثلاثتهم: (أبو كامل، وهشام بن عبد الملك، وسليمان بن حرب) عن حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن رجل عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ، بلفظ: (إن أردت).

وأخرجه أحمد في مسنده (١٤/ ٥٥٨ح٩٠١٨) عن بهز بن أسد، بلفظ: (امسح رأس اليتيم).

وابن أبي الدنيا في الرقة والبكاء (ص٩ح٤٧) عن علي بن الجعد، بلفظ: (إن أحببت).

كلاهما: (بهز بن أسد، وعلي بن الجعد) عن حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ.

وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (ص: ١٧٦) مرسلا: عن حماد بن الحسن بن عنبسة عن سيار بن حاتم عن جعفر بن سليمان الضبعي عن أبي عمران الجوني عن النبي ﷺ، بلفظ: (أَدْنِ منك اليتيم وامسح رأسه..).

وللحديث شواهد:

عن أبي الدرداء، وعن ابن عباس ﷺ.

تخريج حديث أبي الدرداء ﷺ:

أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٤/ ٦٠ح٧٣٤٦)، وفي شعب الإيمان (١٣/ ٣٩٠ح١٠٥٢٤) عن أبي الحسن

حديث [٢٨]

حدَّثنا العَبَّاس بن حَاتِم الدُّورِي، قال: حدَّثنا يُونُس بن محمد المؤدب[1]، قال: حدَّثنا صالِح، عن جَعفَر بن زَيد، عن أُمِّ هَانِئ ابنَة أَبِي طَالِب، أَنَّهَا قَالَت: يَا رَسُولَ الله ﷺ، عَلِّمني دُعَاءً أَدعُو بِهِ. قال: قُولِي: (اللَّهُمَّ رَبَّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ، اغفِر لِي ذَنبِي، وَأَذهِب غَيظَ قَلبِي، وَأَجِرنِي مِن مُضِلاتِ الفِتَنِ)[2].

المقرئ عن الحسن بن محمد بن إسحاق عن يوسف بن يعقوب القاضي عن سليمان بن حرب عن حماد بن سلمة، بلفظ: (إن أردت أن يلين قلبك فامسح رأس اليتيم وأطعمه)..

وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (ص:١٧٧) عن أبي الحارث محمد بن مصعب الدمشقي عن هشام بن عمار عن صدقة بن خالد عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، بلفظ: (أَدْنِ منك اليتيم..).

كلاهما: (حماد بن سلمة، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر) عن محمد بن واسع الأزدي عن أبي الدرداء ﷺ عن النبي ﷺ.

تخريج حديث ابن عباس رضي الله عنهما:

أخرجه العقيلي في الضعفاء (٤/ ٧٣)، والخطيب البغدادي في تاريخه (٥/ ٢٩١)، وابن عساكر في تاريخه (٥٣/ ١٢٩) من طريق صالح بن بشير الناجي عن محمد بن سليمان بن علي أمير البصرة عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ، بلفظ: (امسح رأس اليتيم هكذا إلى مُقَدَّمِ رأسه...).

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف، للرجل المبهم، والحديث فيه اضطراب من أبي عمران الجوني، فتارة رواه عن رجل عن أبي هريرة ﷺ، وتارة عن أبي هريرة ﷺ، وتارة عن النبي ﷺ.

حديث أبي الدرداء ﷺ:

في إسناد البيهقي: أبو الحسن المقرئ: لم أتوصل إلى حاله، وبقية الرواة ثقات.

وإسناد الخرائطي في إسناده: محمد بن مصعب الدمشقي: لم أتوصل إلى حاله، وستأتي دراسته في الحديث [٦١]، وهشام بن عمار: صدوق مقرئ، كَبِر فصار يتلقن، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٦٠٣).

حديث ابن عباس رضي الله عنهما:

فيه محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس أمير البصرة، قال العقيلي: "ليس يعرف بالنقل، وحديثه هذا غير محفوظ ولا يعرف إلا به"، ينظر: ضعفاء العقيلي (٤/ ٧٣).

يتبين مما سبق: حديث أبي هريرة، وابن عباس رضي الله عنهم: أحاديث ضعيفة، أما حديث أبي الدرداء ﷺ: أتوقف فيه حتى أتوصل إلى حال بعض رواته.

(١) في طبعتين من طبعات الكتاب وفي المخطوطة: يونس بن فهد، وفي مساوئ الأخلاق بنفس الإسناد إلا أنه رواه عن العبَّاس بن حاتم الدُّوري عن يونس بن محمد المؤدب.

(٢) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ العَبَّاس بن حَاتم الدُّوري:
سبقت ترجمته في الحديث [٤] (وهو ثقة).
٢/ (ع) يونس بن محمد المؤدب:
يونس بن محمد بن مسلم البغدادي، أبو محمد المؤدب.
روى عن: صالح المرِّي، وشريك بن عبد الله، وغيرهما، وروى عنه: عباس بن محمد، والفضل بن موسى، وغيرهما.
وثقه: ابن معين، ويعقوب بن شيبة، زاد يعقوب: ثقة ثقة، وقال أبو حاتم: "صدوق".
توفي سنة: (٢٠٧هـ).
الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الجمهور له.
ينظر: تاريخ بغداد (١٤/ ٣٥٠)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٤١٧)، وتذكرة الحفاظ للذهبي (١/ ٢٦٤)، وتهذيب الكمال (٣٢/ ٥٤٠)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٤٧٤)، وتقريب التهذيب (ص:٦٤٤).
٣/ صالح المريّ:
سبقت ترجمته في الحديث [٥] (وهو ضعيف جدا).
٤/ جعفر بن زيد:
جعفر بن زيد العبدي.
روى عن: أبيه، وأنس بن مالك ﷺ، وروى عنه: صالح المري، وسلام بن مسكين، وغيرهما.
وثقه أبوحاتم، وذكره ابن حبان في الثقات.
الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق أبي حاتم.
ينظر: التاريخ الكبير (٢/ ١٩٠)، والجرح والتعديل (٢/ ٤٨٠)، والثقات لابن حبان (٦/ ١٣٣).
٥/ أم هانيء ابنة أبي طالب:
أم هانئ بنت أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمية، ابنة عم النبي ﷺ، وأخت علي بن أبي طالب، أمها فاطمة بنت أسد، قيل اسمها: فاختة، وقيل إسمها: فاطمة، وقيل: هند، والأول أشهر، أسلمت عام الفتح.
ينظر: أسد الغابة (١/ ١٤٦٥)، والإصابة في تمييز الصحابة (٨/ ٣١٧).

تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص:٨٦) عن العباس بن محمد الدوري عن يونس بن محمد المؤدب عن صالح المري عن جعفر بن زيد عن أم هانئ عن النبي ﷺ.
وللحديث شواهد:
عن أم سلمة، وعائشة رضي الله عنهما.
تخريج حديث أم سلمة رضي الله عنها:

ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٣٤).

أخرجه أحمد في مسنده (٤٤/ ٢٠٠ح٢٦٥٧٦) عن هاشم بن القاسم، مطولاً.

وأخرجه عبد بن حميد في مسنده (ص٤٤٣ح١٥٣٤) عن أحمد بن يونس، بنحوه.

وأخرجه الطبراني في الدعاء (١/ ٤٢٤ح١٤٣٩) بنحوه، والطبري في تفسيره (٦/ ٢١٤ح٦٦٥٢) مطولا، والبيهقي في الدعوات الكبير (٢/ ٨٤ح٣٢٢) بمثله، من طريق الحجاج بن المنهال.

ثلاثتهم: (هاشم بن القاسم، وأحمد بن يونس، والحجاج بن المنهال) عن عبد الحميد بن بهرام الفزاري عن شهر بن حوشب عن أم سلمة رضي الله عنها عن النبي ﷺ.

تخريج حديث عائشة رضي الله عنها:

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٨/ ١٨١) من طريق هشام بن عمار عن عبد الرحمن بن أبي الجون عن مؤذن لعمر عن مسلم بن يسار.

وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٢/ ١٩٣ح٦٢٣) عن أبي عروبة عن علي بن ميمون عن أبي توبة الربيع بن نافع عن مسلمة بن عُلَيّ الخُشَني عن هشام بن عروة عن أبيه.

كلاهما: (مسلم بن يسار، وعروة بن الزبير) عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ، بنحوه.

وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٢/ ١٤١ح٤٥٦) عن محمد بن المهاجر عن إبراهيم بن مسعود عن جعفر بن عون عن أبي العُمَيس عن القاسم بن محمد بن أبي بكر، مرسلا.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف جدا لضعف صالح المري، والحديث بشواهده ضعيف، وهذا تفصيل لدراسته:

حديث أم هانئ رضي الله عنها: لضعف صالح المري، سبقت ترجمته في الحديث [٥].

حديث أم سلمة رضي الله عنها، لضعف شهر بن حَوشب: ستأتي ترجمته في الحديث [١٠٨].

حديث عائشة رضي الله عنها:

الطريق الأول: فيه مؤذن لعمر: رجل مبهم.

الطريق الثاني: فيه مسلمة بن عُلَيّ الخُشَني: متروك الحديث، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٥٦١).

الطريق الثالث: مرسل.

حديث [٢٩]

حَدَّثنا عبدُ اللهِ بن أبي سَعْد، قال: حدَّثنا قُتيبَة بن سَعيد، عن اللَّيث بن سَعد، عن مُحَمَّد بن عَجلَان، عن القَعقَاعِ بن حَكِيم، عن أَبِي صَالِح، عن أبي هُرَيرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [المطفِّفين: ١٤] قَالَ: إِذَا أَذنَبَ العَبدُ نُكِتَ فِي قَلبِهِ نُكتَةٌ سَودَاءُ، فَإِن تَابَ صُقِلَ مِنهَا، فَإِن عَادَ زَادَت حَتَّى تَعظُم، كَذَلِكَ الرَّانُ(١). ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٣٤).

---

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ عبدُ الله بن أبي سَعد:

عبدُ الله بن أبي سَعد، أبو محمد الورَّاق، وهو عبد الله بن عمرو بن عبد الرحمن بن بشر بن هلال الأنصاري.

روى عن: الحسين بن محمد المروزي، ومعاوية بن عمرو، وروى عنه: عبد الله بن أبي الدنيا، وعبد الله بن محمد البغوي، وغيرهما.

قال الخطيب البغدادي: "كان ثقة صاحب أخبار وآداب وملح".

توفي سنة: (٢٧٤هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الخطيب له.

ينظر: تاريخ بغداد (١٠/ ٢٥).

٢/ (ع) قُتَيبة بن سَعِيد:

قُتَيبة بن سَعِيد بن جَميل بن طَريف بن عبد الله الثقفي، أبو رجاء البلخي البَغْلاني.

روى عن: الليث بن سعد، وكثير بن هشام، وغيرهما، وروى عنه: زهير بن حرب، وعلي بن المديني، وغيرهما.

وثقه: يحيى بن معين، وأبو حاتم، والنسائي، والمروزي، ومسلمة بن قاسم، زاد النسائي: "صدوق"، وقال ابن خراش: "صدوق".

توفي سنة: (٢٤٠هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الجمهور له.

ينظر: التاريخ الكبير (٧/ ١٩٥)، والثقات لابن حبان (٩/ ٢٠)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٢١٢)، وتذكرة الحفاظ (٢/ ٢٦)، وسير أعلام النبلاء (١١/ ١٥)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ١٣٤)، وتهذيب الكمال (٢٣/ ٥٢٣)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٣٥٨)، وتقريب التهذيب (ص:٤٨٤).

٣/ الليث بن سعد:

سبقت ترجمته في الحديث [١٨] (وهو ثقة ثبت).

٤/ (خت م ٤) محمد بن عجلان:

محمد بن عَجْلان القرشي، أبو عبد الله المدني.

روى عن: القعقاع بن حكيم، وأبان بن صالح، وغيرهما، وروى عنه: الليث بن سعد، وعبد الله بن واقد، وغيرهما.

وثقه: أحمد، وابن عيينة، ويحيى بن معين، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والواقدي، والنسائي، وقال يعقوب بن شيبة: "صدوق وسط".

قال يحيى القطان: "كان سعيد المقبري: يحدث عن أبي هريرة، وعن أبيه عن أبي هريرة، وعن رجل عن أبي هريرة، فاختلطت عليه فجعلها كلها عن أبي هريرة"، وعلق على ذلك ابن حبان في الثقات، فقال: "ليس هذا بوهن يوهن الإنسان به لأن الصحيفة كلها في نفسها صحيحة، وربما قال ابن عجلان: عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة، فهذا مما يحمل عنه قديما قبل اختلاط صحيفته فلا يجب الاحتجاج إلا بما يروي عنه الثقات".

قال العقيلي: "يضطرب في حديث نافع"، وقال الساجي: "هو من أهل الصدق".

ولم يذكره ابن الكيال في الكواكب النيرات، ولا ابن سبط العجمي في الإغتباط، فلم يعد من المختلطين.

ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، وقال في التقريب: "صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة".

توفي سنة: (١٤٨هـ).

الخلاصة في حاله: صدوق حسن الحديث، له أوهام بسبب مانسب إليه من الاضطراب في حديث نافع، والرواية عن سعيد عن أبي هريرة، وهو مدلس.

ينظر: تاريخ ابن معين-رواية الدوري - (٣/ ١٩٥)، والتاريخ الكبير (١/ ١٩٦)، والثقات للعجلي (٢/ ٢٤٧)، والجرح والتعديل (٨/ ٤٩)، والثقات لابن حبان (٧/ ٣٨٦)، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص:١٠٩)، وأسماء المدلسين (ص:٨٨)، وتذكرة الحفاظ للذهبي (١/ ١٢٤)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٢٠٠)، وتهذيب الكمال (٢٦/ ١٠١)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٣٤١)، وتقريب التهذيب (ص:٥٢٦)، وطبقات المدلسين (ص:٤٤).

٥/ (بخ م ٤) القعقاع بن حكيم:

القَعقاع بن حكيم الكِناني المدني.

روى عن: ذكوان أبي صالح السمان، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن عجلان، وسعيد المقبري، وغيرهما.

وثقه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وقال أبو حاتم: "ليس بحديثه بأس".

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الجمهور له.

ينظر: التاريخ الكبير (٧/ ١٨٨)، والجرح والتعديل (٧/ ١٣٦)، والثقات لابن حبان (٥/ ٣٢٣)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ١٣٨)، وتهذيب الكمال (٢٣/ ٦٢٣)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٣٨٣)، وتقريب التهذيب (ص:٤٨٦).

٦/ (ع) أبو صالح:
ذَكْوان أبو صالح السَّمَّان الزيات المدني، كان يجلب السمن والزيت إلى الكوفة.
روى عن: أبي هريرة، وعائشة رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: القعقاع بن حكيم، ومحمد بن سيرين، وغيرهما.
وثقه: ابن سعد، وأحمد بن حنبل، وابن معين، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والساجي، والحربي، زاد أحمد: ثقة ثقة.
قال أبو زرعة: "لم يلق أبا ذر وهو عن أبي بكر وعن علي مرسل".
توفي سنة: (١٠١هـ).
الخلاصة في حاله: ثقة ثبت.
ينظر: الطبقات الكبرى (٥/ ٣٠١)، والتاريخ الكبير (٣/ ٢٦٠)، والثقات للعجلي (١/ ٣٤٥)، والجرح والتعديل (٣/ ٤٥١)، والثقات لابن حبان (٤/ ٢٢١)، والتعديل والتجريح (٢/ ٥٨٩)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:١٠١)، وتهذيب الكمال (٨/ ٥١٣)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٢١٩)، وتقريب التهذيب (ص:٢٣٨).

تخريج الحديث:
أخرجه الترمذي في سننه في تفسير القرآن: باب سورة ويل للمطففين (٥/ ٤٣٤ح٣٣٣٤)، والنسائي في الكبرى في عمل اليوم والليلة: باب ما يفعل من بلي بذنب وما يقول (٦/ ٥٠٩ح١١٦٥٨)، وابن حبان في صحيحه (٣/ ٢١٠ح٩٣٠)، وَ (٧/ ٢٧ح٢٧٨٧) من طريق الليث بن سعد.
قال أبو عيسى: "هذا حديث حسن صحيح".
وأخرجه ابن ماجه في سننه في الزهد: باب ذكر الذنوب (٢/ ١٤١٨ح٤٢٤٤)، والثعلبي في تفسيره (١٠/ ١٥٣)، من طريق الوليد بن مسلم.
وأخرجه أحمد في مسنده (١٣/ ٣٣٣ح٧٩٥٢)، والحاكم في مستدركه (٢/ ٥٦٢ح٣٩٠٨)، والبيهقي في سننه الكبرى (١٠/ ١٨٨ح٢٠٥٥٢)، وفي شعب الإيمان (٥/ ٤٤٠ح٧٢٠٣)، وفي الآداب (ص٣١٧ح٨٢٥)، والبغوي في تفسيره (٨/ ٣٦٥)، والآجري في الشريعة (ص٨٣ح٢١٧)، وابن الجوزي في ذم الهوى (ص:٦٧) من طريق صفوان بن عيسى.
وأخرجه الطبري في تفسيره (٢٤/ ٢٨٦)، والحاكم في مستدركه (١/ ٤٥ح٦) من طريق أبي خالد الأحمر.
وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ٧١٧ح٢٢١٤) من طريق عبد الله بن عبد الرحمن بن دينار.
خمستهم: (الليث بن سعد، والوليد بن مسلم، وصفوان بن عيسى، وأبو خالد الأحمر، وعبد الله بن عبد الرحمن بن دينار) عن محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح السمّان عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

حديث [٣٠]

حدَّثنا إبراهِيمُ بن عبد الرَّزَّاق، قال: حدَّثنا عَاصِم بن عَلِي، قال: حدَّثنا عبدُ الرَّحمن بن ثَابت بن ثَوبَان، عن أبيه، عن مَكحُول، عن جُبَير بن نُفَير، عن ابنِ عُمَر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: (إنَّ اللهَ ﷻ يَقبَلُ تَوبَةَ العَبدِ مَا لَم يُغَرغِر)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٣٥).

الحكم على الحديث:

حسن الحديث، لحال محمد بن عجلان.

غريب الحديث:

صقل: الصَّقْل الجِلاءِ، والمعنى: نَظَّف وصفَّى مرآة قلبه، لأن التوبة بمنزلة المصقلة تمحو وسخ القلب، وسواده حقيقيا أو تمثيليا.

ينظر: تحفة الأحوذي (٩/ ١٧٨)، لسان العرب (١١/ ٣٨٠).

(١) دراسة رجال الإسناد:

١/ إبراهيم بن عبد الرَّزَّاق:

أبو إسحاق، إبراهيم بن عبد الرَّزَّاق بن حسن الأنطاكي.

روى عن: إسماعيل بن أبي مسعود، وسعيد بن سليمان المعروف: بسعدويه الواسطي، وروى عنه: محمد بن جعفر الخرائطي، ومحمد بن مخلد الدوري، وغيرهما.

قال الدارقطني: "هو بغدادي ثقة".

توفي سنة: (٣٨٨هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الدارقطني.

ينظر: تاريخ بغداد (٦/ ١٣٤)، وتاريخ دمشق (٧/ ٤٢)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٨٦).

٢/ (خ ت ق) عاصم بن علي:

عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، أبو الحسين، ويقال: أبو الحسن القرشي التيمي.

روى عن: عبد الرحمن بن ثابت، وشعبة بن الحجاج، وغيرهما، وروى عنه: إبراهيم بن إسحاق الحربي، وعمر بن حفص السدوسي، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، والعجلي، وابن قانع.

وقال أحمد بن حنبل: "هو صحيح الحديث، قليل الغلط، ما كان أصح حديثه، وكان إن شاء الله صدوقا"، وقال أبو حاتم: "صدوق"، وقال ابن عدي: "لم أر لحديثه بأسا".

وضعفه: ابن معين، والنسائي.

توفي سنة: (٢٢١هـ).

الخلاصة في حاله: صدوق، لقول الجمهور.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٣١٦)، والثقات للعجلي (٢/ ٩)، والجرح والتعديل (٦/ ٣٤٨)، والثقات لابن حبان (٨/ ٥٠٦)، والتعديل والتجريح (٣/ ١١٢٠)، وتذكرة الحفاظ للذهبي (١/ ٢٩١)، وسير أعلام النبلاء (٩/ ٢٦٢)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٥٢٠)، وتهذيب الكمال (١٣/ ٥٠٨)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٤٩)، وتقريب التهذيب (ص: ٣٢١).

٣/ (بخ ٤) عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان:

عبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبان العَنْسي، أبو عبد الله الدّمشقي الزاهد.

روى عن: أبيه، وأبان بن أبي عياش، وغيرهما، وروى عنه: عاصم بن علي، وعلي بن ثابت، وغيرهما.

وثقه: أبو حاتم، وعمرو بن علي الفلاّس، ودحيم.

وقال علي بن المديني، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو داود، ويعقوب بن شيبة: "لابأس به"، وقال صالح بن محمد: "صدوق"، وقال ابن عدي: "له أحاديث صالحة وكان رجلا صالحا يكتب حديثه على ضعفه".

وضعفه: أحمد، والنسائي، وابن خراش، واختلف فيه قول يحيى بن معين: في رواية الدوري قال: "ليس به بأس"، وفي رواية الدارمي ضعفه.

وقال الذهبي: "لم يكن بالمكثر، ولا هو بالحجة، بل صالح الحديث".

وقال أبو حاتم: "ثقة، يشوبه شيء من القدر، وتغير عقله في آخر حياته، وهو مستقيم الحديث"، وقال صالح بن محمد: "شامي صدوق، إلا أن مذهبه القدر وأنكروا عليه أحاديث يرويها عن أبيه عن مكحول".

توفي سنة: (١٦٥هـ).

الخلاصة في حاله: صدوق حسن الحديث، وأما نسبته للقدر فهو جرح غير معتبر وقد ذكر ذلك أبو حاتم وأطلق توثيقه.

ينظر: تاريخ ابن معين-رواية الدوري- (٤/ ٤٦٣)، وتاريخ ابن معين- رواية عثمان الدارمي - (١/ ١٤٦)، والثقات للعجلي (٢/ ٧٣)، والجرح والتعديل (٥/ ٢١٩)، والثقات لابن حبان (٧/ ٩٢)، والكامل لابن عدي (٤/ ٢٨١)، والكواكب النيرات (ص:٤٧٦)، وسير أعلام النبلاء (٧/ ٣١٤)، وتهذيب الكمال (١٧/ ١٢)، وتهذيب التهذيب (٦/ ١٥٠)، وتقريب التهذيب (ص:٣٧٠).

٤/ (بخ دت ق) أبوه: ثَابت بن ثَوبان:

ثابت بن ثَوْبان العَنْسِي الشامي الدمشقي، والد عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان.

روى عن: مكحول، وخالد بن معدان، وغيرهما، وروى عنه: ابنه، وعثمان بن حصين، وغيرهما.

وثقه: يحيى بن معين، وأبو حاتم، وقال العجلي، وأحمد بن حنبل: "لابأس به".

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق المتعنتين له.

ينظر: التاريخ الكبير (٢/ ١٦١)، والثقات للعجلي (١/ ٢٥٩)، والجرح والتعديل (٢/ ٤٤٩)، والثقات لابن حبان (٦/ ١٢٥)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٢٨١)، وتهذيب الكمال (٤/ ٣٤٩)،

وتهذيب التهذيب (٢/ ٤)، وتقريب التهذيب (ص:١٧١).

٥/ (ر م ٤) مكحول:

مكحول الشامي أبو عبد الله، ويقال: أبو أيوب، ويقال: أبو مسلم، والمحفوظ: أبو عبد الله الدمشقي الفقيه.

روى عن: النبي ﷺ مرسلا، وعن جبير بن نفير، وغيرهما، وروى عنه: ثابت بن ثوبان، وثور بن يزيد، وغيرهما.

وثقه: الزهري، والموصلي، والعجلي، وأبو حاتم.

وقال ابن خراش: "مكحول شامي صدوق وكان يرى القدر"، وقال الأوزاعي: "لم يبلغنا أن أحدا من التابعين تكلم في القدر إلا هذين الرجلين: الحسن ومكحول فكشفنا عن ذلك فإذا هو باطل".

وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين، وقال أبو بكر البزار: "روى مكحول عن جماعة من الصحابة عن: عبادة وأم الدرداء وحذيفة وأبي هريرة وجابر ولم يسمع منهم، وإنما أرسل عنهم"، وقال البخاري: "لم يسمع من واثلة، وأنس، وأبي هند"، وقال الترمذي: "سمع مكحول من واثلة وأنس وأبي هند الداري، ويقال: أنه لم يسمع من واحد من الصحابة إلا منهم"، وقال النسائي: "لم يسمع من عنبسة".

توفي سنة: (١١٨هـ) على خلاف في ذلك.

الخلاصة في حاله: ثقة، كثير الإرسال.

ينظر: الجرح والتعديل (٨/ ٤٠٧)، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص:٢٨٥)، وتهذيب الكمال (٢٨/ ٤٦٤)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٢٨٩)، وتقريب التهذيب (ص:٥٧٤)، وطبقات المدلسين (ص:٤٦).

٦/ جُبَير بن نُفَير:

سبقت ترجمته في الحديث [٢٤] (وهو ثقة).

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ٢٨٦ح٧٦٥٩)، والطبراني في مسند الشاميين (٤/ ٣٤٧ح٣٥١٩)، وأبو نعيم في الحلية (٥/ ١٩٠)، وابن عساكر في تاريخه (١١/ ١١٥) من طريق عاصم بن علي.

وأخرجه الترمذي في سننه في الدعوات: باب في فضل التوبة والاستغفار وما ذكر من رحمة الله (٥/ ٥٤٧ح١٨٣)، والطبراني في مسند الشاميين (١/ ١٢٤ح١٩٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥/ ٣٩٥ح٧٠٦٣)، وأبو نعيم في الحلية (٥/ ١٩٠) من طريق علي بن عياش.

قال أبو عيسى: "هذا حديث حسن غريب".

وأخرجه الترمذي في سننه في الدعوات: باب في فضل التوبة والاستغفار وما ذكر من رحمة الله (٥/ ٥٤٧ح١٨٣) من طريق أبي عامر العقدي.

وأخرجه ابن ماجه في سننه في الزهد: باب ذكر التوبة (٢/ ١٤٢٠ح٤٢٥٣) من طريق الوليد بن مسلم.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٠/ ٣٠٠ح٦١٦٠) عن عصام بن خالد وعلي بن عياش.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٠/ ٤٦١ح٦٤٠٨)، وعبد بن حميد في مسنده (ص٢٦٧ح٨٤٧)، وأبو يعلى في مسنده

(٩/ ٤٦٢ح ٥٦٠٩) من طريق سليمان بن داود.
وأخرجه علي بن الجعد في مسنده (١/ ٤٨٩ح٣٤٠٤) ومن طريقه أخرجه أبو يعلى في مسنده (١٠/ ٨١ح٥٧١٧)، وابن حبان في صحيحه (٢/ ٣٩٤ح٦٢٨)، والطبراني في مسند الشاميين (١/ ١٢٤ح١٩٤)، والبغوي في تفسيره (٢/ ١٨٤)، وابن عساكر في تاريخه (٥٢/ ٣٤١)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (٩/ ١٨٦).
وأخرجه عبد بن حميد في مسنده (ص٢٦٧ح٨٤٧)، وابن عساكر في تاريخه (٥٢/ ٣٤٠) من طريق موسى بن داود.
وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (١/ ١٢٤ح١٩٤) من طريق علي بن عاصم.
وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (١١/ ١١٤) من طريق الهيثم بن جميل.
جميعهم: (عاصم بن علي، وعلي بن عياش، وأبو عامر العقدي، والوليد بن مسلم، وعصام بن خالد، وسليمان بن داود، وعلي بن الجعد، وموسى بن داود، وعلي بن عاصم، والهيثم بن جميل) عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن جبير بن نفير عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ، بمثله.
وللحديث شواهد:
عن أبي أيوب، والحسن، وعبادة بن الصامت، وأبي هريرة ﷺ.
تخريج حديث أبو أيوب (بشير بن كعب العدوي):
أخرجه الطبري في تفسيره (٨/ ٩٦ح٨٨٥٧) عن ابن بشار عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن العلاء بن زياد عن أبي أيوب عن النبي ﷺ، بمثله.
تخريج حديث الحسن:
أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/ ١٧٣ح٣٥٠٧٧) عن أبي خالد الأحمر عن عبد الله بن عون.
وأخرجه الطبري في تفسيره (٨/ ٩٦ح٨٨٥٩) عن محمد بن بشار عن ابن أبي عدي عن عوف بن أبي جميلة.
كلاهما: (عبد الله بن عون، وعوف بن أبي جميلة) عن الحسن عن النبي ﷺ.
تخريج حديث عبادة بن الصامت ﷺ:
أخرجه القضاعي في مسنده (٢/ ١٥٤ح١٠٨٨) عن عبد الرحمن بن محمد عن أحمد بن محمد بن زياد عن عبد الرحمن بن محمد الحارثي عن معاذ بن هشام عن أبيه.
وأخرجه الطبري في تفسيره (٨/ ٩٦ح٨٨٥٨) عن محمد بن بشار عن عبد الأعلى عن سعيد بن أبي عروبة.
كلاهما: (هشام الدستوائي، وسعيد بن أبي عروبة) عن قتادة عن عبادة بن الصامت ﷺ عن النبي ﷺ، بمثله.
تخريج حديث أبي هريرة ﷺ:
أخرجه أبو نعيم في طبقات المحدثين (٣/ ١٢٤) عن محمد بن الحسن أبو صالح بن المُهلَّب عن الحسن بن عبد الرحمن الزهري عن عثمان بن الهيثم عن عوف بن أبي جميلة عن محمد بن سيرين عن النبي ﷺ، بنحوه.

حديث [٣١]

حدَّثنا إبراهيمُ، قال: حدَّثنا عاصِم، وقال: حدثنا عبدُ الله بن أحمد الدَّورقِي، قال: حدَّثنا علي بن الجَعد، قالا[١]: حدَّثنا عبدُ الرَّحمن بن ثَابت بن ثَوبَان، عن أَبِيه، عن مَكحُول، عن عُمَر بن نُعَيم، عن أُسَامة بن سلمان، أَنَّ أَبَا الدَّردَاء ﷺ، حدَّثهم أنَّ رسول الله ﷺ قال: (إِنَّ اللهَ لَيَغفِرُ لِعَبدِهِ مَالَمْ يَقَعِ الحِجَابُ)، قالوا: يَا رسولَ الله، وَمَتَى يَقَعُ الحِجَابُ؟ قَالَ: (أَن تَمُوتَ النَّفسُ وَهِيَ مُشرِكَةٌ)[٢].

ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٣٦).

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي حسن، لحال عاصم بن علي وعبد الرحمن بن ثابت، وطرق الحديث الأخرى ضعيفة، وهذا تفصيل لدراسته:

حديث ابن عمر رضي الله عنهما: مداره: عبد الرحمن بن ثابت عن أبيه عن مكحول عن جبير: سبقت دراسته في هذا الحديث، وهو إسناد حسن لحال عبد الرحمن بن ثابت.

حديث أبو أيوب، والحسن: ضعيف، وعلته الإرسال.

حديث عبادة بن الصامت ﷺ: ضعيف، وعلته الإنقطاع قتادة ولد سنة: (٦٠هـ)،لم يسمع من عبادة بن الصامت ﷺ توفي سنة: (٣٤هـ).

حديث أبي هريرة ﷺ: ضعيف، لجهالة حال أبي صالح بن المهلّب، والحسن بن عبد الرحمن الزهري.

غريب الحديث:

مالم يُغَرْغِر: أي مَا لم تَبْلُغْ رُوحُه حلْقُومَهُ فتكونَ بمنزلةِ الشيءِ الذي يُتَغَرْغَرُ بِهِ.

ينظر: تحفة الأحوذي (٩/ ٣٦٥)، وغريب الحديث لابن الجوزي (٢/ ١٥٢).

(١) في طبعة حمدي الدمرداش وطبعة سمير رباب وكمال مرعي إسناد واحد بقوله: حدثنا إبراهيم، قال: حدثنا عاصم، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد الدورقي، قال: حدثنا علي بن الجعد، قال: حدثنا عبد الرحمن، وبعد مراجعة المخطوطة تبين أنهما إسنادان: حدثنا إبراهيم، قال: حدثنا عاصم، وقال: حدثنا عبد الله بن أحمد الدورقي، قال: حدثنا علي بن الجعد، قالا: حدثنا عبد الرحمن.

(٢) **دراسة رجال الإسناد الأول:**

١/ إبراهيم بن عبد الرزاق:

سبقت ترجمته في الحديث [٣٠] (وهو ثقة).

٢/ عاصم بن علي:

سبقت ترجمته في الحديث [٣٠] (وهو صدوق).

دراسة رجال الإسناد الثاني:

١/ عبد الله بن أحمد الدَّورقي:

عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن كثير الدَّورقي.
روى عن: عفَّان، وأحمد بن نصر الخزاعي، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن نجيح، وأحمد بن خزيمة، وغيرهما.
وثقه الدارقطني، وقال ابن أبي حاتم: "كان صدوقا"، وقال ابن حزم في حجة الوداع: "لا أعرفه".
الخلاصة في حاله: صدوق، لقول أبي حاتم.
ينظر: سير أعلام النبلاء (١٣/ ١٥٥)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٨/ ١٣٢).
٢/ (خ د) علي بن الجعد:
علي بن الجَعد بن عبيد الجَوْهري، أبو الحسن البغدادي.
روى عن: عبد الرحمن بن ثابت، وابن أبي ذئب، وغيرهما، وروى عنه: يعقوب بن شيبة، وموسى بن هارون، وغيرهما.
وثقه: ابن معين، وأبو حاتم، والدارقطني، وصالح بن محمد، وابن قانع، ومطين.
وقال أبو زرعة: "كان صدوقا في الحديث"، وقال النسائي: "صدوق"، وقال ابن عدي: "ما أرى بحديثه بأسا".
توفي سنة: (٢٣٠هـ).
الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الجمهور له.
ينظر: التاريخ الكبير (٦/ ٢٦٦)، والجرح والتعديل (٦/ ١٧٨)، والثقات لابن حبان (٨/ ٤٦٦)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٠٧٨)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ٤٦١)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣٦)، وتهذيب الكمال (٢٠/ ٣٤١)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٢٨٩)، وتقريب التهذيب (ص:٤٢٩).
٣/ عبد الرحمن بن ثابت:
سبقت ترجمته في الحديث [٣٠] (وهو صدوق، حسن الحديث).
٤/ أبوه: ثابت بن جبير:
سبقت ترجمته في الحديث [٣٠] (وهو ثقة).
٥/ مكحول:
سبقت ترجمته في الحديث [٣٠] (وهو ثقة، كثير الإرسال).
٦/ عمر بن نعيم:
روى عن: أسامة بن سليمان، وعنه: مكحول.
قال الذهبي: "لا يدرى من هو".
الخلاصة في حاله: مجهول الحال.
ينظر: التاريخ الكبير (٦/ ٢٠٢)، والجرح والتعديل (٦/ ١٣٧)، والثقات لابن حبان (٧/ ١٧٩)، وتاريخ دمشق (٤٥/ ٣٥١)، ومن له رواية في مسند أحمد (ص:٣١٠)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٣/ ٢٢٨).

٧/ أسامة بن سلمان:

أسامة بن سلمان النخعي، ويقال العنسي، الشامي.

روى عن: أبي ذر، وابن مسعود رضي الله عنهما، وروى عنه: عمر بن نعيم.

لم يذكر البخاري ولا ابن أبي حاتم فيه جرحا ولم يذكروا له راويا غير عمر، وذكره الذهبي في الضعفاء فقال تفرد عنه عمر بن نعيم، وذكره ابن حبان في الثقات.

الخلاصة في حاله: مجهول الحال.

ينظر: التاريخ الكبير (٢/ ٢١)، والجرح والتعديل (٢/ ٢٨٤)، والثقات لابن حبان (٤/ ٤٥)، وتاريخ دمشق (٨/ ٨٧)، وتعجيل المنفعة (١/ ٢٥٧)، ولسان الميزان (١/ ٣٤٢).

تخريج الحديث:

أخرجه الدقاق في مجلس في رؤية الله (ص١١٩ح٣٥١)، وابن بشران في أماليه (ص٨٥ح٢٥٦) من طريق الخرائطي.

وله شاهد عن أبي ذر الغفاري ﷺ تخريجه:

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢/ ١٢)، وأحمد في مسنده (٣٥/ ٤١٢ح٢١٥٢٣)، والبزار في البحر الزخار (٩/ ٤٤٤ح٤٠٥٦)، وابن الجعد في مسنده (ص٤٨٩ح٣٤٠٢)، والحاكم في المستدرك (٤/ ٢٨٦ح٧٦٦٠)، والطبراني في مسند الشاميين (١/ ١٢٤ح١٩٥)، وَ (٤/ ٣٦٨ح٣٥٧٧)، والطبري في تهذيب الآثار (٧/ ١٥ح١٩٥١)، والخطيب في تاريخه (٢/ ٣١٥)، وابن عساكر في تاريخه (٨/ ٨٨وَ٨٩)، وَ (٤٥/ ٣٥٢) من طريق عبد الرحمن بن ثابت عن أبيه عن مكحول عن عمر بن نعيم العنسي عن أسامة بن سلمان.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٥/ ٤١١ح٢١٥٢٢)، والبزار في البحر الزخار (٩/ ٤٤٣ح٤٠٥٥) من طريق من طريق عبد الرحمن بن ثابت عن أبيه عن مكحول عن عمر بن نعيم العنسي، بإسقاط أسامة.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٢/ ٣٩٣ح٦٢٦وَح٦٢٧)، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (٢/ ٣٥٨)، وابن عساكر في تاريخه (٨/ ٨٧) من طريق عبد الرحمن بن ثابت عن أبيه عن مكحول عن أسامة بن سلمان، بإسقاط عمر بن نعيم.

كلاهما: (أسامة بن سلمان، وعمر بن نعيم) عن أبي ذر ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف، لجهالة حال أسامة بن سلمان، وعمر بن نعيم، وحديث أبي ذر الغفاري ﷺ أيضا ضعيف لجهالة حالها، ولإضطراب الروايات فتارة يسقط أسامة بن سلمان، وتارة عمر بن نعيم.

باب منع النفس هواها وقدعها عن شهواتها**حديث [٣٢]**

حدَّثنا سَعدَان بن يَزيد، قال: حدَّثنا الهَيثَمُ بن جَمِيل، وحدَّثنا عبدُ الله بن أحمد الدَّورَقِي، قال: حدَّثنا مُعاذ بن أَسَد، قال: حدَّثنا عبدُ الله بن المُبَارك، قال: حدَّثنا حَيوَةُ بن شُرَيح، قال: أخبرني أَبُو هَانِئ، أَنَّه سمع عَمرو بن مَالك النُّكرِي، أنه سمع فَضَالة بن عُبيد ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (المجَاهِدُ مَن جَاهَدَ نَفسَهُ) وزَاد سَعدَان: (وَالعَاجِزُ مَن أَتبَعَ نَفسَهُ هَوَاهَا وتَمَنَّى عَلَى الله).

حدَّثنا إبراهِيمُ بن الجُنَيد، قال: حدَّثنا مُحمَّد بن الحَجَّاج، قال: حدَّثنا عبدُ الله بن المبَارك، عن حَيوَة بن شُرَيح، عن أَبِي هَانِئ، عن عَمرو بن مَالِك، غَيرَ أَنَّ سَعْدَان قال: عَمرُو بن مَالك النُّكرِيّ، وَقَال ابنُ الدَّورقِيّ: التُّجِيبِيّ، وقَال ابن الجُنَيد: الجَنبِيّ[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٣٧).

---

(١) دراسة رجال الإسناد الأول:

١/ سعدان بن يزيد:

سبقت ترجمته في الحديث [٩] (وهو صدوق).

٢/ الهيثم بن جميل:

سبقت ترجمته في الحديث [٩] (وهو ثقة).

وَ ١/ عبد الله بن أحمد الدَّورقي:

سبقت ترجمته في الحديث [٣١] (وهو صدوق).

٢/ (خ د) معاذ بن أسد:

مُعاذ بن أسد بن أبي سخبرة الغنوي، أبو عبد الله المَرْوَزي، كاتب ابن المبارك.

روى عن: عبد الله بن المبارك، وإبراهيم بن رستم، وغيرهما، وروى عنه: عقبة بن مكرم، ومعاذ بن المثنى، وغيرهما.

وثقه: أبو حاتم، وابن خراش، وابن قانع.

توفي سنة: (٢٢٨هـ) على خلاف في ذلك.

الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: التاريخ الكبير (٧/ ٣٦٦)، والجرح والتعديل (٨/ ٢٥٠)، والثقات لابن حبان (٩/ ١٧٨)، والتعديل والتجريح (٢/ ٧٨٢)، وتهذيب الكمال (٢٨/ ١٠٣)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ١٨٥)، وتقريب التهذيب (ص:٥٦٤).

٣/ (ع) عبد الله بن المبارك:

عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي، أبو عبد الرحمن المروزي، أحد الأئمة الأعلام وحفاظ الإسلام.

روى عن: حيوة بن شريح، وأبان بن تغلب، وغيرهما، وروى عنه: معاذ بن أسد، ويحيى بن أيوب المصري،

وغيرهما.

وثقه: يحيى بن معين، وعبد الرحمن بن مهدي، وأحمد بن حنبل، والعجلي، وأبو حاتم الرازي، وغيرهم، زاد ابن معين والعجلي: ثبت.

توفي سنة: (١٨١هـ).

الخلاصة في حاله: إمام ثقة ثبت.

ينظر: التاريخ الكبير (٥/ ٢١٢)، والثقات للعجلي (٢/ ٥٤)، والجرح والتعديل (١/ ٢٦٢)، والتعديل والتجريح (٢/ ٩٢٥)، والثقات لابن حبان (٧/ ٧)، وتهذيب الكمال (١٦/ ٥)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٣٨٢)، وتقريب التهذيب (ص:٣٥٤).

٦/ حيوة بن شريح:

سبقت ترجمته في الحديث [١٣] (وهو ثقة ثبت).

٧/ أبو هانئ:

سبقت ترجمته في الحديث [١٣] (وهو لابأس به).

٨/ (عخ ٤) عمرو بن مالك النكري:

عمرو بن مالك النُكْري، أبو يحيى، ويقال: أبو مالك البصري.

روى عن: أوس بن عبد الله الربعي، وأبيه مالك النكري، وغيرهما، وروى عنه: جسر بن فرقد، وجعفر بن سليمان الضبعي، وغيرهما.

قال ابن حبان: "يعتبر حديثه من غير رواية ابنه عنه"، ووثقه الذهبي.

توفي سنة: (١٢٩هـ).

الخلاصة في حاله: صدوق حسن الحديث، لقول ابن حبان.

ينظر: التاريخ الكبير (٦/ ٣٧١)، والجرح والتعديل (٦/ ٢٥٩)، والثقات لابن حبان (٧/ ٢٢٨)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٨٧)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٣/ ٢٨٦)، وتهذيب الكمال (٢٢/ ٢١١)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٩٦)، وتقريب التهذيب (ص:٤٥٦).

٩/ فضالة بن عبيد ﷺ:

فضالة بن عُبيد بن نَافِذ بن قيس بن صهيب الأنصاري الأوسي، أبو محمد.

أسلم قديما، ولم يشهد بدرا، وشهد أحدا فما بعدها، وشهد فتح مصر والشام قبلها، ثم سكن الشام، وولي الغزو وولاه معاوية قضاء دمشق بعد أبي الدرداء، كان ممن بايع تحت الشجرة توفي في خلافة معاوية.

ينظر: أسد الغابة (١/ ٨٩٧)، الإصابة في تمييز الصحابة (٥/ ٣٧١).

دراسة رجال الإسناد الثاني:

١/ إبراهيم بن الجنيد:

سبقت ترجمته في الحديث [٢٢] (وهو ثقة).

٢/ محمد بن الحَجَّاج:

محمد بن الحَجَّاج أبو عبد الله، وقيل: أبو جعفر مولى الحَجَّاج بن محمد، ويعرف بالمصفر.

روى عن: شعبة، وعبد العزيز بن محمد الدَّرَاوردي، وغيرهما، وروى عنه: عمرو الناقد، ومحمد بن الحسن بن طريف.

ضعفه: ابن سعد، وعلي بن المديني، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، والبخاري، ومسلم، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وأبو داود، والنسائي، وابن عدي، وابن حبان، وأبو نعيم، والأزدي، والدارقطني، والخطابي، وقال مسلم وأحمد والعجلي والنسائي: "متروك الحديث".

الخلاصة في حاله: متروك الحديث.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٣٤٦)، والجرح والتعديل (٧/ ٢٣٤)، وضعفاء العقيلي (٤/ ٤٦)، والكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ١٤٦)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ٤٩)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٦/ ١٠٢)، ولسان الميزان (٥/ ١١٧).

٣/ عبد الله بن المبَارك:

سبقت ترجمته في الإسناد الأول (وهو إمام ثقة ثبت).

٤/ حَيوة بن شُرَيح:

سبقت ترجمته في الحديث [١٣] (وهو ثقة ثبت).

٥/ أبو هَانئ:

سبقت ترجمته في الحديث [١٣] (وهو لابأس به).

٦/ (بخ٤) عمرو بن مالك الجَنبيّ:

عمرو بن مالك الهمداني، أبو علي الجَنبي المصري.

روى عن: فضالة بن عبيد، وأبي سعيد الخدري، وغيرهما، وروى عنه: أبو هانئ حميد بن هاني، ومحمد بن شمير.

وثقه: يحيى بن معين، والعجلي، والدارقطني.

توفي سنة: (١٠٢هـ)، وقيل: (١٠٣هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: تاريخ ابن معين-رواية الدوري- (٣/ ٥٢٠)، والجرح والتعديل (٦/ ٢٥٩)، والثقات لابن حبان (٥/ ١٨٣)، وتهذيب الكمال (٢٢/ ٢٠٩)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٩٥)، وتقريب التهذيب (ص:٤٥٦).

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في سننه في فضائل الجهاد: باب فضل من مات مرابطا (٤/ ١٦٥ح١٦٢١) عن أحمد بن محمد.
قال أبو عيسى: "حديث حسن صحيح".
وأخرجه أحمد في مسنده (٣٩/ ٣٨٦ح٢٣٩٦٥)، وابن أبي عاصم في الجهاد (١/ ١٥٢ح١٤) من طريق علي بن إسحاق.
وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١٠/ ٤٨٤ح٤٦٢٤) من طريق حبان بن موسى.
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٨/ ٣٠٩ح٧٩٧)، والشهاب في مسنده (١/ ١٤٠ح١٨٤) من طريق أسد بن موسى.
وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١١/ ٥ح٤٧٠٦) من طريق عبد الوارث بن عبيد الله العتكي.
وأخرجه ابن المبارك في الجهاد (ص١٤٢ح١٧٥) من طريق سعيد.
وأخرجه البيهقي في الزهد الكبير (ص١٦٣ح٣٦٩) من طريق إسحاق الحنظلي.
وأخرجه الجرجاني (ص:٢٠١) من طريق حماد بن زيد الجرجاني.
وأخرجه ابن الجوزي في ذم الهوى (ص:٣٩) من طريق المسيب بن واضح.
جميعهم: (أحمد بن محمد بن موسى، وعلي بن إسحاق، وحبان بن موسى، وأسد بن موسى، وعبد الوارث بن عبيد الله العتكي، وسعيد، وإسحاق الحنظلي، وحماد بن زيد الجرجاني، والمسيب بن واضح) عن عبد الله بن المبارك عن حيوة بن شريح، بمثله.
وأخرجه أحمد في مسنده (٣٩/ ٣٨١ح٢٣٩٥٨) عن علي بن إسحاق.
وأخرجه المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٢/ ٦٠٢ح٦٤١) عن محمد بن يحيى.
وأخرجه الحاكم في مستدركه (١/ ٥٤ح٢٤) من طريق إبراهيم بن الحسين.
وأخرجه ابن المبارك في مسنده (ص١٦ح٢٩) من طريق حبان.
وفي الزهد (ص٢٨٥ح٨٢٦) من طريق الحسين.
وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧/ ٤٩٩ح١١١٢٣) من طريق يوسف بن يزيد.
جميعهم: (علي بن إسحاق، ومحمد بن يحيى، وإبراهيم بن الحسين، وحبان، والحسين، ويوسف بن يزيد) عن عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد، مطولا.
وأخرجه البزار في مسنده (٩/ ٢٠٦ح٣٧٥٢) من طريق عثمان بن صالح.
وأخرجه المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٢/ ٦٠١ح٦٤٠)، عن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، ومن طريقه ابن منده في الإيمان (١/ ٤٥٢ح٣١٥).
وأخرجه الأصبهاني في كتابه الحجة في بيان المحجة (٢/ ١٦٧ح١١١)، من طريق يحيى بن سليمان الجعفي.
وأخرجه القضاعي في مسنده (١/ ١٠٩٠ح١٣١) من طريق أبي عمرو.
أربعتهم: (عثمان بن صالح، وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب، يحيى بن سليمان الجعفي، وأبو عمرو) عن عبد الله

حديث [٣٣]

حدَّثنا أبو قِلَابة الرَّقَاشِيّ، قال: حدَّثنا وَهبُ بن جَرير، قال: حدَّثنا شُعبة، عن يَزيد بن خُصَيفَة، عن المغيرَة بن سَعد الجُعفِيّ، قال: جَلَسنَا إِلى رَجُل مِن أَصحابِ النَّبي ﷺ يُقال لَه: خَصَفَة أَو ابن خَصَفَة، فَجَعل يَنظُرُ إِلَى رَجُلٍ سَمِين، فَقُلتُ: مِمَّا تَنظُرُ إِلَيهِ؟! قال: ذَكَرتُ حَدِيثًا سَمعتُهُ مِن رَسُول الله ﷺ قَالَ لَنَا ذَاتَ يَوم: (هَل تَدرُونَ مَنِ الشَّدِيدُ؟). قُلنَا: الرَّجُلُ يَصْرَعُ الرَّجُلَ، قَال: (إِنَّ الشَّدِيدَ الَّذِي يَملِكُ نَفسَهُ عِندَ الغَضَبِ)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٣٧).

بن وهب.

ثلاثتهم: (حيوة بن شريح، والليث بن سعد، وعبد الله بن وهب) عن أبي هانيء الخولاني عن عمرو بن مالك الجنبي عن فضالة بن عبيد ﷺ عن النبي ﷺ.

وله شاهد:

أخرجه عبد بن حميد في مسنده (ص١٣٥ح٣٣٦)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٢/ ٥٩٦ح٦٣٤) من طريق عبد الله بن يزيد المقرىء عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل النبي ﷺ، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي الأول حسن لحال سعدان، والدورقي، وأبي هانئ، وعمرو بن مالك، وإسناده الثاني ضعيف جدا لحال محمد بن الحجاج، والحديث حسن بمجموع طرقه لحال أبي هانئ، وقد سبقت دراسته في هذا الحديث، وشاهده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن زياد بن أَنعُم، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٣٧٣).

(١) دراسة رجال الإسناد:

١/ (ق) أبو قِلَابة الرَّقَاشي:

عبد الملك بن محمد بن عبد الله، أبو قِلَابة الرَّقَاشي، وكان يكنى أبا محمد أيضا فغلب عليه أبو قِلابة.

روى عن: وهب بن جرير، وأشهل بن حاتم، وغيرهما، وروى عنه: إبراهيم بن علي الهجيمي، وأحمد بن سلمان النجاد، وغيرهما.

قال ابن الأعرابي: "كان من الثقات وكان قد حدث بسامرا وبغداد، فما ترك من حديثه شيئا"، وقال مسلمة: "كان راوية للحديث متقنا"، وقال أبو جعفر بن جرير الطبري: "ما رأيت أحفظ منه"، وقال الآجري عن أبي داود: "رجل صدق أمين مأمون كتبت عنه بالبصرة"، وقال الدارقطني: "صدوق كثير الخطأ في الأسانيد والمتون كان يحدث من حفظه فكثرت الأوهام في روايته"، وقال أبو جعفر بن جرير الطبري: "ما رأيت أحفظ منه"، وقال أبو بكر بن خزيمة: "حدثنا أبو قلابة بالبصرة قبل أن يختلط ويخرج إلى بغداد"، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "كان يحفظ أكثر حديثه".

وقال الذهبي: "صدوق يخطئ"، وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن بغداد".
توفي سنة: (٢٧٦هـ).
الخلاصة في حاله: صدوق حسن الحديث، لتوثيق الأئمة له، وأما اختلاطه فقد ذكره ابن خزيمة وبين أنه بعد خروجه لبغداد، وقد وثقه ابن الأعرابي وذكر أن حديثه في سامرا وبغداد، ولم يذكر أنه اختلط.
ينظر: الثقات لابن حبان (٨/ ٣٩١)، وتاريخ بغداد (١٠/ ٤٢٥)، والمختلطين للعلائي (ص:٧٧)، والكواكب النيرات (ص:٣٠٩)، وتهذيب الكمال (١٨/ ٤٠١)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٤١٩)، وتقريب التهذيب (ص:٣٩٦).
٢/ (ع) وَهب بن جَرِير:
وَهب بن جَرِير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع الأَزْدي، أبو العباس البصري.
روى عن: شعبة بن الحجاج، وسلام بن أبي مطيع، وغيرهما، وروى عنه: أبو قِلابة الرقاشِي، ونصر بن علي، وغيرهما.
وثقه: ابن سعد، والعجلي، ويحيى بن معين، وقال أبو حاتم الرازي: "هو صدوق وهو أحب إلي من روح بن عبادة، ومن عثمان بن عمر، وهو صالح الحديث"، وقال النسائي: "ليس به بأس"، وقال ابن حبان: "كان يخطئ".
توفي سنة: (٢٠٦هـ).
الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الجمهور له.
ينظر: التاريخ الكبير (٨/ ١٦٩)، والثقات للعجلي (٢/ ٣٤٤)، والجرح والتعديل (٩/ ٢٨)، والثقات لابن حبان (٩/ ٢٢٨)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٣٦١)، وتذكرة الحفاظ (١/ ٢٤٥)، وتهذيب الكمال (٣١/ ١٢١)، وتهذيب التهذيب (١١/ ١٦١)، وتقريب التهذيب (ص:٦١٥).
٣/ (ع) شعبة بن الحجاج:
شعبة بن الحجاج بن الورد العَتَكي الأزدي، أبو بِسطام الواسطي.
روى عن: يونس بن خباب، ويونس بن عبيد، وغيرهما، وروى عنه: وهب بن جرير، ويحيى بن حماد، وغيرهما.
وثقه: ابن سعد، وسفيان الثوري، ويحيى القطان، وأحمد، والعجلي، وأيوب، وصالح بن محمد البغدادي، والحاكم.
قال الثوري: "هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال، وذب عن السنة".
توفي سنة: (١٦٠هـ).
الخلاصة في حاله: ثقة متقن.
ينظر: التاريخ الكبير (٤/ ٢٤٤)، والثقات للعجلي (١/ ٤٥٦)، والجرح والتعديل (٤/ ٣٦٩)، والثقات لابن حبان (٦/ ٤٤٦)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٣٦١)، وتهذيب الكمال (١٢/ ٤٧٩)، وتهذيب التهذيب

(٤/ ٣٣٨)، وتقريب التهذيب (ص:٣٠٠).

٤/ (ع) يزيد بن خُصَيفة:

يزيد بن عبد الله بن خُصَيفة بن عبد الله بن يزيد بن سعيد بن ثمامة الكِنْدي المدني.

روى عن: بسر بن سعيد، والسائب بن يزيد، وغيرهما، وروى عنه: إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، وإسماعيل بن جعفر، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وأبو حاتم، والنسائي.

الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الطبقات الكبرى (١/ ٢٧٣)، والتاريخ الكبير (٨/ ٣٤٥)، والجرح والتعديل (٩/ ٢٧٤)، والثقات لابن حبان (٧/ ٦١٦)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٤٠٢)، وسير أعلام النبلاء (٦/ ١٥٨)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣٨٥)، وتهذيب الكمال (٣٢/ ١٧٢)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣٤٠)، وتقريب التهذيب (ص:٦٣٣).

٥/ (ت) المغيرَة بن سَعد الجُعفِيّ:

المغيرة بن سعد بن الأَخْرم الطائي.

روى عن: أبيه، وروى عنه: شمر بن عطية، وأبو التياح الضبعي، وأبو حمزة جار شعبة.

وثقه العجلي، والذهبي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: "مقبول".

الخلاصة في حاله: صدوق حسن الحديث، فقد روى عنه ثلاثة، ووثقه العجلي.

ينظر: الجرح والتعديل (٨/ ٢٢٣)، والثقات لابن حبان (٧/ ٤٦٣)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٢٨٥)، وتهذيب الكمال (٢٨/ ٣٦٥)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٢٦١)، وتقريب التهذيب (ص:٥٧٢).

٦/ حصفة أو ابن خَصَفة:

قال أبو نعيم وابن الأثير: "خصفة، أو ابن خصفة مجهول"، حديثه عند شعبة عن يزيد عن المغيرة بن عبد الله الجعفي قال: كنت جالساً إلى رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له: خصفة أو ابن خصفة. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب)، وذكر ابن حجر ترجمته في القسم الأول من كتابه الإصابة.

ينظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢/ ١٠٠٧)، وأسد الغابة (٢/ ١٦٩)، والإصابة في تمييز الصحابة (٢/ ٢٨٥).

تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص:٨٩) بمثله، والبيهقي في شعب الإيمان (٣/ ٢١٠ح٣٣٤١) مطولا، والخطيب في المتفق (٣/ ١٩٣٨ح١٥٦٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ١٠٠٧ح٢٥٦٨) بنحوه، من طريق شعبة عن يزيد بن خصيفة عن المغيرة بن عبد الله عن ابن خصفة عن النبي ﷺ.

حديث [٣٤]

حدَّثنا أبو بَدرِ الغُبَرِيُّ، قال: حدَّثنا مُسَدَّدٌ، قال: حدَّثنا أبو الأَحوَص، قال: حدَّثنا سَعيد بن مَسرُوق، عن أَبِي حَازِم، عن أبي هُريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (لَيسَ الشَّدِيدُ مَن غَلَبَ النَّاسَ، وَلَكِنَّ الشَّدِيدَ مَن غَلَبَ نَفسَهُ)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٣٨).

هذا الحديث أخرجه الخرائطي في الإعتلال من طريق المغيرة بن سَعد الجُعفِيّ، وفي مساوئ الأخلاق وأخرجه غيره من الأئمة كما سبق من طريق المغيرة بن عبد الله، قال الخطيب البغدادي: "لم يذكر البخاري في تاريخه المغيرة هذا فالله أعلم بالصواب".

وللحديث شواهد:

عن أبي هريرة سيأتي تخريجه في الحديث [٣٤]، وعبد الله بن مسعود، وأنس بن مالك ﷺ.

تخريج حديث عبد الله بن مسعود ﷺ:

أخرجه أبو داود في سننه في الأدب باب: من كظم غيظا (٤/ ٣٩٥ح٤٧٨١)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٨/ ٣٤٤ح٢٥٨٨٧)، وهناد في الزهد (٢/ ٦٠٨ح١٣٠٣)، وابن حبان في صحيحه (٧/ ٢١٤ح٢٩٥٠)، وَ (١٢/ ٥٠٤ح٥٦٩١)، والشاشي في مسنده (٢/ ٢٦٠ح٨٣٥)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠/ ٥١٩ح٧٩٢١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤/ ٣٢٩ح١٦٤٢) من طريق الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

تخريج حديث أنس بن مالك ﷺ:

أخرجه الطبراني في مكارم الأخلاق (ص١٠ح٣٧)، وَ (ص١٤ح٥٢) من طريق شعيب بن بيان عن عمران القطان عن قتادة عن أنس بن مالك ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي حسن لحال الرقاشي والمغيرة بن سعد، والحديث أخرجه البخاري ومسلم عن أبي هريرة ﷺ.

(١) دراسة رجال الإسناد:

١/ أبو بدر الغبري:

سبقت ترجمته في الحديث [٥] (وهو صدوق).

٢/ (خ د ت س) مُسَدَّد:

مُسَدَّد بن مُسَرْهَد بن مُسَرْبَل بن مُسْتَورِد الأسدي، أبو الحسن البصري.

روى عن: أبي الأحوص سلام بن سليم، وإسماعيل بن علية، وغيرهما، وروى عنه: حماد بن إسحاق القاضي، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبوحاتم، والنسائي، وابن قانع، زاد ابن معين: "ثقة ثقة".

توفي سنة: (٢٢٨هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة حافظ، لإجماع الأئمة على توثيقه.
ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٣٠٧)، والتاريخ الكبير (٨/ ٧٢)، والثقات للعجلي (٢/ ٢٧٢)، والجرح والتعديل (٨/ ٤٣٨)، والثقات لابن حبان (٩/ ٢٠٠)، وتهذيب الكمال (٢٧/ ٤٤٣)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ١٠٧)، وتقريب التهذيب (ص:٥٥٧).
٣/ (ع) أبو الأحوص:
سلاَّم بن سُليم الحنفي، أبو الأحوص الكوفي.
روى عن: سعيد بن مسروق الثوري، وإبراهيم بن مهاجر البجلي، وغيرهما، وروى عنه: مسدد بن مسرهد، ومنصور بن أبي مزاحم، وغيرهما.
وثقه: يحيى بن معين، والعجلي، وأبو زرعة، والنسائي، وابن نمير، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم عن أبيه: "صدوق"، وقال ابن سعد: "كان كثير الحديث صالحا فيه".
توفي سنة: (١٧٩هـ).
الخلاصة في حاله: ثقة متقن، لقول الجمهور.
ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٧٩)، والتاريخ الكبير (٤/ ١٣٥)، والثقات للعجلي (١/ ٤٤٤)، والجرح والتعديل (٤/ ٢٥٩)، والثقات لابن حبان (٦/ ٤١٧)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٢٩٠)، وسير أعلام النبلاء (٨/ ٢٨٢)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٤٧٤)، وتهذيب الكمال (١٢/ ٢٨٢)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٢٨٢)، وتقريب التهذيب (ص:٢٩٥).
٤/ سعيد بن مسروق:
سبقت ترجمته في الحديث [٦] (وهو ثقة حجة).
٥/ (ع) أبو حازم:
سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي.
روى عن: أبي هريرة ﷺ، والحسن بن علي بن أبي طالب، وغيرهما، وروى عنه: الثوري، والأعمش، وغيرهما.
وثقه: ابن سعد، والعجلي، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبو داود، وابن عبد البر.
توفي سنة: (١٠١هـ).
الخلاصة : ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.
ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٢٩٤)، والتاريخ الكبير (٤/ ١٣٧)، والثقات للعجلي (١/ ٤٢٣)، والجرح والتعديل (٤/ ٢٩٧)، والثقات لابن حبان (٤/ ٣٣٣)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٢٨٢)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٤٥٢)، وتهذيب الكمال (١١/ ٢٥٩)، وتهذيب التهذيب (٤/ ١٤٠)، وتقريب التهذيب (ص:٢٨٠).

تخريج الحديث:

حديث [٣٥]

حدَّثنا عبَّاس الدُّوري، قال: حدَّثنا وَهبُ بن جَرِير، قال: حدَّثنا شُعبَة، عن الأعمَش، عن يَحيَى بن وَثَّاب، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (المؤمِنُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ وَيَصبِرُ عَلَى أَذَاهُم، أَفضَلُ مِن المؤمِنِ الَّذِي لَا يُخَالِطُ النَّاسَ وَلَا يَصبِرُ عَلَى أَذَاهُم)(١). ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٤٠).

أخرجه البغوي في شرح السنة (١٣/ ١٦٠ح٣٥٨٢)، وابن الجوزي في ذم الهوى (ص:٣٩) من طريق مُسَدَّد عن أبي الأحوص (سلام بن سليم) عن سعيد بن مسروق عن أبي حازم سلمان الأشجعي.

وأخرجه البخاري في صحيحه في الأدب: باب الحذر من الغضب (٥/ ٢٢٩٧ح٥٧٦٣)، عن عبد الله بن يوسف.

وأخرجه مسلم في صحيحه في البر والصلة والأدب: باب فضل من يملك نفسه عند الغضب (٨/ ٣٠ح٦٨٠٩) عن يحيى بن يحيى وعبد الأعلى بن حماد.

ثلاثتهم: (عبد الله بن يوسف، ويحيى بن يحيى، وعبد الأعلى بن حماد) عن مالك بن أنس وأخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي (٢/ ٩٠٦ح١٦١٣) عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب، بمثله.

وأخرجه مسلم في صحيحه في البر والصلة والأدب: باب فضل من يملك نفسه عند الغضب (٨/ ٣٠ح٦٨١٠) من طريق الزُّبيدي.

وفي (٨/ ٣٠ح٦٨١١) من طريق شعيب بن دينار، ومعمر بن راشد.

ثلاثتهم: (الزُّبيدي، وشعيب بن دينار، ومعمر بن راشد) عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، بقوله: (لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ)، قَالُوا: فَمَا الشَّدِيدُ؟ قَالَ: (الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ).

ثلاثتهم: (سلمان أبو حازم الأشجعي، وسعيد بن المسيب، وحميد بن عبد الرحمن بن عوف) عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي حسن لحال أبي بدر، والحديث أخرجه الشيخان من طريق سعيد بن المسيب، وحميد بن عبد الرحمن.

(١) دراسة رجال الإسناد:

١/ عبَّاس الدُّوري:

سبقت ترجمته في الحديث [٤] (وهو ثقة).

٢/ وهب بن جرير:

سبقت ترجمته في الحديث [٣٣] (وهو ثقة).

٣/ شعبة بن الحجاج:
سبقت ترجمته في الحديث [٣٣] (وهو ثقة متقن).
٤/ الأعمش:
سبقت ترجمته في الحديث [٢] (وهو ثقة ثبت، ربما دلس).
٥/ (خ م ت س ق) يحيى بن وثَّاب:
يحيى بن وَثَّاب الأسَدي الكوفي المقرئ.
روى عن: ابن عمر رضي الله عنهما، والأسود بن يزيد النخعي، وغيرهما، وروى عنه: الأعمش، والشعبي، وغيرهما.
وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، والعجلي، وأبو زرعة، والنسائي.
توفي سنة: (١٠٣هـ).
الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.
ينظر: التاريخ الكبير (٨/ ٣٠٨)، والثقات للعجلي (٢/ ٣٥٨)، والجرح والتعديل (٩/ ١٩٣)، والثقات لابن حبان (٥/ ٥٢٠)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٣٩٣)، وتهذيب الكمال (٣٢/ ٢٦)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٢٩٤)، وتقريب التهذيب (ص:٦٢٩).

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في سننه الكبرى من طريق وهب بن جرير (١٠/ ٨٩ح٢٠٦٦٩)، بمثله.
وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١/ ١٤٠ح٣٨٨) بلفظ: خير من المؤمن، والبيهقي في شعب الإيمان (٦/ ٢٦٦ح٨١٠٢)، وفي الآداب (ص٦٣ح١٦١) بلفظ: يعاشر الناس، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ٨٣) بمثله، من طريق آدم بن أبي إياس.
وأخرجه الطيالسي في مسنده (١/ ٢٥٦ح١٨٧٦) بلفظ: خير وأفضل.
وأخرجه أحمد في مسنده (٩/ ٦٤ح٥٠٢٢)، عن محمد بن جعفر وحجاج بن محمد، بلفظ: أعظم أجرا.
وأخرجه ابن الجعد في مسنده (١/ ١٢١ح٧٤٥)، ومن طريقه: ابن أبي الدنيا في مداراة الناس (ص٢١ح١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٤/ ١٦٠ح٥٥٤٤)، والبغوي في شرح السنة (١٣/ ١٦٣ح٣٥٨٥)، وابن عبد البر في التمهيد (١٧/ ٤٤٧) بلفظ: المسلم.
وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٤/ ١٥٩ح٥٥٤٣)، من طريق أبي عامر العقدي، بمثله.
وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (١٠/ ٨٩ح٢٠٦٦٩) بمثله، وفي شعب الإيمان (٧/ ١٢٧ح٩٧٣٠) بلفظ: إن المسلم، من طريق عمار بن عبد الجبار.
جميعهم: (وهب بن جرير، وآدم بن أبي إياس، وأبو داود الطيالسي، ومحمد بن جعفر، وحجاج بن محمد، وعلي بن الجعد، وأبو عامر العقدي، وعمار بن عبد الجبار) عن شعبة بن الحجاج.

وأخرجه ابن ماجه في سننه في الفتن باب: الصبر على البلاء (١٢/ ١٨٩ح٤١٦٨) من طريق إسحاق بن يوسف، بلفظ: أعظم أجرا.

وأخرجه الطبراني في مكارم الأخلاق (ص٩ح٣٢) من طريق سفيان الثوري، بزيادة: فيؤذونه.

وأخرجه الطحاوي في شر مشكل الآثار (١٤/ ١٦٠ح٥٥٤٥) من طريق حفص بن غياث، بمثله.

أربعتهم: (شعبة بن الحجاج، وإسحاق بن يوسف، وسفيان الثوري، وحفص بن غياث) عن الأعمش.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٦/ ١٠٩ح٥٩٥٣)، من طريق سفيان بن عيينة، بمثله.

كلاهما: (الأعمش، وسفيان بن عيينة) عن يحيى بن وثَّاب.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١/ ١١٨ح٣٦٨)، وأبو نعيم في الحلية (٥/ ٦٢) من طريق حبيب بن أبي ثابت، بزيادة: فيؤذونه.

كلاهما: (يحيى بن وثَّاب، وحبيب بن أبي ثابت) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ.

وللحديث شواهد:

عن ابن مسعود ﷺ، ورجل من أصحاب النبي ﷺ.

تخريج حديث عبد الله بن مسعود ﷺ:

أخرجه أبو نعيم في طبقات المحدثين (٢/ ٩١)، وفي أخبار أصبهان (١/ ١٩٦ح٥٣٧) من طريق إبراهيم بن فرقد عن روح عن أبي إسحاق عن يحيى بن وثَّاب عن عبد الله بن مسعود ﷺ عن النبي ﷺ، بلفظ: خير.

تخريج حديث رجل من أصحاب النبي ﷺ:

أخرجه الترمذي في سننه في صفة القيامة والرقائق والورع (٤/ ٦٦٢ح٢٥٠٧) بلفظ: المسلم إذا كان مخالطا، وابن الأثير في أسد الغابة (٦/ ٤٧٧) بلفظ: المسلم الذي يخالط الناس، من طريق شعبة بن الحجاج.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٨/ ١٨٨ح٢٣٠٩٨) من طريق سفيان الثوري، بلفظ: أعظم أجرا.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٨/ ٥٦٤ح٢٦٧٤٤) بمثله، وفي مسنده (٢/ ٤٢٥ح٩٦٥) بلفظ: أعظم أجرا، وكتابه الأدب (١/ ١٣٦ح١٩) بمثله.

وأخرجه هناد في كتابه الزهد (٢/ ٥٨٨ح١٢٤٦)، بلفظ: أعظم أجرا.

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (١٠/ ٨٩ح٢٠٦٧٠)، من طريق محمد بن عبيد الطنافسي، بلفظ: أعظم أجرا.

وأخرجه الحارث في مسنده (٢/ ٧٩٩ح٨٠٩)، عن معاوية بن عمر عن زائدة، بنحوه.

جميعهم: (شعبة بن الحجاج، وسفيان الثوري، وابن أبي شيبة، وهناد، ومحمد بن عبيد الطنافسي، وزائدة)، عن الأعمش عن يحيى بن وثاب عن رجل من أصحاب محمد ﷺ.

وزاد ابن أبي شيبة في مسنده، والبيهقي في سننه الكبرى في الإسناد عن يحيى بن وثاب وأبي صالح ذكوان السمَّان.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي صحيح لأن رجال إسناده ثقات.

حديث [٣٦]

حدَّثنا علي بن داود القَنْطَري، قال: حدَّثنا محمد بن عبد العزيز الرَّمليّ، قال: حدَّثنا بقيَّة بن الوليد، عن يُوسف بن أبي كَثير، عن نُوح بن ذَكوَان، عن الحَسن، عن أنس ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: (إِنَّ مِنَ السَّرَفِ أَن تَتَنَاوَلَ كُلَّ مَا اشتَهَينَا)(١). ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٤٢).

---

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ علي بن داود القنطري:

سبقت ترجمته في الحديث [٣] (وهو ثقة).

٢/ (خ تم س) محمد بن عبد العزيز الرَّملي:

محمد بن عبد العزيز بن محمد العُمَري، أبو عبد الله الرَّملي، المعروف بابن الواسطي.

روى عن: بقية بن الوليد، وحفص بن ميسرة، وغيرهما، وروى عنه: القَنطري، وموسى بن سهل، وغيرهما.

وثقه: العجلي، وقال أبو زرعة: "ليس بقوي"، وقال أبو حاتم: "أدركته ولم يقض لي السماع منه كان عنده غرائب، ولم يكن عندهم بالمحمود، وهو إلى الضعف ما هو"، وقال يعقوب بن سفيان: "كان حافظا"، وقال ابن حبان: "ربما خالف"، وقال ابن حجر: "صدوق يهم".

الخلاصة في حاله: ضعيف، يعتبر به في المتابعات والشواهد، لأن عامة الأقوال تدل على ضعفه.

ينظر: التاريخ الكبير (١/ ١٦٧)، والثقات للعجلي (٢/ ٢٤٦)، والجرح والتعديل (٨/ ٨)، والثقات لابن حبان (٩/ ٨١)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ١٩٦)، وتهذيب الكمال (٢٦/ ١١)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٣١٣)، وتقريب التهذيب (ص:٥٢٤).

٣/ (خت م ٤) بقية بن الوليد:

بقيّة بن الوليد بن صائد بن كعب بن حريز الكَلَاعي الحميري، أبو يُحْمِد الحمصي.

روى عن: يوسف بن أبي كثير، وإبراهيم بن أدهم، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن عبد العزيز الرَّملي، ومحمد بن عمر القرشي، وغيرهما.

قال أحمد بن حنبل: "إذا حدث عن قوم ليسوا معروفين فلا، أي لا يقبل"، وقال ابن أبي خيثمة سئل يحيى بن معين عن بقية فقال: "إذا حدث عن الثقات مثل: صفوان بن عمرو وغيره فاقبلوه، أما إذا حدث عن أولئك المجهولين فلا، وإذا كنى الرجل ولم يسمه، فليس يساوي شيئا"، وقال يعقوب عن سفيان: "بقية ثقة حسن الحديث إذا حدث عن المعروفين ويحدث عن قوم متروكي الحديث، وعن الضعفاء، ويحيد عن أسمائهم إلى كناهم وعن كناهم إلى أسمائهم ويحدث عمن هو أصغر منه"، وقال العجلي: "ثقة ما روى عن المعروفين وما روى عن المجهولين فليس بشيء"، وقال أبو زرعة: "بقية إذا روى عن الثقات فهو ثقة"، وقال في موضع آخر: "ماله عيب إلا كثرة روايته عن المجهولين"، وقال ابن سعد: "كان ثقة في روايته عن الثقات، ضعيفا في روايته

عن غير الثقات"، وقال ابن المبارك: "كان صادقا، ولكنه كان يكتب عمن أقبل وأدبر"، وقال أبو مسهر الغساني: "أحاديث بقية غير نقية فكن منها على تقية"، وقال النسائي: "إذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة وإذا قال عن فلان فلا يؤخذ عنه لانه لا يدرى عمن أخذه"، وقال ابن عدي: "يخالف في بعض رواياته عن الثقات وإذا روى عن أهل الشام فهو ثبت وإذا روى عن غيرهم خلط وإذا روى عن المجهولين فالعهدة منهم لا منه وبقية صاحب حديث ويروي عن الصغار والكبار ويروى عنه الكبار من الناس وهذه صفة بقية"، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به"، وذكره ابن حبان في المجروحين، وورد عن الإمام أحمد رحمه الله قوله: "توهمت أن بقية لا يحدث المناكير إلا عن المجاهيل، فإذا هو يحدث المناكير عن المشاهير فعلمت من أين أتى" (أي من التدليس)، وقال ابن حبان: "لم يسبر أبوعبد الله شأن بقية وإنما نظر إلى أحاديث موضوعة رويت عنه عن أقوام ثقات فأنكرها، ولعمري إنه موضع الإنكار وفي دون هذا ما يسقط عدالة الإنسان في الحديث ولقد دخلت حمص وأكثر همي شأن بقية فتتبعت حديثه، وكتبت النسخ على الوجه، وتتبعت ما لم أجد بعلو من رواية القدماء عنه فرأيته ثقة مأمونا، ولكنه كان مدلسا سمع من عبيد الله بن عمر وشعبة ومالك أحاديث يسيرة مستقيمة ثم سمع عن أقوام كذابين ضعفاء متروكين عن عبيد الله بن عمر، وشعبة، ومالك، مثل المجاشع بن عمرو، والسري بن عبد الحميد، وعمر بن موسى، وأشباههم وأقوام لا يعرفون إلا بالكنى فروى عن أولئك الثقات الذين رآهم بالتدليس ما سمع من هؤلاء الضعفاء وكان يقول: قال عبيد الله بن عمر عن نافع، وقال: مالك عن نافع كذا فحملوا عن بقية عن عبيد الله وبقية عن مالك وأسقط الواهي بينهما فالتزق الموضوع ببقية وتخلص الواضع من الوسط وإنما امتحن بقية بتلاميذ له كانوا يسقطون الضعفاء من حديثه ويسوونه فالتزق ذلك كله به، ثم ذكر ابن حبان أحاديث أنكرت عليه منها أحاديث موضوعة ألزقها بعض تلاميذه فيه، ثم قال بعدها: فلا يحل أن يحتج به إذا انفرد بشيء"، وقال الحافظ أبو الحسن بن القطان: "بقية يدلس عن الضعفاء، ويستبيح ذلك، وهذا إن صح مفسد لعدالته"، قال الذهبي: "نعم، تيقنا أنه كان يفعله"، وذكره ابن حجر من الطبقة الرابعة في طبقات المدلسين.

توفي سنة: (١٩٧هـ).

الخلاصة في حاله: ضعيف يدلس تدليس تسوية، وسبب تضعيف بعض الأئمة له لأنه: كان كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين، فهو يستعمل شر أنواع التدليس "تدليس التسوية" فلابد أن يصرح بما يدل على الإتصال وإلا فروايته مردودة،كما قال النسائي: "إذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة، وإذا قال عن فلان فلا يؤخذ عنه لأنه لا يدرى عمن أخذه".

ينظر: التاريخ الكبير (٢/ ١٥٠)، والثقات للعجلي (١/ ٢٥٠)، والضعفاء للعقيلي (١/ ١٦٢)، والمجروحين لابن حبان (١/ ٢٠٠) والكامل لابن عدي (٢/ ٧٢)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/ ١٤٦)، والتبيين لأسماء المدلسين (ص:١٦)، وسير أعلام النبلاء (٨/ ٥٢٠)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (١/ ٣٣٩)، وتهذيب الكمال (٤/ ١٩٢)، وتهذيب التهذيب (١/ ٤٧٣)، وتقريب التهذيب (ص:١٦٤)، وطبقات المدلسين

(ص:٤٩).

٤/ (ق) يوسف بن أبي كَثير:

روى عن: نُوح بن ذَكوان، وروى عنه: بَقِيَّة بن الوليد.

قال الذهبي: "شيخ لبقية لا يعرف"، وقال ابن حجر: مجهول.

الخلاصة في حاله: مجهول الحال.

ينظر: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٤٠٠)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٧/ ٣٠٤)، وتهذيب الكمال (٣٢/ ٤٥١)، وتقريب التهذيب (ص:٦٤٢)، ولسان الميزان (٧/ ٤٤٧).

٥/ (ق) نُوح بن ذَكوَان:

نُوح بن ذَكْوَان البصري.

روى عن: الحسن البصري، وهشام بن عروة، وروى عنه: يوسف بن أبي كثير، ويوسف بن زياد.

ضعفه: أبو حاتم، وأبو نعيم، والحاكم أبو أحمد، والحاكم أبو عبد الله، وابن عدي، وابن حبان، والساجي، وأبو سعيد النقاش.

قال ابن حبان: "منكر الحديث جدا، يجب التنكب عن حديثه وحديث أخيه"، وقال أبو سعيد النقاش: "روى عن الحسن مناكير"، وقال أبو نعيم الأصبهاني: "نوح بن ذكوان روى عن الحسن المعضلات وله صحيفة عن الحسن عن أنس لا شيء"، وقال ابن عدي: "نوح بن ذكوان يروي عنه يوسف بن أبي كثير وعن يوسف يرويه بقية وأحاديثه عن الحسن عن أنس ليست بمحفوظة".

الخلاصة في حاله: منكر الحديث، لإجماع الأئمة على تضعيفه، وضعفت رواية بقية بن الوليد عن يوسف بن أبي كثير عنه "نوح بن ذكوان" عن الحسن عن أنس.

ينظر: الجرح والتعديل (٨/ ٤٨٥)، والمجروحين (٣/ ٤٧)، والضعفاء للأصبهاني (١/ ١٥٢)، والكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٤٤)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ١٦٧)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣٢٧)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٧/ ٥٢)، وتهذيب الكمال (٣٠/ ٤٩)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٤٨٤)، وتقريب التهذيب (ص:٥٩٦).

٦/ (ع) الحسن البصري:

سبقت ترجمته في الحديث [١٩] (وهو ثقة فاضل، يرسل كثيرا، ويدلس، وإذا كان تدليسه عن صحابي فإنه قادح للإسناد، أما إذا أسند وصرح بالسماع فيحتج به).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه في سننه في الأطعمة: باب من الإسراف أن تأكل كل ما اشتهيت (٢/ ١١١٢ح٣٣٥٢)، عن هشام بن عمار وسويد بن سعيد ويحيى بن عثمان.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٥/ ١٥٤ح٢٧٦٥)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥/ ٤٦ح٥٧٢١) من طريق سويد

حديث [٣٧]

حدَّثنا نَصرُ بن دَاود الصَّاغَانِيُّ، حدَّثنا سويد[١] بن سَعِيد، قال: حدَّثنا عَلِيُّ بن مُسهِر، عن يوسف[٢] بن ميمُون السَّبَاعِ، عن عَطَاء، عن عَائِشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: (مَن سَرَّهُ أَن يَسبِقَ الدَّائِبَ المجتَهِدَ، فَليَكُفَّ عَنِ الذُّنُوبِ)[٣]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٤٣).

بن سعيد.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الجوع (ص:٤٦) من طريق موسى بن أيوب.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٧/ ٤٤) من طريق الترجماني.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠/ ٢١٣) من طريق هشام بن عمار.

جميعهم: (هشام بن عمار، وسويد بن سعيد، ويحيى بن عثمان، وموسى بن أيوب، والترجماني) عن بقية بن الوليد عن يوسف بن أبي كثير عن نوح بن ذكوان عن الحسن، عن أنس عن النبي ، بقوله: (مِنَ السَّرَفِ أَن تَأكُلَ كُلَّ مَا اشتَهَيت)، وقد تفرد الخرائطي رحمه الله بلفظ: (إِنَّ مِنَ السَّرَفِ أَن تَتَنَاوَلَ كُلَّ مَا اشتَهَينَا).

الحكم على الحديث:

حديث موضوع، ذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة (١/ ١٨٢)، والسيوطي في الآلئ المصنوعة (٢/ ٢٠٩)، وابن عراق الكناني في تنزيه الشريعة (٢/ ٣١٤)، والألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (١/ ٤١٤ح٢٤١).

والعلة في هذا الحديث:

١/ ضعف محمد بن عبد العزيز الرَّملي.

٢/ ضعف بقية بن الوليد، واستعماله شر أنواع التدليس.

٣/ جهالة حال يوسف بن أبي كثير.

٤/ لحال نوح بن ذكوان.

٥/ ضعف إسناد: بقية بن الوليد عن يوسف بن أبي كثير عن نوح بن ذكوان عن الحسن عن أنس، كما ذكر ذلك ابن عدي.

(١) في طبعة حمدي الدمرداش: سعيد بن سعيد، وفي طبعة سمير رباب وكمال مرعي والروايات الأخرى للحديث: سويد بن سعيد.

(٢) في طبعة حمدي الدمرداش: ميمون، وفي طبعة سمير رباب وكمال مرعي والروايات الأخرى للحديث: يوسف بن ميمون.

(٣) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ نصر بن داود الصاغاني:

سبقت ترجمته في الحديث [١١] (وهو صدوق).

٢/ (م ق) سويد بن سعيد:

سويد بن سعيد بن سهل بن شهريار الهَرَويُّ، أبو محمد الحَدَثاني الأنباري.

روى عن: علي بن مسهر، وحفص بن ميسرة، وغيرهما، وروى عنه: عمران بن موسى، والقاسم بن زكريا، وغيرهما.

قال العجلي: "ثقة، من أروى الناس عن علي بن مسهر"، وقال أبو حاتم: "كان صدوقا، وكان يدلس يكثر ذاك يعني التدليس"، وقال الدارقطني: "هو ثقة، غير أنه لما كبر ربما قرىء عليه حديث فيه بعض النكارة فيجيزه"، ونقل الميموني عن أحمد قوله: "ما علمت إلا خيرا"، وفي رواية أخرى قال: "أرجو أن يكون صدوقا لا بأس به"، وقال صالح بن محمد: "صدوق، إلا أنه كان عمي فكان يلقن أحاديث ليس من حديثه"، وقال البرذعي: "رأيت أبا زرعة يسيء القول فيه فقلت له فإيش حاله؟ قال: أما كتبه فصحاح وكنت أتتبع أصوله فأكتب منها، فأما إذا حدث من حفظه فلا"، وقال أبو القاسم البغوي: "كان من الحفاظ"، وقال الحاكم أبو أحمد: "عمي في آخر عمره فربما لقن ما ليس من حديثه، فمن سمع منه وهو بصير فحديثه عنه حسن"، وقال يعقوب بن شيبة: "صدوق مضطرب الحفظ ولا سيما بعد ما عمي".

وقال البخاري: "فيه نظر كان عمي فلقن ما ليس من حديثه"، وقال النسائي: "ليس بثقة"، وقال ابن حبان: "يأتي بالمعضلات عن الثقات يجب مجانبة ما روى"، وقال أحمد: "متروك الحديث"، وقال يحيى بن معين: "كذاب ساقط لو كان لي فرس ورمح كنت أغزوه".

وذكره ابن حجر في طبقات المدلسين من المرتبة الرابعة وقال: "موصوف بالتدليس، وصفه به: الدارقطني، والإسماعيلي وغيرهما، وقد تغير في آخر عمره بسبب العمى فضعف بسبب ذلك وكان سماع مسلم منه قبل ذلك في صحته".

وقال في التقريب: "صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه ابن معين القول".

توفي سنة: (٢٤٠هـ).

الخلاصة في حاله: صدوق إذا حدث من كتبه، وكان يدلس، وقد تغير بعد ما عمي.

ينظر: الثقات للعجلي (١/ ٤٤٢)، والجرح والتعديل (٤/ ٢٤٠)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:١٨٧)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/ ٣٢)، والكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٤٢٨)، والكواكب النيرات (ص:٤٧٠)، والمختلطين للعلائي (ص:٥١)، والتبيين لأسماء المدلسين (ص:٣٢)، وسير أعلام النبلاء (١١/ ٤١٢)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٤٧٢)، وتهذيب الكمال (١٢/ ٢٤٧)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٢٧٢)، وتقريب التهذيب (ص:٢٩٤)، وطبقات المدلسين (ص:٥٠).

٣/ (ع) علي بن مُسهِر:

علي بن مُسْهِر القرشي، أبو الحسن الكوفي.

روى عن: يوسف بن ميمون، وسعيد بن أبي عروبة، وغيرهما، وروى عنه: سويد بن سعيد، وسهل بن عثمان،

وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وأحمد، والعجلي، وأبو زرعة، والنسائي.

توفي سنة: (١٨٩هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٨٨)، وتاريخ ابن معين-رواية الدوري- (٤/ ٤٤)، والتاريخ الكبير (٦/ ٢٩٧)، والثقات للعجلي (٢/١٥٨)، والجرح والتعديل (٦/ ٢٠٤)، والثقات لابن حبان (٧/ ٢١٤)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٠٨٤)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/٤٧)، وتهذيب الكمال (٢١/ ١٣٥)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٣٨٣)، وتقريب التهذيب (ص:٤٣٦).

٤/ (ق) يوسف بن ميمون الصِّباغ:

يوسف بن ميمون القرشي المخزومي، ويقال: الحنفي الكوفي أبو خزيمة.

روى عن: عطاء بن أبي رباح، ونافع مولى النبي ﷺ، وروى عنه: علي بن مسهر، والفضل بن دكين، وغيرهما.

ضعفه: أحمد بن حنبل، والبخاري، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، والدارقطني، وابن حبان.

قال أبو زرعة: "واهي الحديث"، وقال البخاري وأبو حاتم: "منكر الحديث جدا".

الخلاصة في حاله: منكر الحديث، لإجماع الأئمة على تضعيفه.

ينظر: التاريخ الكبير (٨/ ٣٨٤)، والضعفاء الصغير للبخاري (ص:١٢٧)، والجرح والتعديل (٩/ ٢٣٠)، والكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ١٦٥)، والمجروحين (٣/ ١٣٤)، والضعفاء للأصبهاني (ص:١٦٥)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٤٠١)، وتهذيب الكمال (٣٢/ ٤٦٨)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٤٢٦)، وتقريب التهذيب (ص:٦٤٣).

٥/ (ع) عطاء:

عطاء بن أبي رَبَاح، واسمه أسلم القرشي الفهري، أبو محمد المكي.

روى عن: عائشة، وأسامة بن زيد رضي الله عنهما، وروى عنه: يوسف بن ميمون، يونس بن عبيد، وغيرهما.

وثقه: يحيى بن معين، والعجلي، وأبو زرعة، وغيرهم.

وهو يرسل كثيرا، ومراسيله من أضعف المراسيل، يقول الإمام أحمد: "ليس فى المرسلات شيء أضعف من مرسلات الحسن، وعطاء بن أبى رباح فإنهما كانا يأخذان عن كل أحد".

وتُكلم في سماعه عن جمع من الصحابة منهم: ابن عمر، وأم سلمة حيث لم يسمع منهما، قاله أحمد وعلي بن المديني.

وذكر ابن المديني أن: ابن جُريج وقيس بن سعد تركا عطاء بآخرة، وهذا قد يفيد أنه تغير حينئذ، لكنه تغير قليل لايضر، بدليل توثيق واحتجاج الأئمة به، وترك ابن جرير وقيس من باب الإحتياط، ولهذا يقول ابن حجر: "وقيل: تغير بأخرة، و لم يكثر ذلك منه"، ويقول الذهبي: "لم يعني الترك الإصطلاحي، بل عنى أنهما بطلا

باب ذم الهوى واتّباعه **حديث** [٣٨]

حدَّثنا أبو بَدر عبَّاد بن الوليد الغُبَري، قال: حدَّثنا إسماعيل بن الصَّفَّار، قال: حدَّثنا الحسن بن دِينار، عن خَصِيب بن جَحدَر، عن رَاشِد بن سَعد، عن أبي أُمَامة البَاهليّ ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (مَا تَحتَ ظِلِّ السَّمَاء إِلَهٌ يُعبَد[1]، أَعظَمُ عِندَ الله مِن هَوًى مُتَّبَعٍ)[2]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٤٦).

الكتابة عنه، وإلا فعطاء ثبت رَضي".

توفي سنة: (١١٤هـ) على المشهور.

الخلاصة في حاله: ثقة فاضل، كثير الإرسال.

ينظر: الطبقات الكبرى (٢/ ٣٨٦)، والتاريخ الكبير (٦/ ٤٦٣)، والثقات للعجلي (٢/ ١٣٥)، والجرح والتعديل (٦/ ٣٣٠)، والثقات لابن حبان (٥/ ١٩٨)، والتعديل والتجريح (٣/ ١١٢٧)، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص:٢٣٧)، وسير أعلام النبلاء (٥/ ٨٠)، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٢١)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٣/ ٧٠)، وتهذيب الكمال (٢٠/ ٦٩)، وتهذيب التهذيب (٧/ ١٩٩)، وتقريب التهذيب (ص:٤٢٢).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي الدنيا في كتابه الورع (ص٤١ح٤)، وأبو يعلى في مسنده (٨/ ٣٦١ح٤٩٥٠)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥/ ٤٦٧ح٧٣١٠) عن سويد بن سعيد، بمثله.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٥/ ٤٦٧ح٧٣١٠)، من طريق إسماعيل بن خليل، بمثله.

وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ٥٦١ح١٧١٠) بمثله، وفي حلية الأولياء (١٠/ ٤٠٠) بلفظ: (من أحب) من طريق فروة بن أبي المغْرَاء.

ثلاثتهم: (سويد بن سعيد، وإسماعيل بن خليل، وفروة بن أبي المغراء) عن علي بن مسهر عن يوسف بن ميمون الصباغ عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ.

الحكم على الحديث:

ضعيف جدا، لحال يوسف بن ميمون.

غريب الحديث:

الدَّائب: هو المتعِب نَفسَهُ في العبادة، المجتهد فيها.

ينظر: الترغيب والترهيب (٤/ ٤٦).

(١) في طبعة حمدي الدمرداش: بصير، وفي المخطوطة، وباقي الروايات: يُعبد.

(٢) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ أبو بدر عبَّاد بن الوليد الغُبَري:

سبقت ترجمته في الحديث [٥] (وهو صدوق).

٢/ إسماعيل بن الصفَّار:

إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح بن عبد الرحمن، أبو علي الصفار.

روى عن: أحمد بن منصور الرمادي، وعباس بن عبد الله الترقفي، وروى عنه: محمد بن المظفر، والدارقطني، وغيرهما.

وثقه: الدارقطني، والحاكم، وابن منده.

وقال ابن حزم في المحلى: "مجهول"، وقال ابن حجر والذهبي: "ثقة".

توفي سنة: (٣٤١هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة لتوثيق الأئمة، وأما قول ابن حزم فقد تعقبه ابن حجر كما في لسان الميزان فقال: "وهذا هو رمز ابن حزم، يلزم منه أن لا يقبل قوله في تجهيل من لم يطلع هو على حقيقة أمره، ومن عادة الأئمة أن يعبروا في مثل هذا بقولهم لا نعرفه، أولا نعرف حاله، وأما الحكم عليه بالجهالة بغير زائد لا يقع؛ إلا من مطلع عليه أو مجازف".

ينظر: تاريخ بغداد (٦/ ٣٠٢)، والوافي بالوفيات (٩/ ١٢٣)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٤١)، والمعين في طبقات المحدثين للذهبي (ص:١١١)، ولسان الميزان (١/ ٤٣٢).

٣/ الحسن بن دينار:

الحسن بن دينار، أبو سعيد البصري، وهو الحسن بن واصل التميمي، ودينار زوج أمه.

روى عن: الحسن البصري، وحميد بن هلال، وغيرهما، وروى عنه: حماد بن زيد، والثوري، وغيرهما.

تركه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وأحمد، ووكيع، وابن المبارك، وابن مهدي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وعلي بن الجنيد، والدارقطني، وابن حبان، وابن عدي.

الخلاصة في حاله: متروك، لإجماع الأئمة على ذلك.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٢٧٩)، وتاريخ ابن معين-رواية الدوري- (٤/ ٢٤١)، والضعفاء للبخاري (ص:٤١)، والجرح والتعديل (٣/ ١٢)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/ ٢٠١)، وضعفاء العقيلي (١/ ٢٢٢)، والمجروحين (١/ ٢٣٢)، والكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٢٩٦)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٢/ ٢٣٤)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٢٧٥)، ولسان الميزان (٢/ ٢٠٣).

٤/ الخَصِيب بن جَحدَر:

الخَصِيب بن جَحدَر.

روى عن: عمرو بن دينار، وأبي صالح السمان.

كذبه: شعبة، والقطان، وابن معين، وابن عيينة، والبخاري، وابن الجارود، والساجي، وضعفه: أحمد، أبو حاتم، والنسائي، والدارقطني، وابن حبان، والأزدي، والعقيلي.

توفي سنة: (١٤٦هـ).

الخلاصة في حاله: ضعيف كذاب، لإجماع الأئمة على تضعيفه.

ينظر: تاريخ ابن معين-رواية الدوري- (٤/ ٩٥)، والضعفاء للبخاري (ص:٥٦)، والجرح والتعديل (٣/ ٣٩٧)، وضعفاء العقيلي (٢/ ٢٩)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:١٧٣)، والمجروحين (١/ ٢٨٧)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/ ٢٥٣)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٢/ ٤٤١)، ولسان الميزان (٢/ ٣٩٨).

٥/ (بخ ٤) راشد بن سعد:

راشد بن سعد المقْرَئي، ويقال: الحبراني، الحمصي.

روى عن: أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي، وأنس بن مالك، رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: الأحوص بن حكيم بن عمير، وثور بن يزيد، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، والعجلي، وأبو حاتم، ويعقوب بن شيبة، والنسائي.

وقال أحمد بن حنبل، والدارقطني: "لا بأس به".

وقال أحمد بن حنبل: "لم يسمع من ثوبان"، وقال أبو زرعة: "راشد بن سعد عن سعد بن أبي وقاص مرسل".

توفي سنة: (١٠٨هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، كثير الإرسال، واحتمال سماعه من أبي أمامة الباهلي، لتأخر وفاته إلى سنة ٨٦هـ فالسماع محتمل.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٤٥٦)، والتاريخ الكبير (٣/ ٢٩٢)، والثقات للعجلي (١/ ٣٤٧)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:١٠٢)، والجرح والتعديل (٣/ ٤٨٣)، والثقات لابن حبان (٤/ ٢٣٣)، وتاريخ دمشق (١٧/ ٤٥٢)، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص:١٧٤)، وتهذيب الكمال (٩/ ٨)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٢٢٥)، وتقريب التهذيب (ص: ٢٤٠).

٦/ أبو أمامة الباهلي:

صُدَيّ بن عجلان بن وهب، أبو أمامة الباهلي.

غلبت عليه كنيته، كان يسكن حمص، قال سفيان بن عيينة: "كان أبو أمامة الباهلي آخر من بقى بالشام من أصحاب رسول الله ﷺ".

توفي سنة: (٨٦هـ).

ينظر: أسد الغابة (٣/ ١٦)، والإستيعاب (٢/ ٧٣٦)، والإصابة في تمييز الصحابة (٣/ ٤٢٠).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الجوزي في ذم الهوى (ص:٦٩) من طريق إسماعيل الصفار به.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨/ ١٠٣ح٧٥٠٢) من طريق إسماعيل بن عياش.

حديث [٣٩]

حدَّثنا أبو بَدر، قال: حدَّثنا يَحيَى بن حَمَّاد الأَعرَج، قال: حدَّثنا جَعفَر بن حَيَّان، عن أَبِي الحَكَم، عن أَبِي بَرزَةَ الأسلَمِيّ ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (أَخوَفُ مَا أَخَافُ عَلَيكُم: شَهَوَاتُ الغَيِّ فِي بُطُونِكُم وَفُرُوجِكُم، وَمُضِلَّاتِ الهَوَى)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٤٦).

وأخرجه ابن أبي عاصم في كتابه السنة (١/ ٨ح٣)، والأصبهاني في كتابه الحجة في بيان المحجة (١/ ٢٧٠ح١٠٦)، وابن عدي في الكامل (٢/ ٣٠١) من طريق عيسى بن إبراهيم الهاشمي.

ثلاثتهم: (إسماعيل الصفار، وإسماعيل بن عياش، وعيسى بن إبراهيم الهاشمي) عن الحسن بن دينار عن الخَصِيب بن جَحدَر، بمثله.

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٦/ ١١٨) عن أبي عمرو بن حمدان عن الحسن بن سفيان عن كثير بن عبيد عن بقية عن عيسى بن إبراهيم، بلفظ: (ماتحت أديم السماء).

كلاهما: (الخصيب بن جحدر، وعيسى بن إبراهيم) عن راشد بن سعد عن أبي أمامة الباهلي ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم على الحديث:

موضوع، ذكر ذلك ابن عراق في تنزيه الشريعة المرفوعة (٢/ ٣٧٣ح٦٧)، والإمام السيوطي في الآلئ المصنوعة (٢/ ٢٧٢)، وابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ١٣٩)، والإمام الشوكاني في الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة (١/ ٢٣٩ح٦٧)، والألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (١٤/ ٩٠ح٦٥٣٨).

والعلة في الحديث: حال الحسن بن دينار، والخصيب بن جحدر.

(١) دراسة رجال الإسناد:

١/ أبو بدر:

سبقت ترجمته في الحديث [٥] (وهو صدوق).

٢/ (خ م خد ت س ق) يحيى بن حماد الأعرج:

يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني، أبو بكر، ويقال: أبو محمد البصري.

روى عن: أغلب بن تميم، وجرير بن حازم، وغيرهما، وروى عنه: شجاع بن مخلد، والعباس بن جعفر، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، وأبو حاتم، والعجلي.

توفي سنة: (٢١٥هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٣٠٦)، والثقات للعجلي (٢/ ٣٥٠)، والجرح والتعديل (٩/ ١٣٧)، والثقات لابن حبان (٩/ ٢٥٧)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٣٧٨)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ١٤٠)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣٦٤)، وتهذيب الكمال (٣١/ ٢٧٦)، وتهذيب التهذيب (١١/ ١٩٩)، وتقريب

التهذيب (ص: ٦٢٠).

٣/ (ع) جعفر بن حيَّان:

جعفر بن حَيَّان السعدي، أبو الأَشهب العُطَاردي البصري الخراز الأعمى.

روى عن: أبي الحكم، وبكر بن عبد الله المزني، وغيرهما، وروى عنه: موسى بن إسماعيل، وهارون بن تميم، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، وابن المديني، ويحيى بن معين، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازي، زاد ابن المديني: "ثبت"، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: "صدوق"، وقال النسائي: "ليس به بأس".

توفي سنة: (١٦٥هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الجمهور له.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٢٧٤)، والتاريخ الكبير (٢/ ١٨٩)، والثقات للعجلي (١/ ٢٦٨)، والجرح والتعديل (١/ ١٣٦)، والثقات لابن حبان (٦/ ١٣٩)، والتعديل والتجريح (١/ ٤٥٢)، وتهذيب الكمال (٥/ ٢٢)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٨٨)، وتقريب التهذيب (ص:١٧٨).

٤/ (خ ٤) أبو الحكم:

علي بن الحكم البُنَاني، أبو الحكم البصري.

روى عن: إبراهيم النخعي، وأنس بن مالك، وغيرهما، وروى عنه: إسماعيل بن علية، وجرير بن حازم، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، والعجلي، وأبو داود، وأبو بكر البزار، والنسائي، وابن نمير، والدارقطني، وقال أحمد بن حنبل: "ليس به بأس"، وقال أبو حاتم: "لا بأس به صالح الحديث".

توفي سنة: (١٣١هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الجمهور له.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٢٥٦)، والتاريخ الكبير (٦/ ٢٧٠)، والجرح والتعديل (٦/ ١٨١)، والثقات لابن حبان (٧/ ٢٠٥)، وتهذيب الكمال (٢٠/ ٤١٣)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٣١١)، وتقريب التهذيب (ص:٤٣١).

٥/ أبو بَرزَة الأسلَمِيّ:

أبو بَرْزَة الأسلمي مشهور، واسمه: نَضْلة بن عُبيد على الصحيح، وقيل: ابن عبد الله، وقيل: ابن عائذ، وقيل: عبد الله بن نضلة، نزل البصرة وله بها دار وسار إلى خراسان فنزل مرو وعاد إلى البصرة.

توفي سنة: (٦٠هـ) وقيل: (٦٤هـ).

ينظر: أسد الغابة (١/ ١١٤٤)، والإصابة في تمييز الصحابة (٧/ ٣٨).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الجوزي في ذم الهوى (ص:١٩) من طريق الخرائطي.

حديث [٤٠]

حدَّثنا عليّ بن زَيد الفَرَائِضيّ، قال: حدَّثنا إِسحَاق بن إبرَاهِيم الحُنَينِيُّ، عن كَثِير بن عبد الله بن عَمرو بن عَوف المزَنِيِّ، عن أبيهِ، عن جدهِ قال: قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ أَخوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي: حَكَمٌ جَائِرٌ، وَزَلَّةُ عَالِمٍ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٤٦).

وأخرجه البزار في مسنده (٩/ ٢٩٢ح٣٨٤٤) من طريق يحيى بن حماد الأعرج، بقوله: إنما أخشى.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٣/ ١٨ح١٩٧٧٢)، عن يونس بن محمد، بقوله: إن مما أخشى عليكم مضلات الفتن.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٣/ ١٨ح١٩٧٧٣)، وَ (٣٣/ ٣٣ح١٩٧٨٧) عن يزيد بن هارون، ومن طريق يزيد أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١/ ١٢ح١٤)، والأصبهاني في الحجة في بيان المحجة (١/ ٢٦٨ح١٠١) بقوله: إن مما أخشى عليكم.

وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير (١/ ٣٠٩ح٥١١) بقوله: إن مما أخاف، والبيهقي في الزهد الكبير (ص:١٦٤ح٣٧١) بقوله: إن مما أخشى، والأصبهاني في حلية الأولياء (٢/ ٣٢) من طريق عاصم بن علي، بقوله: إن مما أخشى عليكم شهوات الغنى.

قال الطبراني: " لايروى عن أبي برزة إلا بهذا الإسناد، تفرد به أبو الأشهب".

أربعتهم: (يحيى بن حماد الأعرج، ويونس بن محمد، ويزيد بن هارون، وعاصم بن علي) عن جعفر بن حيَّان عن أبي الحكم عن أبي برزة الأسلمي ﷺ عن النبي ﷺ.

تفرد الخرائطي رحمه الله بلفظ: (أخوف ما أخاف عليكم).

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي حسن، لحال شيخه عباد بن الوليد، وقد صح الحديث من طريق آخر، ومداره على جعفر بن حيَّان عن أبي الحكم عن أبي برزة الأسلمي: كلهم ثقات سبقت دراستهم في هذا الحديث، وإسناده غريب لم يتابع أبو الأشهب على روايته.

(١) دراسة رجال الإسناد:

١/ علي بن زيد الفرائضي:

علي بن زيد بن عبد الله، أبو الحسن الفرائضي.

روى عن: إسحاق بن إبراهيم الحنيني، وأبي توبة الربيع بن نافع الحلبي، وروى عنه: محمد بن جعفر الخرائطي، ومحمد بن مخلد الدوري، وغيرهما.

قال مسلمة بن قاسم: "ثقة"، وقال ابن يونس: "تكلموا فيه".

توفي سنة: (٢٦٣هـ).

الخلاصة في حاله: صدوق حسن الحديث.

ينظر: تاريخ بغداد (١١/ ٤٢٧)، لسان الميزان (٤/ ٢٣٠).

٢/ (د ق) إسحاق بن إبراهيم الحُنيني:

إسحاق بن إبراهيم الحُنَيْني، أبو يعقوب المدني.

روى عن: كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني، ومالك بن أنس، وغيرهما، وروى عنه: علي بن زيد الفرائضي، وعلي بن ميمون الرقي، وغيرهما.

ضعفه: البخاري، وأحمد بن صالح، والنسائي، والحاكم أبو أحمد، والأزدي، وابن حبان، وابن عدي.

توفي سنة: (٢١٩هـ).

الخلاصة في حاله: ضعيف، لإجماع الأئمة على تضعيفه.

ينظر: الجرح والتعديل (٢/ ٢٠٨)، وضعفاء العقيلي (١/ ٩٧)، والثقات لابن حبان (٨/ ١١٥)، والكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٣٤١)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/ ٩٧)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٢٣٤)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (١/ ٣٢٩)، وتهذيب الكمال (٢/ ٣٩٦)، وتهذيب التهذيب (١/ ٢٢٢)، وتقريب التهذيب (ص:١٣٩).

٣/ (ر د ت ق) كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني:

كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة المزني المدني.

روى عن: أبيه عبد الله بن عمرو بن عوف المزني، ومحمد بن كعب القرظي، وغيرهما، وروى عنه: إسحاق بن إبراهيم الحنيني، وإسحاق بن جعفر العلوي، وغيرهما.

تركه: أحمد بن حنبل، والنسائي، والدارقطني، وضعفه: ابن سعد، وعلي بن المديني، ويحيى بن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والحاكم، ويعقوب بن سفيان، والساجي، وابن عدي، وابن البرقي، وكذبه: الشافعي، وأبو داود.

وقال ابن حبان: "روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة لا يحل ذكرها في الكتب ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب".

الخلاصة في حاله: متروك الحديث.

ينظر: تاريخ ابن معين-رواية الدوري- (٣/ ٢٣٢)، والتاريخ الكبير (٧/ ٢١٧)، والجرح والتعديل (٧/ ١٥٤)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:٢٢٨)، والضعفاء للأصبهاني (ص:١٣٣)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ٢٤)، والمجروحين (٢/ ٢٢١)، والكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٥٧)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ١٤٥)، وتهذيب الكمال (٢٤/ ١٣٦)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٤٢١)، وتقريب التهذيب (ص:٤٩٠).

٤/ (ر د ت ق) أبوه (عبد الله بن عمرو بن عوف):

عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة المزني المدني، والد كثير بن عبد الله.

روى عن: أبيه عمرو بن عوف المزني، ولم يرو عنه سوى: ابنه كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: "مقبول".

حديث [٤١] حدَّثنا إِبراهِيم بن هَانئ النَّيسَابُوري، قال: حدَّثنا أَبُو نُعَيم، قال: حدَّثنا دَاود بن يَزِيد الأَودِيّ، قال: سمعت أَبي يقول: سمعت أبا هُرَيرَة ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لأصحابه: (أَتَدرُونَ مَا أَكثَرُ مَا يُدخِلُ النَّاسَ النَّارَ؟). قالوا: اللهُ ورسُولُهُ أَعلَمُ. قال: (الأَجوَفَانِ: الفَرجُ، وَالفَمُ)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٤٨).

الخلاصة في حاله: مجهول الحال، لتفرد ابنه بالرواية عنه.

ينظر: التاريخ الكبير (٥/ ١٥٤)، والثقات لابن حبان (٥/ ٤١)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٥٨٠)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٤/ ١٥٥)، وتهذيب الكمال (١٥/ ٣٦٧)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٣٣٩)، وتقريب التهذيب (ص:٣٤٩).

٥/ جده عمرو بن عوف:

عمرو بن عوف بن زيد بن مليحة، وقيل: مِلْحة بن عمرو بن بكر، أبو عبد الله المزني.

كان قديم الإسلام، يقال: إنه قدم مع النبي ﷺ بالمدينة، ويقال: إن أول مشاهده الخندق، وكان أحد البكَّائين في غزوة تبوك، له منزل بالمدينة، وَوُجِد كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف حديثه عند أولاده، توفي بالمدينة آخر أيام معاوية.

ينظر: أسد الغابة (١/ ٨٦١)، والإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٦٦٦).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الجوزي في ذم الهوى (ص:١٩) من طريق إسحاق بن إبراهيم الحنيني به.

وأخرجه المعافى ابن عمران في الزهد (ص:٢١٩).

وأخرجه البزار في مسنده (٨/ ٣١٤ح٣٣٨٤) من طريق محمد بن خالد بن عَثْمة.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٧/ ١٧ح١٤)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢/ ٢٢٢ح٩٥٠) من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي.

وأخرجه الشهاب القضاعي في مسنده (٢/ ١٧٤ح١١٢٧)، وابن عدي في كتابه الكامل (٦/ ٥٨) من طريق إسماعيل بن أبي أويس.

وأخرجه البيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (ص:٤٤٣ح٨٣٠) من طريق القعنبي، وابن أبي أُويس.

وأخرجه القزويني في التدوين في أخبار قزوين (٢/ ٢٨٧) من طريق هلال بن العلاء.

جميعهم: (إسحاق بن إبراهيم الحنيني، والمعافى بن عمران، ومحمد بن خالد بن عَثْمة، والقعنبي، وإسماعيل بن أبي أويس، وهلال بن العلاء) عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ، بنحوه.

الحكم على الحديث:

ضعيف جدا، لحال كثير بن عبد الله بن عمرو.

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ إبراهيم بن هانئ النيسابوري:
إبراهيم بن هانئ النيسابوري، أبو إسحاق الأرغياني.
روى عن: أبي نعيم، وعبيد الله بن موسى، وغيرهما، وروى عنه: ابن مخلد، وابن أبي حاتم، وغيرهما.
وثقه: أحمد، وابن أبي حاتم، والحاكم، والدارقطني.
توفي سنة: (٢٦٥هـ).
الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.
ينظر: الجرح والتعديل (٢/ ١٤٤)، والثقات لابن حبان (٨/ ٨٣)، وتاريخ بغداد (٦/ ٢٠٤)، وتاريخ دمشق (٧/ ٢٥٤)، والوافي بالوفيات (٦/ ١٠٠)، وصفة الصفوة (١/ ٥١٠).
٢/ (ع) أبو نعيم:
الفضل بن دُكَيْن، وهو لقب واسمه: عمرو بن حمّاد بن زهير بن درهم القرشي التيمي الطلحي، أبو نُعَيم الملائي (بضم الميم) الكوفي.
روى عن: داود بن يزيد الأودي، والربيع بن منذر، وغيرهما، وروى عنه: إبراهيم بن هانئ النيسابوري، وأحمد بن إسحاق بن صالح الوزان، وغيرهما.
وثقه: يحيى بن معين، وعلي بن المديني، وأحمد بن حنبل، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ويعقوب بن شيبة، وهو من كبار شيوخ البخاري.
توفي سنة: (٢١٨هـ) وقيل: (٢١٩هـ).
الخلاصة في حاله: ثقة ثبت، لإجماع الأئمة على توثيقه.
ينظر: التاريخ الكبير (٧/ ١١٨)، والجرح والتعديل (٧/ ٦١)، والثقات للعجلي (٢/ ٢٠٥)، والثقات لابن حبان (٧/ ٣١٩)، والتعديل والتجريح (٣/ ١١٨٢)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ١٢٢)، وتهذيب الكمال (٢٣/ ١٩٧)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٢٧٠)، وتقريب التهذيب (ص:٤٧٥).
٣/ (بخ ت ق) داود بن يزيد الأَودِيّ:
داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأَودِيّ الزَّعافِري، أبو يزيد الكوفي الأعرج.
روى عن: أبيه يزيد بن عبد الرحمن، وسماك بن حرب، وغيرهما، وروى عنه: أبو نعيم، والقاسم بن الحكم، وغيرهما.
ضعفه: يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، والعجلي، وأبو حاتم، وأبو داود، والنسائي، والأزدي، وعلي بن الجنيد، وابن حبان، وقال ابن عدي: "لم أر له حديثا منكرا جاوز الحد إذا روى عنه ثقة، وإن كان ليس بقوي في الحديث، فإنه يكتب حديثه، ويقبل إذا روى عنه ثقة".
توفي سنة: (١٥١هـ).
الخلاصة في حاله: ضعيف، لإجماع الأئمة على تضعيفه.

ينظر: الثقات للعجلي (١/ ٣٤٢)، والجرح والتعديل (٣/ ٤٢٧)، وضعفاء العقيلي (٢/ ٤٠)، والمجروحين (١/ ٢٨٩)، والكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٧٩)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/ ٢٦٨)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٣٨٣)، وتهذيب الكمال (٨/ ٤٦٧)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٢٠٥)، وتقريب التهذيب (ص:٢٣٦).

٤/ (بخ ت ق) أبوه (يزيد بن عبد الرحمن):

يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود الأَوْدي الزعافري، أبو داود الكوفي.

روى عن: أبي هريرة، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: ابناه: داود، وإدريس، ويحيى بن أبي الهيثم العطار.

وثقه: العجلي، وقال ابن حجر: "مقبول".

الخلاصة في حاله: صدوق حسن الحديث، فقد وثقه العجلي، وروى عنه ثلاثة.

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٢٣٤)، والتاريخ الكبير (٨/ ٣٤٧)، والجرح والتعديل (٩/ ٢٧٧)، والثقات لابن حبان (٥/ ٥٤٢)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣٨٦)، وتهذيب الكمال (٣٢/ ١٨٦)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣٤٥)، وتقريب التهذيب (ص:٦٣٤).

تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص:١٢٧)، والبخاري في الأدب المفرد (١/ ١٠٨ح٢٨٩)، والبيهقي في الزهد الكبير (١/ ٣٤٧ح٩٥٥)، والقضاعي في مسنده (٢/ ١٣٧ح١٠٥٠)، والبغوي في شرح السنة (١٤/ ٣١٦ح٤١٢٧)، من طريق أبو نعيم الفضل بن دكين.

وأخرجه الطيالسي في مسنده (٤/ ٢٢٠ح٢٥٩٦)، ومن طريقه الخرائطي في المكارم (١/ ٢ح٥٠٢)، وأحمد في مسنده (١٣/ ٢٨٧ح٧٩٠٧)، وَ (١٥/ ٤٧ح٩٠٩٦)، والطبراني في المعجم الأوسط (٩/ ١٧ح٨٩٩٦)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤/ ٣٦١ح٥٤٠٨)، وَ (١٠/ ٣٧٠ح٧٦٤٢)، والقزويني في أخبار قزوين (٢/ ٣٨وَ١٧٣) من طريق عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٥/ ٤٣٥ح٩٦٩٦)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧/ ٧ح٤٥٠٧)، وفي الآداب (ص٢١٩ح٥٨٩) من طريق محمد بن عبيد.

ثلاثتهم: (أبو نعيم الفضل بن دكين، وعبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، ومحمد بن عبيد) عن داود بن يزيد الأودي، عن أبيه.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١/ ١١٠ح٢٩٤) والترمذي في سننه في البر والصلة: باب حسن الخلق (٤/ ٣٦٣ح٢٠٠٤)، وابن ماجه في سننه في الزهد: باب ذكر الذنوب (٢/ ١٤١٨ح٤٢٤٦)، والطوسي في مستخرجه على جامع الترمذي (٦/ ٢٧٣ح١٥٨٥)، وابن أبي الدنيا في كتابه التواضع (ص٢١٧ح١٧٠)، وفي الصمت (ص٤٤ح٤)، وفي الورع (ص٩٣ح٤)، وفي مداراة الناس (ص٧٠ح٧٦)، وابن أبي عاصم في الزهد

حديث [٤٢]

حدَّثنا إبرَاهِيم بن الجُنَيد، قال: حدَّثنا أحمد بن عبد الله بن يُونُس، قال: حدَّثنا أيُّوب بن عُتبَة، عن الفَضَل بن بَكرٍ العَبدِي، عن قَتَادَة، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (ثَلَاثٌ مُهلِكَاتٌ: شُحٌّ مُطَاعٌ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ، وَإِعجَابُ المرءِ بِنَفسِهِ)(1). ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٤٩).

(ص٢٧ح٢٧)، وابن حبان في صحيحه (٢/ ٢٢٤ح٤٧٦)، والحاكم في مستدركه (٤/ ٣٦٠ح٧٩١٩)، والرامهرمزي في أمثال الحديث (١/ ١٥٩ح١٣٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥/ ٥٥ح٥٧٥٦)، والمزي في تهذيب الكمال (٣٢/ ١٨٦) من طريق عبد الله بن إدريس عن أبيه (إدريس بن يزيد) عن جده (يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود).

ورواه ابن ماجه وابن أبي الدنيا والمزي من طريق عبد الله بن إدريس عن أبيه وعمه عن جده، بزيادة عمه.

قال أبو عيسى: "هذا حديث صحيح غريب".

كلاهما: (داود بن يزيد الأَوْدي، ويزيد بن عبد الرحمن بن الأسود) عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ، بزيادة: (سئل عن أكثر ما يدخل الناس الجنة؟ فقال: تقوى الله وحسن الخلق)، ما عدا أحمد في رواية والطبراني في الأوسط والبيهقي في رواية بدون هذه الزيادة، وابن أبي عاصم في الزهد بدون الزيادة وبقوله: الأجوفان: البطن واللسان.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف لحال داود بن يزيد الأَودِي، وقد حسن الحديث من طريق آخر، وتفصيل دراسته:

المدار الأول/ داود بن يزيد الأَوْدِي عن أبيه: ضعيف، لضعف داود، سبقت ترجمته في هذا الحديث.

المدار الثاني/ عبد الله بن إدريس عن أبيه عن جده:

عبد الله بن إدريس: ثقة، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٣٣٠).

إدريس بن يزيد: ثقة، ينظر: تقريب التهذيب (ص:١٣٥).

يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود الأَوْدي: صدوق، حسن الحديث، سبقت ترجمته في هذا الحديث.

(١) دراسة رجال الإسناد:

١/ إبراهيم بن الجنيد:

سبقت ترجمته في الحديث [٢٢] (وهو ثقة).

٢/ (ع) أحمد بن عبد الله بن يونس:

أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي اليَرْبوعي، أبو عبد الله الكوفي.

روى عن: أيوب بن عتبة، وإسرائيل بن يونس، وغيرهما، وروى عنه: إبراهيم بن إسحاق الحربي، وإبراهيم بن الحسين، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، وأحمد، والعجلي، وعثمان بن أبي شيبة، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وابن قانع، زاد أبو حاتم: متقنا، وابن قانع: ثبتا.

توفي سنة: (٢٢٧هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة متقن، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: التاريخ الكبير (٢/ ٥)، والجرح والتعديل (٢/ ٥٧)، والثقات للعجلي (١/ ١٩٣)، والثقات لابن حبان (٨/ ٩)، والتعديل والتجريح (١/ ٣٠٦)، وتذكرة الحفاظ للذهبي (١/ ٢٩٣)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ١٩٨)، وتهذيب الكمال (١/ ٣٧٥)، وتهذيب التهذيب (١/ ٥٠)، وتقريب التهذيب (ص:١١٩).

٣/ (ق) أَيُّوب بن عُتبَة:

أَيُّوب بن عُتبَة اليمامي، أبو يحيى قاضي اليمامة، من بني قيس بن ثعلبة.

روى عن: الفضل بن بكر العبدي، وإياس بن سلمة بن الأكوع، وغيرهما، وروى عنه: أحمد بن عبد الله بن يونس، وآدم بن أبي إياس، وغيرهما.

ضعفه: يحيى بن معين، وعلي بن المديني، وأحمد، والبخاري، ومسلم، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، والحاكم أبو أحمد، والجوزجاني، وابن عمار، وعمرو بن علي، وابن خراش، والدارقطني، وعلي بن الجنيد، وابن حبان، وابن عدي.

توفي سنة: (١٦٠هـ).

الخلاصة في حاله: ضعيف، لإجماع الأئمة على تضعيفه.

ينظر: تاريخ ابن معين-رواية الدوري- (٤/ ٨٦)، وتاريخ ابن معين-رواية عثمان الدارمي- (١/ ١٤٤)، والتاريخ الكبير (١/ ٤٢٠)، والثقات للعجلي (١/ ٢٤٠)، والجرح والتعديل (٢/ ٢٥٣)، وضعفاء العقيلي (١/ ١٠٨)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:١٤٩)، والمجروحين (١/ ١٦٩)، والكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٣٥١)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/ ١٣٢)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٢٦١)، وتهذيب الكمال (٣/ ٤٨٤)، وتهذيب التهذيب (١/ ٤٠٨)، وتقريب التهذيب (ص:١٥٨).

٤/ الفضل بن بكر العَبدِي:

الفضل بن بكر العَبدِي، روى عن: قتادة، وروى عنه: أيوب بن عتبة.

قال العقيلي: "لا يتابع على حديثه"، وقال الذهبي، وابن حجر: "لا يعرف، وحديثه منكر".

الخلاصة في حاله: ضعيف، لأنه لم يتابع عليه، وحديثه منكر.

ينظر: الجرح والتعديل (٧/ ٦٠)، وضعفاء العقيلي (٣/ ٤٤٧)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٥/ ٤٢٤)، ولسان الميزان (٤/ ٤٣٧).

٥/ (ع) قَتَادَة:

قَتَادة بن دِعَامة بن قَتَادة السَّدوسي، أبو الخطاب البَصري، وكان أكمه.

روى عن: أنس بن مالك، وبشر بن عائذ المنقري، وغيرهما، وروى عنه: الفضل بن بكر العبدي، وقرة بن خالد

السَّدوسي، وغيرهما.

وثقه: ابن سيرين، وسعيد بن المسيب، وابن سعد، وابن مهدي، وابن معين، وأحمد بن حنبل، والعجلي، وغيرهم.

ورمي بالقدر إلا أنه لم يكن بداعية، قاله العجلي.

وهو مشهور بالتدليس وصفه بذلك النسائي، وذكره ابن حجر في طبقات المدلسين من المرتبة الثالثة.

توفي سنة: (١١٧هـ) أو (١١٨هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة ثبت، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٢٢٩)، والتاريخ الصغير (١/ ٣١٨)، والتاريخ الكبير (٧/ ١٨٦)، والثقات للعجلي (٢/ ٢١٥)، والجرح والتعديل (٧/ ١٣٣)، والثقات لابن حبان (٥/ ٣٢١)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٢٠١)، والتبيين لأسماء المدلسين (ص:٤٦)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ١٣٤)، وتهذيب الكمال (٢٣/ ٤٩٨)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٣٥١)، وتقريب التهذيب (ص:٤٨٤)، وطبقات المدلسين (ص:٤٣).

تخريج الحديث :

أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص:٩٤)، ومن طريقه ابن الجوزي في ذم الهوى (ص:١٩)، وأخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (٣/ ٤٤٧ح١٤٩٧)، والقضاعي في مسنده (١/ ٢١٤ح٣٢٥)، والبيهقي في شعب الإيمان (١/ ٤٧١ح٧٤٥)، وأبو نعيم في الحلية (٢/ ٣٤٣)، والدينوري في كتابه المجالسة وجواهر العلم (ص١٩٤ح٨٩٩) من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس.

وأخرجه البزار في مسنده (٢/ ٣٤٦ح٧٢٩٣) من طريق القاسم بن الحكم.

كلاهما: (أحمد بن عبد الله بن يونس، والقاسم بن الحكم) عن أيوب بن عتبة عن الفضل بن بكر العبدي عن قتادة.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥/ ٣٢٨ح٥٤٥٢)، وأبو نعيم في الحلية (٢/ ١٦٠)، والدولابي في الكنى والأسماء (٢/ ٤٦٩ح٨٤٧) من طريق حميد بن الحكم الجرشي عن الحسن البصري.

وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/ ٢٨٣ح٥٣٠) من طريق عبد الغني بن أبي عقيل عن يغنم بن سالم.

ثلاثتهم: (قتادة، والحسن البصري، ويغنم بن سالم) عن أنس بن مالك ﷺ عن النبي ﷺ، بزيادة: (وثلاث منجيات...)، عدا الخرائطي وابن الجوزي والبزار.

وللحديث شواهد:

عن ابن عباس، وعمرو أبو الأعور السلمي، عبد الله بن أبي أوفى، وابن عمر، وأبو تميمة رضي الله عنهم.

تخريج حديث ابن عباس رضي الله عنهما:

أخرجه البزار في مسنده (٨/ ٢٩٥ح٣٣٦٦)، وابن حبان في كتابه المجروحين (٢/ ٢٧٣ح٩٦١)، وابن عدي في الكامل (٦/ ٢٤٤)، والبغوي في جزءه (ص٧٠ح٣٣) من طريق محمد بن عون الخراساني عن محمد بن زيد عن سعيد بن جبير.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ٢١٩) من طريق شيبان بن فروخ عن عيسى بن ميمون عن محمد بن كعب.

وأخرجه القزويني في التدوين في أخبار قزوين (٣/ ٤٠٦) من طريق سويد بن سعيد الأنصاري عن سفيان بن عيينة عن سلمة بن كهيل عن الضحاك بن مزاحم.

ثلاثتهم: (سعيد بن جبير، ومحمد بن كعب، والضحاك بن مزاحم) عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ، بنحوه، عدا القزويني فقد رواه مطولا.

تخريج حديث أبي الأعور السلمي:

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ٢٠١٨ح٥٠٧١)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ٢٠٦ح٧٠٧)، والدولابي في الكنى والأسماء (١/ ٤٤ح١١٣) من طريق عبد الله بن لهيعة عن عبد الله بن هُبيرة عن عمرو البِكَاليّ عن أبي الأعور السلمي عن النبي ﷺ، بقوله: (ما أخاف على أمتي إلا ثلاثا: شح مطاع، وهوى متبع، وإمام ضال).

تخريج حديث عبد الله بن أبي أوفى:

أخرجه البزار في مسنده (٨/ ٢٩٥ح٣٣٦٦) من طريق إسماعيل بن زكريا عن محمد بن عون عن يحيى بن عقيل عن عبد الله بن أبي أوفى عن النبي ﷺ، بنحوه.

تخريج حديث ابن عمر رضي الله عنهما:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٦/ ٤٧ح٥٧٥٤) من طريق ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ، مطولا.

تخريج حديث أبي تميمة:

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥/ ٢٨٤٠ح٦٧٠٩) من طريق إسحاق بن نَجيح عن عطاء الخراساني عن الحسن عن أبي تميمة عن النبي ﷺ، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف، لضعف أيوب بن عتبة، والحديث بمجموع طرقه وشواهده ضعيف، وتفصيل دراسته:

حديث أنس: الإسناد الأول: فيه أيوب بن عُتبة: ضعيف، سبقت ترجمته في هذا الحديث.

الإسناد الثاني: فيه حُميد بن الحَكم القرشي: قال ابن حبان: "منكر الحديث لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد"، ينظر: المجروحين (١/ ٢٦٢).

الإسناد الثالث: فيه يغنم بن سالم: قال أبو حاتم: "هو مجهول ضعيف الحديث"، ينظر: الجرح والتعديل (٩/ ٣١٤).

حديث ابن عباس رضي الله عنهما:

حديث [٤٣]

حدَّثنا أبو قِلَابة عبدُ المِلِك بن محمَّد الرَّقَاشِي، قال: حدَّثنا عبدُ الصَّمد بن عبد الوَارِث، قال: حدَّثنا هَاشِم الكُوفِيّ، قال: حدَّثنا زَيدُ الخَثعَمِي، عن أسماء بنت عُمَيس الخَثعَمِيةِ رضي الله عنها قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: (بِئسَ العَبدُ عَبدٌ بَخِلَ وَاختَالَ، وَنَسِيَ الكَبِيرَ المتَعَالِ، بِئسَ العَبدُ عَبدٌ سَهَا وَلَهى، وَنَسِيَ المَقَابِرَ والبِلَى، بِئسَ العَبدُ عَبدٌ بَغَى وَعَتَا، وَنَسِيَ المبتَدَى والمنتَهَى، بِئسَ العَبدُ يَختِلُ الدِّينَ بِالشُّبُهَاتِ، بِئسَ العَبدُ طَمَعٌ يَقُودُهُ، بِئْسَ العَبدُ هَوًى يُضِلُّهُ)[(١)]. ينظر: اعتلال القلوب

الإسناد الأول: فيه محمد بن عَوْن الخُراساني: قال ابن حجر: "متروك"، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٥٣١).

الإسناد الثاني: فيه عيسى بن ميمون بن تَليدان: قال ابن حجر: "ضعيف"، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٤٧٠).

الإسناد الثالث: فيه سويد بن سعيد الهَرَويّ: صدوق إذا حدث من كتبه، وكان يدلس، وقد تغير بعد ماعمي، سبقت ترجمته في الحديث [٣٧].

وَالضَحّاك بن مزاحم: قال ابن حجر: "صدوق كثير الإرسال"، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٣١٤).

حديث أبي الأعور السلميّ وابن عمر رضي الله عنهم: فيه ابن لهيعة: ضعيف، ستأتي ترجمته في الحديث [٦١].

حديث عبد الله بن أبي أوفى: فيه محمد بن عون: ضعيف، سبقت الإشارة إليه.

حديث أبي تميمة: فيه إسحاق بن نَجيح المَلَطي: قال أحمد بن حنبل: "من أكذب الناس"، وقال البخاري: "منكر الحديث"، ينظر: التاريخ الكبير (١/ ٤٠٤)، والجرح والتعديل (٢/ ٢٣٥).

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ أبو قِلابة عبد الملك بن محمد الرَّقَاشي:

سبقت ترجمته في الحديث [٣٣] (وهو صدوق).

٢/ (ع) عبد الصَّمد بن عبد الوارث:

عبد الصَّمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العَنْبري، أبو سهل البصري.

روى عن: هاشم بن سعيد، وعكرمة بن عمار، وغيرهما، وروى عنه: عبد الملك بن محمد الرقاشي، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، والحاكم، وابن نمير، وابن قانع، وزاد: "يخطئ".

قال علي بن المديني: "عبد الصمد ثبت في شعبة"، وقال أبو حاتم: "هو صدوق صالح الحديث".

وقال الذهبي في السير: "الإمام الحافظ الثقة"، وقال في الكاشف: "حجة"، وقال ابن حجر: "صدوق ثبت في شعبة".

توفي سنة: (٢٠٦هـ)، وقيل: (٢٠٧هـ).

الخلاصة في حاله: صدوق حسن الحديث، ثقة في شعبة.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٣٠٠)، وتاريخ ابن معين-رواية الدوري- (٣/ ٣٠٠)، والتاريخ الكبير (٦/ ١٠٥)، والجرح والتعديل (٦/ ٥٠)، والثقات لابن حبان (٨/ ٤١٤)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٠٣٧)، وتذكرة الحفاظ (١/ ٢٥١)، وسير أعلام النبلاء (٩/ ٥١٨)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٦٥٣)، وتهذيب الكمال (١٨/ ٩٩)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٣٢٧)، وتقريب التهذيب (ص:٣٨٨).

٣/ (ت) هاشم الكوفي:

هاشم بن سعيد، أبو إسحاق الكوفي، نزيل البصرة.

روى عن: زيد بن عطية الخَثْعمي، وكنانة مولى صفية، وغيرهما، وروى عنه: عبد الصمد بن عبد الوارث، ويزيد بن مغلس الباهلي، وغيرهما.

قال حرب بن إسماعيل عن أحمد بن حنبل: "لا أعرفه"، وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين: "ليس بشيء"، وقال أبو حاتم: "ضعيف الحديث"، وقال ابن عدي: "مقدار ما يرويه لا يتابع عليه"، وقال ابن حجر: "ضعيف".

وقال الذهبي: ومن مناكيره ما ساق له الترمذي: قال حدثني زيد بن عطية الخثعمي عن أسماء بنت عميس سمعت النبي ﷺ يقول: (بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الأعلى، بئس العبد عبد تخيل واختال ونسي الكبير المتعال، بئس العبد لهاوسها ونسي المبدأ والمنتهى، بئس العبد عبد بغى وعتا، ونسي المقابر والبلى، بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين، بئس العبد عبد يذله الرغب، ويزيله عن الحق، بئس العبد عبد طمع يقوده، وهوى يضله)، هذا غريب جدا وزيد بن عطية لا يعرف إلا في هذا الحديث.

الخلاصة في حاله: ضعيف، لتضعيف الأئمة له.

ينظر: الجرح والتعديل (٩/ ١٠٥)، والكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ١١٥)، والثقات لابن حبان (٧/ ٥٨٥)، والكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ١١٥)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ١٧٢)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣٣٢)، وميزان الإعتدال في نقد الرجال (٧/ ٦٩)، وتهذيب الكمال (٣٠/ ١٢٨)، وتهذيب التهذيب (١١/ ١٧)، وتقريب التهذيب (ص:٦٠٠).

٤/ (ت) زيد الخَثْعمي:

زيد بن عطية الخَثْعمي، ويقال السُّلَمي.

روى عن: أسماء بنت عميس، وروى عنه: هاشم بن سعيد الكوفي.

روى له الترمذي حديثا واحدا متنه: (بئس العبد عبد تجبر واعتدى... الحديث، وقال: غريب.

قال الذهبي: "لم يصح"، وقال ابن حجر: "مجهول".

الخلاصة في حاله: مجهول الحال، لقول ابن حجر.

ينظر: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٤١٨)، وتهذيب الكمال (١٠/ ٩١)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٤١٨)، وتقريب التهذيب (ص:٢٥٩).

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٦/ ٢٨٧ح٨١٨١)، والخطيب في الكفاية في علم الرواية (ص:٢٢٠) من طريق أبي قلابة عبد الملك الرقاشي.

وأخرجه الترمذي في سننه في صفة القيامة والرقائق والورع (٤/ ٦٣٢ح٢٤٤٨)، وابن أبي الدنيا في التواضع والخمول (ص٢٥٣ح٢٠٤) عن محمد بن يحيى الأزدي.

قال أبو عيسى: "هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وليس إسناده بالقوي".

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٤/ ١٥٦ح٤٠١)، وابن أبي عاصم في السنة (١/ ١١ح١٠)، وفي الزهد (ص٨٤ح١٧٢)، وَ (ص١٤٣ح٢٨٦)، والمزي في تهذيب الكمال (١٠/ ٩١) من طريق الحسن بن علي الحلواني.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في التواضع والخمول (ص٢٥٣ح٢٠٤) عن محمد بن الحسين.

وأخرجه الحاكم في مستدركه (٤/ ٣٥١ح٧٨٨٥) من طريق علي بن سعيد النسوي.

خمستهم: (أبو قلابة عبد الملك الرقاشي، ومحمد بن يحيى الأزدي، والحسن بن علي الحلواني، ومحمد بن الحسين، وعلي بن سعيد النسوي) عن عبد الصمد بن عبد الوارث.

وأخرجه المزي في تهذيب الكمال (١٠/ ٩٢) من طريق شاذ بن فياض.

كلاهما: (عبد الصمد بن عبد الوارث، وشاذ بن فياض) عن هاشم بن سعيد الكوفي عن زيد بن عبد الله الخثعمي عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها عن النبي ﷺ، بنحوه، عدا ابن أبي عاصم في الزهد بقوله: (بئس العبد عبد يختل الدين بالدنيا)، وفي السنة بقوله: (بئس العبد هواه يضله).

وله شاهد: عن نعيم بن همَّار الغطفاني ﷺ.

تخريجه:

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١/ ١٠ح٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (٦/ ٢٨٨ح٨١٨٢)، والأصبهاني في الحجة في بيان المحجة (١/ ٢٦٨ح١٠٢)، وابن عدي في الكامل (٤/ ١١٠)، والذهبي في تذكرة الحفاظ (٣/ ١١) من طريق يحيى بن زياد الرقي عن طلحة بن زيد عن ثور بن يزيد عن يزيد بن شريح عن نعيم بن همَّار ﷺ عن النبي ﷺ، بقوله: (بئس العبد عبد هواه يُضِلّه، بئس العبد عبد رَغَبٌ يُذِلّه).

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف، لضعف هاشم الكوفي، وجهالة زيد الخثعمي، والحديث بمجموع طرقه وشاهده ضعيف، وتفصيل ذلك: حديث أسماء ضعيف وعلته: ضعف هاشم الكوفي، وجهالة زيد الخثعمي.

وحديث نعيم بن همَّار الغطفاني: فيه طلحة بن زيد: متروك الحديث، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٣١٧)، قال ابن أبي حاتم: قال أبي : "هذا حديث منكر، وطلحة ضعيف الحديث، ويزيد لم يدرك نعيم بن همَّار"، ينظر: علل الحديث (٥/ ١٠٤)، وقال الذهبي: "غريب جدًّا، وطلحة ضعيف ويزيد لم يدرك نعيمًا"، ينظر: تذكرة الحفاظ (٣/ ١١).

(١/ ٤٩).

غريب الحديث:

اختال: أي ذو كِبْر.

ينظر: لسان العرب (١١/ ٢٢٦).

سها: السَّهوُ والسَّهْوةُ: نِسْيانُ الشيء والغفلة عنه، وذَهابُ القلب عنه إلى غيره.

ينظر: لسان العرب (١٤/ ٤٠٦).

عتا: عتا يَعْتُو عُتُوّاً وعِتِيّاً: اسْتكْبَرَ وجاوَزَ الحَدَّ.

ينظر: لسان العرب (١٥/ ٢٧)

يختل: أَصْلُ الخَتْلِ: الخَدْعُ.

ينظر: غريب الحديث لابن الجوزي (١/ ٢٦٥).

باب من عفَّ في عِشقه عن مواقعة الحرام وراقب الله تعالى التماس جزيل الثواب **حديث** [٤٤]

حدَّثنا إبرَاهِيم بن عبد الله بن الجُنَيد، قال: حدَّثنا أحمد بن عبد الله بن يُونُس، عن أَيُّوب بن عُتبَة، قاضي اليمامة، عن الفَضَل بن بَكرٍ العَبدِي، عن قَتَادَة، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (ثَلَاثٌ مُنجِيَاتٌ: خَشيَةُ الله عزَّ وجَلَّ فِي السِّر وَالعَلَانِيَةِ، وَالقَصدُ فِي الغِنَى وَالفَقْرِ، والعَدلُ فِي الرِّضَا وَالغَضَبِ)[١]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٥٢).

---

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

سبقت دراسته في الحديث [٤٢].

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث [٤٢].

الحكم على الحديث:

حديث ضعيف، سبقت دراسته في الحديث [٤٢].

حديث [٤٥] حدثنا العبَّاس بن محمَّد الدُّوريّ، حدَّثنا يعقُوب بن إبرَاهيم بن سَعد، قال: حدَّثني أَبِي، عن صَالِح بن كَيسَان، قال: حدَّثنا نَافِع، عن ابن عُمر رضي الله عنهما عنِ النَّبيِّ ﷺ.

وحدَّثنا الرَّمَادِي، حدَّثنا عبدُ الله بن صَالِح، حدَّثنا الهِقْلُ بن زِياد، عن الصَّدَفِيّ، قال: حدَّثني الزُّهريّ، قال: حدَّثني سَالِم، قال: حدَّثني أَبِي، قال: سمعت النَّبيّ ﷺ.

وحدَّثنا عليُّ بن حَربٍ، قال: حدَّثنا أبو مَسعُود الزَّجَّاجُ، عن أَبِي سعدٍ يعني البَقَّال، عن سِمَاك بن حَرب، عن النُّعمان بن بَشير ﷺ عن النَّبي ﷺ.

وحدَّثنا عبدُ الله بن أَحمد الدَّورَقِيُّ، قال: حدَّثنا عُمر بن مَرزُوق، قال: حدَّثنا عِمرانُ القَطَّانُ، عن قَتَادَة، عن سَعِيد بن أبي الحَسَن، عن أبي هريرة ﷺ عن النَّبيّ ﷺ.

وحدَّثنا نَصرُ بن دَاود، قال: حدَّثنا دَاود بن عُقبَة، قال: حدَّثنا دَاود بن عبد الرَّحمن العَطَّار، عن مُوسَى بن عُقبة قال: حدَّثنا نَافِع، عن ابن عُمَر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (بينَما نَفَرٌ ثَلاثَةٌ يَمشُونَ، إذ أَخَذَهُمُ المطَرُ، فَأَوَوا إِلَى غَارٍ فِي جَبَلٍ، فَانحَطَّتْ عَلَيهِم فِي غَارِهِم صَخرَةٌ مِنَ الجَبَلِ، فَأطبقَت عليهِم بَعضَ الغَارِ. فَقال بعضُهُم: انظُرُوا أَعمَالًا عَمِلتُمُوهَا لله عزَّ وَجَلَّ صَالِحَةً، فَادعُوهُ بِهَا. فَدَعُوا اللهَ ﷻ، فقَال بَعضُهُم: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيخَانِ كَبِيرَانِ وَامرَأَةٌ وَصِبيَانٌ، وكُنتُ أَرعَى عَلَيهِم، فَإِذَا رُحتُ إِليهِم حَلَبتُ، فَبَدَأتُ بِوَالِديَّ أَسقِيهِمَا قَبلَ بَنِيَّ، وَأَنَّهُ نَاءَ بِي الشَّجَرُ فَلَم آتِ حَتَّى أَمسَيتُ، فَوَجَدتُهُمَا قَد نَامَا، فَحَلَبتُ كَمَا كُنتُ أَحلُبُ، فَجِئتُ، فَقُمتُ عِندَ رَأسِهِمَا أَكرَهُ أَن أُوقِظَهُمَا مِن نَومِهِمَا، وَأَكرَهُ أَن أَبدَأَ بِالصِّبيَةِ قَبلَهُمَا، فَجَعَلُوا يَتَضَاغَونَ عِندَ قَدَمَيَّ، فَلَم أَزَل كَذَلِكَ، وَكَانَ دَأبَهُم حَتَّى طَلَعَ الفَجرُ، فَإِن كُنتَ تَعلَمُ أَنِّي فَعَلتُ ذَلِكَ ابتِغَاءَ وَجهِكَ فَافرِجْ عَنَّا فُرجَةً نَرَى مِنهَا السَّمَاءَ، فَفَرجَ اللهُ عزَّ وجلَّ لَهُم فُرجَةً. وَقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَت لِي ابنَةُ عَمٍّ، فَأَحبَبتُهَا كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرَّجُلُ النِّسَاءَ، فَطَلَبتُ إِليهَا نَفسَهَا، فَأَبَت عَلَيَّ حَتَّى آتِيَهَا بِمائَةِ دِينَارٍ، فَسَعَيتُ حَتَّى جَمَعتُ مِائَةَ دِينَارٍ فَجِئتُهَا بِهَا، فَلَمَّا قَعَدتُ بَينَ رِجلَيهَا، قَالت: يَا عَبدَ الله، اتَّقِ اللهَ وَلَا تَفُضَّ الخَاتَمَ إلا بِحَقِّهِ، فَقُمتُ عَنهَا، فَإِن كُنتَ تَعلَمُ أَنِّي فَعَلتُ ذَلِكَ ابتِغَاءَ وَجهِكَ، فَافرِج لَنَا فُرجَةً نَرَى مِنهَا السَّمَاءَ، فَفَرَجَ اللهُ لَهُم فُرجَةً، وَقَالَ الآخَر: اللَّهُمَّ إِنِّي استَأجَرتُ أَجِيرًا، فَلَمَّا قَضَى عَمَلَهُ، قَالَ: أَعطِنِي حَقِّي، فَأَعرَضتُ عَنهُ، فَتَرَكَهُ وَرَغِبَ عَنهُ حَتَّى اشتَرَيتُ بِهِ بَقَرًا وَرَعَيتُهَا لَهُ، فَجَاءَنِي بَعدَ حِينٍ، فَقَالَ: اتَّقِ اللهَ، وَلا تَظلِمنِي، وَأَعطِنِي حَقِّي، فَقُلتُ: اذهَب إِلَى تِلكَ البَقَرِ وَرَاعِيهَا فَخُذهُ فَهُوَ لَكَ، فَقَالَ: اتَّقِ اللهَ، وَلَا تَستَهزِئ بِي، فَقُلتُ: إِنِّي لا أَستَهزِئُ بِكَ، فَخُذ تِلكَ البَقَرَ وَرَاعِيهَا، فَأَخَذَهَا وَذَهَبَ، فَإِن كُنتَ تَعلَمُ أَنِّي فَعَلتُ ذَلِكَ ابتِغَاءَ وَجهِكَ فَافرِج لَنَا مَا بَقِيَ،

فَفَرَجَهَا اللهُ عَنهُم). وَهَذا لفظُ نَصْر بن دَاود[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٥٢).

---

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ العبَّاس بن محمد الدُّوريّ:

سبقت ترجمته في الحديث [٤] (وهو ثقة).

٢/ (ع) يعقوب بن إبراهيم بن سعد:

يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزُّهري، أبو يوسف المدني.

روى عن: أبيه إبراهيم بن سعد، وسيف بن عمر الضبي، وغيرهما، وروى عنه: عبَّاس بن محمد الدُّوري، وعبد الله بن محمد المسندي، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، والعجلي، وقال أبو حاتم: "صدوق".

توفي سنة: (٢٠٨هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لقول الجمهور.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٣٤٣)، وتاريخ ابن معين-رواية عثمان الدارمي- (١/ ٢٢٩)، والتاريخ الكبير (٨/ ٣٩٦)، والثقات للعجلي (٢/ ٣٧٢)، والجرح والتعديل (٩/ ٢٠٢)، والثقات لابن حبان (٩/ ٢٨٤)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٤٢٣)، وتذكرة الحفاظ للذهبي (١/ ٢٤٥)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣٩٣)، وتهذيب الكمال (٣٢/ ٣٠٨)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣٨٠)، وتقريب التهذيب (ص:٦٣٨).

٣/ (ع) إبراهيم بن سعد:

إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزُّهري، أبو إسحاق المدني.

روى عن: صالح بن كيسان، وأبي صخر حميد بن زياد، وغيرهما، وروى عنه: ابنه يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ويعقوب بن حميد بن كاسب، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، وابن معين، وأحمد بن حنبل، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي، وابن عدي، وقال ابن معين في رواية: "لا بأس به"، وقال ابن خراش: "صدوق".

توفي سنة: (١٨٥هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لقول الجمهور.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٣٢٢)، والتاريخ الكبير (١/ ٢٨٨)، والثقات للعجلي (١/ ٢٠١)، والثقات لابن حبان (٦/ ٧)، والتعديل والتجريح (١/ ٣٣٣)، وتذكرة الحفاظ للذهبي (١/ ١٨٥)، وتهذيب الكمال (٢/ ٨٨)، وتهذيب التهذيب (١/ ١٢١)، وتقريب التهذيب (ص:١٢٨).

٤/ (ع) صالح بن كَيسان:

صالح بن كَيسان المدني، أبو محمد، وهو مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز.

روى عن: نافع مولى ابن عمر، وإسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، وغيرهما، وروى عنه: إبراهيم بن سعد الزُّهري، وأسامة بن زيد الليثي، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي، ويعقوب بن سفيان، وابن خراش، وابن حبان، وابن عبد البر، زاد يعقوب: ثبت، وابن عبد البر: حجة.

توفي: بعد (١٣٠هـ أو ١٤٠هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة ثبت، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: تاريخ ابن معين-رواية عثمان الدارمي- (١/ ٤٢)، والتاريخ الكبير (٤/ ٢٨٨)، والثقات للعجلي (١/ ٤٦٤)، والجرح والتعديل (٤/ ٤١٠)، والثقات لابن حبان (٦/ ٤٥٤)، والتعديل والتجريح (٢/ ٨٦٩)، وتهذيب الكمال (١٣/ ٧٩)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٣٩٩)، وتقريب التهذيب (ص:٣٠٧).

٥/ نافع:

سبقت ترجمته في الحديث [٢٦] (وهو ثقة ثبت).

تخريج الحديث:

أخرجه أبوعوانة في مسنده (٣/ ٤٢٢ح٥٥٥٣)، والبيهقي في سننه الكبرى (٦/ ١١٧ح١١٤٢٠)، وفي شعب الإيمان (١٠/ ٢٦٢ح٧٤٦٨)، وفي الآداب (ص٢٨٧ح٧٥٣) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن صالح بن كيسان.

وأخرجه البخاري في صحيحه في البيوع: باب إذا اشترى شيئا لغيره بغير إذنه فرضي (٢/ ٧٧١ح٢١٠٢)، وفي المزارعة: باب إذا زرع بمال قوم بغير إذنهم (٢/ ٨٢١ح٢٢٠٨)، ومسلم في صحيحه في الرقائق: باب قصة أصحاب الغار الثلاثة والتوسل بصالح الأعمال (٨/ ٨٩ح٧١٢٥) من طريق موسى بن عقبة.

وأخرجه البخاري في صحيحه في الأنبياء: باب ﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ﴾ [الكهف:٩] (٣/ ١٢٧٨ح٣٢٧٨) عن إسماعيل بن خليل عن علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر.

وأخرجه البخاري في صحيحه في الأدب: باب إجابة دعاء من برَّ بوالديه (٥/ ٢٢٢٨ح٥٦٢٩) من طريق سعيد بن أبي مريم عن إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة.

جميعهم: (صالح بن كيسان، وموسى بن عقبة، وعبيد الله بن عمر، وإسماعيل بن إبراهيم بن عقبة) عن نافع مولى ابن عمر.

وأخرجه البخاري في صحيحه في الإجارة: باب من استأجر أجير فترك أجره فعمل فيه المستأجر فزاد أو من عمل في مال غيره فاستفضل (٢/ ٧٩٣ح٢١٥٢)، ومسلم في صحيحه في الرقائق: باب قصة أصحاب الغار الثلاثة والتوسل بصالح الأعمال (٨/ ٩١ح٧١٢٧) من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع عن شعيب بن دينار عن الزُّهري عن سالم بن عبد الله بن عمر.

كلاهما: (نافع مولى ابن عمر، وسالم بن عبد الله) عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ، بنحوه.

حديث [٤٦] حدَّثنا الرَّمَادِي، حدَّثنا عبدُ الله بن صَالِح، حدَّثنا الهِقْلُ بن زِياد، عن الصَّدَفِي، قال: حدَّثني الزُّهريّ، قال: حدَّثني سَالِم، قال: حدَّثني أبِي، قال: سمعت النَّبيّ ﷺ(١). ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٥٢).

وللحديث شواهد:

عن النعمان بن بشير ﷺ سيأتي تخريجه في الحديث [٤٧]، وأبي هريرة ﷺ سيأتي تخريجه في الحديث [٤٨]، وعلي بن أبي طالب ﷺ وسيأتي تخريجه في الحديث [٥٠]، وعائشة، وعقبة بن عامر، وأنس بن مالك، والضحاك بن قيس، وزيد بن أبي أوفى ﷺ.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي صحيح، كل رواته ثقات، والحديث أخرجه الشيخان في صحيحيهما من طريق نافع مولى ابن عمر، وأبي اليمان الحكم بن نافع.

غريب الحديث:

يَتضَاغَون: أي يُصَوِّتُون بَاكِين، ويَصيحُون ويَستَغِيثُون مِن الجُوع.

ينظر: فتح الباري لابن حجر (١/ ١٤٧)، والديباج على مسلم (٦/ ٨٧)، وغريب الحديث لابن الجوزي (٢/ ١٣)، وتفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم للأزدي (ص:٦٩)، ولسان العرب (١٤/ ٤٨٥).

دأبهم: الدَّأْبُ: العادَة والمُلازَمَة: أي حالي الملازمة.

ينظر: الديباج على مسلم (٦/ ٨٧)، ولسان العرب (١/ ٣٦٨).

تَفُضَّ: لا يَحِلُّ لك أَن تَفُضَّ الخاتَم، هو كناية عن: الوطْءِ.

ينظر: لسان العرب (٧/ ٢٠٦).

(١) دراسة رجال الإسناد:

١/ الرَّمَادِي:

سبقت ترجمته في الحديث [٢] (وهو ثقة).

٢/ عبدُ الله بن صَالح:

سبقت ترجمته في الحديث [١٨] (وهو صدوق حسن الحديث، ثبت في كتابه، في حفظه شيء).

٣/ (م ٤) الهِقْل بن زِياد:

هِقْل بن زياد بن عبيد الله، ويقال: ابن عبيد السَّكْسَكي، أبو عبد الله الدمشقي، كاتب الأوزاعي، وهِقْل لقب غلب عليه، واسمه: محمد، وقيل: عبد الله.

روى عن: معاوية بن يحيى الصَّدَفي، وبكر بن خنيس، وغيرهما، وروى عنه: عبد الله بن صالح، وبقية بن الوليد، وغيرهما.

وثقه: يحيى بن معين، والعجلي، وأبو زرعة، والنسائي، ويعقوب بن سفيان، وابن قانع، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث".

حديث [٤٧] حدَّثنا عليُّ بن حَربٍ، قال: حدَّثنا أبو مَسعُود الزَّجَّاجُ، عن أبِي سعدٍ يعني البَقَّال،

توفي سنة: (١٧٩هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لقول الجمهور.

ينظر: التاريخ الكبير (٨/ ٢٤٨)، والثقات للعجلي (٢/ ٣٣٤)، والجرح والتعديل (٩/ ١٢٢)، والثقات لابن حبان (٩/ ٢٤٥)، وتهذيب الكمال (٣٠/ ٢٩٢)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٦٤)، وتقريب التهذيب (ص:٦٠٤).

٤/ (ت ق) الصَّدَفِيّ:

معاوية بن يحيى الصَّدَفِيّ، أبو رَوْح الشامي الدّمشقي.

روى عن: الزُّهري، وسليمان بن موسى الدمشقي، وغيرهما، وروى عنه: هِقْل بن زياد، والوليد بن مسلم، وغيرهما.

ضعفه: علي بن المديني، ويحيى بن معين، وأبو زرعة، وأبو داود، وأبو حاتم، والنسائي، وأبو بكر البزار، والجوزجاني، والحاكم، والساجي، وأبو علي النيسابوري، وابن حبان، وابن عدي.

الخلاصة في حاله: ضعيف، لإجماع الأئمة على تضعيفه.

ينظر: التاريخ الكبير (٧/ ٣٣٦)، والضعفاء الصغير للبخاري (ص:١١٢)، والجرح والتعديل (٨/ ٣٨٣)، وضعفاء العقيلي (٤/ ١٨٢)، والمجروحين (٣/ ٣)، والكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٣٩٩)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ١٢٨)، وتهذيب الكمال (٢٨/ ٢٢١)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٢١٩)، وتقريب التهذيب (ص:٥٦٨).

٥/ الزُّهري:

سبقت ترجمته في الحديث [١١] (متفق على جلالته وإتقانه).

٦/ سالم:

سبقت ترجمته في الحديث [١١] (وهو ثقة ثبت).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث [٤٥].

وللحديث شواهد:

عن النعمان بن بشير ﷺ سيأتي تخريجه في الحديث [٤٧]، وأبي هريرة ﷺ سيأتي تخريجه في الحديث [٤٨]، وعلي بن أبي طالب ﷺ سيأتي تخريجه في الحديث [٥٠]، وعائشة، وعقبة بن عامر، وأنس بن مالك، والضحاك بن قيس، وزيد بن أبي أوفى ﷺ.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف لحال الصَّدَفِيّ، والحديث أخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع عن شعيب بن دينار عن الزُّهري به.

عن سِمَاك بن حَرب، عن النُّعمان بن بَشير ﷺ عن النَّبي ﷺ[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٥٢).

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ عليّ بن حَرب:

سبقت ترجمته في الحديث [١] (وهو ثقة).

٢/ أبو مَسعُود الزَّجَّاج:

عبد الرحمن بن الحسن الزَّجَّاج، أبو مسعود الموصلي.

روى عن: أبي سعد البَقَّال، ومعمر، وروى عنه: علي بن حرب، وموسى بن أيوب النصيبي، وغيرهما.

قال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به"، وقال ابن حجر: قال غيره: "صالح الحديث"، وضعفه: ابن عمار الموصلي، وذكره ابن حبان في الثقات.

الخلاصة في حاله: لابأس به.

ينظر: التاريخ الكبير (٥/ ٢٧٦)، والجرح والتعديل (٥/ ٢٢٧)، والكنى والأسماء (٣/ ١٠١٠)، والثقات لابن حبان (٥/ ٩٩)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/ ٩٣)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٤/ ٢٧)، ولسان الميزان (٣/ ٤١١).

٣/ (بخ ت ق) أبو سعد البقَّال:

سعيد بن المَرْزُبان العبسي، أبو سعد البقّال الكوفي الأعور، مولى حذيفة بن اليمان.

روى عن: إبراهيم التيمي، وطلق بن حبيب، وغيرهما، وروى عنه: عبد الرحمن بن الحسن الزجاج، وعبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، وغيرهما.

ضعفه: ابن عيينة، ويحيى بن سعيد، ويحيى بن معين، والبخاري، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وعمرو بن علي، والساجي، والدارقطني، وابن حبان، وابن عدي، ووثقه: أبو أسامة.

اشتهر بالتدليس وصفه بذلك: أحمد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والدارقطني، وغيرهم، وذكره ابن حجر في طبقات المدلسين من المرتبة الخامسة.

الخلاصة في حاله: ضعيف مدلس، لإجماع الأئمة على تضعيفه وتدليسه، ومن وثقه فقد خالف الأئمة وهو قول شاذ.

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٥٤)، وتاريخ ابن معين -رواية الدوري- (٤/ ٤٠)، والجرح والتعديل (٤/ ٦٢)، وضعفاء العقيلي (٢/ ١١٥)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:١٨٩)، والمجروحين (١/ ٣١٧)، والكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٣٨٣)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/ ٣٢٥)، وأسماء المدلسين (ص:١١١)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٤٤٤)، وتهذيب الكمال (١١/ ٥٢)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٧٩)، وتقريب التهذيب (ص:٢٧٤)، وطبقات المدلسين (ص:٥٤).

٤/ (خت م ٤) سِمَاك بن حَرب:

سِمَاك بن حرب بن أوس بن خالد بن نزار الذُّهلي، البكْري أبو المغيرة الكوفي.

روى عن: النعمان بن بشير، وأخيه إبراهيم بن حرب، وغيرهما، وروى عنه: قيس بن الربيع، ومالك بن مغول، وغيرهما.

وثقه: يحيى بن معين، وقال أبو حاتم: "صدوق ثقة"، وقال النسائي: "ليس به بأس وفي حديثه شيء"، وقال: "إذا انفرد بأصل لم يكن بحجة لأنه كان يلقن فيتلقن"، وقال ابن عدي: "هو صدوق لابأس به".

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة سمعت يحيى بن معين سئل عن: سماك بن حرب ما الذي عابه؟ قال: "أسند أحاديث لم يسندها غيره، قال يحيى: وسماك ثقة".

وضعفه: الثوري، وابن المبارك، وأحمد بن حنبل، وابن خراش، وصالح جزرة.

وقال ابن حبان: "يخطيء كثيرا"، وقال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي: "يقولون أنه كان يغلط ويختلفون في حديثه".

قال العجلي: "جائز الحديث الا أنه كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء عن ابن عباس، وربما قال: قال رسول الله ﷺ، وإنما كان عكرمة يحدث عن ابن عباس"، وقال يعقوب: "وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وهو في غير عكرمة صالح، وليس من المتثبتين".

قال الذهبي: "صدوق صالح من أوعية العلم، وقال: ساء حفظه". احتج بن مسلم عن جابر بن سمرة والنعمان بن بشير وغيرهما، وقال ابن حجر: "صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخره فكان ربما تَلقَّن".

توفي سنة: (١٢٣هـ).

الخلاصة في حاله: ما ذكره ابن حجر في التقريب: "صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخره فكان ربما تَلقَّن".

ينظر: التاريخ الكبير (٤/ ١٧٣)، والثقات للعجلي (١/ ٤٣٦)، والجرح والتعديل (٤/ ٢٧٩)، والثقات لابن حبان (٤/ ٣٣٩)، والكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٤٦٠)، والإغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (ص:١٥٩)، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص:١٩١)، والكواكب النيرات (ص:٢٣٩)، والمختلطين للعلائي (ص:٤٩)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٤٦٥)، وميزان الإعتدال في نقد الرجال (٣/ ٣٢٦)، وتهذيب الكمال (١٢/ ١١٥)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٢٣٢)، وتقريب التهذيب (ص:٢٨٩).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو عوانة في مستخرجه (٢/ ١٥٥٢ح٤٤٣٠)، والطبراني في الدعاء (ص:٧٧ح١٩١) من طريق أبي مسعود الزَّجَّاج عن أبي سعد البقَّال.

وأخرجه البزار في مسنده (٨/ ٢٣٢ح٣٢٨٩)، وأبو عوانة في مستخرجه (٢/ ١٥٥٣ح٤٤٣١)، والطبراني في

حديث [٤٨] حدَّثنا عبدُ الله بن أَحمد الدَّورَقِيُّ، قال: حدَّثنا عمرو بن مَرزُوق، قال: حدَّثنا عِمرانُ القَطَّانُ، عن قَتَادَة، عن سَعِيد بن أَبي الحَسَن، عن أَبي هريرة ﷺ عن النَّبيّ ﷺ(1). ينظر:

الدعاء (ص:٧٧ح١٩١) من طريق مؤمل بن إسماعيل عن حماد بن سلمة.

كلاهما: (أبو سعد البقَّال، وحماد بن سلمة) عن سماك بن حرب.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٠/ ٣٦٦ح١٨٤١٧)، والطبراني في الدعاء (١/ ٧٦ح١٩٠)، وأبو عوانة في مستخرجه (٢/ ١٥٥٣ح٤٤٣١)، وابن الضحاك في الآحاد والمثاني (٣/ ٣٤ ٥ح٢٠٢٨)، وابن الأعرابي في معجمه (١/ ١٤٠ح٥٦٢) من طريق عبد الصمد بن معقل.

وأخرجه أبو عوانة في مستخرجه (٢/ ١٥٥٣ح٤٤٣١) من طريق عقيل بن معقِل.

وأخرجه الطبراني في الدعاء (ص٧٦ح١٩٠) من طريق عبد الله بن سعيد بن أبي عاصم.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣/ ٩ح٢٣٠٧)، وفي الدعاء (ص٧٦ح١٩٠)، والأصبهاني في حلية الأولياء (٤/ ٧٩) من طريق عبد الله بن بجير القاص.

أربعتهم: (عبد الصمد بن معقل، وعقيل بن معقِل، وعبد الله بن سعيد بن أبي عاصم، وعبد الله بن بجير القاص) عن وهب بن منبه.

وأخرجه ابن الضحاك في الآحاد والمثاني (٣/ ٥٣٣ح٢٠٢٦)، والطبراني في الدعاء (ص٧٥ح١٨٩) من طريق الأعمش عن أبي إسحاق عن عمرو بن شرحبيل.

وأخرجه البزار في مسنده (٨/ ٢٣٢ح٣٢٨٨)، وابن الضحاك في الآحاد والمثاني (٣/ ٥٣٣ح٢٠٢٧) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن رجل من بجيلة.

أربعتهم: (سماك بن حرب، ووهب بن منبه، وعمرو بن شرحبيل، ورجل من بجيلة) عن النعمان بن بشير ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

وللحديث شواهد:

عن ابن عمر رضي الله عنهما سبق تخريجه في الحديث [٤٥]، وأبي هريرة ﷺ سيأتي تخريجه في الحديث [٤٨]، وعلي بن أبي طالب ﷺ سيأتي تخريجه في الحديث [٥٠]، وعائشة، وعقبة بن عامر، وأنس بن مالك، والضحاك بن قيس، وزيد بن أبي أوفى ﷺ.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف لضعف سعيد بن المرزُبان أبو سعد البقَّال، والحديث أخرجه الشيخان في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما.

(١) دراسة رجال الإسناد:

١/ عبد الله بن أحمد الدَّورَقِيّ:

سبقت ترجمته في الحديث [٣١] (وهو صدوق).

٢/ (خ د) عمرو بن مَرزُوق:

عمرو بن مرزوق الباهلي، أبو عثمان البصري.

روى عن: عمران أبي العوَّام القَطَّان، وهمام بن يحيى، وغيرهما، وروى عنه: إسماعيل بن إسحاق القاضي، وحرب بن إسماعيل الكرماني، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وأبو زرعة، وأبو حاتم.

قال أبو بكر بن أبي خيثمة: حدثنا عبيد الله بن عمر: "كان يحيى بن سعيد لا يرضى عمرو بن مرزوق في الحديث"، وقال علي بن المديني: "اتركوا حديث الفهدين والعَمْرين يعني فهد بن حيان وفهد بن عوف، وعمرو بن مرزوق وعمرو بن حكام"، وقال الساجي: "صدوق من أهل القرآن والجهاد"، وقال ابن عمار الموصلي: "ليس بشيء"، وقال العجلي: "ضعيف يحدث عن شعبة ليس بشيء"، وقال الدارقطني: "صدوق كثير الوهم"، وقال الحاكم: "سيء الحفظ"، وقال ابن حبان: "ربما أخطأ لم يكثر خطؤه حتى يعدل به عن سنن العدول، ولكنه أتى منه بما لا ينفك منه البشر، وليس الشيء الذي عليه العالم مجبولون حتى لا ينفك منه أحد منهم بموجب من وجد ذلك فيه، قد جاء ما لم يفحش ذلك منه، فإذا فحش استحق إلزاق الوهن به حينئذ".

توفي سنة: (٢٢٤هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق أئمة الجرح والتعديل المتشددين، ومن أنزله عن مرتبة الثقة يُرد عليه بقول ابن حبان، وتضعيف القطان له من تشدده.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٣٠٥)، والتاريخ الكبير (٦/ ٣٧٣)، والثقات للعجلي (٢/ ١٨٤)، والجرح والتعديل (٦/ ٢٦٣)، والثقات لابن حبان (٨/ ٤٨٤)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٠٩٨)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٨٨)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٥/ ٣٤٥)، وتهذيب الكمال (٢٢/ ٢٢٤)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٩٩)، وتقريب التهذيب (ص:٤٥٦)، ولسان الميزان (٧/ ٣٢٧).

٣/ (خت ٤) عِمرَان القَطَّان:

عِمرَان بن دَاوَر العمي، أبو العَوَّام القَطَّان البصري.

روى عن: قتادة، وأبان بن أبي عياش، وغيرهما، وروى عنه: عمرو بن مرزوق، ومحمد بن بلال، وغيرهما.

وثقه: العجلي، وضعفه: يحيى بن معين، وأبو داود، والنسائي، والعقيلي.

وقال الساجي والحاكم: "صدوق"، وقال البخاري: "صدوق يهم"، وقال الدارقطني: "كان كثير المخالفة والوهم"، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: "أرجو أن يكون صالح الحديث"، وقال ابن عدي "هو ممن يكتب حديثه".

توفي تقريبا سنة: (١٦٠هـ).

الخلاصة في حاله: ضعيف يعتبر به، لم يوثقه إلا العجلي ومن أنزله عن مرتبة الثقة تكلم فيه بالوهم والمخالفة، أما قول ابن عدي فالمراد به: في المتابعات والشواهد.

ينظر: تاريخ ابن معين -رواية الدوري- (٤/ ١٨٥)، والضعفاء للبخاري (ص:١٠٥)، والجرح والتعديل (٦/ ٢٩٨)، والثقات للعجلي (٢/ ١٨٩)، وضعفاء العقيلي (٣/ ٣٠٠)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:٢٢٤)، والكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٨٧)، والتعديل والتجريح (٣/ ١١٣٨)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/ ٢٢٠)، وتهذيب الكمال (٢٢/ ٣٢٨)، وتهذيب التهذيب (٨/ ١٣٠)، وتقريب التهذيب (ص:٤٥٩).

٤/ قتادة:

سبقت ترجمته في الحديث [٤٢] (وهو ثقة ثبت).

٥/ (ع) سعيد بن أبي الحسن:

سعيد بن أبي الحسن، واسمه: يسار الأنصاري البصري، أخو الحسن البصري.

روى عن: أبي هريرة، وعبد الله بن الصامت رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: قتادة، وأيوب السختياني، وغيرهما.

وثقه: العجلي، وأبو زرعة، والنسائي.

توفي سنة: (١٠٠هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ١٧٨)، والتاريخ الكبير (٣/ ٤٦٢)، والثقات للعجلي (١/ ٣٩٥)، والجرح والتعديل (٤/ ٧٢)، والثقات لابن حبان (٤/ ٢٧٦)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٢٣٩)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٤٣٣)، وتهذيب الكمال (١٠/ ٣٨٥)، وتهذيب التهذيب (٤/ ١٦)، وتقريب التهذيب (ص:٢٦٩).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في صحيحه (٣/ ٢٥١ح٩٧١)، وأبو عوانة في مستخرجه (٢/ ١٥٥٣ح٤٤٣٤)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣/ ٥٤ح٢٤٥٤)، وفي الدعاء (ص:٧٨ح١٩٣) من طريق عمران القطان عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن.

وأخرجه أبو عوانة في مستخرجه (٢/ ١٥٥٤ح٤٤٣٢)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥/ ٣٣ح٤٥٩٧)، وفي الدعاء (ص٧٩ح١٩٤)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/ ١٧٠ح٤٥٩)، والخطابي في غريب الحديث (١/ ٢٠٤) من طريق داهر بن نوح عن عبد الله بن عرادة عن داود بن أبي هند.

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢/ ٢٢٢) من طريق القاسم بن يزيد عن يحيى بن كثير عن عاصم الأحول وداود بن أبي هند.

كلاهما: (داود بن أبي هند، وعاصم الأحول) عن أبي العالية الرياحي.

وأخرجه أبو عوانة في مستخرجه (٢/ ١٥٥٤ح٤٤٣٢)، وأبو سعيد النقاش في فنون العجائب (ص:٢٦) من

اعتلال القلوب (١/ ٥٣).

طريق يحيى بن حبيب عن معتمر بن سليمان عن عوف عن خِلاس بن عمرو.

ثلاثتهم: (سعيد بن أبي الحسن، وأبو العالية الرياحي، وخِلاس بن عمرو) عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

وللحديث شواهد:

عن ابن عمر رضي الله عنهما سبق تخريجه في الحديث [٤٥]، والنعمان بن بشير ﷺ سبق تخريجه في الحديث [٤٧]، وعلي بن أبي طالب ﷺ وسيأتي تخريجه في الحديث [٥٠]، وعائشة، وعقبة بن عامر، وأنس بن مالك، والضحاك بن قيس، وزيد بن أبي أوفى ﷺ.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف لضعف عمران القطّان، والحديث مخرج في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما.

حديث [٤٩]

حدَّثنا نَصرُ بن دَاود، قال: حدَّثنا دَاود بن مهران[1]، قال: حدَّثنا دَاود بن عبد الرَّحمن العَطَّار، عن مُوسَى بن عُقبة، قال: حدَّثنا نَافِع، عن ابن عُمَر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ[2]. ينظر:

---

(١) في طبعة حمدي الدمرداش: داود بن عقبة، وفي المخطوطة، وطبعة سمير رباب وكمال مرعي: داود بن مهران.

(٢) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ نصر بن داود:

سبقت ترجمته في الحديث ١١ (وهو صدوق).

٢/ دَاود بن مَهران:

داود بن مهران، أبو سليمان الدبّاغ، بياع الأدم.

روى عن: داود بن عبد الرحمن العطّار، ومحمد بن الحجاج اللخمي، وغيرهما، وروى عنه: عباس الدُّوري، وجعفر بن محمد بن شاكر، وغيرهما.

وثقه: العجلي، وأبو حاتم، وابن حبان، والخطيب البغدادي.

توفي سنة: (٢٢٧هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الثقات للعجلي (١/ ٣٤١)، والجرح والتعديل (٣/ ٤٢٦)، والثقات لابن حبان (٨/ ٢٣٥)، وتاريخ بغداد (٨/ ٣٦٢).

٣/ (ع) داود بن عبد الرحمن العطار:

داود بن عبد الرحمن العطّار، أبو سليمان المكي.

روى عن: إبراهيم بن ميمون الصائغ، وأبي هاشم إسماعيل بن كثير المكي، وغيرهما، وروى عنه: داود بن مهران الدباغ، وسعيد بن منصور، وغيرهما.

وثقه: العجلي، ويحيى بن معين، والبزار، وأبو داود، وقال أبو حاتم: "لا بأس به صالح".

توفي سنة: (١٧٤هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لقول جمهور أئمة الجرح والتعديل.

ينظر: الطبقات الكبرى (٥/ ٤٩٨)، وتاريخ ابن معين-رواية عثمان الدارمي- (١/ ١٠٧)، والتاريخ الكبير (٣/ ٢٤١)، والثقات للعجلي، (١/ ٣٤٠)، والجرح والتعديل (٣/ ٤١٧)، والثقات لابن حبان (٦/ ٢٨٦)، والتعديل والتجريح (٢/ ٥٨٤)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/ ٢٦٥)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٣/ ١٨)، وتهذيب الكمال (٨/ ٤١٣)، وتهذيب التهذيب (٣/ ١٩٢)، وتقريب التهذيب (ص:٢٣٥).

٤/ (ع) موسى بن عُقبَة:

اعتلال القلوب (١/ ٥٣).

موسى بن عُقْبَة بن أبي عيّاش القرشي الأسَدي المطرفي، أبو محمد المدني.

روى عن: نافع مولى ابن عمر، وأبو الزبير المكي ، وغيرهما، وروى عنه: عبد الرحمن بن أبي الزناد، وعبد العزيز بن أبي حازم، وغيرهما.

وثقه: مالك، وابن سعد، ويحيى بن معين، وأحمد، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي.

وذكره ابن حجر في طبقات المدلسين من المرتبة الأولى.

توفي سنة: (١٤١هـ)، وقيل: (١٤٢هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة إمام في المغازي، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: التاريخ الكبير (٧/ ٢٩٢)، والثقات للعجلي (٢/ ٣٠٥)، والجرح والتعديل (٨/ ١٥٤)، والثقات لابن حبان (٥/ ٤٠٤)، والتعديل والتجريح (٢/ ٧٧٨)، وأسماء المدلسين (ص:٩٦)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣٠٦)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٦/ ٥٥٢)، وتهذيب الكمال (٢٩/ ١١٥)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٣٦٠)، وتقريب التهذيب (ص:٥٨٢)، وطبقات المدلسين (ص:٢٦).

٥/ نافع:

سبقت ترجمته في الحديث [٢٦] (وهو ثقة ثبت).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث [٤٥].

وللحديث شواهد:

عن النعمان بن بشير ﷺ سبق تخريجه في الحديث [٤٧]، وأبي هريرة ﷺ سبق تخريجه في الحديث [٤٨]، وعلي بن أبي طالب ﷺ سيأتي تخريجه في الحديث [٥٠]، وعائشة، وعقبة بن عامر، وأنس بن مالك، والضحاك بن قيس، وزيد بن أبي أوفى ﷺ.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي حسن لحال نصر بن داود، والحديث أخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين من طريق موسى بن عقبة وغيره.

حديث [٥٠]

حَدَّثنا عبَّاس بن محمَّد الدُّوريّ، قال: حدَّثنا عبدُ الصَّمَدِ بن النُّعمَانِ، حدَّثنا حنشُ بن الحَارِث، عن أبِيهِ، عن عَلَيّ بن أبي طَالِب ﷺ عن النَّبيّ ﷺ مثل ذلك[١]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٥٤).

---

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ عبَّاس بن محمد الدُّوري:

سبقت ترجمته في الحديث [٤] (وهو ثقة).

٢/ عبد الصَّمد بن النُّعمان:

عبد الصَّمد بن النُّعمان، أبو محمد البزاز.

روى عن: حنش بن الحارث، وشيبان، وغيرهما، وروى عنه: عبَّاس الدُّوري، والرَّمَادي، وغيرهما.

وثقه: يحيى بن معين، والعجلي، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث صدوق"، وقال النسائي، والدارقطني: "ليس بالقوي"، وقال إبراهيم بن الجنيد سألت يحيى بن معين عنه فقلت: كيف حديثه؟ فقال: "لا أراه كان ممن يكذب"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: "ليس له في الكتب الستة شيء".

توفي سنة: (٢١٦هـ).

الخلاصة في حاله: صدوق حسن الحديث.

ينظر: الثقات للعجلي (٢/ ٩٥)، والجرح والتعديل (٦/ ٥٢)، والثقات لابن حبان (٨/ ٤١٥)، وتاريخ بغداد (١١/ ٣٩)، ولسان الميزان (٤/ ٢٣).

٣/ (بخ) حنش بن الحارث:

حَنَش بن الحارث بن لَقيط النخعي الكوفي.

روى عن: أبيه، والأسود بن يزيد، وغيرهما، وروى عنه: عبد الصمد بن النعمان، وحماد بن أسامة، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، والعجلي، ويعقوب بن سفيان، وأبو نعيم، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث، ما به بأس"، وقال أبو بكر البزار: "ليس به بأس".

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الجمهور له.

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٥٤)، والتاريخ الكبير (٣/ ٩٩)، والثقات للعجلي (١/ ٣٢٦)، والجرح والتعديل (٣/ ٢٩٢)، والمعرفة والتاريخ (٣/ ١٩٤)، والثقات لابن حبان (٦/ ٢٤٢)، وتهذيب الكمال (٧/٤٢٨)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٥٧)، وتقريب التهذيب (ص:٢١٩).

٤/ (بخ) أبوه الحارث بن لَقيط:

الحارث بن لَقيط النَّخَعي الكوفي، والد حنش بن الحارث، شهد القادسية.

روى عن: علي بن أبي طالب، وعمر بن الخطاب، رضي الله عنهما، وروى عنه: ابنه حنش بن الحارث، وأبو نعيم.

وثقه العجلي، وقال ابن سعد "كان قليل الحديث"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: "ثقة".
الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق العجلي له.
ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ١٥١)، والتاريخ الكبير (٢/ ٢٨٠)، والثقات للعجلي (١/ ٢٧٨)، والجرح والتعديل (٣/ ٨٧)، والثقات لابن حبان (٤/ ١٣٣)، وتهذيب الكمال (٥/ ٢٧٥)، وتهذيب التهذيب (٢/ ١٥٥)، وتقريب التهذيب (ص:١٨٦).

تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (٣/ ١١٩ح٩٠٦)، وابن الأعرابي في معجمه (١/ ٨١ح٣٢٥) من طريق عبد الصَّمد بن النُّعمان.

وأخرجه أبو عوانة في مستخرجه (٢/ ١٥٥٤ح٤٤٣٢)، والطبراني في الدعاء (ص٧٤ح١٨٧)، وأبو يعلى الخليلي في الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٢/ ٥٥٣ح١٦٥)، والنقاش في فنون العجائب (ص:٢٥) من طريق أشعث بن شعبة.

وأخرجه الطبراني في الدعاء (ص٧٥ح١٨٨)، وأبو يعلى الخليلي في الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٢/ ٥٥٣ح١٦٥)، والنقاش في فنون العجائب (ص:٢٥) من طريق أبو نعيم.

ثلاثتهم: (عبد الصّمد بن النُّعمان، وأشعث بن شعبة، وأبو نعيم) عن حنش بن الحارث عن أبيه عن عَليّ بن أبي طَالِب ﷺ عن النَّبيّ ﷺ، بنحوه.

وللحديث شواهد:

عن ابن عمر رضي الله عنهما سبق تخريجه في الحديث [٤٥]، والنعمان بن بشير ﷺ سبق تخريجه في الحديث [٤٧]، وأبي هريرة ﷺ سبق تخريجه في الحديث [٤٨]، وعائشة، وعقبة بن عامر، وأنس بن مالك، والضحاك بن قيس، وزيد بن أبي أوفى ﷺ.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي حسن لحال عبد الصّمد بن النُّعمان، والحديث أخرجه الشيخان عن ابن عمر رضي الله عنهما.

حديث [٥١]

حدَّثنا عبد الرَّزَّاق بن منصور الضّرير ببغداد، قال: حدَّثنا أَسْبَاط بن محمد، وَحدَّثنا ابن محمد الدُّوري، قال: حدَّثنا عُبيد الله بن موسى، قال: حدَّثنا شَيبَان بن عبد الرحمن، قالا جميعا: عن الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله، عن سَعد مولى طَلحَة، عن ابن عُمَر رضي الله عنهما قال: لقد سمعت من رسول الله ﷺ حَدِيثًا لَو لَم أَسمَعهُ إِلَّا مَرَّةً أَو مَرَّتَين، حَتَّى عَدَّ سَبعَ مَرَّاتٍ، مَا حَدَّثتُ بِه، ولَكِن سَمعتُهُ أَكثَرَ مِن ذَلِك، قال: (كَانَ الكِفلُ مِن بَنِي إِسرَائِيل لَا يَتَوَرَّعُ مِن ذَنبٍ عَمِلَهُ، فَأَتَتهُ امْرَأَةٌ فَأَعطَاهَا سِتِّينَ دِينَارًا عَلَى أَن يَطَأَهَا، فَلَمَّا قَعَدَ مِنهَا مَقعَدَ الرَّجُلِ مِن امْرَأَتِهِ ارتَعَدَت وَبَكَت، فَقال: مَا يُبكِيكِ؟ أَأَكرَهتُكِ؟ قَالت: لَا، وَلَكِن هَذَا عَمَلٌ لَم أَعمَلهُ قَطّ. قال: فَتَفعَلِينَ هَذَا وَلَم تَفعَلِيهِ قَطُّ؟. قَالَت: حَمَلَنِي عَليهِ الحَاجَةُ. قال: فَتَرَكَ، ثُمَّ قال: اذهَبِي بِالدَّنَانِيرِ لَكِ، ثُمَّ قَال: والله لَا يَعصِي الله الكِفلُ أَبَدًا، فَمَاتَ مِن لَيلَتِهِ، فَأَصبَحَ مَكتُوبًا عَلَى بَابِهِ: غَفَرَ الله لِلكِفلِ)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٥٧).

---

(١) دراسة رجال الإسناد الأول/

١/ عبد الرَّزَّاق بن منصُور الضَّرير:

عبد الرزاق بن منصور بن أبان، أبو محمد البندار.

روى عن: أسباط بن محمد، وعبيد الله بن موسى وغيرهما، وروى عنه: الحسن بن إدريس القافلائي، وأبو عبيد بن المؤمل الناقد، وغيرهما.

قال الخطيب البغدادي: "كان ثقة".

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الخطيب.

ينظر: تاريخ بغداد (١١/ ٩٢).

٢/ (ع) أسباط بن محمد:

أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة، وقيل: أسباط بن محمد بن أبي عبد الرحمن القرشي، أبو محمد بن أبي عمرو الكوفي.

روى عن: الأعمش، وسفيان الثوري، وغيرهما، وروى عنه: عبد الرزاق بن منصور، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، وابن معين في رواية، ويعقوب بن شيبة.

قال ابن سعد: "كان ثقة صدوقا إلا أَنَّ فيه بعض الضعف"، وقال الدُّوري عن ابن معين: "ليس به بأس، وكان يخطئ عن سفيان"، وقال العجلي: "لابأس به"، وقال أبو حاتم: "صالح"، وقال النسائي: "ليس به بأس"، وقال العقيلي: "ربما يهم في الشيء"، وقال ابن حجر: "ثقة، ضُعِّف في الثوري".

توفي سنة: (٢٠٠هـ).

الخلاصة في حاله: ليس به بأس، يخطئ عن الثوري.

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٩٣)، والتاريخ الكبير (٢/ ٥٣)، وتاريخ ابن معين-رواية الدوري- (٣/ ٢٧٠)، والثقات للعجلي (١/ ٢١٧)، والجرح والتعديل (٢/ ٣٣٣)، والثقات لابن حبان (٦/ ٨٥)، وتهذيب الكمال (٢/ ٣٥٤)، وتهذيب التهذيب (١/ ٢١١)، وتقريب التهذيب (ص:١٣٧).

دراسة رجال الإسناد الثاني/

١/ عبَّاس الدُّوري:

سبقت ترجمته في الحديث [٤] (وهو ثقة).

٢/ عبيد الله بن مُوسى:

سبقت ترجمته في الحديث [٤] (وهو ثقة).

٣/ (ع) شَيبَان بن عبد الرَّحمن:

شيبان بن عبد الرحمن التميمي، أبو معاوية البصري.

روى عن: الأعمش، والأجلح بن عبد الله الكندي، وغيرهما، وروى عنه: عبيد الله بن موسى، وعلي بن الجعد الجوهري، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وأبو بكر البزار، والعجلي، والترمذي، والنسائي.

وقال أبو حاتم: "كوفي حسن الحديث، صالح الحديث يكتب حديثه لايحتج به"، وقال عثمان بن أبي شيبة: "حسن الحديث"، وقال ابن خراش: "كان صدوقا".

وقال عثمان بن سعيد الدارمي: قلت ليحيى بن معين: "فشيبان ما حاله في الأعمش؟ فقال: ثقة في كل شيء".

توفي سنة: (١٦٤هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الجمهور له.

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٧٧)، والتاريخ الكبير (٤/ ٢٥٤)، والثقات للعجلي (١/ ٤٦٢)، والجرح والتعديل (٤/ ٣٥٦)، والثقات لابن حبان (٦/ ٤٤٩)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٣٢٣)، وتهذيب الكمال (١٢/ ٥٩٢)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٣٧٣)، وتقريب التهذيب (ص:٣٠٣).

كلاهما: (أسباط بن محمد، وشيبان بن عبد الرحمن) عن:

١/ الأعمش:

سبقت ترجمته في الحديث [٢] (ثقة ثبت، ربما دلَّس).

٢/ (د ت عس ق) عبد الله بن عبد الله:

عبد الله بن عبد الله الرَّازي، قاضي الرَّي، مولى بني هاشم، أصله كوفي.

روى عن: سعد مولى طلحة، وسعيد بن جبير، وغيرهما، وروى عنه: الأعمش، والقاسم بن الوليد، وغيرهما.

وثقه: أحمد بن حنبل، والعجلي، وعبَّاد بن العوّام، ويعقوب بن سفيان، وقال علي بن المديني: "معروف".

وقال النسائي وحده: "ليس به بأس".

الخلاصة في حاله: ثقة، لقول الجمهور.

ينظر: تاريخ ابن معين -رواية الدوري- (٣/ ٢٩٨)، والتاريخ الكبير (٥/ ١٢٧)، والجرح والتعديل (٥/ ٩٢)، والثقات لابن حبان (٧/ ٧)، وتهذيب الكمال (١٥/ ١٨٣)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٢٨٦)، وتقريب التهذيب (ص:٣٤٤).

٣/ (ت) سعد مولى طَلحَة:

سعد مولى طَلحَة، ويقال سعيد، ويقال طلحة مولى سعد.

روى عن: عبد الله بن عمر بن الخطاب، وروى عنه: عبد الله بن عبد الله الرازي.

قال أبو حاتم: "لا يعرف هذا الرجل إلا بحديث واحد"، روى من طريق الأعمش عن عبد الله بن عبد الله عن سعد مولى طلحة: قال ابن عمر: سمعت النبي ﷺ: في الكفل..

وتساهل ابن حبان فأورده في الثقات، وقال ابن حجر: "مجهول".

الخلاصة في حاله: مجهول الحال.

ينظر: التاريخ الكبير (٤/ ٥٨)، والجرح والتعديل (٤/ ٩٨)، والثقات لابن حبان (٤/ ٢٩٨)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٣/ ١٨٥)، وتهذيب الكمال (١٠/ ٣١٨)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٤٨٥)، وتقريب التهذيب (ص:٢٦٧)، ولسان الميزان (٧/ ٢٢٧).

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في سننه في صفة القيامة والرقائق والورع (٤/ ٦٥٧ح٢٤٩٦)، وفي العلل (ص:٣٣٣)، وأحمد في مسنده (٨/ ٣٦٩ح٤٧٤٧)، وأبو يعلى في مسنده (١٠/ ٩٠ح٥٧٢٦)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥/ ٤١٣ح٧١٠٩)، والخطيب في تاريخه (٥/ ٥٢ح٢٤١٢)، وابن عساكر في تاريخه (١٧/ ٣٧٩)، وابن الجوزي في ذم الهوى (ص:٢٤٧)، والمزي في تهذيب الكمال (١٠/ ٣١٩) من طريق أسباط بن محمد.

وأخرجه الحاكم في مستدركه (٤/ ٢٨٣ح٧٦٥١)، وابن عساكر في تاريخه (١٧/ ٣٧٩) من طريق شيبان بن عبد الرحمن.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٣/ ١٨٢ح٣٥٣٥٠) عن يحيى بن عيسى.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٥/ ٤١٣ح٧١٠٨) من طريق أبو عبيدة بن معن.

وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه (٢/ ٥٨٠ح٢٢٦٢) من طريق عثَّام بن علي.

حديث [٥٢]

حدَّثنا أَبُو يُوسف يَعقُوب بن عِيسَى مِن وَلد عبد الرَّحمن بن عَوف، قال: حدَّثنا الزُّبير بن بَكَّار، عن عبد الملك بن عبد العزيز المَاجِشون[١]، عن عبد العزيز بن أبي حَازم، عن ابن أبي نَجِيح، عن مُجَاهِد، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النَّبي ﷺ قال: (مَن عَشِقَ فَعَفَّ فَمَاتَ فَهوَ شَهِيدٌ)[٢].

ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٥٩).

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (١٧/ ٣٨٠) من طريق محمد بن فضيل.

جميعهم: (أسباط بن محمد، وشيبان بن عبد الرحمن، ويحيى بن عيسى الرملي، وأبو عبيدة بن معن، وعثَّام بن علي، ومحمد بن فضيل) عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله الرَّازي عن سعد مولى طلحة.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٢/ ١١١ح٣٨٧)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٤/ ٢٩٧) من طريق قتيبة بن سعيد عن أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله الرَّازي عن سعيد بن جبير.

كلاهما: (سعد مولى طلحة، وسعيد بن جبير) عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ، بنحوه، ما عدا ابن أبي شيبة في مصنفه فقد أخرجه موقوفا.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف، لجهالة سعد مولى طلحة، والحديث بمجموع طرقه ضعيف، الطريق الأول: فيه سعد مولى طلحة: مجهول الحال، سبقت ترجمته في هذا الحديث، والطريق الثاني: قال الترمذي في سننه (٤/ ٦٥٧): "روى أبو بكر بن عياش هذا الحديث عن الأعمش فأخطأ فيه، وقال عن عبد الله بن عبد الله عن سعيد بن جبير عن ابن عمر وهو غير محفوظ".

وقال ابن كثير في تفسيره (٥/ ٣٦٥)، وفي البداية والنهاية (١/ ٢٢٦): "حديث غريب جدا، وفي إسناده نظر"، وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (٩/ ٨٣ح٤٠٨٣): حديث ضعيف.

غريب الحديث:

لا يَتَورَّع: أي لَا يَحْتَرِز ولَا يَمتَنِع، والوَرَعُ التَّحَرُّجُ.

ينظر: تحفة الأحوذي (٧/ ١٦٨)، ولسان العرب (٨/ ٣٨٨).

(١) في المخطوطة وطبعتين من طبعات الكتاب: عبد الله بن عبد الملك الماجشون، والصواب والله أعلم: عبد الملك بن عبد العزيز فهو شيخ للزبير بن بكار.

(٢) **دراسة رجال الإسناد/**

١/ (خت ق) أبو يوسف يعقوب بن عيسى من ولد عبد الرحمن بن عوف:

يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي، أبو يوسف المدني.
روى عن: إبراهيم بن سعد الزهري، وإبراهيم بن علي الرافعي، وغيرهما، وروى عنه: الخرائطي فقال: يعقوب بن عيسى وكأنه قصد تدليسه، ومحمد بن يحيى الباهلي، وغيرهما.
قال أبو عبد الله الحاكم: "ثقة مأمون"، وسئل يحيى بن معين عنه فقال: "ما حدثكم عن شيوخه الثقات فاكتبوه، وما لم يعرف من شيوخه فدعوه"، وقال أبو حاتم: "هو على يدي عدل، أدركته ولم أكتب عنه"، وقال أبو القاسم البغوي: "في حديثه لين"، وقال أحمد بن حنبل: "ليس بشيء"، وقال مرة: "لا يساوي شيئا"، وقال أبو زرعة: "واهي الحديث"، وقال في موضع آخر: "ليس عليه قياس"، وقال العقيلي: "في حديثه وهم كثير ولا يتابعه عليه إلا من هو نحوه"، وقال الساجي: "منكر الحديث"، وقال ابن حجر: "صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء".
توفي سنة: (٢١٣هـ).
الخلاصة في حاله: ضعيف جدا، لتضعيف الجمهور له.
ينظر: الطبقات الكبرى (٥/ ٤٤١)، والتاريخ الكبير (٨/ ٣٩٨)، والجرح والتعديل (٩/ ٢١٥)، وضعفاء العقيلي (٤/ ٤٤٥)، والثقات لابن حبان (٩/ ٢٨٤)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ٢١٦)، وتاريخ بغداد (١٤/ ٢٧١)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣٩٦)، ومن له رواية في مسند أحمد (١/ ٤٧٩)، وتهذيب الكمال (٣٢/ ٣٦٧)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣٩٦)، وتعجيل المنفعة (٢/ ٣٨٦)، وتقريب التهذيب (ص:٦٣٩).
٢/ (ق) الزُّبير بن بَكَّار:
الزُّبير بن بَكَّار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي الزبيري، أبو عبد الله بن أبي بكر المدني.
روى عن: عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون، وإبراهيم بن حمزة الزبيري، وغيرهما، وروى عنه: إسماعيل بن العباس الوراق، والحسن بن علي بن نصر الطوسي، وغيرهما.
وثقه: الدارقطني، وأبو القاسم البغوي، والخطيب البغدادي، وقال ابن أبي حاتم: "كتب عنه أبي بمكة ورأيته، ولم أكتب عنه".
وقال أحمد بن علي السليماني: في كتاب الضعفاء له "كان منكر الحديث"، وتعقبه ابن حجر في التهذيب وقال: "هذا جرح مردود، ولعله استنكر إكثاره عن الضعفاء، مثل: محمد بن حسن بن زبالة، وعمرو بن أبي بكر المؤملي، وعامر بن صالح الزبيري، وغيرهم فإن في كتاب النسب عن هؤلاء أشياء كثيرة منكرة".
وقال الذهبي: "صدوق أخباري علامة"، وقال ابن حجر: "ثقة، أخطأ السليماني في تضعيفه".
توفي سنة: (٢٥٦هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الأئمة له.

ينظر: الجرح والتعديل (٣/ ٥٨٥)، والثقات لابن حبان (٨/ ٢٥٧)، وتذكرة الحفاظ (٢/ ٨٥)، وسير أعلام النبلاء (١٢/ ٣١٣)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٤٠١)، وتهذيب الكمال (٩/ ٢٩٣)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٣١٢)، وتقريب التهذيب (ص:٢٤٩).

٣/ (كد س ق) عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون:

عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون القرشي التيمي، أبو مروان المدني الفقيه صاحب مالك بن أنس.

روى عن: إبراهيم بن سعد، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وغيرهما، وروى عنه: الزبير بن بكار، وسعد بن عبد الله بن عبد الحكم، وغيرهما.

قال مصعب بن عبد الله الزبيري: "كان في زمانه مفتي أهل المدينة"، وقال ابن عبد البر: "كان فقيها فصيحا دارت عليه الفتيا في زمانه إلى موته وعلى أبيه قبله وهو فقيه ابن فقيه وكان ضرير البصر، قيل إنه عمي في آخر عمره وكان مولعا بسماع الغناء ارتجالا وغير ارتجال"، وضعفه أحمد بن حنبل، وأبو داود، والساجي، وابن البرقي، وقال ابن حجر: "صدوق له أغلاط في الحديث".

توفي سنة: (٢١٢هـ وقيل: ٢١٤هـ).

الخلاصة في حاله: ضعيف يعتبر به.

ينظر: الطبقات الكبرى (٥/ ٤٤٢)، والتاريخ الكبير (٥/ ٤٢٤)، والجرح والتعديل (٥/ ٣٥٨)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣٨٩)، وتهذيب الكمال (١٨/ ٣٥٨)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٤٠٧)، وتقريب التهذيب (ص:٣٩٥).

٤/ (ع) عبد العزيز بن أبي حازم:

عبد العزيز بن أبي حازم، واسمه: سلمة بن دينار المخزومي، أبو تمام المدني.

روى عن: هشام بن عروة، ويزيد بن عبد الله بن الهاد، وروى عنه: إبراهيم بن حماد بن أبي حازم المدني، وإبراهيم بن حمزة الزبيري، وغيرهما.

وثقه: ابن معين، والعجلي، والنسائي، وابن نمير، وقال يحيى بن معين والنسائي في رواية: "ليس به بأس"، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث"، وقال أحمد بن حنبل: "لم يكن يعرف بطلب الحديث إلا كتب أبيه، فإنهم يقولون إنه سمعها"، وقال ابن حجر: "صدوق فقيه".

توفي سنة: (١٨٤هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لقول الجمهور.

ينظر: الطبقات الكبرى (٥/ ٤٢٤)، والتاريخ الكبير (٦/ ٢٥)، والثقات للعجلي (٢/ ٩٥)، والجرح والتعديل (٥/ ٣٨٢)، والثقات لابن حبان (٧/ ١١٧)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٦٥٤)،

وتهذيب الكمال (١٨/ ١٢٠)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٣٣٣)، وتقريب التهذيب (ص:٣٨٨)، وفتح الباري لابن حجر (١/ ٤٢٠).

٥/ (ع) ابن أبي نَجيح:

عبد الله بن أبي نَجيح، واسمه: يسار الثقفي، أبو يسار المكي.

روى عن: مجاهد بن جبر المكي، وأبيه أبي نجيح المكي، وغيرهما، وروى عنه: إسماعيل بن علية، وروح بن القاسم، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، وابن معين، وابن المديني، وأحمد، والعجلي، وأبوزرعة، والنسائي، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث".

رُمي بالقدر قال ذلك: ابن سعد، وعلي بن المديني، والبخاري، وأبو حاتم، والجوزجاني.

وقال الذهبي في السير: "احتج به أرباب الصحاح، ولعله رجع عن البدعة، وقد رأى القدر جماعة من الثقات وأخطؤوا"، وقال في الميزان: "ثقة، وما ثبت عنه القدر أو لعله تاب"، وقال في السير: "هو من أخص الناس بمجاهد".

وذكره ابن المديني فيمن لم يلق أحدا من الصحابة رضي الله عنهم، وذكره النسائي فيمن كان يدلس، وتدليسه من المرتبة الثالثة، وقال ابن حجر: "ثقة رمي بالقدر، وربما دلس".

توفي سنة: (١٣١هـ)، على خلاف في ذلك.

الخلاصة في حاله: ثقة، فقد وثقه الأئمة النقاد، أما مارمي به من القدر فقد يكون خطأ أو تاب عنه، وأما رميه بالتدليس فلم يقل به إلا النسائي وقد وثقه، وهو من المرتبة الثالثة من مراتب التدليس، ولايضر لكونه أخص الناس بمجاهد.

ينظر: الطبقات الكبرى (٥/ ٤٨٣)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:١٩٠)، والجرح والتعديل (٥/ ٢٠٣)، والثقات لابن حبان (٧/ ٥)، والتعديل والتجريح (٢/ ٩٤٨)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/ ١٤٧)، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص:١٠٧)، وسير أعلام النبلاء (٦/ ١٢٦)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٤/ ٢١٥)، وتهذيب الكمال (١٦/ ٢١٥)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٥٤)، وتقريب التهذيب (ص:٣٦٠)، وطبقات المدلسين (ص:٣٩)، وفتح الباري لابن حجر (١/ ٤١٦)، وأسماء المدلسين (ص:٦٨).

٦/ (ع) مُجَاهِد:

مُجَاهِدُ بنُ جَبْرٍ، أَبُو الحَجَّاجِ القُرَشِي المَخْزُومِي، المَكِّيُّ.

روى عن: عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ﷺ، وغيرهما، وروى عنه: عبد الله بن أبي نَجيح المكي، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبو زرعة، وابن حبان، وغيرهم.
توفي سنة: (١٠١هـ)، على خلاف في ذلك.
الخلاصة في حاله: ماقاله ابن حجر في التقريب: "ثقة إمام في التفسير، وفي العلم".
ينظر: سير أعلام النبلاء (٤/ ٤٥١)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٦/ ٢٥)، وتهذيب الكمال (٢٧/ ٢٢٨)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٤٢)، وتقريب التهذيب (ص:٥٤٩).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٧٧١ح١٢٨٦)، وفي ذم الهوى (ص:٣٢٦) من طريق الخرائطي من طريق ابن أبي نجيح، بمثله، وقد تفرد الخرائطي بهذا اللفظ.
وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٦/ ٥٠)، وابن الجوزي في ذم الهوى (ص:٣٢٧) من طريق إبراهيم بن جعفر، بقوله: (من عشق وكتم وعفَّ ثم مات مات شهيدا).
وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٥/ ١٥٦)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٧٧١ح١٢٨٦)، وفي ذم الهوى (ص:٣٢٦) من طريق أحمد بن محمود الأنباري، بقوله: (من عشق وكتم وعفَّ فمات فهو شهيد).
وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١١/ ٢٩٧)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٧٧١ح١٢٨٧)، وفي ذم الهوى (ص:٣٢٧) من طريق محمد بن زكريا المروزي، بقوله: (من عشق فكتم وعفَّ فمات فهو شهيد).
وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٣/ ١٩٥)، وابن الجوزي في ذم الهوى (ص:١٢١وَ٣٢٧وَ٣٢٨) من طريق داود الأصبهاني، بقوله: (من عشق وكتم وعفَّ وصبر غفر الله له وأدخله الجنة).
وأخرجه ابن الجوزي في ذم الهوى (ص:٣٢٧وَ٣٢٨) من طريق أحمد بن محمد بن مسروق، والحسن بن علي الأشناني، بقوله: (من عشق فظفر فعفَّ فمات مات شهيدا).
وأخرجه أيضا (ص:٣٢٩) من طريق أبي بكر الأزرق، بقوله: (من عشق فكتمه وعفَّ فمات فهو شهيد).
وأخرجه السبكي في طبقات الشافعية (٢/ ٢٨٨) من طريق محمد بن زكريا السرخسي، بقوله: (من عشق فعفَّ فكتم فمات فهو شهيد).
جميعهم: (إبراهيم بن جعفر، وأحمد بن محمود الأنباري، ومحمد بن زكريا المروزي، وداود الأصبهاني، أحمد بن محمد بن مسروق، والحسن بن علي الأشناني، وأبو بكر الأزرق، ومحمد بن زكريا السرخسي) عن سويد بن سعيد عن علي بن مسهر عن أبي يحيى القتَّات.
كلاهما: (ابن أبي نجيح، وأبو يحيى القتَّات) عن مجاهد بن جبر.
وأخرجه ابن الجوزي في ذم الهوى (ص:٣٢٧) من طريق مطر عن أبيه عن أبي سعد البقَّال عن عكرمة، بقوله: (من عشق فعفَّ فمات دخل الجنة).
كلاهما: (مجاهد، وعكرمة) عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ.
وأورده ابن حبان في المجروحين (١/ ٢٣٧)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (٢١/ ٤٩٦) في ترجمة سويد بن

سعيد، وغيرهما.

وللحديث شاهد (عن عائشة رضي الله عنها):

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٢/ ٤٧٩)، وابن الجوزي في ذم الهوى (ص:٣٢٩) من طريق أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي عن سويد بن سعيد عن علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ، بقوله: (من عشق فعفَّ ثم مات مات شهيدا).

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف جدا، لضعف يعقوب بن عيسى، وعبد الملك بن عبد العزيز الماجشون، والحديث بمجموع طرقه وشاهده موضوع، والعلل في حديث ابن عباس رضي الله عنهما: أبو يحيى القتَّات: ليّن الحديث، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٧٠٦)، وأبو سعيد البقَّال: ضعيف مدلس، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٢٧٤)، وفي حديث عائشة رضي الله عنها: أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي: قال الدارقطني: "ليس بالقوي يأتي بالمعضلات"، ينظر: تاريخ بغداد (٥/ ١٠٢)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/ ٨٩).

قال الحاكم أنكر على سويد حديثه: "فيمن عشق وعف وكتم ومات فهو شهيد" ثم قال: يقال إن يحيى لما ذكر له هذا الحديث قال: "لو كان لي فرس ورمح غزوت سويدا"، ينظر: ميزان الاعتدال في نقد الرجال (٣/ ٣٤٦).

وأورده الشوكاني في الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة (١/ ٢٥٥ح١١٤)، والسخاوي في المقاصد الحسنة (١/ ٦٥٨ح١١٥٣)، وعدَّه ابن الجوزي من الموضوعات، وقد تكلم ابن القيم رحمه الله عن هذا الحديث في كتبه: الجواب الكافي (١/ ١٧٤)، وروضة المحبين (١/ ١٨٠)، وزاد المعاد (٤/ ٢٧٥)؛ فقال: "يكفي أنَّ ابن طاهر الذي يتساهل في أحاديث التصوف قد أنكره وحكم ببطلانه، فهو حديث باطل على رسول الله ﷺ قطعا، وقد صح عنه أنه عد الشهداء ستا فلم يذكر منهم قتيل العشق شهيدا".

وقال الألباني: حديث موضوع.

ينظر: الجامع الصغير وزيادته (١/ ١٢٤٨ح١٢٤٧٣)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة و الموضوعة (١/ ٥٨٧ح٤٠٩).

غريب الحديث:

عشق: العِشْقُ فرط الحب، وقيل: هو عُجْب المحب بالمحبوب.

ينظر: القاموس المحيط (١/ ١١٧٤)، لسان العرب (١٠/ ٢٥١).

عَفَّ: العِفّة: الكَفُّ عما لا يَحِلّ ويَجْمُلُ، عَفَّ عن المَحارِمِ والأطْماع الدَّنِية.

ينظر: القاموس المحيط (١/ ١٠٨٤)، ولسان العرب (٩/ ٢٥٣)، ومختار الصحاح (١/ ١٨٥).

حديث [٥٣] حدَّثني أَخِي أَحمد بن جَعفَر، قال: حدَّثنا زُهير بن زَفر، قال: حدَّثنا عبد الصّمد بن الفضل، قال: حدَّثنا إِسحاق بن نَجيح، عن عَطَاء الخراسانيّ، عن ابن عباس رضي الله عنهما أَنَّ النَّبي ﷺ قال: (عُفُّوا تَعِفُّ نِساؤُكُم)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٥٩).

---

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ أحمد بن جعفر:

سبقت ترجمته في الحديث [٢١] (وهو صاحب أخبار وحكايات، ولم يتبين لي حاله).

٢/ زُهَير بن زفر:

لم أتوصل إلى ترجمته.

٣/ عبد الصّمد بن الفَضل:

عبد الصّمد بن الفضل بن موسى بن هانئ بن مسمار، أبو يحيى البلخي.

روى عن: إسحاق بن نَجيح، وعبد الله بن موسى، وروى عنه: أهل بلده.

قال العقيلي: "لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به"، وقال الذهبي: "له حديث يستنكر، وهو صالح الحال إن شاء الله".

توفي سنة: (٢٨٢هـ)، وقيل: (٢٨٣هـ).

الخلاصة في حاله: مقبول.

ينظر: ضعفاء العقيلي (٣/ ٨٤)، والثقات لابن حبان (٨/ ٤١٦)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٢/ ٦٢١)، ولسان الميزان (٤/ ٢٢).

٤/ إسحاق بن نَجيح:

إسحاق بن نَجيح الأزدي، أبو صالح، ويقال: أبو يزيد المَلَطي، سكن بغداد.

روى عن: عطاء بن أبي مسلم الخرساني، وهشام بن حسان، وغيرهما، وروى عنه: عبد الصَّمد بن الفضل، وإبراهيم بن بشار الصوفي، وغيرهما.

هو: أحد الضعفاء المتروكين والكذبة الوضاعين، وصفه بذلك: يحيى بن معين، وعلي بن المديني، وأحمد بن حنبل، والبخاري، وابن أبي شيبة، والعقيلي، والنسائي، وأبو أحمد الحاكم، وابن أبي مريم، وعمرو بن علي، والدارقطني، وابن حبان، وعلي بن نصر، ويعقوب الفسوي، وصالح بن محمد، وابن عدي، والجوزجاني، والساجي، وأبو سعيد النقاش، وابن طاهر، والبرقي، وابن الجوزي، والدولابي.

الخلاصة في حاله: وضَّاع، لإجماع الأئمة على ذلك.

ينظر: تاريخ ابن معين-رواية الدوري- (٤/ ٤٣٤)، والتاريخ الكبير (١/ ٤٠٤)، والجرح والتعديل (٢/ ٢٣٥)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:١٥٣)، والضعفاء للأصبهاني (ص:٦١)، والكامل في ضعفاء الرجال

(١/ ٣٢٩)، والمجروحين (١/ ١٣٤)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/ ١٠٤)، وتاريخ بغداد (٦/ ٣٢١)، وتهذيب الكمال (٢/ ٤٨٤)، وتهذيب التهذيب (١/ ٢٥٢)، وتقريب التهذيب (ص:١٤٣).

٥/ (م٤) عطاء الخُرَساني:

عطاء بن أبي مسلم الخُرَساني، أبو أيوب، ويقال: أبو عثمان، ويقال: أبو محمد، واسم أبيه أبي مسلم: عبد الله، ويقال: مَيْسَرة.

روى عن: ابن عباس مرسل، وأنس بن مالك مرسل ﷺ، وغيرهما، وروى عنه: إسحاق بن نَجيح، وداود بن أبي هند، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، وابن معين، وأحمد، والترمذي، ويعقوب بن شيبة، وأبو حاتم، والدارقطني.

قال أبو عيسى: "رجل ثقة، روى عنه الثقات من الأئمة، مثل مالك ومعمر وغيرهما، ولم أسمع أن أحدا من المتقدمين تكلم فيه بشيء"، وقال النسائي، وابن عدي: "ليس به بأس"، وكذا قال أبوحاتم وزاد: "صدوق، قيل له يحتج به، قال نعم"، وتكلم فيه شعبة فقال: "كان نسيا"، وحدث عطاء عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعا أن النبي ﷺ: "أمر الذي واقع أهله في رمضان بكفارة الظهار"، وسئل ابن المسيب عن هذا، فقال: "كذب عطاء ما حدثته"، ولهذه القصة أورده البخاري والعقيلي في الضعفاء، وسأل الترمذي كما في (العلل) البخاري عنه فقال: "ما أعرف لمالك بن أنس رجلا يروي عنه مالك يستحق أن يترك حديثه غير عطاء الخراساني، قلت له: ما شأنه! قال عامة أحاديثه مقلوبة"، وقال ابن حبان في المجروحين: "كان رديء الحفظ كثير الوهم، فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج به"، وقال ابن حجر: "صدوق يهم كثيرا".

وعطاء معروف بالإرسال عن الصحابة، ويستثنى من ذلك أنس بن مالك، فقد قال الطبراني: "لم يسمع من أحد من الصحابة إلا من أنس"، وقال الدارقطني: "هو نفسه ثقة لكنه لم يلقَ ابن عباس".

توفي سنة: (١٣٥هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، وروايته عن الصحابة مرسلة منقطعة.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٣٦٩)، والتاريخ الكبير (٦/ ٤٧٠-٤٧٤)، والضعفاء للبخاري (ص:١٠٨)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:٢٢٩)، والجرح والتعديل (٦/ ٣٣٤)، والضعفاء للعقيلي (٣/ ٤٠٦)، وعلل الترمذي (ص:٢٧١)، والكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٣٥٨)، والمجروحين (٢/ ١٣٠)، وتاريخ دمشق (٤٠/ ٤١٦)، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص:٢٣٨)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/ ١٧٨)، وسير أعلام النبلاء (١١/ ١٧٧)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٢٣)، وتهذيب الكمال (٢٠/ ١٠٦)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٢١٢)، وتقريب التهذيب (ص:٤٢٣).

تخريج الحديث:

أخرجه الأصبهاني في مجلس في رؤية الله (ص١٨٢ح٤٢٠)، وابن بشران في أماليه (١/ ١٣٦ح٤٢٥) من طريق الخرائطي من طريق عبد الصمد بن الفضل.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (١/ ٣٣٠) عن سعيد بن هاشم عن قاسم بن عبد الوهاب.
كلاهما: (عبد الصمد بن الفضل، وقاسم بن عبد الوهاب) عن إسحاق بن نجيح عن عطاء الخُراساني عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ.
وللحديث شواهد:
عن أبي هريرة، وجابر بن عبد الله، وعائشة، وابن عمر، وعلي بن أبي طالب، وأنس بن مالك رضي الله عنهم.
تخريج حديث أبي هريرة ﷺ:
أخرجه الحاكم في مستدركه (٤/ ١٧٠ح٧٢٥٨) عن محمد بن صالح بن هاني عن إبراهيم بن أبي طالب عن يحيى بن حكيم وإسحاق بن إبراهيم الصَّواف عن سويد أبو حاتم عن قتادة عن أبي رافع، مطولا.
وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ٧٦٤ح٢٣٧٣) من طريق الوليد بن مسلم عن صدقة بن يزيد عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه، بمثله.
كلاهما: (أبو رافع، وعبد الرحمن بن يعقوب الجهني) عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ.
تخريج حديث جابر ﷺ:
أخرجه الحاكم في مستدركه (٤/ ١٧١ح٧٢٥٩)، وابن عدي في الكامل (٥/ ٢٠٧)، وابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ١٠٧)، والجعفري في جزءه (ص١٣ح٣٠) من طريق علي بن قتيبة عن مالك بن أنس عن أبي الزبير عن جابر ﷺ عن النبي ﷺ، مطولا.
تخريج حديث عائشة رضي الله عنها:
أخرجه الطبراني في الأوسط (٦/ ٢٤١ح٦٢٩٥) عن محمد بن علي عن خالد بن يزيد العمري عن عبد الملك بن يحيى بن الزبير.
وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في الفوائد (ص٦ح٢٦) من طريق محمود بن سلمة عن خالد بن يزيد العُمَرِي عن يحيى بن عبد الله الزبيري.
كلاهما: (عبد الملك بن يحيى بن الزبير، ويحيى بن عبد الله الزبيري) عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ، مطولا.
تخريج حديث ابن عمر رضي الله عنهما:
أخرجه الطبراني في الأوسط (١/ ٢٩٩ح١٠٠٢) عن أحمد عن علي بن قتيبة عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ، مطولا.
تخريج حديث علي ﷺ:
أخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ٢٤٤).
وأخرجه أبو بكر الشافعي في الفوائد (الغيلانيات) (١/ ١٣٩ح١٠٠) عن يسر بن أنس عن محمد بن أحمد

الجمحي.

كلاهما: (ابن عدي، ومحمد بن أحمد الجمحي) عن إسحاق الفروي عن عيسى بن عبد الله عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب ﷺ عن النبي ﷺ، مطولا.

تخريج حديث أنس ﷺ:

أخرجه ابن عساكر في معجمه (١/ ٣٩٥ح٨٠٨) من طريق محمد بن أحمد عن الحسن بن عبيد الله عن أبي هدبة عن أنس ﷺ عن النبي ﷺ، مطولا.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف جدا، فيه إسحاق بن نَجيح، ولعلة الإرسال، والحديث بشواهده ضعيف جدا، وتفصيل دراسته:

حديث ابن عباس رضي الله عنهما: فيه إسحاق بن نَجيح: وضاع، سبقت ترجمته في هذا الحديث.

حديث أبي هريرة ﷺ: الإسناد الأول فيه: أبو حاتم سويد بن إبراهيم الجحدري: لين الحديث، ينظر: لسان الميزان (٧/ ٢٤٠).

والإسناد الثاني فيه: صدقة بن يزيد الخراساني: قال البخاري: "حديثه ضعيف"، ينظر: التاريخ الكبير (٤/ ٢٩٥).

حديث جابر ﷺ: فيه علي بن قتيبة: قال ابن عدي: "منكر الحديث"، وقال العقيلي: "يروي عن الثقات البواطيل"، ينظر: الضعفاء للعقيلي (٣/ ٢٤٩)، والكامل (٥/ ٢٠٧).

حديث عائشة رضي الله عنها: فيه خالد بن يزيد العُمَرِي: قال يحيى بن معين: "كذاب"، وقال البخاري وأبو حاتم: "ذاهب الحديث"، ينظر: التاريخ الكبير (٣/ ١٨٤)، والجرح والتعديل (٣/ ٣٦٠).

حديث ابن عمر رضي الله عنهما: فيه علي بن قتيبة: منكر الحديث، سبقت الإشارة إليه في حديث جابر ﷺ.

حديث علي بن أبي طالب ﷺ: فيه عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب: قال ابن حبان: "يروي عن أبيه عن آبائه موضوعة"، وقال: "يهم ويخطئ فبطل الإحتجاج به"، وقال الدارقطني: "متروك الحديث"، ينظر: المجروحين (٢/ ١٢١)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/ ٢٤٠).

حديث أنس بن مالك ﷺ: فيه إبراهيم بن هدبة، أبو هدبة الفارسي: قال أحمد: "لاشيء"، وقال النسائي وغيره: "متروك"، وقال ابن حبان: "دجال من الدجاجلة، وكان رقّاصا بالبصرة، يدعى إلى الأعراس فيرقص فيها، فلما كبر جعل يروي عن أنس، ويضع عليه"، وقال الخطيب: "حدَّث عن أنس بالأباطيل"، ينظر: المجروحين (١/ ١١٤)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (١/ ٧١).

غريب الحديث:

عُفُّوا: العِفّة: الكَفُّ و العف عن الحرام.

ينظر: لسان العرب لابن منظور (٤/ ٣٠١٥)، مختار الصحاح (١/ ١٨٥).

حديث [٥٤]

حدَّثنا نصرُ بن داود، قال: حدَّثنا أبو عُبيد القاسم بن سلَّام، قال: حدَّثنا أبو معاوية الضّرير، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود ﷺ عن النبي ﷺ قال: (عَلَيكُم بِالبَاءَةِ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلبَصَرِ وَأَحصَنُ لِلفَرجِ، فَمَن لَم يَقدِر فَعَلَيهِ بِالصَّومِ، فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٦٦).

عُفُّوا تَعِفُّ نِسَاؤُكُم: أي عِفُّوا عَن الفَواحش تكف نِساؤكُم عَنهَا.

ينظر: فيض القدير (٤/ ٤٢٠).

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ نصر بن داود:

سبقت ترجمته في الحديث [١١] (وهو صدوق).

٢/ (خت د ت) أبو عُبيد القاسم بن سلّام:

القاسم بن سَلَّام البغدادي، أبو عُبَيد الفقيه القاضي الأديب المشهور صاحب التصانيف المشهورة.

روى عن: أبي معاوية الضرير، وأزهر بن سعد السمان، وغيرهما، وروى عنه: نصر بن داود، وأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، وابن معين، وأحمد، وأبو داود، والحاكم، وابن حبان، والدارقطني.

قال ابن حبان: "صاحب حديث وفقه ودين وورع ومعرفة بالأدب وأيام الناس، ممن جمع وصنف واختار وذب عن الحديث ونصره وقمع من خالفه وحاد عنه".

من مصنفاته: غريب الحديث، وكتاب الأموال.

توفي سنة: (٢٢٤هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة مصنف، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٣٥٥)، والتاريخ الكبير (٧/ ١٧٢)، والجرح والتعديل (٧/ ١١١)، والثقات لابن حبان (٩/ ١٧)، وتهذيب الكمال (٢٣/ ٣٥٤)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٣١٥)، وتقريب التهذيب (ص: ٤٨٠).

٣/ أبو معاوية الضَّرير:

سبقت ترجمته في الحديث [١٩] (ثقة، من أحفظ الناس لحديث الأعمش بعد الثوري وشعبة، وهو في غيره ثقة قد يهم، كما أنه رمي بالإرجاء).

٤/ الأعمش:

سبقت ترجمته في الحديث [٢] (وهو ثقة ثبت).

٥/ (ع) إبراهيم:
إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو بن ربيعة بن ذُهل النَّخَعيُّ، أبو عمران الكوفي.
روى عن: علقمة بن قيس النخعي، وعمارة بن عمير، وغيرهما، وروى عنه: سليمان الأعمش، وسماك بن حرب، وغيرهما.
وثقه: الأعمش، والشعبي، والعجلي، وأبو زرعة.
قال ابن معين: "مراسيل إبراهيم أحب إلي من مراسيل الشعبي"، وقال أحمد في مراسيل النخعي : "لا بأس بها"، وقال أبو حاتم: "لم يلق أحدا من الصحابة إلا عائشة، ولم يسمع منها، وأدرك أنسا ولم يسمع منه"، وقال أبو زرعة: "النخعي عن علي مرسل، وعن سعيد مرسل"، وقال ابن رجب في شرح العلل: بعد أن ذكر كلام إبراهيم النخعي : أنه كان إذا أرسل فقد حدثه به غير واحد، وإن أسند لم يكن عنده إلا عمَّن سمَّاه، قال ابن رجب: "وهذا يقتضي ترجيح المرسل على المسند، لكن عن النخعي خاصة فيما أرسله عن ابن مسعود خاصة"، وقال الحافظ أبو سعيد العلائي: "هو مكثر من الإرسال، وجماعة من الأئمة صححوا مراسيله".
الخلاصة في حاله: ثقة، يرسل كثيرا.
ينظر: الثقات للعجلي (١/ ٢٠٩)، والمراسيل لابن أبي حاتم (ص:٩)، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص:١٠٤)، والتعديل والتجريح (١/ ٣٣٥)، وتذكرة الحفاظ للذهبي (١/ ٥٩)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (١/ ٧٤)، وتهذيب الكمال (٢/ ٢٣٣)، وتهذيب التهذيب (١/ ١٧٧)، وتقريب التهذيب (ص:١٣٤)، وشرح علل الترمذي لابن رجب (١/ ٥٤٨).
٦/ (ع) علقمة:
علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك النخعي، أبو شبل الكوفي.
روى عن: عبد الله بن مسعود، وعثمان بن عفان رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: إبراهيم النخعي، وعبيد بن نضيلة، وغيرهما.
وثقه: ابن معين، وعلي بن المديني، وأحمد.
توفي: بعد الستين، وقيل: بعد السبعين.
الخلاصة في حاله: ثقة ثبت، لإجماع الأئمة على توثيقه.
ينظر: التاريخ الكبير (٧/ ٤١)، والثقات للعجلي (٢/ ١٤٥)، والجرح والتعديل (٦/ ٤٠٤)، والثقات لابن حبان (٥/ ٢٠٧)، والتعديل والتجريح (٣/ ١١٤١)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:٢٣٣)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣٤)، وتهذيب الكمال (٢٠/ ٣٠٠)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٢٧٦)، وتقريب التهذيب (ص:٤٢٨).
تخريج الحديث:
أخرجه البخاري في صحيحه في النكاح: باب قول النبي ﷺ: (من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر

حديث [٥٥]

حدَّثنا أبو قِلابة عبد الملك بن محمد، قال: حدَّثنا أبو عاصم النَّبيل، قال: حدَّثنا زكريَّا بن إسحاق، عن عمرو بن دِينار، عن عَطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله: ﴿إِلَّا ٱللَّمَمَ﴾ [النجم: ٣٢].

وأحصن للفرج) وهل يتزوج من لا إرب له في النكاح (٥/ ١٩٥٠ح٤٧٧٨)، وفي الصوم: باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة (٢/ ٦٧٣ح١٨٠٦)، ومسلم في صحيحه في النكاح: باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه ووجد مؤنة واشتغال من عجز عن المؤن بالصوم (٤/ ١٢٨ح٣٤٦٤) من طريق أبي معاوية الضرير.

وأخرجه البخاري في صحيحه في النكاح: باب قول النبي ﷺ: (من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج) وهل يتزوج من لا إرب له في النكاح (٥/ ١٩٥٠ح٤٧٧٨) من طريق حفص بن غياث.

وأخرجه البخاري في صحيحه في الصوم: باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة (٢/ ٦٧٣ح١٨٠٦) من طريق أبي حمزة محمد بن ميمون.

جميعهم: (أبو معاوية الضرير، وحفص بن غياث، وأبو حمزة محمد بن ميمون) عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة.

وأخرجه البخاري في صحيحه في النكاح: باب من لم يستطع الباءة فليصم (٥/ ١٩٥٠ح٤٧٧٩)، ومسلم في صحيحه في النكاح: باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه ووجد مؤنة واشتغال من عجز عن المؤن بالصوم (٤/ ١٢٨ح٣٤٦٦وح٣٤٦٧وح٣٤٦٨) من طريق الأعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد.

كلاهما: (علقمة، وعبد الرحمن بن يزيد) عن عبد الله بن مسعود ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

وللحديث شواهد:

عن عائشة، وأنس بن مالك، وعثمان بن عفان، وعبد الله بن عباس، وأبي هريرة رضي الله عنهم.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي حسن لحال نصر بن داود، والحديث مخرج في الصحيحين من طريق أبي معاوية الضرير وغيره.

غريب الحديث:

الباءة: النكاح والتَّزْويج، ويقال: الجِماعُ نَفْسُه باءةٌ، ينظر: لسان العرب (١/ ٣٦).

وِجاء: قال أبو عبيد: "يُقَالُ للفَحْلِ إذا رُضَّتْ أنثياه قد وُجِيء وِجَاءً أراد أنه يقْطَعُ النّكاح"، والوَجْءُ أَن تُرَضَّ أُنْثَيا الفَحْلِ رَضّاً شديداً يُذْهِبُ شَهْوَة الجماع، ينظر: غريب الحديث لابن سلام (٢/ ٧٣)، ولسان العرب (١/ ١٩٠)، وغريب الحديث لابن الجوزي (٢/ ٤٥٣).

قال قال رسول الله ﷺ: (إِن تَغفِرِ اللَّهُمَّ تَغفِرِ جَمًّا وَأَيُّ عَبدٍ لَكَ لا أَلَمَّا)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٦٨).

---

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ أبو قِلابة عبد الملك بن محمد:

سبقت ترجمته في الحديث [٣٣] (وهو صدوق).

٢/ (ع) أبو عاصم النَّبيل:

الضحّاك بن مَخْلَد بن الضحّاك بن مسلم بن الضحّاك الشيْباني، أبو عاصم النَّبيل البصري.

روى عن: زكريا بن إسحاق، وعباد بن منصور، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن يونس الكديمي، ومخلد بن خالد الشعيري، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، والعجلي، وأبو داود، وابن خراش، والخليلي، وابن قانع، وقال أبو حاتم: "صدوق".

توفي سنة: (٢١٢هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الجمهور.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٢٩٥)، والتاريخ الكبير (٤/ ٣٣٦)، والثقات للعجلي (١/ ٤٧٢)، والجرح والتعديل (٤/ ٤٦٣)، والثقات لابن حبان (٦/ ٤٨٣)، والتعديل والتجريح (٢/ ٨٨٦)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٥٠٩)، وتهذيب الكمال (١٣/ ٢٨١)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٤٥٠)، وتقريب التهذيب (ص:٣١٤).

٣/ (ع) زكريا بن إسحاق:

زكريا بن إسحاق المكِّي.

روى عن: عمرو بن دينار، والوليد بن عبد الله بن أبي سميرة، وغيرهما، وروى عنه: أبو عاصم الضحاك بن مخلد، وعبد الله بن المبارك، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ووكيع، وابن معين، وأحمد، وأبو داود، والبرقي، والحاكم.

وقال أبو زرعة وأبو حاتم الرازي، والنسائي: "لا بأس به".

الخلاصة في حاله: ثقة، لقول الجمهور.

ينظر: الطبقات الكبرى (٥/ ٤٩٣)، والتاريخ الكبير (٣/ ٤٢٣)، والثقات لابن حبان (٦/ ٣٣٦)، والتعديل والتجريح (٢/ ٦٢٣)، وسير أعلام النبلاء (٦/ ٣٤١)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٤٠٥)، وتهذيب الكمال (٩/ ٣٥٦)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٣٢٨)، وتقريب التهذيب (ص:٢٥١).

٤/ (ع) عَمْرو بن دينار:

عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الجمحي.

روى عن: أبي مَعْبد مولى ابن عباس، وأبي هريرة ﷺ، وغيرهما، وروى عنه: زكريا بن إسحاق، وأبان بن يزيد العطار، وغيرهما.

وثقه: شعبة، وابن عيينة، وأحمد، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي.

قال يحيى بن معين: "لم يسمع من البراء بن عازب، ولا من سليمان اليشكري"، وقال أبو زرعة: "لم يسمع من أبي هريرة"، وعده ابن حجر من المرتبة الأولى من مراتب المدلسين.

توفي سنة: (١٢٦هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الثقات للعجلي (٢/ ١٧٥)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:٢٤١)، والجرح والتعديل (٦/ ٢٣١)، والثقات لابن حبان (٥/ ١٦٧)، وتهذيب الكمال (٢٢/ ٥)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٢٨)، وتقريب التهذيب (ص:٤٥١)، وطبقات المدلسين (ص:٢٢).

٥/ عطاء بن أبي رباح:

سبقت ترجمته في الحديث [٣٧] (وهو ثقة فاضل، كثير الإرسال).

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في سننه في تفسير القرآن: باب سورة النجم (٥/ ٣٩٦ح٣٢٨٤)، والحاكم في مستدركه (١/ ١٢١ح١٨٠)، والبيهقي في سننه الكبرى (١٠/ ١٨٥ح٢٠٥٣٣)، وفي شعب الإيمان (٥/ ٣٩٢ح٧٠٥٥)، والبغوي في شرح السنة (١٤/ ٣٨٧ح٤١٩٠)، وفي تفسيره (٧/ ١٢٨)، والطبري في تفسيره (٢٢/ ٥٣٥) من طريق أبي عاصم النَّبيل.

قال أبو عيسى: "هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث زكريا بن إسحاق".

وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين".

وأخرجه الحاكم في مستدركه (٢/ ٥١٠ح٣٧٥٠)، والبيهقي في سننه الكبرى (١٠/ ١٨٥ح٢٠٥٣٣)، وفي شعب الإيمان (٥/ ٣٩٢ح٧٠٥٦) من طريق رَوح بن عبادة.

كلاهما: (أبو عاصم النَّبيل، ورَوح بن عبادة) عن زكريا بن إسحاق المكي عن عمرو بن دينار عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ، بمثله، عدا الحاكم من طريق أبي عاصم، والبيهقي في سننه الكبرى: بتقديم اللهم إن تغفر تغفر...

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي حسن لحال أبي قِلابة، والحديث بمجموع طرقه صحيح لأن مداره على: أبي عاصم عن زكريا بن إسحاق المكي عن عمرو بن دينار عن عطاء بن أبي رباح: كلهم ثقات، سبقت ترجمتهم في هذا الحديث.

غريب الحديث:

حديث [٥٦ و٥٧]

حدَّثنا سَعْدانُ بنُ يزيدَ البزازُ، قال: حدَّثنا الهَيثَمُ بن جَمِيلٍ، قال: حدَّثنا أَبُو عَوَانَة، عن سِمَاكٍ، عن عَلقمة، والأسوَدِ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ.

وحدَّثنا العباسُ بن عبد الله التَّرْقُفيُّ، قال: حدَّثنا محمد بن يُوسُف الفريَابِيُّ، عن سُفيَان الثَّوريَّ، عن سِمَاك، والأعمَش، عن إبرَاهِيم، عن عبدِ الرَّحمن بن يَزيد، عن عبد الله ﷺ قال: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ: إِنِّي أَخَذْتُ امْرَأَةً فِي البُستَانِ فَأَصَبتُ مِنهَا مِن كُلِّ شَيءٍ إِلَّا أَنِّي لَم أَنكِحهَا، فَاصنَع بِي مَا شِئتَ، فَسَكتَ عنهُ النَّبي ﷺ، فَلَمَّا ذَهَبَ دَعَاهُ فَقَرَأَ عَليهِ: ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِ ۚ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾ [هود:١١٤][1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٦٩).

اللَّمم: صغار الذنوب.

قال ابن جرير: حدثني ابن المثنى، قال: ثنا محمد بن جعفر، قال ثنا شعبة، عن منصور، عن مجاهد، أنه قال في هذه الآية: ﴿إِلَّا ٱللَّمَمَ﴾ [النجم:٣٢] قال: الذي يُلمّ بالذنب ثم يَدعه.

جمًّا: بفتح الجيم وتشديد الميم، أي: كثيرا كبيرا.

لا ألمًّا: أي لم يُلِم بالذنُوب والمعاصي، ويُقارِفها.

ينظر: تفسير الطبري (٢٢/ ٥٣٥)، وتحفة الأحوذي (٩/ ١٢٢)، وتفسير ابن كثير (٤/ ٣٠٨)، وغريب الحديث لابن قتيبة (٢/ ٣٠٤)، وفيض القدير (٣/ ٣٨).

(١) دراسة رجال الإسناد الأول:

١/ سعدان بن يزيد البزَّاز:

سبقت ترجمته في الحديث [٩] (وهو صدوق).

٢/ الهَيثَم بن جَمِيل:

سبقت ترجمته في الحديث [٩] (وهو ثقة).

٣/ (ع) أبو عَوَانة:

الوضَّاح بن عبد الله اليَشْكُري، أبو عَوَانة الواسطي البزاز.

روى عن: سماك بن حرب، ومنصور بن المعتمر، وغيرهما، وروى عنه: الهيثم بن جميل الأنطاكي، وعبد الله بن عبد الوهاب الحَجَبي، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وأحمد، والعجلي، ويعقوب بن شيبة، وابن عبد البر.

قال أحمد: "إذا حدث أبو عوانة من كتابه فهو أثبت، وإذا حدث من غير كتابه ربما وهم"، وقال أبو زرعة: "ثقة

إذا حدث من كتابه"، وقال أبو حاتم: "كتبه صحيحة وإذا حدث من حفظه غلط كثيرا، وهو صدوق ثقة"، وقال ابن خراش: "صدوق".

وقال ابن عبد البر: "أجمعوا على أنه ثقة ثبت حجة، فيما حدث من كتابه، وقال: إذا حدث من حفظه ربما غلط".

توفي سنة: (١٧٥هـ) وقيل: (١٧٦هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة ثبت فيما حدث من كتابه، وإذا حدث من حفظه ربما غلط.

ينظر: سير أعلام النبلاء (٨/ ٢١٨)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣٤٩)، وتهذيب الكمال (٣٠/ ٤٤١)، وتهذيب التهذيب (١١/ ١١٦)، وتقريب التهذيب (ص: ٦١٠).

٤/ سِماك بن حرب:

سبقت ترجمته في الحديث [٤٧] (صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما تَلقَّن).

٥/ علقمة بن قيس:

سبقت ترجمته في الحديث [٥٤] (وهو ثقة ثبت).

و (ع) الأسود:

الأسود بن يزيد بن قيس النَّخَعي، أبو عمرو، ويقال أبو عبد الرحمن الكوفي، أخو عبد الرحمن بن يزيد وبن أخي علقمة بن قيس، وكان أسن من علقمة، ووالد عبد الرحمن بن الأسود، وخال إبراهيم النخعي.

روى عن: عبد الله بن مسعود، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: عمارة بن عمير، والمسيب بن رافع، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، ويحيى بن معين، وأحمد، والعجلي، وابن حبان.

توفي سنة: (٧٤هـ)، وقيل: (٧٥هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٧٠)، والثقات للعجلي (١/ ٢٢٩)، والجرح والتعديل (٢/ ٢٩١)، والثقات لابن حبان (٤/ ٣١)، والتعديل والتجريح (١/ ٣٧٧)، وتذكرة الحفاظ للذهبي (١/ ٤١)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٢٥١)، وتهذيب الكمال (٣/ ٢٣٣)، وتهذيب التهذيب (١/ ٣٤٢)، وتقريب التهذيب (ص: ١٥٠).

دراسة رجال الإسناد الثاني:

١/ العباس بن عبد الله التَرْقُفي:

سبقت ترجمته في الحديث [٨] (وهو ثقة).

٢/ محمد بن يوسف الفِريَابِي:

سبقت ترجمته في الحديث [٩] (وهو ثقة فاضل).

٣/ سفيان الثَّوري:

سبقت ترجمته في الحديث [٦] (وهو ثقة حجة).

٤/ سِماك بن حرب:

سبقت ترجمته في الحديث [٤٧] (صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما تَلقَّن).

و الأعمش:

سبقت ترجمته في الحديث [٢] (وهو ثقة ثبت).

٥/ إبراهيم بن يزيد:

سبقت ترجمته في الحديث [٥٤] (ثقة، يرسل كثيرا).

٦/ (ع) عبد الرحمن بن يزيد:

عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النَّخَعي، أبو بكر الكوفي، أخو الأسود بن يزيد وبن أخي علقمة بن قيس النخعي، ووالد محمد بن عبد الرحمن بن يزيد.

روى عن: عبد الله بن مسعود، وعثمان بن عفان رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: إبراهيم النخعي، وإبراهيم بن مهاجر، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، والعجلي، والدارقطني.

توفي سنة: (٧٣هـ)، وقيل: (٨٣هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ١٢١)، والتعديل والتجريح (٢/ ٩٧٨)، وتهذيب الكمال (١٨/ ١٢)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٢٩٩)، وتقريب التهذيب (ص:٣٨٥).

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في سننه الكبرى في الرجم: باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لهذا الخبر (٤/ ٣١٧ح٧٣٢٣)، وسعيد بن منصور في سننه (٥/ ٣٦٠)، والطيالسي في مسنده (١/ ٣٧ح٢٨٥)، وأبو يعلى في مسنده (٩/ ٢٣٥ح٥٣٤٣)، وابن حبان في صحيحه (٥/ ١٦ح١٧٢٨) من طريق أبي عَوانه.

وأخرجه مسلم في صحيحه في التوبة: باب قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ [هود:١١٤] (٨/ ١٠٢ح٧١٨٠) من طريق أبي الأحوص.

كلاهما: (أبو عَوانة، وأبو الأحوص) عن سماك بن حرب عن إبراهيم بن يزيد عن علقمة بن قيس والأسود بن يزيد.

وأخرجه النسائي في سننه الكبرى في الرجم: باب من اعترف بما لا تجب فيه الحدود (٤/ ٣١٦ح٧٣١٧) من

حديث [٥٨]

حدثنا نصْرُ بن دَاود، قال: حدَّثنا عفَّان بن مُسلم، قال: حدّثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن عليِّ بن زيدِ بن جُدعَانَ، عن يُوسف بن مِهرَان، عن ابن عباس رضي الله عنهما: أَنَّ رَجُلًا أَتَى عُمر بن الخَطَّاب ﷺ، فَقال: جَائَتني امرَأَةٌ تُبَايِعُني فَأَدْخَلتُهَا الدَّولَج فَضَرَبتُ بِيَدِي إِليهَا، فَصَنَعتُ كُلَّ شَيءٍ إِلَّا النّكَاحَ، فَقَال عُمَر ﷺ: لَعَلَّ لَهَا مُغَيَّبًا في سَبِيل الله. قَالَ: أَجَل، ثُمَّ أَتَى أَبَا بَكرٍ، فَقَال مِثلَ قَولِ عُمَر، ثُمَّ أَتَى النَّبي ﷺ فَقَالَ لَهُ مِثلَ قَولِهِمَا، فقال: (وَيحَكَ، لَعَلَّ لَهَا مُغَيَّبًا فِي سَبِيلِ الله)، قَال: وَنَزَل القُرآن: ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ [هود:١١٤]، فَقَال: يَا رَسُولَ الله، إِلَيَّ خَاصَّةً، أَم لِلنَّاسِ عَامَّةً؟ فَضَرَبَ عُمَرُ صَدرَهُ، وَقَال: وَلَا نُعمَةَ عَينٍ، وَلَكِن لِلنَّاسِ عَامَّة. فَضَحكَ رَسُولُ الله ﷺ، وَقَال: صَدَقَ عُمَرُ)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٧٠).

طريق محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان الثوري عن سماك بن حرب عن إبراهيم بن يزيد عن عبد الرحمن بن يزيد.

وأخرجه البخاري في صحيحه في مواقيت الصلاة: باب الصلاة كفارة (١/ ١٩٦ح٥٠٣)، وفي التفسير: باب سورة هود (٤/ ١٧٢٧ح٤٤١٠)، ومسلم في صحيحه في التوبة: باب قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ [هود:١١٤] (٨/ ١٠١ح٧١٧٧) من طريق يزيد بن زُريع عن سليمان التَّيمي عن أبي عثمان النَّهدي.

جميعهم: (علقمة بن قيس، والأسود بن يزيد، وعبد الرحمن بن يزيد، وأبو عثمان النَّهدي) عن عبد الله بن مسعود ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

وللحديث شواهد:

عن ابن عباس سيأتي تخريجه في الحديث [٥٨]، ومعاذ بن جبل، وأبي أمامة، وكعب بن عمرو ﷺ.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي حسن لحال سعدان بن يزيد، وسماك بن حرب، والحديث مخرج في الصحيحين من طريق سماك بن حرب، ويزيد بن زُريع.

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ نصر بن داود:

سبقت ترجمته في الحديث [١١] (وهو صدوق).

٢/ (ع) عفَّان بن مُسلم:

عفَّان بن مُسلم بن عبد الله الصفّار، أبو عثمان البصري الأنصاري.

روى عن: حماد بن سلمة، وداود بن أبي الفرات، وغيرهما، وروى عنه: عباس بن محمد الدوري، وعبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وأحمد، والعجلي، وأبو حاتم، وابن خراش، وابن قانع، وابن عدي.

توفي سنة: (٢٢٠هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة ثبت، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: التاريخ الكبير (٧/ ٧٢)، والثقات للعجلي (٢/ ١٤٠)، والجرح والتعديل (٧/ ٣٠)، والثقات لابن حبان (٨/ ٥٢٢)، والتعديل والتجريح (٣/ ١١٧٢)، والإغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (ص:٢٥٠)، والكواكب النيرات (ص:٤٨٩)، والمختلطين للعلائي (ص:٨٥)، وتهذيب الكمال (٢٠/ ١٦٠)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٢٣٠)، وتقريب التهذيب (ص:٤٢٤).

٣/ حَمَّاد بن سَلَمَة:

سبقت ترجمته في الحديث [١٤] (وهو ثقة إمام حافظ).

٤/ علي بن زيد بن جُدْعان:

سبقت ترجمته في الحديث [٩] (وهو ضعيف).

٥/ (بخ ت) يوسف بن مِهران:

يوسف بن مِهران البصري، والصحيح أنه غير يوسف بن ماهك.

روى عن: عبد الله بن عباس، وجابر بن عبد الله ﷺ، وغيرهما، وروى عنه: علي بن زيد بن جدعان.

وثقه: ابن سعد، وأبو زرعة، وقال أبو الحسن الميموني عن أحمد بن حنبل: "يوسف بن مهران لا يعرف ولا أعرف أحدا روى عنه، إلا علي بن زيد"، وقال أبو حاتم: "لا أعلم روى عنه غير علي بن زيد بن جُدعان، يُكتب حديثه ويُذاكر به"، وقال ابن حجر: "لين الحديث".

الخلاصة في حاله: ضعيف الحديث، لتضعيف الجمهور له.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٢٢٢)، وتاريخ ابن معين -رواية الدوري- (٤/ ٣٢٥)، والتاريخ الكبير (٨/ ٣٧٥)، والجرح والتعديل (٩/ ٢٢٩)، والثقات لابن حبان (٥/ ٥٥١)، وتهذيب الكمال (٣٢/ ٤٦٣)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٤٢٤)، وتقريب التهذيب (ص:٦٤٣)، ولسان الميزان (٧/ ٤٤٨).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٤/ ٨٣ح٢٢٠٦) و(٤/ ٢٥٠ح٢٤٣٠) عن عفَّان بن مسلم، ويونس بن محمد، ومؤمل بن إسماعيل.

وأخرجه الحارث في مسنده (٢/ ٧٢٣ح٧١٥) عن داود بن المحبر.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٢/ ٢١٥ح١٢٩٣١) من طريق حجاج بن المنهال.

وأخرجه الواحدي في أسباب النزول (ص:١٨١) من طريق علي بن عثمان، وموسى بن إسماعيل، وعبيد الله بن

العاصم.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ١٩٩) من طريق عبيد الله العيشي.

وأخرجه الخطيب البغدادي في الأسماء المبهمة (ص:٢٣٧) من طريق مؤمل بن إسماعيل.

وأخرجه ابن الجوزي في ذم الهوى (ص:٢١٥) من طريق كامل بن طلحة.

جميعهم: (عفَّان بن مسلم، ويونس بن محمد، ومؤمل بن إسماعيل، وداود بن المحبر، وحجاج بن المنهال، وعلي بن عثمان، وموسى بن إسماعيل، وعبيد الله بن العاصم، وعبيد الله العيشي، وكامل بن طلحة) عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جُدعان عن يوسف بن مهران.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٢/ ٦٧ح١٢٤٩٥)، وفي الأوسط (٦/ ١٧ح٥٦٦٣) من طريق سهل بن زنجلة الرازي عن الصباح بن محارب عن عبد الله بن مسلم بن هرمز عن سعيد بن جبير.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٩/ ٢٩٨ح٦٦٨٣) من طريق عبيد الله بن موسى عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة.

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤/ ١٩٥٠ح٤٩٠٨) من طريق محمد بن مروان عن محمد بن السائب الكلبي عن أبي صالح "باذام".

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥/ ٢٧٠٩ح٦٤٧٣) من طريق مقاتل بن حيان عن الضحاك بن مزاحم، ومن طريق ابن جريج عن عطاء بن أسلم.

جميعهم: (يوسف بن مهران، وسعيد بن جبير، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، ، وأبو صالح "باذام"، والضحاك بن مزاحم، وعطاء بن أسلم) عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ، بنحوه.

وللحديث شواهد:

عن ابن مسعود سبق تخريجه في الحديث [٥٦ و ٥٧]، ومعاذ بن جبل، وأبي أمامة، وكعب بن عمرو ﷺ.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف لضعف علي بن زيد بن جُدعان، ويوسف بن مهران، والحديث مخرج في الصحيحين عن عبد الله بن مسعود ﷺ.

غريب الحديث:

الدَّولَج: هو المخدع، وهوكل ما ولجت فيه من كهف أو سرب أو نحوه، وهو بيت في الأرض لا منفذ له.

ينظر: الفائق في غريب الحديث (١/ ٤٣٥)، ولسان العرب (٢/ ٢٧٢)، والمعجم الوسيط (ص:٢٩٢)، وغريب الحديث لابن الجوزي (١/ ٣٥٠).

نعمة عين: هو بضم النون وفتحها أي: مسرة عين، وقرة عين، ومعناه: لا تسر عينه، يقال نعمة عين: أي أقرها، فلا يعرض لك نكد في شيء من الأمور.

ينظر: غريب الحديث للخطابي (٣/ ٩٥)، وشرح النووي على مسلم (١٢/ ١٩٣).

حديث [٥٩]

حدَّثنا عُمَر بن شَبَّة، قال: حدَّثنا يَحْيَى بن سعيدٍ القطّان، عن عُبَيْدِ الله بن عُمَر، عن خبَيب بن عبد الرحمن، عن حَفْص بن عَاصِم بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: (سَبعَةٌ يُظِلُّهُم اللهُ فِي ظِلِّه يومَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: الإِمَامُ العَادِلُ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ الله عَزَّ وجلَّ، ورَجُلٌ قَلبُهُ مُعَلَّقٌ بالمَساجِدِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي الله، اجتَمَعَا عَلَى ذَلِكَ وَتَفَرَّقَا عَلَيهِ، وَرَجُلٌ طَلَبَتْهُ ذَاتَ مَنصِبٍ وَجَمَالٍ، فَقَال: إِنِّي أَخَافُ اللهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ لَا تَعلَمُ شِمَالُهُ مَا تُنفِقُ يَمينُهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللهَ خَالِيَاً فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ)[١]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٧٥).

---

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ (ق) عمر بن شَبّة:

عمر بن شَبّة بن عَبيدة بن زيد بن رائطة النُّميري، أبو زيد بن أبي مُعاذ البصري النحوي الأخباري.

روى عن: يحيى بن سعيد القطان، وإبراهيم بن المنذر، وغيرهما، وروى عنه: أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي، ومحمد بن زكريا الدقاق، وغيرهما.

وثقه: مسلمة، والدارقطني، وابن حبان، والخطيب البغدادي، وقال ابن حبان: "مستقيم الحديث"، وقال أبو حاتم: "صدوق".

توفي سنة: (٢٦٢هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الجمهور.

ينظر: الجرح والتعديل (٦/ ١١٦)، والثقات لابن حبان (٨/ ٤٤٦)، وتهذيب الكمال (٢١/ ٣٨٦)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٤٦٠)، وتقريب التهذيب (ص:٤٤٤).

٢/ (ع) يحيى بن سعيد القطّان:

يحيى بن سعيد بن فَرُّوخ القطّان التميمي، أبوسعيد البصري الأحول الحافظ.

روى عن: عبيد الله بن عمر العمري، وعثمان بن الأسود، وغيرهما، وروى عنه: عمر بن شَبّة، وصدقة بن الفضل، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، وإبراهيم التيمي، وعبد الرحمن بن مهدي، وأحمد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والعجلي، والنسائي، والخليلي، وابن منجويه.

الخلاصة في حاله: ثقة متقن، لإجماع الأئمة على ذلك.

ينظر: الثقات لابن حبان (٧/ ٦١١)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٢١٩)، وتهذيب الكمال (٣١/ ٣٢٩)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٢١٦)، وتقريب التهذيب (ص:٦٢٢).

٣/ (ع) عبيد الله بن عمر:
عُبَيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي العُمَري، أبو عثمان المدني.
روى عن: خاله خبيب بن عبد الرحمن، وإبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جحش الأسدي، وغيرهما، وروى عنه: يحيى بن سعيد القطان، ويحيى بن سليم الطائفي، وغيرهما.
وقد روى عن أم خالد بنت خالد الصحابية قال الذهبي: "ليس ذلك بشيء يعني أنه لم يلقها وهو مرسل".
وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وابن حبان، وأحمد بن صالح، زاد النسائي وابن صالح: ثبت.
توفي سنة: (بضع وأربعين ومئة).
الخلاصة في حاله: ثقة ثبت، لإجماع الأئمة على توثيقه.
ينظر: الطبقات الكبرى (١/ ٣٦٥)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:٢١٨)، والجرح والتعديل (٥/ ٣٢٧)، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص:٢٣٢)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٦٨٥)، وتهذيب الكمال (١٩/ ١٢٤)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٣٨)، وتقريب التهذيب (ص:٤٠٥).
٤/ (ع) خُبيب بن عبد الرحمن:
خُبيب بن عبد الرحمن بن خُبيب بن يَساف الأنصاري الخزرجي، أبو الحارث المدني، خال عبيد الله بن عمر بن حفص.
روى عن: حفص بن عاصم، وعبد الله بن محمد بن معن المدني، وغيرهما، وروى عنه: عبيد الله بن عمر، وعمارة بن غزية، وغيرهما.
وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، والنسائي.
وقال أبو حاتم: "صالح الحديث".
توفي سنة: (١٣٢هـ).
الخلاصة في حاله: ثقة، لقول الجمهور.
ينظر: التاريخ الكبير (٣/ ٢٠٩)، والجرح والتعديل (٣/ ٣٨٧)، والثقات لابن حبان (٦/ ٢٧٤)، والتعديل والتجريح (٢/ ٥٦٢)، وتهذيب الكمال (٨/ ٢٢٧)، وتهذيب التهذيب (٣/ ١٣٦)، وتقريب التهذيب (ص:٢٢٨).
٥/ (ع) حفص بن عاصم بن عبد الرحمن:
حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني.
روى عن: أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: خبيب بن عبد الرحمن، وابنه رباح بن حفص، وغيرهما.

باب الإفتخار بالعفاف

حديث [٦٠]

حدَّثنا أَحْمَدُ بن المُلَاعِب البَغدادِيّ، حدَّثنا مُحَمَّد بن عبد الله الأَنصَاري، قال: حدَّثنا عبدُ الوَارِث، عن مُحمد بن جُحَادَة، عن الوَلِيد، عن عبد الرحمن بن عَوف ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (إِذَا صَلَّتِ المَرأَةُ خَمسَهَا، وَحَفِظَت فَرجَهَا، وَأَطَاعَت زَوجَهَا دَخَلَتِ الجَنَّة)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٧٩).

وثقه: العجلي، وأبو زرعة، والنسائي.

الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: التاريخ الكبير (٢/ ٣٥٩)، والثقات للعجلي (١/ ٣٠٨)، والجرح والتعديل (٣/ ١٨٤)، والثقات لابن حبان (٤/ ١٥٢)، والتعديل والتجريح (٢/ ٥١٠)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٣٤١)، وتهذيب الكمال (٧/ ١٧)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٤٠٢)، وتقريب التهذيب (ص:٢٠٩).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجماعة والإمامة: باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد (١/ ٢٣٤ح٦٢٩)، وفي الزكاة: باب الصدقة باليمين (٢/ ٥١٧ح١٣٥٧)، وفي الرقاق: باب البكاء من خشية الله (٥/ ٢٣٧٧ح٦١١٤)، ومسلم في صحيحه في الزكاة: باب فضل إخفاء الصدقة (٣/ ٩٣ح٢٤٢٧) من طريق يحيى بن سعيد القطان.

وأخرجه البخاري في صحيحه في المحاربين من أهل الكفر والردة: باب فضل من ترك الفواحش (٦/ ٢٤٩٦ح٦٤٢١) من طريق عبد الله بن المبارك.

كلاهما: (يحيى بن سعيد القطان، وعبد الله بن المبارك) عن عبيد الله بن عمر عن خُبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

وللحديث شواهد:

عن أبي سعيد الخدري، وأبي أمامة الباهلي، وعلي بن أبي طالب، وأنس بن مالك رضي الله عنهم.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي صحيح كل رواته ثقات، والحديث مخرج في الصحيحين من طريق يحيى بن سعيد القطان وعبد الله بن المبارك عن عبيد الله بن عمر به.

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ أحمد بن المُلَاعِب البغدادي:

أحمد بن مُلَاعِب بن حيَّان، أبو الفضل الحافظ المخرمي.

روى عن: يحيى بن يعلى المحاربي، ومحمد بن سعيد بن الأصبهاني، وغيرهما، وروى عنه: إسماعيل بن محمد الصفار، ومحمد بن عمرو الرزاز، وغيرهما.

وثقه: عبد الله ابن الإمام أحمد، والدارقطني، وابن خراش، والخطيب البغدادي.

توفي سنة: (٢٧٥هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة حافظ، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: المقصد الأرشد (١/ ١٩٣)، وتاريخ بغداد (٥/ ١٦٨)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٣).

٢/ (م ت س) محمد بن عبد الله الأنصاري:

محمد بن عبد الله بن بَزِيع، أبو عبد الله البصري.

روى عن: عبد الوارث بن سعيد، وبشر بن إبراهيم الدمشقي، وغيرهما، وروى عنه: زكريا بن يحيى الساجي، وسهل بن أحمد بن عثمان الواسطي، وغيرهما.

وثقه: أبو حاتم، ومسلمة بن قاسم، وقال النسائي: "صالح"، وقال في موضع آخر: "لا بأس به".

توفي سنة: (٢٤٧هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق أبي حاتم له.

ينظر: الجرح والتعديل (٧/ ٢٩٤)، والثقات لابن حبان (٩/ ١٠٨)، ومشيخة النسائي (ص:٥٢)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ١٨٥)، وتهذيب الكمال (٢٥/ ٤٥٣)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٢٤٨)، وتقريب التهذيب (ص:٥١٧).

٣/ (ع) عبد الوارث بن سعيد:

عبد الوارث بن سعيد بن ذكْوان التميمي العَنْبري التَّنُّوري، أبو عُبيدة البصري، والد عبد الصمد بن عبد الوارث.

روى عن: محمد بن جحادة، وإسحاق بن سويد، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن عبد الله، ومحمد بن عمر القصبي، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وأحمد، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وابن نمير، وابن حبان.

توفي سنة: (١٨٠هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة ثبت، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٢٨٩)، والجرح والتعديل (١/ ١٤٦)، والثقات للعجلي (٢/ ١٠٧)، والثقات لابن حبان (٧/ ١٤٠)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٠٣٨)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٦٧٣)، وتهذيب الكمال (١٨/ ٤٧٨)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٤٤١)، وتقريب التهذيب (ص:٣٩٩).

٤/ محمد بن جُحَادة:

سبقت ترجمته في الحديث [٣] (وهو ثقة).

٥/ الوليد:

قال الهيثمي: "الوليد صاحب عبد الله البهيّ لم أعرفه".

الخلاصة في حاله: مجهول.

ينظر: مجمع الزوائد (٥/ ٣٩٢).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٣/ ١٩٩ح١٦٦١)، والسخاوي في البلدانيات (ص:١٦٥) من طريق ابن لهيعة عن عُبيد الله بن أبي جعفر.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٨/ ٣٣٩ح٨٨٠٥) عن مُطَّلب عن عبد الله بن صالح الجهني عن ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة بن شُرحبيل بن حسنة.

كلاهما: (عبيد الله بن أبي جعفر، وجعفر بن ربيعة) عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ عن عبد الرحمن بن عوف ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

والحديث فيه اضطراب من ابن قارظ رواه عن عبد الرحمن بن عوف ﷺ كما سبق، وفي رواية أخرى عن عبد الرحمن بن حسنة، سيأتي في الشواهد، وفي كلا منهما ضعف لحال ابن لهيعة.

وللحديث شواهد:

عن أبي هريرة وسيأتي في حديث [٦١]، وعبد الرحمن بن حسنة، وأنس بن مالك ﷺ.

تخريج حديث عبد الرحمن بن حسنة ﷺ:

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤/ ١٨١٤ح٤٥٨٣) من طريق سعيد بن أبي مريم عن ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن ابن قارظ عن عبد الرحمن بن حسنة ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

تخريج حديث أنس بن مالك ﷺ:

أخرجه البزار في مسنده (٢/ ٣٦٠ح٧٤٨٠) عن الفضل بن يعقوب عن رَوَّاد بن الجراح عن سفيان الثوري عن الزبير بن عدي.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٣/ ١٣٣) من طريق عاصم بن علي عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي.

كلاهما: (الزبير بن عدي، ويزيد الرقاشي) عن أنس ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف لجهالة الوليد البهيّ، والحديث بمجموع طرقه وشواهده ضعيف، وتفصيل دراسته:

حديث عبد الرحمن بن عوف ﷺ: فيه ابن لهيعة: ضعيف، ستأتي ترجمته في حديث [٦١].

حديث عبد الرحمن بن حسنة ﷺ: فيه ابن لهيعة: ضعيف، ستأتي ترجمته في حديث [٦١].

حديث [٦١] حدَّثنا مُحمَّد بن مُصعَب الدِّمشقِيّ، قال: حدَّثنا ابنُ لَهِيعَة، عن مُوسَى بن وَرْدَان، عن أَبِي هُرَيرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (أَيُّمَا امرَأَةٍ اتَّقَت رَبَّهَا، وَأَحصَنَت فَرجَهَا، وَأَطَاعَت زَوجَهَا، قِيلَ لَهَا يَومَ القِيَامَةِ: ادخُلِي مِن أَيِّ أَبوَابِ الجَنَّةِ شِئتِ)[١]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٧٩).

حديث أنس بن مالك ﷺ: الإسناد الأول: فيه رَوَّاد بن الجراح: في حديثه عن الثوري ضعف شديد، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٢٤٦).

الإسناد الثاني: فيه يزيد بن أَبَان الرَّقَاشي: ضعيف، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٦٣٠).

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ مُحمَّد بن مُصعَب الدِّمشقِيّ:

محمد بن مصعب، أبو الحارث.

روى عن: سليمان بن عبد الرحمن، وهشام بن عمار، وغيرهما، وروى عنه: أبو بكر الخرائطي.

لم أجد له توثيقا ولا تجريحا.

ينظر: تاريخ دمشق (٥٥/ ٤٠٩).

٢/ (م د ت ق) ابنُ لَهِيعَة:

عبد الله بن لَهِيعة بن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو النضر، والأول أصح، المصري الفقيه قاضي مصر.

روى عن: موسى بن وَردان، ويزيد بن أبي حبيب، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن معاوية النيسابوري، ومروان بن محمد، وغيرهما.

ضعفه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وابن مهدي، ويحيى القطان، وأحمد من رواية حنبل عنه، والبخاري، والعقيلي، والنسائي، وأبوزرعة، وأبوحاتم، وعمرو بن علي، والسعدي.

وهو مدلس حيث قال ابن حبان: "سبرت أخبار ابن لهيعة فرأيته يدلس عن أقوام ضعفاء على أقوام ثقات، قد رآهم ثم كان لا يبالي، ما دفع إليه قرأه سواء كان من حديثه أو لم يكن من حديثه، فوجب التنكب عن رواية المتقدمين عنه قبل احتراق كتبه لما فيها من الأخبار المدلسة عن المتروكين، ووجب ترك الإحتجاج برواية المتأخرين بعد احتراق كتبه لما فيها مما ليس من حديثه".

ويخالفهم: أحمد في رواية حيث يقول: "من كان مثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه وضبطه وإتقانه"، وابن وهب يقول: "حدثني الصادق البار"، وابن عدي يقول: "هو حسن الحديث يكتب حديثه"، وابن حجر يقول في التقريب: "صدوق"، ومع ذلك فإنهم يرون ضعفه في آخر أمره بسبب اختلاطه بعد احتراق كتبه.

وعدَّه ابن حجر في المرتبة الخامسة من مراتب المدلسين.

توفي سنة: (١٧٤هـ).

الخلاصة في حاله: ضعيف، مدلس، لقول جمهور جهابذة أهل الحديث، وأما من وثقه: فلعله محمول على أنه يعتبر به، وأما قول ابن حجر في التقريب: فهو مخالف لأقواله في الفتح حيث قال: "ضعيف"، وقال مرة أخرى: "لايحتج به إذا انفرد"، وقال في موضع آخر: "لابأس به في المتابعات".

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٥١٦)، وتاريخ ابن معين-رواية الدوري- (٤/ ٤٨١)، وتاريخ ابن معين-رواية عثمان الدارمي- (١/ ١٥٣)، والتاريخ الكبير (٥/ ١٨٢)، والضعفاء الصغير للبخاري (ص:٦٩)، وسؤالات ابن الجنيد (ص:١٥٣)، والضعفاء للعقيلي (٢/ ٢٩٣)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:١٥٣)، وسؤالات السجزي للحاكم (ص:١٣٥)، والمجروحين (٢/ ١١)، والكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ١٤٤)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/ ١٣٧)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٥٩٠)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٢/ ٤٧٥)، وتهذيب الكمال (١٥/ ٤٨٧)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٣٧٣)، وتقريب التهذيب (ص:٣٥٣)، وطبقات المدلسين (ص:٥٤)، وفتح الباري لابن حجر (١/ ٢٣)، (٢/ ٢٥٣)، (٤/ ٩٣)، والكواكب النيرات (ص:٤٨١).

٣/ (بخ د ت سي ق) مُوسَى بن وَرْدَان:

موسى بن وَرْدان القرشي العامري، أبو عمر المصري القاص.

روى عن: أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: عبد الله بن لهيعة، وعبد الرحمن بن أبي هلال المصري، وغيرهما.

وثقه: العجلي، وأبو داود، وقال أحمد: "لاأعلم إلا خيرا".

وقال أبو حاتم، والدارقطني، والبزار، ويعقوب بن سفيان: "لا بأس به"، وقال أبو حاتم في موضع آخر: "ليس بالمتين يكتب حديثه".

وليحيى بن معين ثلاث روايات: قال عباس الدوري عنه: "هو صالح"، وقال عثمان بن سعيد الدارمي عنه: "ليس بالقوي"، وقال أبو بكر بن أبي خيثمة عنه: "ضعيف الحديث".

وضعفه ابن حبان فقال: "فحش خطؤه حتى كان يروي عن المشاهير المناكير"، وفي كلامه نظر، حيث إن الحمل في ذلك على الرواة عنه، ولذا يقول البزار: "صالح، روى عنه محمد بن أبي حميد أحاديث منكرة، وأما هو فلا بأس به"، وروى له ابن عدي ثلاثة أحاديث من الغرائب، ثم ذكر أن اثنين منها من رواية محمد بن أبي حميد عنه، وقال: "وهو ليّن"، والثالث من رواية إبراهيم بن أبي يحيى عنه، ثم قال: "وإبراهيم لين".

وقال الذهبي، وابن حجر: "صدوق" زاد ابن حجر: "ربما أخطأ".

وقال العلائي: "عن أبي الدرداء، وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنهما، وكعب الأحبار، مرسل".

توفي سنة: (١١٧هـ).

الخلاصة في حاله: صدوق حسن الحديث، لقول الجمهور.

ينظر: التاريخ الكبير (٧/ ٢٩٧)، والثقات للعجلي (٢/ ٣٠٥)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:٣٢١)، والجرح والتعديل (٨/ ١٦٥)، والمجروحين (٢/ ٢٣٩)، والكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٣٤٦)، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص:٢٨٨)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ١٥٠)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣٠٩)، وتهذيب الكمال (٢٩/ ١٦٣)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٣٧٦)، وتقريب التهذيب (ص:٥٨٣)، ولسان الميزان (٧/ ٤٠٥).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٥/ ٧٦ح٤٧١٥) من طريق ابن لهيعة عن موسى بن وَردان.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٩/ ٤٧١ح٤١٦٣)، والطبراني في الأوسط (٥/ ٣٤ح٤٥٩٨)

من طريق داهر بن نوح عن أبي همام محمد بن الزبرقان عن هُدبة بن المنهال عن عبد الملك بن عُمير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن الزهري.

كلاهما: (موسى بن وَردان، وأبو سلمة بن عبد الرحمن الزهري) عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

وللحديث شواهد:

عن عبد الرحمن بن عوف، وأنس بن مالك، وعبد الرحمن بن حسنة ﷺ سبق تخريجها في الحديث [٦٠].

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف لضعف ابن لهيعة، وحديث أبي هريرة ﷺ ضعيف، وتفصيل دراسته:

الإسناد الأول: فيه ابن لهيعة: ضعيف، سبقت ترجمته في هذا الحديث.

دراسة الإسناد الثاني: ١/ داهر بن نوح: قال ابن حبان: "ربما أخطأ"، وقال الدارقطني: "ليس بقوي في الحديث"، ينظر: الثقات لابن حبان (٨/ ٢٣٨)، والعلل للدارقطني (١/ ١٧٤).

٢/ أبو همَّام محمد بن الزِّبْرِقان: قال ابن حجر: "صدوق ربما وهم"، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٥٠٩).

٣/ هُدبة بن المنهال: ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٨/ ٢٤٧)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩/ ١١٤)، وابن حبان في الثقات (٧/ ٥٨٨).

٤/ عبد الملك بن عُمير اللّخمي: قال الإمام أحمد: "مضطرب الحديث جدا مع قلة روايته ما أرى له خمسمائة حديث وقد غلط في كثير منها"، وقال الدارقطني: "الاضطراب فيه من عبد الملك"، ينظر: العلل للدارقطني (٤/ ٣٠٣)، وبحر الدم (ص:١٠٢).

٥/ أبو سلمة بن عبد الرحمن الزُّهري: قال ابن حجر: "ثقة مكثر"، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٦٧١).

حديث [٦٢] حدَّثنا نَصرُ بن دَاود الصَّاغَانِيّ، قَال: حدَّثنا خَالِد بن خِدَاش، قال: حدَّثنا ابن وَهب[1]، عن أُسَامة بن زَيد، عن مَولَى ابن مُكمِلٍ، عن أَبي هُرَيرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (فُضِّلَتِ المَرأَةُ فِي الشَّهوةِ عَلَى الرَّجُلِ بِتِسعَةٍ وَتِسعِينَ ضِعفًا، إِلَّا أَنَّ الحَيَاءَ غَلَبَ عَلَيهِنَّ)[2]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٨٢).

---

(١) في المخطوطة وطبعتين من طبعات الكتاب: وهب، والصواب: ابن وهب لأنه من شيوخ خالد بن خِداش، وتلاميذ أسامة بن زيد.

(٢) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ نصر بن داود:

سبقت ترجمته في الحديث [١١] (وهو صدوق).

٢/ (بخ م كد س) خالد بن خِدَاش:

خالد بن خِدَاش بن عجلان الأزدي المهلَّبي، أبو الهيثم البصري.

روى عن: عبد الله بن وهب، وإبراهيم بن خالد الصنعاني، وغيرهما، وروى عنه: عبَّاس بن محمد الدُّوري، وعبد الرحيم بن منيب، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويعقوب بن شيبة، وابن قانع.

وقال: ابن معين، وأبو حاتم، وسليمان بن حرب، وصالح جزرة: "صدوق".

وضعفه: ابن المديني، والساجي، وقال ابن معين: "ينفرد عن حماد بن زيد بأحاديث".

ولذا يقول الخطيب: "لم يورد الساجي في تضعيفه حجة سوى الحكاية عن يحيى بن معين أنه تفرد برواية أحاديث، ومثل ذلك موجود في حديث مالك بن أنس، والثوري، وشعبة وغيرهم من الأئمة"، وقال الذهبي: "أبلغ ما نقموا عليه أنه ينفرد بأحاديث عن حماد بن زيد، وهذا لا يدل على لينه، فإنه لازمه مدة"، وقال الخطيب: "أما هذه الأحاديث فلها أصول عمن رواها عنه"، وساق ما يدل على ذلك عند كل حديث، وقال الذهبي وابن حجر: "صدوق"، زاد ابن حجر: "يخطئ".

توفي سنة: (٢٢٤هـ).

الخلاصة في حاله: صدوق حسن الحديث، ومن ضعفه لم يفسر سبب ذلك، سوى ما ذكره البغدادي عن الساجي وقد ردَّ عليه، كما أنه عُرِف بملازمته لحماد بن زيد، وكثرة روايته عنه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٣٤٧)، والتاريخ الكبير (٣/ ١٤٦)، والجرح والتعديل (٣/ ٣٢٧)، والثقات لابن حبان (٨/ ٢٢٥)، وتاريخ بغداد (٨/ ٣٠٤)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ٤٨٩)، وذكر من تكلم فيه وهو موثق (ص:٧٤)، وتهذيب الكمال (٨/ ٤٥)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٨٥)، وتقريب التهذيب (ص:٢٢٣).

٣/ (ع) ابن وهب:

عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي الفهري، أبو محمد المصري الفقيه.

روى عن: أسامة بن زيد بن أسلم، وعمرو بن الحارث المصري، وغيرهما، وروى عنه: خالد بن خِدَاش بن عجلان المهلّبي، وسعيد بن منصور، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، وابن معين، وأحمد، والعجلي، وأبو زرعة، والنسائي، وابن حبان، وابن عدي، والساجي، والخليلي.

وقال أبو حاتم: "صالح الحديث صدوق"، وقال النسائي في رواية: "كان يتساهل في الأخذ، ولا بأس به".

وعدَّه ابن حجر في المرتبة الأولى من طبقات المدلسين، وقال: "وصفه بذلك ابن سعد".

توفي سنة: (١٩٧هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة حافظ، لتوثيق الجمهور، وأما قول أبو حاتم فهذا من تشدده، وقول النسائي يجاب عليه بما أجاب به الإمام أحمد حين سُأل: أليس كان يسيئ الأخذ؟ قال: "قد يسيئ الأخذ ولكن إذا نظرت في حديثه، وما روى عن مشايخه وجدته صحيحا".

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٥١٨)، تاريخ ابن معين- رواية الدوري- (٤/ ٤١٢)، والتاريخ الكبير (٥/ ٢١٨)، والثقات للعجلي (٢/ ٦٥)، والجرح والتعديل (٥/ ١٨٩)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣٤٦)، والتعديل والتجريح (٢/ ٩٤٥)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٦٠٦)، وتهذيب الكمال (١٦/ ٢٧٧)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٧١)، وتقريب التهذيب (ص:٣٦٢)، وطبقات المدلسين (ص:٢٢).

٤/ (خت م ٤) أسامة بن زيد:

أسامة بن زيد الليثي، أبو زيد المدني.

روى عن: أبان بن صالح، وإبراهيم بن عبد الله بن حنين، وغيرهما، وروى عنه: عبد الله بن وهب، وعمر بن هارون، وغيرهما.

وثقه: ابن معين، والعجلي.

وقال أبو حاتم الرازي: "يكتب حديثه ولا يحتج به"، وقال النسائي: "ليس بالقوي"، وقال أحمد بن حنبل: "ليس بشيء"، وقال: "ترك يحيى بن سعيد حديث أسامة بن زيد بأخرة"، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: "روى عن نافع أحاديث مناكير"، وقال ابن حبان في الثقات: "يخطئ وهو مستقيم الأمر صحيح الكتاب"، وقال ابن عدي: "يروي عنه الثوري وجماعة من الثقات ويروي عنه ابن وهب نسخة صالحة" وهو: "ليس بحديثه بأس"، وقال ابن حجر: "صدوق يهم".

وقال ابن القطان الفاسي: "لم يحتج به مسلم إنما أخرج له استشهادا"، وقال الحاكم: "روى له مسلم، واستدللت بكثرة روايته له، على أنه عنده صحيح الكتاب على أن أكثر تلك الأحاديث مستشهد بها، أو هو

مقرون في الإسناد".

توفي سنة: (١٥٣هـ).

الخلاصة في حاله: ضعيف، يعتبر به في المتابعات والشواهد.

ينظر: تاريخ ابن معين- رواية الدوري- (٣/ ١٥٧)، والثقات للعجلي (١/ ٢١٦)، والتعديل والتجريح (١/ ٣٨٣)، وتهذيب الكمال (٢/ ٣٤٧)، وتهذيب التهذيب (١/ ٢٠٨)، وتقريب التهذيب (ص:١٣٧).

٥/ مولى ابن مُكمِل:

أبو داود، مولى أبي مكمل مديني.

روى عن: أبي هريرة ﷺ، وروى عنه: أسامة بن زيد.

قال البخاري: "منكر الحديث".

ينظر: فتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده الأصبهاني (ص:٣٠٥)، والمقتنى في سرد الكنى للذهبي (١/ ٢٢٥)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٧/ ٣٦٣)، ولسان الميزان (٧/ ٤٣).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي الدنيا في العيال (١/ ٢٩٥ح١٤١) عن سعيد بن يعقوب الطَّالْقَاني عن عبد الله بن المبارك عن أسامة بن زيد عن أبي داود مولى ابن مكمل عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٦/ ١٤٥ح٧٧٣٧) عن أبي عبد الله الحافظ عن الحسين بن الحسن عن أبي حاتم الرازي عن أبي الأسود النضر بن عبد الجبار عن ابن لهيعة عن أسامة بن زيد الليثي عن مولى بني محمد الزهري عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

وله شاهد: عن عبد الله بن عمرو ﷺ:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٧/ ٢٣٧ح٧٣٧٨) عن محمد بن أبان عن أحمد بن علي بن شَوذب الواسطي عن أبي المسيَّب سَلْم بن سلَّام عن ليث بن سعد عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد عن يعقوب بن خالد عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف جدا، لحال مولى ابن مكمل، والحديث بمجموع طرقه وشاهده ضعيف جدا، وتفصيل دراسته:

حديث أبي هريرة ﷺ: إسناد ابن أبي الدنيا: فيه أبو داود مولى ابن مكمل: منكر الحديث، سبقت ترجمته في هذا الحديث.

إسناد البيهقي: فيه ابن لهيعة: ضعيف مدلس، سبقت ترجمته في حديث [٦١].

حديث عبد الله بن عمرو ﷺ: في إسناده: أحمد بن علي بن شوذب: مجهول الحال.

وَسَلْم بن سلَّام، أبو المُسيَّب الواسطي: قال ابن حجر: "مقبول"، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٢٧٩).

باب ذَمُّ الزِّنا وأليم عِقَابه

حديث [٦٣] حدثنا علي بن داود القَنطَري، قال: حدثنا سعيد بن عُفَير، قال: حدثني مَسلَمة بن عُلَيّ الخُشَني، عن أبي عبد الرحمن الكوفي، عن الأعمش، عن شَقِيق، عن حذيفة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: (يَا مَعشَرَ المسلِمِين، إِيَّاكُم وَالزِّنَا، فَإِنَّ فِيهِ سِتَّ خِصَالٍ: ثَلَاثًا فِي الدُّنيَا، وثَلَاثًا فِي الآخِرَةِ، فَأَمَّا اللَّوَاتِي فِي الدُّنيَا فَذَهَابُ البَهَاءِ، وَدَوَامُ الفَقرِ، وَقِصَرُ العُمُرِ، وَأَمَّا اللَّوَاتِي فِي الآخِرَةِ: فَسَخَطُ الله، وَسُوءُ الحِسَابِ، والخُلُودُ فِي النَّارِ)، ثُمَّ قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللهﷺ: ﴿أَن سَخِطَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ وَفِي ٱلۡعَذَابِ هُمۡ خَٰلِدُونَ﴾ [المائدة: ٨٠] [1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٨٧).

وَيعقوب بن خالد بن المسيب المخزومي: مقبول، قال ابن حبان: "يروي المقاطيع"، ينظر: التاريخ الكبير للبخاري (٨/ ٣٩٤)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٢٠٧)، والثقات لابن حبان (٧/ ٦٤٢)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٧/ ٥٠٧).

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ علي بن داود القَنطَري:

سبقت ترجمته في الحديث [٣] (وهو ثقة).

٢/ (خ م قد س) سعيد بن عُفَير:

سعيد بن كثير بن عُفير بن مسلم بن يزيد بن الأسود الأنصاري.

روى عن: بسطام بن حريث المكي، وسليمان بن بلال، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن وزير المصري، ومحمد بن يحيى الذهلي، وغيرهما.

قال ابن معين: "ثقة، لا بأس به"، وقال أبو حاتم: "كان يقرأ من كتب الناس، وهو صدوق"، وقال النسائي: "سعيد بن عفير صالح وابن أبي مريم أحب إلي منه".

وقال ابن يونس: "كان من أعلم الناس بالأنساب والأخبار الماضية وأيام العرب والتواريخ، كان في ذلك كله عجبا، وكان أديبا فصيحا حاضر الحجة لا تمل مجالسته ولا ينزف علمه".

وقال الحاكم: "يقال أن مصر لم تخرج أجمع للعلوم منه"، وقال ابن عدي: "هو عند الناس ثقة"، ثم ساق قول أبي إسحاق السعدي الجوزجاني في سعيد بن عفير: "فيه غير لون من البدع، وكان مخلطا، غير ثقة"، فهذا من مجازفات السعدي، قال ابن عدي: "هذا الذي قاله السعدي، لا معنى له، ولم أسمع أحدا، ولا بلغني عن أحد كلام في سعيد بن عفير، وقد حدث عنه الأئمة، إلا أن يكون السعدي أراد به سعيد بن عفير آخر".

الخلاصة في حاله: ما قاله ابن حجر: "صدوق، عالم بالأنساب وغيرها".

ينظر: التاريخ الكبير (٣/ ٥٠٩)، والجرح والتعديل (٤/ ٥٦)، والثقات لابن حبان (٨/ ٢٦٦)، والكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٤١١)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٢٢٣)، وتذكرة الحفاظ للذهبي (٢/ ١٣)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ٥٨٤)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٤٤٣)، وتهذيب الكمال (١١/ ٣٦)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٧٤)، وتقريب التهذيب (ص:٢٧٤).

٣/ (ق) مَسلَمة بن عُلَيّ الخُشَنِيّ:

مَسلَمة بن عُلَيّ بن خلف الخُشَني، أبو سعيد الدمشقي البَلَاطي، كان يسكن البلاط قرية من قرى دمشق على نحو فرسخ منها.

روى عن: إبراهيم بن أبي عبلة، وثعلبة بن مسلم الخثعمي، وغيرهما، وروى عنه: سعيد بن أبي مريم المصري، وسلمة بن بشر بن صيفي، وغيرهما.

ضعفه وتركه: يحيى بن معين، وأبو حاتم، وأبو داود، ويعقوب بن سفيان، وابن حبان، والحاكم، وابن عدي، والساجي، والنيسابوري.

توفي قبل سنة: (١٩٠هـ).

الخلاصة في حاله: متروك الحديث، لإجماع الأئمة على تركه.

ينظر: تاريخ ابن معين -رواية الدوري- (٤/ ٤٥٠)، والتاريخ الكبير (٧/ ٣٨٩)، والجرح والتعديل (٨/ ٢٦٨)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:٢٣٨)، وضعفاء العقيلي (٤/ ٢١١)، والمجروحين (٣/ ٣٣)، والضعفاء للأصبهاني (ص:١٤٩)، والكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٣١٣)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ١٢٠)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٢٦٣)، وتهذيب الكمال (٢٧/ ٥٦٧)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ١٤٦)، وتقريب التهذيب (ص:٥٦١).

٤/ أبو عبد الرحمن الكوفي:

قال البيهقي: "مجهول".

ينظر: شعب الإيمان (٤/ ٣٧٩).

٥/ الأعمش:

سبقت ترجمته في الحديث [٢] (وهو ثقة ثبت).

٦/ (ع) شَقِيق:

شَقِيق بن سَلَمة، أبو وائل الأسدي، الكوفي، أدرك النبي ﷺ ولم يره.

روى عن: حذيفة بن اليمان، وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: سليمان الأعمش، وسيار أبو الحكم، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، وابن معين، ووكيع، وابن عبد البر، وزاد ابن معين: "لا يسأل عن مثله".

توفي سنة: (٨٢هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٩٦)، والتاريخ الكبير (٤/ ٢٤٥)، والثقات للعجلي (١/ ٤٥٩)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:١٤٨)، والجرح والتعديل (٤/ ٣٧١)، والثقات لابن حبان (٤/ ٣٥٤)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٣٢٥)، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص:١٩٧)، وتذكرة الحفاظ للذهبي (١/ ٤٨)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٤٨٩)، وتهذيب الكمال (١٢/ ٥٤٨)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٣٦١)، وتقريب التهذيب (ص:٣٠٢).

تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص:١٢٠)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧/ ٣٣٢ح٥٠٩١) من طريق سعيد بن عفير عن مَسلمة بن عُليّ الخُشنيّ عن أبي عبد الرحمن الكوفي.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٦/ ٣١٧) من طريق سعيد بن عفير عن مَسلَمة بن عُليّ عن أبي علي الكوفي.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ١١١)، وابن عدي في الكامل (٦/ ٣١٧)، وابن الجوزي في ذم الهوى (ص:١٩١) من طريق هشام بن عمار عن مَسلمة بن عُليّ.

وأخرجه الرافعي القزويني في التدوين في أخبار قزوين (٢/ ٤٤) من طريق معاوية بن يحيى الصَّدَفي.

أربعتهم: (أبو عبد الرحمن الكوفي، وأبو علي الكوفي، ومَسلمة بن عُليّ، ومعاوية بن يحيى الصَّدَفي) عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن حذيفة ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

وللحديث شواهد:

عن ابن عباس، وأنس بن مالك، وعلي بن أبي طالب ﷺ.

تخريج حديث ابن عباس رضي الله عنهما:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٧/ ١٣٨ح٧٠٩٦)، وابن عدي في الكامل (٥/ ١١٢) من طريق عمرو بن جُمَيع.

وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه (١/ ٢٥٨ح١٠٠٥) من طريق مختار بن غسان عن إسماعيل بن مسلم.

كلاهما: (عمرو بن جُميع، وإسماعيل بن مسلم) عن ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح.

وأخرجه الدينوري في المجالسة وجواهر العلم (١/ ٤٧٥ح٢٢٢٢) من طريق الفضل بن صالح عن جويبر بن سعيد الأزدي عن الضحاك مزاحم.

كلاهما: (عطاء بن أبي رباح، والضحاك بن مزاحم) عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ، بنحوه.

تخريج حديث أنس بن مالك ﷺ:

أخرجه البغدادي في تاريخه (١٢/ ٤٩٣)، وابن الجوزي في ذم الهوى (ص:١٩٠) من طريق كعب بن عمرو بن جعفر البلخي عن أبي جابر الموصلي عن الحسن بن عرفة عن يزيد بن هارون عن حميد الطويل عن أنس ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

تخريج حديث علي بن أبي طالب ﷺ:

أخرجه الرافعي القزويني في التدوين في أخبار قزوين (٤/ ٧١) عن أبي الفتح محمد بن الفضل عن هُجَيم الرُّوياني عن الأشج أبي الدنيا عن علي ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف جدا، لحال مَسلَمة بن عُلَيّ الخُشَنِيّ، وجهالة الكوفي، والحديث موضوع كما ذكر ذلك الأئمة منهم: السيوطي في اللآلئ المصنوعة (٢/ ١٦٠)، وابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ١٠٦)، والألباني في السلسلة الضعيفة (١/ ٢٧٠ح١٤١).

ومن العلل الواردة في الإسناد:

حديث حذيفة بن اليمان ﷺ: فيه/ مَسلمة بن عُليّ الخُشني: متروك الحديث، سبقت ترجمته في هذا الحديث.

وأبو عبد الرحمن الكوفي: مجهول، سبقت ترجمته في هذا الحديث.

وأبو علي الكوفي: قال ابن حجر: "عن الأعمش، وعنه مسلمة بن عُليّ، لا يدرى من هو"، ينظر: لسان الميزان (٧/ ٨٤).

ولعل أبا عبد الرحمن الكوفي وأبا علي الكوفي: هما رجل واحد، وهذا من اضطراب مَسلمة بن عُليّ الخُشنيّ، فتارة روى الحديث عن أبي عبد الرحمن الكوفي، وتارة عن أبي علي الكوفي، وتارة عن الأعمش.

معاوية بن يحيى الصَّدَفي: قال ابن حجر: "ضعيف الحديث"، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٥٦٨).

حديث ابن عباس رضي الله عنهما: عمرو بن جُميع: قال النسائي: "متروك"، ينظر: الضعفاء والمتروكين للنسائي (١/ ٢١٩).

ومختار بن غسَّان: قال ابن حجر: "مقبول"، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٥٥٢).

وجُويبر بن سعيد الأزدي: قال ابن حجر: "ضعيف جدا"، ينظر: تقريب التهذيب (ص:١٨٢).

حديث أنس بن مالك ﷺ: كعب بن عمرو بن جعفر البلخي: قال أبو بكر الخطيب: "كان غير ثقة"، وقال ابن أبي الفوارس: "سيء الحال في الحديث"، وقال العتيقي: "فيه تساهل"، ينظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٤٩٣)، ولسان الميزان (٤/ ٤٨٨).

حديث علي بن أبي طالب ﷺ: الأشج أبو الدنيا عثمان الخطاب البلوي: قال الذهبي: "أحد الطرقية الكذابين"، ينظر: ميزان الاعتدال في نقد الرجال (١/ ٢٥٨).

غريب الحديث:

البهاء: مأخوذ من الحُسْن. ينظر: لسان العرب (١/ ٣٥).

حديث [٦٤] حدَّثنا إبراهِيم بن الهَيثَم البَلَدِيّ، حدَّثنا عَلي بن عَيَّاش، عن سَعيد بن عُمَارة، عن الحَارث بن النُّعمان، قال: سَمِعتُ أَنس بن مَالِك ﷺ عن النَّبِي ﷺ قال: (المُقِيمُ عَلَى الزِّنَا كَعَابِدِ وَثَنٍ)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٨٨).

---

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ إبراهيم بن الهَيثَم البَلَدِيّ:

روى عن: علي بن عيَّاش الحمصي، وطبقته.

وثقه: الدارقطني، والخطيب البغدادي، وقال ابن عدي: "حديثه مستقيم، سوى حديث الغار فإنه كذبه فيه الناس وواجهوه".

الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الثقات لابن حبان (٨/ ٨٨)، والكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٢٧٤)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/ ٥٩)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (١/ ٢٠١)، ولسان الميزان (١/ ١٢٣).

٢/ (خ٤) علي بن عياش:

علي بن عيّاش بن مسلم الأَلْهاني، أبو الحسن الحمصي البكاء.

روى عن: سعيد بن عمارة بن صفوان، والوليد بن كامل، وغيرهما، وروى عنه: إبراهيم بن الهيثم البلدي، ومحمد بن مسلم الرازي، وغيرهما.

وثقه: العجلي، والنسائي، وابن حبان، والدارقطني، زاد ابن حبان: "متقنا"، وزاد الدارقطني: "حجة".

توفي سنة: (٢١٩هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة ثبت، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٤٧٣)، والتاريخ الكبير (٦/ ٢٩٠)، والثقات للعجلي (٢/ ١٥٦)، والجرح والتعديل (٦/ ١٩٩)، والثقات لابن حبان (٨/ ٤٦٠)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٠٨٧)، وتاريخ دمشق (٤٣/ ١١٥)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٤٥)، وتهذيب الكمال (٢١/ ٨٤)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٣٦٨)، وتقريب التهذيب (ص:٤٣٥).

٣/ (ق) سعيد بن عُمارة:

سعيد بن عمارة بن صفوان بن عمرو بن أبي كريب الكَلاعي الحمصي.

روى عن: الحارث بن النعمان، وهشام بن الغار، وروى عنه: علي بن عياش، وسلمة بن بشر، وغيرهما.

قال الأزدي: "متروك الحديث"، وقال ابن حزم: "مجهول"، وقال الذهبي: "مستور"، وقال ابن حجر: "ضعيف".

توفي سنة: (١١٢هـ).

حديث [٦٥] حدَّثنا العباسُ بن عبد الله التَرْقُفي، قال: حدَّثنا أبو مُسْهِر، قال: حدَّثنا صَدَقة، قال: حدَّثنا ابنُ جابر، عن سُليم بنِ عامرٍ، قال: حدثني أبو أُمامَة الباهِليّ ﷺ قال: سمعت النَّبي ﷺ يقول: (بَيْنَا أَنَا نائِمٌ إِذْ أَتَانِي رَجُلَانِ فَأَخَذَا بِضَبْعِيَّ فَأَخْرَجَانِي، فَأَتَيا بِي جَبَلاً وَعْراً، وقالا لي: اصْعَدْ، فقلتُ: إِنِّي لَا أُطِيقُهُ، فَقَالَا: سَنُسَهِّلُهُ لَكَ، قالَ: فَصَعِدْتُ حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي سَوَاءِ الجَبَلِ إِذَا أَنَا بِأَصْواتٍ شَدِيدَةٍ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ الأَصْوَات؟ فَقَالَا: هَذَا عُوَاءُ أَهْلِ النَّارِ، ثُمَّ انْطُلِقَا بي، وإِذَا بِقومٍ مُعَلَّقِينَ بِعَرَاقِيبِهِمْ مُشَقَّقَة أَشْدَاقُهُمْ تَسِيلُ دَماً، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلاءِ؟ فَقَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُفْطِرُونَ

الخلاصة في حاله: ضعيف، لتضعيف الأئمة له.

ينظر: تاريخ دمشق (٢١/ ٢٤٣)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/ ٣٢٣)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٤٤١)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٢/ ١٥٣)، وتهذيب الكمال (١١/ ١٣)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٦٦)، وتقريب التهذيب (ص:٢٧٣).

٤/ (ت ق) الحارث بن النُّعمان:

الحارث بن النُّعمان بن سالم اللَّيثيّ، ابن أخت سعيد بن جبير.

روى عن: أنس بن مالك ﷺ، والحسن البصري، وغيرهما، وروى عنه: سعيد بن عمارة بن صفوان الكلاعي الحمصي، ونوح بن قيس، وغيرهما.

قال البخاري والأزدي: "منكر الحديث"، وقال أبو حاتم: " ليس بقوي الحديث"، وقال العقيلي: "أحاديثه مناكير"، وقال ابن حجر: "ضعيف".

الخلاصة في حاله: منكر الحديث، لقول البخاري فهو من الأئمة المعتدلين.

ينظر: التاريخ الكبير (٢/ ٢٨٤)، والجرح والتعديل (٣/ ٩١)، والضعفاء للعقيلي (١/ ٢١٤)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/ ١٨٤)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٣٠٥)، وتهذيب الكمال (٥/ ٢٩١)، وتهذيب التهذيب (٢/ ١٥٩)، وتقريب التهذيب (ص:١٨٦).

تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (١/ ٤٨٥)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢١/ ٢٤٤) عن إبراهيم بن الهيثم البلدي عن علي بن عياش عن سعيد بن عمارة، بمثله، وابن عساكر بلفظ: (الرياء).

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥/ ١٠٧ح٤٨١٠) عن عُبيد بن عبد الله بن جحش جُنادة بن مروان، بزيادة: (والمقيم على الخمر كعابد وثن).

كلاهما: (سعيد بن عمارة، وجُنادة بن مروان) عن الحارث بن النُّعمان عن أنس بن مالك ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم على الحديث:

ضعيف جدا، لأن مدار الحديث على الحارث بن النُّعمان.

قَبْلَ مَحِلَّةَ إِفْطارِهم، ثُمَّ انطُلِقَ بي فَإِذَا بِقَومٍ أَشَدُّ شيءٍ انتِفَاخًا، وَأَنتَنُهُ رِيحًا، وَأَسوَئُهُ مَنظَرًا، قُلتُ: مَن هَؤُلَاءِ؟ قَال: هَؤُلَاء قَتلَى الكُفَّارِ، ثُمَّ انطُلِقَ بِي فَإِذَا أَنَا بِقَوم أَشَدُّ شَيء انتفَاخًا، وَأَنتَنُه رِيحًا، كَأَنَّ رِيحهم المرَاحِيض، قُلت: مَن هَؤلاءِ؟ قَال: هَؤُلَاءِ الزَّانُون والزَّوَانِي)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٨٨).

---

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ العباس التَرْقُفي:

سبقت ترجمته في الحديث [٨] (وهو ثقة).

٢/ (ع) أبو مُسْهِر:

عبد الأعلى بن مُسْهِر بن عبد الأعلى بن مُسْهِر الغساني، أبو مُسْهِر الدِّمشقي، وجده عبد الأعلى يكنى أبا ذَرَامَة.

روى عن: صدقة بن خالد، وعبَّاد بن عبَّاد الخواص، وغيرهما، وروى عنه: عباس بن عبد الله التَرْقُفي، والعباس بن الوليد، وغيرهما.

وثقه: ابن معين، وأحمد، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وأبو داود، وابن حبان، والخليلي، والحاكم، وابن وضاح.

توفي سنة: (٢١٨هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٤٧٣)، والتاريخ الكبير (٦/ ٧٣)، والثقات للعجلي (٢/ ٦٨)، والجرح والتعديل (٦/ ٢٩)، والثقات لابن حبان (٨/ ٤٠٨)، والتعديل والتجريح (٢/ ١٠١٧)، وتذكرة الحفاظ للذهبي (١/ ٢٧٩)، وتهذيب الكمال (١٦/ ٣٦٩)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٩٨)، وتقريب التهذيب (ص:٣٦٥).

٣/ (خ د س ق) صدقة:

صدقة بن خالد القرشي الأموي، أبو العباس الدمشقي مولى أم البنين.

روى عن: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وعمر بن قيس، وغيرهما، وروى عنه: أبو مُسْهِر عبد الأعلى بن مُسْهِر، ومحمد بن المبارك الصوري، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، وابن معين، وأحمد، والعجلي، وأبو داود، وابن نمير، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وابن عمار، ودحيم.

توفي سنة: (١٧٠هـ، وقيل: ١٧١هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٤٦٩)، وتاريخ ابن معين-رواية عثمان الدارمي- (١/ ١٣٣)، والتاريخ الكبير

(٤/ ٢٩٥)، والثقات للعجلي (١/ ٤٦٦)، والجرح والتعديل (٤/ ٤٣٠)، والثقات لابن حبان (٦/ ٤٦٦)، والتعديل والتجريح (٢/ ٨٧٨)، وتهذيب الكمال (١٣/ ١٢٨)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٤١٤)، وتقريب التهذيب (ص:٣٠٩).

٤/ (ع) ابن جابر:

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، أبو عتبة السلمي الدمشقي الدَّارَاني.

روى عن: سُليم بن عامر الخبائري، وسليمان بن حبيب المحاربي، وغيرهما، وروى عنه: صدقة بن خالد، وعيسى بن يونس، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، والعجلي، وأبو داود، والنسائي، ويعقوب بن سفيان، وقال أبو حاتم: "هو ثقة صدوق لابأس به"، وقال أحمد: "ليس به بأس".

توفي سنة: (١٥٣هـ) على خلاف في ذلك.

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الجمهور.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٤٦٦)، وتاريخ ابن معين-رواية الدوري- (٤/ ٤٥٦)، والتاريخ الكبير (٥/ ٣٦٥)، والثقات للعجلي (٢/ ٩٠)، والجرح والتعديل (٥/ ٢٩٩)، والثقات لابن حبان (٧/ ٨١)، والتعديل والتجريح (٢/ ٩٧٩)، وتذكرة الحفاظ للذهبي (١/ ١٣٧)، وتهذيب الكمال (١٨/ ٥)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٢٩٧)، وتقريب التهذيب (ص:٣٨٥).

٥/ (بخ م ٤) سُليم بن عامر:

سُليم بن عامر الكَلَاعي الخَبَائِرِي، أبو يحيى الحمصي.

روى عن: أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي ﷺ، وعمرو بن عبسة، وغيرهما، وروى عنه: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وأبو الفيض، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، والعجلي، والنسائي، ويعقوب بن سفيان، وقال أبو حاتم: "لابأس به".

وقال ابن أبي حاتم في المراسيل: "روى عن عوف بن مالك مرسلا ولم يلقه، قال: ولم يدرك المقداد بن الأسود ولا عمرو بن عبسة رضي الله عنهما"، وقال ابن حجر: "غلط من قال: إنه أدرك النبي ﷺ".

توفي سنة: (١٣٠هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، يرسل عن بعض الصحابة.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٤٦٤)، والتاريخ الكبير (٤/ ١٢٥)، والثقات للعجلي (١/ ٤٢٤)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:١٣٩)، والجرح والتعديل (٤/ ٢١١)، والثقات لابن حبان (٤/ ٣٢٨)، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص:١٩١)، وسير أعلام النبلاء (٩/ ٢١٢)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٤٥٦)، وتهذيب الكمال (١١/ ٣٤٤)، وتهذيب التهذيب (٤/ ١٦٦)، وتقريب التهذيب

(ص:٢٨٣).

تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص:١٢١)، والطبراني في الكبير (٨/ ١٥٧ح٧٦٦٧)، وفي مسند الشاميين (١/ ٣٢٨ح٥٧٧) من طريق صدقة بن خالد.

وأخرجه النسائي في سننه الكبرى في الصيام: باب ذكر الإختلاف على شعبة (٢/ ٢٤٦ح٣٢٨٦) من طريق الوليد بن مسلم، مختصرا.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١٦/ ٥٣٦ح٧٤٩١) عن ابن خزيمة، وأخرجه في صحيحه (٣/ ٢٣٧ح١٩٨٦)، والحاكم في مستدركه (١/ ٥٩٥ح١٥٦٨)، والبيهقي في فضائل الأوقات (ص٢٩٦ح١٤٠) من طريق بشر بن بكر.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٨/ ١٥٧ح٧٦٦٧)، وفي مسند الشاميين (١/ ٣٢٨ح٥٧٧)، وابن عساكر في تاريخه (٢٩/ ٣٣١) من طريق عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

وأخرجه البيهقي في إثبات عذاب القبر (ص٧٨ح٩٨) من طريق العباس بن الوليد عن أبيه.

خمستهم: (صدقة بن خالد، والوليد بن مسلم، وبشر بن بكر، و عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، والوليد بن مزيد العذري) عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٨/ ١٥٦ح٧٦٦٦)، وفي مسند الشاميين (٣/ ١٤٦ح١٩٦٦) عن بكر بن سهل عن عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح.

كلاهما: (عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، ومعاوية بن صالح) عن سُليم بن عامر عن أبي أُمَامة الباهليّ ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي صحيح، كل رجال إسناده ثقات.

غريب الحديث:

ضَبْعي: ضبْع: بسكون الباء، وسط العضد بلحمه يكون للإنسان وغيره، والجمع أضباع، وقيل: العضد كلها.

ينظر: لسان العرب (٨/ ٢١٦).

عراقيبهم: عُرْقُوبَها: وهو الوَتَرُ الذي خَلْفَ الكعبينِ مِن مَفْصِل القدم.

ينظر: لسان العرب (١/ ٥٩٤).

أشداقهم: الشِّدْق: جانب الفم من باطن الخدين.

ينظر: لسان العرب (١٠/ ١٧٢)، القاموس المحيط (١/ ١١٥٨).

حديث [٦٦] حدَّثنا مُحمَّد بن جَابِر الضّرِير، قال: حدثنا أَبُو حُذَيفَة، عن سُفيَان الثَّورِي، عن مَنْصور، عن رِبْعِيٍّ بن حِرَاش، عن أبي ذَرّ ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: (إِنَّ اللهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ يُبْغِضُ ثَلَاثَةً: الشَّيخُ الزَّانِي، والمِقِلَّ المُختَالَ، والبَخِيلَ المَنَّانَ)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٨٩).

---

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ محمَّد بن جَابِر الضّرِير:

سبقت ترجمته في الحديث [١٧] (وهو ثقة).

٢/ (خ د ت ق) أَبُو حُذَيفَة:

موسى بن مسعود، أبو حذيفة النَّهْدي البصري.

روى عن: سفيان الثوري، وشبل بن عباد، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن داود السمناني، وأبو حاتم الرازي، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، والعجلي، وقال أبو حاتم: "صدوق معروف بالثوري"، وقال: "وروى أبو حذيفة عن سفيان بضعة عشر ألف حديث وفي بعضها شيء"، وقال ابن معين: "ومن ملىء الأرض مثله"، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "يخطئ".

وضعفه الترمذي، وابن خزيمة، والفلاس، وأبو أحمد الحاكم، وبندار، وأبو عبد الله الحاكم، وابن قانع، والساجي، وقال ابن حجر: "صدوق سيء الحفظ، وكان يُصَحِّف".

توفي سنة: (٢٢٠هـ أو ٢٢١هـ).

الخلاصة في حاله: صدوق حسن الحديث، فهو شيخ للبخاري، وأبو حاتم الرازي، وقد وثقه أبو حاتم، ويحيى بن معين يُحسِّن الرأي فيه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٣٠٤)، والتاريخ الكبير (٧/ ٢٩٥)، والثقات للعجلي (٢/ ٣٠٥)، والجرح والتعديل (٨/ ١٦٣)، والثقات لابن حبان (٧/ ٤٥٨)، ومن روى عنهم البخاري في الصحيح لابن عدي (ص:٢٠٧)، ومعرفة رجال البخاري للنحات (ص:١٢٧)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/٣٠٨)، وتهذيب الكمال (٢٩/ ١٤٥)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٣٧٠)، وتقريب التهذيب (ص:٥٨٣).

٣/ سُفيان الثَّوري:

سبقت ترجمته في الحديث [٦] (وهو ثقة حجة).

٤/ منصُور بن المعتَمِر:

سبقت ترجمته في الحديث [٦] (وهو ثقة ثبت).

٥/ (ع) رِبعيّ بن حِرَاش:

رِبعي بن حِراش بن جحش بن عمرو بن عبد الله بن بجاد الغطفاني ثم العبسي، أبو مريم الكوفي.

روى عن: أبي ذر الغفاري والصحيح أن بينهما زيد بن ظبيان، وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: منصور بن المعتمر، ونعيم بن أبي هند، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، والعجلي، وقال الذهبي: "حجة"، وقال ابن حجر: "ثقة عابد".

توفي سنة: (١٠٠هـ) على خلاف.

الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ١٢٧)، والتاريخ الكبير (٣/ ٣٢٧)، والثقات للعجلي (١/ ٣٥٠)، والجرح والتعديل (٣/ ٥٠٩)، والثقات لابن حبان (٤/ ٢٤٠)، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص:١٧٤)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٣٩٠)، وتهذيب الكمال (٩/ ٥٤)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٢٣٦)، وتقريب التهذيب (ص:٢٤١).

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في الكبرى في الرجم باب: تعظيم الزنا تأويل قول الله جل ثناؤه ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ﴾ [الفرقان:٦٨] (٤/ ٢٦٨ح٧١٣٦) بنحوه، وأحمد في مسنده (٣٥/ ٢٨٦ح٢١٣٥٦) مطولا، و الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص:٩٦، ١٥٣) بمثله، من طريق سفيان الثوري عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن حراش عن أبي ذر الغفاري ﷺ عن النبي ﷺ.

قال الدارقطني في العلل (٥/ ٥١): "عن منصور عن ربعي عن زيد بن ظَبيان أو غيره عن أبي ذر: وهو المحفوظ".

وأخرجه الترمذي في سننه في صفة الزكاة: باب ثلاثة يحبهم الله تعالى (٤/ ٦٩٨ح٢٥٦٨)، والنسائي في الكبرى في الزكاة: باب ثواب من يعطي سرا (٢/ ٤٤ح٢٣٥١)، (٤/ ٢٦٩ح٧١٣٧)، والبزار في مسنده (٩/ ٤٢١ح٤٠٢٧) من طريق محمد بن المثنى.

قال أبو عيسى: "هذا حديث صحيح".

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٥/ ٢٨٥ح٢١٣٥٥) ومن طريقه الحاكم في المستدرك (١/ ٥٧٧ح١٥٢٠)، والمزي في تهذيب الكمال (١٠/ ٨٢).

قال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه".

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٤/ ١٠٤ح٢٤٥٦)، وابن حبان في صحيحه (٨/ ١٣٦ح٣٣٤٩) من طريق محمد بن بشار.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١١/ ٩١ح٤٧٧١) من طريق عمر بن شبَّة.

أربعتهم: (محمد بن المثنى، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن بشار، وعمر بن شبَّة) عن محمد بن جعفر.

وأخرجه الترمذي في سننه في صفة الزكاة: باب ثلاثة يحبهم الله تعالى (٤/ ٦٩٨ح٢٥٦٨) من طريق النضر بن

شُميل.

وأخرجه الحاكم في مستدركه (٢/ ١٢٣ح٢٥٣٢) من طريق آدم بن إياس.

ثلاثتهم: (محمد بن جعفر، والنضر بن شُميل، وآدم بن إياس) عن شعبة بن الحجاج.

وأخرجه البزار في مسنده (٩/ ٤٤٢ح٤٠٢٨) من طريق شيبان بن عبد الرحمن.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٨/ ١٣٨ح٣٣٥٠) من طريق جرير بن عبد الحميد.

ثلاثتهم: (شعبة بن الحجاج، وشيبان بن عبد الرحمن، وجرير بن عبد الحميد) عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن حراش عن زيد بن ظَبيَان.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٥/ ٤٢١ح٢١٥٣٠)، والبزار في مسنده (٩/ ٣٤٨ح٣٩٠٨)، والطيالسي في مسنده (١/ ٦٣ح٤٦٨)، وابن أبي حاتم في تفسيره (١٠/ ٣٣٥٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٢/ ١٥٢ح١٦٣٧)، والحاكم في مستدركه (٢/ ٩٨ح٢٤٤٦)، والبيهقي في سننه الكبرى (٩/ ١٦٠ح١٨٩٧١)، وفي شعب الإيمان (١٢/ ٩٧ح٩١٠٢)، وابن عساكر في تاريخه (٥٨/ ٢٩٢) من طريق الأسود بن شيبان السدوسي عن يزيد بن عبد الله بن الشخير أبي العلاء عن مُطرِّف بن عبد الله بن الشخير.

وأخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص:٩٧)، وأحمد في مسنده (٣٥/ ٢٦٨ح٢١٣٤٠)، والمروزي في مختصر قيام الليل (ص١٣٢ح٣١٩)، وابن أبي عاصم في الجهاد (١/ ٣٦٠ح١٢٧)، وابن المبارك في الجهاد (ص٥١ح٤٧) من طريق سعيد بن إياس الجُريري عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير عن ابن الأحمسي.

ثلاثتهم: (زيد بن ظَبيان، ومُطرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير، وابن الأحمسي) عن أبي ذر الغفاري ﷺ عن النبي ﷺ، مطولا.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٥/ ٢٨٧ح٢١٣٥٧) عن مؤمل عن سفيان الثوري عن منصور عن ربعي عن رجل عن أبي ذر الغفاري ﷺ عن النبي ﷺ.

وللحديث شواهد:

عن أبي هريرة، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما:

عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (ثلاث لا يكلِّمُهُم الله، ولا ينظرُ إليهم يَومَ القِيامةِ ولا يُزكِّيهِم وَلَهم عَذَابٌ أليم: شَيْخٌ زَانٍ، ومَلِكٌ كَذَّابٌ، وعائِلٌ مُسْتَكبِرٌ) سيأتي تخريجه في حديث [٧٨].

تخريج حديث علي بن أبي طالب:

أخرجه البزار في مسنده (٣/ ٨٧ح٨٦٠)، والرافعي القزويني في التدوين في أخبار قزوين (٢/ ٣٦٨) من طريق شعيب الأنماط.

وأخرجه الطبراني في الوسط (٥/ ٣٣٠ح٥٤٥٨)، وأبو نعيم الأصبهاني في أخبار أصبهان (١/ ٢٣٣ح٦٥٦) من طريق إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان.

حديث [٦٧]

حدَّثنا عُمر بن مُدرِك أبو حَفصٍ القَاصّ، قال: حدَّثنا قُتيبَةُ بن سَعِيد، عن نُوح بن قَيس، قال: حدَّثني أبو هَارون العَبدِيّ، عن أبي سعيد الخُدري ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: (لَيلَةَ أُسْرِيَ بِي انْطَلَقَ بِي إلى خَلقٍ مِن خَلقِ الله كَثيرٍ، نِسَاءٌ مُعَلَّقَاتٍ بثَدْيِهنَّ ومِنهُنَّ بِأَرجُلِهنَّ مُنكَّسَاتٌ، وَلَهُنّ صُرَاخٌ وَجوارٌ؛ فقلتُ: يَا جِبرِيلُ مَن هَؤُلَاءِ؟ قَال: هَؤُلَاءِ اللَّوَاتِي يَزنِينَ، وَيقتُلْنَ أَولَادَهُنَّ، ويَجعَلْنَ لِأَزوَاجِهِنَّ وَرَثَةً مِن غَيرِهِم)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٨٩).

كلاهما: (شعيب الأنماط، وإسماعيل بن حماد بن أبي سليمان) عن أبي إسحاق السبيعي عن الحارث بن عبد الله عن علي بن أبي طالب ﷺ عن النبي ﷺ بقوله: (إنَّ اللهَ ﷻ يُبغِضُ الغَنِي الظَّلُوم والشَّيخ الجَهُول والعَائِل المختَال) واللفظ للطبراني.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف، للإنقطاع بين رِبعيّ بن حِرَاش وأبو ذر الغفاري ﷺ، والحديث صحيح من طرق أخرى، وتفصيل دراسته:

الإسناد الأول: فيه زيد بن ظَبْيان، قال الذهبي: "ماروى عنه سوى ربعي بن حراش"، يشير إلى أنه مجهول، وقال ابن حجر: مقبول"، ينظر: ميزان الإعتدال (٣/ ١٠٤)، وتقريب التهذيب (ص:٢٥٨)، إلا أنه قد توبع.

الإسناد الثاني: صحيح، مداره على: (الأسود بن شيبان عن يزيد بن عبد الله عن مطرِّف بن عبد الله): كلهم ثقات، ينظر: تقريب التهذيب (ص:١٥٠، و٦٣٣، و٥٦٣).

الإسناد الثالث: مداره على: (سعيد بن إياس الجُريري عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير): ثقتان، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٢٦٨، وَ٦٣٣)، عن ابن الأحمسي: مقبول وقد تفرد بالرواية عنه يزيد بن عبد الله، ينظر: التاريخ الكبير (٨/ ٤٣١)، والجرح والتعديل (٩/ ٣١٥).

حديث أبي هريرة ﷺ: أخرجه مسلم في صحيحه سيأتي في حديث [٧٨].

أما حديث علي بن أبي طالب ﷺ: فهو ضعيف، لضعف الحارث بن عبد الله الأعور، ينظر: تقريب التهذيب (ص:١٨٥).

غريب الحديث:

المَنَّان: يقع المَنَّان على الذي لا يعطي شيئاً إلاَّ مَنَّه.

ينظر: لسان العرب (١٣/ ٤١٥).

(١) دراسة رجال الإسناد:

١/ عُمر بن مُدرِك أبو حَفصٍ القَاصّ:

عُمر بن مُدرِك، أبو حَفص القَاصّ الرازي، ويقال البلخي.

روى عن: مكي بن إبراهيم، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وغيرهما، وروى عنه: حبشون بن موسى الخلال، ومحمد بن مخلد، وغيرهما.

قال يحيى بن معين: "أبو حفص القاص الرازي كذاب"، وقال الذهبي وابن حجر: "ضعيف".

الخلاصة في حاله: ضعيف، لقول الأئمة.

ينظر: الجرح والتعديل (٦/ ١٣٦)، وتاريخ بغداد (١١/ ٢١١)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٥/ ٢٦٩)، ولسان الميزان (٤/ ٣٣٠).

٢/ قتيبة بن سعيد:

سبقت ترجمته في الحديث [٢٩] (وهو ثقة).

٣/ (م ٤) نوح بن قيس:

نوح بن قيس بن رَبَاح الأَزْدي الحداني، ويقال: الطاحي، أبو رَوْح البصري.

روى عن: أبي هارون العبدي، ويزيد بن كعب العوذي، وغيرهما، وروى عنه: قتيبة بن سعيد، وإبراهيم بن محمد بن عرعرة، وغيرهما.

وثقه: يحيى بن معين في رواية الدارمي، وأحمد بن حنبل، والعجلي.

قال ابن معين: "هو شيخ صالح الحديث"، وقال النسائي: "ليس به بأس"، وقال الذهبي: "حسن الحديث"، وقال ابن حجر: "صدوق".

توفي سنة: (١٨٣هـ، وقيل:١٨٤هـ).

الخلاصة في حاله: صدوق حسن الحديث، لقول الجمهور.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٢٨٩)، وتاريخ ابن معين-رواية عثمان الدارمي- (١/ ٢١٩)، وتاريخ ابن معين-رواية الدوري- (٤/ ١٢٢)، والتاريخ الكبير (٨/ ١١١)، والثقات للعجلي (٢/ ٣٢٠)، والجرح والتعديل (٨/ ٤٨٣)، والثقات لابن حبان (٩/ ٢١٠)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣٢٧)، وتهذيب الكمال (٣٠/ ٥٤)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٤٨٥)، وتقريب التهذيب (ص:٥٩٦)، ولسان الميزان (٧/ ٤١٥).

٤/ (عخ ت ق) أبو هارون العبدي:

عُمارة بن جُوَيْن، أبو هارون العبدي البصري.

روى عن: أبي سعيد الخدري، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ﷺ، وروى عنه: نوح بن قيس، وهشيم بن بشير، وغيرهما.

ضعفه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وحماد بن زيد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وابن حبان، وابن عبد البر،

حديث [٦٨] حدَّثنا عبدُ الله بن أحمَدَ الدَّوْرقيّ، قال: حدَّثنا الهيثمُ بن خارجةَ، قال: حدَّثنا المعافى بنُ عمرانَ، عن إِبْراهيم بن يزيد، عن أيوب بن موسى، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: (اشْتَدَّ غَضَبُ الله على امرَأَةٍ تُدْخِلُ فِي قَوْمٍ مَنْ لَيسَ مِنْهُمْ، يَشْرَكُهُمْ فِي أَمْوَالِهِمْ، وَيَطَّلِعُ عَلَى عَوْرَاتِهِمْ)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٩٠).

والجوزجاني.

وتركه: يحيى القطان، وأحمد، والنسائي، وأبو أحمد الحاكم.

توفي سنة: (١٣٤هـ).

الخلاصة في حاله: متروك الحديث، لإجماع الأئمة على تضعيفه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٢٦٤)، وتاريخ ابن معين-رواية الدوري- (٤/ ٢١٧)، والتاريخ الكبير (٦/ ٤٩٩)، والضعفاء للبخاري (ص:١١٠)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:٢٢٤)، و الجرح والتعديل (٦/ ٣٦٤)، والكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٧٧)، و الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/ ٢٠٣)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٥٣)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٥/ ٢٠٩)، وتهذيب الكمال (٢١/ ٢٣٢)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٤١٢)، وتقريب التهذيب (ص:٤٣٩).

تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص:١٢١) بمثله، والحارث في مسنده (١/ ١٧٠ح٢٧)، والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٣٩٢)، والآجري في الشريعة (ص٣٨١ح١٠٤٥) من طريق أبي هارن العبدي عن أبي سعيد الخدري ﷺ عن النبي ﷺ، مطولا.

الحكم على الحديث:

ضعيف جدا، في إسناده: أبو هارون العبدي وهو متروك الحديث.

(١) دراسة رجال الإسناد:

١/ عبد الله بن أحمد الدّورقيّ:

سبقت ترجمته في الحديث [٣١] (وهو صدوق).

٢/ (خ س ق) الهيثم بن خارجة:

الهيثم بن خارجة الخرساني، أبو أحمد، ويقال: أبو يحيى المَرُّوذي.

روى عن: المعافى بن عمران الموصلي، وإبراهيم بن أدهم، وغيرهما، وروى عنه: عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدّورقيّ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وغيرهما.

وثقه: يحيى بن معين، وأحمد، وابن قانع، والخليلي.

وقال أبو حاتم: "صدوق"، وقال النسائي: "ليس به بأس".

توفي سنة: (٢٢٨هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، فقد روى عنه البخاري، ووثقه الجمهور.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٣٤٢)، والتاريخ الكبير (٨/ ٢١٦)، والجرح والتعديل (٩/ ٨٦)، والثقات لابن حبان (٩/ ٢٣٦)، وتاريخ بغداد (١٤/ ٥٨)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٣٤٨)، وتذكرة الحفاظ للذهبي (٢/ ٤٣)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣٤٤)، وتهذيب الكمال (٣٠/ ٣٧٤)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٩٣)، وتقريب التهذيب (ص:٦٠٧).

٣/ (خ د س) المعافى بن عمران:

المعافى بن عمران الأَزْدي الفَهْمي، أبو مسعود المَوْصِلي.

روى عن: إبراهيم بن يزيد الخوزي، وأسامة بن زيد، وغيرهما، وروى عنه: الهيثم بن خارجة، والهيثم بن المهلب، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، والعجلي، وأبو حاتم، وابن خراش.

توفي سنة: (١٨٥هـ وقيل:١٨٦هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٤٨٧)، وتاريخ ابن معين-رواية عثمان الدارمي- (١/ ٢١٣)، والثقات للعجلي (٢/ ٢٨٣)، والجرح والتعديل (٨/ ٣٩٩)، والثقات لابن حبان (٧/ ٥٢٩)، والتعديل والتجريح (٢/ ٨٣٨)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٢٧٤)، وتهذيب الكمال (٢٨/ ١٤٧)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ١٩٩)، وتقريب التهذيب (ص:٥٦٦).

٤/ (ت ق) إبراهيم بن يزيد:

إبراهيم بن يزيد القرشي الأموي، أبو إسماعيل المكيّ، مولى عمر بن عبد العزيز يعرف بالخُوزي، سكن شعب الخوز بمكة فنسب إليه.

روى عن: داود بن شابور المكي، وطاووس بن كيسان، وغيرهما، وروى عنه: المعافى بن عمران، ووكيع بن الجراح، وغيرهما.

ضعفه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وابن المديني، وأحمد بن حنبل، والبخاري، والجوزجاني، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وابن حبان، وابن عدي، والدارقطني.

وتركه: أبو زرعة، وأبو حاتم.

توفي سنة: (١٥٠هـ وقيل:١٥١هـ).

الخلاصة في حاله: متروك الحديث، لإجماع الأئمة على تضعيفه.

ينظر: تاريخ ابن معين – رواية الدوري – (٣/ ١١١)، والضعفاء للبخاري (ص:٢٣)، والضعفاء والمتروكين

حديث [٦٩ و ٧٠] حدَّثنا أحمدُ بن منصور الرَّمَادِيّ، قال: حدَّثنا عبدُ الرزاق، قال: حدَّثنا مَعْمَر، عن مَنْصُور، عن أبي وَائِل، عن عَمْرو بن شُرَحبيل، عن عبد الله بن مسعود ﷺ.

للنسائي (ص:١٤٧)، والجرح والتعديل (٢/ ١٤٦)، والمجروحين (١/ ١٠١)، والكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٢٢٦)، وضعفاء العقيلي (١/ ٧٠)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٢٢٧)، وتهذيب الكمال (٢/ ٢٤٢)، وتهذيب التهذيب (١/ ١٧٩)، وتقريب التهذيب (ص:١٣٤).

٥/ أيوب بن موسى:

أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص القرشي الأموي، أبو موسى المكي.

روى عن: نافع مولى ابن عمر، والأسود بن العلاء، وغيرهما، وروى عنه: إسماعيل بن علية، وروح بن القاسم، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وأحمد، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو داود، والنسائي، وابن عبد البر، والدارقطني، زاد أحمد: "ليس به بأس"، وقال أبو حاتم: "هو صالح الحديث".

توفي سنة: (١٣٢هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لقول الجمهور.

ينظر: الطبقات الكبرى (١/ ٢١٧)، والتاريخ الكبير (١/ ٤٢٢)، والثقات للعجلي (١/ ٢٤١)، والثقات لابن حبان (٦/ ٥٣)، والتعديل والتجريح (١/ ٣٦٧)، وتهذيب الكمال (٣/ ٤٩٤)، وتهذيب التهذيب (١/ ٤١٢)، وتقريب التهذيب (ص:١٥٨).

٦/ نافع:

سبقت ترجمته في الحديث [٢٦] (وهو ثقة ثبت).

تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص:١٢٢)، والطبراني في الأوسط (٥/ ٦٨ح٤٦٩٤)، وابن السماك في جزء حنبل بن إسحاق (ص٧٢ح١٣) من طريق المعافى بن عمران، بمثله.

وأخرجه البزار في مسنده (٢/ ٢٥٥ح٥٩٩٢) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، بنحوه.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (١/ ٢٢٨) من طريق علي بن ثابت، بنحوه.

قال ابن عدي: "هذه الأحاديث عن أيوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر يرويها عنه: إبراهيم بن يزيد، وليس هي بمحفوظة".

ثلاثتهم: (المعافى بن عمران، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وعلي بن ثابت) عن إبراهيم بن يزيد عن أيوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ.

الحكم على الحديث:

ضعيف جدا، في إسناده: إبراهيم بن يزيد الخُوزي وهو متروك الحديث.

قال عبد الرزاق: وحدثنا سفيان الثَّوريّ، عن منصور، عن أبي وَائل، عن عبد الله ﷺ قال: قلت: يَا رَسولَ الله، أَو قَال غَيرِي: أَيُّ الذُّنُوبِ أَعْظَمُ عِندَ الله؟ قال: (أَن تَجْعَلَ لله نِدّاً وَهُوَ خَلَقَكَ) قلت: ثُمَّ أيُّ؟ قَال: (أَنْ تُزَانِي حَلِيلَةَ جَارِك) قَال: ثُمَّ أَنْزَلَ اللهُ ﷻ تَصْديقَ ذَلِكَ فِي كتابِ الله تَبَارك وتعالى: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ [الفرقان:٦٨][1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٩٠).

---

(١) **دراسة رجال الإسناد الأول:**

١/ الرَّماديّ:

سبقت ترجمته في الحديث [٢] (وهو ثقة).

٢/ عبد الرزاق بن همام:

سبقت ترجمته في الحديث [٢] (ثقة فاضل، وما كان في كتبه فهو صحيح، عَمِي في آخر عمره فتغيَّر).

٣/ مَعْمَر بن راشد:

سبقت ترجمته في الحديث [٢] (وهو ثقة ثبت).

٤/ منصور بن المعتمر:

سبقت ترجمته في الحديث[٦] (وهو ثقة ثبت).

٥/ (ع) أبو وائل شقيق بن سَلَمة:

سبقت ترجمته في الحديث [٦٣] (وهو ثقة).

٦/ (خ م د ت س) عمرو بن شُرَحبيل:

عمرو بن شُرَحبيل الهمْداني، أبو ميسرة الكوفي.

روى عن: عبد الله بن مسعود، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: أبو وائل شقيق بن سلمة، وطلحة بن مصرف، وغيرهما.

وثقه ابن معين، وقال ابن حجر: "ثقة عابد مخضرم".

توفي سنة: (٦٣هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الأئمة له.

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ١٠٦)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:٢٤٣)، والجرح والتعديل (٦/ ٢٣٧)، والثقات لابن حبان (٥/ ١٦٨)، والتعديل والتجريح (٣/ ١١٠٧)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٧٨)، و تهذيب الكمال (٢٢/ ٦٠)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٤٧)، وتقريب التهذيب (ص:٤٥٢).

دراسة رجال الإسناد الثاني:

١/ الرَّماديّ:

سبقت ترجمته في الحديث [٢] (وهو ثقة).

٢/ عبد الرزاق:

سبقت ترجمته في الحديث الثاني (ثقة فاضل، وما كان في كتبه فهو صحيح، عَمِي في آخر عمره فتغيَّر).

٢/ الثَّوري:

سبقت ترجمته في الحديث [٦] (وهو ثقة حجة).

٣/ منصور:

سبقت ترجمته في الحديث [٦] (وهو ثقة ثبت).

٤/ أبو وائل:

سبقت ترجمته في الحديث [٦٣] (وهو ثقة).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه في التفسير: باب سورة البقرة (٤/ ١٦٢٦ح٤٢٠٧)، وفي الأدب: باب قتل الولد خشية أن يأكل معه (٥/ ٢٢٣٦ح٥٦٥٥)، وفي التوحيد: باب قول الله تعالى: ﴿فَلَا تَجْعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة:٢٢] (٦/ ٢٧٣٤ح٧٠٨٢)، ومسلم في صحيحه في الإيمان: باب كون الشرك أقبح الذنوب وبيان عظمها (١/ ٦٣ح٢٦٧)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص:١٠٠) من طريق منصور بن المعتمر.

وأخرجه البخاري في صحيحه في التوحيد: باب قول الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾ [المائدة:٦٧] (٦/ ٢٧٣٩ح٧٠٩٤)، ومسلم في صحيحه في الإيمان: باب كون الشرك أقبح الذنوب وبيان عظمها (١/ ٦٣ح٢٦٨) من طريق الأعمش.

وأخرجه البخاري في صحيحه في الحدود: باب إثم الزناة (٦/ ٢٤٩٧ح٦٤٢٦)، وفي التفسير: باب في سورة الفرقان (٤/ ١٧٨٤ح٤٤٨٣)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص:١٢٢) من طريق سفيان الثوري عن منصور بن المعتمر وسليمان الأعمش.

وأخرجه البخاري في صحيحه في الحدود: باب إثم الزناة (٦/ ٢٤٩٧ح٦٤٢٦) من طريق الأعمش ومنصور وواصل.

ثلاثتهم: (منصور بن المعتمر، والأعمش، وواصل بن حيان) عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل عن عبد الله بن مسعود ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

وأخرجه البخاري في صحيحه في الحدود: باب إثم الزناة (٦/ ٢٤٩٧ح٦٤٢٦)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص:١٢٢) من طريق واصل بن حيان الأحدب.

وأخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص:١٠٠) من طريق سفيان الثوري عن منصور بن المعتمر.

وأخرجه البخاري في صحيحه في الأيمان والنذور: باب إذا قال والله لا أتكلم اليوم فصلى أو قرأ أو سبح أو كبر أو حمد أو هلل فهو على نيته (٦/ ٢٤٦٠ح٦٣٠٥) من طريق سليمان الأعمش.

جميعهم: (واصل بن حيان، ومنصور بن المعتمر، وسليمان الأعمش) عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه، أسقط أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل.

قال البخاري في صحيحه (٦/ ٢٤٩٧ح٦٤٢٦) بعد أن روى الحديث عن: عمرو بن علي عن يحيى القطان عن سفيان الثوري عن منصور بن المعتمر وسليمان الأعمش عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله ﷺ، ورواه من طريق سفيان الثوري عن واصل عن أبي وائل عن عبد الله ﷺ، ومن طريق سفيان الثوري عن الأعمش ومنصور وواصل عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله ﷺ، "قال عمرو فذكرته لعبد الرحمن، وكان حدثنا عن سفيان عن الأعمش ومنصور وواصل عن أبي وائل عن أبي ميسرة، قال: دعه دعه".

دعه دعه: أي قال عبد الرحمن بن مهدي: دع هذا الإسناد الذي فيه ذكر أبي ميسرة عنه أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود، لأن هذا الحديث لم يروه أبو وائل عنه بدون واسطة.

قال ابن حجر في فتح الباري (١٢/ ١١٥): "والحاصل أن الثوري حدث بهذا الحديث عن ثلاثة أنفس حدثوه به عن أبي وائل، فأما الأعمش ومنصور، فأدخلا بين أبي وائل وبين ابن مسعود أبا ميسرة، وأما واصل فحذفه، فضبطه يحيى القطان عن سفيان هكذا مفصلا، وأما عبد الرحمن فحدث به أولا بغير تفصيل، فحمل رواية واصل على رواية منصور والأعمش، فجمع الثلاثة، وأدخل أبا ميسرة في السند، فلما ذكر له عمرو بن علي أن يحيى فصله، كأنه تردد فيه، فاقتصر على التحديث به عن سفيان، عن منصور والأعمش حسب، وترك طريق واصل، وهذا معنى قوله: دعه دعه، أي: اتركه، والضمير للطريق التي اختلف فيها وهي رواية واصل".

وقال: "والصواب إسقاط أبي ميسرة من رواية واصل، كما فصَّله يحيى بن سعيد". ينظر: فتح الباري لابن حجر (٨/ ٤٩٣).

الخلاصة في رواية البخاري رحمه الله: أن عبد الرحمن بن مهدي أدخل واصل، ويحيى القطان حذفه، عن الثوري عن أبي وائل عن أبي ميسرة.

الحكم على الحديث:

أسانيد الخرائطي ضعيفة، لسماع الرمادي من عبد الرزاق سنة (٢٠٤هـ) بعدما عمي، والحديث مخرج في الصحيحين.

غريب الحديث:

نِدًّا: النِّدّ: المثل والنظير.

ينظر: الفائق في غريب الحديث و الأثر (٣/ ٤١٦)، ولسان العرب (٣/ ٤١٣)، والمعجم الوسيط (٢/ ٩١٠).

حليلة: حليلة الرجل هي: امرأته، وسميت الزوجة حليلة: لأن كل واحد منهما يحل إزار الآخر.

ينظر: غريب الحديث لابن سلام (٢/ ٢٤٧)، ومقاييس اللغة (٢/ ٢٠)، ولسان العرب (١١/ ١٦٣)، وغريب الحديث لابن الجوزي (١/ ٢٣٧)، والمعجم الوسيط (١/ ١٩٤).

حديث [٧١]

حدَّثنا عبدُ الله بن أَبِي سَعْد، حدَّثنا عُبيدِ الله بن مُحمَّد بن عَائِشة، قال: حدَّثنا مَهْدِي، عن وَاصِل بن حَيَان، عن أَبِي وَائِل، عن عبدُ الله قال: قلت: يَا رسولُ الله، ثم ذكر مثل ذلك.

قال عبيد الله: هذا الحديث من وجه واصل حسن، إنما نعرفه من وجه الأعمش، وواصل واصل[(١)]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٩١).

---

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ عبد الله بن أبي سعد:

سبقت ترجمته في الحديث [٢٩] (وهو ثقة).

٢/ (د ت س) عُبيدِ الله بن محمد بن عائشة:

عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر القرشي التيمي، أبو عبد الرحمن البصري، المعروف بالعيشي، وبالعائشي، وبابن عائشة لأنه: من ولد عائشة بنت طلحة.

روى عن: مهدي بن ميمون، وأبي المغيرة النضر بن إسماعيل، وغيرهما، وروى عنه: عبد الله بن أبي سعد، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار، وغيرهما.

وثقه: إبراهيم الحربي، وأبو حاتم، وابن قانع.

وقال أحمد بن حنبل، وابن خراش، وزكريا الساجي: "صدوق في الحديث".

وقال ابن حبان: "مستقيم الحديث".

وقال الساجي: "يرمي بالقدر، وكان بريئا منه".

توفي سنة: (٢٢٨هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق أبي حاتم وهو من المتشددين في التعديل.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٣٠١)، والجرح والتعديل (٥/ ٣٣٥)، والثقات لابن حبان (٨/ ٤٠٥)، وتهذيب الكمال (١٩/ ١٤٧)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٤٥)، وتقريب التهذيب (ص:٤٠٥).

٣/ (ع) مهدي بن ميمون:

مهدي بن ميمون الأَزْدي المِعْوَلي، أبو يحيى البَصري.

روى عن: واصل الأحدب، وعمران القصير، وغيرهما، وروى عنه: عبيد الله بن محمد بن عائشة، وعفَّان بن مسلم، وغيرهما.

وثقه: شعبة، وابن سعد، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، والعجلي، وابن خراش، والنسائي.

توفي سنة: (١٧٢هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

حديث [٧٢]

حدَّثنا نَصْر بن دَاود الصَّاغَانِي، قال: حدَّثنا مُسَدَّد، قال: حدَّثنا يَحْيى بن سَعيد، عن سُفْيان قال: حدثني مَنْصور، وسُليمَان الأعمش[1]، عن أَبي وَائِل، عن أَبِي مَيْسَرة، عن عبدُ الله ﷺ قَال: سَأَلتُ رَسول الله ﷺ: أَيُّ الذُنوبِ أَعْظَم؟ فذكر مثل ذلك[2]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٩١).

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٢٨٠)، والتاريخ الكبير (٧/ ٤٢٥)، والثقات للعجلي (٢/ ٣٠١)، والجرح والتعديل (١/ ١٥٣)، والثقات لابن حبان (٧/ ٥٠١)، والتعديل والتجريح (٢/ ٨٣٥)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣٠٠)، وتهذيب الكمال (٢٨/ ٥٩٢)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٣٢٦)، وتقريب التهذيب (ص:٥٧٨).

٤/ (ع) واصل:

واصل بن حيَّان الأحدب الأسدي الكوفي.

روى عن: أبي وائل شقيق بن سلمة، وعبد الله بن بريدة، وغيرهما، وروى عنه: مهدي بن ميمون، ومغيرة بن مقسم الضبي، وغيرهما.

وثقه: يحيى بن معين، والعجلي، وأبو داود، والنسائي، ويعقوب بن سفيان، وأبو بكر البزار، وفي رواية أخرى لابن معين: "ثبت"، وقال أبو حاتم: "هو صدوق صالح الحديث".

توفي سنة: (١٢٠هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة ثبت، لقول الجمهور.

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٣١٨)، والتاريخ الكبير (٨/ ١٧١)، والثقات للعجلي (٢/ ٣٣٨)، والجرح والتعديل (٩/ ٢٩)، والثقات لابن حبان (٧/ ٥٥٨)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٣٦٥)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣٤٦)، وتهذيب الكمال (٣٠/ ٤٠٠)، وتهذيب التهذيب (١١/ ١٠٣)، وتقريب التهذيب (ص:٦٠٩).

٥/ أبو وائل:

سبقت ترجمته في الحديث [٦٣] (وهو ثقة).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث [٦٩].

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي صحيح، والحديث مخرج في الصحيحين.

(١) في اعتلال القلوب: عن سُفْيان قال: حدثني مَنْصور، وسُليمَان، عن الأعمش، عن أَبي وَائِل، عن أَبِي مَيْسَرة، وفي مساوئ الأخلاق (ص:١٢٢): عن سفيان، عن منصور، والأعمش، عن أبي وائل، عن أبي ميسرة.

(٢) **دراسة رجال الإسناد:**

حديث [٧٣]

حدَّثنا عُمرُ بن مُدْرِكٍ، أبو حفص القاصّ، قال: حدَّثنا قُتَيْبَةَ بن سَعِيدٍ، قال: حدَّثنا ابن لَهِيعَة، عن ابنِ أَنْعُم[(١)]، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلِيّ[(٢)]، عن عبد الله بن عَمْرو ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (الزَّانِي بِحَلِيلَةِ جَارِهِ لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَيهِ يومَ القِيامَةِ وَلَا يُزَكِيهِ، ويَقُولُ لَهُ: ادْخُلِ النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ)[(٣)]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٩١).

١/ نصر بن داود الصَّاغَانِيّ:

سبقت ترجمته في الحديث [١١] (وهو صدوق).

٢/ مُسَدَّد:

سبقت ترجمته في الحديث [٣٤] (وهو ثقة حافظ).

٣/ يحيى بن سعيد القطان:

سبقت ترجمته في الحديث [٥٩] (وهو ثقة متقن).

٤/ سُفيان الثوري:

سبقت ترجمته في الحديث [٦] (وهو ثقة حجة).

٥/ منصور، وسُليمان:

منصور بن المعتمر: سبقت ترجمته في الحديث [٦] (وهو ثقة ثبت).

سليمان الأعمش: سبقت ترجمته في الحديث [٢] (وهو ثقة ثبت).

٦/ أبو وائل:

سبقت ترجمته في الحديث [٦٣] (وهو ثقة).

٧/ أبو ميسرة:

سبقت ترجمته في الحديث [٦٩] (وهو ثقة).

تخريج الحديث:

سبقت دراسته في الحديث [٦٩].

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي حسن لحال نصر بن داود، والحديث مخرج في الصحيحين.

(١) في طبعة حمدي الدمرداش: ابن النَّعَم، وفي طبعة سمير رباب وكمال مرعي: ابن أَنعُم.

(٢) في اعتلال القلوب: ابن عبد الجليل، وفي مساوئ الأخلاق: أبو عبد الرحمن الحُبُلِيّ.

(٣) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ عُمر بن مُدْرِك أبو حفص القاصّ:

سبقت ترجمته في الحديث [٦٧] (وهو ضعيف).

٢/ قُتَيْبَة بن سَعِيد:

سبقت ترجمته في الحديث [٢٩] (وهو ثقة).

٣/ عبد الله بن لَهِيعة:

سبقت ترجمته في الحديث [٦١] (وهو ضعيف، مدلس).

٤/ (بخ د ت ق) ابن أَنْعُم:

عبد الرحمن بن زياد بن أَنْعُم بن منبه الشعباني، أبو أيوب، ويقال: أبو خالد الإفريقي، قاضيها عداده في أهل مصر.

روى عن: أبي عبد الرحمن الحُبليّ، وعبد الرحمن بن رافع التنوخي، وغيرهما، وروى عنه: عبد الله بن لَهِيعة، وعبد الله بن وهب، وغيرهما.

ضعفه: يحيى بن سعيد القطان، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وابن خراش، والترمذي، والنسائي، وابن حبان، وزكريا بن يحيى الساجي، وابن عدي.

وعدَّه ابن حجر من الطبقة الخامسة من طبقات المدلسين.

توفي سنة: (١٥٦هـ).

الخلاصة في حاله: ضعيف، لإجماع الأئمة على تضعيفه، مدلس من الطبقة الخامسة.

ينظر: التاريخ الكبير (٥/ ٢٨٣)، و الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:٢٠٦)، والجرح والتعديل (٥/ ٢٣٥)، و المجروحين (٢/ ٥٠)، والكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٢٨٠)، وضعفاء العقيلي (٢/ ٣٣٢)، وتاريخ بغداد (١٠/ ٢١٤)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/ ٩٤)، والتبيين لأسماء المدلسين (ص:٣٨)، و تهذيب الكمال (١٧/ ١٠٢)، وتهذيب التهذيب (٦/ ١٧٣)، وتقريب التهذيب (ص:٣٧٣)، وطبقات المدلسين (ص:٥٥).

٥/ أبو عبد الرحمن الحُبُلِيّ:

سبقت ترجمته في الحديث [١٣] (وهو ثقة).

تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص:١٠١، ١٢٣).

والحديث ورد مطولا عن عبد الله بن عمرو ﷺ عن النبي ﷺ: (سَبعَةٌ لَا يَنظُرُ اللهُ إِلَيهِم يَومَ القِيَامة، وَلَا يُزَكِّيهِم، وَيَقُولُ: ادخُلُوا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ: الفَاعِلُ وَالمفعُولُ بِهِ، وَالنَّاكِحُ يَدَهُ، وَنَاكِحُ البَهِيمَةِ، وَنَاكِحُ المرأَةِ فِي دُبُرِهَا، وَجَامِعٌ بَينَ المَرأَةِ وَابنَتِهَا، وَالزَّانِي بِحَلِيلَةِ جَارِهِ، والمؤذِي لِجَارِهِ حَتَّى يَلعَنَهُ) وتخريجه:

أخرجه الأصبهاني في مجلس في رؤية الله (١/ ٢٠٦ح٤٧٩)، وابن بشران في أماليه (ص١٥٥ح٤٨٤)، والآجري في تحريم اللواط (ص١٧ح٥٣)، من طريق قتيبة بن سعيد عن عبد الله بن لَهِيعة عن عبد الرحمن بن زياد بن أَنْعُم عن أبي عبد الرحمن الحُبُلِيّ عن عبد الله بن عمرو ﷺ عن النبي ﷺ.

حديث [٧٤]

حدَّثنا نَصْر بن دَاود، قال: حدَّثنا عَاصم بن عَلي، قال: حدَّثنا قَيْس بن الرَّبِيع، قال: حدَّثنا عبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، عن المحَرَّر بنُ أَبي هُريرة عن أبي هريرة ﷺ[1] قال: قال رسول الله ﷺ: (مَنْ لَقِيَ اللهَ تَعَالَى وَلَمْ يَعْمَلْ سِتًّا دَخَلَ الجُنَّةَ: مَنْ لَقِيَ اللهَ لَمْ يُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا، وَلَمْ يَسْرِقْ، وَلَمْ يَزْنِ، وَلَمْ يَرمِ مُحْصَنَةً، وَلَمْ يَعْصِ ذَا أَمْرٍ، وقَالَ بِالحَقِّ أَو سَكَتَ)[2]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٩٢).

وله شاهد عن أنس بن مالك ﷺ:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٤/ ٣٧٨ح٥٤٧٠)، والآجري في تحريم اللواط (ص١٧ح٥٤)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٦٣٣ح١٠٤٦)، وفي ذم الهوى (ص:٢٠٧) من طريق مَسلَمة بن جعفر عن حسان بن حميد عن أنس بن مالك ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف، لضعف عمر بن مدرك، وابن لهيعة، وابن أنعم، والحديث بمجموع طرقه وشاهده ضعيف: حديث عبد الله بن عمرو ﷺ: لضعف ابن لهيعة، وابن أنعم.

حديث أنس بن مالك ﷺ: فيه مَسلَمة بن جعفر: قال الذهبي: "يجهل هو وشيخه"، وضعفه الأزدي. ينظر: ميزان الإعتدال (٦/ ٤٢١).

(١) إسناد الخرائطي في الإعتلال من طريق محرر بن أبي هريرة عن النبي ﷺ، وبقية الأسانيد من طريق محرر بن أبي هريرة عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ، سقط من إسناده أبي هريرة ﷺ.

(٢) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ نصر بن داود:

سبقت ترجمته في الحديث [١١] (وهو صدوق).

٢/ عاصم بن علي:

سبقت ترجمته في الحديث [٣٠] (وهو صدوق).

٣/ (د ت ق) قيس بن الرّبيع:

قيس بن الرّبيع الأسَدي، أبو محمد الكوفي.

روى عن: عبد الله بن محمد بن عقيل، والأسود بن قيس، وغيرهما، وروى عنه: عاصم بن علي بن عاصم الواسطي، وعبد الله بن نمير، وغيرهما.

قال الجوهري، عن عفان: كان قيس ثقة، يوثقه الثوري وشعبة.

قال شعبة: "لابأس به"، وقال أبو حاتم: "ليس بقوي، ومحله الصدق يكتب حديثه"، وقال العجلي: "كان شعبة يروي عنه، وكان معروفا بالحديث صدوقا"، وقال عثمان بن أبي شيبة: "كان صدوقا ولكن اضطرب

عليه بعض حديثه"، وقال ابن عدي: "وعامة رواياته مستقيمة، وقد حدث عنه شعبة وغيره من الكبار، وهو قد حدث عن شعبة، وعن ابن عيينة وغيرهما، ويدل ذلك على أنه صاحب حديث، والقول فيه ما قال شعبة"، وقال ابن حجر: "صدوق تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ماليس من حديثه فحدث به".

وضعفه: ابن سعد، ويحيى بن معين ، ووكيع، وأحمد بن حنبل، والعجلي، والنسائي ، والدارقطني، والجوزجاني، وذكره البخاري في الضعفاء.

قيل لأحمد: لم ترك الناس حديثه؟ قال: "كان يتشيع وكان كثير الخطأ في الحديث وروى أحاديث منكرة"، وقال النسائي: "متروك الحديث".

قال ابن حبان: "قد سبرت أخبار قيس بن الربيع من رواية القدماء والمتأخرين وتتبعتها فرأيته صدوقا مأمونا، حيث كان شابا فلما كبر ساء حفظه وامتحن بابن سوء فكان يدخل عليه الحديث فيجيب فيه ثقة منه بابنه، فلما غالب المناكير على صحيح حديثه ولم يتميز استحق مجانبته عند الاحتجاج فكل من مدحه من أئمتنا وحث عليه كان ذلك منهم لما نظروا إلى الأشياء المستقيمة التى حدث بها عن سماعه، وكل من وهاه منهم فكان ذلك لما علموا مما في حديثه من المناكير التى أدخل عليه ابنه وغيره".

توفي سنة: (١٦٧هـ) على خلاف.

الخلاصة في حاله: ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، فالتضعيف بناء على تضعيف أئمة النقاد وإدخال ابنه أحاديث مناكير، والإعتبار به في المتابعات والشواهد بناء على من وثقه من الأئمة، وقد ذكر ابن عدي هذا الحديث بالكامل .

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٧٧)، و تاريخ ابن معين-رواية الدوري- (٣/ ٢٧٧)، و التاريخ الكبير (٧/ ١٥٦)، والضعفاء للبخاري (ص:١١٥)، والثقات للعجلي (٢/ ٢٢٠)، والجرح والتعديل (١/ ١٥٠)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:٢٢٨)، وأحوال الرجال (ص:٦٦)، والكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٣٩)، وضعفاء العقيلي (٣/ ٤٦٩)، والمجروحين (٢/ ٢١٩)، والكواكب النيرات (ص:٤٩٢)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ١٩)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ١٣٩)، و تهذيب الكمال (٢٤/ ٣٢)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٣٩١)، وتقريب التهذيب (ص:٤٨٧).

٤/ (بخ د ت ق) عبد الله بن محمد بن عَقيل:

عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب القرشي الهاشمي، أبو محمد المدني.

روى عن: المحرر بن أبي هريرة، ومحمد بن أسامة بن زيد، وغيرهما، وروى عنه: قيس بن الربيع، والمبارك بن فضالة، وغيرهما.

قال البخاري: "مقارب الحديث"، وقال الترمذي: "صدوق"، وقال العجلي: "جائز الحديث"، وقال ابن عبد البر: "هو أوثق من كل من تكلم فيه" تعقبه ابن حجر في التهذيب وقال: "هذا إفراط"، وقال الفسوي: "صدوق، في حديثه ضعف"، تعقبه الذهبي في السير وقال: "لا يرتقي خبره إلى درجة الصحة والإحتجاج".

وضعفه: مالك بن أنس، وابن سعد، ويحيى بن سعيد القطان، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، وأحمد بن حنبل، ويعقوب بن شيبة، وسفيان بن عيينة، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، والعقيلي، والجوزجاني، وابن خزيمة، والساجي، والحاكم، وابن حبان، والخطيب البغدادي.
وقال ابن حجر في التقريب: "صدوق، في حديثه لين"، وقال في التلخيص الحبير: "وابن عقيل سيء الحفظ، يصلح حديثه للمتابعات، فأما إذا انفرد فيحسن، وأما إذا خالف فلا يقبل".
توفي سنة: (١٤٥هـ).
الخلاصة في حاله: ضعيف يعتبر به، ضعفه جمهور من أهل الحديث، وما عدله سوى البخاري والترمذي.
ينظر: الطبقات الكبرى (١/ ٢٦٤)، والتاريخ الكبير (٥/ ١٨٣)، و الثقات للعجلي (٢/ ٥٧)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:١٨٦)، وعلل الترمذي (١/ ٢٢)، والجرح والتعديل (٥/ ١٥٤)، وضعفاء العقيلي (٢/ ٢٩٨)، والمجروحين (٢/ ٣)، والكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ١٢٧)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/ ١٤٠)، والكواكب النيرات (ص:٤٨٤)، وسير أعلام النبلاء (٦/ ٢٠٦)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٣٨)، و تهذيب الكمال (١٦/ ٧٨)، والتلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير (٢/ ٢٥٥)، وتهذيب التهذيب (٦/ ١٣)، وتقريب التهذيب (ص:٣٥٦).
٥/ (س ق) مُحَرَّر:
مُحَرَّر بن أبي هريرة الدَّوسي اليماني، ثم المدني.
روى عن: أبيه أبي هريرة، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ﷺ، وغيرهما، وروى عنه: عبد الله بن محمد بن عقيل، وعبد الجبار بن سعيد، وغيرهما.
قال ابن سعد: "كان قليل الحديث"، وقال ابن حجر: "مقبول".
الخلاصة في حاله: صدوق، فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في الثقات، ولم أجد فيه جرحا.
ينظر: الطبقات الكبرى (٥/ ٢٥٤)، والتاريخ الكبير (٨/ ٢٢)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:٢٩٦)، والجرح والتعديل (٨/ ٤٠٨)، والثقات لابن حبان (٥/ ٤٦٠)، وتاريخ دمشق (٥٧/ ٧٢)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٢٤٤)، وتهذيب الكمال (٢٧/ ٢٧٥)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٥٥)، وتقريب التهذيب (ص:٥٥٠).

تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص:١٢٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤/ ٢٣٩ح٤٩٢٨)، وابن عدي في الكامل (٦/ ٤٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٧/ ٧٣) من طريق عاصم بن علي عن قيس بن الرّبيع عن عبد الله بن محمد بن عَقيل عن مُحَرَّر عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

الحكم على الحديث:

ضعيف لضعف قيس بن الرّبيع، وعبد الله بن محمد بن عَقيل.

حديث [٧٥]

حدَّثنا أبو سهل بَنان بن سلمان الدّقّاق، قال: حدَّثنا عبد الرَّحمن بن شَريك، عن أبيه، عن الأعمش، عن خَيْثَمَة بن عَبْدِ الرَّحمن، عن عَبْد الله بن عمرو ﷺ عن النَّبي ﷺ قال: (مَثَلُ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَى فِرَاشِ المغَيَّبَةِ مَثَلُ الَّذِي تَنْهَشُهُ الأَسَاوِدُ يوم القِيَامَةِ)(١). ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٩٢).

غريب الحديث:

مُحْصَنَة: المُحْصَنَةُ كلُ امْرَأةٍ عَفِيفَةُ.

ينظر: مقاييس اللغة (٢/ ٦٩)، وغريب الحديث لابن الجوزي (١/ ٢١٩)، ومختار الصحاح (١/ ٥٩)، ولسان العرب (١٣/ ١١٩)، والمعجم الوسيط (١/ ١٨٠).

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ (س ق) أبو سهل بنان بن سلمان الدّقّاق:

داود بن سليمان بن حفص العسكري، أبو سهل الدّقاق السامري، يعرف ببنان وهو به أشهر.

روى عن: عبد الرحمن بن هانئ أبو نعيم النخعي، وعبيد الله بن موسى، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن جعفر الخرائطي، والنعمان بن هارون، وغيرهما.

وثقه: الخطيب البغدادي، وقال النسائي وابن أبي حاتم وابن حجر: "صدوق".

الخلاصة في حاله: صدوق، لقول الأئمة.

ينظر: الجرح والتعديل (٣/ ٤١٤)، وتاريخ بغداد (٧/ ٩٨)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٣٧٩)، وتهذيب الكمال (٨/ ٣٩٧)، وتهذيب التهذيب (٣/ ١٨٦)، وتقريب التهذيب (ص:٢٣٤).

٢/ (بخ) عبد الرحمن بن شَريك:

عبد الرحمن بن شَريك بن عبد الله النَّخَعي الكوفي.

روى عن: أبيه شَريك بن عبد الله، وروى عنه: سعيد بن سعد البخاري، وسليمان بن أبي شيخ الخزاعي، وغيرهما.

قال أبو حاتم: "واهي الحديث"، وقال ابن حبان: "ربما أخطأ"، وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ".

توفي سنة: (٢٢٧هـ).

الخلاصة في حاله: ضعيف، لقول أبي حاتم، وابن حبان.

ينظر: التاريخ الكبير (٥/ ٢٩٦)، والجرح والتعديل (٥/ ٢٤٤)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣٧٥)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/ ٩٦)، وتهذيب الكمال (١٧/ ١٧٠)، وتهذيب التهذيب (٦/ ١٩٤)، وتقريب التهذيب (ص:٣٧٤).

٣/ (خت م ٤) شَريك بن عبد الله:

شَريك بن عبد الله بن أبي شَريك النخَعي، أبو عبد الله الكوفي.

روى عن: سليمان الأعمش، وإبراهيم بن مهاجر، وغيرهما، وروى عنه: ابنه عبد الرحمن، وعلي بن حجر، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وأحمد، والعجلي، وأبو داود، وإبراهيم الحربي، زاد ابن سعد: "كان يغلط"، قال أحمد: "كان عاقلا صدوقا محدثا شديدا على أهل الريب والبدع، قديم السماع من أبي إسحاق"، وقال أبو داود: "يخطئ على الأعمش"، وقال النسائي: "ليس به بأس"، وقال صالح جزرة: "صدوق، ولما ولي القضاء اضطرب حفظه"، وقال يعقوب بن شيبة: "شريك صدوق ثقة سيء الحفظ جدا"، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم سألت أبا زرعة عن شريك يحتج بحديثه؟ قال: "كان كثير الخطأ صاحب وهم، يغلط أحيانا"، وقال الأزدي: "كان صدوقا إلا أنه مائل عن القصد غالي المذهب، سيء الحفظ، كثير الوهم، مضطرب الحديث"، وقال ابن عدي: "في بعض ما لم أتكلم عليه من حديثه مما أمليت بعض الإنكار، والغالب على حديثه الصحة والاستواء والذي يقع في حديثه من النكرة إنما أتى به من سوء حفظه لا أنه يتعمد شيئا مما يستحق أن ينسب فيه إلى شيء من الضعف".

وقال ابن المبارك: "شريك أعلم بحديث الكوفيين من الثوري".

وقال ابن حجر في التقريب: "صدوق يخطىء كثيرا تغير حفظه منذ وُلِّي القضاء بالكوفة، وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع".

وضعفه: يحيى بن سعيد القطان، والنسائي في موضع آخر، والحاكم، والدارقطني، والجوزجاني.

وقد اختلط بعد أن ولي القضاء بالكوفة قاله: يحيى بن سعيد، والعجلي، وابن حبان، وأورده ابن الكيال في الكواكب، وقال ابن حبان: "ولي القضاء بواسط سنة ١٥٥هـ"، وقال: " كان في آخر عمره يخطىء فيما يروي تغير عليه حفظه فسماع المتقدمين عنه الذين سمعوا بواسط ليس فيهم تخليط مثل: يزيد بن هارون وإسحاق الأزرق، وسماع المتأخرين عنه بالكوفة فيه أوهام".

كما وصفه الدارقطني، وابن القطان، بالتدليس، وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية.

توفي سنة: (١٧٧هـ).

الخلاصة في حاله: حسن عند المتابعة، لتوثيق بعض الأئمة له، وعند التفرد يكون ضعيفا لسوء حفظه واختلاطه، ولم يحتج به مسلم، قال ابن حجر: "إنما يروي مسلم له في المتابعات".

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٧٨)، والتاريخ الكبير (٤/ ٢٣٦)، والثقات للعجلي (١/ ٤٥٣)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:١٤٧)، والجرح والتعديل (٤/ ٣٦٧)، والثقات لابن حبان (٦/ ٤٤٤)، والكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٥)، والاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (ص:١٧٠)، وتهذيب الكمال (١٢/ ٤٦٢)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٣٣٣)، وتقريب التهذيب (ص:٣٠٠)، وطبقات المدلسين (ص:٣٣)،

وأسماء المدلسين (ص:٥٨)، والكواكب النيرات (ص:٢٥٠).

٤/ الأعمش:

سبقت ترجمته في الحديث [٢] (وهو ثقة ثبت).

٥/ خَيْثمة بن عبد الرحمن:

سبقت ترجمته في الحديث [٢] (وهو ثقة).

تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص:١٢١)، وأبو الشيخ الأصبهاني في الأمثال في الحديث (ص٣٧٤ح٣٢٢) من طريق عبد الرحمن بن شَريك عن أبيه عن الأعمش عن خَيثمة عن عبد الله بن عمرو ﷺ عن النَّبي ﷺ، بمثله.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/ ٣٩٥ح١٠٥٥٩) وقال: رواه الطبراني، قال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (١٠/ ١٦٠): "لم أقف على إسناده؛ لأن مسند ابن عمرو من "المعجم الكبير" لم يطبع منه إلا قطعة، وليس فيها هذا الحديث".

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٧/ ١٣٩ح١٢٥٤٧) عن ابن عيينة عن الأعمش عن خَيثمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو ﷺ، بقوله: (مثل الذي يأتي المغيبة ليجلس على فراشها، ويتحدث عندها، كمثل الذي ينهشه أسود من الأساود).

فابن عيينة رواه عن الأعمش به موقوفا على عبد الله بن عمرو ﷺ، وهذا إسناد صحيح.

وله شاهد: "بلفظ آخر" عن أبي قتادة ﷺ عن النبي ﷺ: (مَن قَعَد عَلَى فِرَاش مُغِيبَة قَيَّضَ اللهُ لَهُ يَومَ القِيَامَةِ ثُعبَانًا).

أخرجه أحمد في مسنده (٣٧/ ٢٤٩ح٢٢٥٥٧)، و (٣٧/ ٢٥٤ح٢٢٥٦٢)، والطبراني في الكبير (٣/ ٢٤١ح٣٢٧٨)، وفي الأوسط (٣/ ٢٩٩ح٣٢١٣)، وأبو نعيم في الحلية (٢/ ٧٥١ح٢٠٠٢) من طريق ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر عن ابن أبي قتادة عن أبيه عن النبي ﷺ.

الحكم على الحديث:

حديث عبد الله بن عمرو ﷺ: ضعيف، لضعف عبد الرحمن بن شريك.

وحديث أبو قتادة ﷺ: ضعيف أيضا، لضعف ابن لهيعة: سبقت ترجمته في حديث [٦١].

والحديث يُعَلّ لأنه دالّ على عقوبة غيبية.

غريب الحديث:

المغَيَّبة: هي التي غَابَ عنها زَوْجُهَا.

ينظر: غريب الحديث لابن الجوزي (٢/ ١٦٨)، ولسان العرب (١/ ٦٥٤)

تنهشه: نَهَشَ الشيءِ نَهْشاً تناوَله بفمِه ليَعضّه.

حديث [٧٦]

حدّثنا عليّ بنُ داود القَنطَرِيّ، قال: حدّثنا عبدُ الله بنُ صالحٍ، قال: حدَّثَني نَافِعُ بنُ يزِيد، عنِ ابنِ الهاد، عَن عَبْد الله بن يُونُس، عن سَعِيد المقبُريّ، عن أَبي هريرة ﷺ، أنه سَمِعَ النَّبي ﷺ يَقُول حِينَ نَزَلَتْ آيةُ الملَاعنة: (أَيُّما امْرَأَةٍ أَدْخَلَتْ عَلَى قَوْمٍ مَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ، فَلَيْسَتْ مِنَ الله فِي شَيْءٍ، وَلَنْ يُدْخِلَهَا الله جَنَّتَهُ، وأَيُّما رَجُلٍ جَحَدَ وَلَدَهُ وهو يَنْظُرُ إِلَيْهِ، احْتَجَبَ اللهُ مِنْهُ، وَفَضَحَهُ عَلَى رُؤُوسِ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ)[1]. ينظر اعتلال القلوب (١/ ٩٣).

ينظر: المعجم الوسيط (٢/ ٩٥٨)، ولسان العرب (٦/ ٣٦٠).

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ عليّ بنُ داود القَنطَرِيّ:

سبقت ترجمته في الحديث [٣] (وهو ثقة).

٢/ عبدُ الله بنُ صالحٍ:

سبقت ترجمته في الحديث [١٨] (وهو صدوق حسن الحديث، ثبت في كتابه، في حفظه شيء).

٣/ نَافِعُ بنُ يزِيد:

سبقت ترجمته في الحديث [٢١] (وهو ثقة).

٤/ (ع) ابن الهاد:

يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد اللَّيثي، أبو عبد الله المدني.

روى عن: عبد الله بن يونس، وجعفر بن محمد بن علي، وغيرهما، وروى عنه: نافع بن يزيد، والليث بن سعد، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، والعجلي، وأبو حاتم، والترمذي، والنسائي، ويعقوب بن سفيان.

وقال أبو حاتم: "ابن الهاد أحب إليّ من عبد الرحمن بن الحارث ومحمد بن عمرو بن علقمة، وهو ومحمد بن عجلان متساويان، وهو ثقة في نفسه".

وقال أحمد بن حنبل: "لا أعلم به بأس".

روى عن عمير مولى أبي اللحم أحد الصحابة، والصحيح أن بينهما رجلا.

توفي سنة: (١٣٩هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الجمهور.

ينظر: التاريخ الكبير (٨/ ٣٤٤)، والثقات للعجلي (٢/ ٣٦٥)، وسنن الترمذي (٤/ ١١٤)، والمعرفة والتاريخ (٢/ ١٨٧)، والجرح والتعديل (٩/ ٢٧٥)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٤٠٢)،وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:٣٥١)، والثقات لابن حبان (٥/ ٥٤٢)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة

(٢/ ٣٨٥)، وتهذيب الكمال (٣٢/ ١٦٩)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣٣٩)، وتقريب التهذيب (ص:٦٣٣).

٥/ (د س) عَبْد الله بن يُونُس:

عبد الله بن يونس حجازي.

روى عن: سعيد المقبري، ومحمد بن كعب القرظي، وروى عنه: يزيد بن عبد الله بن الهاد.

ذكره ابن حبان في الثقات، وروى له أبو داود والنسائي حديثا واحدا: (حين أنزلت أية الملاعنة: أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَدْخَلَتْ عَلَى قَوْمٍ مَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ، فَلَيْسَتْ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ، وَلَنْ يُدْخِلَهَا اللهُ جَنَّتَهُ، وأَيُّمَا رَجُلٍ جَحَدَ وَلَدَهُ وهو يَنْظُرُ إِلَيْهِ، احْتَجَبَ اللهُ مِنْهُ، وَفَضَحَهُ عَلَى رُؤُوسِ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ)، وقال أبو حاتم: "يعرف بحديث واحد روى عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ"، وقال ابن القطان: "مجهول الحال"، وقال الذهبي في الميزان: "ما حدث عنه سوى يزيد ابن الهاد"، وقال ابن حجر: "مجهول الحال، مقبول".

الخلاصة في حاله: مجهول الحال، ليس له في الكتب الستة إلا هذا الحديث عند أبي داود والنسائي، لم يحدث عنه سوى يزيد ابن الهاد، ومن لايعرف إلا برواية واحد فهو مجهول الحال.

ينظر: التاريخ الكبير (٥/ ٢٣٢)، والجرح والتعديل (٥/ ٢٠٥)، والثقات لابن حبان (٧/ ٢٩)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٦١٠)، وميزان الإعتدال (٤/ ٢٣٢)، وتهذيب الكمال (١٦/ ٣٣٧)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٨٨)، وتقريب التهذيب (ص:٣٦٤).

٦/ (ع) سَعِيد المَقْبُري:

سعيد بن أبي سعيد، واسمه: كيسان المقبُري، أبو سعد المدني.

روى عن: أبي هريرة ﷺ، وعائشة رضي الله عنها، وغيرهما، وروى عنه: عبد الله بن يونس، وعبد الحميد بن جعفر، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، وابن المديني، والعجلي، وأبو زرعة، وابن خراش، والنسائي، وقال أبو حاتم: "صدوق"، وقال ابن معين، وأحمد: "ليس به بأس".

اختلط قبل موته بأربع سنين قاله: ابن سعد، ويعقوب بن شيبة، وابن حبان.

توفي سنة: (١٢٣هـ) على خلاف.

الخلاصة في حاله: ثقة، واحتج به الأئمة الستة، وروايته عن عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما مرسلة، تغير قبل موته بأربع سنين، ولكن الراجح أن أحداً لم يسمع منه في تغيره.

ينظر: الطبقات الكبرى (١/ ١٤٥)، والثقات للعجلي (١/ ٣٩٩)، والجرح والتعديل (٤/ ٥٧)، والثقات لابن حبان (٤/ ٢٨٤)، والإغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (ص:١٣٢)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٤٣٧)، والمختلطين للعلائي (ص:٣٩)، والكواكب النيرات (ص:٤٦٦)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٣/ ٢٠٤)، وتهذيب الكمال (١٠/ ٤٦٦)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٣٨)، وتقريب التهذيب (ص:٢٧٠)، وفتح الباري (١/ ٤٠٥)، ونهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (ص:١٣٢).

حديث [٧٧]

تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص:١٢٣) من طريق نافع بن يزيد.

وأخرجه أبو داود في سننه في الطلاق: باب في التلفظ في الإنتفاء (٢/ ٢٤٦ح٢٢٦٥)، وابن حبان في صحيحه (٩/ ٤١٨ح٤١٠٨)، والمزي في تهذيب الكمال (١٦/ ٣٣٧) من طريق عمرو بن الحارث.

وأخرجه النسائي في سننه الكبرى في الطلاق: باب التغليظ في الإنتفاء من الولد (٣/ ٣٧٨ح٥٦٧٥)، والدارمي في سننه (٢/ ٢٠٤ح٢٢٣٨) من طريق الليث بن سعد.

وأخرجه الحاكم في مستدركه (٢/ ٢٢٠ح٢٨١٤)، والبيهقي في سننه الكبرى (٧/ ٤٠٣ح١٥٧٢٥)، وفي معرفة السنن والآثار (١١/ ١٤٩ح٤٧٩٨)، والبغوي في شرح السنة (٩/ ٢٧٠ح٢٣٧٤) من طريق الشافعي وأخرجه في مسنده (ص:٢٥٨ح١٢٥٤)، وفي الأم (٥/ ٢٩٠) عن عبد العزيز بن محمد، بزيادة لفظ "الخلائق" بعد رؤوس.

قال الحاكم في مستدركه: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه".

أربعتهم: (نافع بن يزيد، وعمرو بن الحارث، والليث، وعبد العزيز بن محمد) عن يزيد بن عبد الله ابن الهاد عن عبد الله بن يونس.

وأخرجه ابن ماجه في سننه في الفرائض: باب من أنكر ولده (٢/ ٩١٦ح٢٧٤٣) من طريق موسى بن عُبيدة عن يحيى بن حرب، بنحوه.

وأخرجه البغوي في شرح السنة (٩/ ٢٧١ح٢٣٧٥) من طريق أحمد بن عبد الله بن حكيم الفِريَانَانِي عن بكار بن عبد الله عن عمه موسى بن عبيدة، بنحوه.

ثلاثتهم: (عبد الله بن يونس، ويحيى بن حرب، وموسى بن عبيدة) عن سعيد المقبُري عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي: ضعيف، لحال عبد الله بن يونس، والحديث بمجموع طرقه: ضعيف، وتفصيل دراسته:

الإسناد الأول: فيه عبد الله بن يونس: سبقت ترجمته في هذا الحديث.

الإسناد الثاني: فيه موسى بن عبيدة: ضعيف، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٥٨١)، ويحيى بن حرب: قال الذهبي: "فيه جهالة، ماحدَّث عنه سوى موسى بن عبيدة" ينظر: الكاشف (٢/ ٣٦٣)، وميزان الإعتدال (٧/ ١٦٧)، وقال ابن حجر: "مجهول" ينظر: تقريب التهذيب (ص:٦٢٠).

الإسناد الثالث: فيه أحمد بن عبد الله بن حكيم الفِريَانَانِي: قال النسائي: "ليس بثقة"، وقال أبو نعيم: "مشهور بالوضع"، وقال ابن عدي: "يحدث بالمناكير" ، ينظر: الضعفاء والمتروكين للنسائي (١/ ١٥٧)، والكامل في ضعفاء الرجال (١/ ١٧٢)، ولسان الميزان (١/ ١٩٤)، وموسى بن عبيدة: سبق الكلام عنه في الإسناد الثاني.

حدَّثنا عُمَرُ بنُ شَبَّةَ، قَالَ: حدَّثنا زَكَريا بنُ يَحيى بن صُبيح، حدّثنا عبدُ الرّحمنِ بنُ عثمان، قَالَ: حدّثني أَبِي، عَنْ أُمِّه قال: كنتُ مع أُمِّي رَايطةَ بنت سفيان، -امرَأة مِن خزاعة-، والنَّبي ﷺ يُبَايِعُهُنَّ وَهوَ يقول: (أُبَايِعُكُنَّ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكْنَ بِالله شَيئًا، وَلَا تَسْرِقْنَ، وَلَا تَزْنِينَ، وَلَا تَقْتُلْنَ أَولَادَكُنَّ، وَلَا تَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ تَفْتَرِينَهُ بَينَ أَيْدِيكُنَّ وَأَرْجُلِكُنَّ، وَلَا تَعْصِينَنِي فِي مَعْرُوف) فَأَطْرَقْنَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (قُلْنَ: نَعَم فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّه) فَقُلْنَا: نَعَمْ فِيمَا اسْتَطَعْنَا، فَكُنتُ أَقُول بِقَول، وَأُمِّي تَقول لِي: قُولِي: نعم، فَأَقُول: نعم[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٩٣).

---

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ عُمَرُ بنُ شَبَّة:

سبقت ترجمته في الحديث [٥٩] (وهو ثقة).

٢/ (عب) زَكَريا بن يَحيى بن صُبيح:

زكريا بن يحيى بن صُبيح الواسطي، أبو محمد، لقبه: زَحْمَوَيْه.

روى عن: عبد الرحمن بن عثمان، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وغيرهما، وروى عنه: عبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو زرعة، وغيرهما.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان من المتقنين في الروايات".

توفي سنة: (٢٣٥هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، وقد نصَّ ابن حبان على ذلك.

ينظر: الثقات لابن حبان (٨/ ٢٥٣)، ومن له رواية في مسند أحمد (ص:١٥٠)، والإكمال (٤/ ١٧٩)، ولسان الميزان (٢/ ٤٨٤)، وتعجيل المنفعة (١/ ٥٥١).

٣/ عبد الرّحمن بن عثمان:

عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي.

روى عن: أبيه، وعمه، وروى عنه: زكريا بن يحيى بن صبيح، وسعيد بن سليمان الواسطي، وغيرهما.

قال أبو حاتم: "هو ضعيف الحديث يهولني كثرة ما يسند".

الخلاصة في حاله: ضعيف الحديث، لتضعيف أبي حاتم له.

ينظر: الجرح والتعديل (٥/ ٢٦٤)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣٧٢)، ومن له رواية في مسند أحمد (ص:٢٦٥).

٤/ أبوه: عثمان بن إبراهيم:

عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب بن الحارث الجمحي الحاطبي.

روى عن: أمه عائشة بنت قدامة، وجده محمد بن حاطب، وغيرهما، وروى عنه: ابنه عبد الرحمن بن عثمان، وشريك بن عبد الله، وغيرهما.

قال ابن أبي حاتم: "سألت أبي عنه؟ فقال: روى عنه ابنه عبد الرحمن أحاديث منكرة، قلت فما حاله؟ قال: "يكتب حديثه، وهو شيخ".

الخلاصة في حاله: شيخ.

ينظر: التاريخ الكبير (٦/ ٢١٢)، و الجرح والتعديل (٦/ ١٤٤)، والثقات لابن حبان (٥/ ١٥٤)، وتاريخ دمشق (٣٨/ ٣١٠)، و من له رواية في مسند أحمد (ص:٢٨٨)، وتعجيل المنفعة (١/ ٨٦١).

٥/ أمه: عائشة بنت قدامة:

عائشة بنت قدامة بن مظعون القرشية الجمحية.

روت عن: النبي ﷺ، وعن أبيها، وأمها رائطة بنت سفيان، وهي وأمها من المبايعات، وروى عنها: ولدها عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب.

ذكرها ابن حبان في الصحابة ثم في التابعين.

ينظر: الطبقات الكبرى (٨/ ٤٦٨)، والثقات لابن حبان (٥/ ٢٨٩)، والاستيعاب (٤/ ١٨٨٦)، وتاريخ دمشق (٣٨/ ٣١٤)، ومن له رواية في مسند أحمد (ص:٦٢٥)، وأسد الغابة (٧/ ٢١٠)، وتعجيل المنفعة (٢/ ٦٥٧)، والإصابة في تمييز الصحابة (٨/ ٢٢).

٦/ رائطة بنت سفيان:

رائطة بنت سُفيان بن الحارث الخُزَاعية، زوج قُدَامة بن مظعون.

روت عنها: ابنتها عائشة بنت قدامة أنها كانت مع أمها رائطة لما بايعت رسول الله ﷺ هي والنساءُ.

ينظر: أسد الغابة (٧/ ١١٧).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤/ ٣٤٣ح٨٥٧)، و (٢٤/ ٢٦١ح٦٦٣)، وأبو نعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة (٦/ ٣٣٢٩ح٧٩٣٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٨/ ٣١٢) من طريق زكريا بن يحيى زَحْمَوَيه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٤/ ٦١٨ح٢٧٠٦٢) عن إبراهيم بن أبي العباس ويونس بن محمد المؤدب، ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة (٧/ ٢١٠).

ثلاثتهم: (زكريا بن يحيى زَحْمَوَيه، وإبراهيم بن أبي العباس، ويونس بن محمد المؤدب) عن عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم الحاطبي عن أبيه عن جدته عائشة بنت قدامة بن مظعون عن النبي ﷺ، بنحوه.

وله شاهد عن أم عطية رضي الله عنها:

أخرجه أبو داود في سننه في الصلاة: باب خروج النساء في العيد (١/ ٤٤٢ح١١٤١)، وأحمد في مسنده (٣٤/ ٣٩٤ح٢٠٧٩٧)، وأبو يعلى في مسنده (١/ ١٩٦ح٢٢٦)، وابن حبان في صحيحه (٧/ ٣١٣ح٣٠٤١)، والطبراني في الكبير (٢٥/ ٤٥ح٨٥)، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٨/ ٧)، وابن خزيمة في صحيحه (٣/ ١١٢) من طريق إسحاق بن عثمان الكلابي العدوي.

حديث [٧٨]

حدّثنا أَحْمَدُ بن بُدَيْل، حدّثنا أبو مُعاوية الضَّرير، عن الأعْمَش، عن أبي حَازِم، عن أبي هُريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (ثَلَاثٌ لا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ، ولَا يَنظُرُ إِليهِم يَومَ القِيامةِ ولا يُزكِّيهِم وَلَهُم عَذَابٌ أَلِيمٌ: شَيْخٌ زَانٍ، ومَلِكٌ كَذَّابٌ، وعَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ)[١]. ينظر اعتلال القلوب (١/ ٩٤).

وأخرجه البزار في مسنده (١/ ٣٧٤ح٢٥٢) من طريق إسحاق بن سعيد.

كلاهما: (إسحاق بن عثمان الكلابي العدوي، وإسحاق بن سعيد) عن إسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية عن جدته أم عطية رضي الله عنها، بنحوه.

الحكم على الحديث:

ضعيف، وتفصيل دراسته: حديث عائشة بنت قدامة: لضعف عبد الرحمن بن عثمان.

وحديث أم عطية: المدار على إسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية، قال ابن حجر: "مقبول" ينظر: تقريب التهذيب (ص:١٤٧).

ويوافق الحديث من كتاب الله ﷻ آية ١٢، من سورة الممتحنة.

وقد صحَّ الحديث عند البخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنهما في التفسير باب: سورة الممتحنة (٤/ ١٨٥٧ح٤٦١٣).

غريب الحديث:

بُهتان: بَهَتَ فلانٌ فلاناً: إذا كَذَب عليه، ولا يأْتِينَ ببُهْتانٍ يَفْتَرِينه: أَي لا يأْتين بولد عن معارضة من غير أَزواجهنّ فيَنْسُبْنه إِلى الزوج فإِن ذلك بُهْتانٌ.

ينظر: لسان العرب (٢/ ١٢).

فأطرقن: أطرق: أمال رأسه إلى صدره، أي سكت فلم يتكلم، وأطرق أيضا: أرخى عينيه ينظر إلى الأرض، فالإطراق يكون في السكوت، ويكون أيضا استرخاء في جفون العين.

ينظر: غريب الحديث لابن سلام (٢/ ٤٧)، ومختار الصحاح (١/ ١٦٤)، و المعجم الوسيط (٢/ ٥٥٥).

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ (ت ق) أحمد بن بُديل:

أحمد بن بُديل بن قريش بن بديل بن الحارث اليامي، أبو جعفر الكوفي.

روى عن: أبي معاوية الضرير، وحفص بن غياث، وغيرهما، وروى عنه: أحمد بن أوس، والنضر بن محمد، وغيرهما.

قال النسائي: "لابأس به"، وقال ابن أبي حاتم: "محله الصدق"، وقال ابن حبان: "مستقيم الحديث"، وقال ابن عدي: "له أحاديث لا يتابع عليها عن قوم ثقات، وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه"، وقال الدارقطني: "فيه لين"، وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام".

باب التَّخَطِّي إِلَى ذَوَاتِ المحَارِمِ

حديث [٧٩] حدّثنا إسماعيل بن الحسن الحَرَّانِيّ، قال: حدّثنا سعيدُ بن عبد الغَفَّار، قال: حدَّثنا

توفي سنة: (٢٥٨هـ).

الخلاصة في حاله: لا بأس به.

ينظر: الجرح والتعديل (٢/ ٤٣)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣٩)، والكامل في ضعفاء الرجال (١/ ١٨٦)، وتاريخ بغداد (٤/ ٤٩)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ١٩٠)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (١/ ٢١٨)، وتهذيب الكمال (١/ ٢٧٠)، وتهذيب التهذيب (١/ ١٧)، وتقريب التهذيب (ص:١١٦).

٢/ أبو معاوية الضرير:

سبقت ترجمته في الحديث [١٩] (ثقة، من أحفظ الناس لحديث الأعمش بعد الثوري وشعبة، وهو في غيره ثقة قد يهم، كما أنه رمي بالإرجاء).

٣/ الأعمش:

سبقت ترجمته في الحديث [٢] (وهو ثقة ثبت).

٤/ أبو حازم:

سبقت ترجمته في الحديث [٣٤] وهو ثقة.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه في الإيمان: باب بيان غلظ تحريم إسبال الإزار والمنّ بالعطية (١/ ٧٢ح٣٠٩) عن أبي بكر ابن أبي شيبة عن أبي معاوية الضرير، ووكيع.

وأخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص:١٢٣)، والنسائي في سننه الكبرى في الرجم: باب تعظيم الزنا (٤/ ٢٦٩ح٧١٣٨)، وأبو عوانة في مسنده (١/ ٤٦ح١١٤) من طريق أبي معاوية الضرير.

كلاهما: (أبو معاوية الضرير، ووكيع بن الجراح) عن الأعمش عن أبي حازم الأشجعي عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ.

وللحديث شواهد:

عن أبي ذر الغفاري، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما سبق تخريجه في الحديث [٦٦].

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي حسن لحال أحمد بن بديل، والحديث أخرجه مسلم في صحيحه من طريق أبي معاوية ووكيع.

غريب الحديث:

عائل: فقير.

ينظر: غريب الحديث للخطابي (١/ ٩٨)، ولسان العرب (١١/ ٤٨٨)، والفائق في غريب الحديث والأثر (٢/ ٢٤٤).

عبد العزيز بن عيسى، عن عبد الكَرِيم الجَزَرِيّ، عن عمرو بن شُعَيب، عن أبيه، عن جَدِّه، أن النبي ﷺ قال: (لا يَدْخُلُ الجنَّةَ مَنْ أَتَى ذَاتَ مَحْرَمٍ)[1]. ينظر اعتلال القلوب (١/ ٩٦).

---

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ إسماعيل بن الحسن الحَرَّانِيّ:

لم أتوصل إلى ترجمته.

٢/ سعيدُ بن عبد الغَفَّار:

قيل لأحمد بن حنبل: تعرف سعيد بن عبد الغفار؟ فقال: "لم أراه".

ينظر: الورع لابن حنبل (ص:٨).

٣/ عبد العزيز بن عيسى:

قال الذهبي: "لم أعرف عبد العزيز بعد".

ينظر: تذكرة الحفاظ للذهبي (٢/ ١٣٣)

٤/ (ع) عبد الكريم الجَزَري:

عبد الكريم بن مالك الجَزَري، أبو سعيد الحرَّاني.

روى عن: عمرو بن شعيب، ومجاهد بن جبر، وغيرهما، وروى عنه: أيوب السختياني، والحجاج بن أرطأة، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، وسفيان بن عيينة، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، وأحمد، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والترمذي، وأبو زرعة الدمشقي، والنسائي، وأبو بكر البزار، وابن عمار، وابن نمير، وابن البرقي، والدارقطني، وابن عبد البر.

توفي سنة: (١٢٧هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة متقن، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: التاريخ الكبير (٦/ ٨٨)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:٢١٠)، والجرح والتعديل (٦/ ٥٨)، والتعديل والتجريح (٢/ ١٠٢٤)، وتاريخ دمشق (٣٦/ ٤٥٠)، والكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٣٤١)، وتذكرة الحفاظ للذهبي (١/ ١٠٦)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٦٦١)، وتهذيب الكمال (١٨/ ٢٥٢)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٣٧٣)، وتقريب التهذيب (ص:٣٩٢).

٥/ (ر ٤) عمرو بن شعيب:

عمرو بن شُعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي، أبو إبراهيم، ويقال أبو عبد الله المدني.

روى عن: أبيه شعيب، وعاصم بن سفيان، وغيرهما، وروى عنه: عبد الكريم الجزري، ومحمد بن جحادة،

وغيرهما.

اختلف العلماء فيه؛ فمنهم من وثقه، ومنهم من ضعفه، ومنهم من توسط فيه وفصل في حاله:

فمن الذين وثقوه: يحيى بن معين، والعجلي، والنسائي، وفي موضع آخر: "لابأس به"، والدارمي، وكان أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وإسحاق بن إبراهيم يحتجون بحديثه.

وقال الأوزاعي: "ما رأيت قرشيا أكمل وفي رواية "أفضل" من عمرو بن شعيب"، وقال يحيى بن سعيد القطان: "إذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به"، وقال أبو حاتم: "إذا روى عمرو بن شعيب عن طاوس وابن المسيب عن الثقات غير أبيه فهو ثقة يجوز الاحتجاج بما يروى عن هؤلاء"، وقال إسحاق بن راهويه: "إذا كان الراوي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ثقة فهو كأيوب، عن نافع، عن ابن عمر"، وقال ابن حجر: "صدوق".

ومن الأقوال المضعفة له:

قال ابن القطان: "حديثه عندنا واه"، وقال أبو حاتم: "ليس بقوي يكتب حديثه وما روى عنه الثقات فيذاكر به"، وقال أبو داود: "ليس بحجة"، وسئل أبو زرعة عن عمرو بن شعيب فقال: "مكي كأنه ثقة في نفسه، إنما تكلم فيه بسبب كتاب عنده".

وممن تردد فيه: الإمام أحمد فقال: "أصحاب الحديث إذا شاؤوا احتجوا بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وإذا شاؤوا تركوه"، وتعقبه الذهبي في السير: "هذا محمول على أنهم يترددون في الإحتجاج به، لا أنهم يفعلون ذلك على سبيل التشهي"، وقال الإمام أحمد في رواية أخرى يضعفه: "له أشياء مناكير، وإنما نكتب حديثه نعتبر به، فأما أن يكون حجة، فلا"، وقال أيضا: "ربما احتججنا به، وربما وجس في القلب منه شيء"، وتردد فيه أيضا الإمام يحيى بن معين: فقد وثقه مرة، وسئل عنه مرة فقال ماشأنه، وغضب، وقال: "ما أقول؟ روى عنه الأئمة"، وورد عنه قول: ليس بذاك، وقال الذهبي: "فهذا إمام الصنعة أبو زكريا قد تلجلج قوله في عمرو، فدل على أنه ليس حجة عنده مطلقا، وأن غيره أقوى منه".

الكلام على رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده:

اختلف علماء الحديث في هذه السلسلة، فمنهم من يصححها ويحتج بها، ومنهم من لايرى الإحتجاج بها فالذين قبلوها واحتجوا بها حملوا المراد بجده على أنه الجد الأعلى، وهو عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، وقد صح سماع شعيب من جده عبد الله:

ممن أثبت سماعه من جده عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما: ابن المديني، والبخاري، والدارقطني، وأحمد بن سعيد الدارمي، وأبو بكر بن زياد النيسابوري.

قال محمد بن علي الجوزجاني: قلت لأحمد: "عمرو بن شعيب سمع من أبيه شيئا"؟ قال: يقول: "حدثني أبي"، قلت: "فأبوه سمع من عبد الله بن عمرو"؟، قال: "نعم، أراه قد سمع منه".

وهناك من لايرى الإحتجاج بها، كأبي داود فقد قال الآجري: قلت لأبي داود عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده

حجة عندك؟ قال: لا، ولا نصف حجة.

ومن رد هذه السلسلة يرجع إلى عدة أسباب:

١/ هل المقصود بجده هو الجد الأعلى عبد الله بن عمرو أم محمد بن عبد الله؟

قال ابن حبان: "إذا روى عن أبيه فأبوه شعيب، وإذا روى عن جده؛ وأراد عبد الله بن عمرو جد شعيب فإن شعيبا لم يلق عبد الله بن عمرو، والخبر بنقله هذا منقطع، وإن أراد بقوله عن جده جده الأدنى فهو محمد بن عبد الله بن عمرو؛ ومحمد بن عبد الله لا صحبة له فالخبر بهذا النقل يكون مرسلا، فلا تخلو رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده من أن يكون مرسلا أو منقطعا"، وقال أبو الحسن الدارقطني: "لعمرو بن شعيب ثلاثة أجداد الأدنى منهم محمد والأوسط عبد الله والأعلى عمرو وقد سمع يعني شعيبا من الأدنى محمد ومحمد لم يدرك النبي ﷺ وسمع من جده عبد الله فإذا بينه وكشفه فهو صحيح حينئذ ولم يترك حديثه أحد من الأئمة ولم يسمع من جده عمرو"، وقال ابن عدي: "عمرو بن شعيب في نفسه ثقة، إلا أنه إذا روى عن أبيه، عن جده - على ما نسبه أحمد بن حنبل- يكون ما يرويه عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ مرسلا، لأن جده عنده هو محمد بن عبد الله بن عمرو، ومحمد ليس له صحبة، وقد روى عن عمرو بن شعيب أئمة الناس وثقاتهم، وجماعة من الضعفاء، إلا أن أحاديثه عن أبيه عن جده، عن النبي ﷺ اجتنبه الناس مع احتمالهم إياه، ولم يدخلوه في صحاح ما خرجوه، وقالوا هي صحيفة".

وتعقب المزي دعوى الإرسال فقال: "وهكذا قال غير واحد أن شعيبا يروي عن جده عبد الله، ولم يذكر أحد منهم أنه يروي عن أبيه محمد، ولم يذكر أحد لمحمد بن عبد الله، والد شعيب هذا ترجمة إلا القليل من المصنفين، فدل ذلك على أن حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده صحيح متصل إذا صح الاسناد إليه، وإن من ادعى فيه خلاف ذلك فدعواه مردودة؛ حتى يأتي عليها بدليل صحيح يعارض ما ذكرناه، والله أعلم"، وقال العلائي: "الأصح أنه سمع من جده عبد الله بن عمرو وابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم والضمير المتصل بجده في قولهم عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عائد إلى شعيب لا إلى عمرو ومحمد والد شعيب مات في حياة أبيه عبد الله بن عمرو وشعيب صغير فكفله جده وسمع منه كثيرا وروى شعيب عن عبادة بن الصامت وهو مرسل لم يسمع منه"، وقال الذهبي: "الرجل لا يعني بجده إلا جده الأعلى عبد الله ﷺ وقد جاء كذلك مصرحا به في غير حديث، يقول: عن جده عبد الله، فهذا ليس بمرسل، وقد ثبت سماع شعيب والده من: جده؛ عبد الله بن عمرو، ومن: معاوية، وابن عباس، وابن عمر، وغيرهم، وما علمنا بشعيب بأسا، رُبِّي يتيما في حجر جده عبد الله، وسمع منه، وسافر معه، ولعله ولد في خلافة علي، أو قبل ذلك، ثم لم نجد صريحا لعمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده محمد بن عبد الله، عن النبي ﷺ ولكن ورد نحو من عشرة أحاديث هيئتها: عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، وبعضها: عن عمرو، عن أبيه، عن جده عبد الله، وما أدري؛ هل حفظ شعيب شيئا من أبيه أم لا؟ وأنا عارف بأنه لازم جده، وسمع منه"، وقد ساق الذهبي في السير عدة أحاديث صرح فيها بأن جده هو عبد الله بن عمرو.

وقال ابن حجر: "أما رواية أبيه عن جده فإنما يعني بها الجد الأعلى عبد الله بن عمرو، لا محمد بن عبد الله، وقد صرح شعيب بسماعه من عبد الله في أماكن وصح سماعه منه"، ثم ذكر أحاديث تدل على ذلك، وقال: "وهذه قطعة من جملة أحاديث تصرح بأن الجد هو عبد الله بن عمرو لكن: هل سمع منه جميع ما روى عنه، أم سمع بعضها والباقي صحيفة؟ الثاني: أظهر عندي وهو الجامع لاختلاف الأقوال فيه"، وقال رحمه الله: "أما اشتراط بعضهم أن يكون الراوي عنه ثقة فهذا الشرط معتبر في جميع الرواة لا يختص به عمرو".

٢/ انتقادهم أن رواية شعيب عن جده عبد الله بن عمرو بأن بعضها قد أخذ من كتاب:

قال أبو زرعة: "روى عنه الثقات وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده وقالوا إنما سمع أحاديث يسيرة وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها"، وقال الذهبي: "وأما تعليل بعضهم بأنها صحيفة، وروايتها وجادة بلا سماع، فمن جهة أن الصحف يدخل في روايتها التصحيف لا سيما في ذلك العصر، إذ لا شكل بعد في الصحف ولا نقط، بخلاف الأخذ من أفواه الرجال"، وقال العلائي: "عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده الخلاف معروف في أن نسخته سماع أو هي صحيفة كانت عندهم وقد أرسل عنه".

٣/ وجود الأحاديث المناكير كما ذكر ابن حبان في قوله السابق، وقال أبو زرعة: "ما أقل مانصيب عنه مما روى عن غير أبيه عن جده من المنكر وعامة هذه المناكير الذي يروى عن عمرو بن شعيب إنما هي عن المثنى بن الصباح وابن لهيعة والضعفاء".

حكم الإحتجاج بهذا الإسناد:

قال البخاري: "رأيت أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وإسحاق بن راهويه وأبا عبيدة وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده"، وقال النووي: "احتج به أكثر المحدثين"، وقال: "وهو الصحيح المختار الذي عليه المحققون من أهل الحديث وهم أهل هذا الفن وعنهم يؤخذ"، وقال ابن أبي حاتم: "سئل أبي: أيما أحب إليك عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أو بهز بن حكيم عن أبيه عن جده؟ فقال: عمرو أحب إلي"، وقال الذهبي: "ولا ريب أن بعضها من قبيل المسند المتصل، وبعضها يجوز أن تكون روايته وجادة أو سماعا، فهذا محل نظر واحتمال، ولسنا ممن نعد نسخة عمرو، عن أبيه، عن جده من أقسام الصحيح الذي لا نزاع فيه من أجل الوجادة، ومن أجل أن فيها مناكير، فينبغي أن يتأمل حديثه، ويتحايد ما جاء منه منكرا، ويروى ما عدا ذلك في السنن والأحكام محسنين لإسناده، فقد احتج به أئمة كبار، ووثقوه في الجملة، وتوقف فيه آخرون قليلا، وما علمت أن أحدا تركه".

والخلاصة في حاله وفي سلسلة إسناده:

مما سبق يتبين أنه صدوق، والمقصود بجده عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

توفي سنة: (١١٨هـ).

ينظر: تاريخ ابن معين-رواية الدوري- (٤/ ٤٦٢)، والتاريخ الكبير (٦/ ٣٤٢)، والثقات للعجلي (٢/ ١٧٧)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:١٤٨)، والجرح والتعديل (٢/ ٤٣١)، (٦/ ٢٣٨)، والثقات لابن

حبان (٨/ ٤٨٦)، والمجروحين (٢/ ٧٢)، والكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ١١٤)، وتدريب الراوي (١/ ٨٢)، وسير أعلام النبلاء (٥/ ١٦٦)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٧٩)، وتهذيب الكمال (٢٢/ ٦٤)، وطبقات المدلسين (ص:٣٤)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٤٨)، وتقريب التهذيب (ص:٤٥٣).

٦/ (ر ٤) شعيب:

شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي الحجازي، والد عمرو بن شعيب، وقد ينسب إلى جده.

روى عن: جده عبد الله بن عمرو بن العاص، وأبيه محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص إن كان محفوظا، وغيرهما، وروى عنه: ابناه عمر بن شعيب، وعمرو بن شعيب، وغيرهما.

قال العلائي: "الأصح أنه سمع من جده عبد الله بن عمرو وابن عمر وابن عباس ﷺ، والضمير المتصل بجده في قولهم عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عائد إلى شعيب لا إلى عمرو ومحمد والد شعيب مات في حياة أبيه عبد الله بن عمرو وشعيب صغير فكلفه جده وسمع منه كثيرا وروى شعيب عن عبادة بن الصامت وهو مرسل لم يسمع منه"، وذكره ابن حبان في التابعين من الثقات، وقال: "يقال إنه سمع من جده عبد الله بن عمرو، وليس ذلك عندي بصحيح"، وقال في الطبقة التي تليها: "يروي عن أبيه، لايصح سماعه من عبد الله بن عمرو".

والصواب: أنه سمع من جده كما قال ذلك البخاري وغيره وقد تقدم بيان ذلك في ترجمة ابنه عمرو.

وقال الذهبي، وابن حجر: "صدوق" زاد ابن حجر: "ثبت سماعه من جده".

الخلاصة في حاله: صدوق، لقول الأئمة.

ينظر: الطبقات الكبرى (٥/ ٢٤٣)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:١٤٨)، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص:١٩٦)، والجرح والتعديل (٤/ ٣٥١)، والثقات لابن حبان (٤/ ٣٥٧)، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٤٨٨)، وتهذيب الكمال (١٢/ ٥٣٤)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٣٥٦)، وتقريب التهذيب (ص:٣٠١).

تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص:١٤١)، والطبراني في الأوسط (٤/ ١٨٨ح٣٩٣٦)، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٢/ ٣٦٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٨/ ٣٤٤) من طرق عن عبد العزيز بن عيسى أبو عيسى الحرَّاني عن عبد الكريم الجزَري عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ، بمثله.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٦/ ١٩٢ح٧٨٧٦)، وابن خزيمة في التوحيد (١/ ٥٥٣ح٥٨٤)، وحسين بن حرب في البر والصلة (ص٥٥ح١٠٨) من طريق جابان، مطولا (لا يدخل الجنة مدمن خمر و لا قاطع رحم و لا ولد زنية و لا عاق والديه و لا من أتى ذات محرم).

وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار (٣/ ١٩٠ح٣٠٨)، والأصبهاني في حلية الأولياء (٣/ ٣٠٩) من طريق عبد

حديث [٨٠]

حدّثنا عَلِيّ بن دَاود القَنْطَرِي، حدّثنا عبدُ الله بن صالح، قال: حدّثنا يَحيى بن أَيُّوب، عن ابن جُرَيْج، عن عِكْرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، أَنَّ رسول الله ﷺ قال: (اقتُلُوا الفَاعِلَ والمفعُولَ بِه، والّذِي يَأْتِي البَهِيمَةَ، والَّذِي يَأْتِي كُلَّ ذَاتَ مَحْرَمٍ)(1). ينظر اعتلال القلوب (١/ ٩٦).

الكريم الجَزَري عن مجاهد، مطولا.

كلاهما: (جابان، ومجاهد) عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ.

وله شاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما:

أخرجه الطبراني في الكبير (١١/ ٥٧ح١١٠٣١)، والأصبهاني في حلية الأولياء (٤/ ٧٢) من طريق يحيى بن حسان الكوفي عن هشام بن سليمان المخزومي عن سفيان الثوري عن أبي موسى عن وهب بن منبِّه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ، بمثله.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي: أتوقف عن الحكم عليه حتى أتوصل إلى بعض التراجم، والحديث بمجموع طرقه وشاهده ضعيف، وتفصيل دراسته:

حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما: قال الذهبي في عبد العزيز بن عيسى: "لم أعرف عبد العزيز بعد"، وأما حديثه المطول:

قال الشوكاني: حديث: (لا يدخل الجنة عاق ولا منان ولا مرتد ولا ولد زنى ولا من أتى ذات محرم) لا أصل له، وفي بعض ألفاظه: (لا يدخل الجنة ولد زنى ولا شيء من نسله إلى سبعة آباء)، وفي لفظ: (لا يدخل الجنة ولد زنية)، وذكر ابن الجوزي أنه موضوع.

ينظر: الموضوعات لابن الجوزي (٣/ ١١٠)، والفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة (١/ ٢٠٤ح١٠).

وأما حديث ابن عباس رضي الله عنهما: دراسة إسناده:

يحيى بن حسان الكوفي: انفرد ابن حبان بتوثيقه، وقال: "ربما خالف"، ينظر: الثقات لابن حبان (٩/ ٢٦٨).

هشام بن سليمان المخزومي: قال أبو حاتم: "مضطرب الحديث، ومحله الصدق، ماأرى بحديثه بأس"، وقال العقيلي: "في حديثه عن غير ابن جريج وهم"، وقال ابن حجر: "مقبول"، ينظر: والجرح والتعديل (٩/ ٦٢)، وضعفاء العقيلي (٤/ ٣٣٨)، وتقريب التهذيب (ص:٦٠٢)

أبو موسى اليماني: قال الذهبي وابن حجر: "مجهول"، ينظر: سير أعلام النبلاء (٤/ ٥٥٣)، وتقريب التهذيب (ص:٧٠١).

قال أبو نعيم في حلية الأولياء (٤/ ٧٢): "غريب من حديث الثوري، تفرد به هشام ولم نكتبه إلا من حديث يحيى بن حسان".

(1) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ عَلِيّ بن دَاود القَنْطَرِي:

سبقت ترجمته في الحديث [٣] (وهو ثقة).

٢/ عبدُ الله بن صالح:

سبقت ترجمته في الحديث [١٨] (وهو صدوق حسن الحديث، ثبت في كتابه، في حفظه شيء).

٣/ (ع) يحيى بن أَيُّوب:

يحيى بن أيوب الغافِقي، أبو العباس المصري.

روى عن: عبد الملك بن جريج، وعبيد الله بن أبي جعفر، وغيرهما، وروى عنه: عبد الله بن صالح المصري، وعبد الله بن المبارك، وغيرهما.

وثقه: العجلي، ويعقوب بن سفيان، وإبراهيم الحربي، ويحيى بن معين.

وقال يحيى بن معين في موضع آخر وأبو داود: "صالح"، وقال أبو حاتم: "محله الصدق، يكتب حديثه ولا يحتج به"، وقال النسائي: "ليس بذاك القوي"، وفي موضع آخر: "ليس به بأس"، وقال الساجي: "صدوق يهم"، وقال ابن عدي: "لا بأس به".

وقال أحمد بن حنبل: "سيئ الحفظ"، وقال ابن سعد: "كان منكر الحديث"، وقال الدارقطني: "في بعض حديثه اضطراب"، وقال الذهبي: "له غرائب ومناكير يتجنبها أرباب الصحاح، وينقون حديثه".

توفي سنة: (١٦٨هـ).

الخلاصة في حاله: صدوق، فقد استشهد به البخاري، واحتج به مسلم في صحيحه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٥١٦)، والتاريخ الكبير (٨/ ٢٦٠)، الثقات للعجلي (٢/ ٣٤٧)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:٢٤٨)، والجرح والتعديل (٩/ ١٢٨)، والثقات لابن حبان (٧/ ٦٠٠)، والكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٢١٤)، وضعفاء العقيلي (٤/ ٣٩١)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٣٧٦)، وذكر من تكلم فيه وهو موثق (١/ ١٩٣)، وسير أعلام النبلاء (٨/ ٥)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣٦٢)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٧/ ١٦٠)، وتهذيب الكمال (٣١/ ٢٣٣)، وتهذيب التهذيب (١١/ ١٨٦)، وتقريب التهذيب (ص:٦١٩).

٤/ (ع) عبد الملك بن عبد العزيز بن جُريج:

عبد الملك بن عبد العزيز بن جُريج القرشي، الأموي، أبو الوليد.

روى عن: عكرمة مولى ابن عباس، ولم يسمع منه، وعمر بن حفص الحجازي، وغيرهما، وروى عنه: يحيى بن أيوب، والوليد بن عطاء بن خباب، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وأحمد، والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "كان من فقهاء أهل الحجاز، وقرائهم، ومتقنيهم، وكان يدلس"، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث"، وقال يحيى بن سعيد: "كان ابن جريج صدوقا، فإذا قال: حدثني فهو سماع، وإذا قال: أخبرنا أو أخبرني فهو: قراءة، وإذا قال: قال فهو: شبه

الريح"، وقال الدارقطني كما في سؤالات الحاكم: "يتجنب تدليسه فإنه وحش التدليس، لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح"، وقال في المؤتلف والمختلف: "ثقة حافظ، وربما حدث عن الضعفاء ودلس أسماءهم"، وعده ابن حجر من الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين.

توفي سنة: (١٥٠هـ) على خلاف في ذلك.

الخلاصة في حاله: ماقاله ابن حجر في التقريب: "ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل".

ينظر: الطبقات الكبرى (٥/ ٤٩١)، والتاريخ الكبير (٥/ ٤٢٢)، والثقات للعجلي (٢/ ١٠٣)، والجرح والتعديل (٥/ ٣٥٦)، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (١/ ٥٣٢)، وسؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني (ص:١٧٤)، والثقات لابن حبان (٧/ ٩٣)، والتعديل والتجريح (٢/ ١٠٠٨)، وتهذيب الكمال (١٨/ ٣٣٨)، وطبقات المدلسين (ص:٤١)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٤٠٢)، وتقريب التهذيب (ص:٣٩٥).

٥/ (ع) عكرمة:

عكرمة القرشي الهاشمي، أبو عبد الله المدني، مولى عبد الله بن عباس.

روى عن: عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ﷺ، وغيرهما، وروى عنه: عبد الملك بن جريج، مرسل، وعبد الواحد بن صفوان بن أبي عياش، وغيرهما.

قال أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي: "قد أجمع عامة أهل العلم بالحديث على الإحتجاج بحديث عكرمة، واتفق على ذلك رؤساء أهل العلم بالحديث من أهل عصرنا منهم: أحمد بن حنبل، وابن راهويه، ويحيى بن معين"، وقال الذهبي: "أحد أوعية العلم تكلم فيه لرأيه لا لحفظه فاتهم برأي الخوارج وقد وثقه جماعة، واعتمده البخاري وأما مسلم فتجنبه وروى له قليلا مقرونا بغيره"، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا تثبت عنه بدعة".

توفي سنة: (١٠٥هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة ثبت، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: التاريخ الكبير (٧/ ٤٩)، والجرح والتعديل (٧/ ٧)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:٢٣٢)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣٣)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٥/ ١١٦)، وتهذيب الكمال (٢٠/ ٢٦٤)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٢٦٣)، وتقريب التهذيب (ص:٤٢٨).

تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص: ١١١، ١٤٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧/ ٢٨٠ح٥٠٠٣) من طريق ابن جريج.

وأخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص:١١٠)، وأبو داود في سننه في الحدود: باب فيمن عمل عمل قوم لوط (٤/ ٢٦٩ح٤٤٦٤)، والترمذي في سننه في الحدود: باب حد اللوطي (٤/ ٥٧ح١٤٥٦)، وفي العلل الكبير (ص:٢٣٦ح٤٢٧)، وابن ماجه في سننه في الحدود: باب من عمل عمل قوم لوط (٢/ ٨٥٦ح٢٥٦١)، وأحمد

في مسنده (٤/ ٤٦٤ح٢٧٣٢)، والبيهقي في سننه الكبرى (٨/ ٢٣١ح١٧٤٧٥)، وفي شعب الإيمان (٧/ ٢٧٩ح٥٠٠٢)، والدارقطني في سننه (٣/ ١٢٤ح١٤٠)، والبغوي في شرح السنة (١٠/ ٣٠٨ح٢٥٩٣)، والآجري في تحريم اللواط (ص١٠ح٢٧)، وابن حزم في المحلى (١١/ ٣٨٧)، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (ص:٤٩٥ح٦٦٥) من طريق عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي.

وأخرجه عبد بن حميد في مسنده (ص٢٠٠ح٥٧٥)، والحاكم في مستدركه (٤/ ٣٩٥ح٨٠٤٩)، والطبري في تهذيب الآثار (١/ ٥٥٤ح٨٧٠) من طريق عبد الله بن جعفر المخرمي.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٥/ ١٢٨ح٢٧٤٣) من طريق زهير بن محمد.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ٣٩٥ح٨٠٤٧)، والآجري في تحريم اللواط (ص١٠ح٢٦) من طريق سليمان بن بلال.

أربعتهم: (عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدَّرَاوَرْدِي، وعبد الله بن جعفر، وزهير بن محمد، وسليمان بن بلال) عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٧/ ٣٦٤ح١٣٤٩٢)، والطبراني في الكبير (١/ ٢٢٦ح١١٥٦٩)، والبيهقي في سننه الكبرى (٨/ ٢٣٢ح١٧٤٧٨)، وابن عدي في الكامل (١/ ٢٢٢) من طريق إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤/ ٤٥٨ح٢٧٢٧)، وابن أبي شيبة في مصنفه (١٠/ ٨ح٢٩١١١)، والطبراني في المعجم الكبير (١١/ ٢٢٥ح١١٥٦٥)، والبيهقي في سننه الكبرى (٨/ ٢٣٢ح١٧٤٧٨)، والطبري في تهذيب الآثار (١/ ٥٥٦ح٨٧٤)، وابن حزم في المحلى (١١/ ٣٨٧)، وابن الجوزي في ذم الهوى (ص:٢٠١) من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة.

كلاهما: (إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، وإبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة) عن داود بن الحصين.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١١/ ٢١٢ح١١٥٢٧) من طريق الحسين بن عبد الله الهاشمي.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤/ ٤٦٥ح٢٧٣٣)، والأصبهاني في حلية الأولياء (٣/ ٣٤٣)، والبيهقي في سننه الكبرى (٨/ ٢٣٣ح٧٤٩١)، وفي شعب الإيمان (٧/ ٣٣٠ح٥٠٨٨)، وابن الجوزي في ذم الهوى (ص:٢٠٢)، والطبري في تهذيب الآثار (١/ ٥٥١ح٨٦٦) من طريق عبَّاد بن منصور الناجي.

جميعهم: (ابن جُريج، وعمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، وداود بن حصين، وحسين بن عبد الله الهاشمي، وعباد بن منصور الناجي) عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ، بنحوه.

وله شاهد عن أبي هريرة ﷺ:

أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص:١١٠)، والحاكم في مستدركه (٤/ ٣٩٥ح٨٠٤٨)، والآجري في تحريم اللواط (ص١٠ح٢٨)، وابن الجوزي في ذم الهوى (ص:٢٠٢) من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمري.

وأخرجه الترمذي في سننه في الحدود باب: حد اللوطي (٤/ ٥٧ح١٤٥٦)، وابن ماجه في سننه في الحدود باب:

من عمل عمل قوم لوط (٢/ ٨٥٦ح٢٥٦٢)، وأبو يعلى في مسنده (١٢/ ٤٢ح٦٦٨٧)، وابن حزم في المحلى (١١/ ٣٨٤) من طريق عاصم بن عمر.

قال أبو عيسى: "هذا حديث في إسناده مقال، ولا نعرف أحدا رواه عن سهيل بن أبي صالح، غير عاصم بن عمر العُمري، وعاصم بن عمر يضعَّف في الحديث من قبل حفظه".

كلاهما: (عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمري، وعاصم بن عمر) عن سهيل بن صالح عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ، بقوله: (من عمل عمل قوم لوط فارجموا الفاعل والمفعول به) واللفظ للحاكم، وقوله: (من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فارجموا الأعلى والأسفل جميعا) واللفظ للخرائطي، وابن ماجه.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف، ابن جُريج لم يسمع من عكرمة، والحديث بمجموع طرقه وشاهده: ضعيف، وتفصيل دراسته:

حديث ابن عباس رضي الله عنهما بالنظر لأحوال تلاميذ عكرمة:

١/ ابن جُريج: يدلس عن عكرمة، وقد عنعن، والواسطة بينهما إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى عن داود بن الحصين كما في إسناد الطبراني في المعجم الكبير، والبيهقي في سننه الكبرى.

٢/ عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب: قال ابن حجر في التقريب (ص:٤٥٥): "ثقة ربما وهم"، وإن كان صدوقا فقد استنكر عليه هذا الحديث: قال الترمذي في العلل الكبير (ص:٢٣٦): "سألت محمدا "يعني البخاري" عن حديث عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس، فقال: عمرو بن أبي عمرو صدوق، ولكن روى عن عكرمة مناكير، ولم يذكر في شيء من ذلك أنه سمع عن عكرمة"، وقال العجلي في الثقات (٢/ ١٨١): ثقة ينكر عليه حديث البهيمة، ونقل الحافظ في التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير (٤/ ١٥٨) عن النسائي أنه استنكر هذا الحديث، وذكر الذهبي في ميزان الاعتدال في نقد الرجال (٣/ ٢٨٢): روى أحمد بن أبي مريم، عن ابن معين، قال: عمرو بن أبي عمرو ثقة ينكر عليه حديث عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: (اقتلوا الفاعل والمفعول به).

٣/ داود بن الحصين: قال ابن المديني: "ماروى عن عكرمة فمنكر الحديث"، ينظر: تهذيب الكمال (٨/ ٣٧٩)، وروى عنه: إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى: قال ابن حجر: "متروك"، ينظر: تقريب التهذيب (ص:١٣٢)، وإبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة: وهو: "ضعيف"، ينظر: تقريب التهذيب (ص:١٢٦).

٤/ حسين بن عبد الله الهاشمي: وهو: "ضعيف"، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٢٠٤).

٥/ عبّاد بن منصور النّاجي: وهو ضعيف مدلس، قال أبو حاتم: "ضعيف يكتب حديثه، نرى أنه أخذ هذه الأحاديث عن ابن أبي يحيى، عن داود بن الحصين"، أي يدلس بإسقاط رجلين عن عكرمة: إبراهيم بن أبي يحيى، وداود بن الحصين، وقد سبق الكلام عنهما، ينظر: ميزان الاعتدال في نقد الرجال (٢/ ٣٧٦).

أما حديث أبي هريرة ﷺ:

حديث [٨١]

حدَّثنا أبو الحَارث محمد بن مُصعب الدِّمَشْقي، قال: حدَّثنا هِشام بن عمّار، قال: حدَّثنا رِفْدَة بن قُضَاعَة الغَسَّانِيّ، قال: حدَّثنا صالح بن راشد القُرشيّ، قال: أُتِيَ الحجاجُ برجلٍ قد اغتصبَ أُخْتَه نفسَها، فقال: احبِسُوهُ، واسأَلُوا مَنْ هَاهُنَا مِن أَصحَابِ مُحمد ﷺ، فسألوا عبد الله بن أبي مُطَرِّف، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (مَنْ تَخَطَّى الحُرْمَتَيْنِ تَخَطُّوا وَسَطَهُ بِالسَّيفِ). وكتبوا إلى عبد الله بن عباس يسألونه عن ذلك فكتب إليهم بمثل قول عبد الله بن أبي مطرف[1]. ينظر: اعتلال

فهو ضعيف، روى عن سهيل بن أبي صالح: عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمري: وهو: "متروك"، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٣٧٧).

وعاصم بن عمر: وهو: "ضعيف"، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٣٢١).

وقال ابن حجر في: التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير (٤/ ١٥٨): "حديث أبي هريرة لا يصح".

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ أبو الحارث محمد بن مصعب الدمشقي:

روى عن: سليمان بن عبد الرحمن، وهشام بن عمار، وغيرهما، وروى عنه: أبو بكر الخرائطي.

لم أجد له توثيقا ولا تجريحا.

ينظر: تاريخ دمشق (٥٥/ ٤٠٩).

٢/ (خ ٤) هشام بن عمّار:

هشام بن عمّار بن نُصير بن ميسرة بن أبان السُّلمي، ويقال الظفري، أبو الوليد الدّمشقي.

روى عن: رِفدَة بن قضاعة، وإبراهيم بن أعين، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن مصعب، ومحمد بن وضاح القرطبي، وغيرهما.

وثقه: يحيى بن معين، والعجلي، وفي موضع آخر قال: "صدوق"، وقال ابن معين: "كَيّس كَيّس"، وقال النسائي: "لا بأس به" وقال مسلمة، والدارقطني: "صدوق"، وقال أبو زرعة الرازي: "من فاته هشام بن عمار يحتاج أن ينزل في عشرة آلاف حديث"، وقال أحمد: "طياش خفيف"، وقال صالح بن محمد: "كان يأخذ على الحديث ولا يحدث ما لم يأخذ".

وقال أبو حاتم: "هو صدوق إلا أنه لما كبر تغير وكلما وقع إليه كتاب قرأه وكلما لقن تلقن، وكان قديما أصح كان يقرأ من كتابه".

الخلاصة في حاله: صدوق، لتوثيق الأئمة المتشددين له، حديثه القديم أصح كان يقرأ من كتابه، وحديثه الأخير لايعتبر به لعداده مع المختلطين.

توفي سنة: (٢٤٥هـ).

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٤٧٣)، والتاريخ الكبير (٨/ ١٩٩)، والثقات للعجلي (٢/ ٣٣٢)، والجرح والتعديل (٩/ ٦٦)، والثقات لابن حبان (٩/ ٢٣٣)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٣٣٥)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣٣٧)، ومن تكلم فيه وهو موثق (ص:١٨٧)، والكواكب النيرات (ص:٤٢٤)، والمختلطين للعلائي (ص:١٢٦)، وتهذيب الكمال (٣٠/ ٢٤٢)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٥١)، وتقريب التهذيب (ص:٦٠٣)، ومن رمي بالاختلاط (ص:٦٩).

٣/ (ق) رِفْدَة بن قُضَاعَة الغَسّاني:

رِفْدَة بن قُضَاعَة الغَسّاني، مولاهم الدمشقي.

روى عن: صالح بن راشد القرشي، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، وغيرهما، وروى عنه: هشام بن عمار، ومروان بن محمد.

ضعفه: البخاري، وأبو حاتم، والنسائي، والعقيلي، وابن حبان، والأوزاعي، والدارقطني.

قال البخاري، وأبو حاتم: "منكر الحديث"، وقال الدارقطني: "متروك"، وذكره ابن عدي في الضعفاء.

الخلاصة في حاله: ضعيف الحديث، لإجماع الأئمة على تضعيفه.

ينظر: التاريخ الكبير (٣/ ٣٤٣)، والضعفاء الصغير للبخاري (ص:٤٨)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:١٧٧)، والجرح والتعديل (٣/ ٥٢٣)، والمجروحين (١/ ٣٠٤)، والكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ١٧٥)، والضعفاء للأصبهاني (ص:٨١)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٣٩٧)، وتهذيب الكمال (٩/ ٢١٢)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٢٨٣)، وتقريب التهذيب (ص:٢٤٦).

٤/ صالح بن راشد القُرشي:

روى عن: ابن عباس، وعبد الله بن أبي مطرّف ﷺ، وروى عنه: رِفْدَة بن قُضَاعة الغسّاني.

قال البخاري: "لم يصح حديثه"، وقال الأزدي: "متروك الحديث"، وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال الذهبي: "شامي لا يعرف، وحديثه منكر".

الخلاصة في حاله: متروك الحديث، لتضعيف الأئمة له.

ينظر: التاريخ الكبير (٤/ ٢٧٩)، والجرح والتعديل (٤/ ٤٠١)، وضعفاء العقيلي (٢/ ٢٠١)، والثقات لابن حبان (٤/ ٣٧٥)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٣/ ٤٠٣)، ولسان الميزان (٣/ ١٦٨).

٥/ عبد الله بن أبي مُطَرِّف:

عبد الله بن أبي مُطَرِّف الأزدي، له صحبة عداده في الشاميين.

قال البخاري: "له صحبة ولم يصح إسناده".

ينظر: الإستيعاب في معرفة الأصحاب (١/ ٣٠٥)، وأسد الغابة (١/ ٦٧٥)، والإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٢٣٨).

القلوب (١/ ٩٦).

تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص:١٤٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤/ ٣٧٩ح٥٤٧٣)، وابن عدي في الكامل (٣/ ١٧٥) وَ (٤/ ٢٢١)، والعقيلي في الضعفاء (٢/ ٢٠١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٢/ ٤٧٣ح٤٠٤٤)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ١٠٢ح٥٦٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٤/ ١٨٧)، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/ ٤١٣ح١٠٦١٧) من طريق هشام بن عمار عن رِفْدَة بن قُضَاعَة عن صالح بن راشد القرشي عن عبد الله بن أبي مُطَرِّف عن النبي ﷺ، بنحوه.

الحكم على الحديث:

ضعيف جدا، لضعف رِفْدَة بن قُضَاعَة وصالح بن راشد القرشي.

حديث [٨٢]

حدّثنا صالحُ بن أحمد بن حنبل، قال: حدّثنا أبي، حدّثنا وكيعُ بن الجرّاح، قال: حدّثنا الحسنُ بن صالح، عن إسماعيل السُّدِّيّ، عن عَدِي بن ثَابِت، عن البراء بن عازب ﷺ قال: لَقِيتُ خالي[١] ومعه الرايةُ، فقلْتُ: أين تريدُ؟ قال: بعثني رسولُ الله ﷺ إلى رجلٍ تزوّجَ امرأةَ أبيهِ؛ أضرِبُ عُنُقَهُ، وآخُذُ مالَهُ[٢]. ينظر اعتلال القلوب (١/ ٩٨).

---

(١) قال البخاري: "أبو بردة، خال البراء ويقال: عم البراء بن عازب، وخال أصح، والمعروف اسم أبي بردة هانئ بن نيار"، وقال أبو زرعة: "الصحيح خاله هو أبو بردة بن نيار، واسمه هانئ"، ينظر: التاريخ الكبير (٢/ ٢٥٩)، وعلل الحديث (٤/ ٨٨).

(٢) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ صالح بن أحمد بن حنبل:

صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد، أبو الفضل الشيباني.

روى عن: أبيه، وعلي بن المديني، وروى عنه: محمد بن جعفر الخرائطي، ويحيى بن صاعد، وغيرهما.

قال ابن أبي حاتم: "صدوق ثقة".

توفي سنة: (٢٦٥هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة.

ينظر: الجرح والتعديل (٤/ ٣٩٤)، وتاريخ بغداد (٩/ ٣١٧)، وسير أعلام النبلاء (٢٤/ ٣١).

٢/ (ع) أحمد بن حنبل:

أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، أبو عبد الله المروزي، ثم البغدادي.

روى عن: وكيع بن الجراح، والوليد بن مسلم الدمشقي، وروى عنه: ابنه عبد الله، وعمرو بن منصور النسائي، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، والقطان، ووكيع، والشافعي، وابن معين، وابن المديني، وقتيبة، والعجلي، وأبو زرعة الرازي، وأبو عبيد، والنسائي، وابن حبان، والخليلي، وغيرهم.

قال ابن حجر: "ثقة حافظ فقيه حجة".

توفي سنة: (٢١٤هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة حجة، لإجماع الأئمة على ذلك.

ينظر: تهذيب الكمال (١/ ٤٣٧)، وتهذيب التهذيب (١/ ٧٢)، وتقريب التهذيب (ص:١٢١).

٣/ (ع) وكيع بن الجرَّاح:

وكيع بن الجرَّاح بن مَليح الرُّؤَاسي، أبو سفيان الكوفي.

روى عن: الحسن بن صالح بن حي، وحماد بن سلمة، وغيرهما، وروى عنه: أحمد بن حنبل، والحسن بن عرفة العبدي، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، وعلي بن المديني، وأحمد بن حنبل، والعجلي، وأبوحاتم، وغيرهم، وقال ابن حجر: "ثقة حافظ عابد".

توفي سنة: (١٩٧هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة حافظ، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٩٤)، والتاريخ الكبير (٨/ ١٧٩)، والجرح والتعديل (٩/ ٣٧)، والثقات للعجلي (٢/ ٣٤١)، والثقات لابن حبان (٧/ ٥٦٢)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٣٦٣)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣٥٠)، وتهذيب الكمال (٣٠/ ٤٦٢)، وتهذيب التهذيب (١١/ ١٢٣)، وتقريب التهذيب (ص:٦١١).

٤/ (بخ م ٤) الحسن بن صالح:

الحسن بن صالح بن صالح بن حَيّ، وهو حَيّان بن شُفَيّ الهمْداني الثوري، أبو عبد الله الكوفي، العابد.

روى عن: إسماعيل بن عبد الرحمن السُّدِّي، وأشعث بن سوار، وغيرهما، وروى عنه: وكيع بن الجرَّاح، ويحيى بن آدم، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، والدارمي، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وابن حبان، والدارقطني.

وقال ابن سعد، والعجلي، وابن حبان، والساجي: كان يتشيع.

توفي سنة: (١٦٩هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة فقيه رُمي بالتشيع، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: تاريخ ابن معين-رواية الدوري- (٣/ ٢٦٨)، والتاريخ الكبير (٢/ ٢٩٥)، والثقات للعجلي (١/ ٢٩٦)، والجرح والتعديل (٣/ ١٨)، والثقات لابن حبان (٦/ ١٦٤)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٣٢٦)، وتهذيب الكمال (٦/ ١٧٧)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٢٨٥)، وتقريب التهذيب (ص:١٩٩).

٥/ (م ٤) إسماعيل السُّدِّي:

إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السُّدِّي، أبو محمد القرشي، الكوفي الأعور، كان يقعد في سدة باب الجامع بالكوفة؛ فسمي السُّدِّي وهو: السدي الكبير.

روى عن: عدي بن ثابت، وأنس بن مالك، وغيرهما، وروى عنه: الحسن بن صالح، وأسباط بن نصر الهمداني، وغيرهما.

وثقه: أحمد، والعجلي، وقال العجلي: "عالم بالتفسير"، وقال يحيى بن سعيد القطان: "لابأس به، ما سمعت أحدا يذكره إلا بخير وما تركه أحد"، وقال يحيى بن معين يوما عند عبد الرحمن بن مهدي: "السُّدِّي

ضعيف"، فغضب عبد الرحمن وكره ما قال، وقال أحمد: "ثقة"، وقال مرة: "مقارب الحديث"، وقال أبو زرعة: "لين"، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به"، وقال النسائي: "صالح"، وقال في موضع آخر: "ليس به بأس"، وقال ابن عدي: "له أحاديث يرويها عن عدة شيوخ، وهو عندي مستقيم الحديث، صدوق لا بأس به"، وقال الحاكم: "تعديل عبد الرحمن بن مهدي أقوى عند مسلم ممن جرحه بجرح غير مفسر"، وقال الساجي: "صدوق فيه نظر".

الخلاصة في حاله: صدوق حسن الحديث، إمام في التفسير، لقول جمهور أهل الحديث، وارتضاه القطان على تشدده.

توفي سنة: (١٢٧هـ).

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٢٣)، والجرح والتعديل (٢/ ١٨٤)، والثقات لابن حبان (٤/ ٢٠)، والكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٢٧٦)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/ ١١٥)، وسير أعلام النبلاء (٥/ ٢٦٥)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (١/ ٣٩٥)، وتهذيب الكمال (٣/ ١٣٢)، وتهذيب التهذيب (١/ ٣١٣)، وتقريب التهذيب (ص:١٤٧).

٦/ (ع) عدي بن ثابت:

عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي.

روى عن: البراء بن عازب، وعبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما، وروى عنه: إسماعيل السُّدِّي، وأشعث بن سوار، وغيرهما.

وثقه: أحمد بن حنبل، والعجلي، والنسائي، والدارقطني، وقال أبو حاتم: "هو صدوق".

وقال ابن معين، وأحمد، والدارقطني: كان يتشيع.

توفي سنة: (١١٦هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة رُمي بالتشيع، لقول الجمهور.

ينظر: التاريخ الكبير (٧/ ٤٤)، والثقات للعجلي (٢/ ١٣٢)، الجرح والتعديل (٧/ ٢)، والثقات لابن حبان (٥/ ٢٧٠)، والتعديل والتجريح (٣/ ١١٥٩)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ١٥)، وتهذيب الكمال (١٩/ ٥٢٢)، وتهذيب التهذيب (٧/ ١٦٥)، وتقريب التهذيب (ص:٤١٨).

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في سننه في النكاح: باب نكاح ما نكح الآباء (٣/ ٣٠٧ح٥٤٨٨)، وفي الرجم: باب عقوبة من أتى ذات محرم (٤/ ٢٩٥ح٧٢٢٢)، وأحمد في مسنده (٣٠/ ٥٢٦ح١٨٥٥٧)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٥/ ٥٤٩ح٢٨٨٦٧)، وَ (٦/ ٥٣٣ح٣٣٦٠٧)، وَ (٧/ ٢٨٨ح٣٦١٤٩)، وَ (١٠/ ١٠٤ح٢٩٤٧٠)، وابن حبان في صحيحه (٩/ ٤٢٣ح٤١١٢)، والطبراني في الكبير (٣/ ٢٧٨ح٣٤٠٧) وَ (٢٢/ ١٩٤ح٥٠٩)، والحاكم في مستدركه (٢/ ٢٠٨ح٢٧٧٦) وَ (٣/ ٧٣٢ح٦٦٥٤) من طريق الحسن بن صالح عن السُّدِّي.

قال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه".

وأخرجه النسائي في سننه في الرجم: باب عقوبة من أتى ذات محرم (٤/ ٢٩٥ح٧٢٢١)، وأحمد في مسنده (٣٠/ ٥٤٢ح١٨٥٧٨)، والحاكم في مستدركه (٢/ ٢٠٩ح٢٧٧٧)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص:١٤١)، والروياني في مسنده (١/ ٢٥٦ح٣٧٧) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة بن الحجاج عن الرَّبيع بن الرُّكين بن الرَّبيع.

وأخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص:١٤١)، والترمذي في سننه في الأحكام: باب فيمن تزوج امرأة أبيه (٣/ ٦٤٣ح١٣٦٢)، وابن ماجه في سننه في الحدود: باب من تزوج امرأة أبيه من بعده (٢/ ٨٦٩ح٢٦٠٧) وأحمد في مسنده (٣٠/ ٥٤٣ح١٨٥٧٩)، وَ (٣٠/ ٥٨٨ح١٨٦٢٦)، وأبو يعلى في مسنده (٣/ ٢٢٨ح١٦٦٦)، وَ (ح ١٦٦٧)، وعبد الرزاق في مصنفه (٦/ ٢٧١ح١٠٨٠٤)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٩/ ٢٥٥ح٣٧٩٤)، والبزار في مسنده (٩/ ٢٥٥ح٣٧٩٤)، وَ ح(٣٧٩٥)، وسعيد بن منصور في سننه (١/ ٢٣٥ح٩٤٢)، وابن الضحاك في الآحاد والمثاني (٣/ ٥١٦ح٢٠١٠)، والطبراني في الكبير (٣/ ٢٧٧ح٣٤٠٥)، والدارقطني في سننه (٣/ ١٩٦ح٣٣٧)، والطحاوي في مشكل الآثار (٧/ ٤٠١ح٢٩٥٨) من طريق أشعث بن سَوَّار.

قال أبو عيسى: "حديث حسن غريب".

وأخرجه الدارمي في سننه (٢/ ٢٠٥ح٢٢٣٩)، والطبراني في الأوسط (٢/ ٢٧ح١١٢٠)، والحاكم في مستدركه (٤/ ٣٩٧) من طريق زيد بن أبي أُنَيسة.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٤/ ٣٧١ح٤٤٦٢) من طريق حمزة بن حبيب الزيات.

جميعهم: (السُّدِّي، والرَّبيع بن الرُّكين، وأشعث بن سوَّار، وزيد بن أبي أُنيسة، وحمزة بن حبيب الزيات) عن عدي بن ثابت، بنحوه.

وأخرجه أبو داود في سننه في الحدود: باب في الرجل يزني بحريمه (٤/ ٢٦٧ح٤٤٥٨)، والنسائي في سننه في النكاح: باب نكاح ما نكح الآباء (٣/ ٣٠٨ح٥٤٩٠)، وأحمد في مسنده (٣٠/ ٥٨٥ح١٨٦٢٠)، والدارقطني في سننه (٣/ ١٩٦ح٣٣٨)، والحاكم في مستدركه (٤/ ٣٩٧ح٨٠٥٥)، والروياني في مسنده (١/ ٢٧٥ح٤٠٧)، والبيهقي في سننه الكبرى (٨/ ٢٣٧ح١٦٨٣١) من طريق مُطَرِّف بن طَريف عن أبي الجهم سليمان بن الجهم، بلفظ: (بينما أنا أطوف على إبل لي ضلت إذ أقبل ركب أو فوارس معهم لواء فجعل الأعراب يطيفون بي لمنزلتي من النبي ﷺ إذ أتوا قبة فاستخرجوا منها رجلا فضربوا عنقه فسألت عنه فذكروا أنه أعرس بامرأة أبيه) واللفظ للبيهقي.

كلاهما: (عدي بن ثابت، وسليمان بن الجهم) عن البراء بن عازب ﷺ عن النبي ﷺ.

وأخرجه أبو داود في سننه في الحدود: باب في الرجل يزني بحريمه (٤/ ٢٦٧ح٤٤٥٩)، والنسائي في سننه في النكاح: باب نكاح ما نكح الآباء (٣/ ٣٠٧ح٥٤٨٩)، والحاكم في مستدركه (٤/ ٣٩٧ح٨٠٥٦)، والطبراني في الكبير (٣/ ٢٧٧ح٣٤٠٦)، وفي الأوسط (٢/ ٢٧ح١١١٩)، والبيهقي في سننه الكبرى

(٦/ ٢٥٣ح١٢٨٣٨)، و (٧/ ١٦٢ح١٤٢٩٢)، و (٨/ ٢٠٨ح١٧٣٤٧)، والروياني في مسنده (١/ ٢٣٦ح٣٣٧)، وابن حزم في المحلى (١١/ ٢٥٢) من طريق زيد بن أبي أُنَيسة.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٠/ ٥٧٣ح١٨٦١٠) من طريق عبد الغفار بن القاسم.

كلاهما: (زيد بن أبي أُنيسة، وعبد الغفار بن القاسم) عن عدي بن ثابت عن يزيد بن البراء عن أبيه ﷺ قال: لقيت خالي ومعه راية، وبعض الروايات: لقيت عمي...

وله شاهد عن قُرّة بن إياس ﷺ:

أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص:١٤١)، والنسائي في سننه في الرجم: باب عقوبة من أتى ذات محرم (٤/ ٢٩٦ح٧٢٢٤)، وابن ماجه في سننه في الحدود: باب من تزوج امراة أبيه من بعده (٢/ ٨٦٩ح٢٦٠٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (١/ ٢٩٥ح١٢٥٠٢) والروياني في مسنده (٣/ ٧١ح٩٢٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ١٥٠ح٤٥٢٣) من طريق يوسف بن المنازل التميمي.

وأخرجه البزار في مسنده (٨/ ٢٥١ح٣٣١٥)، والبيهقي في السنن الصغير (٢/ ٦٤٠ح١٤٥٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ٢٩١ح٩٥١)، والمزي في تهذيب الكمال (٨/ ١٥٨) من طريق عبد الله بن وضّاح.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٩/ ٢٤ح٤٨) من طريق يوسف بن بهلول.

وأخرجه الدارقطني في سننه (٣/ ٢٠٠ح٣٥٠) من طريق سلمة بن حفص السعدي.

أربعتهم: (يوسف بن المنازل التميمي، وعبد الله بن وضّاح، ويوسف بن بهلول، وسلمة بن حفص السعدي) عن عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي عن خالد بن أبي كريمة عن معاوية بن قُرّة بن إياس عن أبيه، بلفظ: أن رسول الله ﷺ بعث أباه جد معاوية إلى رجل عرس بامرأة أبيه فضرب عنقه وخمس ماله) واللفظ للنسائي.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف لاضطرابه؛ فقد رواه عدي بن ثابت واختلف عنه: فمثلا: قال السُّدي: عن عدي بن ثابت عن البراء قال: لقيت خالي ومعه الراية...

وقال ربيع بن ركين: عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب، قال: رأيت أناسا ينطلقون، فقلت: أين تذهبون..

وقال زيد بن أبي أُنيسة: عن عدي بن ثابت عن يزيد بن البراء عن أبيه قال: لقيت عمي وقد عقد راية..

وقال عبد الغفار بن القاسم: عن عدي بن ثابت عن يزيد بن البراء عن أبيه قال: لقيت خالي ومعه راية..

فتارة رواه عدي عن البراء بن عازب عن خاله، وتارة بدون خاله، وتارة عن يزيد بن البراء عن أبيه عن خاله، وتارة عن عمه.

وأما رواية مطرف عن أبي الجهم عن البراء اختلف في متنها: لفظ البيهقي ذكرته في التخريج، ولفظ الإمام أحمد: أن النبي ﷺ بعث إلى رجل تزوج امرأة أبيه.

أما حديث قُرّة بن إياس ﷺ: في إسناده خالد بن أبي كريمة: وهو صدوق يخطئ ويرسل، ينظر: التقريب (ص:٢٢٦)، انفرد به، وقد اضطرب فيه، فجعله مرة من حديث جد معاوية، ومرة من حديث قرة والد معاوية:

حديث [٨٣]

حدّثنا عمر بن شَبَّة، حدّثنا محمد بن جعفر غُنْدُر، قال: حدّثنا شُعْبة، عن الرُّكَيْن بن الرَّبيع، عن عَدِي بن ثابت، عن البراء ﷺ قال: (رَأَيتُ أُنَاسًا يَنطَلِقُونَ، فقلتُ: أينَ تَذهَبُونَ؟ قالوا: بَعَثَنَا رسول الله ﷺ إِلَى رَجُلٍ يَأتِي امرَأَةَ أَبِيهِ أَن نَقتُلَهُ)(١). ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٩٨).

رواه النسائي والطبراني والبيهقي في السنن الكبرى والروياني والطحاوي: "أن النبي ﷺ بعث أباه جد معاوية إلى رجل أعرس بامرأة أبيه فضرب عنقه وخمس ماله"، ورواه الخرائطي وابن ماجه والبزار والبيهقي في السنن الصغرى وأبو نعيم والدارقطني: "بعثني رسول الله ﷺ إلى رجل تزوج امرأة أبيه أن أضرب عنقه وأصفّي ماله".

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ عمر بن شَبَّة:

سبقت ترجمته في الحديث [٥٩] (وهو ثقة).

٢/ (ع) محمد بن جعفر غُنْدُر:

محمد بن جعفر الهُذَلي، أبو عبد الله البصري، المعروف بغندر صاحب الكرابيس، وكان ربيب شعبة.

روى عن: شعبة بن الحجاج، وجالسه نحوا من عشرين سنة، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند، وغيرهما، وروى عنه: قتيبة بن سعيد، ومحمد بن أبان، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، والعجلي.

قال يحيى بن معين: "كان غندر أصح الناس كتابا، أراد بعض الناس أن يخطئه فلم يقدر"، وقال: أخرج إلينا غندر ذات يوم جرابا فقال: "اجهدوا أن تخرجوا فيه خطأ"، قال: "فما وجدنا فيه شيئا"، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم سألت أبي عن غندر، فقال: "كان صدوقا وكان مؤديا وفي حديث شعبة ثقة".

توفي سنة: (١٩٤هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٢٩٦)، والثقات للعجلي (٢/ ٢٣٤)، وتذكرة الحفاظ للذهبي (١/ ٢٢٠)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ١٦٢)، وتهذيب الكمال (٢٥/ ٥)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٩٦)، وتقريب التهذيب (ص:٥٠٢).

٣/ شعبة بن الحجاج:

سبقت ترجمته في الحديث [٣٣] (وهو ثقة متقن).

٤/ (بخ م ٤) الرُّكَيْن بن الرَّبيع:

رُكَيْن بن الرَّبيع بن عَمِيلة الفَزَاري، أبو الرَّبيع الكوفي.

ذكر مَن فَتَنَهُ النّساءُ عن طاعة الله تعالى وعظيم غلبة الشهوة

حديث [٨٤]

حدَّثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن غَالِب، قال: حدَّثنا محمد بن عُبَيد المدني، وعبد العزيز بن عبد الله، عن عبد الله بن نَافع، عن عبد الله بن مُصعب بن خَالد بن يَزيد بن خالد بن الجُهَنِيّ، عن أبيه، عن جده: زيد بن خالد ﷺ أنَّ رسول الله ﷺ قال: (الشَّبَابُ شُعبَةٌ من الجُنُونِ، والنِّساءُ حِبَالَةُ الشّيطَانِ)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٠٣).

روى عن: عدي بن ثابت، وعكرمة مولى بن عباس، وغيرهما، وروى عنه: شعبة بن الحجاج، وشيبان بن عبد الرحمن النحوي، وغيرهما.

وثقه: يحيى بن معين، وأحمد، والنسائي، ويعقوب بن سفيان، وقال أبو حاتم: "صالح".

توفي سنة: (١٣١هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لقول الجمهور، أما قول أبو حاتم فهذا من تشدده.

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٢٥)، والتاريخ الكبير (٣/ ٣٣٠)، الجرح والتعديل (٣/ ٥١٣)، والثقات لابن حبان (٤/ ٢٤٣)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٣٩٨)، وتهذيب الكمال (٩/ ٢٢٤)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٢٨٧)، وتقريب التهذيب (ص:٢٤٦).

٥/ عدي بن ثابت:

سبقت ترجمته في الحديث [٨٢] (وهو ثقة، رمي بالتشيع).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث [٨٢].

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

سبقت دراسة الإسناد في الحديث [٢٣].

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث [٢٣] وهو جزء من خطبة طويلة.

وللحديث شواهد:

عن عقبة بن عامر، وأبي الدرداء، وعن ابن مسعود مرسلا ﷺ.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف: لحال أحمد بن غالب، ولجهالة حال عبد العزيز بن عبد الله، وعبد الله بن مصعب، وأبيه، والحديث بمجموع طرقه وشواهده ضعيف.

غريب الحديث:

الشباب شعبة من الجنون: شعبة: أَي طائفةٌ منه وقِطعة، والمعنى: أن الشباب شَبِيه بطائفة من الجُنون لأنه يِغلبُ

حديث [٨٥]

حدَّثنا حَمَّادُ بن الحسن الورّاق، حدَّثنا أبو عَامر العَقَديّ، قال: حدَّثنا شعبة، عن عبد الملك بن عُمير، قال: سمعتُ مُصعب بن سعد، يقولُ: كَان سَعد يُعَلِّمُنَا هَذَا الدُّعَاءِ، ويَذكُرُهُ عن النَّبي ﷺ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِن فِتنَةِ النِّسَاءِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِن عَذَابِ القَبرِ)[١]. ينظر: اعتلال القلوب

العَقْل بميل صاحبه إلى الشهوات غَلَبَة الجنون.

ينظر: غريب الحديث للخطابي (٢/ ٢٦٦)، ولسان العرب (١/ ٤٩٧)، والفائق في غريب الحديث و الأثر (٢/ ٢٥١).

حِبَالة: الحبَائل: جمع حِبالة بالكسر؛ وهي: ما يصاد بها من أَيِّ شيء كان (مصايد الشيطان وفخوخه).

ينظر: التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي (١/ ٤٧٢)، وغريب الحديث لابن قتيبة (٢/ ٤٨٠)، ولسان العرب (١١/ ١٣٤).

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ (م) حماد بن الحسن الورّاق:

حمّاد بن الحسن بن عَنْبسة الورَّاق النَّهْشَلي، أبو عبيد الله البصري.

روى عن: أبي عامر العقدي، وأزهر بن سعد السمان، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن جعفر الخرائطي، ومحمد بن مخلد، وغيرهما.

وثقه: ابن أبي حاتم، وابن زياد النيسابوري، والدارقطني، وقال أبو حاتم: "صدوق".

توفي سنة: (٢٦٦هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الجمهور.

ينظر: الجرح والتعديل (٣/ ١٣٥)، والثقات لابن حبان (٨/ ٢٠٧)، وتهذيب الكمال (٧/ ٢٣١)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٦)، وتقريب التهذيب (ص:٢١٤).

٢/ (ع) أبو عامر العَقَدي:

عبد الملك بن عمرو القَيسي، أبو عامر العَقَدي البصري.

روى عن: شعبة بن الحجاج، وإبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، وغيرهما، وروى عنه: حماد بن الحسن، والقاسم بن أحمد البغدادي، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، والدارمي، والعجلي، والنسائي، وإسحاق بن راهويه، وقال أبو حاتم: "صدوق".

توفي سنة: (٢٠٥هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الجمهور.

ينظر: التاريخ الكبير (٥/ ٤٢٥)، وتاريخ ابن معين-رواية عثمان الدارمي- (١/ ١٣٧)، والثقات للعجلي (٢/ ١٠٣)، والجرح والتعديل (٥/ ٣٥٩)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣٨٨)، والتعديل والتجريح (٢/ ١٠٠٨)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٦٦٧)، وتهذيب الكمال (١٨/ ٣٦٤)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٤٠٩)، وتقريب التهذيب (ص:٣٩٥).

٣/ شعبة بن الحجاج:

سبقت ترجمته في الحديث [٣٣] (وهو ثقة متقن).

٤/ (ع) عبد الملك بن عُمير:

عبد الملك بن عُمير بن سُويد بن جارية القرشي، ويقال اللَّخْمي، المعروف بالقِبْطي.

روى عن: مصعب بن سعد بن أبي وقاص، والمغيرة بن شعبة، وغيرهما، وروى عنه: شعبة بن الحجاج، وشعيب بن صفوان، وغيرهما.

وثقه: يعقوب بن سفيان، وابن نمير.

وقال النسائي: "ليس به بأس"، وقال العجلي: "صالح الحديث"، وقال أبو حاتم: "ليس بحافظ وهو: صالح الحديث تغير حفظه قبل موته".

وقال أحمد بن حنبل: "مضطرب الحديث جدا"، وفي رواية: ضعفه جدا.

وقال يحيى بن معين: "مخلط".

وقال الذهبي: "لم يورده ابن عدي، ولا العقيلي، ولا ابن حبان_أي من الضعفاء_"، وقال ابن حجر: "ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس"، وعده من المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين وقال: "مشهور بالتدليس، وصفه الدارقطني وابن حبان وغيرهما".

أرسل عن بعض الصحابة: أبو عبيدة بن الجراح، وابن عباس ﷺ.

توفي سنة: (١٣٦هـ).

الخلاصة في حاله: صدوق حسن الحديث، تغير حفظه بآخره، ويرسل عن بعض الصحابة.

ينظر: الجرح والتعديل (٥/ ٣٦١)، والتعديل والتجريح (٢/ ١٠٠٩)، والمعرفة والتاريخ (٢/ ٦٦٠)، والكواكب النيرات (ص:٤٨٦)، والمختلطين للعلائي (ص:٧٦)، وسير أعلام النبلاء (٥/ ٤٤٠)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٤/ ٤٠٦)، وتهذيب الكمال (١٨/ ٣٧٠)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٤١١)، وتقريب التهذيب (ص:٣٩٦)، وطبقات المدلسين (ص:٤١).

٥/ (ع) مصعب بن سعد بن أبي وقاص:

مصعب بن سعد بن أبي وقاص القرشي، الزهري أبو زرارة المدني.

روى عن: أبيه سعد بن أبي وقاص، وصهيب بن سنان، وغيرهما، وروى عنه: عبد الملك بن عمير، وعلي بن الأقمر، وغيرهما.

(١/ ١٠٣).

وثقه: ابن سعد، والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال البخاري في الصغير: "لم يسمع من عكرمة بن أبي جهل"، وقال أبو زرعة: "لم يسمع من علي"، وقال أبو حاتم: "لم يسمع من معاذ بن جبل" رضي الله عنهما.

توفي سنة: (١٠٣هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الأئمة له.

ينظر: الطبقات الكبرى (٥/ ١٦٩)، والتاريخ الصغير (ص:٦٤)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:٣٠٥)، والجرح والتعديل (٨/ ٣٠٣)، والثقات لابن حبان (٥/ ٤١١)، والتعديل والتجريح (٢/ ٨٤١)، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص:٢٨٠)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٢٦٧)، وتهذيب الكمال (٢٨/ ٢٤)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ١٦٠)، وتقريب التهذيب (ص:٥٦٢).

تخريج الحديث:

أورده المتقي الهندي في كنز العمال (٢/ ١٨٩ح٣٦٨٧) وعزاه إلى الخرائطي.

بهذا اللفظ لم يروِيه إلا الخرائطي وقد أورد جزء من الحديث بنفس الإسناد في مساوئ الأخلاق (ص: ٩٧) بلفظ: (اللهم إني أعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر).

والحديث الصحيح الذي رواه البخاري في صحيحه في الدعوات: باب التعوذ من البخل (٥/ ٢٣٤٢ح٦٠٠٩) من طريق شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن أبيه: (اللهم إني أعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا، وأعوذ بك من عذاب القبر).

فالخرائطي رحمه الله ذكره مختصرا في الإعتلال، كما أنه جعل النساء مكان الدنيا، وهذا حديث غريب.

حديث [٨٦]

حدَّثنا علي بن حرب، قال: حدَّثنا سُفيان بن عُيَينة، وأَسبَاط بن محمد، وقُريش بن أَنس، وهَوْذَة بن خَلِيفة، قالوا: حدثنا سُليمان التَّيميّ، عن أبي عُثمان النَّهديّ، عن أُسامة بن زَيد ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: (مَا تَرَكْتُ عَلَى أُمَّتِي بَعْدِي أَضَرَّ على الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٠٨).

---

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ علي بن حرب:

سبقت ترجمته في الحديث [١] (وهو ثقة).

٢/ (ع) سفيان بن عيينة:

سفيان بن عيينة بن أبي عمران، واسمه: ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، مولى محمد بن مزاحم.

روى عن: سليمان التيمي، وسهيل بن أبي صالح، وغيرهما، وروى عنه: علي بن حرب، وعمار بن خالد الواسطي، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، والعجلي، وأبو حاتم، وابن خراش، وابن حبان.

ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين، وقال في التقريب: "ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات".

توفي سنة: (١٩٨هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة حجة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٥/ ٤٩٧)، والثقات للعجلي (١/ ٤١٧)، والجرح والتعديل (٤/ ٢٢٥)، والثقات لابن حبان (٦/ ٤٠٣)، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص:١٨٦)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٤٤٩)، وتهذيب الكمال (١١/ ١٧٧)، وتهذيب التهذيب (٤/ ١١٧)، وتقريب التهذيب (ص:٢٧٨)، وطبقات المدلسين (ص:٣٢).

و/ أسباط بن محمد:

سبقت ترجمته في الحديث [٥١] (ليس به بأس، يخطئ عن الثوري).

و/ (خ م د ت س) قريش بن أنس:

قريش بن أنس الأنصاري، وقيل الأموي، أبو أنس البصري.

روى عن: سليمان التّيمي، وأشعث بن عبد الملك، وغيرهما، وروى عنه: علي بن حرب الطائي، وعلي بن المديني، وغيرهما.

وثقه: علي بن المديني، والنسائي.

وقال يحيى، وأبو حاتم: "لا بأس به".

وقال النسائي: "تغير قبل موته بست سنين"، وقال البخاري في الضعفاء: "اختلط ست سنين في البيت"، وقال ابن حبان: "كان شيخا صدوقا إلا أنه اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدث به وبقي ست سنين في اختلاطه، فظهر في روايته أشياء مناكير لا تشبه حديثه القديم، فلما ظهر ذلك من غير أن يتميز مستقيم حديثه من غيره لم يجز الإحتجاج به فيما انفرد، فأما فيما وافق الثقات فهو المعتبر بأخباره تلك".

الخلاصة في حاله: صدوق، اختلط في آخر عمره، فما وافق الثقات يحتج به.

توفي سنة: (٢٠٨هـ).

ينظر: التاريخ الكبير (٧/ ١٩٥)، والثقات للعجلي (٢/ ٢١٧)، والجرح والتعديل (٧/ ١٤٢)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٢٠٩)، والإغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (ص:٢٨٧)، والكواكب النيرات (ص:٣٧٠)، والمختلطين للعلائي (١/ ٩٨)، والمجروحين (٢/ ٢٢٠)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ١٣٦)، ولسان الميزان (٧/ ٣٤٢)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٥/ ٤٧١)، وتهذيب الكمال (٢٣/ ٥٨٥)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٣٧٤)، وتقريب التهذيب (ص:٤٨٥).

و/ (ق) هَوْذَة بن خليفة:

هَوْذَة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكْرة الثقفي البَكْراوي، أبو الأشهب البصري.

روى عن: سليمان التيمي، وعبد الله بن عون، وغيرهما، وروى عنه: يعقوب بن إبراهيم الدورقي، ويوسف بن موسى القطان، وغيرهما.

قال أحمد، وأبو حاتم: "صدوق"، وقال النسائي: "ليس به بأس".

قال ابن سعد: "طلب الحديث فذهبت كتبه فلم يبق إلا كتاب عوف وشيء يسير لابن عون، وابن جريد، وأشعث، والتيمي".

توفي سنة: (٢١٦هـ).

الخلاصة في حاله: صدوق حسن الحديث، لقول الأئمة.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٣٣٩)، والتاريخ الكبير (٨/ ٢٤٦)، والجرح والتعديل (٩/ ١١٨)، والثقات لابن حبان (٧/ ٥٩٠)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣٤٠)، وتهذيب الكمال (٣٠/ ٣٢٠)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٧٤)، وتقريب التهذيب (ص:٦٠٤).

٣/ (ع) سُليمان التَّيمي:

سُليمان بن طَرْخان التَّيمي، أبو المعتمر البصري.

روى عن: أبي عثمان النهدي، وأبي عمران الجوني، وغيرهما، وروى عنه: أسباط بن محمد، وسفيان بن عيينة، وقريش بن أنس، وهوذة بن خليفة، وغيرهم.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، والعجلي، والنسائي، وابن حبان.

قال أبو زرعة: "لم يسمع من عكرمة شيئا"، وقال أبو حاتم: "لا أعلمه سمع من سعيد بن المسيب شيئا".

توفي سنة: (١٤٣هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: التاريخ الكبير (٤/ ٢٠)، والثقات للعجلي (١/ ٤٣٠)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:١٣٣)، والثقات لابن حبان (٤/ ٣٠٠)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٢٦٠)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٤٦١)، وتهذيب الكمال (١٢/ ٥)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٢٠١)، وتقريب التهذيب (ص:٢٨٦).

٤/ (ع) أبو عثمان النهدي:

عبد الرحمن بن ملّ، بلام ثقيلة والميم مثلثة، بن عمرو بن عدي بن وهب بن ربيعة، أبو عثمان النَّهْدي الكوفي، أدرك النبي ﷺ ولم يره.

روى عن: أسامة بن زيد، وبلال بن رباح، وغيرهما، وروى عنه: سليمان التيمي، والضحاك بن يسار، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، وعلي بن المديني، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وابن خراش.

توفي سنة: (٩٥هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة ثبت، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٩٧)، والثقات للعجلي (٢/ ٤١٦)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:٢٠٧)، والجرح والتعديل (٥/ ٢٨٣)، والثقات لابن حبان (٥/ ٧٥)، والتعديل والتجريح (٢/ ٩٦٤)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٦٤٥)، وتهذيب الكمال (١٧/ ٤٢٤)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٢٧٧)، وتقريب التهذيب (ص:٣٨٣).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه في الرقائق: باب أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء (٨/ ٨٩ح٧١٢١)، وأبو عوانة في مسنده (٣/ ١٥ح٤٠٢٤)، وابن حبان في صحيحه (١٣/ ٣٠٦ح٥٩٦٧)، والطبراني في الكبير (١/ ١٦٩ح٤١٦)، والحميدي في مسنده (١/ ٢٤٩ح٥٤٦) من طريق سفيان بن عيينة.

وأخرجه أبو عوانة في مسنده (٣/ ١٤ح٤٠٢٣) من طريق هَوذة بن خليفة.

وأخرجه البخاري في صحيحه في النكاح: باب مايُتقى من شؤم المرأة (٥/ ١٩٥٩ح٤٨٠٨) من طريق شعبة بن الحجاج.

وأخرجه مسلم في صحيحه في الرقائق: باب أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء (٨/ ٨٩ح٧١٢١) من طريق المعتمر بن سليمان.

جميعهم: (سفيان بن عيينة، وهوذة بن خليفة، وشعبة بن الحجاج، والمعتمر بن سليمان) عن سليمان التَّيمي عن أبي عثمان النَّهدي عن أسامة بن زيد ﷺ عن النبي ﷺ، بزيادة لفظ: (فتنة)، وتفرد الخرائطي بقوله: (مَا تَرَكْتُ عَلَى أُمَّتِي بَعْدِي أَضَرَّ على الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ).

حديث [٨٧]

حدَّثنا أبو الأَحوَص _قاضي عُكْبَرا_، قال: حدَّثنا محمد بن منصُور الطُّوسِيّ، قال: حدثنا الهُذَيل بن عُمير، قال: حدّثنا مُوسَى بن هِلال، قال: حدَّثنا أبو إِسحَاق، عن هُبَيرة بن يَرِيم، عن عَليّ بن أبي طَالب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ أَخوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي النِّسَاءُ والخَمْرُ)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٠٨).

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي حسن لحال: أسباط بن محمد، وقريش بن أنس، وهوذة بن خليفة، والحديث أخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين من طريق سفيان بن عيينة وشعبة بن الحجاج والمعتمر بن سليمان عن سليمان التيمي به.

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ (ق) أبو الأحوص:

محمد بن الهيثم بن حمّاد بن واقد الثقفي، أبو عبد الله ابن أبي القاسم البغدادي القنطري، المعروف: بأبي الأحوص، قاضي عُكْبَرا.

روى عن: إبراهيم بن العلاء الزبيدي، وإبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني، وغيرهما، وروى عنه: أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي، وأبو بكر محمد بن الحسن، وغيرهما.

وثقه: ابن خراش، والدارقطني.

توفي سنة: (٢٧٩هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: تاريخ بغداد (٣/ ٣٦٢)، والثقات لابن حبان (٩/ ١٤٤)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٢٢٧)، وتهذيب الكمال (٢٦/ ٥٧١)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٤٩٨)، وتقريب التهذيب (ص: ٥٤٠).

٢/ (د س) محمد بن منصور الطُّوسِيّ:

محمد بن منصور بن داود بن إبراهيم الطُّوسِيّ، أبو جعفر العابد.

روى عن: أحمد بن حنبل، وإسماعيل بن علية، وغيرهما، وروى عنه: الحسين بن إسماعيل المحاملي، وسعيد بن عثمان، وغيرهما.

وثقه: النسائي، ومسلمة، وقال في موضع آخر: "لا بأس به"، وقال أبو بكر البزار: "كان من خيار الناس"، وقال عبد الله بن أبي داود: "كان من الأخيار"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي، وابن حجر: "ثقة".

توفي سنة: (٢٥٤هـ)، وقيل: (٢٥٦هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الأئمة له.

ينظر: البحر الزخار (١/ ٤٥٢)، وبحر الدم (ص:١٤٣)، والجرح والتعديل (٨/ ٩٤)، والثقات لابن حبان (٩/ ١٣٠)، وتاريخ بغداد (٣/ ٢٤٧)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٢٢٤)، وتهذيب الكمال (٢٦/ ٤٩٩)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٤٧٢)، وتقريب التهذيب (ص:٥٣٨).

٣/ الهُذيل بن عُمير:

الهُذيل بن عمير بن أبي العريف الهمداني الكوفي.

روى عن: موسى بن هلال النخعي، وعبد الله بن المبارك، وروى عنه: محمد بن خلف الحدادي.

وثقه الخطيب البغدادي، وقال أبو بكر بن خلف: "صدوق، إلا أنه يتشيع"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان يتشيع".

توفي سنة: (٢١٤هـ)، وقيل: (٢١٥هـ).

الخلاصة في حاله: صدوق حسن الحديث.

ينظر: تاريخ بغداد (١٤/ ٧٩)، والثقات لابن حبان (٩/ ٢٤٤).

٤/ موسى بن هلال:

موسى بن هلال النخعي.

روى عن: أبي إسحاق الهمداني، وروى عنه: الهذيل بن أبي العريف الهمداني.

ضعفه أبو زرعة، وقال في علل ابن أبي حاتم: "لا أدري موسى بن هلال هذا من هو؟".

الخلاصة في حاله: ضعيف، لتضعيف أبي زرعة له.

ينظر: الجرح والتعديل (٨/ ١٦٦)، وعلل الحديث (٤/ ١٣١)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ١٥١)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٦/ ٥٦٨)، ولسان الميزان (٦/ ١٣٦).

٥/ (ع) أبو إسحاق الهمداني:

عمرو بن عبد الله بن عبيد، ويقال: عمرو بن عبد الله بن علي، ويقال: عمرو بن عبد الله بن أبي شعيرة واسمه: ذو يحمد الهمْداني، أبو إسحاق السَّبِيعي الكوفي.

روى عن: هُبَيرة بن يَرِيم، ووهب بن جابر، وغيرهما، وروى عنه: منصور بن المعتمر، وموسى بن عقبة، وغيرهما.

وثقه: يحيى بن معين، وأحمد، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي.

وقال أحمد بن حنبل: "ثقة، ولكن هؤلاء الذين حملوا عنه بأخره"، وقال مغيرة: "ما أفسد حديث أهل الكوفة غير أبي إسحاق والأعمش" يعني للتدليس.

وقال الذهبي: "من أئمة التابعين بالكوفة وأثباتهم، إلا أنه شاخ ونسي ولم يختلط"، وقال ابن حجر في التقريب: "ثقة مكثر عابد، اختلط بأخره"، وقال في هدي الساري: "أحد الأعلام الأثبات قبل اختلاطه، ولم أر في البخاري من الرواية عنه إلا عن القدماء من أصحابه كالثوري وشعبة، لا عن المتأخرين كابن عيينة وغيره،

واحتج به الجماعة".

وذكره ابن الكيال في الكوكب النيرات.

وعده ابن حجر في طبقات المدلسين من المرتبة الثالثة، وقال شعبة: "كان أبو إسحاق إذا أخبرني عن رجل قلت له هذا أكبر منك؟ فإن قال: نعم، علمت أنه لقي، وإن قال أنا أكبر منه تركته"، وقال ابن حبان: "كان مدلسا"، وقال مغيرة: "أفسد حديث أهل الكوفة الأعمش وأبو إسحاق" -يعني للتدليس-.

توفي سنة: (١٢٦هـ) على خلاف في ذلك.

الخلاصة في حاله: ثقة، شاخ ونسي، وسمع منه ابن عيينة في حال شيخوخته، وروايته عنه غير جيدة، ولم يروي عنه البخاري.

ينظر: الجرح والتعديل (١/ ١٤٧)، والثقات لابن حبان (٥/ ١٧٧)، وتاريخ دمشق (٤٦/ ٢٠٤)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٨٢)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٣/ ٢٧٠)، وتهذيب الكمال (٢٢/ ١٠٢)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٦٣)، وتقريب التهذيب (ص:٤٥٣)، وفتح الباري لابن حجر (١/ ٤٣١)، وطبقات المدلسين (ص:٤٢)، وأسماء المدلسين (ص:٧٧)، والكواكب النيرات (ص:٣٤١).

٦/ (٤) هُبَيرة بن يَرِيم:

هُبَيرة بن يَرِيم الشيباني، ويقال الخارِفي، أبو الحارث الكوفي، وأبوه: يريم أبو العلاء.

روى عن: علي بن أبي طالب، وعبد الله بن عباس ﷺ، وروى عنه: أبو إسحاق الهمداني، وأبو فاختة.

وثقه: العجلي، وقال أحمد بن حنبل: "لا بأس بحديثه، هو أحسن استقامة من غيره يعني الذين روى عنهم أبو إسحاق، وتفرد بالرواية عنهم"، وقال النسائي: "أرجو أن لا يكون به بأس"، وفي رواية: "ليس بالقوي"، وقال أبو حاتم: "لا يحتج بحديثه، هو شبيه بالمجهولين".

توفي سنة: (٦٦هـ).

الخلاصة في حاله: ما قاله ابن حجر: "لا بأس به، وقد عِيب بالتشيّع".

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ١٧٠)، والتاريخ الكبير (٨/ ٢٤١)، والثقات للعجلي (٢/ ٣٢٥)، والجرح والتعديل (٩/ ١٠٩)، والثقات لابن حبان (٥/ ٥١١)، والكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ١٣٣)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣٣٤)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٧/ ٧٤)، وتهذيب الكمال (٣٠/ ١٥٠)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٢٣)، وتقريب التهذيب (ص:٦٠٠).

تخريج الحديث:

أخرجه الخطيب في تاريخه (١٤/ ٧٩)، وابن الجوزي في ذم الهوى (ص:١٥٦) من طريق الهُذيل بن عمير بن أبي العريف عن موسى بن هلال النخعي عن أبي إسحاق عن هُبيرة بن يَريم عن علي ﷺ عن النبي ﷺ، بمثله.

وأورده السراج في مسنده (١/ ٢٦).

الحكم على الحديث:

حديث [٨٨ و٨٩]

حدَّثنا عليّ بن حَرب، قال: حدّثنا مَالكُ بن سُعَيْر، قال: حدَّثنا هِشامُ بن عُروة، عن أَبيه، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ.

وحدَّثنا العبَّاسُ بن محمد الدُّوري، قال: حدّثنا حُسينُ بن عَلي الجُعفيّ، عن زَائِدة، عن عبد الملك بن عُمَير، عن أبي بُرْدة، عن أبي مُوسى ﵁، قالا: (لَمَّا مَرِضَ النبيُّ ﷺ قال: (مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ)، فقالتْ عائشةُ رضي الله عنها: يَا رَسولَ الله إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقُ القَلْبِ، مَتَى يَقُومُ مَقَامَكَ لَا يَستَطِيعُ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فقال: (مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَإِنَّكُنَّ صَوَاحِبَاتُ يُوسُفَ). قَال: فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ بِالنَّاسِ فِي حياةِ رَسُولِ الله ﷺ[1]. هذا لفظ عبَّاس الدوري. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١١٠).

ضعيف، لضعف موسى بن هلال.

وقال ابن أبي حاتم في العلل (٤/ ١٣١): سئل أبو زرعة عن حديث؛ رواه موسى بن أيوب النصيبي، عن الهذيل بن أبي العريف الهمداني، عن موسى بن هلال النخعي، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن علي ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ أَخوف مَا أَتخوف على أمتي: النِّساء، وَالخَمر".

قال أبو زرعة: "هذا حديث منكر، لا أدري موسى بن هلال هذا من هو؟"، قال أبو زرعة: "وأبو العريف أحسب أن اسمه عمر".

وقد صح الحديث عن النبي ﷺ في وجوه أخرى: من ذلك ما أخرجه البخاري في صحيحه في الأشربة: باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه (٥/ ٢١٢٣ح٥٢٦٨): (ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف، ولينزلن أقوام إلى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم -يعني الفقير- لحاجة فيقولوا ارجع إلينا غدا، فيبيتهم الله، ويضع العلم، ويمسخ آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيامة).

(١) **دراسة رجال الإسناد الأول:**

١/ علي بن حرب:

سبقت ترجمته في الحديث [١] (وهو ثقة).

٢/ (خ قد س ق) مالك بن سُعَيْر:

مالك بن سُعَيْر بن الخِمْس التميمي، أبو محمد، ويقال: أبو الأحوص الكوفي.

روى عن: هشام بن عروة، وحبيب بن حسان بن أبي الأشرس، وغيرهما، وروى عنه: علي بن حرب الطائي، وعلي بن سلمة اللبقي، وغيرهما.

قال أبو زرعة وأبو حاتم والدارقطني: "هو صدوق"، وقال أبو داود: "ضعيف".

توفي سنة: (١٩٨هـ).

الخلاصة في حاله: صدوق، لقول الجمهور.

ينظر: التاريخ الكبير (٧/ ٣١٥)، والجرح والتعديل (٨/ ٢٠٩)، والثقات لابن حبان (٧/ ٤٦٢)، والتعديل والتجريح (٢/ ٧٧٢)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٢٣٥)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٦/ ٧)، وتهذيب الكمال (٢٧/ ١٤٥)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ١٧)، وتقريب التهذيب (ص:٥٤٦).

٣/ هشام بن عروة:

سبقت ترجمته في الحديث [٢٥] (وهو ثقة فقيه).

٤/ عروة بن الزبير:

سبقت ترجمته في الحديث [٢٥] (وهو ثقة مشهور).

دراسة رجال الإسناد الثاني:

١/ العبَّاس بن محمد الدُّوري:

سبقت ترجمته في الحديث [٤] (وهو ثقة).

٢/ (ع) حسين بن علي الجُعفِي:

الحسين بن علي بن الوليد الجُعفِي، أبو عبد الله، ويقال: أبو محمد الكوفي المقرئ.

روى عن: زائدة بن قدامة، وزحر بن النعمان الحضرمي، وغيرهما، وروى عنه: عباس بن محمد الدوري، وعبد الله بن عمر الجعفي، وغيرهما.

وثقه: يحيى بن معين، وأحمد، والعجلي، وعثمان بن أبي شيبة.

توفي سنة: (٢٠٣هـ)، وقيل: (٢٠٤هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٩٦)، والتاريخ الكبير (٢/ ٣٨١)، والثقات للعجلي (١/ ٣٠٢)، والثقات لابن حبان (٨/ ١٨٤)، وتهذيب الكمال (٦/ ٤٤٩)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٣٥٧)، وتقريب التهذيب (ص:٢٠٥).

٣/ (ع) زائدة:

زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصَّلْت الكوفي.

روى عن: عبد الملك بن عمير، وهشام بن حسان، وغيرهما، وروى عنه: حسين بن علي الجعفي، وخلف بن تميم، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي، وابن حبان، والدارقطني، والذهلي، وقال أبو زرعة: "صدوق من أهل العلم".

وقال أبو داود الطيالسي وسفيان بن عيينة: "حدثنا زائدة بن قدامة وكان لا يحدث قدريا، ولا صاحب بدعة".

توفي سنة: (١٦١هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة ثبت صاحب سنة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٧٨)، والتاريخ الكبير (٣/ ٤٣٢)، والثقات للعجلي (١/ ٣٦٧)، والجرح

والتعديل (٣/ ٦١٣)، والثقات لابن حبان (٦/ ٣٣٩)، والتعديل والتجريح (٢/ ٦٣٥)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٤٠٠)، وتهذيب الكمال (٩/ ٢٧٣)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٣٠٦)، وتقريب التهذيب (ص:٢٤٨).

٤/ عبد الملك بن عُمير:

سبقت ترجمته في الحديث [٨٥] (وهو صدوق حسن الحديث، تغير حفظه بآخره، ويرسل عن بعض الصحابة).

٥/ (ع) أبو بُرْدة:

أبو بُرْدة بن أبي موسى الأشعري، اسمه: الحارث، ويقال: عامر بن عبد الله بن قيس، ويقال اسمه: كنيته، تابعي فقيه من أهل الكوفة.

روى عن: أبيه، وعلي، وغيرهما، وروى عنه: عبد الملك بن عمير، وحميد بن هلال، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، والعجلي، وابن خراش.

توفي سنة: (١٠٤هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٢٦٨)، والتاريخ الكبير (٦/ ٤٤٧)، والثقات للعجلي (٢/ ٣٨٧)، والجرح والتعديل (٦/ ٣٢٥)، والثقات لابن حبان (٥/ ١٨٧)، والتعديل والتجريح (٣/ ١١١٤)، وتهذيب الكمال (٣٣/ ٦٦)، وتهذيب التهذيب (١٢/ ١٨)، وتقريب التهذيب (ص:٦٥١).

تخريج الحديث:

تخريج حديث عائشة رضي الله عنها:

أخرجه البخاري في صحيحه في الأذان: باب حد المريض أن يشهد الجماعة (١/ ٢٣٦ح٦٣٣) من طريق حفص بن غياث.

وأخرجه في الجماعة والإمامة: باب من أسمع الناس تكبيرة الإمام (١/ ٢٥١ح٦٨٠) من طريق عبد الله بن داود.

وأخرجه البخاري في صحيحه في الجماعة والإمامة: باب الرجل يأتم بالإمام ويأتم الناس بالمأموم (١/ ٢٥١ح٦٨١)، ومسلم في صحيحه في الصلاة: باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر من مرض (٢/ ٢٢ح٩٦٨) من طريق أبي معاوية الضرير.

وأخرجه مسلم في صحيحه في الصلاة: باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر من مرض (٢/ ٢٢ح٩٦٨) من طريق وكيع بن الجراح.

أربعتهم: (حفص بن غياث، وعبد الله بن داود، وأبو معاوية الضرير، ووكيع بن الجراح) عن الأعمش عن إبراهيم بن يزيد عن الأسود بن يزيد.

وأخرجه البخاري في صحيحه في الجماعة والإمامة: باب إذا بكى الإمام في الصلاة (١/ ٢٥٢ح٦٨٤)، وأخرجه في صحيحه في الجماعة والإمامة: باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة (١/ ٢٤٠ح٦٤٧) من طريق مالك بن

أنس.

وأخرجه البخاري في صحيحه في الجماعة والإمامة: باب من قام إلى جنب الإمام لعلة (١/ ٢٤١ح٦٥١)، ومسلم في صحيحه في الصلاة: باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر من مرض وسفر وغيرهما (٢/ ٢٣ح٩٧٠) من طريق عبد الله بن نمير.

كلاهما: (مالك بن أنس، وابن نمير) عن هشام بن عروة.

وأخرجه البخاري في صحيحه في الأنبياء: باب قول الله عز وجل: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦ﴾ [يوسف:٧] (٣/ ١٢٣٨ح٣٢٠٤) من طريق سعد بن إبراهيم.

كلاهما: (هشام بن عروة، وسعد بن إبراهيم) عن عروة بن الزبير.

وأخرجه مسلم في صحيحه في الصلاة: باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر من مرض وسفر وغيرهما (٢/ ٢٢ح٩٦٧) من طريق حمزة بن عبد الله بن عمر.

وأخرجه البخاري في صحيحه في الجماعة والإمامة: باب إنما جعل الإمام ليؤتم به (١/ ٢٤٣ح٦٥٥)، ومسلم في صحيحه في الصلاة: باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر من مرض وسفر وغيرهما (٢/ ٢٠ح٩٦٣) من طريق موسى بن أبي عائشة عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة.

جميعهم: (الأسود بن يزيد، وعروة بن الزبير، وحمزة بن عبد الله بن عمر، وعُبيد الله بن عبد الله بن عتبة) عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ، بنحوه.

تخريج حديث أبي موسى الأشعري ﷺ:

أخرجه البخاري في صحيحه في الجماعة والإمامة: باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة (١/ ٢٤٠ح٦٤٦)، ومسلم في صحيحه في الصلاة: باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر من مرض (٢/ ٢٥ح٩٧٥) من طريق الحسين الجعفي.

وأخرجه البخاري في صحيحه في الأنبياء: باب قول الله عز وجل: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦ﴾ [يوسف:٧] (٣/ ١٢٣٨ح٣٢٠٥) عن الربيع بن يحيى البصري.

كلاهما: (الحسين الجعفي، والربيع بن يحيى البصري) عن زائدة بن قدامة عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

وللحديث شواهد:

عن عبد الله بن عمر، وسالم بن عبيد، وأسماء بنت عميس، وأنس بن مالك، وجابر بن عبد الله، وسهل بن سعد، وعبد الله بن مسعود، وابن عباس، وعبد الله بن زَمعة رضي الله عنهم.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي حسن لحال مالك بن سُعير، وفي الإسناد الثاني عبد الملك بن عمير، والحديث أخرجه الشيخان في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها من طريق مالك بن أنس وابن نمير عن هشام به، ومن طرق أخرى،

حديث [٩٠]

حدَّثنا الحَكَم بن عَمرو الأنماطِيُّ، قال: حدَّثنا عَلِيُّ بن عَيَّاش، قال: حدَّثنا سَعِيدُ بن سِنَانٍ، عن أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عن كَثِير بن مُرَّة، عن عبدِ الله بن عُمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (بِرُّ المَرأَةِ المؤْمنَةِ كَعَمَلِ سَبْعِينَ صِدِّيقًا، وَفُجُورُ المرأَةِ الفَاجِرَةِ كَفُجُورِ أَلْفِ فَاجِرٍ)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١١٩).

وعن أبي موسى الأشعري ﷺ من طريق زائدة بن قدامة عن عبد الملك بن عمير به.

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ الحَكَم بن عَمرو الأنماطِيُّ:

الحَكَم بن عَمرو الأنماطِيُّ، أبو القَاسِم نزيل سَامرا.

روى عن: علي بن عياش، وسريج بن النعمان، وغيرهما، وروى عنه: الخرائطي، ومحمد بن غالب، وغيرهما.

قال ابن أبي حاتم: "صدوق".

الخلاصة في حاله: صدوق، لقول ابن أبي حاتم.

ينظر: الجرح والتعديل (٣/ ١٢٠)، وتاريخ بغداد (٨/ ٢٢٩).

٢/ علي بن عياش:

سبقت ترجمته في الحديث [٦٤] (وهو ثقة ثبت).

٣/ (ق) سَعِيد بن سِنَان:

سَعيد بن سِنَان الشَّامي، أبو مهدي الحنفي، ويقال الكِنديّ الحِمصي.

روى عن: أبي الزّاهرية حُدير بن كريب، وراشد بن سعد المقرائي، وغيرهما، وروى عنه: علي بن عياش، وبقية بن الوليد، وغيرهما.

ضعفه: يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن صالح البصري، والبخاري، ومسلم، والجوزجاني، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والبزار، والنسائي، وأبو أحمد الحاكم، وابن حبان، وابن عدي، والدارقطني.

قال البخاري، ومسلم، وأحمد بن صالح، وأبو حاتم، وابن حبان: "منكر الحديث"، وقال النسائي: "متروك الحديث"، وقال ابن عدي: "عامة ما يرويه وخاصة عن أبي الزّاهرية غير محفوظ".

توفي سنة: (١٦٣هـ).

الخلاصة في حاله: ضعيف الحديث، لإجماع الأئمة على تضعيفه.

ينظر: الضعفاء الصغير للبخاري (ص:٥٢)، والجرح والتعديل (٤/ ٢٨)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:١٨٩)، وأحوال الرجال (ص:١٦٨)، والمجروحين (١/ ٣٢٢)، والضعفاء للأصبهاني (ص:٨٦)،

والكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٣٥٩)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/ ٣٢١)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٤٣٨)، وتهذيب الكمال (١٠/ ٤٩٥)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٤٦)، وتقريب التهذيب (ص:٢٧١).

٤/ (ز م د س ق) أبو الزّاهِريّة:

حُدَير بن كُرَيب الحضرمي، ويقال: الحِميَري، أبو الزّاهرية الحمصي.

روى عن: كثير بن مرة، وجبير بن نفير، وغيرهما، وروى عنه: سعيد بن سنان، وبشر بن كريب، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، والعجلي، ويعقوب بن سفيان، والنسائي، وابن عساكر، وقال أبو حاتم والدارقطني: "لا بأس به".

توفي سنة: (١٢٩هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الجمهور له.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٤٥٠)، والتاريخ الكبير (٣/ ٩٨)، والثقات للعجلي (١/ ٢٨٩)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:٦٣)، والجرح والتعديل (٣/ ٢٩٥)، والثقات لابن حبان (٤/ ١٨٣)، وتاريخ دمشق (١٢/ ٢٤٣)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٣١٥)، وتهذيب الكمال (٥/ ٤٩١)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٢١٨٩)، وتقريب التهذيب (ص:١٩٢).

٥/ (ر ٤) كَثِير بن مرّة:

كثير بن مرّة الحضرمي الرهاوي، أبو شجرة ويقال أبو القاسم الشامي الحمصي.

روى عن: عبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ، وغيرهما، وروى عنه: أبو الزَّاهِريّة حُدَير بن كريب، وخالد بن معدان، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، والعجلي، وقال النسائي: "لا بأس به"، وقال ابن خراش: "صدوق"، ووثقه الذهبي وابن حجر.

الخلاصة في حاله: ما قاله ابن حجر: "ثقة".

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٤٤٨)، والتاريخ الكبير (٧/ ٢٠٨)، والثقات للعجلي (٢/ ٢٢٤)، الجرح والتعديل (٧/ ١٥٧)، والثقات لابن حبان (٥/ ٣٣٢)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ١٤٧)، وتهذيب الكمال (٢٤/ ١٥٨)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٤٢٨)، وتقريب التهذيب (ص:٤٩٠).

تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (٢/ ٢٢٠ح٥٣٨٦) مطولا، والأصبهاني في حلية الأولياء (٦/ ١٠١) بنحوه، والحارث في مسنده (١/ ٥٤٥ح٤٩٠) مطولا، من طريق سعيد بن سنان عن أبي الزَّاهرية عن كثير بن مرة عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ.

الحكم على الحديث:

حديث [٩١]

حدَّثنا الحَكَم بن عَمرو، قال: حدَّثنا عَليُّ بن عَيَّاش الحِمصِيّ، قال: حدَّثنا سَعِيدُ بن سِنَانٍ، عن أبي الزَّاهِرِيَّةِ، عن كَثِير بن مُرَّة، عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النَّبي ﷺ قال: (ثَلَاثٌ قَاصِمَاتُ الظَّهرِ: فَقرٌ لَا يَجِدُ الرَّجُلُ مُتَلَذَّذًا، وَزَوجَةٌ يَأْمَنُهَا زَوجُهَا فَتَخُونُهُ، وَإِمَامٌ يُسْخِطُ اللهَ وَيُرضِي النَّاسَ).[1]

ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١١٩).

ضعيف، لحال سعيد بن سنان.

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

سبقت دراسته في الحديث [٩٠]، وإسناده ضعيف لحال سعيد بن سنان.

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث [٩٠].

حديث [٩٢]

حدَّثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيد، قال: حدَّثنا يَحيَى بن بُكَير، قال: حدَّثنا علي بن داود القَنْطَرِي، قال: حدَّثنا عبدُ الله بن صالح، جميعاً عَن اللَّيْثِ بن سَعْدٍ، عَن خَالِدِ بن يزيد، عن سعيد بن أبي هِلال، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيّ ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (أَعْدَى عَدُوٍّ لَكَ زَوجَتُكَ الَّتِي تُضَاجِعُكَ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٢٠).

---

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

سبقت دراسة الإسناد في الحديث [٢٢].

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث [٢٢].

الحكم على الحديث:

ضعيف، إسناد الخرائطي بسبب الإنقطاع بين سعيد بن أبي هلال وأبي مالك الأشعري ﷺ، والحديث بمجموع طرقه وشاهده ضعيف سبق تفصيل ذلك في حديث [٢٢].

ذكر ضعف حيلة النساء وقلة عقولهن وغلبتهن على عقول ذوي الألباب من الرجال

حديث [٩٣]

حدّثنا محمد بن إسماعيل أبو إسماعيل التِّرمِذِيّ، قال: حدّثنا أَيُّوب بن سُليمان، قال: حدَّثنا عبد الحَميد بن عبد الله بن أبي أُوَيس، عن سُليمان بن بِلَال، عن عَمرو بن أبي عَمرو، عن سَعِيد، عن أبي سَعِيد المَقْبُرِيّ، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: (يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، مَا رَأَيْتُ مِنْ نَوَاقِصِ عُقُولٍ وَدِينٍ أَذْهَبَ لِعُقُولِ ذَوِي الأَلْبَابِ مِنْكُنَّ)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٢٠).

---

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ (ت س) محمد بن إسماعيل أبو إسماعيل التّرمذيّ:

محمد بن إسماعيل بن يوسف السُّلمي، أبو إسماعيل الترمذي.

روى عن: أيوب بن سليمان بن بلال، والربيع بن سليمان المرادي، وروى عنه: أبو بكر محمد بن جعفر السامري الخرائطي، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، وغيرهما.

وثقه: الترمذي، والنسائي، والدارقطني، والحاكم، والخطيب، ومسلمة، وأبو بكر الخلال.

توفي سنة: (٢٨٠هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: تاريخ بغداد (٢/ ٤٢)، وتاريخ دمشق (٥٢/ ١١٢)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ١٥٨)، وتهذيب الكمال (٢٤/ ٤٨٩)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٦٢)، وتقريب التهذيب (ص:٤٩٩).

٢/ (خ د ت س) أيوب بن سليمان:

أيوب بن سليمان بن بلال القرشي التيمي، أبو يحيى المدني.

روى عن: أبي بكر عبد الحميد بن أبي أويس عن أبيه سليمان بن بلال، وعن عبد العزيز بن أبي حازم حكاية، وروى عنه: محمد بن إسماعيل السلمي، ومحمد بن نصر الفراء النيسابوري، وغيرهما.

وثقه أبو داود فيما رواه الآجري عنه، والدارقطني.

وقال أبو حاتم، والدرقطني: "صالح لابأس به"، وقد أورد ابن حجر قولان للدارقطني في مقدمة الفتح وثقه، وفي التهذيب قال: "لابأس به".

توفي سنة: (٢٢٤هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق أبي داود له، وروى عنه البخاري حديثين أحدهما في الصلاة والآخر في الاعتصام.

ينظر: التاريخ الكبير (١/ ٤١٥)، والجرح والتعديل (٢/ ٢٤٨)، والثقات لابن حبان (٨/ ١٢٦)، والتعديل والتجريح (١/ ٣٦٩)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٢٦١)، وتهذيب الكمال (٣/ ٤٧٢)، وتهذيب التهذيب (١/ ٤٠٤)، وتقريب التهذيب (ص:١٥٧)، وفتح الباري لابن حجر

(١/ ٣٩٢).

٣/ (خ م د ت س) عبد الحميد بن عبد الله بن أبي أُوَيس:

عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أُوَيس بن مالك بن أبي عامر الأَصْبَحي.

روى عن: سليمان بن بلال، وهشام بن سعيد، وغيرهما، وروى عنه: أيوب بن سليمان بن بلال، وإسحاق بن راهويه، وغيرهما.

وثقه: يحيى بن معين، والدارقطني، وابن حجر، وفي رواية لابن معين: "ليس به بأس"، وقال النسائي: "ضعيف".

توفي سنة: (٢٠٢هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة لتوثيق الأئمة له، وأما تضعيف النسائي فلم يذكر سبب التجريح.

ينظر: الطبقات الكبرى (٥/ ٤٣٨)، والتاريخ الكبير (٦/ ٥٠)، والجرح والتعديل (٦/ ١٥)، والتعديل والتجريح (٢/ ١٠١٣)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٤/ ٢٤٤)، وتهذيب الكمال (١٦/ ٤٤٤)، وتهذيب التهذيب (٦/ ١١٨)، وتقريب التهذيب (ص:٣٦٧).

٤/ (ع) سليمان بن بلال:

سليمان بن بلال القرشي التيمي، أبو محمد، ويقال: أبو أيوب المدني.

روى عن: عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، وعمرو بن يحيى بن عمارة، وغيرهما، وروى عنه: أبو بكر عبد الحميد بن أبي أُوَيس، وعبد العزيز بن عبد الله الأويسي، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، والدارمي، وعبد الرحمن بن مهدي، والنسائي، وأبو يعلى الخليلي، ويعقوب بن شيبة، وأبو عبد الله الحاكم، وابن عدي.

توفي سنة: (١٧٧هـ) على خلاف.

الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٥/ ٤٢٠)، والتاريخ الكبير (٤/ ٤)، والجرح والتعديل (٤/ ١٠٣)، والثقات لابن حبان (٦/ ٣٨٨)، والمستدرك على الصحيحين للحاكم (١/ ٦٤٩)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٢٥٣)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٤٥٧)، وتهذيب الكمال (١١/ ٣٧٢)، وتهذيب التهذيب (٤/ ١٧٥)، وتقريب التهذيب (ص:٢٨٤)، وفتح الباري لابن حجر (١/ ٤٠٧).

٥/ (ع) عمرو بن أبي عمرو:

عمرو بن أبي عمرو، واسمه مَيْسَرة مولى المطّلب بن عبد الله بن حَنْطَب القرشي المخزومي، أبو عثمان المدني.

روى عن: سعيد بن أبي سعيد المقبري، وعاصم بن عمر بن قتادة، وغيرهما، وروى عنه: سليمان بن بلال، وإسماعيل بن جعفر بن أبي كثير، وغيرهما.

وثقه: العجلي، وأبو زرعة، وقال أحمد بن حنبل وأبو حاتم وابن عدي: "ليس به بأس، روى عنه مالك"، زاد

ابن عدي: "ولا يروي مالك إلا عن صدوق ثقة"، وضعفه يحيى بن معين والنسائي وعثمان الدارمي لروايته عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: (من أتى بهيمة فاقتلوه، واقتلوا البهيمة)، وقال البخاري: "لا أدري سمعه من عكرمة أم لا؟"، وقال ابن حبان: "ربما أخطأ يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه"، وقال ابن القطان: "الرجل مستضعف وأحاديثه تدل على حاله"، وتعقبه الذهبي في الميزان: "ما هو بمستضعف ولا بضعيف، نعم، ولا هو في الثقة كالزهري وذويه"، وقال ابن حجر في الفتح: "لم يخرج له البخاري من روايته عن عكرمة شيئا بل أخرج له من روايته عن أنس أربعة أحاديث، ومن روايته عن سعيد بن جبير عن ابن عباس حديثا واحدا، ومن روايته عن سعيد المقبري عن أبي هريرة حديثا واحدا".

توفي: بعد سنة (١٥٠هـ).

الخلاصة في حاله: صدوق حسن الحديث، فقد وثقه العجلي وأبو زرعة، واحتج به الشيخان، ويرسل، وأما من جرحه وأنزله عن مرتبة التعديل فهذا يحمل على روايته عن عكرمة.

ينظر: الطبقات الكبرى (١/ ٣٤١)، والتاريخ الكبير (٦/ ٣٥٩)، والثقات للعجلي (٢/ ١٨١)، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص:٢٤٦)، والجرح والتعديل (٦/ ٢٥٢)، وأحوال الرجال (ص:١٢٥)، والثقات لابن حبان (٥/ ١٨٥)، والكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ١١٦)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٨٤)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٥/ ٣٣٧)، وتهذيب الكمال (٢٢/ ١٦٨)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٨٢)، وتقريب التهذيب (ص:٤٥٥)، وفتح الباري (١/ ٤٣٢).

٦/ سعيد المقبُرِي:

سبقت ترجمته في الحديث [٧٦] (ثقة، واحتج به الأئمة الستة، وروايته عن عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما مرسلة، تغير قبل موته بأربع سنين، ولكن الراجح أن أحداً لم يسمع منه في تغيره).

٧/ (ع) أبو سعيد المقْبُريّ:

كيسان أبو سعيد المقْبُري المدني، كان منزله عند المقابر فقيل له: المقبري.

روى عن: أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: ابنه سعيد بن أبي سعيد المقبري، وعمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، وغيرهما.

قال ابن حجر: "ثقة ثبت".

توفي سنة: (١٠٠هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة ثبت.

ينظر: الثقات للعجلي (٢/ ٤٠٤)، والجرح والتعديل (٧/ ١٦٦)، والثقات لابن حبان (٥/ ٣٤٠)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ١٥٠)، وتهذيب الكمال (٢٤/ ٢٤٠)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٤٥٣)، وتقريب التهذيب (ص:٤٩٣).

تخريج الحديث:

حديث [٩٤]

حدَّثنا أبو منصور، قال: حدَّثنا أبو عُبَيد، قال: حدَّثنا إسماعيل بن جعفر، عن عمرو مولى المطّلب، عن سعيد المقبريّ، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، ما رَأَيْتُ مِن نَوَاقِصِ عَقْلٍ ودِينٍ أَذْهَبُ بِعقولِ ذَوِي الأَلْبَابِ مِنْكُنَّ)، قَالَتْ زَينب امْرَأة عبد الله بن مَسْعود: أرأيتَ مَا سَمِعْتُ منكَ حينَ وقفتَ علينا فَقُلْتَ: (مَا رَأَيْتُ مِنْ نَوَاقِصِ عقولٍ قَطّ ودين أَذْهَبُ بعقولِ ذَوِي الأَلبابِ مِنْكُنَّ)، فما نُقْصَانُ عُقولِنا ودِيننا؟ فقال: (أَمَّا مَا ذكرتُ من نقصانِ دِينكُنَّ، فالحَيْضَةُ التي تُصيبُكُنَّ، تَمْكُثُ إِحْدَاكُنَّ مَا شَاءَ الله لَا تُصَلِّي ولا تصومُ)، قولك: (مِن نُقصانِ دينكُنَّ)، (وَأَمَّا مَا ذَكَرْتُ مِنْ نُقْصَانِ عُقُولِكُنَّ فَشَهَادَتُكُنَّ؛ إِنَّمَا شَهَادَةُ المرأةِ نِصْفُ شَهَادَةٍ)[1].

أخرجه مسلم في صحيحه في الإيمان: باب نقصان الإيمان (١/ ٦١ح٢٥٣) من طريق إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو عن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

وللحديث شواهد:

عن أبي سعيد الخدري وعبد الله بن عمر وعبد الله بن مسعود وزينب بنت معاوية ﷺ.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي حسن، لحال عمرو بن أبي عمرو، وصح الحديث عند مسلم في صحيحه من طريق إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو عن أبي سعيد المقبري.

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ أبو منصور (نصر بن داود):

سبقت ترجمته في الحديث [٩٤] (وهو صدوق).

٢/ أبو عبيد (القاسم بن سلاَّم):

سبقت ترجمته في الحديث [٥٤] (وهو ثقة مصنف).

٣/ (ع) إسماعيل بن جعفر:

إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزُّرَقي، أبو إسحاق المدني قارئ أهل المدينة.

روى عن: عمرو بن أبي عمرو، وحميد الطويل، وغيرهما، وروى عنه: القاسم بن سلاَّم، والهيثم بن خارجة، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، وأحمد بن حنبل، وأبو زرعة، والنسائي، والحاكم، والخليلي.

توفي سنة: (١٨٠هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٣٢٧)، والجرح والتعديل (٢/ ١٦٢)، والثقات لابن حبان (٦/ ٤٤)، وتهذيب

ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٢١).

الكمال (٣/ ٥٦)، وتهذيب التهذيب (١/ ٢٨٧)، وتقريب التهذيب (ص:١٤٥).

٤/ عمرو مولى المطلب:

سبقت ترجمته في الحديث [٩٣] (وهو صدوق حسن الحديث).

٥/ سعيد المقبُري:

سبقت ترجمته في الحديث [٧٦] (ثقة، واحتج به الأئمة الستة، وروايته عن عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما مرسلة، تغير قبل موته بأربع سنين، ولكن الراجح أن أحداً لم يسمع منه في تغيره).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث [٩٣].

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي حسن، لحال عمرو بن أبي عمرو ونصر بن داود، وصح الحديث عند مسلم في صحيحه من طريق إسماعيل بن جعفر به.

حديث [٩٥ و٩٦ و٩٧]

حدَّثنا عُمر بن شَبَّة بن عُبيدة، قال: حدَّثنا غُندَر محمد بن جعفر، قال: حدَّثنا شُعبة، عن ثَابت، عن أنس ﷺ.

وحدَّثنا عُمر بن شَبَّة، قال: حدثنا غُندَر، قال سُلَيمان التَّيمِي، عن أنس ﷺ.

وحدَّثنا نَصر بن دَاود الصَّاغاني، قال: حدَّثنا محمد بن سِنان العَوَقيّ، قال: حدَّثنا هَمَّام، عن قَتَادَة، عن أنس ﷺ قال: كَانَ للنَّبي ﷺ حَادٍ يُقَالُ لَهُ: أَنْجَشَة[1]، وكَانَ حَسَنَ الصَّوتِ، فَقَالَ لَهُ النَّبي ﷺ: (رُوَيْدَكَ يَا أَنْجَشَة، سُوقَكَ بِالقَوَارِير).[2] ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٢٢).

---

(١) أنجشة العبد الأسود، وكان حسن الصوت بالحداء، فحدا بأزواج النبي ﷺ، في حجة الوداع، فأسرعت الإبل، فقال النبي ﷺ: (يا أنجشة، رويدك، رفقا بالقوارير). ينظر: أسد الغابة (١/ ١٨٤).

(٢) **دراسة رجال الإسناد الأول:**

١/ عمر بن شبَّة بن عبيدة:

سبقت ترجمته في الحديث [٥٩] (وهو ثقة).

٢/ غُندَر محمد بن جعفر:

سبقت ترجمته في الحديث [٨٣] (وهو ثقة).

٣/ شعبة بن الحجاج:

سبقت ترجمته في الحديث [٣٣] (وهو ثقة متقن).

٤/ (ع) ثابت:

ثابت بن أسلم البُنَاني، أبو محمد البصري.

روى عن: أنس بن مالك ﷺ، وبكر بن عبد الله المزني، وغيرهما، وروى عنه: شعبة بن الحجاج، وصالح بن بشير المري، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، وابن معين، وأحمد بن حنبل، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي، وابن عدي.

قال أبو زرعة: "ثابت البناني عن أبي هريرة مرسل"، وقال أبو حاتم: "سمع أنسا وابن عمر".

توفي سنة: (١٢٧هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٢٣٢)، والتاريخ الكبير (٢/ ١٥٩)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:٤٢)، والثقات لابن حبان (٤/ ٨٩)، والتعديل والتجريح (١/ ٤٤٠)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٢٨١)، وتهذيب الكمال (٤/ ٣٤٢)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٢)، وتقريب التهذيب (ص:١٧١).

دراسة رجال الإسناد الثاني:

١/ عمر بن شبَّة بن عبيدة:

سبقت ترجمته في الحديث [٥٩] (وهو ثقة).

٢/ غُندر محمد بن جعفر:

سبقت ترجمته في الحديث [٨٣] (وهو ثقة).

٣/ سُليمان التَيميّ:

سبقت ترجمته في الحديث [٨٦] (وهو ثقة).

دراسة رجال الإسناد الثالث:

١/ نصر بن داود الصَّاغاني:

سبقت ترجمته في الحديث [١١] (وهو صدوق).

٢/ (خ د ت ق) محمد بن سِنان العَوَقَيّ:

محمد بن سِنَان البَاهليّ، أبو بكر البصري، المعروف بالعَوَقَيّ، والعوقة: حي من الأزد نزل فيهم فنسب إليهم.

روى عن: همَّام بن يحيى، ويزيد بن إبراهيم التستري، وغيرهما، وروى عنه: أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي، ومحمد بن الأشعث السجستاني أخو أبي داود، وغيرهما.

وثقه: يحيى بن معين، والدارقطني، ومسلمة، وقال أبو حاتم: "صدوق".

توفي سنة: (٢٢٢هـ)، وقيل: (٢٢٣هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق جمهور أهل العلم.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٣٠٢)، والتاريخ الكبير (١/ ١٠٩)، والجرح والتعديل (٧/ ٢٧٩)، والثقات لابن حبان (٩/ ٧٩)، والتعديل والتجريح (٢/ ٧٤٣)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ١٧٦)، وتهذيب الكمال (٢٥/ ٣٢٠)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٢٠٥)، وتقريب التهذيب (ص:٥١٢).

٣/ (ع) همّام:

همّام بن يحيى بن دينار العَوْذِي المحلمي، أبو عبد الله، ويقال: أبو بكر البصري.

روى عن: قَتَادة بن دِعَامة، وعاصم بن بهدلة، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن سِنان العَوَقَيّ، ومسلم بن إبراهيم، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، وعبد الرحمن بن مهدي، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، والعجلي، والحاكم.

قال ابن عدي: "همَّام أشهر وأصدق من أن يذكر له حديث"، وقال يزيد بن هارون: "كان همام قويا في الحديث"، وقال أبو حاتم: "ثقة صدوق، في حفظه شيء"، وقال ابن سعد: "كان ثقة ربما غلط في الحديث"، وقال أبو زرعة: "لا بأس به"، وقال يزيد بن زريع: "همام حفظه ردئ، وكتابه صالح"، وقال الساجي: "صدوق سيء الحفظ ما حدث من كتابه فهو صالح، وما حدث من حفظه فليس بشيء"، وكان يحيى بن سعيد

لا يرضى حفظه ولا يحدث عنه.

توفي سنة: (١٦٣هـ) على خلاف في ذلك.

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الجمهور، وصنيع يحيى لا يرد رواية همام، لأنه من المتشددين في الجرح، وقد تعقبه أهل هذا الشأن فقال ابن مهدي: "ظلم يحيى بن سعيد همام بن يحيى لم يكن له به علم ولا مجالسة"، وقال عفَّان: "كان يحيى بن سعيد يعترض على همام في كثير من حديثه، فلما قدم معاذ نظرنا في كتبه فوجدناه يوافق هماما في كثير مما كان يحيى ينكره فكف يحيى بعد عنه".

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٢٨٢)، والتاريخ الكبير (٨/ ٢٣٧)، والثقات للعجلي (٢/ ٣٣٤)، والجرح والتعديل (٩/ ١٠٧)، والثقات لابن حبان (٧/ ٥٨٦)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٣٤٢)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:٣٣٤)، والكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ١٢٩)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣٣٩)، وتهذيب الكمال (٣٠/ ٣٠٢)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٦٧)، وتقريب التهذيب (ص:٦٠٤)، وفتح الباري (١/ ٤٤٩).

٤/ قتادة:

سبقت ترجمته في الحديث [٤٢] (وهو ثقة ثبت).

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في الكبرى في عمل اليوم والليلة: باب الحدو في السفر (٦/ ١٣٥ح١٠٣٦٢)، وأحمد في مسنده (٢٠/ ١٦٤ح١٢٧٦١) من طريق محمد بن جعفر.

وأخرجه البخاري في صحيحه في الأدب: باب المعاريض مندوحة عن الكذب (٥/ ٢٢٩٤ح٥٨٥٦) من طريق آدم بن أبي إياس.

كلاهما: (محمد بن جعفر، وآدم بن أبي إياس) عن شعبة بن الحجاج.

وأخرجه البخاري في صحيحه في الأدب: باب ما جاء في قول الرجل ويلك (٥/ ٢٢٨١ح٥٨٠٩) من طريق حماد بن زيد.

كلاهما: (شعبة بن الحجاج، وحماد بن زيد) عن ثابت البناني.

وأخرجه مسلم في صحيحه في الفضائل: باب رحمة النبي للنساء وأمر السُّواق مطاياهن بالرفق بهن (٧/ ٧٩ح٦١٨٤) من طريق يزيد بن هارون عن سليمان التَّيمي.

وأخرجه البخاري في صحيحه في الأدب: باب المعاريض مندوحة عن الكذب (٥/ ٢٢٩٤ح٥٨٥٧)، ومسلم في صحيحه في الفضائل: باب رحمة النبي للنساء وأمر السُّواق مطاياهن بالرفق بهن (٧/ ٧٩ح٦١٨٥) من طريق همام بن يحيى عن قتادة.

وأخرجه البخاري في صحيحه في الأدب: باب ما يجوز من الشعر (٥/ ٢٢٧٨ح٥٧٩٧)، ومسلم في صحيحه في الفضائل: باب رحمة النبي للنساء وأمر السُّواق مطاياهن بالرفق بهن (٧/ ٧٨ح٦١٨٢) من طريق إسماعيل

حديث [٩٨]

حدَّثنا إبراهيم بن هَانئ النَّيسَابُوري، وصَالح بن أحمد بن حَنبَل قال: حدَّثنا عامِر بن صَالِح، قال: حدَّثني هِشَام بن عُروَة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: (المَرأَةُ كَالضِّلَعِ، إِنْ أَقَمْتَهَا كَسَرْتَهَا، وَهِي تَسْتَمْتِعُ بِهَا)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٢٢).

بن علية.

وأخرجه البخاري في صحيحه في الأدب: باب ما جاء في قول الرجل ويلك (٥/ ٢٢٨١ح٥٨٠٩)، ومسلم في صحيحه في الفضائل: باب رحمة النبي للنساء وأمر السُّواق مطاياهن بالرفق بهن (٧/ ٧٨ح٦١٨٠) من طريق حماد بن زيد.

وأخرجه البخاري في صحيحه في الأدب: باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا (٥/ ٢٢٩١ح٥٨٤٩) من طريق وهيب بن خالد.

ثلاثتهم: (إسماعيل بن علية، وحماد بن زيد، ووهيب بن خالد) عن أيوب عن أبي قلابة.

جميعهم: (ثابت البناني، وسليمان التيمي، وقتادة، وأبو قلابة) عن أنس ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٥/ ١٢١ح٢٩٤) من طريق حماد بن مسعدة عن سليمان التيمي عن أنس ﷺ عن أم سليم رضي الله عنها، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي الأول صحيح، والثاني منقطع لم يسمع محمد بن جعفر من سليمان التيمي، والثالث حسن لحال نصر بن داود، والحديث أخرجه الشيخان من عدة طرق، أما حماد بن مسعدة فقد خالف غيره ورواه عن التيمي عن أنس بن مالك عن أمه أم سليم، وغيره رواه عن التيمي عن أنس بن مالك ﷺ عن النبي ﷺ، ولا يذكر أم سليم، وهو الصحيح. ينظر: العلل للدارقطني (١٥/ ٣٨٧ح٤٠٩٢).

غريب الحديث:

الحادِي: الحَسَنُ الصَّوْتِ.

ينظر: القاموس المحيط (١/ ٥٩٣).

رُوَيْدَكَ: أَي أَرْوِدْ بِهِمْ وارفق بهم وأَمْهِل وارفُق.

ينظر: لسان العرب (٣/ ١٠٧).

القوارير: شبههن بالقوارير لضعف عزائمهن وقلة دوامهن على العهد، والقواريرُ من الزُّجاج يُسْرِع إِليها الكسر ولا تقبل الجَبْرَ.

ينظر: لسان العرب (٥/ ٨٢).

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ إبراهيم بن هانئ النّيسابوري:

سبقت ترجمته في الحديث [٤١] (وهو ثقة).

و صالح بن أحمد بن حنبل:

سبقت ترجمته في الحديث [٨٢] (وهو ثقة).

٢/ (ت) عامر بن صالح:

عامر بن صالح بن عبد الله بن عُروة بن الزُّبير بن العوام القرشي الزُّبَيْري، أبو الحارث المدني.

روى عن: هشام بن عروة، ويونس بن يزيد الأيلي، وغيرهما، وروى عنه: أحمد بن حنبل، وسعيد بن داود الزبيري، وغيرهما.

قال أحمد: "ثقة لم يكن صاحب كذب"، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث ما أرى بحديثه بأسا كان يحيى ابن معين يحمل عليه وأحمد بن حنبل يروى عنه".

وقال عبد الله بن علي بن المديني: قال أبي: "عامر بن صالح قد رأيته وكأنه غمزه وأنكر حديثه"، وقال النسائي: "ليس بثقة"، وقال يحيى بن معين: "ضعيف الحديث"، وفي رواية: "كان كذابا يروي عن هشام بن عروة كل حديث سمعه، وقد كتبت عامة هذه الأحاديث عنه"، وفي رواية: "كذاب خبيث عدو الله"، وفي رواية: "لم يكن حديثه بشيء"، وقال مرة: "كان كذابا"، وقال الدارقطني: "هو عندي متروك"، وقال العقيلي: "في حديثه وهم"، وقال الأزدي: "ذاهب الحديث"، وقال ابن حبان: "كان يروي الموضوعات عن الأثبات لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب"، وقال ابن عدي: "عامة حديثه مسروقات من الثقات وإفرادات مما ينفرد به، وعامة ما رأيته يروي عن هشام بن عروة".

توفي سنة: (١٨٢هـ).

الخلاصة في حاله: ما قاله ابن حجر: متروك الحديث.

ينظر: الطبقات الكبرى (٥/ ٤٣٥)، والجرح والتعديل (٦/ ٣٢٤)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:٢١٧)، وضعفاء العقيلي (٣/ ٣٠٩)، والمجروحين (٢/ ١٨٧)، والكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٨٣)، والضعفاء للأصبهاني (ص:١٢٤)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/ ٧٢)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٥٢٣)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٤/ ١٧)، وتهذيب الكمال (١٤/ ٤٥)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٧١)، وتقريب التهذيب (ص:٣٢٣).

٣/ هشام بن عروة:

سبقت ترجمته في الحديث [٢٥] (وهو ثقة فقيه).

٤/ عروة بن الزبير:

سبقت ترجمته في الحديث [٢٥] (وهو ثقة مشهور).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٤٣/ ٣٩٥ح ٢٦٣٨٤) عن عامر بن صالح، بمثله وزيادة "على عِوجٍ منها".

حديث [٩٩]

حدَّثنا أبو بَكر بن محمد بن عُمَر الدُّولَابيُّ، قال: حدَّثنا أبو اليَمان الحَكَم بن نَافِع، قال: حدَّثنا شُعيب بن أبي حَمزة، قال: حدَّثنا أبو الزِّنَاد، أنَّ عبد الرَّحمن، حَدَّثه سَمِع أبا هُريرة ﷺ يُحدِّثُ أَنَّه سَمِع رسول الله ﷺ يقول: (لَنْ تَسْتَقِيمَ لَكَ المرأَةُ عَلَى خَلِيقَةٍ وَاحِدَةٍ، إنَّما هِيَ كَالضِّلع، إن تُقِمْهَا تَكْسِرْهَا، وَإِنْ تَتْرُكْهَا تَسْتَمْتِع بِهَا وَفِيهَا عِوَجٌ)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٢٣).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١/ ٢٩٣ح٩٦٨) من طريق عمرو بن أبي سلمة عن زهير بن محمد، بنحوه.

كلاهما: (عامر بن صالح، وزهير بن محمد) عن هشام بن عروة.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٢/ ٢٠٨ح٧١٣) من طريق صالح بن أبي الأخضر عن الزهري، بنحوه.

كلاهما: (هشام بن عروة، والزهري) عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ.

وللحديث شواهد:

عن أبي هريرة وسيأتي تخريجه في الحديث [٩٩] وهو مخرج في الصحيحين، وأبي ذر، وسمرة بن جندب، وأبي موسى الأشعري، وأنس بن مالك رضي الله عنهم.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف، لحال عامر بن صالح، وطرق الحديث الأخرى ضعيفة، وتفصيل دراسته:

إسناد الطبراني: فيه زهير بن محمد التميمي: رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، وهذه منها فعمرو بن أبي سلمة هو أبو حفص الدمشقي، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٢٥٢).

إسناد إسحاق بن راهويه: فيه صالح بن أبي الأخضر: ضعيف، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٣٠٥).

وقد صحَّ الحديث من رواية أبي هريرة ﷺ عند البخاري ومسلم، وسيأتي تخريجه في الحديث [٩٩].

(١) دراسة رجال الإسناد:

١/ أبو بكر بن محمد بن عمر الدّولابي:

لم أتوصل إلى ترجمته.

٢/ (ع) الحكم بن نافع:

الحكم بن نافع البَهْرانيّ، أبو اليَمان الحِمْصيّ.

روى عن: شعيب بن أبي حمزة، وصفوان بن عمرو، وغيرهما، وروى عنه: إبراهيم بن هانئ النيسابوري، وإبراهيم بن الهيثم البلدي، وغيرهما.

وثقه: يحيى بن معين، وأبو حاتم، والموصلي، وقال العجلي: "لابأس به"، وقال ابن حجر في الفتح: "مجمع على ثقته، اعتمده البخاري وروى عنه الكثير".

وقال يحيى بن معين: سألت أبا اليمان عن حديث شعيب بن أبي حمزة فقال: "ليس هو مناولة المناولة لم أخرجها

إلى أحد"، وقال أحمد بن حنبل للحكم: "كيف سمعت الكتب من شعيب بن أبي حمزة قال: قرأت عليه بعضه، وبعضه قرأه علي، وبعضه أجاز لي، وبعضه مناولة، فقال في كله: أخبرنا شعيب"، وبالغ أبو زرعة الرازي فقال: "لم يسمع أبو اليمان من شعيب إلا حديثا واحدا والباقي إجازة"، وتعقبه ابن حجر فقال: "إن صح ذلك فهو حجة في صحة الرواية بالإجازة، إلا أنه كان يقول في جميع ذلك أخبرنا ولا مشاحة في ذلك أن كان اصطلاحا له".

توفي سنة: (٢٢٢هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة ثبت، وروايته عن شعيب محمولة على الاتصال لأن كلا منها مذكور في أوجه التحمل المعتبرة عند الجمهور، وهو شيخ البخاري روى عنه في الصحيح، فهذا من أقوى الأدلة على صحة روايته عن شعيب.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٤٧٢)، والتاريخ الكبير (٢/ ٣٤٤)، والثقات للعجلي (١/ ٣١٣)، والجرح والتعديل (٣/ ١٢٩)، والثقات لابن حبان (٨/ ١٩٤)، والتعديل والتجريح (١/ ٥٣٠)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٣٤٦)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (١/ ٥٨١)، وتهذيب الكمال (٧/ ١٤٦)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٤٤١)، وتقريب التهذيب (ص:٢١٣)، وفتح الباري (١/ ٣٩٩).

٣/ (ع) شُعَيب بن أبي حَمْزة:

شُعَيب بن أبي حَمْزة، واسمه دينار القرشي الأموي، أبو بِشْر الحمصي.

روى عن: أبي الزناد عبد الله بن ذكوان، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، وغيرهما، وروى عنه: الحكم بن نافع، وعلي بن عياش الحمصي، وغيرهما.

وثقه: يحيى بن معين، وأحمد، والعجلي، ويعقوب بن شيبة، وأبو حاتم، والنسائي، والخليلي.

توفي سنة: (١٦٢هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٤٦٨)، والثقات للعجلي (١/ ٤٥٧)، والجرح والتعديل (٤/ ٣٤٤)، والثقات لابن حبان (٦/ ٤٣٨)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٣١٢)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٤٨٦)، وتهذيب الكمال (١٢/ ٥١٦)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٣٥١)، وتقريب التهذيب (ص:٣٠١).

٤/ (ع) أبو الزِّناد عبد الله بن ذكوان:

عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني، المعروف بأبي الزِّناد.

روى عن: عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، وعبيد بن حنين، وغيرهما، وروى عنه: شعيب بن أبي حمزة، ويونس بن يزيد الأيلي، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي، والساجي، وأبو جعفر الطبري.

قال البخاري: "أصح الأسانيد كلها: مالك عن نافع عن ابن عمر، وأصح أسانيد أبي هريرة: أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة".

توفي سنة: (١٣٠هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الطبقات الكبرى (١/ ٣٢٠)، والتاريخ الكبير (٥/ ٨٣)، والثقات للعجلي (٢/ ٢٦)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:١٧٣)، والجرح والتعديل (٥/ ٤٩)، والثقات لابن حبان (٧/ ٦)، والتعديل والتجريح (٢/ ٩١١)، وتهذيب الكمال (١٤/ ٤٧٦)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٢٠٣)، وتقريب التهذيب (ص:٣٣٦).

٥/ (ع) عبد الرحمن بن هُرْمُز:

عبد الرحمن بن هُرمُز الأعرج، أبو داود المدني.

روى عن: أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: أبو الزِّناد، وصالح بن كيسان، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، وعلي بن المديني، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وابن خراش.

توفي سنة: (١١٧هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة ثبت، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٥/ ٢٨٣)، والتاريخ الكبير (٥/ ٣٦٠)، والثقات للعجلي (٢/ ٨٩)، والجرح والتعديل (٥/ ٢٩٧)، والثقات لابن حبان (٥/ ١٠٧)، والتعديل والتجريح (٢/ ٩٧٧)، وتهذيب الكمال (١٧/ ٤٦٧)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٢٩٠)، وتقريب التهذيب (ص:٣٨٤).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه في النكاح: باب المداراة مع النساء وقول النبي ﷺ (إنما المرأة كالضلع) (٥/ ١٩٨٧ح٤٨٨٩)، ومسلم في صحيحه في الرضاع: باب الوصية بالنساء (٤/ ١٧٨ح٣٧١٩) من طريق أبي الزناد عن الأعرج.

وأخرجه مسلم في صحيحه في الرضاع: باب الوصية بالنساء (٤/ ١٧٨ح٣٧١٧) من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب.

وأخرجه مسلم في صحيحه في الرضاع: باب الوصية بالنساء (٤/ ١٧٨ح٣٧٢٠) من طريق زائدة عن ميسرة عن أبي حازم.

ثلاثتهم: (عبد الرحمن بن هُرمُز الأعرج، وسعيد بن المسيب، وأبو حازم) عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

وللحديث شواهد:

عن عائشة رضي الله عنها سبق تخريجه في الحديث [٩٨]، وأبي ذر، وسمرة بن جندب، وأبي موسى الأشعري،

باب صَرف مَا يَقَع بِالقَلبِ مِن غَلبَةِ الشَّهوة

حديث [١٠٠ و ١٠١] حدَّثنا عَلي بن حَرب، قال: حدَّثنا زَيد بن أبي الزَّرْقَاء، قال: حدَّثنا ابن لَهِيعَة، عن أبي الزُّبَير، عن جَابر ﷺ، سَمِعَ النَّبي ﷺ يقول: (إِذَا أَعْجَبَتْ أَحَدَكُمُ المَرْأَةُ فَوَقَعَتْ فِي نَفْسِهِ، فَلْيَقُمْ إِلَى امْرَأَتِهِ فَلْيُوَاقِعْهَا، فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُّد مِنْ نَفْسِهِ).

حدَّثنا نَصرُ بن دَاود الصَّاغَانِيّ، قال: حدَّثنا سعد بن عبد الحميد بن جَعفَر، قال: حدَّثنا عبد الرحمن بن أبي الزِّنَاد، عن مُوسى بن عُقبَة، عن أبي الزُّبَير، عن جابر ﷺ عن النبي ﷺ بمثله[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٢٤).

وأنس بن مالك ﷺ.

الحكم على الحديث:

أتوقف عن الحكم على إسناد الخرائطي حتى أتوصل لترجمة أبو بكر بن محمد بن عمر الدولابي، وهو من الطريق نفسه عند البخاري، والحديث مخرج في الصحيحين من طريق عبد الرحمن بن هرمز وغيره.

(١) دراسة رجال الإسناد الأول:

١/ علي بن حرب:

سبقت ترجمته في الحديث [١] (وهو ثقة).

٢/ (د س) زَيد بن أبي الزَّرْقاء:

زيد بن أبي الزَّرْقاء، واسمه: يزيد الثَّعْلَبي الموصلي، أبو محمد، نزيل الرَّمْلة.

روى عن: إبراهيم بن نافع المكي، وإسماعيل بن عياش، وغيرهما، وروى عنه: علي بن حرب الطائي، وعلي بن سهل الرملي، وغيرهما.

وثقه: يحيى بن معين، وأبو حاتم، وقال يحيى بن معين في رواية، وأحمد: "ليس به بأس".

توفي سنة: (١٩٤هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق أبي حاتم له وهو من المتشددين.

ينظر: تاريخ ابن معين-رواية الدوري- (٤/ ٤٦٠)، والتاريخ الكبير (٣/ ٣٩٥)، والثقات لابن حبان (٨/ ٢٥٠)، والجرح والتعديل (٣/ ٥٧٥)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٤١٧)، وتهذيب الكمال (١٠/ ٧٠)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٤١٣)، وتقريب التهذيب (ص:٢٥٨).

٣/ ابن لهيعة:

سبقت ترجمته في الحديث [٦١] (وهو ضعيف مدلس).

٤/ (ع) أبو الزُّبير:

محمد بن مسلم بن تَدْرُس القرشي الأسدي، أبو الزُّبَير المكي، مولى حكيم بن حزام.

روى عن: جابر بن عبد الله، وذكوان أبي صالح السمان، وغيرهما، وروى عنه: عبد الله بن لهيعة، وعبد ربه بن

سعيدالأنصاري، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، والنسائي، وقال أحمد: "ليس به بأس"، وقال ابن معين في رواية: "صالح الحديث"، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به"، وقال الساجي: "صدوق حجة في الأحكام، قد روى عنه أهل النقل وقبلوه واحتجوا به"، وقال ابن عدي: "هو في نفسه ثقة إلا أنه روى عنه بعض الضعفاء"، وقال الذهبي: "حافظ ثقة"، وقال ابن حجر في فتح الباري: "وثقه الجمهور، وضعفه بعضهم لكثرة التدليس وغيره، ولم يرو له البخاري سوى حديث واحد في البيوع قرنه بعطاء عن جابر، وعلق له عدة أحاديث واحتج به مسلم والباقون"، وقال في التقريب: "صدوق إلا أنه يدلس".

وهو مشهور بالتدليس وعدَّه ابن حجر من المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين، لم يسمع من ابن عباس وعبد الله بن عمرو وعائشة ﭬ، توفي سنة: (١٢٨هـ).

الخلاصة في حاله: صدوق مدلس.

ينظر: الطبقات الكبرى (٥/ ٤٨١)، والتاريخ الكبير (١/ ٢٢١)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:٢٨٧)، والجرح والتعديل (١/ ١٥١)، والثقات لابن حبان (٥/ ٣٥١)، والتعديل والتجريح (٢/ ٦٩٨)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٢١٦)، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص:١١٠)، وأسماء المدلسين (ص:٩١)، وتهذيب الكمال (٢٦/ ٤٠٢)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٤٤٠)، وتقريب التهذيب (ص:٥٣٦)، وطبقات المدلسين (ص:٤٥)، وفتح الباري لابن حجر (١/ ٤٤٢).

دراسة رجال الإسناد الثاني:

١/ نصر بن داود الصاغاني:

سبقت ترجمته في الحديث [١١] (وهو صدوق).

٢/ (ت س ق) سَعْد بن عبد الحميد بن جَعْفر:

سَعْد بن عبد الحميد بن جَعْفر بن عبد الله بن الحَكَم بن رافع بن سنان الأنصاري الحكمي، أبو مُعَاذ المدني.

روى عن: عبد الرحمن بن أبي الزناد، وعثمان بن مطر، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن خلف الحدادي، ومحمد بن العباس المؤدب البغدادي، وغيرهما.

قال يحيى بن معين: "ليس به بأس"، وقال يعقوب بن شيبة: "ثقة صدوق صالح"، وقال صالح جزرة: "لا بأس به"، وقال مرة: "هو أثبت من أبيه"، وقال ابن حبان: "كان ممن يروى المناكير عن المشاهير ممن فحش خطؤه وكثر وهمه، حتى حسن التنكب عن الاحتجاج به".

توفي سنة: (٢١٩هـ).

الخلاصة في حاله: ما قال ابن حجر: "صدوق له أغاليط".

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٣٤٦)، والتاريخ الكبير (٤/ ٦١)، والجرح والتعديل (٤/ ٩٢)، والمجروحين (١/ ٣٥٧)، وتاريخ بغداد (٩/ ١٢٤)، وتهذيب الكمال (١٠/ ٢٨٥)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٤٧٧)، وتقريب

التهذيب (ص:٢٦٦).

٣/ (خت م ٤) عبد الرحمن بن أبي الزِّناد:

عبد الرحمن بن أبي الزِّناد، واسمه: عبد الله بن ذَكْوَان القرشي، أبو محمد المدني.

روى عن: موسى بن عقبة، ويعقوب بن محمد، وغيرهما، وروى عنه: سعد بن عبد الحميد بن جعفر، وسعيد بن الحكم بن أبي مريم، وغيرهما.

وثقه: الترمذي، والعجلي، والنسائي.

قال مصعب: "كان أبو الزناد أحب أهل المدينة، وابنه، وابن ابنه"، وقال موسى بن سلمة: "قدمت المدينة فأتيت مالك بن أنس، فقلت له: أني قدمت إليك لأسمع العلم وأسمع ممن تأمرني به، فقال: عليك بابن أبي الزناد"، وقال ابن معين: "أثبت الناس في هشام بن عروة عبد الرحمن بن أبي الزناد"، وقال أبو طالب عن أحمد: يروي عنه؟ قلت: يحتمل؟ قال: نعم"، وقال أيضا فيما حكاه الساجي: "أحاديثه صحاح"، وقال ابن معين: "عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة حجة"، وقال يعقوب بن شيبة: "ثقة صدوق، وفي حديثه ضعف"، وقال ابن عدي: "هو ممن يكتب حديثه".

وضعفه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، والنسائي، وابن حبان.

قال أحمد بن حنبل: "مضطرب الحديث"، وقال علي بن المديني: "ما حدث بالمدينة فهو صحيح وما حدث ببغداد أفسده البغداديون"، وعنه أيضا: "حديثه بالمدينة مقارب، وما حدث به بالعراق فهو مضطرب"، وقال يحيى بن معين: "لا يحتج بحديثه"، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به"، وقال عمرو بن علي: "فيه ضعف فما حدث بالمدينة أصح مما حدث ببغداد، كان عبد الرحمن يخط على حديثه"، وقال ابن حبان: "كان ممن ينفرد بالمقلوبات عن الأثبات، وكان ذلك من سوء حفظه وكثرة خطئه، فلا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد، فأما فيما وافق الثقات فهو صادق في الروايات يحتج به"، وقال الذهبي في الميزان: "قد مشاه جماعة وعدلوه، وكان من الحفاظ المكثرين، ولا سيما عن أبيه، وهشام بن عروة"، وقال ابن حجر: "صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيها".

وقال المعلّمي في التنكيل: لابن أبي الزناد أحوالاً:

الأولى: حاله فيما يرويه عن هشام بن عروة، قال ابن معين إنه أثبت الناس فيه، فهو في هذه الحال في الدرجة العليا من الثقة.

الثانية: حاله فيما يرويه عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة، ذكر الساجي عن ابن معين أنه حجة.

الثالثة: حاله فيما رواه من غير الوجهين المذكورين بالمدينة فهو في قول عمرو بن علي والساجي وابن المديني أصح مما حدث به ببغداد، ويلتحق بذلك ما رواه بالعراق قبل أن يلقنوه.

الرابعة: بقية حديثه ببغداد ففيه ضعف، إلا أن يعلم في حديث من ذلك أنه كان يتقن حفظه مثل إتقانه لما يرويه عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة، فإنه يكون صحيحاً، وعلى هذا يدل صنيع الترمذي في انتقائه من حديثه،

وتصحيحه لعدة أحاديث منه.

توفي سنة: (١٧٤هـ).

الخلاصة في حاله: صدوق، وحديث المدنيين عنه صحيح، وحديث البغداديين عنه ضعيف، والمحدث عنه هنا سعد بن عبد الحميد أبو معاذ المدني.

ينظر: الطبقات الكبرى (٥/ ٤١٥)، والثقات للعجلي (٢/ ٧٦)، والجرح والتعديل (٥/ ٢٥٢)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:٢٠٧)، والمجروحين (٢/ ٥٦)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٢/ ٥٧٦)، وتهذيب الكمال (١٧/ ٩٥)، وتهذيب التهذيب (٦/ ١٧٠)، وتقريب التهذيب (ص:٣٧٣)، والكواكب النيرات (ص:٤٧٧)، والتنكيل لما ورد في تأنيب الكوثري من الأباطيل (٢/ ٣٦).

٤/ (ع) موسى بن عُقْبَة:

سبقت ترجمته في الحديث [٤٩] (وهو ثقة، إمام في المغازي).

٥/ أبو الزُّبير:

سبقت ترجمته في الحديث [١٠٠] (وهو ثقة).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٢٣/ ٣٤ح١٤٧٤٤) و (٢٣/ ٣٤ح١٤٦٧٢) من طريق عبد الله بن لهيعة.

وأخرجه مسلم في صحيحه في النكاح: باب ندب من رأى امرأة فوقعت في نفسه إلى أن يأتي امرأته (٤/ ١٣٠ح٣٤٧٥) من طريق مَعقِل بن عبيد الله.

وأخرجه مسلم في صحيحه في النكاح: باب ندب من رأى امرأة فوقعت في نفسه إلى أن يأتي امرأته (٤/ ١٣٠ح٣٤٧٤) من طريق حرب بن أبي العالية.

وأخرجه مسلم في صحيحه في النكاح: باب ندب من رأى امرأة فوقعت في نفسه إلى أن يأتي امرأته (٤/ ١٣٠ح٣٤٧٣) من طريق هشام بن أبي عبد الله الدستوائي.

أربعتهم: (عبد الله بن لهيعة، ومعقل بن عبيد الله، وحرب بن أبي العالية، وهشام بن أبي عبد الله الدستوائي) عن أبي الزبير عن جابر ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

وللحديث شواهد:

عن عبد الله بن مسعود ﷺ، وأنس بن مالك ﷺ.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي الأول ضعيف لحال ابن لهيعة، وإسناده الثاني حسن لحال بعض رواته، والحديث أخرجه مسلم في صحيحه من طريق معقل بن عبيد الله وحرب بن أبي العالية وهشام بن أبي عبد الله الدستوائي عن أبي الزبير به.

حديث [١٠٢ و١٠٣]

حدَّثنا مُحمَّد بن هُبَيرَة الغَاضِريُّ، قال: حدَّثنا الحَسَن بن قُتَيْبَةَ، قال: حدَّثنا يُونُس، عن عبدِ الملِك بن عُمَيْر، عن عبدِ الله بن الزُّبَيْر، قال: قَامَ فِينَا عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ ﷺ على بَابِ الجَابِيَةِ، فقالَ: إنَّ رسولَ الله ﷺ قامَ فينَا كمُقَامِي فِيكُم، ثُمَّ قال: (أَلَا لَا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ؛ فَإِنَّ ثَالِثَهُمَا الشَّيْطَانِ).

حدّثنا أَحمد بن مُلَاعِب البَغدَادِيّ، قال: حدَّثنا يَحيى بن عبدِ الحَمِيد الحِمَّانيُّ، قال: حدَّثنا عبدُ الله بن المبَارَك، عن مُحمَّد بن سُوقَة، عن عَبْدِ الله بن دِينَار، عن ابن عمر، عن عمر بن الخطّاب ﷺ، عن النبي ﷺ، بمثْلِهِ[1]. ينظر اعتلال القلوب (١/ ١٢٥).

---

(١) **دراسة رجال الإسناد الأول:**

١/ مُحمّد بن هُبَيرة الغَاضِريّ:

محمد بن هُبَيرة، أبو سعيد الغَاضِري النحوي، من أهل سر من رأى.

روى عن: الحسن بن قتيبة المدائني، وأحمد بن عمر الوكيعي، وروى عنه: عمر بن محمد بن أحمد العسكري، وأبو محمد الخرساني.

لم يتبين لي حاله في الجرح والتعديل.

ينظر: تاريخ بغداد (٣/ ٣٧٠).

٢/ الحَسَن بن قُتَيْبَة:

الحَسَن بن قُتَيبَة الخزاعي المدائني.

روى عن: يونس بن أبي إسحاق، وعباد بن راشد، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن هبيرة، والحسن بن عرفة، وغيرهما.

قال ابن عدي: "أرجو أنه لا بأس به".

وقال العقيلي: "كثير الوهم"، وقال أبو حاتم: "ليس بقوي الحديث، ضعيف الحديث"، وقال ابن حبان: "كان يخطيء ويخالف"، وقال الأزدي: "واهي الحديث"، وقال الدارقطني: "متروك الحديث"، وقال الذهبي: "هالك".

الخلاصة في حاله: ضعيف، لتضعيف الجمهور له.

ينظر: الجرح والتعديل (٣/ ٣٣)، والثقات لابن حبان (٨/ ١٦٨)، والكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٣٢٧)، وتاريخ بغداد (٧/ ٤٠٤)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (١/ ٥١٨)، ولسان الميزان (٢/ ٢٤٦).

٣/ (ر م ٤) يونس:

يونس بن أبي إسحاق؛ واسمه: عمرو بن عبد الله الهمداني السَّبِيعي، أبو إسرائيل الكوفي.

روى عن: إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، وبريد بن أبي مريم السلولي، وغيرهما، وروى عنه: الحسن

بن قتيبة، والحكم بن مروان، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، والبزار، والعجلي، وقال العجلي مرة أخرى: " جائز الحديث"، وقال ابن معين في رواية والنسائي: "ليس به بأس"، وقال عبد الرحمن ابن مهدي: "لم يكن به بأس"، وقال الساجي: "صدوق"، وقال أبو حاتم: "كان صدوقا إلا أنه لا يحتج بحديثه"، وقال ابن عدي: "له أحاديث حسان وروى عنه الناس"، وضعفه: يحيى القطان، وأحمد بن حنبل.

وقال الذهبي في الميزان: "بل هو صدوق، ما به بأس، ما هو في قوة مسعر ولا شعبة"، وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين.

توفي سنة: (١٥٢هـ).

الخلاصة في حاله: صدوق حسن الحديث، لقول الجمهور.

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٦٣)، وتاريخ ابن معين-رواية عثمان الدارمي- (١/ ٦٠)، ومسند البزار (٨/ ١١٥)، والثقات للعجلي (٢/ ٣٧٧)، والجرح والتعديل (٩/ ٢٤٤)، والثقات لابن حبان (٧/ ٦٥٠)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٤٠٢)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٤/ ٤٨٣)، وتهذيب الكمال (٣٢/ ٤٨٨)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٤٣٣)، وتقريب التهذيب (ص:٦٤٣)، وطبقات المدلسين (ص:٣٧).

٤/ عبد الملك بن عمير:

سبقت ترجمته في الحديث [٨٥] (وهو صدوق حسن الحديث، تغير حفظه بآخرة، ويرسل عن بعض الصحابة).

دراسة رجال الإسناد الثاني:

١/ أَحمد بن مُلَاعِب البغداديّ:

سبقت ترجمته في الحديث [٦٠] (وهو ثقة).

٢/ يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني:

يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون بن عبد الرحمن الحِمَّاني، أبو زكريا الكوفي.

روى عن: عبد الله بن المبارك، وأبيه عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني، وغيرهما، وروى عنه: عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، وغيرهما.

وثقه: يحيى بن معين، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، والبغوي، وابن الدورقي، ومطين، وزاد الدوري: "لم يزل ابن معين على هذا حتى مات"، وقال محمد الهمذاني: سألت ابن معين عنه فقال: "ثقة"، فقلت: يقولون فيه، فقال: "يحسدونه هو والله الذي لا إله إلا هو ثقة"، وقال الذهبي معقبا على كلام ابن معين: "بل ينصفونه، وأنت فما أنصفت"، وقال أبو حاتم: "لم أر أحدا من المحدثين ممن يحفظ يأتي بالحديث على لفظ واحد سوى يحيى الحِمَّاني في شريك وذكر جماعة"، وقال أحمد بن منصور الرمادي: "هو عندي أوثق من أبي بكر بن أبي شيبة، وما يتكلمون فيه إلا من الحسد"، وقال الذهبي معقبا: "الجرح مقدم، وأحمد والدارمي بريئان من

الحسد"، وقال ابن عدي: "أرجو أنه لابأس به"، وقال: "له مسند صالح، وقال علي بن عبد العزيز: "سمعت يحيى الحماني يقول لقوم غرباء في مجلسه: من أين أنتم؟ فأخبروه، فقال: سمعتم ببلدكم أحدا يتكلم في، ويقول: إني ضعيف في الحديث؟ لا تسمعوا كلام أهل الكوفة، فإنهم يحسدوني؛ لأني أول من جمع المسند، وقد تقدمتهم في غير شيء"، وقال ابن حجر: "حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث".

وقال البخاري: "يتكلمون فيه عن شريك وغيره سكتوا عنه"، وقال أبو حاتم: "لين"، وقال ابن أبي حاتم: "ترك أبو زرعة الرواية عن يحيى الحِمَّاني وكان أبي يروي عنه"، وقال عثمان بن سعيد: "كان ابن الحِمَّاني شيخا فيه غفلة لم يكن يقدر أن يصون نفسه كما يفعل أصحاب الحديث"، وقال النسائي: "ضعيف"، وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: "ساقط متلون ترك حديثه"، وقال أحمد بن حنبل: "كان يكذب جهارا"، وقال عبد الله قلت لأبي: "ابن الحِمَّاني: حدث عنك بحديث إسحاق الأزرق، قال: كذب ما حدثته به، قلت: حكوا عنه أنه سمعه منك في المذاكرة على باب إسماعيل، فقال: كذب إنما سمعه من إسحاق"، وذكر عند أحمد بن حنبل ابن الحِمَّاني فقال: "ليس بأبي غسان بأس، وقال في موضع آخر: عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني كان صدوقا،وسئل عن ابنه، فقال: لا أدري ثم نفض يده في وجهي غير مرة يدفعه"، وقال عبد الله بن أحمد: "ما زلنا نعرفه أنه يسرق الأحاديث أو يلتقطها أو يتلقفها"، وقال ابن عدي: قال لنا عبدان: قال ابن نمير: الحِمَّاني كَذَّاب فقيل لعبدان سمعته منه؟ قال: لم أسمعه منه".

توفي سنة: (٢٣٠هـ).

الخلاصة في حاله: ضعيف يعتبر به، ضعفه أحمد والنسائي وغيرهما.

يتبين مما سبق: أنه حافظ؛ وهذا من جهة ضبطه، لكنه اتهم بسرقة الحديث وهذا من جهة عدالته، فيظهر أنه يضعف بناءً على تضعيف جمهور أئمة النقاد له، وأما توثيق ابن معين له فلا يقاوم تضعيف من ضعفوه بجرح مفسر مع تعددهم.

ولهذا يقول الذهبي: "قد تواتر توثيقه عن يحيى بن معين، كما قد تواتر تجريحه عن الإمام أحمد، مع ما صح عنه من تكفير صحابي، ولارواية له في الكتب الستة، وتجنبوا حديثه عمداً، لكن له ذكر في صحيح مسلم".

ويتنبه إلى أن من سبق جرحوه بسرقة حديث غيره، وهو لون من ألوان الكذب، لكنه لم يصل إلى درجة الوضع، ولهذا يقول الذهبي: "لا ريب أنه كان مبرزا في الحفظ، ولم يقل أحد قط: إنه وضع حديثا، بل ربما كان يتلقط أحاديث، ويدعي روايتها، فيرويها على وجه التدليس، ويوهم أنه سمعها، وهذا قد دخل فيه طائفة، وهو أخف من افتراء المتون".

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٤١١)، والضعفاء الصغير للبخاري (ص:١٢٤)، والجرح والتعديل (٩/ ١٦٨)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:٢٤٨)، والكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٢٣٨)، وسير أعلام النبلاء (٢٠/ ٣١)، ولسان الميزان (٧/ ٥٠٦)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٧/ ١٩٨)، وتهذيب الكمال (٣١/ ٤١٩)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٢٤٣)، وتقريب التهذيب (ص:٦٢٤).

٣/ عبد الله بن المبَارَك:

سبقت ترجمته في الحديث [٣٢] (وهو ثقة ثبت).

٤/ (ع) مُحمَّد بن سُوقَة:

محمد بن سُوقَة الغَنَوي، أبو بكر الكوفي.

روى عن: عبد الله بن دينار، وعلي بن أبي طلحة، وغيرهما، وروى عنه: عبد الله بن المبارك، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي، وغيرهما.

وثقه: يحيى بن معين، والعجلي، والنسائي، ويعقوب بن سفيان، والدارقطني، وقال أبو حاتم: "هو صالح الحديث".

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق جمهور أهل العلم.

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٤٠)، والتاريخ الكبير (١/ ١٠٢)، والثقات للعجلي (٢/ ٢٤٠)، والجرح والتعديل (٧/ ٢٨١)، والثقات لابن حبان (٧/ ٤٠٤)، والتعديل والتجريح (٢/ ٧٤١)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ١٧٧)، وتهذيب الكمال (٢٥/ ٣٣٣)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٢٠٩)، وتقريب التهذيب (ص:٥١٣).

٥/ (ع) عَبْد الله بن دينار:

عبد الله بن دينار القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن المدني.

روى عن: عبد الله بن عمر، ومحمد بن أسامة بن زيد، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن سوقة، وموسى بن عبيدة، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وأحمد، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي.

قال الذهبي: "قد أساء أبو جعفر العقيلي بإيراده في (كتاب الضعفاء) له، فقال: "في رواية المشايخ عن عبد الله بن دينار اضطراب"، ثم إنه أورد له حديثين مضطربي الإسناد، ولا ذنب لعبد الله، وإنما الاضطراب من الرواة عنه.

توفي سنة: (١٢٧هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: التاريخ الكبير (٥/ ٨١)، والجرح والتعديل (٥/ ٤٦)، والضعفاء للعقيلي (٢/ ٢٤٧)، والتعديل والتجريح (٢/ ٨١٧)، وتاريخ الإسلام للإمام الذهبي (٨/ ١٤٧)، وسير أعلام النبلاء (٩/ ٣٠٠)، وتهذيب الكمال (١٤/ ٤٧١)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٢٠١)، وتقريب التهذيب (ص:٣٣٦).

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في سننه الكبرى في عشرة النساء: باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عمر (٥/ ٣٨٨ح٩٢٢١)، والخطيب في تاريخه (٤/ ٥٤) من طريق عبد الله بن الزبير، مطولا.

وأخرجه الترمذي في سننه في الفتن: باب لزوم الجماعة (٤/ ٤٦٥ح٢١٦٥)، وأحمد في مسنده (١/ ٢٦٨ح١١٤)، وابن حبان في صحيحه (١٦/ ٢٣٩ح٧٢٥٤)، والحاكم في مستدركه (١/ ١٩٧ح٣٨٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٩١ح١٣٢٩٩) من طريق عبد الله بن دينار.

قال أبو عيسى: "هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه".

وأخرجه الحميدي في مسنده (١/ ١٩ح٣٢) من طريق سليمان بن يسار.

كلاهما: (عبد الله بن دينار، وسليمان بن يسار) عن ابن عمر رضي الله عنهما، مطولا.

وأخرجه النسائي في سننه الكبرى في عشرة النساء: باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عمر (٥/ ٣٨٧ح٩٢١٩)، وأحمد في مسنده (١/ ٣١١ح١٧٧)، وأبو يعلى في مسنده (١/ ١٣٣ح١٤٣)، وابن حبان في صحيحه (١٠/ ٤٣٦ح٤٥٧٦)، وَ (١٢/ ٣٩٩ح٥٥٨٦)، وَ (١٥/ ١٢٢ح٦٧٢٨)، والطبراني في الأوسط (٣/ ٢٠٤ح٢٩٢٩)، وفي الصغير "الروض الندي" (١/ ١٥٨ح٢٤٥)، والشهاب في مسنده (١/ ٢٤٩ح٤٠٤)، وَ (٢/ ٩٠ح٩٤٦)، وابن منده في الإيمان (٢/ ٩٨٣ح١٠٨٧)، والخطيب في تاريخه (٤/ ٣١٨)، وَ (٦/ ٥٧) من طريق عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة، مطولا.

ثلاثتهم: (عبد الله بن الزبير، وابن عمر، وجابر بن سمرة) عن عمر بن الخطاب ﷺ عن النبي ﷺ.

وللحديث شواهد:

عن ابن عباس وسيأتي تخريجه في حديث [١٠٤] وهو مخرج في الصحيحين، وأبي سعيد الخدري، وأبي هريرة، وابن عمر، وعقبة بن عامر، وجابر بن عبد الله، وعامر بن ربيعة ﷺ.

الحكم على الحديث:

أسانيد الخرائطي ضعيفة لحال الحسن بن قتيبة، ويحيى الحماني، والحديث مخرج في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

حديث [١٠٤]

حدَّثنا محمَّد بن إِسَاعِيل التِّرمِذيّ، قال: حدَّثنا عبدُ الله بن الزُّبير الحُمَيْدِيّ، قال: حَدَّثَنا ابنُ عُيَيْنَة، حدَّثنا عَمْرو بن دِينَار، قال: أخبرني أبو مَعْبَد، وكَانَ أصدَقَ مَوَالِي ابنِ عَبَّاس، قال: سَمِعتُ عبد الله بن عبَّاس رضي الله عنهما يقول: سمعت النبي ﷺ يخطب يقول: (لَا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ، وَلَا يَحِلُّ لامْرَأَةٍ أَنْ تُسَافِرَ إِلَّا وَمَعَهَا زَوْجُهَا)[١]. ينظر اعتلال القلوب (١/ ١٢٦).

---

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ محمد بن إسماعيل الترمذي:

سبقت ترجمته في الحديث [٩٣] (وهو ثقة).

٢/ (خ مق د ت س فق) عبد الله بن الزبير الحُمَيْدِيّ:

عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله بن أسامة القرشي الأسدي، أبو بكر الحُمَيْدِيّ، المكي.

روى عن: سفيان بن عيينة، وعبد الله بن الحارث الجمحي، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن إسماعيل الترمذي، وهارون بن عبد الله الحمال، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، وأحمد بن حنبل، وأبو حاتم، ويعقوب بن سفيان، وابن عدي، والحاكم.

قال ابن حجر: "ثقة حافظ فقيه أجلُّ أصحاب ابن عُيينة".

توفي سنة: (٢١٩هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٥/ ٥٠٢)، والتاريخ الكبير (٥/ ٩٦)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣٤١)، والتعديل والتجريح (٢/ ٩١٦)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٥٥٢)، وتهذيب الكمال (١٤/ ٥١٢)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٢١٥)، وتقريب التهذيب (ص:٣٣٨).

٣/ سفيان بن عُيَيْنَة:

سبقت ترجمته في الحديث [٨٦] (وهو ثقة حجة).

٤/ عمرو بن دينار:

سبقت ترجمته في الحديث [٥٥] (وهو ثقة).

٥/ (ع) أبو مَعْبد:

نافذ أبو مَعْبد، مولى عبد الله بن عباس حجازي.

روى عن: مولاه عبد الله بن عباس، وروى عنه: عمرو بن دينار، ويحيى بن عبد الله بن صيفي، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، والعجلي، وأبو زرعة.

توفي سنة: (١٠٤هـ).

حديث [١٠٥ و١٠٦]

حدَّثنا سَعدَان بن يَزِيد البَزَّاز، قال: حدَّثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن عليّ بن زَيْد بن جُدْعَان، عن أبي نَضْرَة، عن أبي سَعِيد الخدريّ ﷺ.

وحدَّثنا محمد بن يُونُس الكُدَيْمِيّ، قال: حدّثنا عِيسَى بن إبرَاهيم الشّعيرِيّ، قال: حدَّثني عبد العزيز بن مُسلِم القَسْمَلِيّ، قال: حدّثنا مَطَر الوَرَّاق، عن أبي نَضرَة، عن أبي سَعِيد الخدريّ ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ هَذِهِ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ، وَإِنَّ الله مُسْتَعْمِلُكُم فِيهَا، فَنَاظِرٌ كَيفَ تَعْمَلُون، أَلَا فَاتَّقُوا الدُّنْيَا، وَاتَّقُوا النِّسَاءَ، فَإِنَّ أَوَّلَ فِتْنَةِ بَنِي إِسْرَائِيل كَانَت مِنْ قِبَلِ النِّسَاءِ، كَانَتِ المَرْأَةُ تَتَّخِذُ النَّعْلَيْنِ مِنْ خَشَبٍ تُحَاذِي بِهَا المَرأَة الطَّوِيلَة) واللفظ للكُدَيْمِي[1]. ينظر: اعتلال القلوب

الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: التاريخ الكبير (٩/ ٩٢)، والثقات للعجلي (٢/ ٤٢٧)، والجرح والتعديل (٨/ ٥٠٧)، والتعديل والتجريح (٢/ ٨٦٤)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣١٤)، وتهذيب الكمال (٢٩/ ٢٦٨)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٤٠٤)، وتقريب التهذيب (ص:٥٨٧).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه في الجهاد والسير: باب من اكتتب في جيش فخرجت امرأته (٣/ ١٠٩٤ح٢٨٤٤) عن قتيبة بن سعيد.

وفي النكاح: باب لايخلون رجل بامرأة إلا ذو محرم والدخول على المغيبة (٥/ ٢٠٠٥ح٤٩٣٥) عن علي بن عبد الله.

وأخرجه مسلم في صحيحه في الحج: باب سفر المرأة إلى حج وغيره (٤/ ١٠٤ح٣٣٣٦) من طريق زهير بن حرب وابن أبي شيبة.

جميعهم: (قتيبة بن سعيد، وعلي بن عبد الله، وزهير بن حرب، وابن أبي شيبة) عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ، بنحوه.

وللحديث شواهد:

عن عمر بن الخطاب سبق تخريجه في حديث [١٠٢ و ١٠٣]، وأبي سعيد الخدري، وأبي هريرة، وابن عمر، وعقبة بن عامر، وجابر بن عبد الله، وعامر بن ربيعة ﷺ.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي صحيح، كل رواته ثقات، والحديث أخرجه الشيخان من طريق سفيان بن عيينة به.

(١) دراسة رجال الإسناد الأول:

١/ سعدان بن يزيد البَزَّاز:

سبقت ترجمته في الحديث [٩] (وهو صدوق).

٢/ حمَّاد بن سَلَمة:

سبقت ترجمته في الحديث [١٤] (وهو أحد الأئمة الأثبات).

٣/ عليّ بن زّيْد بن جُدْعَان:

سبقت ترجمته في الحديث [٩] (وهو ضعيف).

٤/ (خت م ٤) أبو نَضْرة:

المنذر بن مالك بن قُطَعة، أبو نضرة العبدي، ثم العَوَقي البصري.

روى عن: أبي سعيد الخدري، وأنس بن مالك، رضي الله عنهما، وروى عنه: عليّ بن زّيْد بن جَدْعَان، والعوام بن حمزة، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، والعجلي، وأبو زرعة، والنسائي.

توفي سنة: (١٠٨هـ)، أو (١٠٩هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٢٠٨)، والتاريخ الكبير (٩/ ٩١)، والثقات للعجلي (٢/ ٢٩٨)، والجرح والتعديل (٨/ ٢٤١)، والثقات لابن حبان (٥/ ٤٢٠)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٢٩٥)، وتهذيب الكمال (٢٨/ ٥٠٨)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٣٠٢)، وتقريب التهذيب (ص٥٧٥).

دراسة رجال الإسناد الثاني:

١/ محمد بن يُونُس الكُدَيْمِي:

محمد بن يونس بن موسى بن سليمان بن عبيد القرشي، السلمي الكُدَيْمي، أبو العباس البصري.

روى عن: عيسى بن إبراهيم، وعثمان بن عمر بن فارس، وغيرهما، وروى عنه: إسماعيل بن محمد الصفار، وجعفر بن علي بن سهل الدوري الدقاق، وغيرهما.

قال الحافظ أبو بكر الخطيب: "كان حافظا كثير الحديث ولم يزل معروفا عند أهل العلم، بالحفظ مشهورا بالطلب، مقدما في الحديث، حتى أكثر روايات الغرائب والمناكير فتوقف إذ ذاك بعض الناس عنه، ولم ينشطوا للسماع منه"، وقال أبو بكر الشافعي: "سمعت جعفر الطيالسي يقول الكديمي ثقة، ولكن أهل البصرة يحدثون بكل ما يسمعون"، وقال أحمد بن حنبل: "كان حسن الحديث حسن المعرفة ما وجد عليه إلا صحبته لسليمان الشاذكوني"، وعرض على أبي حاتم الرازي شيء من حديثه فقال: "ليس هذا حديث أهل الصدق"، وقال الخليلي: "ليس بذاك القوي"، وقال الدراقطني: "ضعيف"، وقال: "كان يتهم بوضع الحديث"، وقال ابن عدي: "أتهم الكُديمي بوضع الحديث وسرقته وادعى برؤية قوم لم يرهم، وامتنع عامة مشايخنا من الرواية عنه، ومن حدث عنه ينسبه إلى جده لئلا يعرف"، وقال ابن حبان: :كان يضع الحديث على الثقات، لعله قد وضع أكثر من ألف حديث"، وقال الأزدي: "متروك الحديث"، وقال الذهبي: "حافظ شهير تكلموا فيه كثيرا"،

وقال ابن حجر: "ضعيف ولم يثبت أن أبا داود روى عنه".

توفي سنة: (٢٨٦هـ).

الخلاصة في حاله: ضعيف، لتضعيف الأئمة له.

ينظر: الجرح والتعديل (٨/ ١٢٢)، والكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٢٩٢)، وتاريخ بغداد (٣/ ٤٣٥)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ١٠٩)، ولسان الميزان (٧/ ٣٨٠)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٤/ ٧٤)، وتهذيب الكمال (٢٧/ ٦٧)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٥٣٩)، وتقريب التهذيب (ص:٥٤٥).

٢/ (د) عيسى بن إبراهيم الشّعيريّ:

عيسى بن إبراهيم بن سيَّار، ويقال ابن دينار، الشَّعيري، المعروف بالبِرَكي.

روى عن: عبد العزيز بن مسلم، وعبد القاهر بن السري، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن يونس الكُدَيمي، ومعاذ بن المثنى بن معاذ العنبري، وغيرهما.

وثقه: البزار، ومسلمة بن قاسم.

وقال أبو حاتم، والساجي، والأزدي: "صدوق"، زاد الساجي والأزدي: "كان يهم"، وقال النسائي: "ليس به بأس"، وقال ابن معين مرة: "ليس برضي"، ومرة: "لا يساوي شيئا".

توفي سنة: (٢٢٨هـ).

الخلاصة في حاله: صدوق، لقول الجمهور.

ينظر: الثقات لابن حبان (٨/ ٤٩٥)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ١٠٨)، ولسان الميزان (٧/ ٣٣١)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال (٣/ ٣١٠)، وتهذيب الكمال (٢٢/ ٥٨٠)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٢٠٤)، وتقريب التهذيب (ص:٤٦٧).

٣/ (خ م د ت س) عبد العزيز بن مسلم القَسْمَلِيّ:

عبد العزيز بن مسلم القَسْمَلِيّ، أبو زيد المروزي ثم البصري.

روى عن: مطر الورَّاق، ومطرف بن طريف، وغيرهما، وروى عنه: عيسى بن إبراهيم البركي، ومحمد بن محبوب البناني، وغيرهما.

وثقه: يحيى بن معين، والعجلي، وأبو حاتم، وابن نمير، وقال النسائي: "ليس به بأس"، وقال ابن خراش: "صدوق".

قال العقيلي: "في حديثه بعض الوهم"، فكل ثقة ربما يقع له مثل ذلك، وقد ذكر له العقيلي حديثا واحدا وهم فيه.

توفي سنة: (١٦٧هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الجمهور.

ينظر: التاريخ الكبير (٦/ ٢٨)، والثقات للعجلي (٢/ ٩٨)، والجرح والتعديل (٥/ ٣٩٤)، والضعفاء للعقيلي

(٣/ ١٧)، والثقات لابن حبان (٧/ ١١٦)، والتعديل والتجريح (٢/ ٩٩٦)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٦٥٨)، ولسان الميزان (٧/ ٢٨٩)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٢/ ٦٣٥)، وتهذيب الكمال (١٨/ ٢٠٢)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٣٥٦)، وتقريب التهذيب (ص: ٣٩٠).

٤/ (خت م ٤) مطر الوَرَّاق:

مَطَر بن طَهْمَان الورَّاق، أبو رجاء السُّلَمي الخُراساني.

روى عن: أبي نضرة العبدي، ومعاوية بن قرة المزني، وغيرهما، وروى عنه: عبد العزيز بن مسلم القسملي، والمثنى بن يزيد، وغيرهما.

وقال العجلي: "صدوق"، وقال مرة: "لا بأس به"، قال أبو بكر البزار: "ليس به بأس"، وقال الساجي: "صدوق يهم".

وضعفه: ابن سعد، وأحمد، والبخاري، والنسائي، والعقيلي، وكان يحيى بن سعيد القطان ويحيى بن معين: "يضعفان حديث مطر عن عطاء"، وقال شعبة: "هؤلاء لا يحسنون يحدثون" وقال يحيى بن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم: "صالح"، زاد أبو زرعة: "روايته عن أنس مرسلة، لم يسمع من أنس شيئًا"، وقال ابن عدي: "أحاديثه صالحة، وكان يكتب المصاحف بالبصرة ولذا سمي الوراق وهو: مع ضعفه يجمع حديثه ويكتب"، وقال الآجري عن أبي داود: "ليس هو عندي بحجة، ولا يقطع به في حديث إذا اختلف".

توفي سنة: (١٢٥هـ)، وقيل: (١٢٩هـ).

الخلاصة في حاله: ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، وبعضهم شدد على تضعيفه في عطاء خاصة.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٢٥٤)، والجرح والتعديل (٨/ ٢٨٧)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:٢٣٨)، والثقات لابن حبان (٥/ ٤٣٥)، والكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٣٩٦)، والضعفاء للعقيلي (٤/ ٢١٩)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٢٦٨)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٤/ ١٢٦)، وتهذيب الكمال (٢٨/ ٥١)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ١٦٧)، وتقريب التهذيب (ص:٥٦٣).

٥/ أبو نضرة المنذر بن مالك:

سبقت ترجمته في الحديث [١٠٥] (وهو ثقة).

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي في مسنده (١/ ٢٨٦ح٢١٥٦)، وأحمد في مسنده (١٧/ ٢٢٧ح١١١٤٣)، وعبد بن حميد في مسنده (ص٢٧٣ح٨٦٤)، والرامهرمزي في أمثال الحديث (١/ ٥٠ح١٨)، والحاكم في مستدركه (٤/ ٥٥١ح٨٥٤٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (٦/ ٣٠٩ح٨٢٨٩) من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان.

وأخرجه البيهقي شعب الإيمان (٦/ ١٧١ح٧٨١٦) من طريق مطر الورَّاق.

وأخرجه مسلم في صحيحه في الرقاق: باب أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء (٨/ ٨٩ح٧١٢٤)

(١/١٢٦).

من طريق محمد بن جعفر الهذلي عن شعبة بن الحجاج عن أبي مسلمة سعيد بن يزيد.

ثلاثتهم: (علي بن زيد بن جُدعان، ومطر الورَّاق، وأبو مسلمة سعيد بن زيد) عن أبي نضرة العبدي عن أبي سعيد الخدري ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

وللحديث شاهد:

عن أنس بن مالك ﷺ.

الحكم على الحديث:

أسانيد الخرائطي ضعيفة لضعف علي بن جُدعان، ومحمد بن يونس الكَدِيمي، ومطر الورَّاق، والحديث أخرجه مسلم في صحيحه من طريق محمد بن جعفر الهذلي عن شعبة بن الحجاج عن أبي مسلمة سعيد بن يزيد عن أبي نضرة به.

حديث [١٠٧]

حدَّثنا سَعدَان بن يَزِيد البَزَّاز، قال: حدَّثنا الفَضل بن دُكَين، قال: حدَّثنا سُفيان الثَّوري، عن محمد بن المُنْكَدِر ، قال: أخبرتني أُمَيمَةُ بنت رُقَيقَة قالت: قلت: يا رسولَ الله، أَلَا تُصَافِحُنَا؟ قال: (إِنِّي لَا أُصَافِحُ النِّسَاءَ)[١]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٢٧).

---

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ سَعدَان بن يَزِيد البَزَّاز:

سبقت ترجمته في الحديث [٩] (وهو صدوق).

٢/ الفَضل بن دُكَين:

سبقت ترجمته في الحديث [٤١] (وهو ثقة ثبت).

٣/ سُفيان الثَّوري:

سبقت ترجمته في الحديث [٦] (وهو ثقة حجة).

٤/ (ع) محمد بن المُنْكَدِر:

محمد بن المُنْكَدِر بن عبد الله بن الهذير القرشي التيمي، أبو عبد الله، ويقال: أبو بكر المدني.

روى عن: أميمة بنت رقيقة، وأنس بن مالك رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: سفيان الثوري، وسعيد بن أبي هلال، وغيرهما.

وثقه: سفيان بن عيينة، ويحيى بن معين، والعجلي، وأبو حاتم، والواقدي، والشافعي، ويعقوب بن شيبة، وإبراهيم بن المنذر.

قال يحيى بن معين: "لم يسمع من أبي هريرة"، وقال أبو زرعة: "لم يلقه".

توفي سنة: (١٣٠هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: التاريخ الكبير (١/ ٢١٩)، والثقات للعجلي (٢/ ٢٥٤)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:٢٨٩)، والجرح والتعديل (٨/ ٩٨)، والثقات لابن حبان (٥/ ٣٥٠)، والتعديل والتجريح (٢/ ٦٩٤)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٢٢٤)، وتهذيب الكمال (٢٦/ ٥٠٣)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٤٧٣)، وتقريب التهذيب (ص:٥٣٨).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤/ ١٨٦ح٤٧٠) من طريق أبو نعيم الفضل بن دكين.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٦/ ٧ح٩٨٢٦).

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٥/ ٩٠ح٢١٩٥) من طريق وكيع بن الجراح.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٨/ ٦) من طريق وكيع والفضل ومحمد بن عبد الله الأسدي.

جميعهم: (أبو نعيم الفضل بن دكين، وعبد الرزاق بن همام، ووكيع بن الجراح، ومحمد بن عبد الله الأسدي) عن سفيان الثوري.

وأخرجه الترمذي في سننه في السير: باب بيعة النساء (٤/ ١٥١ح١٥٩٧)، وفي العلل (ص٢٦٣ح٤٨١) عن قتيبة بن سعيد.

قال أبو عيسى: "هذا حديث حسن صحيح"، وسألت محمدا – يعني البخاري- فقال: "لا أعرف لأميمة بنت رقيقة غير هذا الحديث الواحد".

وأخرجه النسائي في سننه الكبرى في البيعة: باب بيعة النساء (٤/ ٤٢٩ح٧٨٠٤)، وأحمد في مسنده (٤٤/ ٥٥٩ح٢٧٠٠٩)، والدارقطني في سننه (٤/ ١٤٦ح١٤) من طريق عبد الرحمن بن مهدي.

وأخرجه ابن ماجه في سننه في الجهاد: باب بيعة النساء (٢/ ٩٥٩ح٢٨٧٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٤/ ٥٥٦ح٢٧٠٠٦)، ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال (٣٥/ ١٣١).

وأخرجه الحميدي في مسنده (ص١٦٣ح٣٤١).

وأخرجه ابن الضحاك في الآحاد والمثاني (٥/ ٤٩٦ح٣٣٤٠) عن الشافعي.

جميعهم: (قتيبة بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، والحميدي، والشافعي) عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه مالك في الموطأ – برواية يحيى الليثي- (٢/ ٩٨٢ح١٧٧٥) ومن طريقه النسائي في سننه الكبرى في البيعة: باب بيعة النساء (٥/ ٢١٨ح٨٧١٣) من طريق ابن القاسم.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٤/٥٥٨ح٢٧٠٠٨) عن إسحاق بن عيسى، ومن طريقه ابن الجوزي في ذم الهوى (ص:١٥٤).

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١٠/ ٤١٧ح٤٥٥٣) من طريق أحمد بن أبي بكر.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٤/ ١٨٦ح٤٧١) من طريق عبد الله بن يوسف.

وأخرجه الدارقطني في سننه (٤/ ١٤٧ح١٦) من طريق أحمد بن إسماعيل السهمي.

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٨/ ١٤٨ح١٧٠١٠) من طريق ابن بكير.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٨/ ٥) من طريق معن بن عيسى.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٦٩/ ٤٨) من طريق أبو مصعب.

جميعهم من طريق مالك بن أنس.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (١/ ٢٢٥ح١٦٢١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦/ ٣٢٦٢ح٧٥١٦) من طريق ورقاء بن عمر اليشكُري.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٦٩/ ٤٩) من طريق عمرو بن الحارث وسعيد بن أبي الحسام.

جميعهم: (سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، ومالك بن أنس، وورقاء بن عمر اليشكُري، وعمرو بن الحارث،

حديث [١٠٨]

حَدَّثنا أبو عُبَيد الله حَمَّاد بن الحَسن الوَرَّاق، قال: حدَّثنا عبدُ العزيز بن الخَطَّاب، قال: حدَّثنا قَيْس بن الرَّبيع، عن ابنِ أَبِي لَيلَى، عن الحَكَم، عن أَبِي جَعفر مَولى بَني هَاشِم، عن عليّ بن أبي طالب ﷺ قال: نَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ أَنْ نُكَلِّمَ النِّسَاءَ إِلاَّ بِإِذْنِ أَزْوَاجِهِنَّ[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٢٧).

وسعيد بن أبي الحسام) عن محمد بن المنكدر عن أميمة بنت رقيقة رضي الله عنها عن النبي ﷺ، بنحوه.

وله شاهد عن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها:

أخرجه أحمد في مسنده (٤٥/ ٥٥٣ح٢٧٥٧٢)، وَ (٤٥/ ٥٧٣ح٢٧٥٩٤)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (٥/ ١٨٣ح٢٣٠٩) من طريق عبد الحميد بن بهرام.

وأخرجه الحميدي في مسنده (ص١٨١ح٣٦٨)، وابن سعد في الطبقات (٨/ ١١)، وابن عساكر في تاريخه (٦٩/ ٣٥) من طريق عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٤/ ١٦٣ح٤١٧) من طريق الحكم بن أبان.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٤/ ١٨٠ح٤٥٦)، وابن عبد البر في التمهيد (١٢/ ٢٤٤)، وابن عساكر في تاريخه (٦٩/ ٣٥)، والدولابي في الكنى والأسماء (٣/ ١٠٥٧) من طريق مقدام بن أبي المقدام.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٤/ ١٨٢ح٤٥٩)، وابن عساكر في تاريخه (٦٩/ ٣٦) من طريق إبراهيم بن عبد الرحمن الشيباني.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٤/ ١٧٣ح٤٣٧) من طريق ليث بن أيمن.

وأخرجه الأصبهاني في أخبار أصبهان (١/ ٣٣٥ح٩٨٩) من طريق عثمان بن عبد الملك.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٦٩/ ٣٦) من طريق إسماعيل بن نشيط العامري.

جميعهم: (عبد الحميد بن بهرام، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، والحكم بن أبان، ومقدام بن أبي المقدام، وإبراهيم بن عبد الرحمن الشيباني، وليث بن أيمن، وعثمان بن عبد الملك، وإسماعيل بن نشيط العامري) عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد عن النبي ﷺ، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي حسن، لحال سعدان، وقد صحَّ الحديث من طريق آخر، وتفصيل دراسته:

حديث أُمَيمَة بنت رُقَيقَة المدار في الإسناد: على سفيان بن عيينة ومالك وسفيان الثوري عن محمد بن المنكدر جميعهم ثقات، ينظر: تقريب التهذيب: (ص:٢٧٨،ص:٥٤٥،ص:٢٧٨،ص:٥٣٨) وقد سبق في التخريج حكم الترمذي على الحديث.

أما حديث أسماء بنت يزيد فهو حسن لغيره، المدار على: شهر بن حَوشب: ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، ستأتي ترجمته في حديث [١١٠].

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ أبو عبيد الله حَمّاد بن الحسن الوَرَّاق:

سبقت ترجمته في الحديث [٨٥] (وهو ثقة).

٢/ (ص ق) عبد العزيز بن الخطَّاب:

عبد العزيز بن الخطَّاب الكوفي، أبو الحسن.

روى عن: قيس بن الربيع، ومحمد بن الفضل بن عطية، وغيرهما، وروى عنه: حماد بن الحسن الورّاق، وأبو حاتم الرازي، وغيرهما.

وثقه: الفلاس، ويعقوب بن شيبة، وقال أبو حاتم: "صدوق"، وقال الذهبي في الكاشف: "ثقة".

توفي سنة: (٢٢٤هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لقول الجمهور.

ينظر: التاريخ الكبير (٦/ ٢٩)، والجرح والتعديل (٥/ ٣٨١)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ٤٢٦)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٦٥٥)، وتهذيب الكمال (١٨/ ١٢٦)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٣٣٥)، وتقريب التهذيب (ص:٣٨٨).

٣/ قَيْس بن الرَّبيع:

سبقت ترجمته في الحديث [٧٢] (وهو ضعيف، يعتبر به في المتابعات والشواهد).

٤/ (٤) ابن أبي لَيلى:

محمد بن عبد الرحمن بن أبي لَيلى الأنصاري، أبو عبد الرحمن الكوفي.

روى عن: الحكم بن عتيبة، وداود بن علي بن عبد الله بن عباس، وغيرهما، وروى عنه: قيس بن الربيع، ومحمد بن ربيعة، وغيرهما.

قال العجلي: "صدوق ثقة"، وقال أبو زرعة: "صالح ليس بأقوى ما يكون"، وقال أبو حاتم: "محله الصدق كان سيئ الحفظ، شغل بالقضاء فساء حفظه، لا يتهم بشيء من الكذب، إنما ينكر عليه كثرة الخطأ يكتب حديثه، ولا يحتج به"، وقال النسائي: "ليس بالقوي في الحديث".

وضعفه: شعبة، ويحيى بن سعيد، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، وأحمد بن حنبل، والبخاري، وزائدة، وابن خزيمة، وابن حبان، وابن جرير الطبري، والدارقطني، والحاكم، والساجي.

قال أبو حاتم: "لم يسمع من أبيه، مات أبوه وهو طفل".

توفي سنة: (١٤٨هـ).

الخلاصة في حاله: ماقاله أبو حاتم: "محله الصدق كان سيئ الحفظ، شغل بالقضاء فساء حفظه، لا يتهم بشيء من الكذب، إنما ينكر عليه كثرة الخطأ يكتب حديثه ولا يحتج به"، وهذا معناه: ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، وهو قول الجمهور.

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/٣٥٨)، والتاريخ الكبير (١/ ١٦٢)، والثقات للعجلي (٢/ ٢٤٣)، وتحفة

التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:٢٨١)، والجرح والتعديل (٧/ ٣٢٣)، والمجروحين (٢/ ٢٤٣)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ٧٦)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ١٩٣)، وتهذيب الكمال (٢٥/ ٦٢٢)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٣٠١)، وتقريب التهذيب (ص:٥٢٣).

٥/ الحكم:

الحكم بن عُتَيبة الكِندي، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو عمر الكوفي.

روى عن: أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ومحمد بن كعب القرظي، وغيرهما، وروى عنه: ابن أبي ليلى، وقتادة بن دعامة، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، وعبد الرحمن بن مهدي، ويحيى بن معين، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي، ويعقوب بن سفيان، زاد ابن مهدي والعجلي والنسائي: ثبت.

وصفه النسائي بالتدليس، وعده ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين، قال أحمد بن حنبل: "لم يسمع من علقمة شيئا"، وقال أبو حاتم: "لا أعلم روى الحكم عن عاصم بن ضمرة شيئا"، وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عن الحكم بن عتيبة عن عبيدة السلماني متصل؟ قال: "لم يلقه" وقال العلائي وقال شعبة: "لم يسمع الحكم من مقسم إلا خمسة أحاديث".

توفي سنة: (١١٣هـ وقيل: ١١٥هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة ثبت، ربما دلس.

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٣١)، والتاريخ الكبير (٢/ ٣٣٢)، والثقات للعجلي (١/ ٣١٢)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:٨٠)، والتعديل والتجريح (١/ ٥٣٠)، والجرح والتعديل (١/ ١٣٨)، والثقات لابن حبان (٤/ ١٤٤)، وتذكرة الحفاظ للذهبي (١/ ٨٩)، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٣٤٤)، تهذيب الكمال (٧/ ١١٤)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٤٣٢)، وتقريب التهذيب (ص:٢١٢)، وطبقات المدلسين (ص:٣٠).

٦/ (د عس) أبو جعفر مولى بني هاشم :

عبد الله بن نافع الكوفي، أبو جعفر مولى بني هاشم، كان أبوه مولى للحسن بن علي بن أبي طالب.

روى عن: علي بن أبي طالب، والحسن بن علي بن أبي طالب، وغيرهما، وروى عنه: الحكم بن عتيبة.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال: "صدوق".

الخلاصة في حاله: صدوق، لقول ابن حبان.

ينظر: الثقات لابن حبان (٧/ ٥٤)، وتهذيب الكمال (١٦/ ٢١٢)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٥٢)، وتقريب التهذيب (ص:٣٦٠)، ولسان الميزان (٧/ ٢٧١).

تخريج الحديث:

لم أجد من روى الحديث عن علي بن أبي طالب ﷺ سوى الخرائطي.

وله شاهد عن عبد الله بن عمرو ﷺ:

أخرجه الترمذي في سننه في الأدب: باب النهي عن الدخول على النساء إلا بإذن الأزواج (٥/ ١٠٢ح٢٧٧٩)، وأحمد في مسنده (٢٩/ ٣٠٢ح١٧٧٦٧)، و (٢٩/ ٣٤١ح١٧٨٠٥)، والطيالسي في مسنده (٢/ ٣١٨ح١٠٦٥)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٤/ ٤٠٩ح١٧٩٥٥)، وأبو يعلى في مسنده (١٣/ ٢٧٠ح٧٣٤١)، وابن الجعد في مسنده (ص٤٦ح١٧٧)، والبيهقي في سننه الكبرى (٧/ ٩٠ح١٣٩٠٣) من طريق شعبة بن الحجاج عن الحكم بن عتيبة عن ذكوان أبو صالح السمان عن مولى لعمرو بن العاص أنَّ عمرو بن العاص أرسله إلى علي يستأذنه على أسماء بنت عميس فأذن له، حتى إذا فرغ من حاجته، سأل المولى عمرو بن العاص ﷺ عن ذلك فقال إن رسول الله ﷺ نَهَانَا أَن نَدخُلَ على النِّسَاءِ بِغيرِ إِذنِ أَزوَاجِهِنّ، واللفظ للترمذي.

قال أبو عيسى: "هذا حديث حسن صحيح".

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف؛ لحال قيس بن الربيع، وابن أبي ليلى فهما ضعيفان يعتبر بهما في المتابعات والشواهد، ولكن الخرائطي وهم في الإسناد والمتن فقد خالف غيره وهو الذي رجحه الدارقطني حيث سئل في العلل (٤/ ١٢٦س٤٦٥): عن حديث أبي جعفر محمد بن عبد الرحمن مولى بني هاشم ، عن علي ﷺ: نَهَى رَسُول الله ﷺ أَن تُكَلَّمَ النِّسَاء إِلَّا بِإِذنِ أَزوَاجِهِنَّ.

فقال : "يرويه الحكم بن عُتيبة، واختلف عنه؛ فرواه ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن أبي جعفر، عن علي، قال ذلك قيس بن الربيع، عن ابن أبي ليلى، وخالفه شعبة، فرواه عن الحكم، عن ذكوان أبي صالح، عن مولى لعمرو، عن عمرو بن العاص، عن النبي ﷺ، سنده عن عمرو بن العاص، وهو الصحيح، وكذلك رواه الأعمش، عن أبي صالح، عن عمرو بن العاص، ولم يذكر بينهما مولاه، والحديث حديث شعبة".

قال الدارقطني: "عن أبي جعفر محمد بن عبد الرحمن مولى بني هاشم ، عن علي ﷺ"، بحثت عن ترجمة محمد بن عبد الرحمن فلم أجده من طبقة التابعين فقد يكون تصحيفا، والصواب: عبد الله بن نافع الكوفي أبو جعفر مولى بني هاشم سبقت ترجمته في هذا الحديث.

ومتن الأحاديث:

إسناد ابن أبي ليلى عن الحكم بن عتيبة عن أبي جعفر عن علي ﷺ وهو الذي أخرجه الخرائطي: (نَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ أَنْ نُكَلِّمَ النِّسَاءَ إِلاَّ بِإِذْنِ أَزْوَاجِهِنَّ) وهذا مقيد بالكلام.

وإسناد شعبة بن الحجاج عن الحكم بن عُتيبة عن ذكوان عن مولى لعمرو بن العاص عن عمرو بن العاص ﷺ -وهو الصحيح-: (إن رسول الله ﷺ نَهَانَا أَن نَدخُلَ على النِّسَاءِ بِغيرِ إِذنِ أَزوَاجِهِنّ) وهذا الحديث مخصص بالدخول.

وإسناد الأعمش عن أبي صالح عن عمرو بن العاص ﷺ -ولم يذكر مولاه-: (نَهَانَا رَسُول الله ﷺ أَن نَدخُلَ عَلَى

حديث [١٠٩]

حدَّثنا أبو بكر محمد بن يوسف بن الطَّبَّاع، قال: حدَّثنا أبو سَلَمة الخُزَاعيّ، قال: حدَّثنا لَيث بن سعد، عن يَزيد بن أبي حَبيب، عن أبي الخَير، عن عُقبة بن عَامر الجُهنيِّ ﷺ، أنَّ رسول الله ﷺ قال: (إيَّاكُمْ والدُّخُولَ عَلَى النِّسَاءِ)، فقال رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ: أَفَرَأَيْتَ الحَمْوَ؟ قال: (الحَمْوُ المَوتُ)[1].

المُغِيباتِ).

وحديث عمرو بن العاص ﷺ: صححه الترمذي، وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (٢/ ٢٥٢ح٦٥٢): "حديث صحيح"، فرجال إسناده رجال الشيخين غير مولى عمرو بن العاص هذا فإنَّ أبا صالح لم يبينه، فقد يكون: أبا قيس مولى عمرو بن العاص: وهو ثقة من رجال الشيخين، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٦٩١)، وله مولى اسمه زياد ذكره ابن حبان في الثقات (٤/ ٢٦٠)، وروى عنه مولى آخر اسمه هُنَيّ: وهو ثقة، واختلف في ولائه هل هو لعمرو بن العاص أم لعمر بن الخطاب، ينظر: تهذيب الكمال (٣٠/ ٣١٩)، وتقريب التهذيب (ص:٦٠٤).

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ أبو بكر محمد بن يوسف بن الطَّبَّاع:

محمد بن يوسف بن عيسى بن الطَّبَّاع، أبو بكر، وقيل: أبو العباس.

روى عن: يزيد بن هارون، ومحمد بن مصعب القرقساني، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن محمد الباغندي، وعبد الله بن إسحاق البغوي، وغيرهما.

وثقه الخطيب البغدادي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني: "صدوق"، ونعته الذهبي بالمحدث الصادق المسند.

توفي سنة: (٢٧٦هـ).

الخلاصة في حاله: صدوق حسن الحديث.

ينظر: الثقات لابن حبان (٩/ ١٣٩)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (ص:١٤٢)، وتاريخ بغداد (٣/ ٣٩٤)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ١٦١).

٢/ (خ م مد س) أبو سَلَمة الخُزَاعيّ:

منصور بن سَلَمة بن عبد العزيز بن صالح، أبو سَلَمة الخُزَاعي، البغدادي.

روى عن: الليث بن سعد، وبكر بن مضر المصري، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن عامر الأنطاكي، ومحمد بن عبد الله بن المبارك، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، والدارقطني.

توفي سنة: (٢١٠هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة ثبت، لإجماع الأئمة على توثيقه.
ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٣٤٥)، والتاريخ الكبير (٧/ ٣٤٨)، والجرح والتعديل (٨/ ١٧٣)، والثقات لابن حبان (٩/ ١٧١)، والتعديل والتجريح (٢/ ٧٩٦)، وتذكرة الحفاظ للذهبي (١/ ٣٥٨)، وسير أعلام النبلاء (٩/ ٥٦٢)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٢٩٧)، وتهذيب الكمال (٢٨/ ٥٣٠)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٣٠٨)، وتقريب التهذيب (ص:٥٧٦).

٣/ ليث بن سعد:
سبقت ترجمته في الحديث [١٨] (وهو ثقة ثبت).

٤/ (ع) يزيد بن أبي حبيب:
يزيد بن أبي حبيب، واسمه: سُويد الأزدي، أبو رجاء المصري.
روى عن: أبي الخير مرثد بن عبد الله اليزني، ومسلم بن جبير، وغيرهما، وروى عنه: ليث بن سعد، ومحمد بن إسحاق بن يسار، وغيرهما.
وثقه: ابن سعد، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو عبد الله الحاكم.
قال أبو حاتم: "حديثه عن عقبة بن عامر مرسل".
توفي سنة: (١٢٨هـ).
الخلاصة في حاله: ثقة فقيه، وكان يرسل.
ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٥١٣)، والتاريخ الكبير (٨/ ٣٣٦)، والثقات للعجلي (٢/ ٣٦١)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:٣٤٩)، والجرح والتعديل (٩/ ٢٦٧)، ومعرفة علوم الحديث (ص:٣٢٣)، والثقات لابن حبان (٥/ ٥٤٦)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٤٠٦)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣٨١)، وتهذيب الكمال (٣٢/ ١٠٢)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣١٨)، وتقريب التهذيب (ص:٦٣١).

٥/ (ع) أبو الخير:
مرثد بن عبد الله اليَزَني، أبو الخير المصري.
روى عن: عقبة بن عامر الجهني وكان لا يفارقه، وعمرو بن العاص، وغيرهما، وروى عنه: يزيد بن أبي حبيب، وكعب بن علقمة، وغيرهما.
قال أبو سعيد بن يونس: "كان مفتي أهل مصر في زمانه"، وذكره ابن حبان في الثقات.
وثقه: ابن سعد، والعجلي، ويعقوب بن سفيان، والدارقطني.
توفي سنة: (٩٠هـ).
الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.
ينظر: الطبقات الكبرى (٤/ ٣٥٠)، والتاريخ الكبير (٧/ ٤١٦)، وتاريخ ابن معين-رواية الدوري-

ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٢٨).

(٤/ ٤٣٨)، والثقات للعجلي (٢/ ٢٦٨)، والجرح والتعديل (٨/ ٢٩٩)، والثقات لابن حبان (٥/ ٤٣٩)، والتعديل والتجريح (٢/ ٨٣٦)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٢٥٠)، وتهذيب الكمال (٢٧/ ٣٥٧)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٨٢)، وتقريب التهذيب (ص:٥٥٣).

تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (ص:٢٤٨) من طريق أبي سلمة الخزاعي.

وأخرجه البخاري في صحيحه في النكاح: باب لايخلون رجل بامرأة إلا ذو محرم والدخول على المغيبة (٥/ ٢٠٠٥ح٤٩٣٤)، ومسلم في صحيحه في السلام: باب تحريم الخلوة بالأجنبية والدخول عليها (٧/ ٧ح٥٨٠٣) عن قتيبة بن سعيد.

وأخرجه مسلم في صحيحه في السلام: باب تحريم الخلوة بالأجنبية والدخول عليها (٧/ ٧ح٥٨٠٣) عن محمد بن رمح.

ثلاثتهم: (أبو سلمة الخُزاعي، وقتيبة بن سعيد، ومحمد بن رمح) عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر الجهني ﷺ عن النبي ﷺ، بمثله.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي: صحيح، ومتن الحديث مخرج في الصحيحين، من طريق قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح عن الليث بن سعد به.

قال أبو عبد الله الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص:٩٩): "أثبت إسناد المصريين الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر الجهني".

غريب الحديث:

الحمو: قال مسلم في صحيحه من طريق الليث بن سعد: "الحمو أخ الزوج، وما أشبهه من أقارب الزوج ابن العم ونحوه"، وقال الترمذي في سننه: "هو أخو الزوج، كأنه كَرِه له أن يخلو بها"، وقال ابن منظور في لسان العرب: "كل من ولي الزوج من ذي قرابته فهم أحماء المرأة، وكل شيء من قبل الزوج أبوه أو أخوه أو عمه فهم الأَحماء".

ينظر: صحيح مسلم (٧/ ٧)، وسنن الترمذي (٣/ ٤٧٤)، ولسان العرب (١٤/ ١٩٧).

باب الفتنة بالمرد والتَّحرز من إِدامَة النَّظَر إليهم والخلوة معهم **حديث [١١٠]**

حدَّثنا عبد الله بن أَحمد الدَّورقِيّ، قال: حدَّثنا عمرو بن مرزُوق، قال: حدَّثنا عِمرَان بن دَاوَر أبو عَوَّام القَطَّان، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (يَدْخُلُ أَهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ جُرْداً مُرْداً مُكَحَّلِين)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٣٠).

---

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ عبد الله بن أحمد الدّورقي:

سبقت ترجمته في الحديث [٣١] (وهو صدوق).

٢/ (خ د) عمرو بن مرزوق:

سبقت ترجمته في الحديث [٤٨] (وهو ثقة).

٣/ (خت ٤) عمران أبو عَوَّام القطّان:

سبقت ترجمته في الحديث [٤٨] (وهو ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد).

٤/ قتادة:

سبقت ترجمته في الحديث [٤٠] (وهو ثقة ثبت).

٥/ (بخ م ٤) شَهْر بن حَوْشَب:

شَهْر بن حَوْشَب الأشعري، الشامي الحمصي.

روى عن: عبد الرحمن بن غنم الأشعري، وعبد الملك بن عمير، وغيرهما، وروى عنه: قتادة، وليث بن أبي سليم، وغيرهما.

وثقه: يحيى بن معين، وأحمد، والعجلي، ويعقوب بن شيبة، ويعقوب بن سفيان.

وممن حسَّن الرأي فيه البخاري فقال: "حسن الحديث" وقوى أمره، وقال أحمد، وأبو زرعة: "لا بأس به".

وضعفه: شعبة، ويحيى بن سعيد، وابن سعد، وأبو حاتم، والنسائي، والساجي، والجوزجاني، وموسى بن هارون، وابن حبان، والحاكم، وابن عدي "بعد أن سبر حديثه"، والبيهقي، وابن حزم.

وقال أبو حاتم: "لم يسمع من بلال، ولا من أبي الدرداء، إنما سمع من أم الدرداء عنه، ولا من عمرو بن عنبسة، ولم يلق عبد الله بن سلام، وروايته عن كعب الأحبار مرسلة"، وروايته عن: تميم الداري وأبي ذر وسلمان ومعاذ بن جبل ﷺ مرسله.

الخلاصة في حاله: ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، ويرسل عن بعض الصحابة.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٤٤٩)، وتاريخ ابن معين-رواية الدوري- (٤/ ٢١٦)، والتاريخ الكبير (٤/ ٢٥٨)، والثقات للعجلي (١/ ٤٦١)، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص:١٩٧)، والجرح والتعديل

(٤/ ٣٨٢)، والمراسيل لابن أبي حاتم (ص:٨٩)، والضعفاء للعقيلي (٢/ ١٩١)، والمجروحين (١/ ٣٦١)، والكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٣٦)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٤٩١)، وتهذيب الكمال (١٢/ ٥٧٨)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٣٦٩)، وتقريب التهذيب (ص:٣٠٣).

٦/ (خت ٤) عبد الرحمن بن غَنْم:

عبد الرحمن بن غنم الأشعري الشامي، مختلف في صحبته.

روى عن: معاذ بن جبل، ومعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: شَهْر بن حَوْشَب، وصفوان بن سليم، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، والعجلي، ويعقوب بن شيبة.

قال أحمد بن حنبل: "أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه"، وقال العلائي: "ولا رؤية له أيضا بل كان مسلما باليمن في حياة النبي ﷺ ولم يفد عليه، ولزم معاذ بن جبل وهو من كبار التابعين فحديثه مرسل وقد قيل إن له صحبة وذلك ضعيف".

توفي سنة: (٧٨هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٤٤١)، والتاريخ الكبير (٥/ ٢٤٧)، والثقات للعجلي (٢/ ٨٤)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:٢٠٣)، والجرح والتعديل (٥/ ٢٧٤)، والثقات لابن حبان (٥/ ٧٨)، والتعديل والتجريح (٢/ ٩٧٣)، وتهذيب الكمال (١٧/ ٣٣٩)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٢٥٠)، وتقريب التهذيب (ص:٣٨١).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٠/ ٦٤ح١١٨)، والشاشي في مسنده (٣/ ٢٤٣ح١٣٤٢) من طريق عمرو بن مرزوق، بنحوه.

وأخرجه الترمذي في سننه في صفة الجنة: باب سن أهل الجنة (٤/ ٦٨٢ح٢٥٤٥) بزيادة: (أبناء ثلاثين أو ثلاث وثلاثين سنة)، وأحمد في مسنده (٣٦/ ٤٢١ح٢٢١٠٦)، والبزار في مسنده (٧/ ٩٠ح٢٦٤٤)، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (ص٢٢ح١٩)، وأبو نعيم الأصبهاني في صفة الجنة (ص٨٣ح٢٦٧) من طريق سليمان بن داود، بنحوه.

كلاهما: (عمرو بن مرزوق، وأبو داود الطيالسي) عن عِمْران القطَّان عن قتادة عن شَهْر بن حَوْشَب عن عبد الرحمن بن غنْم.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٦/ ٣٥٣ح٢٢٠٢٤)، والبيهقي في البعث والنشور (ص١٦٧ح٤١٤) من طريق يونس بن محمد المؤدب.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٦/ ٤٠٠ح٢٢٠٨١) من طريق سعيد بن أبي عروبة.

كلاهما: (يونس بن محمد المؤدب، وسعيد بن أبي عروبة) عن قتادة عن شَهْر بن حَوْشَب.
كلاهما: (عبد الرحمن بن غنْم، وشَهْر بن حَوْشَب) عن معاذ بن جبل ﷺ عن النبي ﷺ.
وأخرجه مرسلا ابن المبارك في الزهد (ص١٢٨ح٤٢٣) عن معمر عن قتادة، وزاد في آخره: (على صورة آدم كان طوله ستين ذراعا).
وللحديث شواهد:
عن أبي هريرة وأنس بن مالك رضي الله عنهما.
تخريج حديث أبي هريرة ﷺ:
أخرجه الترمذي في سننه في صفة الجنة: باب صفة ثياب أهل الجنة (٤/ ٦٧٩ح٢٥٣٩)، والدارمي في سننه (٢/ ٤٣١ح٢٨٢٦)، وأبو نعيم في صفة الجنة (ص٨٢ح٢٦٦) من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن عامر الأحول عن شَهْر بن حَوشَب.
وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٣/ ١١٤ح٣٥١٤٠)، وأحمد في مسنده (١٣/ ٣١٥ح٧٩٣٣)، والدقاق في مجلس في رؤية الله (١/ ٤١ح٤٤)، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (ص١٦ح١٣)، وابن أبي داود السجستاني في البعث (ص٢٠ح٥٩)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥/ ٣١٨ح٥٤٢٢)، وفي المعجم الصغير (٢/ ٧٥ح٨٠٨)، وابن عدي في الكامل (٥/ ١٩٨)، وأبو نعيم في صفة الجنة (ص٨٢ح٢٦٤)، وأبو الشيخ الأصبهاني في العظمة (٣/ ١٠٩٧ح٥٩٤)، والبيهقي في البعث والنشور (ص١٦٥ح٤١٠) من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب.
كلاهما: (شهر بن حوشب، وسعيد بن المسيب) عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.
وأخرجه مرسلا ابن سعد في طبقاته (١/ ٣٢) عن يحيى بن السكن عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جُدعان عن سعيد بن المسيب، بزيادة: (على خلق آدم ستين ذراعا في سبع أذرع).
تخريج حديث أنس بن مالك ﷺ:
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٨/ ٢١٩) من طريق الوليد بن مسلم.
وأخرجه الطبراني في الصغير (٢/ ٢٧٨ح١١٦٤)، وأبو الشيخ الأصبهاني في العظمة (٣/ ١٠٨٠ح٥٨٢)، والمقدسي في الأحاديث المختارة (٧/ ٢٦٥ح٢٧١٦و٢٧١٧)، والبيهقي في البعث والنشور (ص١٦٥ح٤٠٩)، وأبو نعيم في صفة الجنة (ص٨٢ح٢٦٥) من طريق عمر بن عبد الواحد.
وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٦٢/ ٢٩) من طريق نصر بن الحجاج.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (ص٤٩ح٢١٨) من طريق داود بن أبي الجراح.
أربعتهم: (الوليد بن مسلم، وعمر بن عبد الواحد، ونصر بن الحجاج، وداود بن أبي الجراح) عن الأوزاعي عن هارون بن رِئَاب عن أنس بن مالك ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

الحكم على الحديث:

حديث [١١١]

حدَّثنا الحسن بن إسحاق بن بُلبُل القَاضي، قال: حدَّثنا أبو الحَسن وَقَّار، قال: حدَّثنا مُؤَمّل[1] بن إِهَاب، قال: حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، قال: حدَّثنا مَعمَر، عن ابن طَاوُس، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كُنَّا عِندَ رَسُولِ الله ﷺ فَمَرَّ غُلَامٌ مِنَ الأَنصَارِ وَكَانَ جَمِيلا، فَحَدّقَ رسولُ الله ﷺ النَّظَرَ إِلَيهِ، فَقال له جِبريلُ عليه السلام: لِمَ حَدّقتَ بِنَظَرِكَ إِلَيهِ؟ قَال: (رَأَيْتُ جَمَالَ وَجْهِهِ فَسَبَّحْتُ اللهَ أَحْسَنَ الخَالِقِينَ)[2]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٣٠).

إسناد الخرائطي ضعيف لحال شَهْر بن حَوشَب، والحديث بمجموع طرقه: ضعيف.

وتفصيل دراسته: حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه:

في إسناده شهر بن حوشب ضعيف، ثم هو لم يسمع من معاذ بينهما في هذا الحديث عبد الرحمن بن غنم كما جاء مصرحا به في بعض الروايات.

حديث أبي هريرة رضي الله عنه:

في إسناده الأول: شَهْر بن حَوشَب: ضعيف، سبقت دراسته في هذا الحديث.

وفي إسناده الثاني: علي بن زيد بن جُدْعان: ضعيف، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٤٣٢).

حديث أنس بن مالك رضي الله عنه:

في إسناده هارون بن رِئَاب: اختلف في سماعه من أنس، ولم يترجح لدي سماعه من عدمه.

غريب الحديث:

جُرْدا: جمع أجرد، وهو الذي لا شعر على جسده وضده الأشعر، ومُرْدا: جمع أمرد، وهو غلام لا شعر على ذقنه. ينظر: تحفة الأحوذي (٧/ ٢٠٩).

(١) في طبعة حمدي الدمرداش: موصِل بن إهاب، والصواب: مُؤَمّل.

(٢) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ الحسن بن إسحاق بن بُلبُل القَاضِي:

الحسن بن إسحاق بن بُلبُل، أبو سعيد المعري القاضي.

روى عن: أبي الحسن محمد بن عون بن الحسن الوحيدي، وأبي عبد الله محمد بن شيبة بن الوليد، وغيرهما، وروى عنه: أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي وهو أكبر منه، وأبو محمد عبد الله بن سليمان بن محمد المعري، وغيرهما.

لم أجد له جرحا أو تعديلا.

ينظر: تاريخ دمشق (١٣/ ٣٠).

٢/ أبو الحسن وقّار:

وقّار بن الحسين بن عقبة، أبو الحسن الكلابي الرقي.

روى عن: مُؤَمّل بن إهاب، وأيوب بن محمد الوزان، ووروى عنه: أبو بكر الشافعي، وأبو أحمد بن عدي.

لم أجد له جرح أو تعديل.

ينظر: إكمال الكمال (٧/ ٣٩٦).

٣/ (د س) مُؤَمّل بن إهاب:

مُؤَمّل بن إهاب بن عبد العزيز بن قفل بن سدل الرَّبَعي، ثم العِجْلي، أبو عبد الرحمن الكوفي، ويقال: مُؤَمّل بن يهاب أيضا.

روى عن: عبد الرزاق بن همام، وعبد الله بن يزيد المقرئ، وغيرهما، وروى عنه: أبو الحسن وقّار، ومحمد بن الحسن بن قتيبة، وغيرهما.

قال أبو حاتم: "صدوق"، وقال النسائي: "لا بأس به"، وقال في موضع آخر: "ثقة"، وقال مسلمة بن القاسم: "ثقة صدوق"، وسئل يحيى بن معين عنه فكأنه ضعفه.

توفي سنة: (٢٥٤هـ).

الخلاصة في حاله: صدوق حسن الحديث، وقول ابن معين لايدل على تضعيفه.

ينظر: الجرح والتعديل (٨/ ٣٧٥)، والثقات لابن حبان (٩/ ١٨٨)، وتاريخ دمشق (٦١/ ٢٥٣)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣١٠)، ولسان الميزان (٧/ ٤٠٦)، وتهذيب الكمال (٢٩/ ١٧٩)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٣٨١)، وتقريب التهذيب (ص:٥٨٤).

٤/ عبد الرزاق بن همام:

سبقت ترجمته في الحديث [٢] (ثقة فاضل، وما كان في كتبه فهو صحيح، عَمِي في آخر عمره فتغيَّر).

٥/ معمر بن راشد:

سبقت ترجمته في الحديث [٢] (وهو ثقة ثبت).

٦/ (ع) ابن طاوس:

عبد الله بن طاوس بن كَيْسان اليماني، أبو محمد الأبناوي.

روى عن: أبيه طاوس، وعطاء بن أبي رباح، وغيرهما، وروى عنه: معمر بن راشد، والنضر بن كثير، وغيرهما.

وثقه: العجلي، وأبو حاتم، والنسائي، والدارقطني.

توفي سنة: (١٣٢هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٥/ ٥٤٥)، والتاريخ الكبير (٥/ ١٢٣)، والثقات للعجلي (٢/ ٣٨)، والجرح والتعديل (٥/ ٨٨)، والثقات لابن حبان (٧/ ٤)، والتعديل والتجريح (٢/ ٩١٦)، وتهذيب الكمال (١٥/ ١٣٠)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٢٦٧)، وتقريب التهذيب (ص:٣٤٢).

حديث [١١٢]

حدَّثنا عبدُ الله بن الحَسَن الهَاشِمِيّ، قال: حدَّثنا الحَكَم بن مُوسَى، قال: حدَّثنا ابنُ أبي الرِّجَال، قال: أخبرني ابنُ أبي ذِئب، عن عبدِ العزيز بن عبد الله بن عُمر: أَنَّهُ ضَرَبَ مَولًى لَهُ سَلام البَربَرِيّ حَتَّى جَرَحَهُ، فَاستَعدَى عَلَى المَولَى ابن حَزم، وَهُوَ عَامِلُ المدِينَةِ، فَقَال ابنُ حَزم: سَمِعتُ خَالَتِي عَمْرَة تُخْبِرُ، عَن عَائِشَةَ رضي الله عنها، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (أَقِيلُوا ذَوِي الهَيْئَاتِ عَثَرَاتِهِمْ). وَأَنتَ ذُو هَيئَةٍ، وَقَد أَقَلتُكَ[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٣٢).

٧/ (ع) طاوس بن كَيسان:

طاوس بن كَيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحِميري.

روى عن: عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم، وغيرهما، وروى عنه: ابنه عبد الله، وعبد الكريم بن مالك الجزري، وغيرهما.

وثقه: يحيى بن معين، وأبو زرعة.

قال عبد الله بن أحمد: قلت ليحيى بن معين: سمع طاوس من عائشة؟ فقال: "لا أراه"، وقال أبو زرعة: "طاوس عن علي وعن معاذ وعن عمر كل ذلك مرسل"، وروايته عن سراقة بن مالك مرسلة، وعده ابن حجر في المرتبة الأولى من طبقات المدلسين.

توفي سنة: (١٠٦هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة فقيه فاضل، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٥/ ٥٣٧)، والتاريخ الكبير (٤/ ٣٦٥)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:١٥٧)، الجرح والتعديل (٤/ ٥٠٠)، والتبيين لأسماء المدلسين (ص:٣٤)، والثقات لابن حبان (٤/ ٣٩١)، والتعديل والتجريح (٢/ ٦٤٧)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٥١٢)، وتهذيب الكمال (١٣/ ٣٥٧)، وطبقات المدلسين (ص:٢١)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٨)، وتقريب التهذيب (ص:٣١٦).

تخريج الحديث:

حسب اطلاعي لم يخرجه سوى الخرائطي.

الحكم على الحديث:

الحديث معلول، فهو مخالف لمقام النبوة، ولقوله تعالى: ﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾ [النور:٣٠].

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ عبدُ الله بن الحَسَن الهَاشِميّ:

عبدُ الله بن الحَسَن بن محمد بن إسماعيل بن علي، أبو العباس الهَاشِميّ، ويقال: أبو جعفر السامري.

روى عن: هشام بن عمار، وروح بن عبادة، وغيرهما، وروى عنه: أبو بكر الخرائطي، ومحمد بن جعفر القارئ، وغيرهما.

وثقه: الخطيب البغدادي.

توفي سنة: (٢٧٧هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الخطيب له.

ينظر: تاريخ بغداد (٩/ ٤٣٤)، وتاريخ دمشق (٢٧/ ٣٩٦).

٢/ الحكم بن موسى:

سبقت ترجمته في الحديث [١٩] (وهو ثقة).

٣/ (٤) عبد الرحمن بن أبي الرِّجَال:

عبد الرحمن بن أبي الرِّجَال، واسمه: محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة بن النعمان الأنصاري النَّجاري المدني.

روى عن: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، وأبيه أبي الرِّجال محمد بن عبد الرحمن الأنصاري، وغيرهما، وروى عنه: الحكم بن موسى القنطري، وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، وغيرهما.

وثقه: يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، والمُفَضَّل الغلابي، والدارقطني، وفي رواية ليحيى بن معين، وأبو داود: "ليس به بأس"، وقال ابن عدي: "أرجو أنه لا بأس به"، وقال ابن حبان: "ربما أخطأ"، وقال أبو حاتم: "صالح"، وقال أبو عبيد الآجري: سئل أبو داود عن عبد الرحمن بن أبي الرِّجال فقال: "أحاديث عمرة يجعلها كلها عن عائشة".

الخلاصة في حاله: صدوق، أُنزل عن مرتبة التوثيق بسبب أخطائه لقول أبي داود وابن حبان.

ينظر: تاريخ ابن معين-رواية الدوري- (٣/ ١٦٥)، والجرح والتعديل (٥/ ٢٨١)، والثقات لابن حبان (٧/ ٩١)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٤/ ٢٧٧)، والكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٢٨٤)، وتهذيب الكمال (١٧/ ٨٨)، وتهذيب التهذيب (٦/ ١٦٩)، وتقريب التهذيب (ص:٣٧٢).

٤/ (ع) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذِئْب:

محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذِئْب، واسمه هشام بن شعبة القرشي العامري، أبو الحارث المدني.

روى عن: عبد العزيز بن عبد الله العدوي، وعبد العزيز بن عياش، وغيرهما، وروى عنه: عبد الرحمن بن أبي الرِّجال، وعثمان بن عبد الرحمن الحراني، وغيرهما.

وثقه: يحيى بن معين، وعلي بن المديني، وأحمد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ويعقوب بن شيبة، والنسائي، والخليلي.

قال يحيى بن معين: "ابن أبي ذئب ثقة، وكل من روى عنه ثقة إلا أبا جابر البياضي"، وقال يعقوب بن شيبة: "ابن أبي ذئب ثقة صدوق غير أن روايته عن الزهري خاصة تكلم فيها بعضهم بالاضطراب"، وقال يعقوب

بن شيبة السدوسي عن يحيى بن معين قال لي حجاج الأعور كنت أجيء إلى ابن أبي ذئب ببغداد أعرض عليه ما سمعت منه، لأصححه فما أجترىء أن أصلح بين يديه، حتى أقوم فأتوارى بإسطوانة أو بشيء فأصلح، ثم أعود إليه"، وقال أبو زرعة: "لم يسمع من عطاء".

وقال ابن حجر: "أحد الأئمة الأكابر العلماء الثقات، لكن قال ابن المديني كانوا يوهنونه في الزهري، وكذا وثقه أحمد ولم يرضه في الزهري، ورمي بالقدر ولم يثبت عنه، بل نفى ذلك عنه مصعب الزبيري وغيره، وكان أحمد يعظمه جدا حتى قدمه في الورع على مالك، وإنما تكلموا في سماعه من الزهري، لأنه كان وقع بينه وبين الزهري شيء، فحلف الزهري أن لا يحدثه ثم ندم فسأله ابن أبي ذئب أن يكتب له أحاديث أرادها فكتبها له، فلأجل هذا لم يكن في الزهري بذاك بالنسبة إلى غيره".

توفي سنة: (١٥٩هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة فاضل، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الطبقات الكبرى (١/ ٤١٢)، والتاريخ الكبير (١/ ١٥٢)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:٢٨٠)، والثقات لابن حبان (٧/ ٣٩٠)، والتعديل والتجريح (٢/ ٧٢٠)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ١٩٤)، وتهذيب الكمال (٢٥/ ٦٣٠)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٣٠٣)، وتقريب التهذيب (ص:٥٢٣)، وفتح الباري لابن حجر (١/ ٤٤٠).

٥/ (س) عبد العزيز بن عبد الله بن عمر:

عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، العَدَوي، أبو محمد المدني.

روى عن: محمد بن أبي بكر محمد بن عمرو بن حزم، وأبيه أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، ومحمد بن عبد العزيز الزهري، وغيرهما.

وثقه النسائي.

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق النسائي له.

ينظر: التاريخ الكبير (٦/ ١٣)، والجرح والتعديل (٥/ ٣٨٦)، والثقات لابن حبان (٧/ ١٠٩)، وتهذيب الكمال (١٨/ ١٥٨)، وتقريب التهذيب (ص:٣٨٩).

٦/ (ع) ابن حزم:

محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم الأنصاري، النجاري، أبو عبد الملك المدني.

روى عن: خالة أبيه عمرة بنت عبد الرحمن، وعن أبيه، وغيرهما، وروى عنه: عبد العزيز بن عبد الله العمري، وعبد العزيز بن عبد الملك، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، وأبو حاتم، والنسائي، وقال أحمد: "ليس به بأس".

توفي سنة: (١٣٢هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الجمهور.

ينظر: الطبقات الكبرى (١/ ٢٨٣)، والجرح والتعديل (٧/ ٢١٢)، والثقات لابن حبان (٧/ ٣٦٣)، والتعديل والتجريح (٢/ ٧٥٨)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ١٦٠)، وتهذيب الكمال (٢٤/ ٥٣٩)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٨٠)، وتقريب التهذيب (ص:٥٠١).

٧/ (ع) عمرة بنت عبد الرحمن:

عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية، المدنية.

روت عن: عائشة أم المؤمنين وأم سلمة رضي الله عنهما، وروى عنها: ابن حزم، وسليمان بن يسار، وغيرهما.

وثقها: يحيى بن معين، وعلي بن المديني، والعجلي.

توفيت سنة: (١٠٦هـ).

الخلاصة في حالها: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقها.

ينظر: الطبقات الكبرى (٢/ ٣٨٧)، والثقات للعجلي (٢/ ٤٥٦)، والثقات لابن حبان (٥/ ٢٨٨)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٤٩٦)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٥١٤)، وتهذيب الكمال (٣٥/ ٢٤١)، وتهذيب التهذيب (١٢/ ٤٣٨)، وتقريب التهذيب (ص:٧٦٩).

تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (ص:٩٨)، والنسائي في سننه الكبرى في الرجم: باب التجاوز عن زلة ذي الهيئة (٤/ ٣١١ح٧٢٩٨)، والشافعي في مسنده (ص٣٦٣ح١٦٧١)، وفي الأم (٦/ ١٤٥)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (١٣/ ٧٥ح٥٥٠٢)، وابن حزم في المحلى (١١/ ٤٠٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦/ ١٤٥ح٢٣٧٣) من طريق عبد العزيز بن عبد الله العَدَوي، بمثله.

وأخرجه النسائي في سننه الكبرى في الرجم: باب التجاوز عن زلة ذي الهيئة (٤/ ٣١٠ح٧٢٩٦) من طريق عبد العزيز بن عبد الملك، بمثله، وهو خطأ نبَّه عليه الحافظ في التقريب.

قال ابن حجر في تقريب التهذيب (ص:٣٩٠): "عبد العزيز بن عبد الملك: عن محمد بن أبي بكر بن حزم، وعنه ابن أبي ذئب، صوابه: عبد العزيز بن عبد الله، وهو ابن عبد الله بن عمر".

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد باب: الرفق (١/ ١٦٥ح٤٦٥)، وابن حبان في صحيحه (١/ ٢٩٦ح٩٤)، والطبراني في مكارم الأخلاق (ص١٦ح٦١)، وابن حزم في المحلى (١١/ ٤٠٤)، والبيهقي في سننه الكبرى (٨/ ٣٣٤ح١٨٠٨٢)، وفي شعب الإيمان (٦/ ٣١٤ح٨٣٠٩)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (٢/ ٥٦٧ح١١٤٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦/ ١٤٢ح٢٣٦٧)، والعسكري في الأمثال (١/ ١٦٢ح١٢٣) من طريق أبي بكر بن نافع، بنحوه.

وأخرجه أبو داود في سننه في الحدود: باب في الحد يشفع فيه (٤/ ٢٣٢ح٤٣٧٧)، وابن حزم في المحلى (١١/ ٤٠٤) من طريق ابن أبي فُديك عن عبد الملك بن زيد، بنحوه.

وأخرجه النسائي في سننه الكبرى في الرجم: باب التجاوز عن زلة ذي الهيئة (٤/ ٣١٠ح٧٢٩٣)، والعقيلي في

الضعفاء (٢/ ٣٤٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦/ ١٤٤ح٢٣٧٢) من طريق عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر، بمثله.

قال العقيلي: "وقد رُوي بغير هذا الإسناد، وفيه أيضا لين، وليس فيه شيء يثبت".

أربعتهم: (عبد العزيز بن عبد الله، وأبو بكر بن نافع، وعبد الملك بن زيد، وعبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر) عن محمد بن أبي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٧/ ٣٠٢ح٧٥٦٢)، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (ص٣٢ح٦٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠/ ٥٥٥ح٧٩٨٢)، والعسكري في الأمثال (ص١٦٤ح١٢٥) من طريق المثنى أبو حاتم العطار عن عبيد الله بن العيزار عن القاسم بن محمد بن أبي بكر، بقوله: (أقيلوا الكرام عثراتهم).

كلاهما: (عمرة بنت عبد الرحمن، والقاسم بن محمد بن أبي بكر) عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٨/ ٣٦٣ح٤٩٥٣)، والطبراني في الأوسط (٣/ ٢٧٧ح٣١٣٩)، والمزي في تهذيب الكمال (٣٣/ ١٤٩) من طريق أبو بكر بن نافع عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ، بنحوه -في هذا الإسناد مخالف للسابق حيث روى أبو بكر بن نافع عن الأب "أبو بكر بن محمد بن حزم" في هذه الرواية، أما الرواية السابقة روى عن ابنه "محمد بن أبي بكر بن حزم"-.

وأخرجه النسائي في سننه الكبرى في الرجم باب: التجاوز عن زلة ذي الهيئة (٤/ ٣١٠ح٧٢٩٤)، وأحمد في مسنده (٤٢/ ٣٠٠ح٢٥٤٧٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦/ ١٤٩ح٢٣٧٧)، وأبو نعيم في الحلية (٩/ ٤٣)، وابن حزم في المحلى (١١/ ٤٠٥)، وابن عدي في الكامل (٥/ ٣٠٨) من طريق عبد الرحمن بن مهدي.

قال ابن حزم، بعد أن أورد طرقه: "أحسنها كلّها حديث عبد الرحمن بن مهدي، فهو جيد، والحجة به قائمة".

وأخرجه الدارقطني في سننه (٣/ ٢٠٧ح٣٧٠)، والبيهقي في سننه الكبرى (٨/ ٢٦٧ح١١٧٦٨٩)، وَ (٨/ ٣٣٤ح١٨٠٨٣)، وفي السنن الصغير (٢/ ٦٩٣ح١٥٦٩)، وفي معرفة السنن والآثار (١٣/ ٧٥ح٥٥٠٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦/ ١٤٨ح٢٣٧٦)، وابن عدي في الكامل (٥/ ٣٠٨)، والمزي في تهذيب الكمال (١٨/ ٣٠٩) من طريق ابن أبي فُديك.

قال ابن عدي: "منكر بهذا الإسناد".

كلاهما: (عبد الرحمن بن مهدي، وابن أبي فُديك) عن عبد الملك بن زيد عن محمد بن أبي بكر بن حزم عن أبيه عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ، بنحوه. -هذا الإسناد برواية محمد بن أبي بكر بن حزم عن أبيه، أما الإسناد الأول لم يذكر أباه-.

وللحديث شواهد:

عن عبد الله بن مسعود، وأنس بن مالك، وابن عمر ﷺ، ومرسلا عن عمرة بنت عبد الرحمن.

تخريج حديث عبد الله بن مسعود ﷺ:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٧/ ٣٠٢ح٧٥٦٢)، والأصبهاني في تاريخه (٢/ ٢٠٤)، والبغدادي في تاريخه (١٠/ ٨٥)، والمزي في تهذيب الكمال (٢٧/ ٣٧) من طريق أبو بكر بن عياش عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود ﷺ عن النبي ﷺ، بقوله: (أقيلوا ذوي الهيئات زلّاتهم).

تخريج حديث أنس ﷺ:

أخرجه ابن عدي في الكامل (٤/ ٢٦٠) من طريق عبد الله بن مسلمة بن كعب عن ابن أبي ذئب عن عبد الله بن مسلم بن شهاب عن أنس ﷺ عن النبي ﷺ، بمثله.

قال الشيخ: "وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل".

تخريج حديث ابن عمر رضي الله عنهما:

أخرجه السهمي في تاريخ جرجان (ص:١٦٤) عن أبي أحمد بن عدي عن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن يوسف أبو يعقوب عن محمد بن غالب عن عبد الصمد بن النعمان عن الماجشون عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ بقوله: (أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم).

تخريج الحديث المرسل:

أخرجه النسائي في سننه الكبرى في الرجم: باب التجاوز عن زلة ذي الهيئة (٤/ ٣١٠ح٧٢٩٦)، وابن حزم في المحلى (١١/ ٤٠٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦/ ١٤٧ح٢٣٧٥) من طريق عبد العزيز بن عبد الله بن عمر.

وأخرجه النسائي في سننه الكبرى في الرجم: باب التجاوز عن زلة ذي الهيئة (٤/ ٣١٠ح٧٢٩٦) من طريق عبد العزيز بن عبد الملك.

كلاهما: (عبد العزيز بن عبد الله بن عمر، وعبد العزيز بن عبد الملك) عن محمد بن أبي بكر بن حزم عن أبيه عن عمرة عن النبي ﷺ، بنحوه.

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦/ ١٤٧ح٢٣٧٤) من طريق معن بن عيسى عن ابن أبي ذئب عن عبد العزيز بن عبد الله عن محمد بن أبي بكر بن حزم عن عمرة عن النبي ﷺ، بنحوه -هذا الإسناد خالف الأول لم يذكر أباه-.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي حسن لحال عبد الرحمن بن أبي الرِّجال، والحديث جيد بمجموع طرقه وشواهده، وتفصيل دراسته:

حديث عائشة رضي الله عنها:

في إسناده: عبد العزيز بن عبد الله العَدَوي: ثقة، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٣٨٩).

وأبو بكر بن نافع مولى زيد بن الخطاب: قال يحيى بن معين: "ليس بشيء"، وقال أبو داود: "لم يكن عنده إلا حديث واحد أقيلوا ذوي الهيئات زلاتهم"، وقال الحاكم أبو أحمد: "ليس بالقوي عندهم"، ينظر: تهذيب

الكمال (٣٣/ ١٤٨).

وعبد الملك بن زيد: ضعفه: ابن الجنيد، وأبو الفتح الأزدي، وابن عدي وساق له هذا الحديث وقال: "منكر بهذا الإسناد"، وقال النسائي: "ليس به بأس" ونقل عنه الحافظ في التقريب واعتمده، ينظر: الجرح والتعديل (٥/ ٣٥٠)، والكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٣٠٨)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/ ١٤٩)، وتقريب التهذيب (ص:٣٩٤).

وعبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر: قال البخاري: "روى عنه الواقدي عجائب"، وقال الألباني: "الواقدي متهم، فلا يغمز في شيخه بما روى من العجائب عنه، و الأصل براءة الذمة، فلا ينقل عنها إلا بحجة، وكأنه لذلك قال الحافظ فيه: مقبول"، يعني عند المتابعة، لكن قال العقيلي: "ليس فيه شئ يثبت"، ينظر: التاريخ الكبير (٥/ ٣٤٤)، والضعفاء للعقيلي (٢/ ٣٤٣)، وتقريب التهذيب (ص:٣٨٢)، والسلسلة الصحيحة (٢/ ١٣٧).

والمثنى أبو حاتم العطار: تفرد في إسناده، قال العقيلي: "لا يتابع على حديثه"، ينظر: ضعفاء العقيلي (٤/ ٢٤٨).

وهذا الطريق: محمد بن أبي بكر بن حزم عن عمرة، فيه اختلاف واضطراب فقد يروي محمد بن أبي بكر بن حزم عن أبيه عن عمرة، أو يرويه عن عمرة ولا يذكر أباه.

حديث عبد الله بن مسعود ﷺ:

قال الدارقطني: "هذا حديث غريب، من حديث عاصم عن زر عن عبد الله، تفرد به الحنفي عن أبيه عن أبي بكر بن عياش عنه". ينظر: تاريخ بغداد (١٠/ ٨٥).

حديث أنس ﷺ:

قال ابن عدي: "هذا الحديث بهذا الإسناد باطل"، ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٢٦٠).

حديث ابن عمر رضي الله عنهما:

في إسناده عبد الصمد بن النعمان: قال الذهبي: "وثقه ابن معين، وغيره، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وكذا قال النسائي"، ينظر: ميزان الاعتدال في نقد الرجال (٢/ ٦٢١).

الأحاديث المرسلة: تُعلّ بالإرسال.

غريب الحديث:

أقيلوا: أَقال فلاناً عَثْرته بمعنى الصَّفْح عنه.

ينظر: لسان العرب (١١/ ٥٧٢)

الهيئات: هم الذين لا يُعْرَفُون بالشرِّ فَيَزِلُّ أَحدُهم.

ينظر: لسان العرب (١/ ١٨٨).

عثراتهم: العَثْرةُ الزلَّةً.

باب غضّ البَصَر ومَا فِيهِ مِن الفَضَل **حديث [١١٢]**

حدَّثنا علي بن حَرب، قال: حدَّثنا إسحاق بن عبد الواحد، قال: حدَّثني هُشَيم، قال: حدَّثنا عبدُ الرحمن بن إسحاق، عن مُحَارِب بن دِثَار، عن صِلَة، عن حُذيفة بن اليَمان ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (النَّظَرُ إِلَى المرأَةِ سَهمٌ مِن سِهَامِ إِبلِيسَ مَسمُومٌ، فَمَن تَرَكَهُ خَوفَ الله ﷻ أَثَابَهُ اللهُ تَعَالَى إِيمَانًا يَجِدُ حَلاوَتَهُ فِي قَلبِهِ).[1] ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٣٧).

ينظر: لسان العرب (٤/ ٥٣٩)، ومختار الصحاح (١/ ١٧٤)، والمعجم الوسيط (٢/ ٥٨٤).

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ علي بن حرب:

سبقت ترجمته في الحديث [١] (وهو ثقة).

٢/ (س) إسحاق بن عبد الواحد:

إسحاق بن عبد الواحد القرشي المَوْصِليّ.

روى عن: هُشَيم بن بَشير، ويحيى بن سليم، وغيرهما، وروى عنه: علي بن حرب الطائي، ويزيد بن خالد بن موهب الرملي، وغيرهما.

قال أبو زكريا الموصِليّ في الطبقات: "كثير الحديث رحال فيه"، وقال النسائي بعد أن روى له حديثا واحدا في السير: "إسحاق بن عبد الواحد لا أعرفه"، وقال أبو علي الحافظ النيسابوري فيما نقل عنه ابن الجوزي: "متروك الحديث"، وقال الخطيب البغدادي: "لابأس به"، وتعقبه الذهبي في الميزان وقال: "بل هو واه".

توفي سنة: (٢٢٦هـ).

الخلاصة في حاله: ضعيف الحديث.

ينظر: الجرح والتعديل (٢/ ٢٢٩)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/ ١٠٢)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٢٣٧)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (١/ ١٩٤)، وتهذيب الكمال (٢/ ٤٥٤)، وتهذيب التهذيب (١/ ٢٤٢)، وتقريب التهذيب (ص:١٤١).

٣/ (ع) هُشَيم بن بَشير:

هُشَيم بن بَشير بن القاسم بن دينار السُلمي، أبو معاوية بن أبي خازم.

روى عن: أبي شيبة عبد الرحمن بن إسحاق الكوفي، ويونس بن عبيد، وغيرهما، وروى عنه: إسحاق بن عبد الواحد، وسعيد بن منصور، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، والإمام مالك، وعبد الرحمن بن مهدي، وإبراهيم الحربي، والعجلي، وأبو حاتم، والحاكم، وأبو يعلى الخليلي.

وصفه النسائي وغيره بالتدليس، ومن عجائبه في التدليس: أن أصحابه قالوا له نريد أن لا تدلس لنا شيئا

فواعدهم فلما أصبح أملى عليهم مجلسا يقول في أول كل حديث منه ثنا فلان وفلان عن فلان، فلما فرغ قال: هل دلست لكم اليوم شيئا؟ قالوا: لا. قال: فإن كل شيء حدثتكم عن الأول سمعته، وكل شيء حدثتكم عن الثاني فلم أسمعه منه، قال ابن حجر: "هذا ينبغي أن يسمي تدليس العطف".

وعده ابن حجر من المرتبة الثالثة من مراتب التدليس، وقال في التقريب: "ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي".

توفي سنة: (١٨٣هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة ثبت، كثير التدليس.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٣٢٥)، والتاريخ الكبير (٨/ ٢٤٢)، والثقات للعجلي (٢/ ٣٣٤)، والمستدرك على الصحيحين للحاكم (١/ ٣٧٢)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:٣٣٣)، والجرح والتعديل (٩/ ١١٥)، وتاريخ بغداد (١٤/ ٨٥)، والتبيين لأسماء المدلسين (ص:٥٩)، وسير أعلام النبلاء (٨/ ٢٨٩)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣٣٨)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٤/ ٣٠٦)، وتهذيب الكمال (٣٠/ ٢٧٢)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٥٩)، وطبقات المدلسين (ص:٤٧)، وتقريب التهذيب (ص:٦٠٣)، وفتح الباري لابن حجر (١/ ٤٤٩).

٤/ (د ت) عبد الرحمن بن إسحاق:

عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث أبو شيبة الواسطي، ويقال الكوفي.

روى عن: مُحَارِب بن دِثَار ، وخاله النعمان بن سعد الأنصاري، وغيرهما، وروى عنه: هُشَيم بن بَشير، وهريم بن سفيان، وغيرهما.

ضعفه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وأحمد، والبخاري، والعجلي، والبزار، وأبو زرعة، وأبو داود، وأبو حاتم، والنسائي، وابن خزيمة، والعقيلي، والدارقطني، ويعقوب بن سفيان، وابن حبان، وزكريا بن يحيى الساجي، وابن عدي.

الخلاصة في حاله: ضعيف الحديث، لإجماع الأئمة على تضعيفه.

ينظر: التاريخ الكبير (٥/ ٢٥٩)، والضعفاء الصغير للبخاري (ص:٧٢)، وسنن البيهقي الكبرى (٢/ ٣١)، وسنن الدارقطني (٢/ ١٢١)، والكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٣٠٤)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/ ٨٩)، وتهذيب الكمال (١٦/ ٥١٥)، وتهذيب التهذيب (٦/ ١٣٦)، وتقريب التهذيب (ص:٣٦٩).

٥/ (ع) مُحَارِب بن دِثَار:

مُحَارِب بن دِثَار بن كردوس بن قرواش بن جعونة بن سلمة بن صخر بن ثعلبة بن سدوس السدوسي، أبو دثار.

روى عن: صِلَة بن زُفَر، وعبد الله بن بريدة، وغيرهما، وروى عنه: عبد الرحمن بن إسحاق الكوفي، وعبد الملك بن عمير، وغيرهما.

وثقه: يحيى بن معين، وأحمد، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، ويعقوب بن سفيان، والدارقطني،

زاد أبو زرعة: "مأمون"، وزاد أبو حاتم "صدوق".

توفي سنة: (١١٦هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٠٧)، والتاريخ الكبير (٨/ ٢٨)، والثقات للعجلي (٢/ ٢٦٦)، والثقات لابن حبان (٥/ ٤٥٢)، والتعديل والتجريح (٢/ ٨٣١)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٢٤٣)، وتهذيب الكمال (٢٧/ ٢٥٥)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٤٩)، وتقريب التهذيب (ص:٥٥٠).

٦/ (ع) صِلَة بن زُفَر:

صِلَة بن زُفَر العبسي، أبو العلاء، ويقال: أبو بكر الكوفي.

روى عن: حذيفة بن اليمان، وعبد الله بن عباس ﷺ، وغيرهما، وروى عنه: محَارِب بن دِثَار، والمستورد بن الأحنف، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، والعجلي، وابن نمير، وابن خراش، والخطيب البغدادي.

الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ١٩٥)، والتاريخ الكبير (٤/ ٣٢١)، والثقات للعجلي (١/ ٤٦٩)، والجرح والتعديل (٤/ ٤٤٦)، والثقات لابن حبان (٤/ ٣٨٣)، والتعديل والتجريح (٢/ ٨٨٠)، سير أعلام النبلاء (٤/ ٥١٨)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٥٠٥)، وتهذيب الكمال (١٣/ ٢٣٣)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٤٣٧)، وتقريب التهذيب (ص:٣١٢).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الجوزي في ذم الهوى (ص:١٤٠) من طريق الخرائطي عن علي بن حرب.

وأخرجه الحاكم في مستدركه (٤/ ٣٤٩ح٧٨٧٥) من طريق محمد بن غالب.

وأخرجه الشهاب في مسنده (١/ ١٩٥ح٢٩٢) من طريق إسحاق بن سيار النَّصيبي.

ثلاثتهم: (علي بن حرب، ومحمد بن غالب، وإسحاق بن سيار النَّصيبي) عن إسحاق بن عبد الواحد عن هُشَيم عن عبد الرحمن بن إسحاق عن مُحارب بن دِثار عن صِلة بن زُفَر عن حذيفة ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

وللحديث شواهد:

عن علي بن أبي طالب سيأتي تخريجه في الحديث [١١٤]، وعبد الله بن مسعود، وابن عمر، وأنس بن مالك ﷺ.

تخريج حديث عبد الله بن مسعود ﷺ:

أخرجه الطبراني في الكبير (١٠/ ١٧٣ح١٠٣٦٢) من طريق هُرَيم بن سفيان عن عبد الرحمن بن إسحاق عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله بن مسعود ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

تخريج حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما:

أخرجه الشهاب في مسنده (١/ ١٩٦) من طريق أرطاة بن حبيب عن هشيم عن عبد الرحمن بن إسحاق عن

حديث [١١٤]

حدَّثنا أبو زيد عمر بن شبّة، قال: حدَّثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، قال: حدَّثنا عَنبَسَة بن عبد الرّحمن القرشيّ، قال: حدَّثنا أبو الحسن المدنيّ، عن علي بن أبي طالب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (نَظَرُ الرَّجُلِ فِي مَحَاسِنِ الْمَرْأَةِ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ إِبْلِيس مَسْمُومٌ، فَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذَلِكَ السَّهْمِ أَعْقَبَهُ اللهُ عِبَادَةً تَسُرُّهُ).[1] ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٣٧).

محارب بن دِثار عن ابن عمر عن النبي ﷺ، بنحوه.

تخريج حديث أنس بن مالك ﷺ:

أخرجه ابن الجوزي في ذم الهوى (ص:٩١) عن عبد الله بن علي الخلّال عن أبي بكر القرشي عن إسماعيل بن عبد الله الرَّقِّي عن عبد العزيز بن عبد الرحمن القُرشي عن خُصَيف عن أنس ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

الحكم على الحديث:

قال الألباني: "ضعيف جدا" ينظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (٣/ ١٧٧ح١٠٦٥).

تفصيل دراسته:

حديث حذيفة وابن مسعود وابن عمر ﷺ: فيه عبد الرحمن بن إسحاق ضعيف، سبقت ترجمته في هذا الحديث، وهذا يعتبر اضطرابا من عبد الرحمن في رواياته وليس شاهدا.

حديث أنس بن مالك ﷺ:

فيه عبد العزيز بن عبد الرحمن، قال ابن حبان: "يأتي بالمقلوبات عن الثقات فيكثر، والملزقات بالأثبات فيفحش"، ينظر: المجروحين (٢/ ١٣٨).

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ أبو زيد عمر بن شبّة:

سبقت ترجمته في الحديث [٥٩] (وهو ثقة).

٢/ أحمد بن عبد الله بن يونس:

سبقت ترجمته في الحديث [٤٢] (وهو ثقة متقن).

٣/ (ت ق) عَنبَسَة بن عبد الرّحمن القرشيّ:

عَنبَسَة بن عبد الرحمن بن عَنبَسَة بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي.

روى عن: أبي الحسن المدائني، وموسى بن عقبة، وغيرهما، وروى عنه: أحمد بن عبد الله بن يونس، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وغيرهما.

ضعفه: يحيى بن معين، والبخاري، وأبو زرعة، وأبو داود، وأبو حاتم، والترمذي، والنسائي، والدارقطني، وابن

حبان، والأزدي، وابن عدي.

قال البخاري: "تركوه"، وقال أبو زرعة: "منكر الحديث، واهي الحديث"، وقال أبو حاتم: "متروك الحديث، كان يضع الحديث، وكان عند أحمد بن يونس عنه شئ فلم نكتب عنه على العمد"، وقال ابن حبان: "هو صاحب أشياء موضوعة لا يحل الاحتجاج به".

الخلاصة في حاله: متروك الحديث.

ينظر: التاريخ الكبير (٧/ ٣٩)، والضعفاء للبخاري (ص:١١١)، والجرح والتعديل (٦/ ٤٠٣)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:٢١٦)، والضعفاء العقيلي (٣/ ٣٦٧)، والضعفاء للأصبهاني (ص:١٢٥)، والمجروحين (٢/ ١٧٨)، والكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٢٦١)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ١٠٠)، وتهذيب الكمال (٢٢/ ٤١٦)، وتهذيب التهذيب (٨/ ١٦٠)، وتقريب التهذيب (ص:٥٢٠٦).

٤/ (ق) أبو الحسن المدنيّ:

علي بن الحسن بن أبي الحسن البراد المدني.

روى عن: الزبير بن المنذر بن أبي أسيد الساعدي، ويزيد بن عبد الله بن قسيط، وغيرهما، وروى عنه: ابنه أبو علي الحسن بن علي بن الحسن بن أبي الحسن البراد، وصفوان بن سليم، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي.

روى له ابن ماجه حديثا واحدا.

الخلاصة في حاله: مستور، فقد روى عنه ثلاثة ولم يوثقه أحد.

ينظر: الجرح والتعديل (٦/ ١٧٩)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣٧)، وتهذيب الكمال (٢٠/ ٣٦٨)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٢٩٧).

تخريج الحديث:

أخرجه الدقاق في مجلس في رؤية الله (ص٣٣ح٢٤) من طريق الخرائطي، بمثله.

وأخرجه ابن بشران في أماليه (ص١٠ح٢٤) من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس عن عنبسة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الحسن المزني عن علي بن أبي طالب ﷺ عن النبي ﷺ، بمثله.

وأخرجه ابن الجوزي في ذم الهوى (ص٩٠وَص١٤٠) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

وللحديث شواهد:

عن حذيفة بن اليمان، وعبد الله بن مسعود، وابن عمر، وأنس بن مالك ﷺ سبقت دراستها في الحديث [١١٣].

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف جدا، لحال عنبسة بن عبد الرّحمن القرشيّ، والحديث بمجموع طرقه ضعيف لضعف واضطراب عبد الرحمن بن إسحاق، سبقت ترجمته في الحديث [١١٣].

حديث [١١٥] حدَّثنا حمَّاد بن الحسن بن عَنبسة الورَّاق، قال: حدَّثنا سَيَّار بن حاتم العَنزي، عن جعفر بن سليمان الضُّبَعي، قال: حدَّثنا أبو طَارِق، عن الحَسن، عن أبي هُريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (اتَّقِ المحَارِمَ تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ).(١) ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٣٧).

---

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق:

سبقت ترجمته في الحديث [٨٥] (وهو ثقة).

٢/ (ت س ق) سَيَّار بن حاتم العَنَزي:

سَيَّار بن حاتم العَنَزي، أبو سلمة البصري.

روى عن: جعفر بن سليمان الضبعي وجُل روايته عنه، والحارث بن نبهان، وغيرهما، وروى عنه: حماد بن الحسن الوراق، وأبو داود سليمان بن معبد السنجي، وغيرهما.

قال أبو أحمد الحاكم والعقيلي والأزدي: "عنده مناكير"، وضعفه ابن المديني، وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عنه فقال: سألت القواريري عنه فقال: "لم يكن له عقل كان معي في الدكان" قلت للقواريري: يتهم بالكذب؟ قال: لا، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان جماعا للرقائق".

توفي سنة: (١٩٩هـ وقيل: ٢٠٠هـ).

الخلاصة في حاله: ضعيف يعتبر به.

ينظر: التاريخ الكبير (٤/ ١٦١)، والجرح والتعديل (٤/ ٢٥٧)، والثقات لابن حبان (٨/ ٢٩٨)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٤٧٥)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٢/ ٢٥٣)، وتهذيب الكمال (١٢/ ٣٠٧)، وتقريب التهذيب (ص:٢٩٦).

٣/ (بخ م ٤) جَعْفَر بن سُلَيَمان الضُّبَعي:

جَعْفَر بن سُلَيَمان الضُّبَعي، أبو سليمان البصري.

روى عن: أبي طارق، وأبي عمران الجوني، وغيرهما، وروى عنه: سيَّار بن حاتم، والصلت بن مسعود الجحدري، وغيرهما.

وثقه: يحيى بن معين، والعجلي، وقال أحمد بن حنبل وابن عدي: "لا بأس به"، وقال البزار: "حديثه مستقيم"، وكان يحيى بن سعيد القطان: "لا يكتب حديثه"، وكان يستضعفه، وقال علي بن المديني: "أكثر عن ثابت وكتب مراسيل وفيها أحاديث مناكير عن ثابت عن النبي ﷺ"، وقال محمد بن سعد: "كان ثقة وبه ضعف وكان يتشيع"، وقال ابن حبان: "كان جعفر بن سليمان من الثقات المتقنين في الروايات، غير أنه كان ينتحل الميل إلى أهل البيت ولم يكن بداعية إلى مذهبه، وليس بين أهل الحديث من أئمتنا خلاف أن الصدوق المتقن إذا كان فيه بدعة ولم يكن يدعو إليها أن الاحتجاج بأخباره جائز، فإذا دعا إلى بدعته سقط الاحتجاج

بأخباره".

توفي سنة: (١٧٨هـ).

الخلاصة في حاله: صدوق حسن الحديث، وكان يتشيع.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٢٨٨)، وتاريخ ابن معين-رواية الدوري- (٤/ ١٣٠)، والتاريخ الكبير (٢/ ١٩٢)، والثقات للعجلي (١/ ٢٦٨)، والجرح والتعديل (٢/ ٤٨١)، والثقات لابن حبان (٦/ ١٤٠)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٢٩٤)، وتهذيب الكمال (٥/ ٤٣)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٩٥)، وتقريب التهذيب (ص:١٧٩).

٤/ (ت) أبو طارق:

أبو طارق السَّعْدي البصري.

روى عن: الحسن البصري، وروى عنه: جعفر بن سليمان الضبعي.

قال الذهبي وابن حجر: "مجهول".

روى له الترمذي حديث أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ: (من يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن....) الحديث؛ وقال: "غريب لا نعرفه إلا من حديث جعفر".

الخلاصة في حاله: مجهول، لقول الأئمة.

ينظر: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٤٣٦)، ولسان الميزان (٧/ ٤٧٠)، وتهذيب الكمال (٣٣/ ٤٣٤)، وتهذيب التهذيب (١٢/ ١٣٦)، وتقريب التهذيب (ص:٦٧٥).

٥/ الحسن البصري:

سبقت ترجمته في الحديث [١٩] (ثقة فاضل، يرسل كثيرا، ويدلس).

تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (ص:٦٦)، مطولا، وأخرجه ابن بشران في أماليه (ص١٠ح٢٥)، والدقاق في مجلس في رؤية الله (ص٣٤ح٢٥) من طريق سيَّار بن حاتم، بمثله.

وأخرجه الترمذي في سننه في الزهد: باب في الصحة والفراغ نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس (٤/ ٥٥١ح٢٣٠٥)، والطبراني في الأوسط (٧/ ١٢٥ح٧٠٥٤) من طريق بشر بن هلال، مطولا.

قال أبو عيسى: "هذا حديث غريب لانعرفه إلا من حديث جعفر بن سليمان، والحسن لم يسمع من أبي هريرة شيئا".

وأخرجه أحمد في مسنده (١٣/ ٤٥٨ح٨٠٩٥) عن عبد الرزاق بن همام، مطولا.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الورع (ص٣٩ح٢) عن فضيل بن عبد الوهاب، مطولا.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (١١/ ١١٣ح٦٢٤٠) عن إسحاق بن أبي إسرائيل، ومن طريقه الأصبهاني في حلية الأولياء (٦/ ٢٩٥)، وابن عساكر في تاريخه (٢٩/ ٣٢١)، مطولا.

حديث [١١٦] حدَّثنا إبراهيم بن هَانِئ النَّيسَابُوريّ، قال: حدّثنا عَفَّان بن مُسلِم، قال: حدَّثنا هَمَّام بن يَحيى، عن عَاصِم بن بَهْدَلَة، عن أبي الضُّحَى، عن مَسرُوق، عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (العَيْنَانِ تَزْنِيَانِ، وَاليَدَانِ تَزْنِيَانِ، وَالرِّجْلَانِ تَزْنِيَانِ، وَالفَرْجُ يَزْنِي).(١)

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧/ ٧٨ح٩٥٤٣) من طريق محمد بن أبي بكر، مطولا.

وأخرجه تمام الرازي في الفوائد (١/ ٣٠ح٥٠) من طريق سهل بن نصر الطلحي، مطولا.

وأخرجه الرافعي في التدوين في أخبار قزوين (٢/ ٩٨) من طريق إسحاق بن سليمان الرازي، مطولا.

جميعهم: (سيَّار بن حاتم، وبشر بن هلال، وعبد الرزاق بن همام، وفضيل بن عبد الوهاب، وإسحاق بن أبي إسرائيل، ومحمد بن أبي بكر، وسهل بن نصر الطلحي، وإسحاق بن سليمان الرازي) عن جعفر بن سليمان عن أبي طارق عن الحسن عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، لجهالة أبي طارق، والحسن البصري لم يسمع من أبي هريرة ﷺ.

(١) دراسة رجال الإسناد:

١/ إبراهيم بن هَانئ النَّيسَابوري:

سبقت ترجمته في الحديث [٤١] (وهو ثقة).

٢/ عَفَّان بن مُسلم:

سبقت ترجمته في الحديث [٥٨] (وهو ثقة ثبت).

٣/ همَّام بن يَحيى:

سبقت ترجمته في الحديث [٩٧] (وهو ثقة).

٤/ (ع) عاصم بن بَهْدَلَة:

عاصم بن بَهْدَلة، وهو ابن أبي النَّجُود الأسدي، أبو بكر المقرئ.

روى عن: أبي الضحى مسلم بن صبيح، والمسيب بن رافع، وغيرهما، وروى عنه: همام بن يحيى، وأبو عوانة الوضاح، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وأحمد، والعجلي، ويعقوب بن سفيان، وأبو زرعة، زاد أحمد: "كان رجلا صالحا قارئا للقرآن، وأهل الكوفة يختارون قراءته، وأنا أختارها، والأعمش أحفظ منه، وكان شعبة يختار الأعمش عليه في ثبت الحديث"، وزاد يعقوب: "في حديثه اضطراب"، وقال يحيى بن معين في رواية والنسائي: "لابأس به"، وقال أبو حاتم: "محله عندي محل الصدق صالح الحديث، ولم يكن بذاك الحافظ"، وقال أبو بكر البزار: "لم يكن بالحافظ، ولا نعلم أحدا ترك حديثه على ذلك وهو مشهور"، وذكر ابن سعد، وابن خراش، والعقيلي، والدارقطني: أن في حفظه سوءا، وقال ابن قانع عن حماد بن سلمة: "خلط عاصم في

آخر عمره"، وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام، حجة في القراءة".

توفي سنة: (١٢٨هـ وقيل:١٢٨هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، حجة في القراءة، لتوثيق كثير من النقاد، وقد تكلم فيه طائفة من جهة حفظه للحديث، وأما ما وصف به من الاختلاط، فما ورد إلا عند ابن قانع عن حماد بن سلمة.

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٢٠)، والتاريخ الكبير (٦/ ٤٨٧)، والجرح والتعديل (٦/ ٣٤١)، والثقات لابن حبان (٧/ ٢٥٦)، والتعديل والتجريح (٣/ ١١١٨)، والكواكب النيرات (ص:٤٧٣)، وتهذيب الكمال (١٣/ ٤٧٣)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٣٨)، وتقريب التهذيب (ص:٣٢١).

٥/ (ع) أبو الضُّحى:

مسلم بن صُبَيح الهمْداني، أبو الضُّحى الكوفي العطّار.

روى عن: مسروق بن الأجدع، والنعمان بن بشير، وغيرهما، وروى عنه: عاصم بن بَهْدَلة، وعباد بن منصور، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، والعجلي، وأبو زرعة، والنسائي.

قال ابن معين: "لم يسمع من عائشة شيئا"، وقال أبو زرعة: "حديثه عن علي مرسل".

الخلاصة في حاله: ثقة فاضل، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٢٨٨)، والتاريخ الكبير (٧/ ٢٦٤)، والثقات للعجلي (٢/ ٢٧٨)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:٣٠٢)، والجرح والتعديل (٨/ ١٨٦)، والثقات لابن حبان (٥/ ٣٩١)، والتعديل والتجريح (٢/ ٧٨٩)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٢٥٩)، وتهذيب الكمال (٢٧/ ٥٢٠)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ١٣٢)، وتقريب التهذيب (ص:٥٥٧).

٦/ (ع) مسروق:

مسروق بن الأجدع الهمْداني الوَادِعي، أبو عائشة الكوفي.

روى عن: عبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: أبو الضحى، ومكحول الشامي، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، والعجلي.

توفي سنة: (٦٢هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة إمام عابد، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٠٥)، والتاريخ الكبير (٨/ ٣٥)، والثقات للعجلي (٢/ ٢٧٣)، والجرح والتعديل (٨/ ٣٩٦)، والثقات لابن حبان (٥/ ٤٥٦)، والتعديل والتجريح (٢/ ٨٢٥)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٢٥٦)، وتهذيب الكمال (٢٧/ ٤٥١)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ١١٠)، وتقريب التهذيب (ص:٥٥٧).

تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص: ١٢٥) عن إبراهيم بن هانئ النيسابوري، ومن طريقه ابن بشران في أماليه (ص٥٢ح١٥٠).

وأخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (١/ ٢٥٦ح٣٨٣).

وأخرجه أحمد في مسنده (٧/ ٢٨ح٣٩١٢).

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٩/ ٢٤٦ح٥٣٦٤) عن أبي خيثمة.

وأخرجه الشاشي في مسنده (١/ ٣٨٢ح٣٧٢)، والأصبهاني في الحلية (٢/ ٩٨) من طريق جعفر بن محمد الصائغ.

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٧/ ١٣٧ح٢٧١١) عن أبي أمية ومحمد بن علي بن داود وعلي بن عبد الرحمن بن محمد.

جميعهم: (إبراهيم بن هانئ النيسابوري، وابن أبي شيبة، وأحمد، وأبو خيثمة، وجعفر بن محمد الصائغ، وأبو أمية محمد بن إبراهيم الخُزاعي، ومحمد بن علي بن داود، وعلي بن عبد الرحمن بن محمد) عن عفَّان بن مسلم.

وأخرجه البزار في مسنده (٥/ ٣٣٣ح١٩٥٦)، والطبراني في الكبير (١٠/ ١٥٥ح١٠٣٠٣)، والشاشي في مسنده (١/ ٣٨١ح٣٧١) من طريق محمد بن كثير العبدي.

وأخرجه الشاشي في مسنده (١/ ٣٨٢ح٣٧٣) من طريق عبد الله بن رجاء.

ثلاثتهم: (عفَّان بن مسلم، ومحمد بن كثير، وعبد الله بن رجاء) عن همَّام بن يحيى، بمثله.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٩/ ١٣٤ح٨٦٦١) من طريق حماد بن زيد، بنحوه.

كلاهما: (همَّام بن يحيى، وحماد بن زيد) عن عاصم بن بَهْدَلة عن أبي الضُّحى عن مسروق عن عبد الله بن مسعود ﷺ عن النبي ﷺ.

وله شاهد عن أبي هريرة ﷺ:

أخرجه أحمد في مسنده (١٦/ ٥٣١ح١٠٩١١) عن روح بن عبادة.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٤/ ٢١٨ح٨٥٣٩)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (١/ ١١٦ح٣٠) عن عفّان بن مسلم.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٦/ ٤٨٤ح١٠٨٢٩) عن عبد الصمد بن عبد الوارث.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (١١/ ٣٠٩ح٦٤٢٥) عن هدبة بن خالد.

أربعتهم: (روح بن عفان، وعفّان بن مسلم، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وهدبة بن خالد) عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أبي رافع.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٥/ ١٩١ح٩٣٣١) من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٤/ ٤٣٧ح٨٨٤٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٧/ ١٣٩ح٢٧١٤) من

ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٣٨).

طريق إسماعيل بن جعفر.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١٠/ ٢٦٧ح٤٤١٩) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي.

ثلاثتهم: (عبد الرحمن بن إبراهيم، وإسماعيل بن جعفر، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي) عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه.

كلاهما: (أبو رافع نَفيع الصائغ، وعبد الرحمن بن يعقوب) عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

وأخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما: بقوله: (إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة، فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تتمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك كله أو يكذبه)، وسيأتي تخريجه في الحديث [١٢٢].

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي صحيح، كل رواته ثقات، والحديث مخرج في الصحيحين عن أبي هريرة ﷺ.

حديث [١١٧]

حدَّثني أحمَد بن جَعفَر بن محمَّد بن محمد، قال: حدَّثنا إبراهيم بن علي الأَطرُوش، قال: حدَّثنا سُلَيم بن منْصُور بنُ عَمَّار، عن أبيه، قال: حدثني المُنْكَدِر بن محمد بن المُنْكَدِر، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله الأنصاري ﷺ قال: أَسلَم فَتَى مِن الأَنصَار يُقَال له: ثَعلَبَة بن عبد الرحمن[١]، قال: وكَان يَخدِمُ النَّبي ﷺ وَيُخِفُّ لَهُ، وَأَنَّ رسول الله ﷺ بَعَثَهُ لَهُ فِي حَاجَةٍ، فَمَرَّ بِبَابِ رَجُلٍ مِن الأَنصَارِ فَرَأَى امرَأَة الأَنصَارِيِّ تَغتَسِلُ، وَخَافَ أَن يَنزِلَ الوَحي عَلَى رُسولِ الله ﷺ بِمَا صَنَع، فَخَرجَ هَارِبًا عَلَى وَجهِهِ، فَيَأتِي جِبَالًا بَينَ مَكةَ وَالمدِينة فَولجَهَا، فَفَقَدَهُ النَّبي ﷺ أَربَعينَ يَومًا، وَأَنَّ جِبرِيلَ صَلَوات الله عَليهِ نَزَلَ عَلَى النَّبي ﷺ، فَقَال: يَا مُحمَّد، إِنَّ رَبَّكَ يُقرِئُكَ السَّلام، وَيَقُول لَكَ: إِنَّ رَجُلًا مِن أُمَّتِكَ بَينَ هَذِهِ الجِبَال يَتَعَوَّذُ بِي، فقال النبي ﷺ: (يَا عُمَر ويَا سَلمَان، انطَلِقَا فَأتِيَانِي بِثَعلَبة بن عبد الرحمن)، فَخَرجَا مِن أَنقَابِ المدِينةِ فَلَقِيَا رَاعِيًا مِن رُعَاةِ المدِينَةِ، يُقَالُ لَهُ: ذُفَافَةُ[٢]، فَقَالَ لَهُ عُمَر رحمه الله: هَل لَكَ عِلم بِشَابٍ بَينَ هَذهِ الجِبالِ يُقَال له ثَعلَبَة بن عبد الرَّحمن؟ فَقَال: لَعلَّكَ تُرِيدُ الهَارِب مِن جَهَنَّم؟ فَقَال لَهُ عُمَر: وَمَا عِلمُكَ أَنَّهُ هَارِب مِن جهَنَّم؟ قَال: لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ فِي جَوفِ اللَّيلِ خَرجَ عَلينَا مِن بَينِ هَذِهِ الجِبَالِ وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى أُمِّ رَأسِهِ، وَهو يُنَادِي: يَا لَيتَكَ قَبَضت رُوحِي فِي الأَروَاحِ، وَجَسَدِي فِي الأَجسَادِ، وَلَم تُجردنِي لِفصلِ القَضَاءِ، فَقَالَ عُمَر: إِيَّاهُ نُرِيد، فَانطَلَقَ بِهِمَا، فَلَمَّا كَانَ فِي جَوفِ اللَّيلِ خَرَجَ عَليهِم مِن بَينِ تِلكَ الجِبَال وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى أُمِّ رَأسِهِ وَهُوَ يُنَادِي: يَا لَيتَكَ قَبَضتَ رُوحِي فِي الأَروَاحِ، وَجَسَدِي فِي الأَجسَادِ، قَال: فَعَدَى عَليهِ عُمَر فَاحتَضَنَهُ، فَقَال: يَا عُمَر، هَل عَلِمَ رسولُ الله ﷺ بِذنبِي؟ قَال: لَا عِلمَ لِي، إِلَّا أَنَّهُ ذَكَرَكَ بِالأَمسِ فَأَرسَلَنِي وَسلْمَان فِي طَلَبِك، قَال: يَا عُمَر، لَا تُدخِلنِي عَليهِ إِلَّا وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، فَابتَدَرَ عُمر وَسَلمَان الصَّف، فَلَمَّا سَمِعَ ثَعلَبَة قِرَاءَة النَّبِي ﷺ خَرَّ مَغشِيًّا عَليهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ النَّبي ﷺ قَالَ: (يَا عُمَر، يَا سَلمَان، مَا فَعَلَ ثَعلَبَة؟) قَالَا: هَا هُوَ يَا رَسُول الله، فَقَامَ النَّبي ﷺ فَحرَّكَهُ فَأَنبَهَهُ، فَقَال لَهُ رسولُ الله ﷺ: (مَا غَيَّبَكَ عَنِّي؟)، قَال: ذَنبِي يَا رَسُول الله، قَال: (أَفَلا أَدُلُّكَ عَلَى آيَةٍ لِمحوِ الذُّنُوبِ وَالخَطَايَا؟)، قَال: بَلَى يَا رَسُول الله، قَال: (قُل: اللَّهُمَّ "آتِنَا فِي الدُّنيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ")، فَقَال: ذَنبِي أَعظَمُ يَا رَسُول الله؟ قَال: (بَل كَلَامُ الله أَعظَم)، ثُمَّ أَمَرَهُ بِالانصِرَافِ إِلَى مَنزِلِهِ، فَمَرَض ثَمَانِيَةَ أَيَّام، ثُمَّ إِنَّ

---

(١) ثَعلَبَةُ بن عَبد الرَّحمَن الأَنصَارِي: خدم النبي ﷺ وقام في حوائجه، ينظر: أسد الغابة (١/ ٣٥٨)، والإصابة في تمييز الصحابة (١/ ٤٠٥).

(٢) ذفافة: الراعي لثعلبة بن عبد الرحمن، ينظر: أسد الغابة (٢/ ٢٠٠)، والإصابة في تمييز الصحابة (٢/ ٤٠٥).

سَلمان أَتَى رَسُول الله ﷺ، فَقَال: هَل لَكَ فِي ثَعلَبَةِ؛ فَإِنَّهُ لِمَا بِهِ، فَقَال رَسُول الله ﷺ: (قُومُوا بِنَا إِلِيهِ)، قَال: فَدَخَل عَليهِ، فَأَخَذَ رَأسَهُ فَوَضَعَهُ فِي حِجرِه، فَأَزَال رَأسَهُ عَن حِجرِ النَّبي ﷺ، فَقَال لَهُ: (لِمَ أَزلتَ رَأسَكَ عَن حِجرِي؟)، قَال: لأَنَّهُ مَلآن مِن الذُّنُوبِ، قَالَ: (مَا تَشتَكِي؟)، قَال: مِثلَ دَبِيبِ النَّملِ بَينَ عَظمِي وَلَحمِي وَجِلدِي، قَال: (فَمَا تَشتَهِي؟)، قَال: مَغفِرَةُ رَبِّي، قَال: فَنَزَلَ جِبرِيلُ عَليهِ السَّلام، فَقَال: يَا مُحَمَّد، إِنَّ رَبَّكَ عَزَّ وجلّ يُقرأُكَ السَّلَام، وَيَقُول لَكَ: لَو أَنَّ عَبدِي لَقِينِي بِقِرَابِ الأَرضِ خَطِيئة لَقِيتُهِ بِقِرَابِهَا مَغفِرَة، قَال: فَأعلَمَهُ النَّبي ﷺ ذَلِك، قَال: فَصَاحَ صَيحَةً فَمَات، قَال: فَأَمَرَ رَسُول الله ﷺ بغَسلِهِ، وكَفَّنَهُ، فَلَمَّا صَلَّى عَلَيهِ جَعَلَ يَمشِي عَلَى أَطرَافِ أَنَامِلَهُ، فَلَمَّا دَفَنَهُ، قِيلَ لَهُ: يَا رَسُول الله، رَأَينَاكَ تَمشِي عَلَى أَطرَافِ أَنَامِلَك، قَال: (وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالحَقِّ، مَا قَدَرتُ أَن أَضَع قَدَمِي عَلَى الأَرضِ مِن كَثرَةِ مَن نَزَلَ مِنَ المَلَائِكَةِ لِتَشيِيعِهِ).[1] ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٣٨).

---

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ أحمد بن جعفر بن محمد بن محمد:

سبقت ترجمته في الحديث [٢١] (وهو صاحب أخبار وحكايات).

٢/ إبراهيم بن علي الأطروش:

لم أتوصل إلى ترجمته.

٣/ سُلَيم بن منْصُور بنُ عَمَّار:

سُلَيم بن منْصُور بنُ عَمَّار، أبو الحسن.

روى عن: أبيه منصور، وابن علية، وجماعة.

قال البيهقي: "منكر"، وقال ابن أبي حاتم: قلت لأبي: "أهل بغداد يتكلمون فيه؟"، قال: مه.

الخلاصة في حاله: ضعيف جدا.

ينظر: شعب الإيمان للبيهقي (١/ ٣٣٩)، والجرح والتعديل (٤/ ٢١٦)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/ ١٣)، ولسان الميزان (٣/ ١١٢)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٢/ ٢٣٢).

٤/ منْصُور بنُ عَمَّار:

منْصُور بنُ عَمَّار الواعظ، أبو السري خراساني، ويقال: بصري.

روى عن: الليث، وابن لهيعة، وغيرهما، وروى عنه: ابن سليم، وأحمد بن منيع، وغيرهما.

قال أبو حاتم: "ليس بالقوي"، وقال ابن عدي: "منكر الحديث"، وقال العقيلي: "فيه تجهم"، وقال الدارقطني: "يروي عن ضعفاء أحاديث لا يتابع عليها".

الخلاصة في حاله: ضعيف الحديث، لإجماع الأئمة على تضعيفه.

ينظر: التاريخ الكبير (٧/ ٣٥٠)، والجرح والتعديل (٨/ ١٧٦)، والثقات لابن حبان (٩/ ١٧٠)، وضعفاء العقيلي (٤/ ١٩٣)، وسير أعلام النبلاء (٩/ ٩٥)، ولسان الميزان (٦/ ٩٨)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٤/ ١٨٧).

٥/ (بخ ت) الْمُنْكَدِر بن محمد بن الْمُنْكَدِر:

الْمُنْكَدِر بن محمد بن الْمُنْكَدِر القرشي، التيمي، المدني.

روى عن: أبيه: محمد بن المنكدر، وربيعة بن أبي عبد الرحمن، وغيرهما، وروى عنه: إبراهيم بن موسى الرازي، وإسحاق بن عيسى بن الطباع، وغيرهما.

وثقه: أحمد، وقال: "هو كثير الخطأ"، وقال ابن معين في رواية: "ليس به بأس"، وقال علي بن المديني: "هو عندنا صالح وليس بالقوي"، وقال أبو حاتم: "كان رجلا صالحا لا يقيم الحديث، كان كثير الخطأ، لم يكن بالحافظ لحديث أبيه"، وقال ابن حبان: "كان من خيار عباد الله تعالى فقطعته العبادة عن مراعاة الحفظ فكان يأتي بالشيء توهما فبطل الاحتجاج بأخباره".

وضعفه: يحيى بن معين، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو داود، والنسائي، والأزدي، والجوزجاني، والسعدي.

توفي سنة: (١٨٠هـ).

الخلاصة في حاله: ضعيف، لتضعيف الجمهور له.

ينظر: الثقات للعجلي (٢/ ٣٠٠)، والجرح والتعديل (٨/ ٤٠٦)، والمجروحين (٣/ ٢٣)، والكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٤٥٤)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ١٤١)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٢٩٨)، ولسان الميزان (٧/ ٤٠٠)، وتهذيب الكمال (٢٨/ ٥٦٢)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٣١٧)، وتقريب التهذيب (ص:٥٧٧).

٦/ محمد بن الْمُنْكَدِر:

سبقت ترجمته في الحديث [١٠٧] (وهو ثقة).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٩/ ٣٣٠)، وفي معرفة الصحابة (١/ ٥٠٠ح١٤١٠)، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ١٢٢)، وابن قدامة في التوابين (ص:١٠٦) من طريق سليم بن منصور بن عمار عن أبيه عن الْمُنْكَدِر بن محمد بن الْمُنْكَدِر عن أبيه عن جابر بن عبد الله ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

الحكم على الحديث:

ضعيف جدا، لضعف سليم بن مَنْصُوْرُ بنُ عَمَّارٍ وأبيه والْمُنْكَدِر بن محمد.

وقوله: (لَو أَنَّ عَبدِي لَقِينِي بِقِرَابِ الأَرضِ خَطِيئَة لَقَيتُهُ بِقَرَابِهَا مَغفِرَة) صحَّ من وجه آخر:

أخرجه مسلم في صحيحه في الذكر والدعاء والتوبة: باب فضل الذكر والدعاء والتقرب إلى الله تعالى (٨/ ٦٧ح٧٠٠٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع عن الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر ﷺ عن

حديث [١١٨]

حدَّثنا أَبُو الأَحوَصِ -قَاضِي عُكْبَرا- قَال: حدَّثنا أَبُو الوَلِيد الطَّيَالِسِيّ، قال: حدَّثنا قَيْسُ بن الرَّبِيعِ، عن منْصُور، عن طَلحَةَ بن مُصَرِّفٍ، عن هُزَيل بن شُرَحبِيل، عن قَيس بن سَعدٍ، عن عُبَادَة ﷺ قَال: انطَلَقتُ تِلقَاءَ البَابِ، فَقَال النَّبي ﷺ: (هَكَذَا وَهَكَذَا، إِنَّما جُعِلَ الاستِئذَانُ لِعِلَّةِ البَصَرِ)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٤٠).

النبي ﷺ: (يَقُولُ اللهُ ﷻ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَأَزِيدُ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَجَزَاؤُهُ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا أَوْ أَغْفِرُ وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّى شِبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّى ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا وَمَنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً وَمَنْ لَقِيَنِي بِقُرَابِ الأَرْضِ خَطِيئَةً لاَ يُشْرِكُ بِى شَيْئًا لَقِيتُهُ بِمِثْلِهَا مَغْفِرَةً).

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ أبو الأحوص -قاضي عُكْبَرا-:

سبقت ترجمته في الحديث [٨٧] (وهو ثقة).

٢/ (ع) أبو الوَليد الطَّيَالسيّ:

هشام بن عبد الملك البَاهليّ، أبو الوليد الطّيالِسيّ البصري.

روى عن: قيس بن الربيع، ومبارك بن فضالة، وغيرهما، وروى عنه: هشام بن عبيد الله الرازي، ويحيى بن حكيم، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وابن قانع.

توفي سنة: (٢٢٧هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة ثبت، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٣٠٠)، والتاريخ الكبير (٨/ ١٩٥)، والثقات للعجلي (٢/ ٣٣٠)، والثقات لابن حبان (٧/ ٥٧١)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٣٣٤)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣٣٧)، وتهذيب الكمال (٣٠/ ٢٢٦)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٤٥)، وتقريب التهذيب (ص:٦٠٣).

٣/ قَيس بن الرَّبيع:

سبقت ترجمته في الحديث [٧٤] (وهو ضعيف، يعتبر به في المتابعات والشواهد).

٤/ منصور بن المُعْتَمِر:

سبقت ترجمته في الحديث [٦] (وهو ثقة ثبت).

٥/ (ع) طلحة بن مُصَرِّف:

طلحة بن مُصَرِّف بن عمرو بن كعب بن الهمداني اليامي، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله الكوفي.

روى عن: هُزَيل بن شُرَحبيل، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وغيرهما، وروى عنه: منصور بن المُعْتَمِر، وهانئ بن

أيوب الحنفي، وغيرهما.
وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، والعجلي، وأبو حاتم.
وقال ابن أبي حاتم في المراسيل: "قيل لابن معين: سمع طلحة من أنس؟ فقال: لا، وسمعت أبي يقول: طلحة أدرك أنسا، وما ثبت له سماع منه".
توفي سنة: (١١٢هـ).
الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.
ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٠٨)، والتاريخ الكبير (٤/ ٣٤٦)، والثقات للعجلي (١/ ٤٧٩)، والجرح والتعديل (٤/ ٤٧٣)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:١٥٩)، والثقات لابن حبان (٤/ ٣٩٣)، والتعديل والتجريح (٢/ ٦٣٩)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٥١٤)، وتهذيب الكمال (١٣/ ٤٣٣)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٢٥)، وتقريب التهذيب (ص:٣١٨).
٦/ (خ ٤) هُزَيل بن شُرَحبيل:
هُزَيل بن شُرَحبيل الأوْدي، الكوفي الأعمى، أخو الأرقم بن شُرَحبيل.
روى عن: قيس بن سعد بن عُبادة، ومسروق بن الأجدع، وغيرهما، وروى عنه: طلحة بن مُصَرِّف، وعمرو بن مرة، وغيرهما.
وثقه: ابن سعد، والعجلي، والدارقطني.
الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.
ينظر: التاريخ الكبير (٨/ ٢٤٥)، والثقات للعجلي (٢/ ٣٢٧)، والثقات لابن حبان (٥/ ٥١٤)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٣٥٤)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣٣٥)، وتهذيب الكمال (٣٠/ ١٧٢)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣١)، وتقريب التهذيب (ص:٦٠٢).
٧/ (ع) قيس بن سعد بن عُبادة:
قيس بن سعد بن عُبادة بن دليم بن حارثة الأنصاري الخزرجي.
روى عن: النبي ﷺ، وعن أبيه سعد بن عبادة، وغيرهما، وروى عنه: هُزَيل بن شُرَحبيل، والوليد بن عبدة السهمي، وغيرهما.
صحابي جليل، توفي سنة: (٦٠هـ).
ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٥٢)، والتاريخ الكبير (٧/ ١٤١)، والجرح والتعديل (٧/ ٩٩)، والثقات لابن حبان (٣/ ٣٣٩)، والتعديل والتجريح (٣/ ١١٩٥)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ١٤٠)، وتهذيب الكمال (٢٤/ ٤٠)، والإصابة في تمييز الصحابة (٥/ ٤٧٤)، وتقريب التهذيب (ص:٤٨٧).

تخريج الحديث:

حديث [١١٩]

حدَّثنا نصر بن داود الصّاغاني، قال: حدَّثنا مُوسى بن إسماعيل المِنْقَرِيّ، قال: حدَّثنا حمَّاد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التَيْميّ، عن سلمة بن أبي الطُفَيل، عن علي بن أبي طالب ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: (يَا عَلِيّ، إِنَّ لَكَ كَنْزاً فِي الجَنَّةِ، وَإِنَّكَ ذُو قَرْنَيهَا، فَلَا تُتْبِعْ

تفرد الخرائطي رحمه الله بهذا الإسناد وبهذا اللفظ: (لعلة البصر) عن عبادة ﷺ، وله شواهد عن: سهل بن سعد الساعدي وقيس بن سعد و سعد بن عبادة ﷺ:

تخريج حديث سهل بن سعد الساعدي ﷺ:

أخرجه البخاري في صحيحه في الإستئذان: باب الإستئذان من أجل البصر (٥/ ٢٣٠٤ح٥٨٨٧) عن علي بن عبد الله.

وأخرجه في (٦/ ١٨١ح٥٧٦٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، وزهير بن حرب، وابن أبي عمر.

جميعهم: (علي بن عبد الله، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، وزهير بن حرب، وابن أبي عمر) عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه البخاري في صحيحه في الديات: باب من اطلع في بيت قوم ففقؤ (٦/ ٢٥٣٠ح٦٥٠٥) عن قتيبة بن سعيد عن الليث بن سعد.

وأخرجه مسلم في صحيحه في الآداب: باب تحريم النظر في بيت غيره (٦/ ١٨٠ح٥٧٦٤) عن قتيبة بن سعيد ويحيى بن يحيى ومحمد بن رمح عن الليث بن سعد.

وأخرجه البخاري في صحيحه في اللباس: باب الامتشاط (٥/ ٢٢١٥ح٥٥٨٠) من طريق ابن أبي ذئب.

وأخرجه مسلم في صحيحه في الآداب: باب تحريم النظر في بيت غيره (٦/ ١٨١ح٥٧٦٥) من طريق يونس بن يزيد.

وأخرجه مسلم في صحيحه في الآداب: باب تحريم النظر في بيت غيره (٦/ ١٨١ح٥٧٦٦) من طريق معمر بن راشد.

جميعهم: (سفيان بن عيينة، وليث بن سعد، وابن أبي ذئب، ويونس بن يزيد، ومعمر بن راشد) عن ابن شهاب الزهري عن سهل بن سعد الساعدي ﷺ عن النبي ﷺ، بقوله: (لو أعلم أنك تنظر لطعنت به في عينك إنما جعل الاستئذان من أجل البصر) واللفظ للبخاري.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف لحال قيس بن الربيع، والحديث صحيح مخرج في الصحيحين من حديث سهل بن سعد الساعدي ﷺ.

النَّظْرَةَ النَّظْرَة، فَإِنَّ لَكَ الأُولَى، وَلَيْسَت لَكَ الآخِرَة)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٤١).

---

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ نصر بن داود الصّاغاني:

سبقت ترجمته في الحديث [١١] (وهو صدوق).

٢/ (ع) موسى بن إسماعيل المِنْقَرِيّ:

موسى بن إسماعيل المنقريّ، أبو سلمة التَّبُوْذَكِيُّ البصري.

روى عن: حماد بن سلمة، وحمزة بن نجيح، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن غالب، وأبو الأحوص محمد بن الهيثم -قاضي عكبرا-، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، والعجلي، وأبو حاتم، وأبو الوليد الطيالسي، وابن حبان.

توفي سنة: (٢٢٣هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة ثبت، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: تذكرة الحفاظ للذهبي (١/ ٢٨٩)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ٣٦٢)، وتهذيب الكمال (٢٩/ ٢١)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٣٣٣)، وتقريب التهذيب (ص:٥٧٩).

٣/ حماد بن سلمة:

سبقت ترجمته في الحديث [١٤] (وهو ثقة إمام حافظ).

٤/ (خت م ٤) محمد بن إسحاق:

محمد بن إسحاق بن يَسَار بن خيار، المدني القرشي المطَّلبي.

روى عن: محمد بن إبراهيم بن الحارث التَيمِي، ومحمد بن جعفر بن الزبير، وغيرهما، وروى عنه: حماد بن سلمة، وزهير بن معاوية الجعفي، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، وابن معين، وابن المديني، وأحمد بن حنبل، والعجلي.

قال علي بن المديني: "مدار حديث رسول الله ﷺ على ستة فذكرهم، ثم قال: فصار علم الستة عند اثني عشر، أحدهم محمد بن إسحاق"، وقال شعبة: "أمير المحدثين بحفظه"، وقال أحمد بن حنبل: "حسن الحديث"، وقال شعبة ويحيى بن معين في رواية وأبو زرعة: "صدوق"، وفي رواية ليحيى بن معين: "ثقة وليس بحجة"، وقال ابن حبان: "لم يكن أحد بالمدينة يقارب ابن إسحاق في علمه ولا يوازيه في جمعه، ومن أحسن الناس سياقا للأخبار..إلى أن قال: وكان يكتب عمن فوقه ومثله ودونه لرغبته في العلم وحرصه عليه؛ فلو كان ممن يستحل الكذب لم يحتج إلى الإنزال بل كان يحدث عمن رآه ويقتصر عليه فهذا مما يدل على صدقه وشهرة عدالته"، ولما سئل بن المبارك قال: "إنا وجدناه صدوقا" ثلاث مرات.

ضعفه: يحيى بن سعيد القطان، ويحيى بن معين في رواية، وأبو حاتم، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه"، وقال النسائي "ليس بالقوي"، وقال الدارقطني: "لا يحتج به"، وقال الذهبي: "وثقه غير واحد ووهاه آخرون

كالدارقطني وهو صالح الحديث، ما له عندي ذنب إلا ما قد حشا في السيرة من الأشياء المنكرة المنقطعة والأشعار المكذوبة"، وقال ابن حجر بعد أن عده في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين: "صاحب المغازي صدوق مشهور بالتدليس عن الضعفاء والمجهولين، وعن شر منهم، ووصفه بذلك أحمد والدارقطني وغيرهما".

وقال هشام بن عروة: "يحدث ابن إسحاق عن امرأتي فاطمة بنت المنذر والله ما رآها قط"، وقال مالك: "دجال من الدجاجلة"، وقال يعقوب بن أبي شيبة: "سألت علي بن المديني كيف حديث محمد بن إسحاق عندك صحيح؟ فقال: نعم حديثه عندي صحيح، قلت له: فكلام مالك فيه؟ قال: مالك لم يجالسه ولم يعرفه، ثم قال علي: أي شيء حدث بالمدينة؟ قلت له: هشام بن عروة قد تكلم فيه، قال علي: الذي قال هشام ليس بحجة لعله دخل على امرأته وهو غلام فسمع منها"، وقال ابن عدي: "ولمحمد بن إسحاق حديث كثير، وقد روى عنه أئمة الناس ولو لم يكن له من الفضل إلا أنه صرف الملوك عن الاشتغال بكتب لا يحصل منه شيء إلى الإشتغال بمغازي رسول الله ﷺ ومبعثه ومبدأ الخلق لكانت هذه فضيلة سبق إليها، وقد صنفها بعده قوم فلم يبلغوا مبلغه، وقد فتشت أحاديثه الكثيرة فلم أجد في أحاديثه ما يتهيأ أن يقطع عليه بالضعف، وربما أخطأ أو يهم في الشيء بعد الشيء كما يخطئ غيره، وهو لا بأس به"، وقال ابن حجر: "كذبه سليمان التيمي ويحيى القطان ووهيب بن خالد فأما وهيب والقطان فقلدا فيه هشام بن عروة ومالكا وأما سليمان التيمي فلم يتبين لي لأي شيء تكلم فيه والظاهر أنه لأمر غير الحديث لأن سليمان ليس من أهل الجرح والتعديل"، وقال ابن حبان: "تكلم فيه رجلان هشام ومالك، وأما قول هشام بن عروة فليس مما يجرح به الإنسان في الحديث؛ وذلك أن التابعين سمعوا من عائشة من غير أن ينظروا إليها، وكذلك ابن إسحاق كان يسمع من فاطمة والستر بينهما مسبل، وأما مالك فإنه كان ذلك منه مرة واحدة، ثم عاد له إلى ما يحب، ولم يكن يقدح فيه من أجل الحديث، وإنما كان ينكر عليه تتبعه غزوات النبي ﷺ من أولاد اليهود الذين أسلموا وحفظوا قصة خيبر، وغيرها، وكان ابن إسحاق يتتبع هذا منهم من غير أن يحتج بهم، وكان مالك لايرى الرواية إلا عن متقن"، وقال: "كان يدلس على الضعفاء فوقع المناكير في روايته من قبل أولئك فأما إذا بين السماع فيما يرويه فهو ثبت يحتج بروايته"، وقال الذهبي: "كان أحد أوعية العلم حَبرا في معرفة المغازي والسير وليس بذاك المتقن فانحط حديثه عن رتبة الصحة وهو صدوق في نفسه مرضي"، وقال ابن حجر: "إمام المغازي، صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر".

توفي سنة: (١٥١هـ).

الخلاصة في حاله: صدوق حسن الحديث، ولكنه مدلس من الطبقة الرابعة، وما ورد فيه من جرح فقد أجاب عليه الأئمة من خلال الترجمة، وقد روى له البخاري تعليقا ومسلم متابعة.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٣٢١)، والجرح والتعديل (٧/ ١٩١)، والكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ١٠٢)، والثقات لابن حبان (٧/ ٣٨٣)، والتبيين لأسماء المدلسين (ص:٤٧)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي

(٣/ ٤١)، وتذكرة الحفاظ (١/ ١٣٠)، وسير أعلام النبلاء (٧/ ٣٥)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ١٥٦)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٦/ ٥٦)، وتهذيب الكمال (٢٤/ ٤٠٥)، وطبقات المدلسين (ص:٥١)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٣٨)، وتقريب التهذيب (ص:٤٩٨).

٥/ (ع) محمد بن إبراهيم التَّيْمي:

محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التَّيْمي.

روى عن: سلمة بن أبي الطُفيل، وعامر بن سعد بن أبي وقاص، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن إسحاق، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وأبو حاتم، والنسائي، وابن خراش، ويعقوب بن شيبة.

قال أحمد بن حنبل: "في حديثه شيء يروي أحاديث مناكير أو منكرة"، وقال ابن عدي: "محمد بن إبراهيم التَّيْمي إن كان ابن حنبل أراد به محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي مدني يحدث عن أبي سلمة، فهو عندي لا بأس به، ولا أعلم له شيئا منكرا إذا حدث عنه ثقة".

قال أبو زرعة: "حديثه عن سعد مرسل"، وقال أبو حاتم: "لم يسمع من جابر ولا من أبي سعيد ولا من عائشة وروى عن أنس حديثا واحدا ورأى ابن عمر وسمع من عبد الرحمن بن عثمان التَّيْمي"، وقال الذهبي: "من غرائبه المنفرد بها حديث (الأعمال) عن علقمة، عن عمر، وقد جاز القنطرة، واحتج به أهل الصحاح بلا مثنوية"، وقال ابن حجر: "ثقة له أفراد".

توفي سنة: (١٢٠هـ) على خلاف في ذلك.

الخلاصة في حاله: ثقة، لإطلاق الأئمة في توثيقه، وقد احتج به الشيخان.

ينظر: التاريخ الكبير (١/ ٢٢)، والجرح والتعديل (٧/ ١٨٤)، والثقات لابن حبان (٥/ ٣٨١)، ورجال مسلم (٢/ ١٦٣)، والكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ١٣١)، والتعديل والتجريح (٢/ ٦٦٨)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:٢٧٣)، وسير أعلام النبلاء (٥/ ٢٩٥)، وتهذيب الكمال (٢٤/ ٣٠١)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٥)، وتقريب التهذيب (ص:٤٩٦).

٦/ سلمة بن أبي الطُفيل:

روى عن: علي ﷺ، وأبيه عامر بن واثلة، وروى عنه: محمد بن إبراهيم التيمي، وفطر بن خليفة.

قال ابن خراش: "مجهول"، وذكره البخاري في التاريخ الكبير، وابن حبان في الثقات.

وقد رد الحافظ قول ابن خراش فقال: "كلام ابن خراش مردود؛ فإنه روى عنه أيضا فطر بن خليفة، كما جزم به ابن أبي حاتم وأفاد أن أباه هو عامر بن واثلة الصحابي المخرج حديثه في الصحيح، وأما قول ابن حبان: إن فطرا كان يقول فيه سلمة بن الطفيل، فهو مرجوح".

الخلاصة في حاله: مقبول.

ينظر: التاريخ الكبير (٤/ ٧٧)، الجرح والتعديل (٤/ ١٦٦)، والثقات لابن حبان (٤/ ٣١٨)، ولسان الميزان

(٣/ ٧٠)، وتعجيل المنفعة (١/ ٦٠٢).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤/ ٣٢٦ح١٧٥١٢)، بمثله.

وأحمد في مسنده (٢/ ٤٦٧ح١٣٧٣)، وفي فضائل الصحابة (٢/ ٦٠١ح١٠٢٨) بمثله.

والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ١٤ح٣٩٦٤) عن إبراهيم بن مرزوق، بمثله.

والحاكم في المستدرك (٣/ ١٣٣ح٤٦٢٣) من طريق أبي عِصْمة سهل بن المتوكِّل، بمثله. وقال: "حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه".

أربعتهم: (ابن أبي شيبة، والإمام أحمد، وإبراهيم بن مرزوق، وأبو عِصْمة سهل بن المتوكِّل) عن عفَّان بن مسلم، قرنه سهل بن المتوكِّل بسليمان بن حرب.

وأخرجه الدارمي في سننه (٢/ ٣٨٦ح٢٧٠٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ٨٧ح٣٤٢) من طريق أبي الوليد الطيالسي.

وأخرجه البزار في مسنده (٣/ ١٢١ح٩٠٧) عن عمر بن موسى.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/ ٦٤٨ح١١٠١)، وابن حبان في صحيحه (١٢/ ٣٨١ح٥٥٧٠)، وابن عساكر في تاريخه (٤٢/ ٣٢٥)، وابن الجوزي في ذم الهوى (ص:٨٦) من طريق هدبة بن خالد.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٨/ ٤٦٤ح١٣٦٩) عن يحيى بن إسحاق، وابن الجوزي في ذم الهوى (ص:٨٦) من طريق يحيى بن إسحاق.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١/ ٢٠٩ح٦٧٤)، والمقدسي في الأحاديث المختارة (٢/ ١٠٨ح٤٨٣) من طريق عبيد الله بن محمد التَيْمي.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٤٢/ ٣٢٤) من طريق حبان بن هلال.

جميعهم: (عفان بن مسلم، وسليمان بن حرب، وأبو الوليد الطيالسي، وعمر بن موسى، وهدبة بن خالد، ويحيى بن إسحاق، وعبيد الله بن محمد التَيْمي، وحبان بن هلال) عن حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التَيْمي عن سلمة بن أبي الطُفيل عن علي بن أبي طالب ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

وله شاهد:

عن عامر بن الحصيب ﷺ، وتخريجه:

أخرجه الترمذي في سننه في الأدب: باب نظر المفاجأة (٥/ ١٠١ح٢٧٧٧) عن علي بن حُجر.

قال أبو عيسى: "هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث شريك".

وأخرجه أبو داود في سننه في النكاح: باب مايؤمر به من غض البصر (٢/ ٢١٢ح٢١٥١)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤/ ٣٦٤ح٥٤٢١) من طريق إسماعيل بن موسى الفزاري.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٨/ ٧٤ح٢٢٩٧٤)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٤/ ٣٢٤ح١٧٥٠٣)، وهناد في الزهد

حديث [١٢٠ و١٢١]

حدَّثنا سَعْدان بن يزيد، قال: حدَّثنا الهَيثم بن جَميل، قال: حدَّثنا هُشَيم بن بَشِير، قال: حدَّثنا يونس بن عُبَيد، وحدَّثنا نَصر بن دَاود، قال: حدَّثنا قَبِيصَة بن عُقبَة، عن سُفيَان الثَّوري، عن يُونس، عن عَمرو بن سعيد، عن أبي زُرعة بن عَمرو بن جَرير، عن أبيه قال: سألت رسول الله ﷺ عن نَظرَةِ

(٢/ ٦٤٩ح١٤١٥) عن وكيع، وابن الجوزي في ذم الهوى (ص:٨٧) من طريق وكيع.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٨/ ٩٥ح٢٢٩٩١) عن هاشم بن القاسم.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الورع (ص٦٤ح٦٩) عن علي بن الجعد.

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٧/ ٩٠ح١٣٢٩٣) من طريق أبو نعيم فضل بن عمرو وأبو غسان مالك بن إسماعيل.

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ١٥ح٣٩٦٨)، والمزي في تهذيب الكمال (٣٣/ ٣٠٦) من طريق محمد بن سعيد الأصبهاني.

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٥/ ١٢٣ح١٨٦٦) من طريق علي بن قادم.

جميعهم: (علي بن حجر، وإسماعيل بن موسى الفزاري، ووكيع بن الجراح، وهاشم بن القاسم، وعلي بن الجعد، وأبو نعيم فضل بن عمرو، وأبو غسان مالك بن إسماعيل، ومحمد بن سعيد الأصبهاني، وعلي بن قادم) عن شَريك بن عبد الله عن أبي ربيعة عن عبد الله بن بُريدة عن عامر بن الحصيب ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٨/ ١٢٩ح٢٣٠٢١) عن أحمد بن عبد الملك عن شَريك النخعي عن أبي إسحاق السبيعي وأبي ربيعة الإيادي عن عبد الله بن بريدة عن عامر بن الحصيب ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه، تابع أبو ربيعة في هذا الإسناد أبو إسحاق السبيعي.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، في إسناده محمد بن إسحاق مدلس لم يصرح بما يدل على السماع، تفرد بهذا الإسناد، ولم أجد له متابعا، أما حديث عامر: إسناده ضعيف، لحال أبي ربيعة-واسمه عمر بن ربيعة الإيادي- قال أبو حاتم: "منكر الحديث"، وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء، وقال ابن حجر: "مقبول"، ينظر: الجرح والتعديل (٦/ ١٠٩)، والمغني في الضعفاء (٢/ ٤١)، وتقريب التهذيب (ص:٦٦٥).

وقد تابعه أبو إسحاق السبيعي في رواية لأحمد، لكن الراوي عنه شَريك بن عبد الله النخَعي-وهو سيئ الحفظ، ينظر: تهذيب الكمال (١٢/ ٤٦٢).

غريب الحديث:

قَرْنَيْهَا: أي ذو قرني هذه الأمة فأضمر الأمة وإن كان لم يذكرها، وهذا سائر كثير في القرآن وفي كلام العرب وأشعارها، وقيل: معناه إنك ذو قرني الجنة يريد طرفيها. والأول رجحه أبو عبيد في غريبه.

ينظر: غريب الحديث لابن سلام (٣/ ٧٨)، وشرح مشكل الآثار (٥/ ١٢٠).

الفُجَاءَةِ، فقال: (اصرِف وَجهَكَ)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٤٢).

---

(١) **دراسة رجال الإسناد الأول:**

١/ سَعدان بن يزيد:

سبقت ترجمته في الحديث [٩] (وهو صدوق).

٢/ الهَيثم بن جَميل:

سبقت ترجمته في الحديث [٩] (وهو ثقة).

٣/ هُشَيم بن بَشِير:

سبقت ترجمته في الحديث [١١٣] (وهو ثقة ثبت، كثير التدليس).

٤/ (ع) يُونس بن عُبيد:

يُونس بن عُبيد بن دينار العَبْدي، أبو عبد الله، ويقال: أبو عُبيد البصري.

روى عن: عمرو بن سعيد الثقفي، والعلاء بن هلال الباهلي، وغيرهما، وروى عنه: هُشَيم بن بشير، ووهيب بن خالد، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وأبو حاتم، والنسائي.

توفي سنة: (١٣٩هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة ثبت، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٢٦٠)، والتاريخ الكبير (٨/ ٤٠٢)، والجرح والتعديل (٩/ ٢٤٢)، والثقات لابن حبان (٧/ ٦٤٧)، والتعديل والتجريح (٣/١٤١٨)، وأسماء المدلسين (ص:١١٠)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٤٠٣)، وتهذيب الكمال (٣٢/٥١٨)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٤٤٢)، وتقريب التهذيب (٦٤٤).

دراسة رجال الإسناد الثاني:

١/ نصر بن داود:

سبقت ترجمته في الحديث [١١] (وهو صدوق).

٢/ (ع) قَبِيصة بن عُقبة:

قَبِيصة بن عُقبة بن محمد بن سفيان بن عقبة بن ربيعة، أبو عامر الكوفي.

روى عن: سفيان الثوري، وسلام الطويل، وغيرهما، وروى عنه: أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي، وعثمان بن محمد بن أبي شيبة، وغيرهما.

وثقه العجلي، والنووي، وقال ابن سعد: "ثقة صدوقا كثير الحديث عن سفيان الثوري"، وقال أبو حاتم وابن خراش: "صدوق"، وقال النسائي: "ليس به بأس"، "سئل يحيى بن معين عن حديث قبيصة؟ فقال: ثقة إلا في حديث الثوري ليس بذلك القوي"، وقال ابن حجر: "صدوق ربما خالف".

توفي سنة: (٢١٥هـ) على خلاف في ذلك.
الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الجمهور (ابن سعد، والعجلي، وابن معين، والنووي) قال أبو حاتم: "لم أر من المحدثين من يحفظ، ويأتي بالحديث على لفظ واحد لايغيره، سوى قَبِيصة وأبي نعيم في حديث الثوري".
ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٤٠٣)، والتاريخ الكبير (٧/ ١٧٧)، والثقات للعجلي (٢/ ٢١٤)، والجرح والتعديل (٧/ ١٢٦)، والثقات لابن حبان (٩/ ٢١)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٢٠٦)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ١٣٣)، وتهذيب الكمال (٢٣/ ٤٨١)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٣٤٧)، وتقريب التهذيب (ص:٤٨٣).

٣/ سفيان الثوري:
سبقت ترجمته في الحديث [٦] (وهو ثقة حجة).

٤/ يونس بن عُبيد:
سبقت ترجمته في الحديث [١٢٠] (وهو ثقة ثبت).

٥/ (بخ م٤) عمرو بن سعيد:
عمرو بن سعيد القرشي، ويقال: الثقفي، أبو سعيد البصري.
روى عن: أبي زرعة بن عمرو بن جرير، وعامر الشعبي، وغيرهما، وروى عنه: يونس بن عبيد، وجرير بن حازم، وغيرهما.
وثقه ابن سعد، والعجلي، والنسائي.
الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.
ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٢٤٠)، والتاريخ الكبير (٦/ ٣٣٨)، والثقات للعجلي (٢/ ١٧٦)، والجرح والتعديل (٦/ ٢٣٦)، والثقات لابن حبان (٧/ ٢٢٢)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٧٧)، وتهذيب الكمال (٢٢/ ٤٠)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٣٩)، وتقريب التهذيب (ص:٤٥٢).

٦/ (ع) أبو زُرْعة بن عمرو بن جرير:
أبو زُرْعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البَجَلِي الكوفي، قيل اسمه: هَرِم، وقيل: عبد الله، وقيل: عبد الرحمن، وقيل: عمرو، وقيل: جرير.
روى عن: جده جرير بن عبد الله البجلي، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وغيرهما، وروى عنه: عمرو بن سعيد الثقفي، وعيسى بن المسيب، وغيرهما.
وثقه: ابن معين، وابن خراش وزاد: "صدوق".
الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الأئمة.
ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٢٩٧)، وتاريخ ابن معين (١/ ٢٣٨)، والتاريخ الكبير (٨/ ٢٤٣)، والثقات لابن حبان (٥/ ٥١٣)، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٤٢٧)، وتهذيب الكمال (٣٣/ ٣٢٣)،

حديث [١٢٢]

حدَّثنا سَعدان بن يَزيد البزَّار، قال: حدَّثنا علي بن عَاصم، عن إبراهيم الهَجَرِيّ، عن أبي عِيَاض، عن أبي هريرة ﷺ قال: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (زِنَا العَيْنَيْنِ النَظَرُ، وَزِنَا اليَدَينِ البَطْشُ، وَزِنَا الرِّجْلَيْنِ المَشِي، والفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ وَيُكَذِّبُهُ)[١]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٤٢).

وتهذيب التهذيب (١٢/ ٩٩)، وتقريب التهذيب (ص:٦٦٧).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه في الآداب: باب نظر الفجأة (٦/ ١٨١ح٥٧٧٠) عن زهير بن حرب عن هُشَيم بن بَشِير.

وعن وكيع بن الجرَّاح عن سفيان الثوري، وعن قتيبة بن سعيد عن يزيد بن زُريع، وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن إسماعيل بن عُلَيَّة، وعن إسحاق بن إبراهيم عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى.

جميعهم: (هُشَيم بن بَشِير، وسفيان الثَّوري، ويزيد بن زُريع، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى) عن يونس بن عُبيد عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير بن عبد الله ﷺ عن النبي ﷺ، بقوله: (فأمرني أن أصرف بصري)، وقد تفرد الخرائطي رحمه الله بقوله: (اصرف وجهك) وبقية الأئمة: بصري، بصرك.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي إسناد حسن، لحال سعدان بن يزيد، ونصر بن داود، والحديث أخرجه مسلم في صحيحه من طريق سفيان الثوري وطرق أخرى.

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ سعدان بن يزيد:

سبقت ترجمته في الحديث [٩] (وهو صدوق).

٢/ (د ت ق) علي بن عاصم:

علي بن عاصم بن صُهَيب الواسطي، أبو الحسن القرشي التيمي.

روى عن: إبراهيم بن مسلم، وبهز بن حكيم، وغيرهما، وروى عنه: سعدان بن نصر بن منصور البزاز، وعبد الله بن أيوب المخرمي، وغيرهما.

قال وكيع: "خذوا من حديثه ما صح ودعوا ما غلط أو ما أخطأ فيه"، وقال عبد الله بن أحمد: كان أبي يحتج بهذا، ويقول: "كان يغلط ويخطىء، وكان فيه لجاج ولم يكن متهما بالكذب" ولم ير بالرواية عنه بأسا، وقال العجلي: "كان ثقة معروفا بالحديث، والناس يظلمونه في أحاديث يسألون أن يدعها فلم يفعل".

وضعفه النسائي، وقال يحيى بن معين: "كذاب ليس بشيء"، وقال: "ليس بشيء، ولا يحتج به"، وقال: "ليس بثقة"، وقال علي بن المديني: "كان معروفا في الحديث، وكان يغلط في الحديث، وكان يروي أحاديث

منكرة"، وقال البخاري: "ليس بالقوي عندهم"، وقال مرة: "يتكلمون فيه"، وقال أبو حاتم: "لين الحديث يكتب حديثه، ولا يحتج به"، وقال النسائي: "متروك الحديث"، وقال زكريا بن يحيى الساجي: "كان من أهل الصدق، ليس بالقوي في الحديث"، وقال يعقوب بن شيبة: "سمعت علي بن عاصم على اختلاف أصحابنا فيه منهم: من أنكر عليه كثرة الخطأ والغلط، ومنهم من أنكر عليه تماديه في ذلك وتركه الرجوع عما يخالفه الناس فيه ولجاجته فيه وثباته على الخطأ، ومنهم من تكلم في سوء حفظه واشتباه الأمر عليه في بعض ما حدث به من سوء ضبطه وتوانيه عن تصحيح ما كتب الوراقون له، ومنهم من قصته عنده أغلظ من هذه القصص، وقد كان رحمه الله علينا وعليه من أهل الدين والصلاح والخير البارع شديد التوقي وللحديث آفات تفسده"، وقال أبو حفص عمرو بن علي: "فيه ضعف، وكان إن شاء الله من أهل الصدق"، وقال يزيد بن هارون: "ما زلنا نعرفه بالكذب"، وقال ابن حبان: "كان ممن يخطئ، ويقيم على خطئه فإذا بين له لم يرجع"، وقال: "والذى عندي في أمره: ترك ما انفرد به من الأخبار والإحتجاج بها وافق الثقات، لأن له رحلة وسماعا وكتابة، وقد يخطئ الانسان فلا يستحق الترك، وأما بين له من خطئه فلم يرجع فيشبه أن يكون في ذلك متوهما"، وقال الدارقطني: "كان يغلط ويثبت على غلطه"، وقال الذهبي: "ضعفوه".

توفي سنة: (٢٠١هـ).

الخلاصة في حاله: ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، لتضعيف جمهور أئمة الحديث.

قيل ليحيى بن معين: إن أحمد بن حنبل قال: إن علي بن عاصم ثقة، قال: "لا والله ما كان علي عنده قط ثقة، ولا حدث عنه بحرف قط فكيف صار اليوم عنده ثقة".

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٣١٣)، والتاريخ الكبير (٦/ ٢٩٠)، والثقات للعجلي (٢/ ١٥٦)، والجرح والتعديل (٦/ ١٩٩)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:٢١٦)، وضعفاء العقيلي (٣/ ٢٤٥)، والمجروحين (٢/ ١١٣)، والكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ١٩١)، وتاريخ بغداد (١١/ ٤٤٦)، وسير أعلام النبلاء (٩/ ٢٥٠)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٤٢)، وتهذيب الكمال (٢٠/ ٥٠٤)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٣٤٤)، وتقريب التهذيب (ص:٤٣٣).

٣/ (ق) إبراهيم الهَجَري:

إبراهيم بن مسلم العبدي، أبو إسحاق الكوفي، المعروف بالهَجَري.

روى عن: أبي عِياض، وعبد الله بن أبي أوفى، وغيرهما، وروى عنه: علي بن عاصم الواسطي، وعلي بن مسهر، وغيرهما.

ضعفه: ابن عيينة، وابن سعد، ويحيى بن معين، وأحمد، والبخاري، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والبزار، والترمذي، والنسائي، وابن حبان، وعلي بن الجنيد.

الخلاصة في حاله: ضعيف لتضعيف الأئمة له، قال ابن حجر في التهذيب: "عيب عليه رفعه أحاديث موقوفة".

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٤١)، والتاريخ الكبير (١/ ٣٢٦)، والضعفاء الصغير للبخاري (ص:١٨)، والجرح والتعديل (٢/ ١٣٢)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:١٤٦)، والمجروحين (١/ ٩٩)، والكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٢١١)، وضعفاء العقيلي (١/ ٦٥)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/ ٥٣)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٢٢٥)، وتهذيب الكمال (٢/ ٢٠٣)، وتهذيب التهذيب (١/ ١٦٤)، وتقريب التهذيب (ص:١٣٣).

٤/ (خ م د س ق) أبو عياض عمرو بن الأسود:

عمرو بن الأسود العَنْسي، ويقال: الهمداني، يكنى: أبو عِياض، ويقال: أبو عبد الرحمن الشامي الدمشقي.

روى عن: أبي هريرة، وعائشة أم المؤمنين رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: إبراهيم بن مسلم الهَجَري، وأزهر الشامي، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، والعجلي، وقال ابن سعد: "قليل الحديث"، وقال ابن حبان: "كان من عباد أهل الشام وزهادهم، وكان يقسم على الله فيبره"، وقال ابن عبد البر: "أجمعوا على أنه كان من العلماء الثقات".

قال ضمرة بن حبيب: مر عمرو بن الأسود على عمر بن الخطاب فقال: "من سره أن ينظر إلى هدي رسول الله ﷺ فلينظر إلى هدي عمرو بن الأسود".

قيل إنه مات في خلافة معاوية.

الخلاصة في حاله: ثقة، من كبار التابعين.

ينظر: التاريخ الكبير (٧/ ١٥٠)، والثقات للعجلي (٢/ ١٧٢)، والجرح والتعديل (٦/ ٢٢٠)، والثقات لابن حبان (٥/ ١٧١)، والتعديل والتجريح (٣/ ١١٩٥)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٧٢)، وتهذيب الكمال (٢١/ ٥٤٣)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٤)، وتقريب التهذيب (ص:٤٤٩).

تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص:١٢٥) من طريق أبي عِياض.

وأخرجه أيضا في (ص:١٢٦) من طريق حماد بن سلمة.

وأخرجه مسلم في صحيحه في القدر: باب قدر على ابن آدم حظه من الزنا وغيره (٨/ ٥٢ح٦٩٢٥) من طريق وُهيب بن خالد.

كلاهما: (حماد بن سلمة، ووُهيب بن خالد) عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه.

وأخرجه البخاري في صحيحه في الإستئذان: باب زنا الجوارح دون الفرج (٥/ ٢٣٠٤ح٥٨٨٩)، وفي القدر: باب قوله تعالى: ﴿ وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾[الأنبياء:٩٥] (٦/ ٢٤٣٨ح٦٢٣٨)، ومسلم في صحيحه في القدر: باب قدر على ابن آدم حظه من الزنا وغيره (٨/ ٥٢ح٦٩٢٤) من طريق معمر بن راشد.

وأخرجه البخاري في صحيحه في الإستئذان: باب زنا الجوارح دون الفرج (٥/ ٢٣٠٤ح٥٨٨٩) من طريق سفيان بن عيينة.

حديث [١٢٣]

حدَّثنا أحمد بن إِسحاق أبو بكر الوَزَّان، قال: حدَّثنا أبو الرَّبيع الزَّهْرَانِيّ، قال: حدَّثنا الفَرَج بن فَضَالة، عن عبد الرحمن بن زِياد، عن مَولَى أبي سَعيد، عن النَّبي ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَدعُو بِهذِهِ الدَّعَوَاتِ: (اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ، وَفَرْجِي مِنَ الزِّنَا، وَلِسَانِي مِنَ الكَذِبِ، وَعَيْنِي مِنَ الخِيَانَةِ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُور)(١). ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٤٣).

كلاهما: (معمر بن راشد، وسفيان بن عيينة) عن ابن طاوُس عن أبيه عن ابن عباس.

ثلاثتهم: (أبو عياض، وأبو صالح ذكوان السمان، وابن عباس) عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

وللحديث شواهد عن عبد الله بن مسعود ﷺ سبق تخريجه في حديث [١١٦]، وعلقمة بن الحويرث ﷺ.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف، لضعف علي بن عاصم، وإبراهيم الهَجَري، ومتن الحديث مخرج في الصحيحين من طريق سهيل بن أبي صالح، وطرق أخرى.

(١) دراسة رجال الإسناد:

١/ أحمد بن إسحاق أبو بكر الوَزَّان:

أحمد بن إسحاق بن صالح بن عطاء، أبو بكر الوَزَّان.

روى عن: الربيع بن يحيى الأشناني، وهريم بن عثمان، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن مخلد العطار، ومحمد بن عمرو الرزاز، وغيرهما.

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم كتبت عنه مع أبي بسر من رأى: "وهو صدوق"، وقال الدارقطني: "لا بأس به".

توفي سنة: (٢٨١هـ).

الخلاصة في حاله: صدوق حسن الحديث، لقول الأئمة.

ينظر: الجرح والتعديل (٢/ ٤١)، تاريخ بغداد (٤/ ٢٨).

٢/ (خ م د س) أبو الرَّبيع الزَّهْراني:

سليمان بن داود العَتَكي، أبو الرَّبيع الزَّهْراني البصري.

روى عن: فرج بن فَضَالة، وشَريك بن عبد الله النَخَعي، وغيرهما، وروى عنه: إدريس بن عبد الكريم الحداد المقرئ، وإسحاق بن راهويه، وغيرهما.

وثقه: يحيى بن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وابن قانع، ومسلمة بن قاسم، زاد يحيى: "صدوق".

توفي سنة: (٢٣٤هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٣٠٧)، والتاريخ الكبير (٤/ ١١)، والجرح والتعديل (٤/ ١١٣)، والثقات لابن

حبان (٨/ ٢٧٨)، وتاريخ بغداد (٩/ ٣٨)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٢٦٠)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٤٥٩)، وتهذيب الكمال (١١/ ٤٢٣)، وتهذيب التهذيب (٤/ ١٩٠)، وتقريب التهذيب (ص:٢٨٥).

٣/ (د ت ق) الفرج بن فَضَالة:

فرج بن فَضَالة بن النّعمان بن نعيم التَّنُوخي القضاعي، أبو فَضَالة الشامي.

روى عن: عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي، وعلي بن طلحة، وغيرهما، وروى عنه: أبو الربيع سليمان بن داود الزَّهْراني، وسويد بن سعيد، وغيرهما.

وثقه أحمد بن حنبل، وقال: إذا حدث عن الشاميين فليس به بأس، ولكنه حدث عن يحيى بن سعيد مناكير، وقال: "يحدث عن ثقات أحاديث مناكير".

ضعفه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وعبد الرحمن بن مهدي، وابن المديني، والبخاري، ومسلم، والنسائي، وابن حبان، والدارقطني، والساجي، والخطيب البغدادي، وقال أبو حاتم: "صدوق يكتب حديثه، ولا يحتج به".

توفي سنة: (١٧٦هـ).

الخلاصة في حاله: ضعيف، لتضعيف الجمهور له.

ينظر: التاريخ الكبير (٧/ ١٣٤)، والجرح والتعديل (٧/ ٨٦)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:٢٢٧)، والمجروحين (٢/ ٢٠٦)، والكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٢٨)، وتاريخ بغداد (١٢/ ٣٩٣)، وضعفاء العقيلي (٣/ ٤٦٢)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ١٢٠)، وتهذيب الكمال (٢٣/ ١٥٦)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٢٦٠)، وتقريب التهذيب (ص:٤٧٥).

٤/ (بخ د ت ق) عبد الرحمن بن زياد:

عبد الرحمن بن زياد بن أَنْعُم بن منبه الشعباني، أبو أيوب، ويقال: أبو خالد الإفريقي.

روى عن: يحيى بن سعيد الأنصاري، وأبي عثمان صاحب أبي هريرة، وغيرهما، وروى عنه: الفرج بن فَضَالة، وأبو معاوية محمد بن خازم الضرير، وغيرهما.

ضعفه: يحيى بن سعيد القطان، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وأبو زرعة، وأبوحاتم، والترمذي، والنسائي، وان خزيمة، وابن خراش، وابن حبان، وابن عدي.

قال البخاري: "مقارب الحديث"، وقال أبو زرعة: "ليس بقوي"، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه، ولا يحتج به"، وعده ابن حجر في المرتبة الخامسة من طبقات المدلسين.

توفي سنة: (١٥٦هـ).

الخلاصة في حاله: ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، لقول أبي حاتم: "يكتب حديثه" يعني: يكتب للمتابعات ويعتبر به في الشواهد، ومدلس.

ينظر: التاريخ الكبير (٥/ ٢٨٣)، والجرح والتعديل (٥/ ٢٣٥)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:٢٠٦)،

حديث [١٢٤]

حدَّثنا أبو غَالِب محمَّد بن أحمد بن النّضر الأَزدِيّ، قال: حدّثنا أبو الرَّبِيع، عن إسماعِيل بن جَعفَر، قال: حدَّثنا عَمرو بن أبي عَمرو، عن المُطَّلِب بن حَنْطَب، عن عُبَادَة بن الصَّامِت ﷺ، أن رسولَ الله ﷺ قال: (اضْمَنُوا لِي سِتّاً مِنْ أنفُسِكُم، أَضْمَنُ لَكُمُ الجَنَّةَ: اصْدُقُوا إِذَا حَدّثْتُم، وَأَوفُوا إِذَا أوعَدْتُم، وَأَدُّوا إِذَا اؤتُمِنْتُم، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُم، وَغُضُّوا أَبْصَارَكُمْ)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٤٣).

والمجروحين (٢/ ٥٠)، والكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٢٧٩)، وتاريخ بغداد (١٠/ ٢١٤)، وضعفاء العقيلي (٢/ ٣٣٢)، وتهذيب الكمال (١٧/ ١٠٢)، وتهذيب التهذيب (٦/ ١٧٣)، وتقريب التهذيب (ص:٣٧٣)، وطبقات المدلسين (ص:٥٥).

تخريج الحديث:

تفرد الخرائطي رحمه الله برواية الحديث عن مولى أبي سعيد، وبلفظ: "وفرجي من الزنا"، وأخرجه أيضا في مساوئ الأخلاق (ص: ١٢٧) عن نصر بن داود وأبي بكر الوزَّان عن أبي الربيع الزهراني عن فرج بن فضالة عن عبد الرحمن بن زياد عن مولى لأبي سعيد عن أبي سعيد الخدري ﷺ عن النبي ﷺ.

وله شاهد عن أم معبد رضي الله عنها:

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة (٦/ ٣٥٥٩ح٨٠٤٠) من طريق محمد بن بكير الحضرمي، ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة (٧/ ٤٣٥).

وأخرجه البيهقي في الدعوات الكبير (١/ ١٦٨ح٢٢٧) من طريق سويد بن سعيد.

وأخرجه الرافعي في التدوين في أخبار قزوين (٢/ ٣٠١) من طريق محمد بن إبراهيم الكَرَجي.

وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (٥/ ٢٦٧) من طريق أبو إبراهيم الترجماني.

أربعتهم: (محمد بن بكير الحضرمي، وسويد بن سعيد، ومحمد بن إبراهيم الكَرَجي، وأبو إبراهيم الترجماني) عن فرج بن فضالة عن عبد الرحمن بن زياد عن مولى لأم معبد عن أم معبد عن النبي ﷺ، دون قوله:"وفرجي من الزنا" وزيادة: "وعملي من الرياء".

الحكم على الحديث:

ضعيف، لضعف الفرج بن فَضَالة، وعبد الرحمن بن زياد، وفيه اضطراب من عبد الرحمن بن زياد فتارة رواه عن مولى لأبي سعيد، وتارة عن مولى لأم معبد.

(١) دراسة رجال الإسناد:

١/ أبو غَالِب محمد بن أحمد بن النّضر الأَزدِيّ:

محمد بن أحمد بن النضر بن عبد الله بن مصعب، أبو بكر ابن بنت معاوية بنت عمرو الأزدِيّ.

روى عن: جده معاوية بن عمرو، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وغيرهما، وروى عنه: يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مخلد، وغيرهما.

قال عبد الله بن أحمد ومحمد بن عبدوس: "ثقة لا بأس به".

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الأئمة له.

ينظر: الثقات لابن حبان (٩/ ١٥٢)، وتاريخ بغداد (١/ ٣٦٤).

٢/ أبو الرَّبِيع:

سبقت ترجمته في الحديث [١٢٣] (وهو ثقة).

٣/ إِسمَاعِيل بن جَعفر:

سبقت ترجمته في الحديث [٩٤] (وهو ثقة).

٤/ عمرو بن أبي عمرو:

سبقت ترجمته في الحديث [٩٣] (وهو صدوق حسن الحديث).

٥/ (ر ٤) المُطَّلِب بن حَنْطَب:

المُطَّلِب بن عبد الله بن حَنْطَب، ويقال: المطّلب بن عبد الله بن المطّلب بن حَنْطَب بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي المدني، وقيل إنهما اثنان.

روى عن: عبادة بن الصامت، وأنس بن مالك رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: مولاه عمرو بن أبي عمرو، وكثير بن زيد، وغيرهما.

وثقه: أبو زرعة، ويعقوب بن سفيان، والدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال محمد بن سعد: "كان كثير الحديث، وليس يحتج بحديثه لأنه يرسل عن النبي ﷺ كثيرا، وليس له لقي، وعامة أصحابه يدلسون".

قال أبو حاتم: "عامة روايته مرسل، روى عن عبادة مرسل لم يدركه، وعن أبي هريرة مرسل" وغيرهم، وقال مرة أخرى: "عامة حديثه مراسيل لم يدرك أحدا من الصحابة إلا سهل بن سعد، وأنس بن مالك وسلمة بن الأكوع، ومن كان قريبا منهم، ولم يسمع من جابر، ولا من زيد بن ثابت، ولا من عمران بن حصين".

قال العلائي: قال البخاري: "لا أعرف للمُطَّلِب بن حَنطَب عن أحد من الصحابة سماعا إلا قوله حدثني من شهد خطبة النبي ﷺ".

قال ابن حجر في التقريب: "صدوق كثير التدليس والإرسال"، ولم يذكره في طبقات المدلسين بل ذكره المحقق د/ عاصم القريوتي في ملحقه على الطبقات ولم يحدد في أي طبقة.

الخلاصة في حاله: ثقة، كثير التدليس والإرسال، وروايته عن الصحابة ﷺ منقطعة (مرسلة)؛ إلا عن سهل بن سعد، وسلمة بن الأكوع، وأنسا رضي الله عنهم، ولعل من أنزله عن مرتبة الثقة بسبب كثرة إرساله.

ينظر: الجرح والتعديل (٨/ ٣٥٩)، والثقات لابن حبان (٥/ ٤٥٠)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:٣٠٧)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٢٧٠)، وتهذيب الكمال (٢٨/ ٨١)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ١٧٨)، وتقريب التقريب (ص:٥٦٣).

تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (ص:٤٨)، وابن حبان في صحيحه (١/ ٥٠٦ح٢٧١)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤/ ٢٠٥ح٤٨٠٢) من طريق أبي الرَّبيع الزَّهْراني.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٧/ ٤١٧ح٢٢٧٥٧) عن سليمان بن داود.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (١/ ٢٢٦ح٤٤٤) عن يحيى بن أيوب.

وأخرجه الحاكم في مستدركه (٤/ ٣٣٩ح٨٠٦٦) من طريق عاصم بن علي.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٢٨٨ح١٣٠٦٦) من طريق أبي عبيد.

وفي شعب الإيمان (٤/ ٢٠٥ح٤٨٠٢) من طريق يوسف بن يعقوب.

جميعهم: (أبو الربيع الزهْراني، وسليمان بن داود، ويحيى بن أيوب، وعاصم بن علي، وأبو عبيد، ويوسف بن يعقوب) عن إسماعيل بن جعفر.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في المكارم (ص٤٥ح١١٦) من طريق سليمان بن بلال.

وأخرجه الشاشي في مسنده (٣/ ١٧٩ح١٢٦٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧/ ٢٠١ح٤٨٧٧) من طريق يعقوب بن عبد الرحمن القاري.

ثلاثتهم: (إسماعيل بن جعفر، وسليمان بن بلال، ويعقوب بن عبد الرحمن القاري) عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن حَنْطَب عن عبادة بن الصّامت ﷺ عن النبي ﷺ، بزيادة: (وكُفُوا أَيدِيَكم).

وللحديث شواهد:

عن أنس بن مالك، وأبي أمامة، وأبي هريرة ﷺ.

تخريج حديث أنس بن مالك ﷺ:

أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (ص:٤٧)، وفي مساوئ الأخلاق (ص:١٢٨)، وأبو يعلى في مسنده (٧/ ٢٤٨ح٤٢٥٧) من طريق يونس بن محمد.

وأخرجه الحاكم في مستدركه (٤/ ٣٩٩ح٨٠٦٧) من طريق شعيب بن الليث.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٦/ ٤٥٠ح٤٤٦٤) من طريق قتيبة بن سعيد.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٣٩/ ٣٦٧) من طريق عيسى بن حماد.

وأخرجه ابن بشران في أماليه (ص٨٨ح٢٦٧)، وابن عدي في الكامل (٣/ ٣٥٥) من طريق عاصم بن علي.

جميعهم: (يونس بن محمد، وشعيب بن الليث، وقتيبة بن سعيد، وعيسى بن حماد، وعاصم بن علي) عن ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن سعد بن سنان عن أنس ﷺ عن النبي ﷺ: (تقبلوا لي بست أتقبل لكم بالجنة). قالوا : وما هي؟ قال: (إذا حدث أحدكم فلا يكذب، ووعد فلا يخلف، وإذا اؤتمن فلا يخن، وغضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم، واحفظوا فروجكم) واللفظ للخرائطي.

تخريج حديث أبي أمامة ﷺ:

أخرجه الطبراني في الكبير (٨/ ٢٦٢ح٨٠١٨)، وفي الأوسط (٣/ ٧٧ح٢٥٣٩) عن أبي مسلم الكَشِّي عن محمد

باب قِلة الصَّبر عند إِدامة النَّظر إِلى الوَجه الحَسَن **حديث [١٢٥]**

حدَّثنا سعدان بن نصر الثقفيّ، قال: حدَّثنا صَدَقَة بن سَابِق، عن محمد بن إسحاق، عن محمَّد بن جعفر بن الزبير، عن عُروة بن الزُّبير، عن عائشة رضي الله عنها قالت: (لَمَّا أَصَاب رسولُ الله ﷺ سَبَايَا بَني المُصْطَلَق وَقَعتْ جُوَيْرِية ابنة الحارث بن أبي ضِرَار[1] في السَّهْم لِثَابِت بن قَيْس بن

بن عرعرة بن البِرِند.

وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (٧/ ٣٩٢)، وابن الأثير في أسد الغابة (٦/ ١٩)، وابن الجوزي في ذم الهوى (ص٨٣ و ١٣٨) من طريق البغوي عن طالوت بن عباد.

كلاهما: (محمد بن عرعرة بن البِرِند، وطالوت بن عبَّاد) عن فَضَّال بن جبير أبو مهند الغُدَاني عن أبي أمامة ﷺ عن رسول الله ﷺ، بقوله: (اكفلوا لي بست أكفل لكم الجنة، إذا حدث أحدكم فلا يكذب، وإذا وعد فلا يخلف، وإذا اؤتمن فلا يخن، وغضوا أبصاركم، واحفظوا فروجكم، وكفوا أيديكم)، واللفظ للطبراني.

تخريج حديث أبي هريرة ﷺ:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥/ ١٥٤ح٤٩٢٥)، و (٨/ ٢٦٨ح٨٥٩٩) عن الفضل بن أبي روح عن عبد الله بن عمر بن أبان عن يحيى بن حماد الطائي عن عصمة بن زامل عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال لمن حوله من أمته اكفلوا لي بست خصال وأكفل لكم الجنة، قلت ما هي يا رسول الله؟ قال: (الصلاة والزكاة والأمانة والفرج والبطن واللسان). قال الطبراني: "لا يروى هذا الحديث عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد تفرد به عبد الله بن عمر".

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف، رجاله ثقات إلا أن فيه انقطاعا، لم يسمع المُطَّلِب بن حَنْطَب من عبادة بن الصّامت ﷺ، والحديث بمجموع طرقه وشواهده ضعيف، وتفصيل دراسته:

حديث عبادة بن الصّامت ﷺ: المُطَّلِب بن حَنْطَب لم يسمع من عبادة بن الصّامت ﷺ.

حديث أنس بن مالك ﷺ: فيه سعد بن سنان: ضعفه أحمد بن حنبل، والنسائي، والجوزجاني، ينظر: تهذيب التهذيب (٣/ ٤٧١).

حديث أبي أمامة ﷺ: قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٥٤١ح١٨١٧٠): "فيه فضال بن الزبير ويقال: ابن جبير وهو ضعيف".

حديث أبي هريرة ﷺ: قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٥٤١ح١٨١٦٨): "فيه يحيى بن حماد الطائي، لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات".

(١) جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار بن حبيب الخزاعية المصطلقية، لما غزا النبي ﷺ بني المصطلق غزوة المريسيع في سنة خمس أو ست وسباهم، وقعت جويرية وكانت تحت مسافع بن صفوان المصطلقي في سهم

الشَّمَّاس[١] ولابن عمٍّ له، فَكَاتبته على نَفْسها، وكانت امرأةً جميلةً حُلوةً، لَا يَراها أحدٌ إلا أخذت بنفسِهِ، فَأَتت رسول الله ﷺ لِتَسْتَعِينه على كتابتها، قالت: فوالله ما هُوَ إلا أنْ رَأَيْتُها على بابِ الحجرةِ فكَرِهْتُهَا، وَعَلِمْتُ أَنَّه ﷺ يَرَى فيهَا مَا رَأيت، فقالت : يا رسولَ الله، أنَا جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار سيد قَومِه، وقد أصابني من البَلَاءِ ما لم يَخْف عليكَ، فوقَعْتُ في السَّهْم لِثابِتِ بن قيس بن الشَّمَّاس، أو قالت: لابن عم له، فجئتُ رسولَ الله ﷺ أَسْتَعِينُهُ قال: (فَهلْ لكِ في غَيْرِ ذَلك؟) قالت: وما هُو؟ قال : (أقضي كتابكِ وأَتَزَوَّجُكِ)، قالت: نعم، يا رسول الله قد فعلتُ، وخرجَ الخبرُ إلى النَّاس أنَّ رسول الله ﷺ تَزَوَّجَ جويريةَ ابنة الحارثِ، فقال النَّاس: أصْهارُ رسول الله ﷺ، فأرسلوا ما في أيديهم، قلتْ: فَلَقَدْ أَعْتَقَ بتزويجِهِ ﷺ إيَّاها مائة أهل بيت من بَني المُصْطَلق، فما أَعْلَم امرأةً كَانتْ أَعْظَم بركةً على قومها منها[٢]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٤٦).

ثابت بن قيس، ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة (٧/ ٥٦٥).

(١) ثابت بن قيس بن الشمَّاس بن ثعلبة بن زهير بن امرئ القيس بن مالك بن الحارث بن الخزرج، يكنى أبا محمد، كان خطيب الأنصار، جهير الصوت، استشهد باليمامة سنة اثنتي عشرة، ينظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم (١/ ٤٦٤).

(٢) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ سَعدَان بن نَصر الثقفي:

سعدان بن نصر بن منصور، أبو عثمان الثقفي البزاز، اسمه سعيد والغالب عليه سعدان.

روى عن: سفيان بن عيينة، ووكيع بن الجراح، وغيرهما، وروى عنه: أبو بكر الخرائطي، والحسين بن إسماعيل المحاملي، وغيرهما.

وثقه الدارقطني، وقال أبو حاتم: "صدوق".

توفي سنة: (٢٦٥هـ).

الخلاصة في حاله: صدوق، لقول أبي حاتم.

ينظر: الجرح والتعديل (٤/ ٢٩٠)، وتاريخ بغداد (٩/ ٢٠٥)، وسير أعلام النبلاء (١٢/ ٣٥٨).

٢/ صَدقَة بن سَابِق:

صدقة بن سابق، كنيته: أبو عمرو، وهو الذي يقال له: صدقة المقعد، مولى بني هاشم، كوفي.

روى عن: محمد بن إسحاق، وروى عنه: سعدان بن نصر، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وغيرهما.

وثقه الهيثمي.

الخلاصة في حاله: ثقة.

ينظر: التاريخ الكبير (٤/ ٢٩٨)، والجرح والتعديل (٤/ ٤٣٤)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣٢٠)، ومجمع الزوائد (٧/ ٤١٦).

٣/ محمد بن إسحاق:

سبقت ترجمته في الحديث [١١٩] (صدوق حسن الحديث، ولكنه مدلس من الطبقة الرابعة).

٤/ (ع) محمد بن جعفر بن الزبير:

محمد بن جعفر بن الزبير بن العوّام القرشي الأسَدي المدني.

روى عن: عمه عروة بن الزبير، وابن عمه عباد بن عبد الله بن الزبير، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن إسحاق بن يسار والوليد بن كثير، وغيرهما.

وثقه: النسائي، والدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات.

توفي: مابين (١١٠هـ و١٢٠هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: التاريخ الكبير (١/ ٥٤)، والجرح والتعديل (٧/ ٢٢١)، والثقات لابن حبان (٧/ ٣٩٤)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:٢٧٥)، والتعديل والتجريح (٢/ ٦٧٥)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ١٦١)، وتهذيب الكمال (٢٤/ ٥٧٩)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٩٣)، وتقريب التهذيب (ص:٥٠٢).

٥/ عروة بن الزبير:

سبقت ترجمته في الحديث [٢٥] (وهو ثقة).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في سننه في العتق: باب في بيع المكاتب إذا فسخت الكتابة (٤/ ٣٤ح٣٩٣٣) من طريق محمد بن سلمة.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٣/ ٣٨٤ح٢٦٣٦٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦/ ٣٢٣٠) من طريق إبراهيم بن سعد الزهري.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٨/ ٣٧٣ح٤٩٦٣) مختصرا، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ٢١ح٣٩٧٩) بنحوه، من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٢/ ٢١٦ح٧٢٥)، وابن حبان في صحيحه (٩/ ٣٦١ح٤٠٥٤) من طريق جرير بن حازم.

وأخرجه الحاكم في مستدركه (٤/ ٢٧ح٢٧٧٩) مختصرا، والبيهقي في دلائل النبوة (٤/ ٤٩ح١٣٩٧) وفي سننه الكبرى (٩/ ٧٤ح١٨٥٣٥)، وابن الأثير في أسد الغابة (٧/ ٦٣) من طريق يونس بن بكير.

خمستهم: (محمد بن سلمة، وإبراهيم بن سعد الزهري، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وجرير بن حازم، ويونس

حديث [١٢٦]

حدَّثنا نَصر بن دَاود، قال: حدَّثنا عَمرو بن محمد[1] النَّاقد، قال: حدَّثنا سُليمان بن عُبَيد الله أبو أَيّوب، قال: حدَّثنا عُبَيد الله بن عَمرو، عن مَعْمَر، عن قَتَادَة، عن أنس ﷺ قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ أَنْ يَنْتَعِلَ الرَّجُلُ قَائِماً[2]. ينظر اعتلال القلوب (١/ ١٥٨).

بن بكير) عن محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير ﷺ عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ، بنحوه.

الحكم على الحديث:

حسن، لحال محمد بن إسحاق، وقد انتفت شبهة التدليس فقد صرح بالتحديث في بعض الروايات.

(١) في المخطوطة وطبعتين من طبعات الكتاب عمرو بن عثمان، والصواب: عمرو بن محمد، لأن شيخه سليمان بن عبيد الله، و أبو يعلى والروياني يرويان الحديث عن عمرو بن محمد الناقد.

(٢) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ نصر بن داود:

سبقت ترجمته في الحديث [١١] (وهو صدوق).

٢/ (خ م د س) عَمرو بن محمد الناقد:

عمرو بن محمد بن بُكير بن سابور الناقد، أبو عثمان البغدادي.

روى عن: سليمان بن عبيد الله، وإسحاق بن سليمان الرازي، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن إبراهيم بن أبان السراج، ومحمد بن إسحاق الصاغاني، وغيرهما.

وثقه: أبو حاتم، وأبو داود، والحسين بن فهم صاحب محمد بن سعد، وقال يحيى بن معين: "هو صدوق"، وقال أحمد بن حنبل: "كان يتحرى الصدق".

توفي سنة: (٢٣٢هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الجمهور.

ينظر: التعديل والتجريح (٣/ ١٠٩٦)، وسير أعلام النبلاء (١١/ ١٤٨)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٨٧)، وتهذيب الكمال (٢٢/ ٢١٣)، وتقريب التهذيب (ص:٤٥٦).

٣/ (ت ق) سُليمان بن عبيد الله أبو أيوب:

سليمان بن عبيد الله الأنصاري، أبو أيوب الخطاب الرَّقي.

روى عن: عبيد الله بن عمرو الرَّقي، ومصعب بن إبراهيم القيسي، وغيرهما، وروى عنه: عمرو بن محمد الناقد، ومحمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ، وغيرهما.

قال محمد بن علي بن ميمون: "ثقة"، وقال أبو حاتم: "صدوق ما رأينا إلا خيرا"، وقال النسائي: "ليس بالقوي"، وقال يحيى بن معين: "ليس بشيء"، وقال العقيلي: "لا يتابع عليه".

توفي: قبل: (٢٤٠هـ).

الخلاصة في حاله: ضعيف، لتضعيف الجمهور له.

ينظر: التاريخ الكبير (٤/ ٢٥)، والثقات لابن حبان (٨/ ٢٧٩)، وضعفاء العقيلي (٢/ ١٣١)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٤٦٢)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٣/ ٣٠١)، وتهذيب الكمال (١٢/ ٣٦)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٢٠٩)، وتقريب التهذيب (ص:٢٨٧).

٤/ (ع) عبيد الله بن عمرو:

عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الأسدي، أبو وهب الرَّقّي.

روى عن: معمر بن راشد، ويحيى بن أبي أنيسة، وغيرهما، وروى عنه: سليمان بن عبيد الله الخطاب، وعبد الله بن جعفر، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي، وابن نمير، وقال ابن سعد: "كان ثقة ربما أخطأ ولم يكن أحد ينازعه في الفتوى في دهره"، وقال يحيى بن معين في رواية: "ليس به بأس"، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث ثقة صدوق لا أعرف له حديثا منكرا".

توفي سنة: (١٨٠هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الجمهور.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٤٨٤)، والجرح والتعديل (٥/ ٣٢٨)، والثقات للعجلي (٢/ ١١٢)، والتعديل والتجريح (٢/ ٩٩٢)، وتذكرة الحفاظ للذهبي (١/ ١٧٧)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٦٨٥)، وتهذيب الكمال (١٩/ ١٣٦)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٤٢)، وتقريب التهذيب (ص:٤٠٥).

٥/ معمر بن راشد:

سبقت ترجمته في الحديث [٢] (وهو ثقة ثبت).

٦/ قتادة:

سبقت ترجمته في الحديث [٤٢] (وهو ثقة ثبت).

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في سننه في اللباس: باب كراهية أن ينتعل الرجل وهو قائم (٤/ ٢٤٣ح١٧٧٦) عن أبي جعفر السمناني.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٥/ ٣١٢ح٢٩٣٦)، والروياني في مسنده (٢/ ٣٨٤ح١٣٦٥)، والمقدسي في الأحاديث المختارة (٧/ ١٢٧ح٢٥٥٧) من طريق عمرو بن محمد الناقد.

كلاهما: (أبو جعفر السمناني، وعمرو بن محمد الناقد) عن سليمان بن عبد الله الرقّي عن عبيد الله بن عمرو الرّقّي عن معمر عن قتادة، بمثله.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ٢٦٤) من طريق محمد بن صُدْران عن عنبسة بن سالم عن عبيد الله بن أبي بكر

بن أنس بن مالك، بمثله.

كلاهما: (قتادة، وعبيد الله بن أبي بكر بن أنس) عن أنس ﷺ عن النبي ﷺ.

وللحديث شواهد:

عن جابر، وأبي هريرة، وابن عمر، وابن عباس ﷺ.

تخريج حديث جابر ﷺ:

أخرجه أبو داود في سننه في اللباس: باب في الإنتعال (٤/ ١١٧ح٤١٣٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥/ ١٧٨ح٦٢٧٣) من طريق أبو أحمد الزُّبيري عن إبراهيم بن طَهْمان عن أبي الزبير محمد بن مسلم المكي عن جابر بن عبد الله ﷺ عن النبي ﷺ، بمثله.

تخريج حديث أبي هريرة ﷺ:

أخرجه الترمذي في سننه في اللباس: باب كراهية أن ينتعل الرجل وهو قائم (٤/ ٢٤٣ح١٧٧٥)، وفي العلل الكبير (٢/ ١٦٨ح٣٣٥)، والعقيلي في الضعفاء (٢/ ١٦٨ح٣٣٥) من طريق الحارث بن نبهان عن معمر عن عمار بن أبي عمار.

وأخرجه ابن ماجه في سننه في اللباس: باب الإنتعال قائما (٢/ ١١٩٥ح٣٦١٨) عن علي بن محمد الطَّنافسي عن أبي معاوية الضرير محمد بن خازم عن الأعمش عن أبي صالح مولى أم هانئ.

وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه (١/ ٤٢ح١٦٤)، وابن عساكر في تاريخه (٦٠/ ٤١٤) من طريق سعيد بن بشير عن عمران بن دوَّار عن سيف بن كُريب.

ثلاثتهم: (عمار بن أبي عمار، وأبي صالح مولى أم هانئ، وسيف بن كُريب) عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ، بمثله.

تخريج حديث ابن عمر رضي الله عنهما:

أخرجه ابن ماجه في سننه في اللباس: باب الإنتعال قائما (٢/ ١١٩٥ح٣٦١٩) عن علي بن محمد الطَّنافسي عن وكيع بن الجرَّاح عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ، بمثله.

تخريج حديث ابن عباس رضي الله عنهما:

أخرجه ابن عدي في الكامل (٣/ ٧٢)، والخطيب في تاريخه (٥/ ١٥٩) من طريق أبو معمر الهذلي عن أبي محمد السلمي عن خُصَيف بن عبد الرحمن الجَزَري عن مِقْسَم بن بُجْرة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ، بمثله.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف لضعف سُليمان بن عبيد الله أبو أيوب، والحديث بمجموع شواهده ضعيف، قال أبو عيسى في العلل الكبير (٢/ ١٦٨ح٣٣٥): "سألت محمدا عن هذا الحديث؟ فقال: الحارث بن نبهان: منكر الحديث، وهو لا يبالي ما حدث. وضعفه جدا، قلت له: فإنه يروى عن عبيد الله بن عمرو الرقي، هذا الحديث

باب ذكر فَضِيلة الجَمَال ومَا خَصَّ اللهُ تَعَالى بِهِ أهله وَأَلزمهم إِيَّاه وَإِشَارتهم بِطَلَب الحَوائِج وإِغرَاء الشُّعَراء في نَعتِه **حديث [١٢٧]**

حدَّثنا أبو قِلَابة عبد الملك بن محمد الرَّقَاشِيّ، قال: حدَّثنا عبد الرحمن بن المبَارك، قال: حدَّثنا خَالد بن الحَارث، قال: حدَّثني حِلَابُ جَرِير، قال: سمعت جَرِير بن عبد الله البَجَلِيَّ ﷺ يقول: قال لي رسول الله ﷺ: (أَنتَ امرُؤٌ قَد حَسَّنَ اللهُ خِلقَتَكَ فَأَحسِنْ خُلُقَكَ)[١]. ينظر: اعتلال القلوب

عن معمر، عن قتادة، عن أنس، أن النبي ﷺ: نهى أن ينتعل الرجل وهو قائم، قال: ليس هذا بصحيح أيضا".

ومن العلل: حديث أنس بن مالك ﷺ: فيه سُلَيمان بن عبيد الله أبو أيوب وهو ضعيف سبقت ترجمته، وعنبسة بن سالم: ضعيف، ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٢٦٤).

حديث جابر بن عبد الله ﷺ: فيه محمد بن مسلم المكي أبو الزبير فهو صدوق مدلس من الطبقة الثالثة، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٥٣٦)، وطبقات المدلسين (ص:٤٥).

حديث أبي هريرة ﷺ: فيه أبو صالح مولى أم هانئ: ضعيف، ينظر: تقريب التهذيب (ص:١٥٩)، ولحال الحارث بن نبهان قال ابن حجر: متروك، ينظر: تقريب التهذيب (ص:١٨٦)، ولضعف سعيد بن بشير، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٢٦٨).

حديث ابن عمر رضي الله عنهما: فيه سفيان الثوري يدلس.

حديث ابن عباس رضي الله عنهما: فيه خُصَيف بن عبد الرحمن الجَزَري: سيء الحفظ خلط بأخرة، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٢٢٩).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، وقال: "كلا الحديثين لايصح عند أهل الحديث"، يعني: حديث أبي هريرة وأنس رضي الله عنهما، ينظر: سنن الترمذي (٤/ ٢٤٣)، وعلل الترمذي (ص:٢٩٢).

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ أبو قِلَابَة عبد الملك بن محمد الرَّقَاشِيّ:

سبقت ترجمته في الحديث [٣٣] (وهو صدوق).

٢/ (خ د س) عبد الرحمن بن المبارك:

عبد الرحمن بن المبارك بن عبد الله العَيْشي الطُّفَاوي، ويقال السدوسي، أبو بكر، ويقال: أبو محمد البصري.

روى عن: خالد بن الحارث، وخالد بن عبد الله الواسطي، وغيرهما، وروى عنه: عمرو بن منصور النسائي، وأبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، وغيرهما.

وثقه: يحيى بن معين، والعجلي، وأبو حاتم، والبزار، والحاكم.

توفي سنة: (٢٢٨هـ وقيل: ٢٢٩هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

(١/ ١٦٠).

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٣٠٤)، والجرح والتعديل (٥/ ٢٩٢)، والثقات للعجلي (٢/ ٨٦)، والمستدرك على الصحيحين للحاكم (٣/ ٤٣٧)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣٨٠)، والتعديل والتجريح (٢/ ٩٦٣)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٨/ ١٤٦)، وتهذيب الكمال (١٧/ ٣٨٢)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٢٦٣)، وتقريب التهذيب (ص:٣٨٢).

٣/ (ع) خالد بن الحارث:

خالد بن الحارث بن عُبَيْد بن سُلَيمان بن عبيد بن سفيان الهُجَيمي، أبو عثمان البصري.

روى عن: أبان بن صمعة، وأشعث بن عبد الملك الحمراني، وغيرهما، وروى عنه: عبد الرحمن بن المبارك العيشي، وعبيد الله بن معاذ العنبري، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، وابن معين، وأحمد بن حنبل، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والترمذي، والنسائي، وأبو نعيم، والدارقطني، وقال أحمد: "إليه المنتهى في التثبت بالبصرة".

توفي سنة: (١٨٦هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة ثبت، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: التاريخ الكبير (٣/ ١٤٥)، والجرح والتعديل (٣/ ٣٢٥)، والثقات لابن حبان (٦/ ٢٦٧)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (١/ ٢٦١)، والتعديل والتجريح (٢/ ٥٦٢)، وتذكرة الحفاظ للذهبي (١/ ٢٢٥)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٣٦٢)، وتهذيب الكمال (٨/ ٣٥)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٨٢)، وتقريب التهذيب (ص:٢٢٣).

٤/ حِلَاب جرير:

مجهول الحال.

٥/ جرير بن عبد الله البجلي:

جَرير بن عبْد الله بن جابر، أبو عمرو، وقيل: أبو عبد الله البَجَلي.

أسلم جرير قبل وفاة النبي ﷺ بأربعين يوماً، وكان حسن الصورة؛ قال عمر بن الخطاب ﷺ: جرير يوسف هذه الأمة، وهو سيد قومه.

توفي سنة: (٥١هـ).

ينظر: أسد الغابة (١/ ٤٠٩)، والإصابة في تمييز الصحابة (١/ ٤٧٥).

تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (ص:٢).

الحكم على الحديث:

ضعيف؛ لجهالة حِلَاب جرير.

حديث [١٢٨]

حدَّثنا عبدُ الله بن إبرَاهيم الدَّورَقيّ، قال: حدَّثنا عِيسى بن إبراهيم الشَّعِيريّ، قال: حدَّثنا عبد العزيز بن مُسلم القَسمَلِيّ، عن الأعمَش، عن يَحيَى بن جَعْدَة، عن عبدِ الله بن مَسعُود ﷺ قال: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ فَقَال: إِنِّي لَيُعجِبُنِي أَن يَكُونَ ثَوبِي غَسِيلاً، وَرَأسِي دَهِيناً، وَشِرَاكُ نَعلِي جَدِيداً، وَذَكَر شَيئًا حَتَّى ذَكَرَ عِلاقَةَ سَوطِهِ، أَفَمِنَ الكِبرِ هَذَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَا، هَذَا مِنَ الجَمَالِ، واللهُ يُحِبُّ الجَمَالَ، وَلَكِنَّ الكِبرَ مَن سَفِهَ الحَقَّ، وَظَلَمَ النَّاسَ)[1]. ينظر: اعتلال القلوب

---

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ عبد الله بن إبراهيم الدورقي:

سبقت ترجمته في حديث [٣١] (وهو صدوق).

٢/ (د) عيسى بن إبراهيم الشَّعيري:

عيسى بن إبراهيم بن سيار، ويقال: بن دينار الشَعِيري، المعروف بالبِرَكي.

روى عن: عبد العزيز بن مسلم، وعبد الواحد بن زياد، وغيرهما، وروى عنه: عباس بن محمد الدوري، وعبد الله بن محمد بن النعمان بن عبد السلام الأصبهاني، وغيرهما.

وثقه البزار، ومسلمة بن قاسم.

وقال أبو حاتم، والساجي، والأزدي: "صدوق"، وقال النسائي: "ليس به بأس".

وقال ابن معين مرة: "ليس برضي"، ومرة: "لا يساوي شيئا".

توفي سنة: (٢٢٨هـ).

الخلاصة في حاله: صدوق، لقول الجمهور.

ينظر: التاريخ الكبير (٦/ ٤٠٧)، والجرح والتعديل (٦/ ٢٧٢)، والثقات لابن حبان (٨/ ٤٩٥)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ١٠٨)، ولسان الميزان (٧/ ٣٣١)، وتهذيب الكمال (٢٢/ ٥٨٠)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٢٠٤)، وتقريب التهذيب (ص:٤٦٧).

٣/ عبد العزيز بن مسلم القسمليّ:

سبقت ترجمته في الحديث [١٠٦] (وهو ثقة).

٤/ الأعمش:

سبقت ترجمته في الحديث [٢] (وهو ثقة ثبت).

٥/ (د تم س ق) يحيى بن جَعْدة:

يحيى بن جَعْدة بن هُبيرة بن أبي وهب بن عمرو القرشي المخزومي.

روى عن: عبد الله بن مسعود ﷺ، وجدته أم هانئ بنت أبي طالب، وغيرهما، وروى عنه: علي بن زيد بن

(١/ ١٦١).

جدعان، وعمرو بن دينار، وغيرهما.

وثقه: أبو حاتم، والنسائي.

قال أبو زرعة: "حديثه عن أبي بكر مرسل"، وقال يحيى بن معين، وأبو حاتم: "لم يلق ابن مسعود".

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الأئمة له.

ينظر: تاريخ ابن معين-رواية الدوري- (٣/ ٣٢٧)، والتاريخ الكبير (٨/ ٢٦٥)، والجرح والتعديل (٩/ ١٣٣)، والثقات لابن حبان (٥/ ٥٢٠)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:٣٤٢)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣٦٣)، وتهذيب الكمال (٣١/ ٢٥٣)، وتهذيب التهذيب (١١/ ١٩٢)، وتقريب التهذيب (ص: ٦٢٠).

تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص:١٤٦)، ومن طريقه الدقاق في مجلس في رؤية الله (١/ ٧٢ح١٢٥) عن عبد الله بن إبراهيم الدورقي عن عيسى بن إبراهيم عن عبد العزيز بن مسلم القسملي عن الأعمش عن يحيى بن جعدة، بمثله.

وأخرجه مسلم في صحيحه في الإيمان: باب تحريم الكبر وبيانه (١/ ٦٥ح٢٧٥) من طريق أبان بن تغلب عن فضيل بن عمرو الفقيمي عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس، بنحوه.

كلاهما: (يحيى بن جعدة، وعلقمة بن قيس) عن ابن مسعود ﷺ عن النبي ﷺ.

وللحديث شواهد:

عن ابن عمر، وعبد الله بن عمرو، وأبي سعيد، وجابر، وثابت بن قيس، وقيس التميمي ﷺ.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف يحيى بن جعدة لم يلقى ابن مسعود، والحديث أخرجه مسلم في صحيحه من طريق أبان بن تغلب عن فضيل بن عمرو الفقيمي عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس.

غريب الحديث:

دَهِينا: أي دهن رأسه. ينظر: الفائق في غريب الحديث (٢/ ٢٧١).

عِلَاقة: السير الَّذِى تعلق بِهِ. ينظر: غريب الحديث للحربي (٣/ ١٢٢٣).

السَّوط: ما يضرب به من جلد سواء أكان مضفورا أم لم يكن. ينظر: المعجم الوسيط (١/ ٤٦٣).

حديث [١٢٩]

حدَّثنا عبدُ الله بن أبي سَعد، قال: حدَّثنا كَثير بن مُحمد بن عَبدِ الله التَّمِيمي، قال: حدَّثنا خَلف بن خَالِد الجَمَّال، قال: حدَّثنا سُلَيم الخَشَّاب، عن ابن جُرَيْج، عن ابنِ أبي مُلَيْكَة، عن عبدِ الله بن عَبَّاس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: (مَنْ آتَاهُ اللهُ وَجْهاً حَسَناً، واسْماً حَسَناً، وخُلُقاً حَسَناً، وجَعَلَهُ فِي مَوْضِعٍ غَيْرَ شَانٍي لَهُ فَهُوَ مِنْ صَفْوَةِ اللهِ مِنْ خَلْقِهِ)[1]. ينظر: اعتلال القلوب

---

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ عبد الله بن أبي سَعد:

سبقت ترجمته في الحديث [٢٩] (وهو ثقة).

٢/ كثير بن محمد بن عبد الله التَّمِيمي:

كثير بن محمد بن عبد الله بن عبادة بن قيس بن صبيح، أبو أنس التَّمِيمي.

روى عن: خلف بن خالد الجمال، وإبراهيم بن إسحاق الضبي، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن مخلد، وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي، وغيرهما.

لم أجد له في ترجمته تعديل أو تجريح.

ينظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٤٨٤).

٣/ خَلَف بن خَالِد الجَمَّال:

خَلَف بن خَالِد العبدي البصري.

روى عن: سليم بن مسلم المكي الخشاب، وروى عنه: أبو أنس كثير بن محمد الكوفي، وأبو عقيل يحيى بن حبيب.

اتهمه الدارقطني بوضع الحديث، وضعفه الأزدي، وقال ابن حجر: "مستور".

الخلاصة في حاله: متهم بوضع الحديث.

ينظر: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/ ٢٥٥)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٢/ ٤٤٩)، وتهذيب الكمال (٨/ ٢٨٤)، وتهذيب التهذيب (٣/ ١٥٠)، وتقريب التهذيب (ص: ٢٣٠).

٤/ سُلَيم الخشَّاب:

سُلَيم بن مسلم الخشَّاب المكي.

روى عن: ابن جُرَيْج، والحارث بن أبي ذباب.

قال يحيى بن معين: "ليس بثقة"، وقال: "جهمي خبيث"، وقال أحمد ابن حنبل: "ليس يسوى حديثه شيئا"، وقال أبو زرعة: "ليس بقوي"، وقال أبو حاتم: "ضعيف الحديث، منكرالحديث"، وقال النسائي والأزدي: "متروك الحديث"، وقال ابن حبان: "يروى عن الثقات الموضوعات الذى يتخايل إلى المستمع لها

أنها موضوعة"، وقال ابن عدي: "وعامة ما يرويه غير محفوظ".

الخلاصة في حاله: متروك الحديث.

ينظر: الجرح والتعديل (٤/ ٣١٤)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:١٨٥)، وضعفاء العقيلي (٢/ ١٦٤)، والمجروحين (١/ ٣٥٤)، والكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٣٢٠)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/ ١٤)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٣/ ٣٢٥)، ولسان الميزان (٣/ ١١٣).

٥/ ابن جُرَيْج:

سبقت ترجمته في الحديث [٨٠] (ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل).

٦/ (ع) ابن أبي مُلَيْكَة:

عبد الله بن عبيد الله بن أبي مُلَيْكَة، واسمه: زهير بن عبد الله بن جُدْعان القرشي التيمي، أبو بكر، ويقال: أبو محمد المكي.

روى عن: عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ﷺ، وغيرهما، وروى عنه: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، وعثمان بن عبد الرحمن التيمي، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم.

توفي سنة: (١١٧هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الجرح والتعديل (٥/ ٩٩)، والثقات لابن حبان (٥/ ٢)، والتعديل والتجريح (٢/ ٩٣٤)، وتهذيب الكمال (١٥/ ٢٥٦)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٣٠٦)، وتقريب التهذيب (ص:٣٤٦).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٤/ ٣٨٦ح٤٥٠٦)، وفي الصغير (١/ ٣٨٠ح٦٣٥)، وابن عدي في الكامل (٣/ ٣٢٠)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥/ ١٧٧ح٣٢٦٥)، وابن عساكر في تاريخه (٣١/ ٧١)، وابن بشران في أماليه (ص١٢٠ح٣٨٠)، والدقاق في مجلس في رؤية الله (١/ ١٦١ح٣٧٥) من طريق خلف بن خالد الحمَّال البصري عن سُلَيم الخَشَّاب المكِّي عن ابن جُرَيج عن ابن أبي مُلَيْكَة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ، بمثله.

وله شاهد عن علي ﷺ: أخرجه ابن أبي حاتم في العلل (٥/ ١٢٦): عن أبي محمد عن علي بن الحسين بن الجنيد عن الكريزي عن يحيى بن سليم عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن أمه فاطمة ابنة الحسين عن أبيها عن جدها علي ﷺ عن النبي ﷺ أنه قال: (إذا هدى الله عبده إلى الإسلام، وحسن صورته، وجعله في موضع غير شائن، ورزقه مع ذلك موضعا له، فذلك من صفوة الله).

وأورده السيوطي في الآلئ المصنوعة (١/ ١٠٢)، والشوكاني في الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة (١/ ٢٢١ح١٣)، وابن الجوزي في الموضوعات (١/ ١٦٠).

(١/ ١٦٣).

الحكم على الحديث:

الحديث موضوع، لحال سُليم الخشَّاب وخلف بن خالد البصري.

قال الألباني: موضوع، ينظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١٢/ ٧٤٢ح٥٨٣٩).

حديث [١٣٠]

حدَّثنا عبدُ الله بن محمد بن أيوب المُخَرّمي، قال: حدَّثنا علي بن عَاصم، عن خالد الحَذَّاء، وهِشَام بن حَسَّان، عن محمد بن سِيرين، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ إِبراهِيم خَليل الرَّحمَن لَم يَكذِب قَطّ إِلاّ ثَلاث كَذِبَاتٍ: اثنَتَينِ فِي الله، ووَاحِدةً فِي نَفسِه، قَال: كَسَرَ إِبراهيم ﷺ آلِهتهم وَترَكَ كَبِيرهُم لَم يَكسِره، قَالوا: أَنتَ فَعلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبرَاهِيم؟ قَال: ﴿بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ﴾، هُوَ الذِّي لَم يَكسِره، فَاسأَلُوا هَؤلاَءِ مَن فَعلَ هَذَا بِهِم؟ وَقولُه: ﴿إِنِّى سَقِيمٌ﴾، هَاتَانِ فِي الله تَعالى، وَبينَما إِبرَاهِيم ﷺ يَسيرُ إِذ دَخلَ بِلَاد جَبَّار مِن الجَبَابِرَة، فَرَأى حَاجبه فِي السُّوقِ إِبرَاهِيم وَمَعَهُ سَارَة فَأَتَى الجَبَّار فَقَال: إِنِّي رَأَيتُ فِي السُّوقِ رَجُلاً وَمَعَهُ امرَأَة مَا رَأَيتُ أَحسَن مِنهَا، قَال: فَاذهَب فَادعُ إِلَيّ الرَّجُل، فَذَهَب فَدَعَا إِبرَاهِيم ﷺ قَال: هِيَ أُختِي، قَالَ: فَاذهَب، فَابعَث بِهَا إِلَيّ، فَجَاءَ إِبرَاهِيم فَقَال: يَا سَارة، إِنَّ هَذَا الجَبَّار سَأَلَنِي عَنك فَخِفتُه، فَقُلت: هِيَ أُختِي، وَإِنَّهُ لَيس عَلَى الأَرضِ مُسلِمٌ غَيرِي وَغَيرُكِ، فَلَا تُكَذِّبِينِي عِندَهُ، قَال: وَأُدخِلَت عَليهِ فَذَهَبَ يَتَنَاولُها فَأُخِذَ، وَقَامَ إِبرَاهِيمُ ﷺ يُصَلِّي، فَقَال لَهَا: ادعِي لِي وَلَا أُهِيجُكِ، فَدَعَت لَهُ فَخُلِّي عَنهُ، فَلَم تَدعهُ نَفسُهُ أَن عَاد، فَأُخِذَ أَشدّ مِنهَا، فَقَال: ادعِي لِي وَلَا أُهِيجُكِ، فَدَعَت لَهُ، فَخُلِّي عَنهُ، فَدَعَى حَاجِبَهُ، فَقَال: إِنَّك لَم تَأتِنِي بِإِنسَانٍ؛ إِنَّما أَتيتَنِي بِشَيطَانٍ، أَخرِجهَا عَنِّي وَأَعطِهَا هَاجَر خَادِماً، قَال: فَأَخرَجَهَا وَأَعطَاهَا هَاجَر، فَلَمّا أَقبلَت رَآهَا إِبرَاهِيم فَانفتَل إِلَيهَا فَقَال: مهيم؟ قَالت: رَدَّ اللهُ كَيدَ الكَافِرِ فِي نَحرِهِ، وَأَخْدَمَنِي خَادِماً)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٦٥).

---

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ عبد الله بن محمد بن أيوب المخرِّمي:

سبقت ترجمته في الحديث [٢٦] (وهو صدوق).

٢/ علي بن عاصم:

سبقت ترجمته في الحديث [١٢٢] (وهو ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد).

٣/ (ع) خالد الحذّاء:

خالد بن مِهْران الحَذّاء، أبو المَنَازِل البصري، مولى قريش، وقيل: مولى بني مجاشع.

قال ابن سعد: "لم يكن بحَذّاء ولكن كان يجلس إليهم"، وقال فهد بن حيان: "لم يَحْذُ خالد قط، وإنها كان يقول أُحذُ على هذا النحو فلقب الحذاء".

روى عن: محمد بن سيرين، ومحمد بن عباد بن جعفر المخزومي، وغيرهما، وروى عنه: علي بن عاصم، وعمر

بن علي المقدمي، وغيرهما.
وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وأحمد، والعجلي، والنسائي، واحتج به أصحاب الصحاح، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه، ولا يحتج به".
وقال الحافظ في هدي الساري: "تكلم فيه شعبة وابن علية إما لكونه دخل في شيء من عمل السلطان، أو لما قال حماد بن زيد قدم علينا خالد قدمه من الشام فكأنما أنكرنا حفظه".
وقال ابن أبي حاتم في المراسيل: عن أحمد: "ما أراه سمع من الكوفيين من رجل أقدم من أبي الضحى، وقد حدث عن الشعبي وما أراه سمع منه"، وقال العلائي: "لم يسمع من أبي عثمان يعني النهدي شيئا ولا من أبي العالية"، وقال ابن حزم: "لم يدرك كثير بن أبي الصلت".
ذكره ابن حجر في الطبقة الأولى من طبقات المدلسين وقال: "أحد الأثبات المشهورين، روى عن: عراك بن مالك حديثا سمعه من: خالد بن أبي الصلت عنه في استقبال القبلة في البول".
توفي سنة: (١٤١هـ) وقيل: (١٤٢هـ).
الخلاصة في حاله: ثقة لتوثيق أكثر الأئمة النقاد له، ولاحتجاج الشيخين به، وما رمي به من الإرسال مخصص برجال معينين كما تقدم كأبي عثمان النهدي، والشعبي، وعراك بن مالك.
وقول أبي حاتم: لايحتج به جرح مجمل، لايدفع التوثيق.
ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٢٥٩)، والتاريخ الكبير (٣/ ١٧٣)، والجرح والتعديل (٣/ ٣٥٣)، والثقات لابن حبان (٦/ ٢٥٣)، وتاريخ بغداد (٨/ ٢٩٧)، والتعديل والتجريح (٢/ ٥٦٥)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:٩٤)، وتذكرة الحفاظ للذهبي (١/ ١١٢)، وسير أعلام النبلاء (٦/ ١٩٢)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٣٦٩)، وتهذيب الكمال (٨/ ١٧٧)، وتهذيب التهذيب (٣/ ١٢٠)، وتقريب التهذيب (ص:٢٢٦)، وطبقات المدلسين (ص:٢٠)، ومقدمة فتح الباري (١/ ٤٠٠).
و(ع) هشام بن حسّان:
هشام بن حسّان الأَزْدي القُرْدُوسي، أبو عبد الله البصري.
روى عن: محمد بن سيرين، وأنس بن سيرين، وغيرهما، وروى عنه: إبراهيم بن طهمان، وجرير بن عبد الحميد، وغيرهما.
وثقه: ابن سعد، ويحيى بن سعيد القطان، وعلي بن المديني، ويحيى بن معين، والعجلي، وعثمان بن أبي شيبة، وقال أبو حاتم: "صدوق يكتب حديثه، يتثبت في رفع الأحاديث عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة"، وقال ابن عدي: "لم أر في أحاديثه منكرا، إذا حدث عنه ثقة، وهو: صدوق لا بأس به"، وقال يحيى بن معين: "لابأس به"، وقال أحمد بن حنبل: "صالح"، وكان يحيى بن سعيد يضعف حديثه عن عطاء، وقال أبو داود: "إنما تكلموا في حديثه عن الحسن وعطاء لأنه كان يرسل"، وقال ابن حجر: "ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال، لأنه قيل كان يرسل عنهما".

توفي سنة: (١٤٧هـ) وقيل: (١٤٨هـ).

الخلاصة في حاله: ما قاله ابن حجر: "ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين".

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٢٧١)، والتاريخ الكبير (٨/ ١٩٧)، والثقات للعجلي (٢/٣٢٨)، والجرح والتعديل (٩/ ٥٤)، والثقات لابن حبان (٧/ ٥٦٦)، والكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ١١٣)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٣٣٢)، وسير أعلام النبلاء (١١/ ٤٣٢)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣٣٦)، وتهذيب الكمال (٣٠/ ١٨١)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣٤)، وتقريب التهذيب (ص:٦٠٢).

٤/ محمد بن سيرين:

سبقت ترجمته في الحديث [٥] (وهو ثقة حجة، ويرسل عن بعض الصحابة).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى في مسنده (١٠/ ٤٢٦ح٦٠٣٩) من طريق هشام بن حسّان.

وأخرجه البخاري في صحيحه في الأنبياء: باب: قول الله تعالى: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النساء:١٢٥] (٣/ ١٢٢٥ح٣١٧٩) من طريق حماد بن زيد.

وأخرجه أيضا في صحيحه في الأنبياء: باب قول الله تعالى: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النساء:١٢٥] (٣/ ١٢٢٥ح٣١٧٩)، مختصرا، ومسلم في الفضائل: باب من فضائل إبراهيم الخليل (٧/ ٩٨ح٦٢٩٤) من طريق عبد الله بن وهب عن جرير بن حازم.

كلاهما: (حماد بن زيد، وجرير بن حازم) عن أيوب السختياني.

كلاهما: (هشام بن حسان، وأيوب السختياني) عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

وللحديث شاهد: عن أبي سعيد الخدري ﷺ.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف لحال علي بن عاصم، والحديث مخرج في الصحيحين من طريق أيوب السختياني عن محمد بن سيرين به.

غريب الحديث:

مهيم: ما أمرك أو ما هذا الذي أرى بك ونحو هذا من الكلام.

ينظر: غريب الحديث لابن سلام (٢/ ١٩١)، ولسان العرب (١٢/ ٥٦٤).

حديث [١٣١]

حدَّثنا عُمَر بن شَبَّة، ونَصرُ بن دَاود، قَالا: حدَّثنا أبو الرَّبِيع الزَّهْراني، قال: حدَّثنا إِسَماعيل بن عَيَّاش، عن جَبرَة بنت مُحمد بن ثَابت، عن أبيها، عن عَائِشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: (اطْلُبُوا الحَوَائِجَ عِندَ حِسَانِ الوُجوهِ)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٦٦).

---

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ عمر بن شبَّة:

سبقت ترجمته في الحديث [٥٩] (وهو ثقة).

و نصر بن داود:

سبقت ترجمته في الحديث [١١] (وهو صدوق).

٢/ أبو الرَّبيع الزَّهْراني:

سبقت ترجمته في الحديث [١٢٣] (وهو ثقة).

٣/ (ي ٤) إسماعيل بن عَيّاش:

إسماعيل بن عَيّاش بن سُلَيْم العَنْسي، أبو عُتبة الحِمْصي.

روى عن: جبرة بنت محمد بن ثابت، وثابت بن عجلان، وغيرهما، وروى عنه: حيوة بن شريح الحمصي، وداود بن عمرو الضبي، وغيرهما.

قال يحيى بن معين: "ليس به بأس"، وقال يحيى بن معين: "كان ثقة فيما يروى عن أصحابه أهل الشام، وما روى عن غيرهم يخلط فيه"، وقال علي بن المديني: "كان يوثق فيما روى عن أصحابه أهل الشام، فأما ما روى عن غير أهل الشام ففيه ضعف"، وقال أحمد: "في روايته عن أهل العراق وأهل الحجاز بعض الشيء وروايته عن أهل الشام كأنه أثبت وأصح"، وقال البخاري: "إذا حدث عن أهل بلده فصحيح، وإذا حدث عن غير أهل بلده ففيه نظر"، وقال في موضع آخر: "ما روى عن الشاميين فهو أصح"، وقال يعقوب بن سفيان: "تكلم قوم في إسماعيل، وإسماعيل ثقة عدل أعلم الناس بحديث الشام، وأكثر ما تكلموا قالوا: يغرب عن ثقات المدنيين والمكيين"، وقال أبو بكر المروزي سألته يعني: أحمد "فحسن روايته عن الشاميين، وقال: هو فيهم أحسن حالا مما روى عن المدنيين وغيرهم"، وقال أبو زرعة: "صدوق؛ إلا أنه غلط في حديث الحجازيين والعراقيين"، وقال أبو حاتم: "لين يكتب حديثه، لا أعلم أحدا كف عنه إلا أبو إسحاق الفزاري".

وضعفه النسائي، وابن حبان لكنه تشدد في الحكم عليه فقال: "كان من الحفاظ المتقنين في حديثهم فلما كبر تغير حفظه، فما حفظ في صباه وحداثته أتى به على جهته، وما حفظ على الكبر من حديث الغرباء خلط فيه وأدخل الإسناد في الإسناد، وألزق المتن بالمتن، وهو لا يعلم ومن كان هذا نعته، حتى صار الخطأ في حديثه يكثر، خرج عن الإحتجاج به"، وقال الذهبي: "شيخ الشاميين ليس بالقوي، وحديثه عن الحجازيين منكر، ضعيف

بخلاف الشاميين"، وعده ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين وقال في التقريب: "صدوق في روايته عن أهل بلده، مُخَلِّط في غيرهم".

وقال ابن الكيال: "لما كبر تغير حفظه، وكثر الخطأ في حديثه، وهو لا يعلم فلعل هذا الحديث أدخل عليه في كبره أو قد رواه وهو مختلط".

توفي سنة: (١٨١هـ)، وقيل: (١٨٢هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة في روايته عن الشاميين، لتوثيق أئمة الجرح والتعديل له، ومروياته عن غيرهم ضعيفة، والسبب في ذلك أوضحه ابن معين، فقد روى محمد بن عثمان بن أبي شيبة عنه: "ثقة فيما روى عن الشاميين، وأما روايته عن أهل الحجاز فإن كتابه ضاع فخلط في حفظه عنهم"، وأما من شدد في الحكم عليه كابن حبان، أو ضعفه مطلقا، أو أنزله عن مرتبة الثقة ففيه نظر؛ لأن أغلب أئمة الجرح والتعديل أطلقوا التضعيف على روايته عن غير أهل الشام.

ينظر: الجرح والتعديل (٢/ ١٩٢)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:١٥١)، والمجروحين (١/ ١٢٥)، والكواكب النيرات (١/ ١٠٣)، وذكر من تكلم فيه وهو موثق (ص:٤٧)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٢٤٨)، وتهذيب الكمال (٣/ ١٦٣)، وتهذيب التهذيب (١/ ٣٢١)، وتقريب التهذيب (ص:١٤٨).

٤/ جبرة بنت محمد بن ثابت:

جبرة بنت محمد بن ثابت بن سباع.

روت عن أبيها، وروى عنها: إسماعيل بن عياش، وزوجها عبد الرحمن بن أبي بكر.

الخلاصة في حالها: مجهولة الحال.

ينظر: الإكمال لابن ماكولا (٢/ ٢٩).

٥/ (ت) محمد بن ثابت:

محمد بن ثابت بن سِبَاع الخُزَاعي، والد جبرة بنت محمد بن ثابت، حجازي.

روى عن: عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، وأم كرز الكعبية، وروى عنه: ابنته جبرة بنت محمد بن ثابت، وابن عمه سباع بن ثابت.

قال ابن حجر: "صدوق".

الخلاصة في حاله: صدوق، لقول ابن حجر.

ينظر: التاريخ الكبير (١/ ٥١)، والجرح والتعديل (٧/ ٢١٦)، والثقات لابن حبان (٥/ ٣٦٩)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ١٦٠)، وتهذيب الكمال (٢٤/ ٥٤٩)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٨٣)، وتقريب التهذيب (ص:٥٠١).

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣/ ٢٧٨ح٣٥٤١) من طريق أبي الربيع الزهراني.
وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٢/ ٧٢٦ح١٢٤٦) من طريق محمد بن بكار.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (١/ ٥٧ح٥١) من طريق شجاع بن الأشرس.
وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٨/ ١٩٩ح٤٧٥٩) من طريق داود بن رشيد.
وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٥/ ١٥٧)، والرامهرمزي في أمثال الحديث (١/ ١٠٧ح٦٧) من طريق أبي بلال الأشعري.
جميعهم: (أبو الربيع الزهراني، ومحمد بن بكار، وشجاع بن الأشرس، وداود بن رشيد، وأبو بلال الأشعري) عن إسماعيل بن عيَّاش.
وأخرجه البخاري في التاريخ الصغير (٢/ ١٧٦ح٢٢٠٥) من طريق عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي.
وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣/ ٢٧٨ح٣٥٤٢) من طريق خالد بن عبد الرحمن المخزومي.
ثلاثتهم: (إسماعيل بن عياش، وعبد الرحمن بن أبي بكر المليكي، وخالد بن عبد الرحمن المخزومي) عن جبرة بنت محمد بن ثابت عن أبيها، بلفظ: اطلبوا الخير.
وأخرجه الرامهرمزي في أمثال الحديث (١/ ١٠٨ح٦٨) من طريق عثمان بن عبد الرحمن بن عمر عن الزهري عن عروة، بلفظ: اطلبوا الحاجات.
كلاهما: (محمد بن ثابت، وعروة) عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ.
وللحديث شواهد:
عن جابر بن عبد الله وسيأتي في حديث [١٣٢]، وأبي هريرة، وابن عباس، وابن عمر، وأنس بن مالك، وعبد الله بن عمرو، وأبي بكرة ﷺ.
تخريج حديث أبي هريرة ﷺ:
أخرجه الطبراني في الأوسط (٤/ ١٢٩ح٣٧٨٧)، بمثله، وتمام الرازي في الفوائد (٢/ ٢٩٨)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ٧١٤ح٢٢٠٥) من طريق طلحة بن عمرو عن عطاء، بلفظ: الخير.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (١/ ٥٨ح٥٣)، والرامهرمزي في أمثال الحديث (١/ ١٠٩ح٦٩) من طريق معن عن يزيد بن عبد الملك النوفلي عن عمران بن أبي أنس، بلفظ: الخير.
وأخرجه العقيلي في الضعفاء من طريق عفان عن عبد الرحمن بن إبراهيم عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه، بلفظ: الخير.
ثلاثتهم: (عطاء بن أبي رباح، وعمران بن أبي أنس، وعبد الرحمن بن يعقوب) عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ.
تخريج حديث ابن عباس رضي الله عنهما:
أخرجه الطبراني في الكبير (١١/ ٨١ح١١١٠) من طريق عبد الله بن خراش عن العوّام بن حوشب عن مجاهد بن جبر.

وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ٤٨٨ح١٤٦٥)، والخطيب في تاريخه (١١/ ٤٢)، وتمام الرازي في الفوائد (١/ ٣٤٠ح٨٦٥)، وابن عساكر في تاريخه (٣٦/ ٢٢٥) من طريق طلحة بن عمرو عن عطاء.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٣/ ٣٤٠) من طريق عصمة بن محمد الأنصاري عن هشام بن عروة عن أبيه.

وأخرجه الخطيب في تاريخه (٧/ ١١) من طريق مصعب بن سلاّم التميمي عن عباد القرشي عن عمرو بن دينار.

أربعتهم: (مجاهد، وعطاء، وعروة بن الزبير، وعمرو بن دينار) عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ، بلفظ: الخير.

تخريج حديث ابن عمر رضي الله عنهما:

أخرجه عبد بن حميد في مسنده (ص٢٤٣ح٧٥١)، والخطيب في تاريخه (١١/ ٢٩٥)، والرامهرمزي في أمثال الحديث (١/ ١١٠ح٧١) من طريق يزيد بن هارون، بلفظ: إذا سألتم الخير فسلوا.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (ص٥٧ح٥٢) من طريق حجاج بن نصير، بمثله.

وأخرجه الشهاب القضاعي في مسنده (١/ ٣٨٤ح٦٦١) من طريق الحجاج بن المنهال، بلفظ: الخير.

ثلاثتهم: (يزيد بن هارون، وحجاج بن نصير، والحجاج بن المنهال) عن محمد بن عبد الرحمن بن المجبر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ.

تخريج حديث أنس بن مالك ﷺ:

أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٥٧/ ٨) من طريق أبو يزيد المبارك بن سعيد بن المبارك عن ناعم بن السري عن قبيصة بن عقبة عن الثوري عن ابن أبي ذئب عن مالك بن أنس عن الزهري عن أنس ﷺ عن النبي ﷺ.

تخريج حديث عبد الله بن عمرو ﷺ:

أخرجه ابن عدي في الكامل (٦/ ٢٢١) من طريق محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير بن قتادة الليثي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ، بلفظ: اطلبوا الحاجات.

تخريج حديث أبي بكرة ﷺ:

أخرجه تمام الرازي في الفوائد (١/ ٣٤٠ح٨٦٤) من طريق أبي علي محمد بن هارون بن شعيب عن أحمد بن خليد الكندي عن أبي يعقوب الأفطس عن المبارك بن فضالة عن الحسن عن عن أبي بكرة ﷺ عن النبي ﷺ، بلفظ: الخير.

الحكم على الحديث:

ضعيف جدا، قال العقيلي في الضعفاء (٢/ ١٣٨): ليس في هذا الباب شيء يثبت عن النبي ﷺ.

وقد أورده السخاوي في المقاصد (ص:١٤٧)، والسيوطي في اللآلئ (٢/ ٦٤)، وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ١٥٩)، وقال العلامة ابن القيم في المنار المنيف (ص:٦٣): "كل حديث فيه ذكر (حسان الوجوه) أو الثناء عليهم أو الأمر بالنظر إليهم أو التماس الحوائج منهم أو أن النار لا تمسهم فكذب مختلق وإفك مفترى"، وقال الألباني في الجامع الصغير (١/ ١٠٥ح١٠٤٤) حديث موضوع.

وبعد دراسة طرق الحديث تبين ضعفه:

حديث عائشة رضي الله عنها:

إسناده ضعيف لجهالة جبرة بنت محمد، ولحال عثمان بن عبد الرحمن بن عمر، قال ابن حجر: "متروك، وكذبه ابن معين". ينظر: تقريب التهذيب (ص:٤١٦).

حديث أبي هريرة ﷺ:

في إسناده طلحة بن عمرو؛ قال ابن حجر: "متروك". ينظر: تقريب التهذيب (ص:٣١٨)، ويزيد بن عبد الملك النوفلي؛ قال ابن حجر: "ضعيف". ينظر: تقريب التهذيب (ص:٦٣٤)، وعبد الرحمن بن إبراهيم؛ قال أبو زرعة: "ليس بالقوي". ينظر: الجرح والتعديل (٥/ ٢١١).

حديث ابن عباس رضي الله عنهما:

في إسناده عبد الله بن خراش؛ قال ابن حجر: "ضعيف وأطلق عليه ابن عمار الكذب". ينظر: تقريب التهذيب (ص:٣٣٦)، وطلحة بن عمرو؛ قال ابن حجر: "متروك". ينظر: تقريب التهذيب (ص:٣١٨)، وعصمة بن محمد الأنصاري؛ قال ابن معين: "كذاب يضع الحديث". ينظر: ضعفاء العقيلي (٣/ ٣٤٠)، ومصعب بن سلاّم التميمي؛ ضعفه علي بن المديني، وتكلم فيه ابن حبان. ينظر: المجروحين (٣/ ٢٨)، وميزان الإعتدال (٦/ ٤٣٦).

حديث ابن عمر رضي الله عنهما:

المدار على محمد بن عبد الرحمن بن المجبر قال ابن معين: "ليس بشيء"، وقال أبو زرعة: "واهي الحديث". ينظر: الضعفاء للعقيلي (٤/ ١٠٢)، وتعجيل المنفعة (٢/ ١٩١).

حديث أنس بن مالك ﷺ:

في إسناده المبارك بن سعيد بن المبارك: مجهول الحال. ينظر: تاريخ دمشق (٥٧/ ٨).

حديث عبد الله بن عمرو ﷺ:

في إسناده محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير بن قتادة الليثي؛ قال ابن معين: "ليس حديثه بشيء"، وقال أبو حاتم: "ضعيف الحديث"، وقال النسائي: "متروك". ينظر: تاريخ ابن معين (٣/ ١٢٩)، والجرح والتعديل (٧/ ٣٠٠).

حديث أبي بكرة ﷺ:

في إسناده أبو علي محمد بن هارون بن شعيب "كان يتهم كما قال عبد العزيز الكتاني". ينظر: ميزان الإعتدال (٦/ ٣٥٧)، وأبو يعقوب الأفطس؛ قال الذهبي: "ليس بثقة ولامأمون". ينظر: ميزان الإعتدال (٧/ ٣١٠).

غريب الحديث:

حسان الوجوه: يعني به ذَوي الوجُوه في الناس وذَوي الأَقدار. ينظر: لسان العرب (٥/ ٢١٠).

حديث [١٣٢] حدَّثنا أبو بَدر، قال: حدَّثنا سُليمان بن كُرَاز العُقَيليّ، عن عُمَر بن صُهْبان الأَسْلَمِيّ، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن جابر بن عبد الله ﷺ قال رسول الله ﷺ: (اطْلُبُوا الحَوَائِجَ عِندَ حِسَانِ الوُجُوهِ)(١). ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٦٧).

---

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ أبو بدر (عباد بن الوليد):

سبقت ترجمته في الحديث [٥] (وهو صدوق).

٢/ سليمان بن كُرَاز العُقَيليّ:

سليمان بن كُرَاز الطفاوي، أبو داود، بصري.

روى عن: عمر بن محمد بن صُهْبان، ومبارك بن فضالة، وغيرهما، وروى عنه: هشام بن علي السيرافي، وإسحاق بن سيار، وغيرهما.

قال أبو حاتم: "ضعيف الحديث"، وقال العقيلي: "الغالب على حديثه الوهم".

الخلاصة في حاله: ضعيف الحديث.

ينظر: ضعفاء العقيلي (٢/ ١٣٨)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/ ٢٣)، والإكمال لابن ماكولا (٧/ ١٣٤).

٣/ (ق) عمر بن صُهْبان الأسلميّ:

عمر بن صُهْبان، ويقال: عمر بن محمد بن صهبان الأسلمي، أبو جعفر المدني.

روى عن: محمد بن المُنْكَدِر، ومحمد بن يحيى بن حبان، وغيرهما، وروى عنه: أبو داود سليمان بن كراز بن الحجاج الطفاوي، وعبيد الله بن موسى، وغيرهما.

ضعفه: يحيى بن معين، وأحمد، والبخاري، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والرازي، والنسائي، والدارقطني، والأزدي، والبغوي، وأبو نعيم.

قال البخاري: "منكر الحديث"، وقال أبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي: "متروك الحديث".

توفي سنة: (١٥٧هـ).

الخلاصة في حاله: متروك الحديث.

ينظر: التاريخ الكبير (٦/ ١٦٥)، والضعفاء الصغير للبخاري (ص:٨٣)، والجرح والتعديل (٦/ ١١٦)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:٢٢٣)، وضعفاء العقيلي (٣/ ١٧٣)، والكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ١٣)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/ ٢١١)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٦٣)، وتهذيب الكمال (٢١/ ٣٩٨)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٤٦٤)، وتقريب التهذيب (ص:٤٤٥).

٤/ محمد بن المُنْكَدِر:

حديث [١٣٣] حدثنا عليُّ بن حَرب الطائي قال: حدَّثنا أبي، قال: حدَّثنا عَفيفُ بن سَالِمٍ، عن الحَسَن بن دِينَار، عن أبي أُمَامة ﷺ، قال: كان رسول الله ﷺ إِذَا بَعَثَ جَيشًا قَالَ لأَمِيرِهِم: (إِذَا بَعَثتَ إِلَيَّ بَرِيدًا فَاجعَلهُ جَسِيمًا وَسِيمًا حَسَنَ الوَجهِ)(1). ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٦٧).

سبقت ترجمته في الحديث [١٠٧] (وهو ثقة).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٦/ ١٧٦ح٦١١٧)، وتمام الرازي في الفوائد (٢/ ١٨٧ح١٤٨٨)، وأبو نعيم في الحلية (٣/ ١٥٦)، وفي أخبار أصبهان (١/ ١٦٩ح٤٥٣)، والعقيلي في الضعفاء (٢/ ١٨٣) من طريق سليمان بن كراز عن عمر بن صهبان عن محمد بن المنكدر عن جابر ﷺ عن النبي ﷺ، بلفظ: اطلبوا الخير.

وللحديث شواهد:

عن عائشة، وأبي هريرة، وابن عباس، وابن عمر، وأنس بن مالك، وعبد الله بن عمرو، وأبي بكرة ﷺ سبق تخريجها في الحديث [١٣١].

الحكم على الحديث:

ضعيف جدا، لحال سليمان بن كُراز، وعمر بن صُهبان.

(١) دراسة رجال الإسناد:

١/ عَلي بن حَرب الطَّائِيُّ:

سبقت ترجمته في الحديث [١] (وهو ثقة).

٢/ أبيه:

حرب بن محمد بن علي بن حيَّان بن مازن الموصلي الطَّائيّ.

روى عن: عفيف بن سالم الموصلي، والمعافى بن عمران، وغيرهما، وروى عنه: ابنه علي بن حرب، وأبو منصور جعفر بن أحمد بن الجراح النصيبي، وغيرهما.

ذكره ابن حبان في الثقات.

توفي سنة: (٢٢٦هـ).

لم أجد له تعديل ولا تجريح.

ينظر: الجرح والتعديل (٣/ ٢٥٢)، والثقات لابن حبان (٨/ ٢١٣)، وتاريخ دمشق (١٢/ ٣١٧).

٣/ (عس) عفيف بن سالم:

عَفِيف بن سَالم المَوْصلي البَجَلي، أبو عمرو، وكان متفقها رحالا في طلب العلم.

روى عن: إبراهيم بن أبي حنيفة اليمامي، وأيوب بن عتبة اليمامي، وغيرهما، وروى عنه: حرب بن محمد الطائي والد علي بن حرب، وسعدان بن نصر بن منصور البزاز، وغيرهما.

حديث [١٣٤] حدَّثنا أحمد بن إبراهيم بن خالد الكِندِيّ، قال: حدَّثنا محمد بن زكَرِيَّا بن عَاصِم، قال: حدَّثنا محمَّد بن يحيى النَّيسابُورِيّ، قال: حدَّثنا يَحيَى بن إِبرَاهيم البِرَكيّ، عن حمَّاد، عن حُمَيْد

وثقه: يحيى بن معين، وأبو داود، وأبوحاتم، زاد أبو حاتم: "لا بأس به"، وقال ابن خراش: "صدوق من خيار الناس"، وقال الدارقطني: "ربما أخطأ، لا يترك، يعني: لا تُترك الرواية عنه".

توفي سنة: (١٨٣هـ) على خلاف في ذلك.

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الأئمة النقاد له، ولم يتبين سبب إنزاله عن مرتبة التوثيق.

ينظر: تاريخ ابن معين (٤/ ٤١١)، والجرح والتعديل (٧/ ٣٠)، والثقات لابن حبان (٨/ ٥٢٣)، وتهذيب الكمال (٢٠/ ١٧٩)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٢٣٥)، وتقريب التهذيب (ص:٤٢٤).

٤/ الحسن بن دينار:

سبقت ترجمته في الحديث [٣٨] (وهو متروك الحديث).

تخريج الحديث:

عن أبي أمامة ﷺلم يخرجه سوى الخرائطي، وقد أورده السيوطي في اللآلي المصنوعة (١/ ١٠٤)، وللحديث شواهد عن أبي هريرة وابن عباس ﷺ:

تخريج حديث أبي هريرة ﷺ:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٧/ ٣٦٧ح٧٧٤٧)، والعقيلي في الضعفاء (٣/ ١٥٨)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٢/ ٣٥٢ح٧٥٠)، والأصبهاني في أخبار أصبهان (١/ ١٧٥ح٤٧١)، والبغوي في الأنوار في شمائل النبي المختار (ص٤٣٢ح١١٤٨) من طريق عمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

تخريج حديث ابن عباس رضي الله عنهما:

أخرجه ابن عدي في الكامل (٤/ ١٠٧) من طريق النضر بن إسماعيل عن طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ، بنحوه.

الحكم على الحديث:

الحديث موضوع، إسناد الخرائطي فيه الحسن بن دينار، وحديث أبي هريرة ﷺ في إسناده: عمر بن راشد، قال أبو زرعة: "لين الحديث"، وقال البزار: "منكر الحديث"، ينظر: تهذيب التهذيب (٧/ ٤٤٦)، وحديث ابن عباس رضي الله عنهما في إسناده: طلحة بن عمرو، قال النسائي: "متروك الحديث"، ينظر: الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:١٩٧)، وسئل أبو زرعة عن الحديث فقال: "هو طلحة، عن عطاء، مرسلا" ينظر: علل الحديث لابن أبي حاتم (٦/ ٢٦٤).

قال الشيخ الألباني : حديث موضوع. ينظر: الجامع الصغير وزيادته (١/ ١٤٣).

الطَّويل، عن أبي الصِّدِّيق النَّاجِيّ، عن أبي سعيد الخُدرِيّ ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ: (ثَلَاثٌ يُجَلِّينَ البَصَر: المَاءُ والخُضرَةُ والوَجهُ الحَسَنُ)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٦٨).

---

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ (د فق) أحمد بن إبراهيم بن خالد الكِندِيّ:

أحمد بن إبراهيم بن خالد الموصِلي، أبو علي نزيل بغداد.

روى عن: إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي المعروف بابن علية، وجعفر بن سليمان الضبعي، وغيرهما، وروى عنه: إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، وعمر بن شبة، وغيرهما.

قال يحيى بن معين: "ليس به بأس"، وفي رواية: "ثقة صدوق"، وقال الأزدي صاحب تاريخ الموصل: "ظاهره الصلاح والفضل، كثير الحديث".

توفي سنة: (٢٣٥هـ).

الخلاصة في حاله: صدوق حسن الحديث.

ينظر: تهذيب الكمال (١/ ٢٤٥)، وتهذيب التهذيب (١/ ٩)، وتقريب التهذيب (ص:١١٥).

٢/ محمد بن زكريا بن عاصم:

لم أتوصل إلى ترجمته.

٣/ (خ ٤) محمد بن يحيى النَّيسابوري:

محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذُّهْلي، أبو عبد الله النَّيسابوري، الإمام الحافظ.

روى عن: إبراهيم بن الحكم بن أبان، وإبراهيم بن حمزة الزبيري، وغيرهما، وروى عنه: عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، ومحمد بن إسحاق الصاغاني، وغيرهما.

وثقه: أحمد، وابن خزيمة، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وابن أبي داود، ومسلمة بن القاسم، وابن خراش، وأحمد بن سيار المروزي، والخطيب البغدادي.

قال أبو حاتم: "هو إمام أهل زمانه".

توفي سنة: (٢٥٦هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة ثبت، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: تاريخ بغداد (٣/ ٤١٥)، والتعديل والتجريح (٢/ ٧٥٢)، وسير أعلام النبلاء (١٢/ ٢٧٤)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٢٢٩)، وتهذيب الكمال (٢٦/ ٦١٧)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٥١١)، وتقريب التهذيب (ص:٥٤٢).

٤/ (د) يحيى بن إبراهيم البِرَكي:

لم أتوصل إلى ترجمته.

٥/ حماد بن سلمة:
سبقت ترجمته في الحديث [١٤] (وهو ثقة إمام حافظ).
٦/ (ع) حُمَيْد الطويل:
حُمَيْد بن أبي حُمَيْد الطويل، أبو عبيدة الخزاعي البصري، اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال.
روى عن: علي بن داود أبي المتوكل الناجي، وإسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل، وغيرهما، وروى عنه: حماد بن زيد، وابن أخته حماد بن سلمة، وحماد بن مسعدة، وغيرهم.
وثقه: ابن سعد، والعجلي، ويحيى بن معين، وأبو حاتم، والنسائي، وابن خراش، زاد أبو حاتم: "لابأس به".
قال ابن حجر بعد أن عده في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين: "صاحب أنس مشهور كثير التدليس عنه، حتى قيل إن معظم حديثه عنه بواسطة ثابت وقتادة، ووصفه بالتدليس النسائي وغيره، وقد وقع تصريحه عن أنس بالسماع وبالتحديث في أحاديث كثيرة في البخاري وغيره"، وقال مؤمل بن إسماعيل: "عامة ما يرويه حميد عن أنس سمعه من ثابت يعني البناني عنه".
توفي سنة: (١٤٣هـ).
الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الجمهور.
ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٢٥٢)، والتاريخ الكبير (٢/ ٣٤٨)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:٨٢)، والجرح والتعديل (٣/ ٢٢١)، والثقات لابن حبان (٤/ ١٤٨)، والكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٢٦٧)، والتعديل والتجريح (١/ ٥٠٣)، وتهذيب الكمال (٧/ ٣٥٥)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٣٨)، وتقريب التهذيب (ص:٢١٧)، وطبقات المدلسين (ص:٣٨)، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص:١٦٨).
٧/ (ع) أبو الصِّديق النَّاجي:
بكر بن عمرو، ويقال: ابن قيس أبو الصديق الناجي البصري.
روى عن: أبي سعيد سعد بن مالك الخدري، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ﷺ، وغيرهما، وروى عنه: أبان بن أبي عياش، وجعفر بن ثور العبدي، وغيرهما.
وثقه: يحيى بن معين، وأبو زرعة، والنسائي.
توفي سنة: (١٠٨هـ).
الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.
ينظر: الثقات لابن حبان (٤/ ٧٤)، وتهذيب الكمال (٤/ ٢٢٣)، وتهذيب التهذيب (١/ ٤٨٦)، وتقريب التهذيب (ص:١٦٥).

تخريج الحديث:

عن أبي سعيد الخدري ﷺ لم يروه سوى الخرائطي، وله شواهد عن ابن عباس وجابر بن عبد الله ﷺ.

حديث [١٣٥] حدَّثنا محمد بن يُونُس الكُدَيْمي، قال: حدَّثنا محمد بن يحيى بن فَيَّاض، قال: حدَّثنا وَكِيع، عن الأَوزَاعِيّ، عن حَسَّان بن عَطِيَّة عن محمد بن أبي عَائِشة، عن أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ كَانَ يُعْجِبُهُ النَّظَرُ إِلى الوَجْهِ الحَسَنِ[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٦٨).

تخريج حديث ابن عباس رضي الله عنهما:

أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (١/ ٣٦٨) عن أحمد بن عبد الرحمن الأعرج عن أبي غسان المؤدب عن ابن سلام عن يحيى بن أيوب البغدادي خالد بن محمد النخعي عن منصور بن صفية عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: "ثلاث يجلين البصر النظر إلى الخضرة والنظر إلى الوجه الحسن والنظر إلى الماء الجاري".

تخريج حديث جابر بن عبد الله ﷺ:

وأخرجه الشهاب في مسنده (١/ ١٩٣) من طريق أبي الفضل محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث عن عباس بن الفضل الأسفاطي عن إسماعيل بن أبي أويس، بقوله: "النظر إلى الخضرة يزيد في البصر والنظر إلى المرأة الحسناء يزيد في البصر".

وأخرجه ابن حيان في طبقات المحدثين بأصبهان (٣/ ٤٧٨)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٣/ ٢٠١) من طريق إبراهيم بن سلام المكي، بقوله: "النظر إلى وجه المرأة الحسناء والخضرة يزيدان في البصر". كلاهما: (إسماعيل بن أبي أويس، وإبراهيم بن سلام المكي) عن ابن أبي فديك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي أتوقف عن الحكم لجهالة حال محمد بن زكريا بن عاصم، ويحيى بن إبراهيم البِرَكي، والحديث من جميع طرقه ضعيف، وشواهده لا يحسن منها شيء، وتفصيل دراسته:

حديث ابن عباس رضي الله عنهما: في إسناده خالد بن محمد النخعي: قال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال: "لاأعرفه"، ينظر: الجرح والتعديل (٣/ ٣٥١).

حديث جابر بن عبد الله ﷺ: في إسناده: محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث أبو الفضل: قال ابن حجر: "أتى بخبر باطل" ثم ذكر هذا الحديث، ينظر: لسان الميزان (٥/ ٢٥٥)، وإبراهيم بن سلام المكّي: ضعيف، ينظر: ميزان الاعتدال في نقد الرجال (١/ ٣٦)، ولسان الميزان (١/ ٦٤).

وقد أورده السيوطي في اللآلىء المصنوعة (١/ ١٠٥)، والشوكاني في الفوائد المجموعة (ص:٢١٧)، وابن عراق الكناني في تنزيه الشريعة المرفوعة (١/ ١٩٨).

قال الألباني: حديث ضعيف. ينظر: الجامع الصغير وزيادته (١/ ٦٣٢ح٦٣١٥).

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ محمد بن يونس الكُدَيْمي:
سبقت ترجمته في الحديث [١٠٦] (وهو ضعيف).
٢/ (د سي) محمد بن يحيى بن فيَّاض:
محمد بن يحيى بن فيَّاض الزِّمّاني الحنفي، أبو الفضل البصري.
روى عن: وكيع بن الجراح، ويحيى بن سعيد القطان، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن يونس الكديمي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وغيرهما.
قال الدارقطني: "بصري ثقة"، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.
توفي سنة: (٢٤٦هـ).
الخلاصة في حاله: ثقة.
ينظر: الثقات لابن حبان (٩/ ١٠٠)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٢٣٠)، وتهذيب الكمال (٢٦/ ٦٤٢)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٥٢٠)، وتقريب التهذيب (ص:٥٤٢).
٣/ وكيع بن الجَراح:
سبقت ترجمته في الحديث [٨٢] (وهو ثقة حافظ).
٤/ (ع) الأوزَاعِيّ:
عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو، واسمه: يحمد الشامي، أبو عمرو الأوزاعي، إمام أهل الشام في زمانه في الحديث والفقه.
روى عن: حسان بن عطية، والحكم بن عتيبة، وغيرهما، وروى عنه: وكيع بن الجراح، والوليد بن سلمة، وغيرهما.
وثقه: ابن سعد، وسفيان بن عيينة، وابن مهدي، ويحيى بن معين، والعجلي، والنسائي، ويعقوب بن شيبة، وعيسى بن يونس، والفلاس.
قال أبو حاتم: "لم يدرك عبد الله بن أبي زكريا، ولم يسمع من أبي مصبح شيئا، بينهمارجل يسمى: بموسى بن يسار"، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: "لم يسمع من خالد بن اللجلاج إنما سمع من عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عنه، وما جمع الوليد بن يزيد بين الأوزاعي وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن خالد بن اللجلاج فهو خطأ"، وقال العلائي: قال أحمد بن حنبل: "لم يسمع من أبي حنيفة شيئا"، وقال الدارقطني: "لم يسمع من ابن سيرين ولكنه دخل عليه في مرضه".
توفي سنة: (١٥٧هـ).
الخلاصة في حاله: ثقة ثبت.
ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٤٨٨)، والتاريخ الكبير (٥/ ٣٢٦)، والثقات للعجلي (٢/ ٨٣)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:٢٠٢)، والجرح والتعديل (٥/ ٢٦٦)، والثقات لابن حبان (٧/ ٦٢)، وتهذيب

الكمال (١٧/ ٣٠٧)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٢٣٨)، وتقريب التهذيب (ص: ٣٨٠).

٥/ (ع) حسَّان بن عطيَّة:

حسَّان بن عطيَّة المحاربي مولاهم، أبو بكر الشامي الدِّمشقي.

روى عن: محمد بن أبي عائشة، ومحمد بن المنكدِر، وغيرهما، وروى عنه: عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، ويزيد بن يوسف الصنعاني، وغيرهما.

وثقه: يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، والبخاري، والعجلي، وابن حبان.

قال أبو زرعة: "روى عن أبي أمامة وقيل أنه لم يسمع منه"، وسئل أحمد بن حنبل حسان بن عطية سمع من عمرو بن العاص فقال: لا.

وذكره ابن حبان في طبقة أتباع التابعين، فدل على أنه لم يصح عنده سماعه من أحد من الصحابة، وذكر المزي: "أنه روى عن: أبي الدرداء ولم يدركه، وعن: أبي واقد الليثي ولم يسمع منه بينهما مسلم بن يزيد".

الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: التاريخ الكبير (٣/ ٣٣)، والثقات للعجلي (١/ ٢٩١)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:٦٦)، والتعديل والتجريح (١/ ٥٠١)، والجرح والتعديل (٣/ ٢٣٦)، والثقات لابن حبان (٦/ ٢٢٣)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٣٢٠)، وتهذيب الكمال (٦/ ٣٤)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٢٥١)، وتقريب التهذيب (ص:١٩٦).

٦/ (ر م د س ق) محمد بن أبي عائشة:

محمد بن أبي عائشة، ويقال: محمد بن عبد الرحمن بن أبي عائشة المدني.

روى عن: أبي هريرة، جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: حسان بن عطية، وأبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي، وغيرهما.

وثقه: يحيى بن سعيد، ويحيى بن معين، وقال أبو حاتم: "ليس به بأس".

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق يحيى بن سعيد ويحيى بن معين، وروى له مسلم في الصحيح.

ينظر: التاريخ الكبير (١/ ٢٠٧)، والجرح والتعديل (٨/ ٥٣)، والثقات لابن حبان (٥/ ٣٧٤)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ١٨٣)، وتهذيب الكمال (٢٥/ ٤٣٠)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٢٤٢)، وتقريب التهذيب (ص:٥١٦).

تخريج الحديث:

حسب اطلاعي لم أجد من أخرجه سوى الخرائطي.

الحكم على الحديث:

ضعيف، لضعف الكُدَيْمي.

حديث [١٣٦] حدَّثنا أبو سَهل بَنَان بن سُلَيمان الدَّقَّاق، قال: حدَّثنا عبدُ الرحمن بن هَانِئ النَّخَعِي، عن العَلَاء بن كَثِير، عن مَكحُول، عن عَائِشة رضي الله عنها قالت: كَانَ نَفَرٌ مِن أصحَابِ رَسُولِ الله ﷺ يَنتَظِرُونَهُ عَلَى البَابِ فَخَرجَ يُرِيدُهُم، وَفِي الدَّارِ رَكوَةٌ فِيهَا مَاءٌ، فَجَعَلَ يَنظُرُ فِي المَاءِ وَيَسرِي شَعْرَهُ وَلِحيَتَهُ، فَقُلتُ: يَا رَسُولَ الله، وَأَنتَ تَفعَلُ هَذَا؟ قال: (نَعَم، إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى إِخوانِهِ فَلْيُهَيِّئْ مِن نَفسِهِ، فَإِنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الجَمَالَ)(١). ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٧٠).

---

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ أبو سهل بَنان بن سُليمان الدَّقَّاق:

سبقت ترجمته في الحديث [٧٥] (وهو صدوق).

٢/ (د ق) عبد الرحمن بن هانئ النخَعي:

عبد الرحمن بن هانئ بن سعيد الكوفي، أبو نُعيم النخَعي.

روى عن: العلاء بن كثير الشامي، ومحمد بن مروان النخَعي، وغيرهما، وروى عنه: بنان بن سليمان الدقاق، وجعفر بن عامر، وغيرهما.

وثقه العجلي، وقال أبو حاتم: "لا بأس به يكتب حديثه"، وضعفه: يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وأبو نعيم الفضل بن دكين، والعقيلي، وأبو داود، والنسائي، وابن عدي.

توفي سنة: (٢١٦هـ).

الخلاصة في حاله: ضعيف، لتضعيف الجمهور.

ينظر: التاريخ الكبير (٥/ ٣٦٢)، والثقات للعجلي (٢/ ٨٩)، والجرح والتعديل (٥/ ٢٩٨)، وضعفاء العقيلي (٢/ ٣٤٩)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣٧٧)، والكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٣١٥)، وتهذيب الكمال (١٧/ ٤٦٤)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٢٨٩)، وتقريب التهذيب (ص:٣٨٤).

٣/ العلاء بن كثير:

العلاء بن كثير الليثي، أبو سعد الشامي الدمشقي.

روى عن: مكحول الشامي، وأبي الدرداء مرسلا، وروى عنه: أبو نعيم عبد الرحمن بن هانئ النخعي، وعنبسة بن عبد الرحمن القرشي، وغيرهما.

ضعفه: يحيى بن معين، وعلي بن المديني، وأحمد بن حنبل، والبخاري، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، والساجي، وابن عدي، والعقيلي، زاد أبو زرعة: "واهي الحديث"، وزاد البخاري، وأبو حاتم: "منكر الحديث"، وقال ابن حبان: "كان ممن يروى الموضوعات عن الأثبات لا يحل الإحتجاج بما روى، وإن وافق فيها الثقات".

الخلاصة في حاله: ضعيف الحديث، رماه ابن حبان بالوضع.

ينظر: التاريخ الكبير (٦/ ٥١٩)، والجرح والتعديل (٦/ ٣٦٠)، والمجروحين (٢/ ١٨٢)، وتهذيب الكمال (٢٢/ ٥٣٥)، وتهذيب التهذيب (٨/ ١٩١)، وتقريب التهذيب (ص:٤٦٥).

٤/ مكحول:

سبقت ترجمته في الحديث [٣٠] (وهو ثقة، أرسل عن عائشة رضي الله عنها).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الجوزي في تلبيس إبليس (١/ ١٨٠) من طريق الخرائطي، بمثله.

وأخرجه الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (١/ ٣٨٩ح٩٠٧) من طريق أحمد بن سليمان النَّجاد عن محمد بن عبد الله بن سليمان عن هارون بن إدريس عن أبي يحيى الحَمَّاني عن أبي سعيد الشامي عن مكحول.

وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (١/ ٥٨ح١٧١) عن علي بن محمد بن عامر عن محمد بن إسحاق بن حوثي عن أبي عمرو عثمان بن عبد الله بن عثمان بن عمرو بن عبد الرحمن عن عيسى بن واقد عن عطاء بن السائب عن معاذة العدوية.

كلاهما: (مكحول، ومعاذة العدوية) عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ، بنحوه.

ولفظ: (إن الله جميل يحب الجمال) سبق تخريجه في الحديث ١٢٨ أخرجه مسلم في صحيحه وغيره من الأئمة.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف، لضعف العلاء بن كثير وعبد الرحمن بن هانئ، والحديث بمجموع طرقه ضعيف جدا، وتفصيل دراسته:

إسناد الخطيب البغدادي فيه: أحمد بن سليمان: وهاه الكتاني، وقال عبد الغني المصري: "ليس بثقة"، ينظر: ميزان الاعتدال في نقد الرجال (١/ ١٠٢)، وأبو سعيد الشامي: قال ابن حجر: "مجهول، لايعرف اسمه"، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٦٧٠).

إسناد ابن السني فيه: أبو عمرو عثمان بن عبد الله بن عثمان بن عمرو بن عبد الرحمن: قال ابن حبان: "يضع الحديث على الثقات، لا يحل كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار"، وقال ابن عدي: "حدث في كل موضع بالمناكير عن الثقات، وله أحاديث موضوعات"، ينظر: المجروحين (٢/ ١٠٢)، والكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ١٧٦).

غريب الحديث:

ركوة: إناءٌ صغير من جِلْدٍ يُشْرَب فيه الماءُ والجمع رَكَوات. ينظر: لسان العرب (١٤/ ٣٣٣).

حديث [١٣٧] حدَّثنا أَبُو الأَحوص محمَّد بن الهَيثم القَاضِي، قال: حدَّثنا سَعيد بن الحَكم بن أَبي مَريم، عن مُحمَّد بن جَعفَر بن أبي كَثير، قال: حدَّثني مُوسَى بن عُقبَة، عن أبي إِسحَاق، عن مَسرُوق، عن عبدِ الله بن مسعود ﷺ: أن النبي ﷺ نَهَى عَن لَطمِ الخُدُودِ[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٧٨).

---

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي:

سبقت ترجمته في الحديث [٨٧] (وهو ثقة).

٢/ (ع) سعيد بن الحكم بن أبي مريم:

سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم، المعروف: بابن أبي مريم الجُمَحي، أبو محمد المصري.

روى عن: محمد بن جعفر بن أبي كثير، وابنه محمد بن سعيد بن أبي مريم، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن سهل بن عسكر، ومحمد بن عمرو بن نافع المصري، وغيرهما.

وثقه: يحيى بن معين، والعجلي، وأبو حاتم، وأبو داود السجستاني، وقال النسائي: "لا بأس به".

وقال الحسين بن الحسن الرازي: سألت أحمد عن من أكتب بمصر؟ فقال: "عن ابن أبي مريم".

توفي سنة: (٢٢٤هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة ثبت.

ينظر: التاريخ الكبير (٣/ ٤٦٥)، والجرح والتعديل (٤/ ١٣)، والثقات لابن حبان (٨/ ٢٦٦)، وتهذيب الكمال (١٠/ ٣٩١)، وتقريب التهذيب (ص:٢٦٩).

٣/ (ع) محمد بن جعفر بن أبي كثير:

محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، الزرقي مولاهم المدني.

روى عن: موسى بن عقبة، وهشام بن عروة، وغيرهما، وروى عنه: سعيد بن أبي مريم، وعبد العزيز بن عبد الله الأويسي، وغيرهما.

وثقه: ابن معين، والعجلي، وقال النسائي: "صالح"، وقال مرة أخرى: "مستقيم الحديث"، وقال ابن المديني: "معروف".

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الأئمة له.

ينظر: التاريخ الكبير (١/ ٥٦)، والثقات للعجلي (٢/ ٢٣٤)، والجرح والتعديل (٧/ ٢٢٠)، والثقات لابن حبان (٧/ ٤٠٢)، والتعديل والتجريح (٢/ ٦٧٥)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ١٦٢)، وتهذيب الكمال (٢٤/ ٥٨٣)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٩٤)، وتقريب التهذيب (ص:٥٠٢).

٤/ موسى بن عقبة:

سبقت ترجمته في الحديث [٤٩] (وهو ثقة، إمام في المغازي).

٥/ (ع) أبو إسحاق:

عمرو بن عبد الله بن عبيد، ويقال: عمرو بن عبد الله بن علي، ويقال: عمرو بن عبد الله بن أبي شعيرة، واسمه: ذو يحمد الهمْداني، أبو إسحاق السَّبِيعي الكوفي.

روى عن: مسروق بن الأجدع، والمسيب بن رافع، وغيرهما، وروى عنه: موسى بن عقبة، وهلال أبو هاشم الباهلي، وغيرهما.

وثقه: يحيى بن معين، وأحمد، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي، زاد أبو حاتم: "هو أحفظ من أبي إسحاق الشيباني".

وقال الذهبي: "ثقة، حجة بلا نزاع، وقد كبر وتغير حفظه تغير السن، ولم يختلط"، وقال ابن حجر في التقريب: "ثقة مكثر عابد، اختلط بأَخَرَة"، وقال في مقدمة فتح الباري: "أحد الأعلام الأثبات قبل اختلاطه، ولم أر في البخاري من الرواية عنه إلا عن القدماء من أصحابه كالثوري وشعبة، لا عن المتأخرين كابن عيينة وغيره، واحتج به الجماعة".

وقال ابن أبي حاتم في المراسيل: سمعت أبي يقول: "لم يسمع أبو إسحاق من ابن عمر إنما رآه رؤية"، وسألت أبي: هل سمع من أنس؟ قال: "لا يصح له من أنس رؤية ولا سماع"، وقال ابن حبان في الثقات: "كان مدلسا"، وكذا ذكره في المدلسين الكرابيسي وأبو جعفر الطبري، وعده ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، وقال وصفه بذلك النسائي، وقال شعبة: "كان أبو إسحاق إذا أخبرني عن رجل قلت له: هذا أكبر منك، فإن قال: نعم، علمت أنه لقي، وإن قال: أنا أكبر منه، تركته"، وقال مغيرة: "ما أفسد حديث أهل الكوفة غير أبي إسحاق" -يعني التدليس-.

وذكره ابن الكيال في الكواكب النيرات.

توفي سنة: (١٢٧هـ) على خلاف في ذلك.

الخلاصة في حاله: ثقة، اشتهر بالتدليس، شاخ ونسي ولم يختلط.

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٣١٤)، والتاريخ الكبير (٦/ ٣٤٧)، والثقات للعجلي (٢/ ١٧٩)، والجرح والتعديل (٦/ ٢٤٢)، والثقات لابن حبان (٥/ ١٧٧)، والكواكب النيرات (ص:٣٤١)، وسير أعلام النبلاء (٥/ ٣٩٤)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٣/ ٢٧٠)، وتهذيب الكمال (٢٢/ ١٠٢)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٦٣)، وتقريب التهذيب (ص:٤٥٣)، وفتح الباري لابن حجر (١/ ٤٣١)، وطبقات المدلسين (ص:٤٢).

٦/ مسروق بن الأجدع:

سبقت ترجمته في الحديث [١١٦] (وهو ثقة فقيه عابد).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الكبير (١٠/ ١٥٤ح١٠٢٩٧) من طريق محمد بن جعفر عن موسى بن عقبة عن أبي إسحاق

حديث [١٣٨] حدَّثنا إِبراهيم بن الجُنيد، قال: حدَّثنا زُهير بن حَرب، قال: حدَّثنا وَكِيع، قال: حدَّثنا حَنظَلَة بن أبي سُفيان، عن سَالم بن عبد الله، عن أبيه قال: **نَهَى رَسُول الله ﷺ عَن ضَربِ الصُّورَةِ**[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٧٨).

السبيعي، بزيادة: وشق الجيوب.

وأخرجه البخاري في صحيحه في الجنائز: باب ليس منا من شق الجيوب (١/ ٤٣٥ح١٢٣٢)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص:١٨١) من طريق سفيان الثوري عن زبيد اليامي عن إبراهيم بن يزيد النخعي.

وأخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص:١٨١) من طريق أبي معاوية الضرير.

وأخرجه البخاري في صحيحه في الجنائز: باب ما ينهى من دعوى الجاهلية (٣/ ١٢٩٧ح٣٣٣١)، وباب ليس منا من ضرب الخدود (١/ ٤٣٦ح١٢٣٥) من طريق سفيان الثوري.

وأخرجه أيضا في الجنائز: باب ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية (١/ ٤٣٦ح١٢٣٦) عن عمرو بن حفص عن أبيه.

وأخرجه مسلم في صحيحه في الإيمان: باب تحريم ضرب الخدود وشق الجيوب (١/ ٦٩ح٢٩٦) من طريق أبي معاوية الضرير ووكيع بن الجراح وعبد الله بن نمير وعيسى بن يونس.

جميعهم: (أبو معاوية الضرير، وسفيان الثوري، وحفص بن غياث، ووكيع بن الجراح، وعبد الله بن نمير، وعيسى بن يونس) عن الأعمش عن عبد الله بن مرة.

ثلاثتهم: (أبو إسحاق السبيعي، وإبراهيم بن يزيد النخعي، وعبد الله بن مرة) عن مسروق بن الأجدع عن عبد الله بن مسعود ﷺ عن النبي ﷺ، بلفظ: (ليس منا من ضرب الخدود، وشق الجيوب، ودعا بدعوى الجاهلية).

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي صحيح كل رجاله ثقات، والحديث مخرج في الصحيحين من طريق عبد الله بن مرة عن مسروق بن الأجدع به.

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ إبراهيم بن الجُنيد:

سبقت ترجمته في الحديث [٢٢] (وهو ثقة).

٢/ (خ م د س ق) زُهَير بن حَرب:

زُهَير بن حَرب بن شداد الحرشي، أبو خَيْثمة النسائي.

روى عن: وكيع بن الجراح، والوليد بن مسلم، وغيرهما، وروى عنه: إبراهيم بن إسحاق الحربي، وبقي بن مخلد الأندلسي، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وأبو داود، والنسائي، والحسين بن فهم، والخطيب البغدادي، وابن قانع، وابن

حبان، وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: سئل أبي عنه، فقال: "ثقة صدوق".
توفي سنة: (٢٣٤هـ).
الخلاصة في حاله: ثقة ثبت.
ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٣٥٤)، والتاريخ الكبير (٣/ ٤٢٩)، والجرح والتعديل (٣/ ٥٩١)، والثقات لابن حبان (٨/ ٢٥٦)، والتعديل والتجريح (٢/ ٦٢٧)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٤٠٧)، وتهذيب الكمال (٩/ ٤٠٢)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٣٤٢)، وتقريب التهذيب (ص:٢٥٢).
٣/ وَكِيع:
سبقت ترجمته في الحديث [٨٢] (وهو ثقة حافظ).
٤/ (ع) حَنظَلة بن أبي سُفيان:
حَنظلة بن أبي سُفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية القرشي الجمحي المكي.
روى عن: سالم بن عبد الله بن عمر، وعبد الله بن عروة بن الزبير، وغيرهما، وروى عنه: وكيع بن الجراح، والوليد بن عقبة الشيباني، وغيرهما.
وثقه: ابن سعد، ووكيع، ويحيى بن معين، وأحمد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وأبو داود، والنسائي، ويعقوب بن شيبة، وابن عدي.
توفي سنة: (١٥١هـ).
الخلاصة في حاله: ثقة حجة.
ينظر: الطبقات الكبرى (٥/ ٤٩٣)، والتاريخ الكبير (٣/ ٤٤)، والجرح والتعديل (٣/ ٢٤١)، والثقات لابن حبان (٦/ ٢٢٥)، والتعديل والتجريح (١/ ٥٣٩)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٣٥٨)، وتهذيب الكمال (٧/ ٤٤٣)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٦٠)، وتقريب التهذيب (ص:٢١٩).
٥/ (ع) سالم بن عبد الله:
سبقت ترجمته في الحديث [١١] (وهو ثقة ثبت).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٨/ ٣٩٦ح٤٧٧٩)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٥/ ٤٠٦ح٢٠٢٩١) عن وكيع، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص:١٨٢) من طريق وكيع بن الجراح.
وأخرجه البخاري في صحيحه في الذبائح والصيد: باب الوسم والعلم في الصورة (٥/ ٢١٠٦ح٥٢٢١) عن عبيد الله بن موسى.
كلاهما: (وكيع بن الجراح، وعبيد الله بن موسى) عن حنظلة عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنهما عن النبي ﷺ، بنحوه.
وللحديث شواهد:

حديث [١٣٩]

حدَّثنا سَعدان بن يَزِيد، قال: حدَّثنا مكِّي بن إبراهيم، عن ابن جُرَيج، قال: أخبرني أبو الزُّبَير، أنَّهُ سَمِعَ جَابِر بن عبد الله ﷺ يقول: نَهَى رَسُول الله ﷺ عن الوَشمِ فِي الوَجهِ، وعن الضَّربِ فِي الوَجهِ[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٧٨).

عن جابر بن عبد الله سيأتي تخريجه في حديث [١٣٩]، وأنس بن مالك رضي الله عنهما.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي صحيح، والحديث أخرجه البخاري في صحيحه من طريق عبيد الله بن موسى عن حنظلة به.

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ سعدان بن يزيد:

سبقت ترجمته في الحديث [٩] (وهو صدوق).

٢/ (ع) مكِّي بن إبراهيم:

مكِّي بن إبراهيم بن بَشير بن فرقد، ويقال: مكِّي بن إبراهيم بن فرقد بن بشير التميمي الحنظلي البرجمي، أبو السَّكَن البَلْخي.

روى عن: عبد الملك بن جريج، وعثمان بن سعد الكاتب، وغيرهما، وروى عنه: عمر بن مدرك القاص البلخي، ومحمد بن بشار بندار، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، وأحمد بن حنبل، والعجلي، ومسلمة بن القاسم، وأبو يعلى الخليلي، والدارقطني، وقال يحيى بن معين: "صالح"، وقال أبو حاتم: "محله الصدق"، وقال النسائي: "ليس به بأس".

توفي سنة: (٢١٤هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الجمهور.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٣٧٣)، والتاريخ الكبير (٨/ ٧١)، والثقات للعجلي (٢/ ٢٩٦)، والجرح والتعديل (٨/ ٤٤١)، والثقات لابن حبان (٧/ ٥٢٦)، والتعديل والتجريح (٢/ ٨٢٦)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٢٩٣)، وتهذيب الكمال (٢٨/ ٤٧٦)، (١٠/ ٢٩٣)، وتقريب التهذيب (ص:٥٧٤).

٣/ عبد الملك بن جريج:

سبقت ترجمته في الحديث [٨٠] (ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل).

٤/ أبو الزُّبير محمد بن مسلم:

سبقت ترجمته في الحديث [١٠٠]، وهو صدوق مدلس.

تخريج الحديث:

حديث [١٤٠]

حدَّثنا إبراهيم بن الجُنيد، قال: حدَّثنا دَاود بن رُشَيْد، قال: حدَّثنا أبو حَيْوَة شُرَيح بن يَزِيد، قال: حدَّثنا أَرْطَاةُ بن المنذِر، قال: بَلَغني عن المقدَام بن مَعْدِي كَرِب أَنَّهُ قال: سَمعتُ رسول الله ﷺ نَهَى عَن لَطمِ خُدُودِ النِّسَاءِ وَعَن جَزعِ الأَنفِ[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٧٩).

أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص:١٨٠) من طريق مكي بن إبراهيم.

وأخرجه مسلم في صحيحه في اللباس والزينة: باب النهي عن ضرب الحيوان في وجهه (٦/ ١٦٣ح٥٦٧٢) من طريق علي بن مسهر، وحجاج بن محمد، ومحمد بن بكر.

جميعهم: (مكي بن إبراهيم، وعلي بن مسهر، وحجاج بن محمد، ومحمد بن بكر) عن ابن جريج.

وأخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص:١٨٢) من طريق حماد بن سلمة، وسفيان الثوري.

وأخرجه مسلم في صحيحه في اللباس والزينة: باب النهي عن ضرب الحيوان في وجهه ووسمه فيه (٦/ ١٦٣ح٥٦٧٤) من طريق معقل بن عبيد الله.

جميعهم: (ابن جريج، وحماد بن سلمة، وسفيان الثوري، ومعقل بن عبيد الله) عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه، لفظ مسلم رحمه الله: (نهى رسول الله عن الضرب في الوجه، وعن الوسم في الوجه.

وللحديث شواهد:

عن ابن عمر سبق تخريجه في الحديث [١٣٨]، وأنس بن مالك ﷺ.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي حسن، لحال سعدان بن يزيد وأبو الزبير، والحديث أخرجه مسلم في صحيحه من طريق ابن جريج ومعقل بن عبيد الله عن أبي الزبير به.

(١) دراسة رجال الإسناد:

١/ إبراهيم بن الجنيد:

سبقت ترجمته في الحديث [٢٢] (وهو ثقة).

٢/ (خ م د س ق) داود بن رُشَيْد:

داود بن رُشَيْد الهَاشمي، أبو الفضل الخُوارَزمي.

روى عن: شريح بن يزيد، وشعيب بن إسحاق، وغيرهما، وروى عنه: إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، وإبراهيم بن هانئ النيسابوري، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، والدارقطني، وقال أبو حاتم: "هو صدوق".

توفي سنة: (٢٣٩هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الجمهور.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٣٤٩)، والتاريخ الكبير (٣/ ٢٤٤)، والجرح والتعديل (٣/ ٤١٢)، والثقات لابن حبان (٨/ ٢٣٦)، والتعديل والتجريح (٢/ ٥٨٤)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٣٧٩)، وتهذيب الكمال (٨/ ٣٨٨)، وتهذيب التهذيب (٣/ ١٨٤)، وتقريب التهذيب (ص:٢٣٤).

٣/ (د س) أبو حَيْوَة شُرَيح بن يزيد:

شُرَيح بن يزيد الحضرمي، أبو حَيْوَة الحمصي.

روى عن: أَرْطاةُ بن المنذر، وشعيب بن أبي حمزة، وغيرهما، وروى عنه: داود بن رشيد، وعمرو بن عثمان بن سعيد، وغيرهما.

قال ابن حجر: "ثقة".

توفي سنة: (٢٠٣هـ).

الخلاصة في حاله: ما قاله ابن حجر: "ثقة".

ينظر: الجرح والتعديل (٤/ ٣٣٤)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣١٣)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٤٨٤)، وتهذيب الكمال (١٢/ ٤٥٥)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٣٣١)، وتقريب التهذيب (ص:٣٠٠).

٤/ (بخ د س ق) أَرْطاةُ بن المنذر:

أَرْطاةُ بن المنذر بن الأسود بن ثابت الأَلْهاني السكوني، أبو عدي الشامي الحمصي.

روى عن: أبي الأحوص حكيم بن عمير بن الأسود، وخالد بن معدان، وغيرهما، وروى عنه: شريح بن يزيد، وعباد بن يوسف، وغيرهما.

قال ابن حجر: " أَرْطاةُ بن المنذر عن بعض أشياخ الجند عن المقدام بن مَعْدي كرب".

وثقه: يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وعبد الرحمن بن إبراهيم، وابن حبان، زاد أحمد: "ثقة"، وقال أبو حاتم: "لابأس به".

توفي سنة: (١٦٢هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة ثبت، لتوثيق الجمهور.

ينظر: التاريخ الكبير (٢/ ٥٧)، والجرح والتعديل (٢/ ٣٢٦)، والثقات لابن حبان (٦/ ٨٥)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٢٣٠)، وتهذيب الكمال (٢/ ٣١١)، وتهذيب التهذيب (١/ ١٩٨)، وتقريب التهذيب (ص:١٣٦)، وتعجيل المنفعة (٢/ ٥٩٢).

٥/ (خ ٤) المقدام بن مَعْدي كرب:

المقدام بن مَعْدي كرب بن عمرو بن يزيد بن معدي كرب، أبو كريمة، وقيل: أبو يحيى الكِنْدي. روى عن: النبي ﷺ، وخالد بن الوليد، وغيرهما، وروى عنه: ابنه يحيى، وخالد بن معدان، وغيرهما.

صحابي مشهور، نزل الشام.

توفي سنة: (٨٦هـ)، وقيل: (٨٧هـ)، وقيل: (٩١هـ).

ينظر: سير أعلام النبلاء (٣/ ٤٢٨)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٢٨٧)، وتقريب التهذيب (ص:٥٧٤).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٢٨/ ٤١٧ح١٧١٨٠)، والطبراني في مسند الشاميين (١/ ٤١٤ح٧٢٥) من طريق بقية بن الوليد عن أَرْطاةُ بن المنذر عن بعض أشياخ الجند عن المقدام بن معدي كرب قال سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن لطم خدود الدواب، وقال: (إن الله ﷻ قد جعل لكم عِصيًّا وسِياطًا).

وله شاهد: عن ابن مسعود ﷺ: بلفظ: (نهى عن لطم الخدود) وقد سبق تخريجه في الحديث [١٣٧]، والحديث مخرج في الصحيحين.

الحكم على الحديث:

ضعيف، إسناد الخرائطي فيه إنقطاع بين أَرْطاةُ بن المنذر والمقدام بن معدي كرب، وتفرد بلفظ: (جزع الأنف)، (خدود النساء)، أما إسناد الإمام أحمد والطبراني: قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ١٩٩ح١٣٢٢٣): "فيه راو لم يسم، وبقية مدلس".

حديث [١٤١]

حدَّثنا أحمد بن محمد بن غَالِب البصري، قال: حدَّثنا شَيْبان بن فَرُّوخ الأُبُلِّيُّ، قال: حدَّثنا الحسن بن واصل، عن محمد بن سِيرين، عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ: (أَحْبِبِ حَبِيبَكَ هَوْناً ما، عَسَى أَن يَكُونُ بَغِيضَكَ يَوْماً مَا)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٨٠).

---

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ أحمد بن محمد بن غالب البصري:

سبقت ترجمته في الحديث [٢٣] (وهو وضاع).

٢/ (م د س) شَيْبان بن فَرُّوخ الأيلي:

شَيْبان بن فَرُّوخ، وهو شيبان بن أبي شَيْبَةَ الحَبَطي، أبو محمد الأُبلِيُّ.

روى عن: الحسن بن دينار وهو: ابن واصل، وحفص بن سليمان، وغيرهما، وروى عنه: أحمد بن محمد بن غالب، وبقي بن مخلد الأندلسي، وغيرهما.

وثقه أحمد، ومسلمة بن قاسم، وقال أبو زرعة، والساجي: "صدوق"، وقال أبو حاتم: "كان يرى القدر واضطر الناس إليه بأخرة"، قال الذهبي: "يعني: أنه تفرد بالأسانيد العالية"، وقال ابن حجر: "صدوق يهم، ورمي بالقدر".

توفي سنة: (٢٣٥هـ)، وقيل: (٢٣٦هـ).

الخلاصة في حاله: صدوق حسن الحديث، أُنزل إلى مرتبة صدوق لوهمه.

ينظر: التاريخ الكبير (٤/ ٢٥٤)، والجرح والتعديل (٤/ ٣٥٧)، وسير أعلام النبلاء (١١/ ١٠٢)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٤٩١)، وتهذيب الكمال (١٢/ ٥٩٨)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٣٧٤)، وتقريب التهذيب (ص:٣٠٣).

٣/ الحسن بن واصل، وقيل الحسن بن دينار:

سبقت ترجمته في الحديث [٣٨] (وهو متروك الحديث).

٤/ محمد بن سيرين:

سبقت ترجمته في الحديث [٥] (وهو ثقة حجة، يرسل عن بعض الصحابة).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي في الكامل (٢/ ٢٩٨)، والخطيب البغدادي في تاريخه (١١/ ٤٢٧)، وتمام الرازي في الفوائد (٢/٢٠٨ح١٥٤٣)، وابن المقرئ في معجمه (ص٢٣٠ح٩٣٥)، والسلمي في آداب الصحبة (ص١١٤ح١٨٣)، وابن عساكر في تاريخه (٢٥/ ٢١٧) من طريق شيبان بن فروخ عن الحسن بن دينار.

وأخرجه الترمذي في سننه في البر والصلة باب: الإقتصاد في الحب والبغض (٤/ ٣٦٠ح١٩٩٧) من طريق

سويد بن عمرو الكلبي عن حماد بن سلمة عن أيوب السختياني.

كلاهما: (الحسن بن دينار، وأيوب السختياني) عن محمد بن سيرين.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣/ ٣٥٧ح٣٣٩٥) من طريق عباد بن كثير عن أبي الزناد عن الأعرج.

كلاهما: (محمد بن سيرين، والأعرج) عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ، بزيادة: (وأبغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبيبك يوما ما).

وللحديث شواهد:

عن ابن عمر، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وعلي بن أبي طالب سيأتي في الحديث [١٤٣] ﷺ.

تخريج حديث ابن عمر رضي الله عنهما:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٥/ ٢١٣ح٥١١٩)، والشهاب في مسنده (١/ ٤٣٠ح٧٣٩)، وتمام الرازي في الفوائد (٢/ ٢٠٩ح١٥٤٦) من طريق عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروي عن عباد بن العوام عن جميل بن زيد عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ، بزيادة: (وأبغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبيبك يوما ما).

تخريج حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٥/ ٢١٤ح٥١٢٠) من طريق محمد بن كثير الفِهْري عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ عن النبي ﷺ، بزيادة: (وأبغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبيبك يوما ما).

قال الطبراني: "لا يُروى هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو إلا بهذا الإسناد، تفرد به: محمد بن كثير الفِهري".

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف جدا لحال الحسن بن واصل.

قال أبو عيسى: حديث ضعيف، والصحيح عن علي موقوف.

ينظر: سنن الترمذي (٤/ ٣٦٠)، والعلل للدارقطني (٨/ ١١١).

وتفصيل دراسته:

حديث أبي هريرة ﷺ:

ضعفه الترمذي، أما الإسناد الآخر: فيه الحسن بن دينار وهو ضعيف جدا سبقت ترجمته في الحديث [٣٧]، وإسناد الطبراني فيه عباد بن كثير قال ابن حجر: "متروك"، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٣٢٦).

حديث ابن عمر رضي الله عنهما:

في إسناده: جميل بن زيد الطائي، قال العلائي: "لم يسمع من عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، وجميل بن زيد هذا ضعفه ابن معين، وأبو حاتم، وغيرهما، والإنكار عليه إنما جاء من إدعاء سماع ما لم يسمع فإنه قال في عدة أحاديث حدثنا ابن عمر ولم يكن سمع منه"، ينظر: جامع التحصيل في أحكام المراسيل (١/ ١٥٥)، والجرح

حديث [١٤٢] حدثنا أبو بذْر عَبَّاد بن الوَليد الغُبَرِي، قال: حدَّثنا يحيَى بن حمَّاد الأعرج، قال: حدَّثنا جعفر بن حيَّان، عن أبي الحَكَم، عن أبي بَرزَة الأَسلَمِي ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: (حُبُّكَ الشَّيءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ)(١). ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٨١).

والتعديل (٢/ ٥١٧)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٢/ ١٥٤).

حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ:

في إسناده: محمد بن كثير الفِهْري، قال ابن حجر: "متروك"، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٥٣٤)، وابن لهيعة: ضعيف، سبقت ترجمته في الحديث [٦١].

غريب الحديث:

هَوْناً مَا: أي حُباً مُقْتصِدا لا إفراط فيه، وإضافة ما إليه تُفيد: التقليل يعني لا تُسرف في الحب والبغض، فعسى أن يصير الحبيب بغيضا والبغيض حبيبا.

ينظر: غريب الحديث للحربي (٣/ ١٠٦٠)، ولسان العرب (١٣/ ٤٣٨).

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

سبقت دراسته في الحديث [٣٩].

تخريج الحديث:

حسب اطلاعي لم يخرجه عن أبي برزة سوى الخرائطي.

وله شاهد عن أبي الدرداء سيأتي تخريجه في الحديث [٢٢٤].

حديث [١٤٣]

حدَّثنا أحمَد بن إِسحَاق بن صَالِح الوَزَّان أَبو بَكر، قال: حدَّثنا مُسلِم بن إِبراهيم، قال: حدَّثنا الحَسَن بن أبي جَعفَر، عن أَيُّوب، عن حُمَيد بن عبدِ الرَّحمن، عن عليِّ بن أبي طالب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (أَحْبِبِ حَبِيبَكَ هَوْنًا ما، عَسَى أَن يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْمًا مَا)(١). ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٨١).

---

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ أحمد بن إسحاق بن صالح الوزّان أبو بكر:

سبقت ترجمته في الحديث [١٢٣] (وهو صدوق).

٢/ (ع) مُسلِم بن إِبرَاهيم:

مسلم بن إبراهيم الأَزْدي الفَرَاهيدي، أبو عمرو البصري.

روى عن: الحسن بن أبي جعفر، وحماد بن سلمة، وغيرهما، وروى عنه: عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، وعبد بن حميد، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، والعجلي، وأبو حاتم، وابن حبان.

توفي سنة: (٢٢٢هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٣٠٤)، والثقات للعجلي (٢/ ٢٧٦)، والثقات لابن حبان (٩/ ١٥٧)، والتعديل والتجريح (٢/ ٧٨٩)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ٣١٥)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٢٥٧)، وتهذيب الكمال (٢٧/ ٤٨٧)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ١٢١)، وتقريب التهذيب (ص:٥٥٨).

٣/ (ت ق) الحسن بن أبي جعفر:

الحسن بن أبي جعفر الجُفْرِي، أبو سعيد الأزدي، ويقال: العدوي البصري.

روى عن: أيوب السختياني، وثابت البناني، وغيرهما، وروى عنه: مسلم بن إبراهيم، وموسى بن إسماعيل، وغيرهما.

ضعفه: يحيى بن سعيد، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، وأحمد، والبخاري، وأبو داود، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، والدارقطني، والساجي، وعمرو بن علي الفلاس.

توفي سنة: (١٦٧هـ).

الخلاصة في حاله: ضعيف، لإجماع الأئمة على تضعيفه.

ينظر: التاريخ الكبير (٢/ ٢٨٨)، والثقات للعجلي (١/ ٢٩٢)، والضعفاء للأصبهاني (ص:٧٣)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٣٢٢)، وتهذيب الكمال (٦/ ٧٣)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٢٦٠)،

وتقريب التهذيب (ص:١٩٧).

٤/ أيوب السُّخْتياني:

سبقت ترجمته في الحديث [١٤] (وهو ثقة ثبت حجة).

٥/ (ع) حُمَيد بن عبد الرحمن:

حُمَيد بن عبد الرحمن بن عوف القرشي، الزهري، أبو إبراهيم، ويقال أبو عبد الرحمن، ويقال أبو عثمان المدني.

روى عن: السائب بن يزيد، وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: صفوان بن سليم، وابنه عبد الرحمن، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، والعجلي، وأبو زرعة، وابن خراش، ومحمد بن عمر الواقدي.

قال أبو زرعة: "حديثه عن أبي بكر وعلي رضي الله عنهما مرسل"، وقال العلائي: "قد سمع من أبيه وعثمان رضي الله عنهما، فكيف يكون حديثه عن علي مرسلا، وهو معه بالمدينة".

توفي سنة: (٩٥هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٥/ ١٥٣)، والتاريخ الكبير (٢/ ٣٤٥)، والثقات للعجلي (١/ ٣٢٣)، والثقات لابن حبان (٤/ ١٤٦)، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص:١٦٨)، والتعديل والتجريح (١/ ٥٠٥)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:٨٣)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٤٩٨)، وتهذيب الكمال (٧/ ٣٧٨)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٤٥)، وتقريب التهذيب (ص:٢١٧).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبري في تهذيب الآثار (٣/ ٢٨٣ح٤٣)، وتمام الرازي في الفوائد (٢/ ٢٠٦ح١٥٤١) من طريق مسلم بن إبراهيم عن الحسن بن أبي جعفر الجُفْرِي عن أيوب.

وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في أمثال الحديث (ص١٤٩ح١١٢) عن عبد الرحمن بن حماد الرازي عن يحيى بن الفضل الخرقي عن أبي عامر عن هارون الأهوازي عن محمد بن سيرين.

كلاهما: (أيوب، ومحمد بن سيرين) عن حميد بن عبد الرحمن الحِمْيري عن علي بن أبي طالب ﷺ عن النبي ﷺ، بزيادة: (وأبغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبيبك يوما ما).

ورواه علي بن أبي طالب ﷺ موقوفا:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١/ ٤٤٧ح١٣٢١)، وابن أبي شيبة في مصنفه (١٤/ ١٠٢ح٣٧٠٢٦) من طريق مروان بن معاوية عن أبي جابر الكوفي محمد بن عبيد الكندي عن أبيه عن علي ﷺ.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٥/ ٢٦٠ح٦٥٩٣) عن محمد بن عبد الله الحافظ عن أبي العباس الأصم عن الحسن بن مُكرَم عن أبي بدر شجاع بن الوليد عن عطاء بن السائب عن أبي البختري سعيد بن أبي عمران عن علي ﷺ.

حديث [١٤٤]

حدَّثنا علي بن داود القَنْطَرِيّ، قال: حدَّثنا عبدُ الله بن صَالح، عن مُعَاوية بن صَالح، أن عبدَ الرحمن بن جُبير، حدَّثه عن أبيه، عن المقدَاد بن الأَسوَد ﷺ، أَنَّهُ قَال: سَمعتُ رَسولَ الله ﷺ يقول: (قَلْبُ ابْنِ آدَمَ أَسْرَعُ انْقِلَاباً مِن القِدْرِ إِذَا اسْتَجْمَعَت غَلْياً)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٨٢).

وللحديث شواهد:

عن ابن عمر، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وأبي هريرة ﷺ سبقت دراستها في الحديث [١٤١].

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف، لضعف الحسن بن أبي جعفر، والحديث بمجموع طرقه ضعيف، وهذا تفصيل دراسته:

في إسناده الحسن بن أبي جعفر الجُفْرِي:.ضعيف، سبقت ترجمته في هذا الحديث، والإسناد الآخر فيه عبد الرحمن بن حماد لم أتوصل إلى ترجمته.

الرواية الموقوفة على علي ﷺ:

هي أصح الروايات، كما قال أبو عيسى: "الصحيح عن علي موقوف"، وتفصيل دراسته: إسناد البخاري وابن أبي شيبة: فيه: مروان بن معاوية: قال ابن حجر: "ثقة حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ"، ومحمد بن عبيد الكندي، وأبوه: قال ابن حجر: "مقبول"، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٥٥٥و٥٢٦و٤١٠).

إسناد البيهقي فيه: محمد بن عبد الله: الحافظ الحاكم النيسابوري، وأبو العباس الأصم: قال ابن خزيمة: "ثقة"، ينظر: تذكرة الحفاظ (٣/ ٥٤)، والحسن بن مكرَم: وثقه الخطيب، ينظر: تاريخ بغداد (٧/ ٤٣٢)، وأبو بدر شجاع بن الوليد: قال ابن حجر: "صدوق ورع له أوهام"، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٢٩٨)، وعطاء بن السائب: قال ابن حجر: "صدوق اختلط"، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٤٢٢)، وأبو البَختَري سعيد بن فيروز: قال ابن حجر: "ثقة ثبت فيه تشيع قليل كثير الإرسال"، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٢٧٤).

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ علي بن داود القَنْطَري:

سبقت ترجمته في الحديث [٣] (وهو ثقة).

٢/ عبد الله بن صالح:

سبقت ترجمته في الحديث [١٨] (وهو صدوق حسن الحديث، ثبت في كتابه، في حفظه شيء).

٣/ معاوية بن صالح:

سبقت ترجمته في الحديث [٢٤] (وهو ثقة).

٤/ عبد الرحمن بن جبير:

حديث [١٤٥ و ١٤٦ و ١٤٧] حدَّثنا أحمد بن عبد الجَبَّار العُطَارِديُّ، قال: حدَّثنا أَبُو بكر بن عَيَّاش، عن الأَعمش، عن أبي سُفيَان، عن أنس ﷺ عن النَّبي ﷺ.

سبقت ترجمته في الحديث [٢٤] (وهو ثقة).

٥/ جبير بن نفير:

سبقت ترجمته في الحديث [٢٤] (وهو ثقة).

تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (٦/ ٤٦ح٢١١٢) بنحوه، والطبراني في المعجم الكبير (٢٠/ ٢٥٢ح٥٩٨) مطولا، وفي مسند الشاميين (٣/ ١٧٦ح٢٠٢١) بمثله، والحاكم في مستدركه (٢/ ٢١٧ح٣١٤٢)، والبيهقي في القضاء والقدر (ص١٣٧ح٣٢٩)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ١٧٥) بنحوه، من طريق عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/ ٢٥٣ح٥٩٩)، وابن أبي عاصم في السنة (١/ ١٠٢ح٢٢٦) من طريق بقية بن الوليد عن عبد الله بن سالم عن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه، بنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٩/ ٢٣٩ح٢٣٨١٦) عن هاشم بن القاسم عن الفرج عن سليمان بن سليم، بنحوه.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/ ٢٥٥ح٦٠٣) من طريق عاصم بن علي عن فرج بن فضالة عن سُليم بن عامر، بنحوه.

وأخرجه القضاعي في مسنده (٢/ ٢٦٦ح١٣٣١) من طريق بقية بن الوليد عن عبد الله بن سالم عن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، بمثله.

وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (٣/ ١٢٩)، وابن الجوزي في ذم الهوى (١/ ٧٤) من طريق بقية بن الوليد عن الفرج بن فضالة عن سليمان بن سليم عن يحيى بن جابر، بنحوه.

خمستهم: (جبير بن نفير، وسليمان بن سليم، وسُليم بن عامر، وعبد الرحمن بن جبير بن نفير، ويحيى بن جابر) عن المقداد بن الأسود ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي حسن، لحال عبد الله بن صالح، والحديث حسن لغيره بمجموع طرقه، وتفصيل دراسته:

الإسناد الأول فيه: عبد الله بن صالح: سيء الحفظ، سبقت ترجمته في الحديث [١٨].

الإسناد الثاني والخامس والسادس فيه: بقية بن الوليد: سبقت ترجمته في الحديث [٣٦] وهو: "ضعيف يدلس تدليس تسوية".

الإسناد الثالث والرابع والسادس فيه: فرج بن فضالة: قال البخاري: "منكر الحديث"، ينظر: التاريخ الكبير (٧/ ١٣٤).

وحدَّثنا أبو يُوسُف القَلُوسيُّ، قال: حدَّثنا الحَسَنُ بن عَنبَسَة، عن عُبَيد بن حُمَيد، عن الأعمَش، عن يَزيد الرَّقَاشيِّ، عن غُنَيم بن قَيس، عن أبي مُوسَى الأَشعريِّ ﷺ عن النَّبي ﷺ. وحدَّثنا عبدُ الله بن الحَسَن الهَاشِمِيُّ، قال: حدَّثنا مُحمَّد بن كُنَاسَة، قال: حدَّثنا الأَعمَش، عن أبي مُوسى الأَشعَريِّ ﷺ، وَلَم يُدخِل بَينَهُما غُنَيم بن قَيس، أَنَّ النَّبي ﷺ قال: (مَثَلُ القَلْبِ مَثَلُ رِيشَةٍ بِأَرْضٍ فَلَاةٍ تُقَلِّبُهَا الرِّيَاحُ)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٨٢).

---

(١) **دراسة رجال الإسناد الأول:**

١/ أحمد بن عبد الجَبَّار العُطَارِديُّ:

أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن عمير بن عُطَارد بن حاجب بن زرارة التميمي العُطَارِديّ، أبو عمر الكوفي.

روى عن: أبي بكر بن عيّاش، وحفص بن غياث، وغيرهما، وروى عنه: إسماعيل بن محمد الصفار، والحسين بن إسماعيل المحاملي، وغيرهما.

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: "كاتبت عنه، وأمسكت عن الرواية عنه لكثرة كلام الناس فيه"، وقال الدارقطني: "لابأس به"، وقال الحاكم: "ليس بالقوي عندهم"، وقال محمد بن عبد الله الحضرمي: "كان يكذب"، تعقبه الخطيب البغدادي بقوله: "هو قول مجمل يحتاج إلى كشف وبيان؛ فإن كان أراد به وضع الحديث فذلك: معدوم في حديث العُطَاردي، وإن عنى أنه روى عمن لم يدركه فذلك: أيضا باطل، لأن أبا كريب شهد له أنه سمع معه من يونس بن بكير، وثبت أيضا سماعه من أبي بكر بن عياش فلا يستنكر له السماع من حفص بن غياث وابن فضيل ووكيع وأبي معاوية، لأن أبا بكر بن عياش تقدمهم جميعا في الموت"، وقال ابن عدي: "لا أعرف له حديثا منكرا رواه، إنما ضعفوه لأنه لم يلق القوم الذين يحدث عنهم"، وتعقبه الذهبي في السير: "قد لقيهم وله بضع عشرة سنة"، وقال ابن حبان: "ربما خالف، ولم أرَ في حديثه شيئا يجب أن يعدل عن سبيل العدول إلى سنن المجروحين"، وفي سؤالات الحاكم للدارقطني: "اختلف فيه شيوخنا ولم يكن من أهل الحديث وأبوه ثقة"، وعده ابن حجر من المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين.

توفي سنة: (٢٧٢هـ).

الخلاصة في حاله: صدوق حسن الحديث، فقد وثقه الدارقطني، وسَبَر ابنُ عدي حديثه فلم يجد له حديثا منكرا، ودافع عنه ابن حبان والخطيب البغدادي وردَّ على من اتهمه بالكذب أو عدم السماع ممن روى عنهم.

ينظر: الثقات لابن حبان (٨/ ٤٥)، وتاريخ بغداد (٤/ ٢٦٣)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٧)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ١٩٨)، وتهذيب الكمال (١/ ٣٧٨)، وتهذيب التهذيب (١/ ٥١)، وتقريب التهذيب (ص:١١٩)، وطبقات المدلسين (ص:٣٧).

٢/ (خ مق ٤) أبو بكر بن عيَّاش:

أبو بكر بن عيَّاش بن سالم الأسدي، الكوفي، الحناط المقرئ، اختلف في اسمه، والصحيح أن اسمه كنيته.

روى عن: سليمان الأعمش، وسليمان التيمي، وغيرهما، وروى عنه: أحمد بن عبد الجبار، وإسحاق بن حكيم، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وأحمد، والعجلي، وذكر ابن سعد، وأحمد، والعجلي أنه: كان يخطئ، وقال الساجي: "صدوق يهم"، وكان يحيى القطان وعلي بن المديني: يسيئان الرأي فيه، وذلك أنه لما كبر ساء حفظه فكان يهم إذا روى، وتعقبهما ابن حجر في التهذيب: "والخطأ والوهم شيئان لا ينفك عنهما البشر، فمن كان لا يكثر ذلك منه فلا يستحق ترك حديثه بعد تقدم عدالته"، وقال محمد بن عبد الله بن نمير: "هو ضعيف في الأعمش وغيره"، وقال ابن عدي: "أبو بكر بن عياش هذا كوفي مشهور، وهو يروي عن أجلة الناس وحديثه فيه كثرة، وقد روى عنه من الكبار جماعة، وحديثه مسنده ومقطوعة، وهو في رواياته عن كل من روى عنه لا بأس به وذلك أني لم أجد له حديثا منكرا إذا روى عنه ثقة إلا أن يروي عنه ضعيف".

توفي سنة: (١٩٣هـ).

الخلاصة في حاله: صدوق حسن الحديث، وثقه غير واحد، لكن حديثه لا يرتقي إلى مرتبة الصحة، فهو سيء الحفظ وهو محمول على ما كان من حفظه بآخره، وكتابه صحيح، وقد ضعفه ابن نمير لا سيما في روايته عن الأعمش، ولم يخرج له البخاري شيئا من روايته عن الأعمش.

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٨٦)، والتاريخ الكبير (٩/ ١٤)، والثقات للعجلي (٢/ ٣٨٨)، والجرح والتعديل (٩/ ٣٤٨)، والثقات لابن حبان (٧/ ٦٦٨)، وضعفاء العقيلي (٢/ ١٨٨)، والكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٢٦)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٤٣٩)، والكواكب النيرات (ص:٤٣٩)، وسير أعلام النبلاء (٨/ ٤٩٦)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٤١٢)، وتهذيب الكمال (٣٣/ ١٢٩)، وتهذيب التهذيب (١٢/ ٣٤)، وتقريب التهذيب (ص:٦٥٣).

٣/ الأعمش:

سبقت ترجمته في الحديث [٢] (وهو ثقة ثبت).

٤/ أبو سُفيَان طَلحَة بن نَافِع:

سبقت ترجمته في الحديث [١٠] (وهو صدوق، وحديثه عن جابر صحيفة، وأحاديث الأعمش عنه مستقيمة).

دراسة الإسناد الثاني:

١/ أبو يُوسُف القَلُوسيُّ:

يعقوب بن إسحاق بن زياد، أبو يوسف البصري، المعروف بالقَلُوسيُّ.

روى عن: يحيى بن حماد، والحسن بن بشر البجلي، وغيرهما، وروى عنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، ويحيى بن صاعد، وغيرهما.

قال الخطيب البغدادي: " كان حافظا ثقة ضابطا".

توفي سنة: (٢٧٠هـ)، أو قبلها أو بعدها بقليل.

الخلاصة في حاله: ثقة ضابط.

ينظر: الثقات لابن حبان (٩/ ٢٨٦)، وتاريخ بغداد (١٤/ ٢٨٥).

٢/ الحَسَنُ بن عَنبَسَة:

الحَسَنُ بن عَنبَسَة بصري.

روى عن: شعبة، وشريك، وغيرهما، وروى عنه: ابنه أبو عبيد الله حماد بن الحسن بن عنبسة، وأبو بدر عباد بن الوليد، وغيرهما.

قال الذهبي: "لا أعرفه، ضعفه ابن قانع".

توفي سنة: (٢٥١هـ).

الخلاصة في حاله: مجهول الحال، لقول الذهبي.

ينظر: الجرح والتعديل (٣/ ٣١)، وتاريخ بغداد (٧/ ٣٥١)، ولسان الميزان (٢/ ٢٤٢).

٣/ (خ ٤) عُبَيدة بن حُمَيد:

عبيدة بن حميد بن صهيب التيمي، وقيل: الليثي، وقيل: الضبي، أبو عبد الرحمن الكوفي، المعروف بالحذاء.

روى عن: سليمان الأعمش، وعبد الملك بن عمير، وغيرهما، وروى عنه: أحمد بن منيع البغوي، والحسن بن الصباح بن محمد، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، ومحمد بن عمار الموصلي، وعثمان بن أبي شيبة، والدارقطني.

وقال أحمد، ويحيى بن معين، والعجلي، والنسائي: "لا بأس به"، وذكر ابن المديني أن أحاديثه صحاح.

وقال زكريا بن يحيى الساجي: "ليس بالقوي في الحديث، وهو من أهل الصدق".

توفي سنة: (١٩٠هـ).

الخلاصة في حاله: صدوق حسن الحديث.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٣٢٩)، والتاريخ الكبير (٦/ ٨٦)، وبحر الدم (ص:١٠٦)، والثقات للعجلي (٢/ ١٢٣)، والجرح والتعديل (٦/ ٩٢)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٠٥٢)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٦٩٤)، وتهذيب الكمال (١٩/ ٢٥٧)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٨١)، وتقريب التهذيب (ص:٤١٠).

٤/ الأعمش:

سبقت ترجمته في الحديث [٢] (وهو ثقة ثبت).

٥/ (بخ ت ق) يزيد الرَّقَاشي:

يزيد بن أَبَان الرَّقَاشي، أبو عمرو البصري القاص.

روى عن: غُنَيْم بن قيس المازني، وأبي الحكم البجلي، وغيرهما، وروى عنه: سليمان الأعمش، وسلام بن أبي مطيع، وغيرهما.

ضعفه: ابن سعد، وشعبة بن الحجاج، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، ويعقوب بن سفيان، والحاكم، والنسائي، والدارقطني، والبرقاني، وابن حبان.

الخلاصة في حاله: ضعيف، لإجماع الأئمة على تضعيفه.

ينظر: التاريخ الكبير (٨/ ٣٣٢)، والجرح والتعديل (٩/ ٣٠٠)، والمجروحين (٣/ ٩٨)، والكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٢٥٧)، وتهذيب الكمال (٣٢/ ٦٤)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣٠٩)، وتقريب التهذيب (ص: ٦٣٠).

٦/ (م ٤) غُنَيْم بن قيس:

غُنَيْم بن قيس المازني الكعبي، أبو العنبر البصري، أدرك النبي ﷺ ولم يره.

روى عن: أبي موسى الأشعري، وسعد بن أبي وقاص، وغيرهما، وروى عنه: يزيد الرَّقَاشي، وعاصم الأحول، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، والنسائي.

توفي سنة: (٩٠هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الأئمة له.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ١٢٣)، والتاريخ الكبير (٧/ ١١٠)، والجرح والتعديل (٧/ ٥٨)، والثقات لابن حبان (٥/ ٢٩٣)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ١١٧)، وتهذيب الكمال (٢٣/ ١٢٠)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٢٥١)، وتقريب التهذيب (ص: ٤٧٣).

دراسة الإسناد الثالث:

١/ عبد الله بن الحسن الهاشمي:

سبقت ترجمته في الحديث [١١٢] (وهو ثقة).

٢/ (س) محمد بن كُنَاسة:

محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى بن عبد الله بن خليفة الأسدي، أبو يحيى، ويقال: أبو عبد الله، الكوفي، المعروف: بابن كُنَاسة، وكُنَاسة: لقب أبيه عبد الله، وقيل: لقب جده.

روى عن: سليمان الأعمش، وجعفر بن برقان، وغيرهما، وروى عنه: عبد الله بن الحسن الهاشمي، وأحمد بن منصور الرمادي، وغيرهما.

وثقه: يحيى بن معين، وعلي بن المديني، وأبو داود، والعجلي، ويعقوب بن شعبة.

وقال أبو حاتم الرازي: "يكتب حديثه، ولا يحتج به".

توفي سنة: (٢٠٧هـ)، وقيل: (٢٠٨هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الأئمة له، وتفرد أبو حاتم من تعنته.

ينظر: الثقات للعجلي (٢/ ٢٥١)، والجرح والتعديل (٧/ ٣٠٠)، وتاريخ بغداد (٥/ ٤٠٤)، والضعفاء

والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ٩٥)، وسير أعلام النبلاء (٩/ ٥٠٩)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ١٨٧)، وتهذيب الكمال (٢٥/ ٤٩٢)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٢٥٩)، وتقريب التهذيب (ص:٥١٨).

٣/ الأعمش:

سبقت ترجمته في الحديث [٢] (وهو ثقة ثبت).

تخريج الحديث:

حديث أنس ﷺ:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١/ ٤٧٣ح٧٥١)، وفي القضاء والقدر (ص١٣٧ح٣٣٠)، وابن الأعرابي في معجمه (١/ ٢١٧ح٨٥٣)، والقضاعي في مسنده (٢/ ٢٨٤ح١٣٦٩)، وابن الجوزي في ذم الهوى (١/ ٧٤) من طريق أحمد بن عبد الجبار العُطَاردي عن أبي بكر بن عيَّاش عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس ﷺ عن النبي ﷺ، بمثله.

حديث أبي موسى الأشعري ﷺ:

أخرجه ابن ماجه في سننه في المقدمة: باب في القدر (١/ ٣٤ح٨٨)، وابن أبي عاصم في السنة (١/ ٢٢٦ح١٨٥) عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أسباط بن محمد عن الأعمش عن يزيد الرَّقَاشي، بنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٢/ ٥٢٩ح١٩٧٥٧).

وأخرجه عبد بن حميد في مسنده (ص١٩٠ح٥٣٥).

وأخرجه البزار في مسنده (٨/ ٥٠ح٣٠٣٧)، والمزي في تهذيب الكمال (٢٣/ ١٢٥) من طريق محمد بن عبد الملك الواسطي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١/ ١٠٢ح٢٢٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١/ ٤٧٤ح٧٥٣) من طريق عبد الرحيم بن منيب.

وأخرجه الروياني في مسنده (١/ ٣٧٢ح٥٦٨) عن جابر بن كُردي.

جميعهم: (أحمد بن حنبل، وعبد بن حميد، ومحمد بن عبد الملك الواسطي، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعبد الرحيم بن منيب، وجابر بن كُردي) عن يزيد بن هارون عن سعيد بن إياس الجُرَيري.

كلاهما: (يزيد الرَّقَاشي، وسعيد بن إياس الجُرَيري) عن غُنَيم بن قيس التميمي عن أبي موسى الأشعري ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

وقد رُوي الحديث موقوفا عن أبي موسى الأشعري ﷺ:

أخرجه أحمد في الزهد (ص:٢٠٥) عن إسماعيل بن عُلية.

وأخرجه ابن الجعد في مسنده (ص٢١٩ح١٤٥٠)، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (١/ ٢٦١) من طريق شعبة.

كلاهما: (إسماعيل بن عُلية، وشعبة) عن سعيد الجُريري عن غُنَيم بن قيس التميمي عن أبي موسى الأشعري

حديث [١٤٨] حدَّثنا أحمد بن منصور الرَّمادي، قال: حدَّثنا أبو سَلَمة الخُزَاعيّ، قال: حدَّثنا سُليمان بن بلال، عن محمَّد بن عجلان، عن عبد الله بن سلمان الأغرّ، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ قال: (لاَ يَنْبَغِي لِذِي الْوَجْهَيْنِ أَنْ يَكُونَ أَمِينًا)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٨٣).

ﷺ، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف، الإسناد الأول فيه: أبو بكر بن عيَّاش روايته عن الأعمش ضعيفة، والإسناد الثاني فيه: الحسن بن عنبسة ضعيف، ولحال يزيد الرَّقَاشي فقد ضعفه جمع من الأئمة المعتبرين في هذا الشأن، والإسناد الثالث: بسبب الإنقطاع بين الأعمش وأبي موسى الأشعري ﷺ، والحديث بمجموع طرقه ضعيف، وتفصيل دراسته:

حديث أنس ﷺ: فيه أبو بكر بن عيَّاش روايته عن الأعمش ضعيفة.

حديث أبي موسى الأشعري ﷺ: الإسناد الأول فيه: يزيد الرَّقَاشي ضعيف، سبقت ترجمته في هذا الحديث.

والإسناد الثاني: فيه يزيد بن هارون سمع من سعيد بن إياس الجُرَيري بعد الإختلاط، ينظر: الكواكب النيرات (ص:١٧٨).

والحديث الموقوف: في إسناده سعيد بن إياس الجُرَيري: قال ابن حجر: "ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين"، ينظر: الكواكب النيرات (ص:١٧٨)، وتقريب التهذيب (ص:٢٦٨).

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ أحمد بن منصور الرّمادي:

سبقت ترجمته في الحديث [٢] (وهو ثقة).

٢/ أبو سَلَمة الخُزَاعيّ:

سبقت ترجمته في الحديث [١٠٩] (وهو ثقة ثبت).

٣/ سليمان بن بلال:

سبقت ترجمته في الحديث [٩٣] (وهو ثقة).

٤/ محمد بن عجلان:

سبقت ترجمته في الحديث [٢٩] (وهو صدوق حسن الحديث، له أوهام بسبب ما نسب إليه من الاضطراب في حديث نافع، وهو مدلس).

٥/ (م) عبد الله بن سلمان الأغرّ:

روى عن: أبيه سلمان الأغر، وروى عنه: صفوان بن سليم، وعبد الله بن عثمان بن خثيم.

قال ابن حجر: "صدوق".

الخلاصة في حاله: ما قاله ابن حجر: "صدوق"، ربما حكم عليه بهذا لأن مسلما وابن خزيمة خرجا له في الصحيح، وقد ذكره ابن حبان في الثقات.

ينظر: التاريخ الكبير (٥/ ١٠٩)، والجرح والتعديل (٥/ ٦٩)، والثقات لابن حبان (٧/ ٥)، وتهذيب الكمال (١٥/ ٤٩)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٢٤١)، وتقريب التهذيب (ص:٣٤٠).

٦/ (ع) أبوه (سلمان الأغر):

سلمان الأغرّ، أبو عبد الله المدني.

روى عن: أبي هريرة، وأبي الدرداء رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: ابنه عبد الله، وإبراهيم بن قدامة، وغيرهما.

وثقه: العجلي، وابن عبد البر، والذهلي.

الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: التاريخ الكبير (٤/ ١٣٧)، والثقات للعجلي (١/ ٤٢٢)، والجرح والتعديل (١/ ١٤٤)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٤٥٢)، وتهذيب الكمال (١١/ ٢٥٦)، وتهذيب التهذيب (٤/ ١٣٩)، وتقريب التهذيب (ص:٢٨٠).

تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص:٧٦) عن الرمادي عن أبي سلمة الخزاعي عن سليمان بن بلال عن محمد بن عجلان عن عبد الله بن سلمان الأغر عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ، تفرد الخرائطي في إسناده بعبد الله بن سلمان الأغر، وبقية الأئمة عبيد الله بن سلمان الأغر.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٤/ ٣٨٧ح٨٧٨١) بقوله: (ما ينبغي).

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (١٠/ ٢٤٦ح٢١٦٨٨)، وفي شعب الإيمان (٤/ ٢٢٩ح٤٨٨٠)، وفي الآداب (ص١١٥ح٢٩٨) من طريق أبي أمية الطرطوسي، بمثله.

كلاهما: (أحمد بن حنبل، وأبو أمية الطرطوسي) عن أبي سلمة الخزاعي عن سليمان بن بلال عن محمد بن عجلان.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١/ ١١٧ح٣١٣) عن خالد بن مخلد.

وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد (١٨/ ٢٦٢) من طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني.

كلاهما: (خالد بن مخلد، ويحيى بن عبد الحميد الحماني) عن سليمان بن بلال، بمثله، ولم يذكر محمد بن عجلان.

كلاهما: (محمد بن عجلان، وسليمان بن بلال) عن عبيد الله بن سلمان عن أبيه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (ص١٦٦ح٢٨١)، وفي ذم الغيبة (ص١٥١ح١٤١) من طريق يحيى بن

حديث [١٤٩] حدَّثنا نصر بن داود، وعبدُ الله بن أحمد بن إبراهيم، قال: حدَّثنا أبو يَعقُوب مُحمَّد بن يُوسف الصَّفَّار، قال: حدَّثنا إسماعيل بن مُسلم، عن الحَسَن، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (مَنْ كَانَ ذَا لِسَانَيْنِ فِي الدُّنيَا جَعَلَ اللهُ لَهُ لِسَانَينِ مِنْ نَارٍ)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٨٣).

حسان.

وأخرجه الشهاب القضاعي في مسنده (٣/ ٥٣ح٨٦٩) من طريق ابن وهب.

كلاهما: (يحيى بن حسان، وابن وهب) عن سليمان بن بلال، بزيادة لفظ: (عند الله).

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٦/ ٦٨) من طريق عبد العزيز بن أبي حازم، بزيادة لفظ: (عند الله).

كلاهما: (سليمان بن بلال، وعبد العزيز بن أبي حازم) عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح.

كلاهما: (سلمان الأغرّ، والوليد بن رباح) عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٣/ ٢٧٠ح٧٨٩٠) عن عبيد بن أبي قرة عن سليمان بن بلال عن محمد بن عجلان عن عبد الله بن سلمان الأغر عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ، بقوله: (ما ينبغي).

وللحديث شاهد:

عن عائشة رضي الله عنها، سيأتي في حديث [١٥١].

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي حسن لحال عبد الله بن سليمان الأغر فهو صدوق، والحديث حسن بمجموع طرقه، وتفصيل دراسته: في إسناده الأول: محمد بن عَجلَان: قال ابن حجر: "صدوق، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة"، وخالد بن مَخلَد: قال ابن حجر: "صدوق يتشيع وله أفراد"، وفي إسناده الثاني: كثير بن زيد: قال ابن حجر: "صدوق يخطئ"، والوليد بن رَبَاح: قال ابن حجر: "صدوق"، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٥٢٦و٢٢٦و٤٨٩و٦١١)، أما إسناد الإمام أحمد فهو منقطع رواه عبد الله بن سلمان عن أبي هريرة ﷺ ولم يذكر أباه.

غريب الحديث:

لذي الوجهين: الذي يأتي هؤلاء بوجه، وهؤلاء بوجه آخر، قال النووي: "هو الذي يأتي كل طائفة بما يرضيها، فيظهر لها أنه منها ومخالف لضدها، وصنيعه نفاق ومحض كذب وخداع وتحيل على الاطلاع على أسرار الطائفتين".

ينظر: عون المعبود (١٣/ ١٥٠).

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١ / نصر بن داود:

سبقت ترجمته في الحديث [١١] (وهو صدوق).

و عبد الله بن أحمد بن إبراهيم:

سبقت ترجمته في الحديث [٣١] (وهو صدوق).

٢/ أبو يعقوب محمد بن يوسف الصفار:

لم أتوصل إلى ترجمته.

٣/ (ت ق) إسماعيل بن مسلم:

إسماعيل بن مسلم المكي، أبو إسحاق البصري.

روى عن: الحسن البصري، والحكم بن عتبة، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن عبد الله الأنصاري، ومحمد بن أبي عدي، وغيرهما.

ضعفه: يحيى بن معين، وعلي بن المديني، وأحمد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والبزار، وابن خزيمة، والنسائي، وابن المبارك، والفلاس، والجوزجاني، وابن حبان، وابن عدي.

وتركه: النسائي، وابن المبارك.

وقال يحيى القطان: "لم يزل مختلطا كان يحدثنا بالحديث الواحد على ثلاثة أضرب".

الخلاصة في حاله: ضعيف جدا.

ينظر: الضعفاء الصغير للبخاري (ص:٢٠)، والجرح والتعديل (١٩٨/٢)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:١٥١)، والاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (ص:٦١)، والكواكب النيرات (ص:٤٩٩)، والمجروحين (٢/ ١١٠)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٢٤٩)، وتهذيب الكمال (١٩٨/٣)، وتهذيب التهذيب (١/ ٣٣١)، وتقريب التهذيب (ص:١٤٩).

٤/ الحسن البصري:

سبقت ترجمته في الحديث [١٩] (وهو ثقة فاضل، يرسل كثيرا، ويدلس).

تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص:٧٧)، وابن أبي عاصم في الزهد (ص١١٠ح٢١٦وح٢١٧)، والبزار في مسنده (٢/ ٣٠٥ح٦٦٩٩)، والشهاب القضاعي في مسنده (١/ ٢٨٤ح٤٦٣)، وأبو نعيم في الحلية (٢/ ١٦٠) من طريق إسماعيل بن مسلم المكي عن الحسن البصري.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٨/ ٣٦٥ح٨٨٨٥) من طريق أيوب بن خوط عن قتادة بن دعامة.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٥/ ١٥٩ح٢٧٧١وَح٢٧٧٢)، وابن أبي الدنيا في الصمت (ص١٦٥ح٢٨٠)، وفي ذم الغيبة والنميمة (ص٣٤ح١٤٣) من طريق إسماعيل المكي عن الحسن البصري وقتادة بن دعامة.

وأخرجه البغدادي في تاريخه (١٢/ ١٠٣) من طريق الحسن بن علي بن المتوكل عن أبيه عن أبي حفص العبدي عن ثابت بن أسلم.

حديث [١٥٠] حدثنا أَحمد بن مَنصُور الرَّمَادِي، قال: حَدّثنا أبو أَحْمد الزبيري، قال: حدثنا شَريك، عن الرُّكَيْن بن الرَّبيع، عن نُعَيم بن حَنْظلة، عن عَمَّار بن يَاسر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (مَن كَانَ ذَا وَجْهَين فِي الدُّنْيَا كَانَ لَهُ لِسَانَان مِنْ نَارٍ يَومَ القِيَامَة)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٨٦).

ثلاثتهم: (الحسن البصري، وقتادة بن دعامة، وثابت بن أسلم) عن أنس بن مالك ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

وللحديث شواهد:

عن عمار بن ياسر، وسيأتي تخريجه في الحديث [١٥٠]، وجندب بن عبد الله البجلي، وأبي هريرة ﷺ.

تخريج حديث جندب بن عبد الله البجلي ﷺ:

أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص:٧٨)، والطبراني في الكبير (٢/ ١٧٠ح١٦٩٧) من طريق عبد الحكيم بن منصور عن محمد بن جحادة عن سلمة بن كُهيل عن جندب بن عبد الله البجلي ﷺ عن النبي ﷺ، مطولا.

تخريج حديث أبي هريرة ﷺ:

أخرجه هناد في الزهد (٢/ ٥٥٠ح١١٣٨)، وتمام الرازي في الفوائد (٢/ ٥٥ح١١٢٩)، وابن عساكر في تاريخه (٥٤/ ١٥)، والطبراني في الأوسط (٧/ ٥ح٦٦٨٥)، والأصبهاني في حلية الأولياء (٨/ ٢٨٢) من طريق يحيى بن عُبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف جدا، لضعف إسماعيل بن مسلم، وطرق الحديث الأخرى وشواهده ضعيفه.

تفصيل دراسته:

حديث أنس بن مالك ﷺ: في إسناده إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف جدا وقد سبقت ترجمته، وفيه أيوب بن خوط: منكر الحديث، ينظر: المجروحين (١/ ٧٣)، وأبو حفص العبدي عمر بن رياح: وهو متروك، ينظر: تهذيب الكمال (٢١/ ٣٤٧).

حديث جندب بن عبد الله البجلي ﷺ:في إسناده عبد الحكيم بن منصور وهو متروك، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٣٦٦).

حديث أبي هريرة ﷺ:في إسناده يحيى بن عُبيد الله وهو متروك، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٦٢٥)، وقال الطبراني في الأوسط: "لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا عباد بن عباد تفرّد به: روَّاد بن الجَرَّاح" .

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ أَحمد بن مَنصُور الرَّمَادِي:

سبقت ترجمته في الحديث [٢] (وهو ثقة).

٢/ (ع) أبو أَحْمد الزُّبيري:

محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسلمي، أبو أحمد الزبيري الكوفي.

روى عن: شَريك بن عبد الله، و أبان بن عبد الله البجلي، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن يونس الكديمي، وزهير بن حرب، وغيرهما.

وثقه: يحيى بن معين، والعجلي، وابن نمير، وابن قانع.

قال ابن سعد، وأبو زرعة، وابن خراش: "صدوق"، وقال ابن معين في رواية والنسائي: "لا بأس به".

وقال أحمد بن حنبل: "كان كثير الخطأ في حديث سفيان".

توفي سنة: (٢٠٣هـ).

الخلاصة في حاله: ما قاله ابن حجر في التقريب: "ثقة ثبت، إلا أنه يخطئ في حديث الثوري".

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٤٠٢)، والتاريخ الكبير (١/ ١٣٣)، والثقات للعجلي (٢/ ٢٤٢)، والجرح والتعديل (٧/ ٢٩٧)، والثقات لابن حبان (٩/ ٥٨)، والتعديل والتجريح (٢/ ٧١١)، وتهذيب الكمال (٢٥/ ٤٧٦)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٢٥٤)، وتقريب التهذيب (ص:٥١٨).

٣/ شَريك بن عبد الله:

سبقت ترجمته في الحديث [٧٥] (وهو صدوق عند المتابعة، وعند التفرد يكون ضعيفا لسوء حفظه واختلاطه).

٤/ الرُّكَيْن بن الرَّبيع:

سبقت ترجمته في حديث [٨٣] (وهو ثقة).

٥/ (بخ د) نُعيم بن حنظلة:

نُعيم بن حنظلة، ويقال: النعمان بن حنظلة، ويقال: النعمان بن سَبْرَة، ويقال: النعمان بن قَبيصة، أو قَبيصة بن النعمان بالشك.

روى عن: عمار بن ياسر (من كان ذا وجهين في الدنيا... الحديث، وروى عنه: الرُّكَيْن بن الرَّبيع.

قال العجلي: "كوفي تابعي ثقة"، وقال ابن حجر: "مقبول".

الخلاصة في حاله: مقبول.

ينظر: التاريخ الكبير (٨/ ٩٦)، والثقات للعجلي (٢/ ٣١٦)، والجرح والتعديل (٨/ ٤٦٠)، والثقات لابن حبان (٥/ ٤٧٧)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣٢٤)، وتهذيب الكمال (٢٩/ ٤٨١)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٤٦٣)، وتقريب التهذيب (ص:٥٩٤).

تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص:٧٦) من طريق أبو أحمد الزبيري.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٨/ ٣٧٠ح٢٥٩٧٢)، وفي مسنده (١/ ٢٨٧ح٤٣١)، ومن طريقه أبو داود في سننه في الأدب: باب في ذي الوجهين (٤/ ٤١٩ح٤٨٧٥)، وأحمد في الزهد (ص:٢٢٣)، وأبو يعلى في مسنده

حديث [١٥١] حدَّثنا أبو يُوسُف القَلُوسِيُّ، قال: حدَّثنا محمَّد بن عَبَّاد، قال: حدَّثنا محمَّد بن سُلَيمان، قال: حدَّثنا عبدُ الجبَّار بن الوَرْد، عن ابن أبي مُلَيكَة، قال: سمعت عائشة رضي الله عنها تقول: قال رسول الله ﷺ: (لَا يَنْبَغِي لِذِي الوَجْهَينِ أَن يَكُونَ وَجِيهاً يَومَ القِيَامَةِ)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٨٧).

(٣/ ١٩٣ح١٦٢٠)، وابن حبان في صحيحه (١٣/ ٦٨ح٥٧٥٦)، وابن عساكر في تاريخه (٤٣/ ٣٤٩).

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص٨٩ح٦٤٤).

وأخرجه ابن أبي عاصم في الزهد (١/ ١٠٩ح٢١٤).

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١/ ٤٤٤ح١٣١٠) عن محمد بن سعيد الأصبهاني.

وأخرجه الدارمي في سننه (٢/ ٤٠٥ح٢٧٦٤) عن الأسود بن عامر.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٣/ ٢٠٤ح١٦٣٧) عن عبد الله بن عامر بن زرارة.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (ص١٦٢ح٢٧٤)، وفي ذم الغيبة (ص١٤٤ح١٣٤)، وابن عساكر في تاريخه (٤٣/ ٣٥٠) من طريق يحيى بن عبد الحميد.

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (١٠/ ٢٤٦ح٢١٦٨٩)، وفي الآداب (ص١١٥ح٢٩٧)، وابن عساكر في تاريخه (٤٣/ ٣٥١) من طريق الفضل بن دكين.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٤/ ٢٢٩ح٤٨٨١)، والمزي في تهذيب الكمال (٢٩/ ٤٨١) من طريق عثمان بن أبي شيبة.

جميعهم: (أبو أحمد الزبيري، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأبو داود الطيالسي، وابن أبي عاصم، ومحمد بن سعيد الأصبهاني، والأسود بن عامر، وعبد الله بن عامر بن زرارة، ويحيى بن عبد الحميد، والفضل بن دكين، وعثمان بن أبي شيبة) عن شَريك بن عبد الله عن الرُكين بن الربيع عن قبيصة بن النعمان أو النعمان بن قبيصة عن عمار بن ياسر رضي الله عنه عن النبي ﷺ، بنحوه.

وللحديث شواهد:

عن أنس بن مالك، وجندب بن عبد الله البجلي، وأبي هريرة رضي الله عنه، سبق تخريجها في الحديث [١٤٩].

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف بمجموع طرقه وشواهده، حديث عمار بن ياسر فيه شريك النخعي: تفرد بالرواية في الحديث وهو سيء الحفظ، وبقية الشواهد أيضا ضعيفة سبقت دراستها في حديث [١٤٩].

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ أبو يُوسُف القَلُوسِيُّ:

سبقت ترجمته في حديث [١٤٦] (وهو ثقة).

٢/ (خ م ت س ق) محمد بن عبَّاد:

محمد بن عبَّاد بن الزِّبْرِقان المكي.

روى عن: محمد بن سليمان بن مسمول، ومروان بن معاوية الفزاري، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن إسحاق الصاغاني، ومحمد بن عبد الله بن بكر السراج، وغيرهما.

قال ابن قانع: "كان ثقة"، وقال يحيى بن معين وصالح بن محمد جزرة: "لا بأس به"، وقال أحمد بن حنبل: "حديثه حديث أهل الصدق، وأرجو أن لا يكون به بأس"، وقال مرة أخرى: "يقع في قلبي أنه صدوق".

وقد أنكر علي بن المديني وموسى بن هارون أحاديث تفرد بها محمد بن عبَّاد.

توفي سنة: (٢٣٤هـ) وقيل: (٢٣٥هـ).

الخلاصة في حاله: صدوق حسن الحديث، أخطأ في حديث، ووهم في آخر، وروى عنه الشيخان في صحيحيهما.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٣٥٨)، والتاريخ الكبير (١/ ١٧٥)، والثقات لابن حبان (٩/ ٩٠)، والتعديل والتجريح (٢/ ٧٢٧)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ١٨٤)، وتهذيب الكمال (٢٥/ ٤٣٥)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٢٤٤)، وتقريب التهذيب (ص:٥١٦).

٣/ مُحَمَّد بن سُليمان:

محمد بن سُليمان بن مسمول المسمولي المخزومي.

ضعفه: أبو حاتم، والنسائي، وكان الحميدي يتكلم فيه، وقال ابن عدي: "عامة ما يرويه لا يتابع عليه لا في إسناده ولا في متنه"، وذكره العقيلي في الضعفاء.

الخلاصة في حاله: ضعيف الحديث، لتضعيف الأئمة له.

ينظر: التاريخ الكبير (١/ ٩٧)، والضعفاء للبخاري (ص:١٢٠)، والجرح والتعديل (٧/ ٢٦٧)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:٢٣١)، وضعفاء العقيلي (٤/ ٦٩)، والثقات لابن حبان (٧/ ٤٣٩)، والكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٢٠٧)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ٦٩)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٣/ ٥٦٩).

٤/ (د س) عبد الجبَّار بن الوَرْد:

عبد الجبَّار بن الوَرْد بن أبي الورد القرشي المخزومي، مولاهم المكي.

روى عن: عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، وعطاء بن أبي رباح، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن سليمان بن مسمول، ووكيع بن الجراح، وغيرهما.

وثقه: يحيى بن معين، وأحمد، وأبو حاتم، وأبو داود، والعجلي، ويعقوب بن سفيان، زاد أحمد: "لابأس به"، وقال علي بن المديني: "لم يكن به بأس"، وقال ابن عدي: "لا بأس به يكتب حديثه".

وقال البخاري: "يخالف في بعض حديثه"، وقال ابن حبان: "يخطىء ويهم".

الخلاصة في حاله: ثقة، وأما قول البخاري فهو لاشك أن بعض الثقات يخالف في بعض حديثه، ولتوثيق الأئمة

حديث [١٥٢]

حدَّثنا الوليد بن مَضَّاء الموصِلي، قال: حدَّثنا محمَّد بن عمَّار، قال: حدثنا عِيسى بن يُونُس، قال: حدَّثنا محمد بن عبد الله بن عُلَاثَة، قال: حدَّثني الحجَّاج بن فُرافِصَة، عن أبي عُمر بن زَاذَان، عن سَلمان الفَارِسي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (إِذَا ظَهَرَ القَولُ، وَخُزِنَ العَمَلُ، وائْتَلِفَتِ الأَلْسُنُ، وَتَبَاغَضَتِ القُلُوبُ، وَقَطَعَ كُلُّ ذِي رَحِمٍ رَحِمَهُ فَعِندَ ذَلِكَ لَعَنَهُمُ اللهُ وَأَصَمَّهُم، وَأَعْمَى أَبْصَارَهُم)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٨٧).

المتشددين له.

ينظر: الطبقات الكبرى (٥/ ٤٨٩)، والتاريخ الكبير (٦/ ١٠٧)، والجرح والتعديل (٦/ ٣١)، والثقات لابن حبان (٧/ ١٣٦)، والكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٣٢٥)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٦١٣)، وتهذيب الكمال (١٦/ ٣٩٦)، وتهذيب التهذيب (٦/ ١٠٥)، وتقريب التهذيب (ص:٣٦٥).

٥/ ابن أبي مُليكَة:

سبقت ترجمته في حديث [١٢٩] (وهو ثقة).

تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص: ٧٧) عن أبي يوسف القلوسي عن محمد بن عباد عن محمد بن سليمان، بمثله.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ٣٢٥) عن عمر بن سنان عن عبَّاس بن الوليد عن بَسرة بن صفوان، بلفظ: أن يكون وجيها...).

كلاهما: (محمد بن سليمان، وبَسرة بن صفوان) عن عبد الجبار بن الورد عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ.

وللحديث شاهد: عن أبي هريرة ﷺ سبق تخريجه في حديث [١٤٨].

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف لحال محمد بن سليمان، والحديث سبق تخريجه في حديث [١٤٨] عن أبي هريرة ﷺ وهو حديث حسن.

(١) دراسة رجال الإسناد:

١/ الوليد بن مَضَّاء الموصِلي:

لم أتوصل إلى ترجمته.

٢/ (س) محمَّد بن عمَّار:

محمد بن عبد الله بن عمّار بن سوادة الأَزْدي الغامدي، أبو جعفر البغدادي.

روى عن: عيسى بن يونس، وعبد الله بن إدريس، وغيرهما، وروى عنه: الوليد بن مضاء الموصلي، وعلي بن حرب، وغيرهما.

وثقه: محمد بن غالب، وعبد الله بن أحمد، ويعقوب بن سفيان، وصالح بن محمد جزرة، والنسائي، وابن عدي، والدارقطني، ومسلمة بن قاسم، وقال أبو حاتم: "لابأس به".

توفي سنة: (٢٤٢هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة حافظ، لتوثيق الجمهور.

ينظر: الثقات لابن حبان (٩/ ١١٣)، وتهذيب الكمال (٢٥/ ٥٠٩)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٢٦٥)، وتقريب التهذيب (ص:٥١٩).

٣/ (ع) عيسى بن يونس:

عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَّبِيعي، أبو عمرو، ويقال: أبو محمد الكوفي.

روى عن: أسامة بن زيد الليثي، وإسماعيل بن مسلم، وغيرهما، وروى عنه: إسماعيل بن عبد الله الرقي، وإسماعيل بن عياش، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، وأحمد بن حنبل، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ويعقوب بن شيبة، والنسائي، وابن خراش.

توفي سنة: (١٨٧هـ) وقيل: (١٨٨هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة مأمون، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٤٨٨)، والتاريخ الكبير (٦/ ٤٠٦)، والثقات للعجلي (٢/ ٢٠٠)، والجرح والتعديل (٦/ ٢٩١)، والثقات لابن حبان (٧/ ٢٣٨)، وتاريخ بغداد (١١/ ١٥٢)، والتعديل والتجريح (٣/ ١١٤٦)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ١١٤)، وتهذيب الكمال (٢٣/ ٦٢)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٢٣٧)، وتقريب التهذيب (ص:٤٧١).

٤/ (د س ق) محمد بن عبد الله بن عُلَاثَة:

محمد بن عبد الله بن عُلَاثَة بن مالك بن عمرو بن عويمر بن ربيعة بن عقيل العُقَيْلي.

روى عن: حجاج بن فُرافِصَة، وسهل بن أبي صالح، وغيرهما، وروى عنه: حفص بن غياث، وعبد الله بن المبارك، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وقال ابن عدي: "حسن الحديث، وأرجو أنه لا بأس به".

وقال البخاري: "في حديثه نظر"، وقال أبو زرعة: "صالح"، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به"، وقال ابن حبان: "كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات، ويأتي بالمعضلات عن الأثبات لا يحل ذكره في الكتب إلا على جهة القدح فيه، ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب"، وقال الدارقطني: "متروك"، وقال الأزدي:

"حديثه يدل على كذبه"، وتعقبه الخطيب: "أفرط الأزدي في الحمل على ابن عُلَاثة، وأحسبه وقعت له روايات لعمرو بن الحصين عنه فنسبه إلى الكذب لأجلها".

توفي سنة: (١٦٣هـ) وقيل: (١٦٨هـ).

الخلاصة في حاله: ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، وهو قول الجمهور، فقد ضعفه البخاري وأبو حاتم وابن حبان والدارقطني والأزدي، ويعتبر به لقول أبي حاتم: "يكتب حديثه، ولايحتج به".

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٣٢٣)، والتاريخ الكبير (١/ ١٣٢)، والجرح والتعديل (٧/ ٣٠٢)، والمجروحين (٢/ ٢٧٩)، والكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٢٢٢)، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ١٨٩)، وتهذيب الكمال (٢٥/ ٥٢٤)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٢٦٩)، وتقريب التهذيب (ص:٥١٩).

٥/ (د س) الحجاج بن فُرافِصَة:

حجاج بن فُرافِصَة الباهلي البصري، العابد.

روى عن: أيوب السختياني، وداود الوراق، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن عبد الله بن عُلَاثَة، ومعتمر بن سليمان، وغيرهما.

قال يحيى بن معين: "لا بأس به"، وقال أبو زرعة: "ليس بالقوي"، وقال ابن حبان: "يخطىء ويهم".

الخلاصة في حاله: ما قاله ابن حجر في التقريب: "صدوق عابد يهم".

ينظر: التاريخ الكبير (٢/ ٣٧٥)، والجرح والتعديل (٣/ ١٦٥)، والثقات لابن حبان (٦/ ٢٠٣)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٣١٣)، وتهذيب الكمال (٥/ ٤٤٧)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٢٠٤)، وتقريب التهذيب (ص:١٩١).

٦/ (بخ م ٤) أبو عمر بن زَاذَان:

زَاذَان أبو عبد الله، ويقال: أبو عمر الكندي، مولاهم الكوفي الضرير البزاز.

روى عن: سلمان الفارسي، والبراء بن عازب رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: حبيب بن أبي ثابت، وحبيب بن يسار الكندي، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، وابن معين، والعجلي، والخطيب، والذهبي، وقال النسائي: "ليس به بأس"، وقال ابن عدي: "أحاديثه لا بأس بها إذا روى عنه ثقة"، وقال ابن حبان: "يخطىء كثيرا".

توفي سنة: (٨٢هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة لتوثيق الجمهور، وانفرد ابن حبان فقال: "يخطىء كثيرا"، ولعل الخطأ ممن روى عنه، لقول ابن عدي.

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ١٧٨)، والثقات للعجلي (١/ ٣٦٦)، والجرح والتعديل (٣/ ٦١٤)، والثقات لابن حبان (٤/ ٢٦٥)، وتاريخ بغداد (٨/ ٤٨٧)، وتاريخ دمشق (١٨/ ٢٧٨)، وسير أعلام النبلاء (٤/ ٢٨١)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٤٠٠)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٢/ ٦٣)،

حديث [١٥٣]

حدَّثنا حمَّاد بن الحَسَن الورَّاق قال: حدَّثنا سَيَّار بن حاتم العنزي، عن جَعفَر بن سُليمان، قال: حدَّثنا إِبراهيم بن عَمرو الصَّنْعانيّ، عن الوَضِين بن عَطَاء قال : قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ اللهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ لَيُبْغِضُ الَّذِينَ يُكْثِرُونَ البَغْضَاءَ لِإِخْوَانِهِم فِي صُدُورِهِم، فَإِذَا لَقُوهُم تَخَلَّقُوا لَهُم)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٨٧).

وتهذيب الكمال (٩/ ٢٦٤)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٣٠٢)، وتقريب التهذيب (ص:٢٤٨).

تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص:٨٢)، والطبراني في الكبير (٦/ ٢٦٣ح٦١٧٠)، وفي الأوسط (٢/ ١٦١ح١٥٧٦)، والأصبهاني في الحلية (٣/ ١٠٩)، وابن عساكر في تاريخه (١٣/ ١٠٠) من طريق محمد بن عبد الله بن عمار عن عيسى بن يونس عن محمد بن عبد الله بن عُلاثة عن الحجاج بن فُرافِصَة عن أبي عمر عن سلمان ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم على الحديث:

ضعيف لضعف محمد بن عبد الله بن عُلَاثَة.

قال الألباني: "حديث ضعيف"، ينظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١٢/ ١١٤ح٥٥٥٩).

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ حمَّاد بن الحَسَن الورَّاق:

سبقت ترجمته في الحديث [٨٥] (وهو ثقة).

٢/ سَيَّار بن حاتم العنزي:

سبقت ترجمته في الحديث [١١٥] (وهو ضعيف، يعتبر به).

٣/ جعفر بن سليمان:

سبقت ترجمته في الحديث [١١٥] (وهو صدوق حسن الحديث).

٤/ (مد) إبراهيم بن عَمرو الصَّنْعانيّ:

إبراهيم بن عَمرو، ويقال: ابن عُمر الصَّنْعانيّ.

روى عن: الوَضِين بن عطاء، وروى عنه: جعفر بن سليمان الضبعي، ومحمد بن الحسن بن الصنعاني.

قال ابن عساكر في تاريخه: "إبراهيم بن عُمر الصنعاني، صنعاء دمشق لا أعرفه"، وإنما المعروف: إبراهيم بن عمر بن كيسان من صنعاء اليمن ولا أعرف لليماني رواية عن الوضين.

قال ابن حجر: "مستور".

الخلاصة في حاله: مجهول الحال.

ينظر: الثقات لابن حبان (٨/ ٦٤)، وتاريخ دمشق (٧/ ٨٦)، وتهذيب الكمال (٢/ ١٦٠)، وتهذيب التهذيب (١/ ١٤٨)، وتقريب التهذيب (ص: ١٣١).

٥/ (د عس ق) الوَضِين بن عَطَاء:

الوَضِين بن عَطَاء بن كِنَانة بن عبد الله بن مصدع الخُزَاعي، أبو كِنَانة، ويقال: أبو عبد الله الدمشقي.

روى عن: بلال بن سعد، وسالم بن عبد الله بن عمر، وغيرهما، وروى عنه: إبراهيم بن عمرو الصنعاني، وأيوب بن حسان، وغيرهما.

قال يحيى بن معين: "لا بأس به"، وقال أحمد: "ثقة ليس به بأس"، وقال ابن عدي: "ما أرى بأحاديثه بأسا".

وقال أبو حاتم: "تعرف وتنكر"، وضعفه: ابن سعد، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وابن قانع.

وقال ابن حجر: "صدوق".

توفي سنة: (١٤٩هـ) على خلاف في ذلك.

الخلاصة في حاله: صدوق حسن الحديث.

ينظر: الجرح والتعديل (٩/ ٥٠)، والثقات لابن حبان (٧/ ٥٦٤)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣٤٩)، وتهذيب الكمال (٣٠/ ٤٤٩)، وتهذيب التهذيب (١١/ ١٢٠)، وتقريب التهذيب (ص: ٦١٠).

تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص:٧٨)، وابن عساكر في تاريخه (٧/ ٨٦) من طريق حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق عن سَيَّار بن حاتم عن جعفر بن سليمان عن إبراهيم بن عمرو الصنعاني عن الوضين بن عطاء عن النبي ﷺ بلفظ: (أبغض خليقة الله إليه يوم القيامة الكذابون والمستكبرون.....).

الحكم على الحديث:

ضعيف، لضعف سَيَّار بن حاتم، والحديث مرسل.

حديث [١٥٤] حدثنا العبَّاس بن عبد الله التَّرْقُفي، قال: حدَّثنا عبدُ الله بن غَالِب، قال: حدَّثنا بكر بن سلمان، عن أبي سُليمان الفِلسطِينيِّ، عن عُبَادَة بن نُسَيّ، عن عبدِ الرحمن بن غَنم، عن مُعاذ بن جَبَل ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (أُوصِيكَ بِتَقوَى الله، وَصِدقِ الحَدِيثِ، وَوَفَاءِ العَهدِ، وَبَذلِ السَّلامِ)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٨٨).

---

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ العبَّاس بن عبد الله التَّرْقُفي:

سبقت ترجمته في الحديث [٨] (وهو ثقة).

٢/ (ق) عبد الله بن غَالِب:

عبد الله بن غَالِب العَباداني.

روى عن: إسماعيل بن زياد، والربيع بن صبيح، وغيرهما، وروى عنه: العباس بن عبد الله التَّرْقُفي، ومحمد بن عبد الله الخياط، وغيرهما.

قال ابن حجر: "مستور".

الخلاصة في حاله: مجهول الحال.

ينظر: تهذيب الكمال (١٥/ ٤٢٣)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٣٥٥)، وتقريب التهذيب (ص:٣٥١).

٣/ بكر بن سليمان أبو معاذ:

لم أتوصل إلى ترجمته.

٤/ أبو سليمان الفلسطيني:

روى عن: القاسم بن محمد، وروى عنه: إسماعيل بن أبي زياد.

قال البخاري: "له حديث طويل منكر في القصص".

الخلاصة في حاله: مجهول الحال.

ينظر: لسان الميزان (٧/ ٥٧)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٤/ ٥٣٣).

٥/ (٤) عُبَادة بن نُسَيّ:

عُبَادة بن نُسَيّ الكِندي، أبو عمر الشامي.

روى عن: عبد الرحمن بن غنم، وغضيف بن الحارث، وغيرهما، وروى عنه: رجاء بن أبي سلمة، وبرد بن سنان، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وأحمد، والعجلي، والنسائي، وابن نمير، وقال أبو حاتم، وابن خراش: "لا

بأس به".

توفي سنة: (١١٨هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة فاضل، لتوثيق الجمهور له.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٤٥٦)، والتاريخ الكبير (٦/ ٩٥)، والجرح والتعديل (٦/ ٩٦)، والثقات لابن حبان (٧/ ١٦٢)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٥٣٣)، وتهذيب الكمال (١٤/ ١٩٤)، وتهذيب التهذيب (٥/ ١١٣)، وتقريب التهذيب (ص:٣٢٧).

٦/ عبد الرحمن بن غنم:

سبقت ترجمته في الحديث [١١٠] (وهو ثقة).

تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي في اعتلال القلوب (١/ ٢٢٢ح١٦٠)، وفي مكارم الأخلاق (ص:٣٨، ٦٩، ١٤٦، ١٧٦، ١٧٩)، وفي مساوئ الأخلاق (ص:٨٩، ١٠٤)، ومن طريقه أخرجه الدقاق في مجلس في رؤية الله (ص١٣٩ح٣٠٨)، وابن بشران في أماليه (ص١٠١ح٣١٣)، من طريق عبد الله بن غالب عن بكر بن سليمان أبو معاذ عن أبي سليمان الفلسطيني عن عُبَادة بن نُسَي عن عبد الرحمن بن غنم، بنحوه.

وأخرجه البيهقي في الزهد الكبير (٢/ ٤٧٢ح٩٦٦)، وابن عساكر في تاريخه (٥٨/ ٤٠٨) من طريق إبراهيم بن عيينة أخو سفيان عن إسماعيل بن رافع المدني عن ثعلبة بن صالح عن سليمان بن موسى، مطولا.

قال البيهقي في الزهد الكبير (٢/ ٤٧٢ح٩٦٦): "ورواه أسد بن موسى عن سلام بن سليم عن إسماعيل بن رافع عن ثعلبة الحمصي عن معاذ بن جبل".

وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (٨/ ٤٣٥)، وابن عساكر في تاريخه (١٨/ ١٩٤) من طريق شبابة بن سوار عن ركن بن عبد الله الدمشقي عن مكحول الشامي، مطولا.

وأخرجه الأصبهاني في حلية الأولياء (١/ ٢٤٠) من طريق إبراهيم بن عيينة عن إسماعيل بن رافع عن ثعلبة بن صالح عن رجل من أهل الشام.

جميعهم: (عبد الرحمن بن غنم، وسليمان بن موسى، وثعلبة الحمصي، ومكحول الشامي، ورجل من أهل الشام) عن معاذ بن جبل ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف لحال عبد الله بن غالب، ولجهالة حال بعض رواته، وطرق الحديث الأخرى ضعيفة، وتفصيل دراسته:

الإسناد الأول: ضعيف سبقت دراسته في هذا الحديث.

الإسناد الثاني: فيه إسماعيل بن رافع المدني، قال ابن حجر: "ضعيف الحديث" ينظر: تقريب التهذيب (ص:١٤٦).

حديث [١٥٥]

حدَّثنا نصر بن دَاود، قال: حدَّثنا أبو عُبيد القَاسم بن سَلام، قال: حدَّثنا عبدُ الله بن صَالح، قال: حدَّثنا اللَّيث، عن عُقَيل، عن ابن شِهَاب: أنَّ رسول الله ﷺ غَزَا عَلَى بَنِي قُرَيظَة، فَحَاصَرَهُم حَتَّى نَزَلُوا عَلَى حُكمِ سَعدِ بن مُعَاذٍ، فَقَضَى أَن تُقتَلَ مُقَاتِلَتُهُم، وَتُقسَمَ ذَرَارِيُهُم وَأَموَالُهم، قَالَ: فَقُتِلَ يَومَئِذٍ كَذَا وَكَذَا إِلَّا عَمرو بن سُعدَى، قَالَ رَسولُ الله ﷺ: (إِنَّهُ كَانَ رَجُلاً يَأْمُرُ بِالوَفَاءِ، وَيَنْهَى عَنِ الغَدْرِ، فَلِذَلِكَ نَجَا)(١). ينظر: اعتلال القلوب (١/ ١٨٨).

الإسناد الثالث: بسبب الإنقطاع بين ثعلبة والصحابي، وهو مجهول الحال، وفي إسناده إسماعيل بن رافع: ضعيف الحديث.

الإسناد الرابع: فيه: ركن بن عبد الله الدمشقي، قال البخاري: "منكر الحديث" ينظر: التاريخ الكبير (٣/ ٣٤٣).

الإسناد الخامس: فيه رجل من أهل الشام: وهو رجل مبهم.

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ نصر بن داود:

سبقت ترجمته في الحديث [١١] (وهو صدوق).

٢/ أبو عبيد القَاسم بن سلام:

سبقت ترجمته في الحديث [٥٤] (وهو ثقة مصنف).

٣/ عبد الله بن صالح:

سبقت ترجمته في الحديث [١٨] (وهو صدوق حسن الحديث، ثبت في كتابه، في حفظه شيء).

٤/ الليث:

سبقت ترجمته في الحديث [١٨] (وهو ثقة ثبت).

٥/ (ع) عُقَيل:

عُقَيل بن خالد بن عقيل الأَيْلي، أبو خالد الأموي.

روى عن: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، والمغيرة بن حكيم، وغيرهما، وروى عنه: الليث بن سعد، ونافع بن يزيد، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، وأحمد، والعجلي، وأبو زرعة، والنسائي، زاد أبو زرعة: "صدوق"، وقال أبو حاتم: "لا بأس به".

توفي سنة: (١٤٤هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة ثبت، لتوثيق الجمهور.

حديث [١٥٦] حدَّثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيد، قال: حدَّثنا زُهَير بن حَرب، قال: حدَّثنا محمد بن عبد الله الزُّبَيرِي، قال: حدَّثنا أَبَان بن عبد الله البَجَلِيّ، قال: حدَّثني كَرِيم بن أبي حَازم، عن جَدَّته سَلمَى ابنَةِ جَابِر: أَنَّ زَوجَهَا، استُشهِد فأتت عبد الله بن مسعود ﷺ فقالت: استُشهِدَ زَوجِي، فَخَطَبَنِي الرِّجَالُ فَأَبَيتُ أَن أتزوج حَتَّى أَلقَاه، أَفَترَجُو أَن يَجمَعَ اللهُ بَينِي وَبَينَهُ فِي الجَنَّةِ؟ قَال: نَعَم، فَلَمَّا وَلَّت قِيلَ لَهُ: مَا رَأَينَاكَ صَنَعتَ هَذَا بِامرَأَةٍ غَيرِ هَذِهِ، فَقَال: إِنِّي سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: (إِنَّ أَوَّلَ أُمَّتِي لُحوقاً بِي امرَأَةٌ مِنْ أَحمَسَ)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٢٠٣).

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٥١٩)، والتاريخ الكبير (٧/ ٩٤)، والثقات للعجلي (٢/ ١٤٤)، والجرح والتعديل (٧/ ٤٣)، والثقات لابن حبان (٧/ ٣٠٥)، والتعديل والتجريح (٣/ ١١٦٩)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣٢)، وتهذيب الكمال (٢٠/ ٢٤٢)، وتقريب التهذيب (ص:٤٢٧).

٦/ ابن شهاب الزُّهري:

سبقت ترجمته في الحديث [١١] (وهو متفق على إتقانه).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في الأموال (ص٨٦ح٢٧١)، وابن زنجويه في الأموال (١/ ١٠٦ح٣٥٩) عن عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن النبي ﷺ، بمثله.

وأصل الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه في المغازي: باب مرجع النبي ﷺ من الأحزاب (٤/ ١٥١١ح٣٨٩٥)، ومسلم في صحيحه في الجهاد والسير: باب جواز قتال من نقض العهد (٥/ ١٦٠ح٤٦٩٥) من طريق شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة بن سهل عن أبي سعيد الخدري ﷺ، بقوله: نزل أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فأرسل النبي ﷺ إلى سعد فأتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للأنصار: (قوموا إلى سيدكم أو خيركم). فقال: (هؤلاء نزلوا على حكمك). فقال: تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم. قال: (قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك)، واللفظ للبخاري.

الحكم على الحديث:

حديث الزُّهري: ضعيف بسبب الإرسال، وأصل الحديث بدون قوله: (إِنَّهُ كَانَ رَجُلاً يَأْمُرُ بِالوَفَاءِ، وَيَنْهَى عَنِ الغَدْرِ، فَلِذَلِكَ نَجَا) رواه أبو سعيد الخدري ﷺ وهو مخرج في الصحيحين.

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد:

سبقت ترجمته في الحديث [٢٣] (وهو ثقة).

٢/ زهير بن حرب:

سبقت ترجمته في الحديث [١٣٨] (وهو ثقة ثبت).

٣/ محمد بن عبد الله الزُّبيري:

سبقت ترجمته في الحديث [١٥٠] (ثقة ثبت، إلا أنه يخطئ في حديث الثوري).

٤/ (٤) أَبَان بن عبد الله البَجليّ:

أبان بن عبد الله بن أبي حازم بن صَخْر بن العَيْلة، البَجَليُّ الأَحْمَسيُّ الكُوفيُّ.

روى عن: كريم بن أبي حازم، وعدي بن ثابت، وغيرهما، وروى عنه: أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيري، ومحمد بن يوسف الفريابي، وغيرهما.

وثقه: يحيى بن معين، والعجلي، وقال أحمد: "صدوق صالح الحديث"، وقال ابن عدي: "هو عزيز الحديث، عزيز الروايات لم أجد له حديثا منكر المتن فأذكره، وأرجو أنه لا بأس به"، وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال ابن حجر: "صدوق في حفظه لين".

الخلاصة في حاله: صدوق، حسن الحديث.

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٥٥)، والتاريخ الكبير (١/ ٤٥٣)، والثقات للعجلي (١/ ١٩٨)، والجرح والتعديل (٢/ ٢٩٦)، والكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٣٨٧)، وضعفاء العقيلي (١/ ٤٢)، وتهذيب الكمال (٢/ ١٤)، وتقريب التهذيب (ص:١٢٥).

٥/ كَرِيم بن أبي حَازِم:

كَرِيم بن أبي حَازِم بنصب الكاف، كوفي.

روى عن: سلمى بنت جابر، وعلي، وروى عنه: أبان بن عبد الله البجلي.

ذكره ابن حبان في الثقات، وترجم له البخاري في التاريخ الكبير، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وترجم له الحافظ في تعجيل المنفعة، ونقل فيه قول البخاري: "ولا يصح حديثه".

الخلاصة في حاله: ضعيف الحديث، لم يرو عنه غير أبان بن عبد الله البجلي.

ينظر: التاريخ الكبير (١/ ٤٥٣)، والجرح والتعديل (٧/ ١٧٥)، والثقات لابن حبان (٥/ ٣٤٣)، وتعجيل المنفعة (٢/ ١٥٦).

٦/ سلمى ابنة جابر:

سلمى بنت جابر الأحمسية.

روى كريم بن أبي حازم عن جدته: سلمى.

قال ابن حجر: "ذكرها بعضهم في الصحابة"، والظاهر: أنها تابعية.

قال الهيثمي: "سلمى لم أجد من وثقها".

الخلاصة في حالها: مجهولة الحال.

باب ذِكر مَن نَقَضَ العَهد وَلجَأَ إِلَى الغَدرِ

حديث [١٥٧]

حدَّثنا سَعدان بن يَزيد البَزَّاز، ويَحيَى بن أبي طَالِب، قَالَا: حدَّثنا مُحمَّد بن عُبَيد الطَّنَافِسيُّ، قال: حدَّثنا عبيد الله بن عُمر، عن نَافِع، عن ابن عمر رضي الله عنهما أنَّ رسول الله ﷺ قال: (إِذَا جَمَعَ اللهُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ رَفَعَ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءً، فَقِيل: هَذِهِ غُدْرَة فُلَان ابن فُلانٍ)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٢٢١).

ينظر: مجمع الزوائد (٥/ ٥٣٨)، وتعجيل المنفعة (٢/ ٦٥٤).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٦/ ٣٧٢ح٣٨٢٢)، وأبو يعلى في مسنده (٩/ ٢٢٥ح٥٣٢٨)، وابن أبي عاصم في الأوائل (ص٩٦ح١٣١)، وأبو عروبة الحراني في المنتقى من كتاب الطبقات (ص:٥٥) من طريق أبان بن عبد الله البجلي عن كريم بن أبي حازم عن سلمى بنت جابر عن عبد الله بن مسعود ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

الحكم على الحديث:

قال الألباني: هذا إسناد ضعيف فيه علل الأولى: أبان قال الحافظ: "صدوق، في حفظه لين".

الثانية: كريم بن أبي حازم؛ لا يعرف إلا من رواية أبان عنه، وقال البخاري: "لا يصح حديثه".

الثالثة: سلمى بنت جابر؛ لا تعرف أيضا إلا من هذه الرواية، وذكرها بعضهم في الصحابة وما أظن ذلك بثابت.

ينظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (٦/ ٥٤٨).

غريب الحديث:

أحمس: بَنُو أَحْمَسَ : بَطْنٌ من ضُبَيْعَةَ، من قريش. ينظر: القاموس المحيط (١/ ٦٩٥).

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ سعدان بن يزيد البزاز:

سبقت ترجمته في الحديث [٩] (وهو صدوق).

وَ يحيى بن أبي طالب:

يحيى بن أبي طالب، واسم أبي طالب: جعفر بن عبد الله بن الزبرقان، يقال: مولى العباس بن عبد المطلب، وكنية يحيى: أبو بكر.

روى عن: علي بن عاصم، ويزيد بن هارون، وغيرهما، وروى عنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، وأبو جعفر ابن البختري، وغيرهما.

قال أبو حاتم: "محله الصدق"، وقال الدارقطني: "لم يطعن فيه أحد بحجة ولا بأس به عندي"، وقال مسلمة بن قاسم: "ليس به بأس تكلم الناس فيه"، وقال أبو أحمد الحاكم: "ليس بالمتين"، وقال موسى بن هارون: "أشهد عليه أنه يكذب -يريد فى كلامه لا في الرواية-"، وقال الذهبي: "لا بأس به".

توفي سنة: (٢٧٥هـ).

الخلاصة في حاله: صدوق حسن الحديث.

ينظر: الجرح والتعديل (٩/ ١٣٤)، والثقات لابن حبان (٩/ ٢٧٠)، وتاريخ بغداد (١٤/ ٢٢٠)، وسير أعلام النبلاء (١٢/ ٦٢١)، ولسان الميزان (٦/ ٢٤٥وَ٢٦٢)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٤/ ٣٨٧).

٢/ (ع) محمد بن عُبيد الطَّنَافِسي:

محمد بن عُبيد بن أبي أُمَيَّة، ويقال: بن أبي مية، واسمه: عبد الرحمن، وقيل: إسماعيل الطَّنَافِسي، أبو عبد الله الكوفي.

روى عن: عبيد الله بن عمر العمري، والعوام بن حوشب، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن عيسى بن الطباع، ومحمد بن وزير الواسطي، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، والعجلي، والنسائي، والدارقطني، ومحمد بن عبد الله بن عمار، وقال أبو حاتم: "هو صدوق لا بأس به"، وقال أحمد بن حنبل: "كان محمد يخطئ، ولا يرجع عن خطئه، وكان يظهر السنة".

توفي سنة: (٢٠٣هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الجمهور.

التاريخ الكبير (١/ ١٧٣)، والثقات للعجلي (٢/ ٢٤٧)، والجرح والتعديل (٨/ ١٠)، والثقات لابن حبان (٧/ ٤٤١)، والتعديل والتجريح (٢/ ٧٢٥)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ١٩٨)، وتهذيب الكمال (٢٦/ ٥٤)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٣٢٧)، وتقريب التهذيب (ص:٥٢٥).

٣/ عبيد الله بن عمر:

سبقت ترجمته في الحديث [٥٩] (وهو ثقة ثبت).

٤/ نافع:

سبقت ترجمته في الحديث [٢٧] (وهو ثقة ثبت).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٨/ ٤٥٢ح٤٨٣٩)، وعبد بن حميد (ص٢٤٤ح٧٥٤)، وأبو عوانة في مسنده (٤/ ٢٠٥ح٦٥٠٤)، والدقاق في مجلس في رؤية الله (١/ ١٩٣ح٤٤٩) من طريق محمد بن عُبيد الطنافسيّ، بمثله.

وأخرجه البخاري في صحيحه في الأدب: باب ما يدعى الناس بآبائهم (٥/ ٢٢٨٥ح٥٨٢٣)، ومسلم في صحيحه في الجهاد والسير: باب تحريم الغدر (٥/ ١٤١ح٤٦٢٧) من طريق يحيى القطان، بنحوه.

وأخرجه مسلم في صحيحه في الجهاد والسير: باب تحريم الغدر (٥/ ١٤١ح٤٦٢٧) من طريق عبد الله بن نمير، بنحوه.

ثلاثتهم: (محمد بن عُبيد الطنافسيّ، ويحيى القطان، وعبد الله بن نمير) عن عبيد الله بن عمر.

وأخرجه البخاري في صحيحه في الخمس: باب إثم الغادر للبر والفاجر (٣/ ١١٦٤ح٣٠١٦)، ومسلم في صحيحه في الجهاد والسير: باب تحريم الغدر (٥/ ١٤١ح٤٦٢٧) من طريق حماد بن زيد عن أيوب السختياني، بنحوه.

وأخرجه مسلم في صحيحه في الجهاد والسير: باب تحريم الغدر (٥/ ١٤١ح٤٦٢٧) من طريق صخر بن جُويرية، بنحوه.

ثلاثتهم: (عبيد الله بن عمر، وأيوب السَّختياني، وصخر بن جُويرية) عن نافع.

وأخرجه البخاري في صحيحه في الحيل: باب إذا غصب جارية فزعم أنها ماتت (٦/ ٢٥٥٥ح٦٥٦٥) من طريق سفيان الثوري.

وأخرجه البخاري في صحيحه في الأدب: باب ما يدعى الناس بآبائهم (٥/ ٢٢٨٥ح٥٨٢٤) من طريق مالك بن أنس.

وأخرجه مسلم في صحيحه في الجهاد والسير: باب تحريم الغدر (٥/ ١٤٢ح٤٦٢٩) من طريق إسماعيل بن جعفر.

ثلاثتهم: (سفيان الثوري، ومالك بن أنس، وإسماعيل بن جعفر) عن عبد الله بن دينار، بنحوه.

وأخرجه مسلم في صحيحه في الجهاد والسير: باب تحريم الغدر (٥/ ١٤٢ح٤٦٣٠) من طريق ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر، بنحوه.

أربعتهم: (نافع، وعبد الله بن دينار، وحمزة، وسالم ابني عبد الله بن عمر) عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ.

وللحديث شواهد:

عن عبد الله بن مسعود، وأنس بن مالك، وأبي سعيد الخدري سيأتي تخريجه في الحديث [١٥٩]، ومعاذ بن جبل سيأتي تخريجه في الحديث [١٦١] رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي حسن لحال سعدان بن يزيد، ويحيى بن أبي طالب، والحديث مخرج في الصحيحين من طرق أخرى.

غريب الحديث:

حديث [١٥٨] حدَّثنا أبو الأَحوص محمَّد بن الهَيثَم القَاضِي، قال: حدَّثنا عاصم بن يوسف، قال: حدَّثنا الفَزَارِيُّ، عن أبي سَعد، عن عَمرو بن مُرَّة، عن أبي البَخْتَرِيِّ، عن عَائِشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: (ذِمَّةُ المُسلِمِينَ وَاحِدَةٌ، وَلِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يُعْرَفُ بِهِ)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٢٢١).

لواء: أي علامة يشهر بها في الناس. ينظر: لسان العرب (١٥/ ٢٦٣).

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ أبو الأحوص محمد بن الهَيثَم القَاضِي:

سبقت ترجمته في الحديث [٨٧] (وهو ثقة).

٢/ (خ ت س) عاصم بن يوسف:

عاصم بن يوسف اليَرْبُوعي، أبو عمرو الخياط الكوفي.

روى عن: أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفَزَاري، والحسن بن عياش، وغيرهما، وروى عنه: أحمد بن منصور الرمادي، وأحمد بن يوسف السلمي، وغيرهما.

وثقه: الدارقطني، ومحمد بن عبد الله الحضرمي، والذهبي، وقال أبو بكر البزار: "ليس به بأس".

توفي سنة: (٢٢٠هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الجمهور.

ينظر: الجرح والتعديل (٦/ ٣٥٢)، والثقات لابن حبان (٨/ ٥٠٦)، التعديل والتجريح (٣/ ١١٢٢)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٥٢٢)، وتهذيب الكمال (١٣/ ٥٤٨)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٥٩)، وتقريب التهذيب (ص:٣٢٢).

٣/ (ع) الفَزَاري:

إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن أبو إسحاق الفَزَاري الكوفي.

روى عن: سفيان الثوري، وسليمان الأعمش، وروى عنه: عاصم بن يوسف اليربوعي، وعبد الله بن سليمان العبدي، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي.

توفي سنة: (١٨٦هـ) على خلاف.

الخلاصة في حاله: ثقة حافظ له تصانيف، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٤٨٨)، والتاريخ الكبير (١/ ٣٢١)، والثقات للعجلي (١/ ٢٠٥)، والتعديل والتجريح (١/ ٣٢٦)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٢٢٠)، وتهذيب الكمال (٢/ ١٦٧)، وتهذيب التهذيب (١/ ١٥١)، وتقريب التهذيب (ص:١٣١).

٤/ سعيد بن المرزُبان العبسي، أبو سعد البقال:

سبقت ترجمته في الحديث [٤٧] (وهو ضعيف مدلس).

٥/ عمرو بن مرة:

عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق بن الحارث بن سلمة المُرادي الجَمَلي، أبو عبد الله الكوفي.

روى عن: أبي البختري الطائي، وأبي بردة بن أبي موسى الأشعري، وغيرهما، وروى عنه: قيس بن الربيع، ومحمد بن عبد الله المرادي، وغيرهما.

وثقه: سفيان بن عيينة، ويحيى بن معين، والعجلي، وابن نمير، ويعقوب بن سفيان، وقال أبو حاتم: "هو ثقة صدوق، كان يرى الإرجاء".

توفي سنة: (١١٦هـ)، وقيل: (١١٨هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٣١٥)، والتاريخ الكبير (٦/ ٣٦٨)، والثقات للعجلي (٢/ ١٨٥)، والجرح والتعديل (١/ ١٤٨)، والثقات لابن حبان (٥/ ١٨٣)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٠٩٩)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٨٨)، وتهذيب الكمال (٢٢/ ٢٣٢)، وتهذيب التهذيب (٨/ ١٠٢)، وتقريب التهذيب (ص:٤٥٦).

٦/ (ع) أبو البَخْتَري:

سعيد بن فيروز، وهو ابن أبي عمران أبو البَختَري الطائي.

روى عن: حذيفة بن اليمان مرسل، وعلي بن أبي طالب مرسل، وغيرهما، وروى عنه: عمرو بن مرة، ويونس بن خباب، وغيرهما.

وثقه: يحيى بن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وابن نمير، زاد أبو حاتم: "صدوق"، وقال ابن سعد: "كان أبو البختري كثير الحديث، يرسل حديثه، ويروي عن أصحاب رسول الله ﷺ ولم يسمع من كبير أحد فما كان من حديثه سماعا فهو حسن، وما كان غيره فهو ضعيف".

وقال ابن أبي حاتم في المراسيل عن أبيه: "لم يدرك أبا ذر، ولا أبا سعيد، ولا زيد بن ثابت، ولا رافع بن خديج، وهو عن عائشة مرسل"، وقال أبو زرعة: "هو عن عمر مرسل".

توفي سنة: (٨٣هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة ثبت، كثير الإرسال.

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٢٩٢)، والتاريخ الكبير (٣/ ٥٠٦)، والثقات للعجلي (٢/ ٣٨٦)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:١٢٧)، والجرح والتعديل (٤/ ٥٤)، والثقات لابن حبان (٤/ ٢٨٦)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٢٣٦)، وتهذيب الكمال (١١/ ٣٢)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٧٢)، وتقريب التهذيب (ص:٢٧٤).

تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص:١٠٤)، والطبراني في الأوسط (٦/ ٥ح٥٦٢٨)، والحارث بن أبي أسامة في بغية الباحث (٢/ ٦٨٧ح٦٧١) من طريق أبي سعد البقال.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٧/ ٣٥٤ح٤٣٩٢)، وأبو عوانة في مسنده (٤/ ٢٠٩ح٦٥٢٦)، والحاكم في مستدركه (٢/ ١٥٣ح٢٦٢٦)، وابن عبد البر في التمهيد (٢١/ ١٨٨) من طريق أبي إسحاق الفَزَاري.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٣/ ٩٢٣ح١٦١٦) من طريق أبي سعيد محمد بن أسعد التغلبي.

ثلاثتهم: (أبو سعد البقال، وأبو إسحاق الفَزَاري، وأبو سعيد محمد بن أسعد التغلبي) عن عمرو بن مرة عن أبي البَخْتَري عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ، بنحوه.

وللحديث شواهد:

عن علي بن أبي طالب، وأبي هريرة رضي الله عنهما.

تخريج حديث علي بن أبي طالب ﷺ:

أخرجه البخاري في صحيحه في أبواب فضائل المدينة: باب حرم المدينة (٢/ ٦٦١ح١٧٧١) من طريق سفيان الثوري.

وأخرجه أيضا في صحيحه في الإعتصام بالكتاب والسنة: باب ما يكره من التعمق (٦/ ٢٦٦٢ح٦٨٧٠) من طريق حفص بن غياث.

وأخرجه مسلم في صحيحه في الحج: باب فضل المدينة ودعاء النبي ﷺ فيها بالبركة (٤/ ١١٢ح٣٣٩٣) من طريق أبي معاوية الضرير.

ثلاثتهم: (سفيان الثوري، وحفص بن غياث، وأبو معاوية الضرير) عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي بن أبي طالب ﷺ عن النبي ﷺ، مطولا.

الحكم على الحديث:

حديث عائشة رضي الله عنها ضعيف للانقطاع بين أبي البختري وعائشة رضي الله عنها، والحديث أخرجه الشيخان في صحيحيهما مطولا من حديث علي بن أبي طالب ﷺ.

حديث [١٥٩]

حدَّثنا سعدان بن يزيد البَزَّاز، قال: حدَّثنا الهيثَم بن جَميل، قال: حدَّثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن عليّ بن زَيْد، عن أبي نَضْرَة، عن أبي سَعيد الخُدرِيّ ﷺ أن رسول الله ﷺ قَالَ في خُطبة خَطَبها: (أَلَا إِنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءً بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ)(١). ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٢٢١).

---

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ سعدان بن يزيد البَزَّاز:

سبقت ترجمته في الحديث [٩] (وهو صدوق).

٢/ الهيثم بن جميل:

سبقت ترجمته في الحديث [٩] (وهو ثقة).

٣/ حمَّاد بن سَلَمة:

سبقت ترجمته في الحديث [١٤] (وهو ثقة إمام حافظ).

٤/ علي بن زيد:

سبقت ترجمته في الحديث [٩] (وهو ضعيف).

٥/ أبو نضرة العَبدي:

سبقت ترجمته في الحديث [١٠٥] (وهو ثقة).

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في سننه في الفتن: باب أخبر النبي ﷺ بما هو كائن (٤/ ٤٨٣ح٢١٩١)، وابن ماجه في سننه في الجهاد: باب الوفاء بالبيعة (٢/ ٩٥٩ح٢٨٧٣)، وابن أبي شيبة في مصنفه (١٢/ ٤٦٠ح٣٤٠٩٥)، وأحمد في مسنده (١٨/ ٢٠٦ح١١٦٦٦) من طريق علي بن زيد بن جدعان.

وأخرجه مسلم في صحيحه في الجهاد والسير: باب تحريم الغدر (٥/ ١٤٢ح٤٦٣٦) من طريق المُسْتَمر بن الريّان.

وأخرجه مسلم في صحيحه في الجهاد والسير: باب تحريم الغدر (٥/ ١٤٢ح٤٦٣٥) من طريق خُلَيد بن جعفر.

ثلاثتهم: (علي بن زيد بن جدعان، المُسْتَمر بن الريّان، وخُلَيد بن جعفر) عن أبي نَضرة عن أبي سعيد الخدري ﷺ عن النبي ﷺ، بمثله.

وللحديث شواهد:

عن عبد الله بن عمر سبق تخريجه في الحديث [١٥٧] وقد أخرجه الشيخان، وعبد الله بن مسعود، وأنس بن مالك، ومعاذ بن جبل وسيأتي تخريجه في حديث [١٦١] ﷺ.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف لضعف علي بن زيد، والحديث أخرجه مسلم في صحيحه من طرق عن أبي نضرة به.

حديث [١٦٠]

حدثنا العبَّاس بن عبد الله التَّرْقُفي، قال: حدَّثنا عبدُ الله بن غَالِب، قال: حدَّثنا بكر بن سلمان، عن أبي سُليمان الفِلسطِينيِّ، عن عُبَادَة بن نُسَيّ، عن عبدِ الرحمن بن غَنم، عن مُعاذ بن جَبَل ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (أُوصِيكَ بِتَقوَى الله، وَصِدقِ الحَدِيثِ، وَوَفَاءِ العَهدِ)[١]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٢٢٢).

---

(١) سبقت دراسة الحديث في الحديث [١٥٤]، وهو حديث ضعيف.

حديث [١٦١]

حدَّثنا أحمد بن إسحاق أبو بَكر الوَزَّان، قال: قال هِشام بن عمَّار، قال : عَمْرو بن وَاقِد، قال: حدَّثني يُونس بن مَيْسَرَة بن حَلْبَس، عن أبي إدريس الخَوْلَانيِّ، عن مُعَاذ بن جَبل ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (لِوَاءُ الغَادِرِ يَوْمَ القِيَامَةِ عِنْدَ اسْتِهِ)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٢٢٢).

---

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ أحمد بن إسحاق أبو بكر الوَزَّان:

سبقت ترجمته في الحديث [١٢٣] (وهو صدوق).

٢/ هشام بن عمّار:

سبقت ترجمته في الحديث [٨١] (وهو صدوق، إلا أنه لما كبر تغير وكلما وقع إليه كتاب قرأه وكلما لقن تلقن، وكان قديما أصح كان يقرأ من كتابه).

٣/ (ت ق) عَمْرو بن واقد:

عمرو بن واقد القرشي، أبو حفص الدمشقي.

روى عن: يونس بن ميسرة بن حلبس، وحفص بن عمر الأنصاري، وغيرهما، وروى عنه: هشام بن عمار، والوليد بن مسلم، وغيرهما.

قال البخاري، والترمذي: "منكر الحديث"، وقال أبو حاتم: "ضعيف الحديث منكر الحديث"، وقال النسائي، والدارقطني، والبرقاني: "متروك الحديث"، وقال ابن عدي: "هو ممن يكتب حديثه مع ضعفه".

الخلاصة في حاله: متروك الحديث، لقول الجمهور.

ينظر: التاريخ الكبير (٦/ ٣٨٠)، والضعفاء الصغير للبخاري (ص:٨٩)، والجرح والتعديل (٦/ ٢٦٧)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:٢٢٠)، وضعفاء العقيلي (٣/ ٢٩٣)، والكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ١١٧)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٩٠)، وتهذيب الكمال (٢٢/ ٢٨٦)، وتهذيب التهذيب (٨/ ١١٥)، وتقريب التهذيب (ص:٤٥٨).

٤/ (د ت ق) يونس بن مَيْسَرَة بن حَلْبَس:

يونس بن مَيْسَرة بن حلبس الجبلاني الحميري، أبو حَلْبَس، ويقال: أبو عبيد الدمشقي.

روى عن: أبي إدريس الخولاني، وأبي مسلم الخولاني، وغيرهما، وروى عنه: عمرو بن واقد، ومحمد بن الحجاج القرشي، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، والعجلي، ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، وأبو داود، والدارقطني.

توفي سنة: (١٣٢هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٤٦٦)، والتاريخ الكبير (٨/ ٤٠٢)، والثقات للعجلي (٢/ ٣٧٩)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:٣٥٦)، والجرح والتعديل (٩/ ٢٤٦)، والثقات لابن حبان (٥/ ٥٥٥)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٤٠٤)، وتهذيب الكمال (٣٢/ ٥٤٤)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٤٨٤)، وتقريب التهذيب (ص:٦٤٤).

٥/ (ع) أبو إدريس الخَوْلاني:

عائذ الله بن عبد الله بن عمرو، ويقال: عبد الله بن إدريس بن عائذ بن عبد الله بن عتبة، أبو إدريس الخولاني العوذي، ويقال: العيذي.

روى عن: معاذ بن جبل، ومعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: يونس بن مَيْسَرَة بن حَلْبَس، ويونس بن سيف الكلاعي، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي.

روايته عن معاذ بن جبل ﷺ وغيره:

قال يحيى بن معين: قال أبو إدريس الخولاني: "فاتني معاذ فحدثني عنه يزيد بن عميرة"، وقال أبو زرعة: "لم يسمع من معاذ بن جبل"، وقال ابن أبي حاتم: قلت لأبي: سمع أبو إدريس الخولاني من معاذ؟ قال: "يختلفون فيه فأما الذي عندي فلم يسمع منه"، وسئل الدارقطني عن حديث أبي إدريس الخولاني ، عن معاذ بن جبل ﷺ، عن النبي ﷺ: قال الله: (وجبت محبتي للمتحابين في، والمتزاورين في. ... الحديث، فتكلم عنه وعن رواياته ثم قال: "خالفهم محمد بن مسلم الزهري، وهو أحفظ من جميعهم، فرواه عن أبي إدريس الخولاني، قال: أدركت عبادة بن الصامت، ووعيت عنه، وأدركت شداد بن أوس، ووعيت عنه، وعد نفرا من أصحاب رسول الله ﷺ، قال: "وفاتني معاذ بن جبل، وأخبرت عنه"، والقول قول الزهري، لأنه أحفظ الجماعة".

وقال ابن عبد البر: "اختلف في سماعه من معاذ؛ والصحيح: أنه أدركه وروى عنه وسمع منه، وقد يحتمل أن تكون رواية من روى عنه فاتني معاذ أي: فاتني في معنى كذا أو خبر كذا، وأما لقاؤه وسماعه منه فصحيح غير مدفوع، لأن أبا حازم وغيره روى عنه أنه رأى معاذ بن جبل وسمع منه، ومن أدرك أبا عبيدة فقد أدرك معاذا، لأنه مات قبله في طاعون عَمَواس"، وقد سئل الوليد بن مسلم وكان من العلماء بأخبار أهل الشام هل لقي أبو إدريس الخولاني معاذ بن جبل؟ فقال: "نعم؛ أدرك معاذ بن جبل وأبا عبيدة بن الجراح وهو ابن عشر سنين، لأنه ولد عام حنين سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول ذلك"، وعام حنين سنة (٨هـ)، وتوفي معاذ بن جبل ﷺ عام (١٨هـ) فيكون عمره تقريبا ١٠ سنوات؛ قال ابن حجر في التهذيب: "يبعد في العادة أن يجاري معاذا في المسجد هذه المجاراة أو يخاطبه هذه المخاطبة على ما اشتهر من عادتهم أنه لا يطلبون العلم إلا بعد البلوغ".

وقال العلائي: "يروي عن عمر ومعاذ وأبي بن كعب وبلال وقد قيل أن ذلك مرسل"، وقال البخاري: "لم يسمع من عمر بن الخطاب".

توفي سنة: (٨٠هـ).

حديث [١٦٢]

حدَّثنا محمَّد بن يوسف أبو بكر بن الطَّبَّاع، قال: حدَّثنا حجَّاج بن محمَّد الأَعور، عن ابن جُرَيج، قال: أخبرني عَاصم بن عُبيد الله، قال: أخبرني عبدُ الله بن عَامر بن رَبِيعة، يُخبِرُهُ عامر بن ربيعة ﷺ عن النَّبي ﷺ أنه قال: (مَنْ مَاتَ نَاكِثاً عَهْدَهُ، جَاءَ يَومَ القِيَامَةِ لَا حُجَّةَ لَهُ)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٢٢٣).

الخلاصة في حاله: ثقة، وروايته عن معاذ بن جبل ﷺ الراجح فيها والله أعلم: عدم سماعه منه لأنه نفى السماع هو بنفسه، وبين حقيقة ذلك قول ابن معين، والإدراك لا يعني السماع.

ينظر: تاريخ ابن معين-رواية الدوري- (٤/ ٤٣٢)، والتاريخ الكبير (٩/ ٨٧)، الثقات للعجلي (٢/ ١٦)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:١٦٧)، والجرح والتعديل (٧/ ٣٧)، والمراسيل لابن أبي حاتم (ص:١٥٢)، والثقات لابن حبان (٥/ ٢٧٧)، والاستيعاب (٤/ ١٥٩٤)، والعلل للدارقطني (٦/ ٦٩)، والتعديل والتجريح (٣/ ١١٧٢)، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص:٢٠٥)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٥٢٨)، وتهذيب الكمال (١٤/ ٨٨)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٨٥)، وتقريب التهذيب (ص:٣٢٤).

تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص:١٠٥)، والطبراني في الكبير (٢٠/ ٨٦ح١٦٤)، والدقاق في مجلس في رؤية الله (ص١٤٥ح٣٢٤)، وابن بشران في أماليه (ص١٠٥ح٣٢٩)، وابن عدي في الكامل (٥/ ١١٨) من طريق هشام بن عمار عن عمرو بن واقد عن يونس بن ميسرة عن أبي إدريس الخولاني عن معاذ بن جبل ﷺ عن النبي ﷺ، بمثله، عدا ابن عدي رواه مطولا.

وللحديث شواهد:

عن عبد الله بن عمر سبق تخريجه في حديث [١٥٧] أخرجه الشيخان، وأبي سعيد الخدري سبق تخريجه في حديث [١٥٩] أخرجه مسلم في صحيحه في الجهاد والسير: باب تحريم الغدر (٥/ ١٤٢ح٤٦٣٥) من طريق شعبة بن الحجاج عن خُليد بن جعفر عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري ﷺ عن النبي ﷺ بقوله: (لكل غادر لواء عند استه يوم القيامة)، وعن عبد الله بن مسعود، وأنس بن مالك ﷺ.

الحكم على الحديث:

حديث معاذ بن جبل ﷺ ضعيف جدا لحال عمرو بن واقد، وللإنقطاع بين الخولاني ومعاذ بن جبل ﷺ، والحديث مخرج في الصحيحين من حديث ابن عمر، وأبي سعيد الخُدري ﷺ.

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ محمد بن يوسف أبو بكر بن الطَّبَّاع:

سبقت ترجمته في الحديث [١٠٩] (وهو صدوق حسن الحديث).

٢/ (ع) حجّاج بن محمد الأعور:
حجّاج بن محمد المِصِّيصي، أبو محمد الأعور، تِرمذيّ الأصل سكن بغداد، ثم تحول إلى المصيصة.
روى عن: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، وعثمان بن عطاء الخرساني، وروى عنه: أحمد بن إبراهيم الدورقي، ومحمد بن عيسى بن الطباع، وغيرهما.
وثقه: ابن سعد، وعلي بن المديني، ومسلم، والعجلي، والنسائي، وابن قانع، ومسلم بن قاسم، وقال أبو حاتم: "صدوق"، وقال أحمد بن حنبل: "ما كان أضبط حجاجا وأصح حديثه وأشد تعاهده للحروف، وكان صاحب عربية".
توفي سنة: (٢٠٦هـ).
الخلاصة في حاله: ثقة ثبت، لتوثيق الجمهور.
ينظر: التاريخ الكبير (٢/ ٣٨٠)، والجرح والتعديل (٣/ ١٦٦)، والثقات لابن حبان (٨/ ٢٠١)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٣١٣)، وتهذيب الكمال (٥/ ٤٥١)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٢٠٥)، وتقريب التهذيب (ص:١٩١).
٣/ ابن جُرَيج:
سبقت ترجمته في الحديث [٨٠] (ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل).
٤/ (عخ د ت سي ق) عاصم بن عبيد الله:
عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني.
روى عن: عبد الله بن عامر بن ربيعة، وعبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، وغيرهما، وروى عنه:
عبد الله، وعبيد الله أولاد عمر بن حفص بن عاصم، وغيرهما.
قال العجلي: "لا بأس به"، وضعفه: مالك، وابن سعد، ويحيى بن معين، والبخاري، والجوزجاني، وأبو حاتم، وابن خراش، وابن خزيمة، والدارقطني، والساجي، وابن عدي، وقال ابن حبان: "كان سيء الحفظ كثير الوهم فاحش الخطأ، فترك من أجل كثرة خطئه".
الخلاصة في حاله: ضعيف، لتضعيف الجمهور له.
ينظر: الطبقات الكبرى (١/ ٢٢٥)، وتاريخ ابن معين -رواية عثمان الدارمي- (١/ ١٣٧)، والتاريخ الكبير (٦/ ٤٨٤)، والضعفاء الصغير للبخاري (ص:٩٤)، والثقات للعجلي (٢/ ٨)، والكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٢٢٥)، والمجروحين (٢/ ١٢٧)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/ ٧٠)، وتهذيب الكمال (١٣/ ٥٠٠)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٤٦)، وتقريب التهذيب (ص:٣٢١).
٥/ (ع) عبد الله بن عامر بن رَبِيعة:
عبد الله بن عامر بن ربيعة العَنْزي، أبو محمد المدني.
روى عن: أبيه عامر بن ربيعة، وعبد الرحمن بن عوف، وغيرهما، وروى عنه: عاصم بن عبيد الله، وعبد الله بن

أبي بكر بن حزم، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، والعجلي، وأبو زرعة.

توفي سنة: (٨٥هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٥/ ٩)، والثقات للعجلي (٢/ ٣٩)، والجرح والتعديل (٥/ ١٢٢)، والثقات لابن حبان (٣/ ٢١٩)، والتعديل والتجريح (٢/ ٨٩٩)، وتهذيب الكمال (١٥/ ١٤٠)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٢٧٠)، وتقريب التهذيب (ص:٣٤٣).

تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص:١٠٥)، والخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه (١/ ٢٣٣ح٤٢٥) من طريق حجاج بن محمد الأعور المصيصي.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢/ ٣٧٩ح٣٧٧٩)، وعنه أحمد في مسنده (٢٤/ ٤٥٣ح١٥٦٨١)، ومن طريقه المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٢/ ٩٤٨ح١٠٢٣).

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٤/ ٤٥٩ح١٥٦٩٣) عن محمد بن بكر.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (١٣/ ١٢٦ح٧٢٠١) من طريق الضحاك بن مخلد.

أربعتهم: (حجاج بن محمد الأعور المصيصي، وعبد الرزاق، ومحمد بن بكر، والضحاك بن مخلد) عن ابن جريج.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٥/ ٣٨ح٣٨٣٥٥) عن علي بن حفص.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٤/ ٤٦٢ح١٥٦٩٦) عن أبي النضر هاشم بن القاسم، وحسين بن محمد.

وأخرجه البزار في مسنده (٩/ ٢٧٢ح٣٨١٧)، وابن عدي في الكامل (٥/ ٢٢٧) من طريق هشام بن عبد الملك.

أربعتهم: (علي بن حفص، وهاشم بن القاسم، وحسين بن محمد، وهشام بن عبد الملك) عن شَريك النخعي.

كلاهما: (ابن جريج، وشَريك النخعي) عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن عامر بن ربيعة ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

وللحديث شاهد: عن ابن عمر رضي الله عنهما:

أخرجه مسلم في صحيحه في الإمارة: باب الأمر بلزوم الجماعة (٦/ ٢٢ح٤٨٩٩) من طريق زيد بن محمد.

وفي (٦/ ٢٢ح٤٩٠٠) من طريق بُكير بن عبد الله بن الأشج.

كلاهما: (زيد بن محمد، وبُكير بن عبد الله بن الأشج) عن نافع مولى ابن عمر.

وأخرجه أيضا (٦/ ٢٢ح٤٩٠١) من طريق زيد بن أسلم عن أبيه.

كلاهما: (نافع مولى ابن عمر، وأسلم العَدوي) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ بقوله: (من خلع يدا من طاعة لقى الله يوم القيامة لا حجة له، ومن مات وليس فى عنقه بيعة مات ميتة جاهلية).

حديث [١٦٣]

حدَّثنا أحمد بن عصمة النَّيسابوري، قال: حدَّثنا إسحاق بن راهويه، قال: حدَّثنا وَكيع، قال: حدَّثنا شعبة، عن أبي الفَيض، قال: سمعت سُلَيْم بن عامر، قال: كان بينَ معاويةَ وقوم من الرُّوم عهدٌ، فَجَعل معاويةُ يسيرُ في أَرضِهم حَتَّى ينقضي فيُغِيرَ عليهم، فإذا رجلٌ يُنادِي من ناحيةٍ: وَفَاءٌ لَا غَدر، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: (مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمٍ عَهْدٌ فَلاَ يَشُدَّ عُقْدَة وَلاَ يَحُلَّهَا، حَتَّى يَمْضِيَ أَمَدُهَا، أَوْ يَنْبِذَ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ). فإذا الرجل عمرو بن عَبَسَة(١)(٢). ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٢٢٣).

الحكم على الحديث:

حديث عامر بن ربيعة ضعيف، لحال عاصم بن عبيد الله، والحديث أخرجه مسلم في صحيحه من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

غريب الحديث:

ناكثا عهده: نكث العهد هو: نقضه بعد إحكامه.

ينظر: لسان العرب (٢/ ١٩٦)، ومختار الصحاح (١/ ٢٨٢).

(١) عمرو بن عبسة: عمرو بن عبسة بن عامر بن خالد بن غاضرة بن عتاب بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم. أسلم قديما بمكة، ثم رجع إلى بلاده فأقام بها إلى أن هاجر بعد خيبر وقبل الفتح فشهدها.

ينظر: أسد الغابة (١/ ٨٥٨)، والإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٦٥٨).

(٢) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ أحمد بن عصمة النّيسابوري:

سبقت ترجمته في الحديث [١٦] (وهو ضعيف جدا).

٢/ إسحاق بن راهويه:

سبقت ترجمته في الحديث [١٦] (وهو ثقة حافظ).

٣/ وكيع بن الجراح:

سبقت ترجمته في الحديث [٨٢] (وهو ثقة حافظ).

٤/ شعبة بن الحجاج:

سبقت ترجمته في الحديث [٣٣] (وهو ثقة حافظ متقن).

٥/ (د ت س) أبو الفيض:

موسى بن أيوب، ويقال: ابن أبي أيوب المَهْري، أبو الفيض الشامي الحمصي.

روى عن: سليم بن عامر الخبائري، وعبد الله بن مرة الزرقي، وروى عنه: شعبة بن الحجاج، وزيد بن أبي أنيسة، وغيرهما.

وثقه: يحيى بن معين، والعجلي، وقال أبو حاتم: "صالح".

روى عن معاذ بن جبل مرسلا.

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الأئمة له.

ينظر: الجرح والتعديل (٨/ ١٣٤)، والثقات لابن حبان (٥/ ٤٠٢)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:٣١٩)، وتهذيب الكمال (٢٩/ ٣٥)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٣٣٧)، وتقريب التهذيب (ص:٥٧٩).

٦/ سُليم بن عامر:

سبقت ترجمته في الحديث [٦٥] (وهو ثقة، يرسل عن بعض الصحابة).

تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص:١٠٥)، وابن أبي شيبة في مصنفه (١٢/ ٤٥٩ح٣٤٠٩٠)، وفي مسنده (٢/ ٢٦٢ح٧٥٦)، وأحمد في مسنده (٣٢/ ١٨٢ح١٩٤٣٦) من طريق وكيع بن الجراح.

وأخرجه أبو داود في سننه في الجهاد: باب في الإمام يكون بينه وبين العدو (٣/ ٣٨ح٢٧٦١)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٩/ ٢٣١ح١٩٣٢٠) عن حفص بن عمر النمري.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص١٥٧ح١١٥٥)، ومن طريقه الترمذي في سننه في السير: باب الغدر (٤/ ١٤٣ح١٥٨٠)، والمزي في تهذيب الكمال (٢٩/ ٣٦)،قال أبو عيسى: "هذا حديث حسن صحيح".

وأخرجه النسائي في سننه في السير: باب الوفاء بالعهد (٥/ ٢٢٣ح٨٧٣٢) من طريق معتمر بن سليمان.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٨/ ٢٣٠ح١٧٠١٥) عن محمد بن جعفر.

وأخرجه أيضا (٢٨/ ٢٤٩ح١٧٠٢٥) عن عبد الرحمن بن مهدي ومحمد بن جعفر.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١١/ ٢١٥ح٤٨٧١) من طريق محمد بن يزيد.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٤/ ٨١ح٤٣٥٨) من طريق يحيى بن أبي بُكير.

وأخرجه أيضا (٤/ ٨١ح٤٣٥٩) من طريق سليمان بن حرب.

وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في الأموال (ص١٢٨ح٣٩٦) من طريق يزيد بن هارون.

وأخرجه ابن زنجويه في الأموال (١/ ١٥٩ح٥٢٠) من طريق بِشر بن عمر.

وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (٤/ ٢٨٠ح١٠٧٠) من طريق هشام بن عبد الملك.

جميعهم: (وكيع بن الجراح، وحفص بن عمر النمري، وأبو داود الطيالسي، ومعتمر بن سليمان، ومحمد بن جعفر، وعبد الرحمن بن مهدي، ومحمد بن يزيد، ويحيى بن أبي بُكير، وسليمان بن حرب، ويزيد بن هارون، وبِشر بن عمر، وهشام بن عبد الملك) عن شعبة بن الحجاج عن أبي الفيض عن سُليم بن عامر عن عمرو بن عبسة عن النبي ﷺ، بنحوه.

الحكم على الحديث: إسناد الخرائطي ضعيف لضعف أحمد بن عصمة النّيسابوري، والحديث إسناده منقطع بين سُليم بن عامر وبين عمرو بن عبسة، فقد ذكر أبو حاتم أنه لم يدركه، وإن كان سمعه من معاوية، فهو محتمل

حديث [١٦٤]

حدَّثنا محمد بن إسماعيل التِّرمذيُّ، قال: حدَّثنا نُعيمُ بن حَمَّاد، قال: حدَّثنا جَرِير، عن الأَعمَش، عن عبدِ الله بن مُرَّة، عن مَسرُوق، عن عبد الله بن عمرو ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (أَرْبَعُ خِصالٍ مَنْ كُنَّ فِيهِ كانَ مُنَافِقاً: مَنْ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ، مَنْ كَانَتْ فِيهِ خِصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خِصْلَةٌ مِن النِّفَاقِ)(١). ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٢٣٠).

السماع منه، فقد توفي سنة (١٠٢هـ)، ومعاوية سنة (٦٠هـ).

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ محمد بن إسماعيل التِّرمذيُّ:

سبقت ترجمته في الحديث [٩٣] (وهو ثقة).

٢/ (خ مق د ت ق) نُعيم بن حمّاد:

نُعيم بن حمّاد بن معاوية بن الحارث بن همام بن سلمة بن مالك الخُزاعي، أبو عبد الله المَرْوزي.

روى عن: جرير بن عبد الحميد، وحاتم بن إسماعيل، وغيرهما، وروى عنه: أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي، ومحمد بن عوف الطائي الحمصي، وغيرهما.

وثقه: يحيى بن معين، وأحمد، والعجلي، وقال أبو زرعة الدمشقي: "يصل أحاديث يوقفها الناس"، وقال أبو حاتم: "محله الصدق"، وقال النسائي: "هو ضعيف الحديث"، وقال مسلمة بن قاسم: "كان صدوقا، وهو كثير الخطأ"، وقال ابن حبان: "ربما أخطأ ووهم"، وقال الدارقطني: "إمام في السنة كثير الوهم"، وقال أبو أحمد الحاكم: "ربما يخالف في بعض حديثه"، وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ كثيرا"، وقد تتبع ابن عدي ماأخطأ فيه، وقال: "باقي حديثه مستقيم".

توفي سنة: (٢٢٨هـ) على خلاف.

الخلاصة في حاله: صدوق، ومن قواه وأحسن الثناء عليه بسبب نصرته للسنة، وموقفه في المحنة حتى إنه مات مسجونا بأغلاله رحمه الله.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٥١٩)، والتاريخ الكبير (٨/ ١٠٠)، والثقات للعجلي (٢/ ٣١٦)، والجرح والتعديل (٨/ ٤٦٣)، والثقات لابن حبان (٩/ ٢١٩)، والتعديل والتجريح (٢/ ٨٦٠)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ٥٩٧)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣٢٤)، وتهذيب الكمال (٢٩/ ٤٦٦)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٤٥٨)، وتقريب التهذيب (ص:٥٩٣).

٣/ جَرِير بن عبد الحميد:

سبقت ترجمته في الحديث [١٦] (وهو ثقة، ومارمي به من الاختلاط فقد جاء مقيداً بحديث عاصم الأحول وأشعث).

٤/ الأعمش:

سبقت ترجمته في الحديث [٢] (وهو ثقة ثبت).

٥/ (ع) عبد الله بن مُرَّة:

عبد الله بن مُرَّة الهمْداني الخارِفي الكوفي.

روى عن: مسروق بن الأجدع، وأبي كنف، وغيرهما، وروى عنه: سليمان الأعمش، ومنصور بن المعتمر.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، والعجلي، وأبو زرعة، والنسائي.

توفي سنة: (١٠٠هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة ثبت، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٢٩٠)، والتاريخ الكبير (٥/ ١٩٢)، والثقات للعجلي (٢/ ٥٨)، والجرح والتعديل (٥/ ١٦٥)، والثقات لابن حبان (٥/ ١٨)، والتعديل والتجريح (٢/ ٩٢٣)، وتهذيب الكمال (١٦/ ١١٤)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٢٤)، وتقريب التهذيب (ص:٣٥٦).

٦/ مسرُوق:

سبقت ترجمته في الحديث [١١٦] (وهو ثقة إمام عابد).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه في الخمس: باب إثم من عاهد ثم غدر (٣/ ١١٦٠ح٣٠٠٧)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص:١٠٦) من طريق جرير بن عبد الحميد.

وأخرجه البخاري في صحيحه في المظالم: باب إذا خاصم فجر (٢/ ٨٦٨ح٢٣٢٧)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص:٣٦) من طريق شعبة بن الحجاج.

وأخرجه البخاري في صحيحه في الإيمان: باب علامة المنافق (١/ ٢١ح٣٤)، ومسلم في صحيحه في الإيمان: باب بيان خصال المنافق (١/ ٥٦ح٢١٩) من طريق سفيان الثوري.

وأخرجه مسلم في صحيحه في الإيمان: باب بيان خصال المنافق (١/ ٥٦ح٢١٩) من طريق عبد الله بن نمير.

أربعتهم: (جرير بن عبد الحميد، وشعبة بن الحجاج، وسفيان الثوري، وعبد الله بن نمير) عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

وللحديث شواهد:

عن أبي هريرة، وعبد الله بن مسعود، وأنس بن مالك، وجابر بن عبد الله، وأبي سعيد الخدري، وأبي أمامة الباهلي ﷺ.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي حسن لحال نُعيم بن حماد، والحديث مخرج في الصحيحين من طرق أخرى عن الأعمش به.

غريب الحديث:

حدَّثنا عَلي بن حَرب الموصِليُّ، قال: حدَّثنا هَارون بن عِمرَان، عن جَعفَر بن بُرْقَان، عن يَزِيد بن الأَصمّ، عن أبي هريرة ﷺ.

وحدَّثنا سَعدان بن يزيد البَزَّاز، قال: حدَّثنا يَزيد بن هَارون، قال: حدَّثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن سُهَيل بن أبي صَالِح، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (القُلُوبُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْها ائْتَلَفَ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٢٣٦).

غدر: ترك الوفاء، تقول غدر إذا نقض العهد.

ينظر: تحفة الأحوذي (٧/ ٣٢٢)، ولسان العرب (٥/ ٨).

(١) **دراسة رجال الإسناد الأول:**

١/ علي بن حرب الموصليّ:

سبقت ترجمته في الحديث [١] (وهو ثقة).

٢/ هَارون بن عِمرَان:

هارون بن عمران الموصلي.

روى عن: جعفر بن بُرْقَان، وسليمان بن أبي داود، وروى عنه: علي بن حرب الموصلي.

ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، وابن حبان في الثقات.

ينظر: الجرح والتعديل (٩/ ٩٣)، والثقات لابن حبان (٩/ ٢٣٨).

٣/ (بخ م ٤) جعفر بن بُرْقَان:

جعفر بن بُرْقَان الكلابي، مولاهم أبو عبد الله الجزري الرَّقي.

روى عن: يزيد بن الأصم، ويزيد بن أبي نشبة، وغيرهما، وروى عنه: هارون بن عمران، وزهير بن معاوية، وغيرهما.

وثقه: ابن عيينة، وابن سعد، ويحيى بن معين، وأحمد، والعجلي، وابن نمير، وأبو نعيم، وقال يحيى بن معين: "ثقة ويضعف في روايته عن الزهري"، وقال في موضع آخر: "ليس بذاك في الزهري"، وقال أبو حاتم: "محله الصدق يكتب حديثه"، وقال أحمد بن حنبل: "إذا حدث عن غير الزهري فلا بأس، ثم قال: في حديث الزهري يخطئ"، وقال: "ثقة ضابط لحديث ميمون وحديث يزيد بن الأصم"، وقال النسائي: "ليس بالقوي في الزهري وفي غيره لا بأس به"، وقال ابن عدي: "أحاديثه مستقيمة حسنة وإنما قيل ضعيف في الزهري؛ لأن غيره عن الزهري أثبت منه بأصحاب الزهري المعروفين: مالك وابن عيينة ويونس وشعيب وعقيل ومعمر فإنما أرادوا أن هؤلاء أخص بالزهري، وهم أثبت من جعفر لأن جعفر ضعيف في الزهري لا غير"، وقال الدارقطني: "ربما حدث الثقة عن ابن برقان عن الزهري ويحدث الآخر بذلك الحديث عن ابن برقان عن

الزهري، أو يقول بلغني عن الزهري فأما حديثه عن: ميمون بن مهران ويزيد بن الأصم فثابت صحيح"، وقال الساجي: "عنده مناكير".

قال أبو حاتم: "لا يصح له سماع من أبي الزبير، ولعل بينهما رجلا ضعيفا".

توفي سنة: (١٥٤هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، أحاديثه عن الزُّهري مضطربة، إذ أجمع أهل الجرح والتعديل على أنه ثقة في غير الزُّهري.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٤٨٢)والتاريخ الكبير (٢/ ١٨٧)، والثقات للعجلي (١/ ٢٦٨)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:٥٠)، والجرح والتعديل (٢/ ٤٧٤)، والثقات لابن حبان (٦/ ١٣٦)، والكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ١٤٠)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٢٩٣)، وتهذيب الكمال (٥/ ١١)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٨٤)، وتقريب التهذيب (١٧٨).

٤/ (بخ م ٤) يزيد بن الأصمّ:

يزيد بن الأصم، واسم الأصم: عمرو بن عُبيد بن معاوية بن عبادة بن البكّاء العامري البكّائي.

روى عن: أبي هريرة، وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: جعفر بن بُرْقان، وليث بن أبي سليم، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، والعجلي، وأبو زرعة، والنسائي.

توفي سنة: (١٠٣هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٤٧٩)، والتاريخ الكبير (٨/ ٣١٨)، والثقات للعجلي (٢/ ٣٦٠)، والجرح والتعديل (٩/ ٢٥٢)، والثقات لابن حبان (٥/ ٥٣١)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣٨٠)، وتهذيب الكمال (٣٢/ ٨٣)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣١٣)، وتقريب التهذيب (ص:٦٣٠).

دراسة رجال الإسناد الثاني:

١/ سعدان بن يزيد البزّاز:

سبقت ترجمته في الحديث [٩] (وهو صدوق).

٢/ (ع) يزيد بن هارون:

يزيد بن هارون بن زاذي، ويقال: بن زَاذان بن ثابت السُّلمي، أبو خالد الواسطي.

روى عن: حماد بن سلمة، وحميد الطويل، وغيرهما، وروى عنه: عباس بن محمد الدوري، ومحمد بن بشار بندار، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، وأحمد، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ويعقوب بن شيبة، وابن قانع، وقال أبو حاتم: "هو ثقة إمام في الحديث صدوق لا يسأل عن مثله".

توفي سنة: (٢٠٦هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة متقن عابد.

ينظر: التاريخ الكبير (٨/ ٣٦٨)، والثقات للعجلي (٢/ ٣٦٨)، والجرح والتعديل (٩/ ٢٩٥)، والثقات لابن حبان (٧/ ٦٣٢)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٤٠٨)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣٩١)، وتهذيب الكمال (٣٢/ ٢٦١)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣٦٦)، وتقريب التهذيب (ص:٦٣٧).

٣/ حمَّاد بن سلمة:

سبقت ترجمته في الحديث [١٤] (وهو ثقة إمام حافظ).

٤/ (ع) سُهيل بن أبي صالح:

سُهيل بن أبي صالح، واسمه: ذكوان السمَّان، أبو يزيد المدني.

روى عن: أبيه أبي صالح ذكوان السَّمَّان، وربيعة بن أبي عبد الرحمن، وغيرهما، وروى عنه: حماد بن سلمة، وخارجة بن مصعب، وغيرهما.

وثقه: سفيان بن عيينة، وابن سعد، وأحمد، والعجلي، والنسائي، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به"، وقال أحمد بن حنبل: "ما أصح حديثه"، وقال النسائي في رواية: "ليس به بأس"، وقال ابن عدي: "ولسهيل أحاديث كثيرة غير ما ذكرت، وله نسخ وروى عنه الأئمة وحدث سهيل عن جماعة عن أبيه وهذا يدل على ثقة الرجل، وهذا يدلك على تمييز الرجل، وتمييز بين ما سمع من أبيه ليس بينه وبين أبيه أحد، وبين ما سمع من غير أبيه، وسهيل عندي مقبول الأخبار ثبت لا بأس به"، وقال عبد العزيز الدراوردي: "أصاب سهيلا علة أذهبت بعض عقله ونسي بعض حديثه"، وقال الذهبي: "كان اعتل بعلة فنسى بعض حديثه".

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق أكثر الأئمة، وإنما لين أمره أبو حاتم، وقول ابن عدي يؤكد على توثيقه.

ينظر: التاريخ الكبير (٤/ ١٠٤)، والثقات للعجلي (١/ ٤٤٠)، والجرح والتعديل (٤/ ٢٤٦)، والثقات لابن حبان (٦/ ٤١٧)، والكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٤٤٩)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٣٠٥)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٢/ ٢٤٣)، والكواكب النيرات (ص:٢٤٥)، وتهذيب الكمال (١٢/ ٢٢٣)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٢٦٣)، وتقريب التهذيب (ص:٢٩٣).

٥/ أبوه (ذَكْوان أبو صالح السَّمَّان):

سبقت ترجمته في الحديث [٢٩] (وهو ثقة ثبت).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه في البر والصلة والآداب: باب الأرواح جنود مجندة (٨/ ٤١ح٦٨٧٧) من طريق كثير بن هشام عن جعفر بن بُرقان عن يزيد بن الأصم، مطولا.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٣/ ٣١٩ح٧٩٣٥)، و(١٦/ ٤٨٢ح١٠٨٢٤)، وابن حبان في صحيحه (١٤/ ٤٢ح٦١٦٨)، وتمام الرازي في الفوائد (١/ ٢٥١ح٦١١) من طريق حماد بن سلمة.

وأخرجه مسلم في صحيحه في البر والصلة والآداب: باب الأرواح جنود مجندة (٨/ ٤١ح٦٨٧٦) من طريق

حديث [١٦٧]

حدَّثنا محمَّد بن وَهب بن إِسَماعيل المصريّ، قال: إبراهيم بن محمد النَّوفليُّ، قال: حدَّثنا مُحمد بن عبد العزيز الدَّرَاوَردِي، عن علي بن أبي علي اللَّهَبِيِّ، عن الزُّهريّ، عن عُروة، عن عَائشة رضي الله عنها: أَنَّ امرَأَةً كَانَت بِمَكَّة تَدخُلُ عَلَى نِسَاءِ قُرَيش تُضحِكُهُنَّ، فَلَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ الله ﷺ وَوَسَّعَ اللهُ دَخلَتِ المدينَةَ قَالَت عائشةُ رضي الله عنها: فَدَخَلَت عَلَيَّ، فَقُلتُ لَهَا: فُلَانَة، مَا أَقدَمَكِ؟ قَالَت: إِلَيكُنَّ. قُلتُ: فَأَينَ نَزَلتِ؟ قَالَت: عَلَى فُلَانَة، امرَأة كَانَت تُضحِكُ النَّاسَ بِالمدينةِ. قَالَت عَائِشةُ: وَدَخَلَ رسولُ الله ﷺ فَقَال: فُلَانة!، فَقَالَت عائشةُ: نَعَم. فقال: عَلَى مَن نَزَلت؟ قالت: عَلَى فُلَانة المضحِكَةِ. قال: (الحَمْدُ للهِ؛ إِنَّ الأَرْوَاحَ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْها ائْتَلَفَ، وَمَا تَناكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٢٣٦).

عبد العزيز بن محمد الدَّراوردي.

كلاهما: (حماد بن سلمة، وعبد العزيز بن محمد الدَّراوردي) عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه، بلفظ: (الأرواح).

كلاهما: (يزيد بن الأصم، وأبو صالح ذكوان السمّان) عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ.

وللحديث شواهد:

عن عائشة رضي الله عنها سيأتي تخريجه في حديث [١٦٧]، وسلمان الفارسي ﷺ سيأتي تخريجه في الحديث [١٦٨]، وعبد الله بن مسعود، وعلي بن أبي طالب، وعبد الله بن عمر ﷺ.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي حسن لحال سعدان بن يزيد، والحديث أخرجه مسلم في صحيحه من طريق كثير بن هشام عن جعفر بن بُرقان به، ومن طريق الدَّراوردي عن سهيل بن أبي صالح به.

غريب الحديث:

جنود مجندة: أي أُلُفٌ مُؤَلَّفَة.

ينظر: غريب الحديث لابن الجوزي (١/ ١٧٦)، ولسان العرب (٣/ ١٣٢).

(١) دراسة رجال الإسناد:

١/ محمد بن وهب بن إسماعيل المصري:

لم أتوصل إلى ترجمته.

٢/ إبراهيم بن محمد النوفلي:

لم أتوصل إلى ترجمته.

٣/ محمد بن عبد العزيز الدَّراوردِي:

لم أتوصل إلى ترجمته.

حديث [١٦٨]

حدَّثنا الوليد بن مَضَّاء الموصِلي، قال: حدَّثنا محمَّد بن عمَّار، قال: حدثنا عِيسى بن يُونُس، قال: حدَّثنا محمد بن عُلَاثَة، قال: حدَّثني حجَّاج بن الفُرافِصَة، عن أبي عُمر بن زَاذَان، عن سَلمان الفَارِسي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: (القُلُوب جنودٌ مُجَنَّدَةٌ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْها ائْتَلَف، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَف)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٢٣٧).

٤/ علي بن أبي علي اللَّهَبِيّ:

روى عن: محمد بن المنكدر، وجعفر بن محمد، وروى عنه: ابن أبي فديك، وعبد العزيز الأويسي.

لم يرضه الإمام أحمد، وقال يحيى: "ليس بشيء"، وقال البخاري: "منكر الحديث"، وقال أبو زرعة: "ضعيف الحديث، منكر الحديث"، وقال أبو حاتم: "منكر الحديث، تركوه"، وقال النسائي: "متروك الحديث"، وقال ابن حبان: "يروي عن الثقات الموضوعات، وعن الثقات المقلوبات، لا يجوز الاحتجاج به".

الخلاصة في حاله: متروك الحديث.

ينظر: الجرح والتعديل (٦/ ١٩٧)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:٢١٦)، والمجروحين (٢/ ١٠٧)، وضعفاء العقيلي (٣/ ٢٤٠)، والكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ١٨٤)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/ ١٩٦)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٣/ ١٤٧).

٥/ الزُّهري:

سبقت ترجمته في الحديث [١١] (وهو متفق على جلالته وإتقانه).

٦/ عُروة بن الزبير:

سبقت ترجمته في الحديث [٢٥] (وهو ثقة مشهور).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الأنبياء: باب الأرواح جنود مجندة (٣/ ١٢١٣ح٣١٥٨) من طريق الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد القطان عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ، مختصرا.

وللحديث شواهد:

عن أبي هريرة ﷺ سبق تخريجه في حديث [١٦٥ و ١٦٦]، وسلمان الفارسي ﷺ سيأتي تخريجه في الحديث [١٦٨]، وعبد الله بن مسعود، وعلي بن أبي طالب، وعبد الله بن عمر ﷺ.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف جدا لحال علي بن أبي علي اللَّهَبِيّ، والحديث أخرجه البخاري في صحيحه من طريق يحيى بن سعيد عن عمرة به.

(١) **دراسة الإسناد:**

سبقت دراسته في الحديث [١٥٢].

باب إعلام المحبوب بما تجنه القلوب **حديث [١٦٩]**

حدَّثنا نصرُ بن دَاود، وعبد الله بن أحمد الدَّورقي، قالا: حدَّثنا عبدُ الله بن عبدِ الوهَّاب الحَجَبي، قال: حدَّثنا أبو عَوَانة، عن منصُور، عن عبد الله بن مُرَّة، عن ابنِ عُمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُخْبِرْهُ؛ فَإِنَّهُ يَجِدُ لَهُ مِثْلَ الَّذِي يَجِدُ)(١). ينظر: اعتلال

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الكبير (٦/ ٢٦٣ح٦١٦٩)، وفي الأوسط (٢/ ١٦١ح١٥٧٧)، وابن عساكر في تاريخه (١٣/ ١٠٠) من طريق محمد بن عمار الموصلي عن عيسى بن يونس عن محمد بن عبد الله بن علاثة عن الحجاج بن فرافصة عن أبي عمر زاذان.

وأخرجه الحاكم في مستدركه (٤/ ٤٦٦ح٨٢٩٦)، والطبراني في الكبير (٦/ ٢٦٤ح٦١٧٢)، وأبو الشيخ الأصبهاني في أمثال الحديث (ص٣٩ح٩٤)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ١٩٨)، والخطيب البغدادي في تاريخه (٨/ ٢٠٥)، وابن عساكر في تاريخه (١١/ ٤٥٨)، وَ (٢١/ ٤٣٧)، والسلمي في آداب الصحبة (ص٤٠ح٤) من طريق عبد الأعلى بن أبي المساور عن عكرمة عن الحارث بن عمير.

كلاهما: (أبو عمر زاذان، والحارث بن عمير) عن سلمان ﷺ عن النبي ﷺ، بلفظ: (الأرواح).

وللحديث شواهد:

عن أبي هريرة ﷺ سبق تخريجه في حديث [١٦٥ و ١٦٦]، وعائشة رضي الله عنها سبق تخريجه في حديث [١٦٧]، وعبد الله بن مسعود، وعلي بن أبي طالب، وعبد الله بن عمر ﷺ.

الحكم على الحديث:

حديث سلمان ﷺ ضعيف: إسناده الأول فيه: محمد بن عبد الله بن عُلَاثَة، سبقت ترجمته في حديث [١٥٢]، وإسناده الثاني فيه عبد الأعلى بن أبي المُساور، قال ابن حجر: متروك، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٣٦٥)، والحديث مخرج في الصحيحين من حديث أبي هريرة وعائشة رضي الله عنهما.

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ نصر بن داود:

سبقت ترجمته في الحديث [١١] (وهو صدوق).

وَعبد الله بن أحمد الدورقي:

سبقت ترجمته في الحديث [٣١] (وهو صدوق).

٢/ (خ س) عبد الله بن عبد الوهاب الحَجَبي:

عبد الله بن عبد الوهاب الحَجَبي، أبو محمد البصري.

روى عن: أبي عَوَانة الوضاح بن عبد الله، ويزيد بن زريع، وغيرهما، وروى عنه: أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان، ويحيى بن محمد بن يحيى الذهلي، وغيرهما.

وثقه: يحيى بن معين، وأبو داود، وأبو حاتم، زاد أبو حاتم: صدوق.

توفي سنة: (٢٢٨هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق أئمة الحديث له.

ينظر: التاريخ الكبير (٥/ ١٤١)، والجرح والتعديل (٥/ ١٠٦)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣٥٣)، والتعديل والتجريح (٢/ ٩٣٥)، وتهذيب الكمال (١٥/ ٢٤٦)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٣٠٤)، وتقريب التهذيب (ص:٣٤٦).

٣/ أبو عَوَانة الوضَّاح بن عبد الله:

سبقت ترجمته في الحديث [٥٦] (وهو ثقة ثبت فيما حدث من كتابه، وإذا حدث من حفظه ربما غلط).

٤/ منصور بن المُعْتَمِر:

سبقت ترجمته في الحديث [٦] (وهو ثقة ثبت).

٥/ عبد الله بن مرّة:

سبقت ترجمته في الحديث [١٦٤] (وهو ثقة ثبت).

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٦/ ٤٨٩ح٩٠١٠) من طريق عبد الله بن عبد الوهاب الحَجَبي عن أبي عَوَانة عن منصور عن عبد الله بن مرة.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٢/ ٣٢٨ح٥٦٩)، والطبراني في الكبير (١٢/ ٣٦٦ح١٣٣٦١)، وفي الأوسط (٤/ ٣٢٣ح٤٣٢٨)، والبيهقي في شعب الإيمان (١١/ ٣٢٢ح٨٥٩٤)، وابن بشران في أماليه (ص١٣٥ح٤٢٢) من طريق الأزرق بن علي.

وأخرجه الشهاب في مسنده (١/ ٤٤٦ح٧٦٥) من طريق الأزور بن غالب.

كلاهما: (الأزرق بن علي، والأزور بن غالب) عن حسان بن إبراهيم عن زهير بن محمد التميمي عن عبيد الله بن عمر وموسى بن عقبة عن نافع.

كلاهما: (عبد الله بن مرة، ونافع) عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ، بنحوه.

وللحديث شواهد:

عن المقدام بن معدي كرب، وأبي سعيد الخدري، ووحشي بن حرب، والحارث، وعمرو بن ميمون سيأتي في حديث [١٧٠]، وأنس بن مالك سيأتي في حديث [١٧١]، وعبد الله بن سرجس سيأتي في حديث [١٧٢]، وأبي ذر سيأتي في حديث [١٧٤] ﷺ.

تخريج حديث المقدام بن معدي كرب ﷺ:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١/ ١٩١ح٥٤٢)، والترمذي في سننه في الزهد: باب ما جاء في إعلام الحب (٤/ ٥٩٩ح٢٣٩٢)، والنسائي في سننه في عمل اليوم والليلة: باب إذا أحب الرجل أخاه هل يعلمه ذلك

(٦/ ٥٩ح١٠٠٣٤)، وأحمد في مسنده (٢٨/ ٤٠٨ح١٧١٧١)، وابن الضحاك في الآحاد والمثاني (٤/ ٢٧٥ح٢٤٤٠)، وابن حبان في صحيحه (٢/ ٣٣٠ح٥٧٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٠/ ٢٧٩ح٦٦١)، وفي مسند الشاميين (١/ ٢٨٢ح٤٩١)، والحاكم في مستدركه (٤/ ١٨٩ح٧٣٢٢)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (١/ ٦٦ح١٩٥)، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ٩٩)، والخطيب في تاريخه (٤/ ٥٨) من طريق يحيى بن سعيد القطان عن ثور بن يزيد عن حبيب بن عدي عن المقدام بن معدي كرب ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

قال أبو عيسى: "حديث المقدام حديث حسن صحيح غريب".

تخريج حديث أبي سعيد الخدري ﷺ:

أخرجه الشهاب في مسنده (١/ ٤٤٧ح٧٦٦) من طريق مؤمل بن إهاب عن أبي عامر العقدي عن كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أبي سعيد الخدري ﷺ عن النبي ﷺ، بلفظ: (فليعلمه).

تخريج حديث وحشي بن حرب:

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢/ ١٣٨ح٣٦٦)، وابن عساكر في تاريخه (٦٢/ ٤٢١) من طريق إسحاق بن زيد الخطابي عن محمد بن سليمان بن أبي داود.

وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (٧/ ٤٥ح١٨٥٧) من طريق يحيى بن راشد عن سعيد بن عبد الجبار.

كلاهما: (محمد بن سليمان بن أبي داود، وسعيد بن عبد الجبار) عن وحشي بن حرب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ، بنحوه.

تخريج حديث الحارث:

أخرجه النسائي في سننه في عمل اليوم والليلة: باب ما يقول لأخيه إذا قال إني لأحبك (٦/ ٥٤ح١٠٠١١) عن إبراهيم بن يعقوب الجُوْزَجَاني.

وأخرجه عبد بن حميد في مسنده (ص١٦٤ح٤٤٤).

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦/ ٢٢١ح١٩٥٨) من طريق محمد بن إسحاق.

ثلاثتهم: (إبراهيم بن يعقوب الجُوْزَجَاني، وعبد بن حميد، ومحمد بن إسحاق) عن الحسن بن موسى الأشيَب عن حماد بن سلمة عن ثابت البُنَاني عن حبيب بن أبي سُبَيْعة الضُّبَعي عن الحارث عن النبي ﷺ، بنحوه.

الحكم على الحديث:

حديث ابن عمر رضي الله عنهما حديث حسن، إسناد الخرائطي لحال نصر بن داود والدَّورقي، والإسناد الثاني أيضا حسن ستأتي دراسته في حديث [١٧٣]، وأما حال الأزور بن غالب فهو: منكر الحديث، ينظر: التاريخ الكبير (٢/ ٥٧).

وحديث المقدام بن معدي كرب حديث صحيح، كل رواته ثقات: يحيى بن سعيد القطان، وثور بن يزيد، وحبيب بن عدي، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٦٢٢ و ١٧٤ و ١٨٩).

القلوب (١/ ٢٤١).

وحديث أبي سعيد الخدري: في إسناده المطلب بن عبد الله بن حنطب: صدوق كثير التدليس والإرسال، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٥٦٣)، ومؤمَّل بن اهاب: صدوق له أوهام، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٥٨٤).

وحديث وحشي بن حرب: حديث ضعيف: في إسناده إسحاق بن زيد الخطابي: مجهول الحال، وسعيد بن عبد الجبار: ضعيف، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٢٧٢)، ويحيى بن راشد المازني: ضعيف، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٦٢١)، ووحشي بن حرب: مستور، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٦١٠)، وحرب بن وحشي: مقبول، ينظر: تقريب التهذيب (ص:١٩٣).

وحديث الحارث: كل رواته ثقات: إبراهيم بن يعقوب الجُوْزَجَاني، والحسن بن موسى الأشيَب، وحماد بن سلمة، وثابت البُنَاني، وحبيب بن أبي سُبَيْعة الضُّبَعي، ينظر: تقريب التهذيب (ص١٣٤، و٢٠١، و٢١٤، و١٧١، و١٨٩).

الحارث: غير منسوب يقال له صحبة، روى حديثه ثابت البناني عن حبيب بن أبي سُبَيْعة الضُّبَعي عن الحارث أن رجلا كان عند النبي ﷺ فمر به رجل فقال يا رسول الله إني أحبه في الله.... الحديث وقيل: عن الحارث عن رجل حدثه بهذا، قال أبو حاتم: حبيب بن سبيعة روى عن رجل له صحبة يقال اسمه الحارث، روى له النسائي في اليوم والليلة.

ينظر: تهذيب الكمال (٥/ ٣١١).

حديث [١٧٠]

حدَّثنا نصر بن داود، قال: حدَّثنا الحجبي، قال: حدثنا أبو عوانة، عن أبي بَلْج، عن عَمرو بن مَيمُون عن النبي ﷺ مثل ذلك[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٢٤١).

---

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ نصر بن داود:

سبقت ترجمته في الحديث [١١] (محله الصدق).

٢/ الحَجَبي:

سبقت ترجمته في الحديث [١٦٩] (وهو ثقة).

٣/ أبو عَوَانة:

سبقت ترجمته في الحديث [١٦٩] (وهو ثقة ثبت حجة).

٤/ (٤) أبو بَلْج:

أبو بَلْج الفَزاري الواسطي، ويقال: الكوفي، اسمه: يحيى بن سُليم بن بلج، ويقال: يحيى بن أبي سليم، ويقال: يحيى بن أبي الأسود.

روى عن: عمرو بن ميمون الأودي، ومحمد بن حاطب الجمحي، وغيرهما، وروى عنه: أبو عوانة، وهشيم بن بشير، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، والنسائي، والدارقطني، والجوزجاني، وأبو الفتح الأزدي، وقال البخاري: "فيه نظر"، وقال أبو حاتم: "هو صالح لا بأس به".

قال الذهبي: "صالح الحديث"، وقال ابن حجر: "صدوق ربما أخطأ".

الخلاصة في حاله: صدوق حسن الحديث، لتوثيق الجمهور.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٣١١)، والتاريخ الكبير (٤/ ١٢٢)، والجرح والتعديل (٩/ ١٥٣)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٤١٤)، وتهذيب الكمال (٣٣/ ١٦٢)، وتهذيب التهذيب (١٢/ ٤٧)، وتقريب التهذيب (ص:٦٥٥).

٥/ (ع) عمرو بن مَيمون:

عمرو بن ميمون الأَوْدي أبو عبد الله، ويقال: أبو يحيى الكوفي، أدرك الجاهلية ولم يلق النبي ﷺ.

روى عن: عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ، وغيرهما، وروى عنه: أبو بلج الفزاري، وأبو إسحاق السبيعي، وغيرهما.

وثقه: يحيى بن معين، والعجلي، والنسائي.

توفي سنة: (٧٥هـ) على خلاف في ذلك.

الخلاصة في حاله: ثقة عابد.

حديث [١٧١]

حدَّثنا محمد بن يونس الكُدَيمي، قال: حدَّثنا محمد بن عبد الله الأنصَاري، قال: حدَّثنا هِشَام بن زِياد، عن مُوسَى بن أَنس، عن أنس بن مالك ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: (إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُم أَخَاهُ، فَلْيُخْبِرْهُ)(١). ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٢٤١).

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ١١٧)، والتاريخ الكبير (٦/ ٣٦٧)، الثقات للعجلي (٢/ ١٨٦)، والجرح والتعديل (٦/ ٢٥٨)، والثقات لابن حبان (٥/ ١٦٦)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٠٩٧)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٨٩)، وتهذيب الكمال (٢٢/ ٢٦١)، وتهذيب التهذيب (٨/ ١٠٩)، وتقريب التهذيب (ص:٤٥٧).

تخريج الحديث:

لم أجد من أخرج الحديث عن ميمون بن مهران سوى الخرائطي.

وللحديث شواهد:

عن عبد الله بن عمر، والمقدام بن معدي كرب، وأبي سعيد الخدري، ووحشي بن حرب، والحارث سبقت دراستها في حديث [١٦٩]، وأنس بن مالك وسيأتي في حديث [١٧١]، وعبد الله بن سرجس وسيأتي في حديث [١٧٢]، وأبي ذر وسيأتي في حديث [١٧٤]، ﷺ.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف بسبب الإرسال، عمرو بن ميمون لم يسمع من النبي ﷺ، وقد صح الحديث عن المقدام بن معدي كرب، سبقت دراسته في حديث [١٦٩].

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ محمد بن يونس الكُديْمِي:

سبقت ترجمته في الحديث [١٠٦] (وهو ضعيف).

٢/ محمد بن عبد الله الأنصاري:

سبقت ترجمته في الحديث [٦٠] (وهو ثقة).

٣/ (ت ق) هشام بن زياد:

هشام بن زياد بن أبي يزيد القرشي، أبو المِقْدام بن أبي هشام البصري.

روى عن: موسى بن أنس بن مالك، وهشام بن عروة، وغيرهما، وروى عنه: عثمان بن الهيثم، ويحيى بن فياض الزماني، وغيرهما.

ضعفه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وأحمد، والبخاري، والترمذي، وأبو زرعة، وأبو داود، وأبو حاتم، والنسائي، وابن خزيمة، وابن عدي، والدارقطني، ويعقوب بن سفيان، وابن الجنيد، والأزدي، وقال ابن حبان: "كان ممن يروى الموضوعات عن الثقات والمقلوبات عن الأثبات حتى يسبق إلى قلب المستمع أنه كان المتعمد

لها، لا يجوز الاحتجاج به"، وتركه: أبو حاتم، والنسائي، وابن الجنيد.
الخلاصة في حاله: متروك الحديث، لإجماع الأئمة على تضعيفه.
ينظر: التاريخ الكبير (٨/ ٢٠٠)، والجرح والتعديل (٩/ ٥٨)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:٢٤٥)، والمجروحين (٣/ ٨٨)، والكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ١٠٥)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣٣٦)، وتهذيب الكمال (٣٠/ ٢٠٠)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣٨)، وتقريب التهذيب (ص:٦٠٢).
٤/ (ع) موسى بن أنس:
موسى بن أنس بن مالك الأنصاري.
روى عن: أبيه أنس بن مالك، وعبد الله بن عباس ﷺ، وغيرهما، وروى عنه: أبو المقدام هشام بن زياد، ويحيى بن مسلم، وغيرهما.
وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، والعجلي، وأبو حاتم.
الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.
ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ١٩٢)، والتاريخ الكبير (٧/ ٢٧٩)، والثقات للعجلي (٢/ ٣٠٣)، والجرح والتعديل (٨/ ١٣٣)، والثقات لابن حبان (٥/ ٤٠١)، والتعديل والتجريح (٢/ ٧٧٤)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣٠٢)، وتهذيب الكمال (٢٩/ ٣٠)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٣٣٥)، وتقريب التهذيب (ص:٥٧٩).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٧/ ٢٥٩ح٧٤٤٣) من طريق عبد الله بن محمد بن خلاد الواسطي عن يزيد بن هارون عن عن هشام بن يزيد عن موسى بن أنس.
وأخرجه أبو داود في سننه في الأدب: باب إخبار الرجل الرجل بمحبته إياه (٤/ ٤٩٥ح٥١٢٧) عن مسلم بن إبراهيم.
وأخرجه أحمد في مسنده (١٩/ ٤٩٤ح١٢٥١٤) عن هاشم بن القاسم، ومن طريقه البيهقي في الآداب (ص٦٦ح١٧٠).
وأخرجه أحمد في مسنده (٢٠/ ٤٥ح١٢٥٩٠) عن حسين بن محمد بن بهرام، وخلف بن الوليد.
وأخرجه ابن الجعد في مسنده (ص٤٦٣ح٣١٩٣) عن هُدبة بن خالد، ومن طريقه ابن السني في عمل اليوم والليلة (١/ ٦٧ح١٩٦)، وابن عساكر في تاريخه (١٢/ ١٢).
وأخرجه الحاكم في مستدركه (٤/ ١٨٩ح٧٣٢١) من طريق موسى بن داود الضبي.
جميعهم: (مسلم بن إبراهيم، وهاشم بن القاسم، وحسين بن محمد بن بهرام، وخلف بن الوليد، وهُدبة بن خالد، وموسى بن داود الضبي) عن المبارك بن فضالة.

وأخرجه النسائي في سننه في عمل اليوم والليلة: باب ما يقول لأخيه إذا قال إني لأحبك (٦/ ٥٤ح١٠٠١٠)، وابن حبان في صحيحه (٢/ ٣٣٠ح٥٧١)، والمقدسي في الأحاديث المختارة (٥/ ١٧ح١٦١٨) من طريق علي بن الحسين بن واقد.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٩/ ٤١٨ح١٢٤٣٠) عن زيد بن الحُباب، ومن طريقه المقدسي في الأحاديث المختارة (٥/ ١٨ح١٦١٩).

كلاهما: (علي بن الحسين، وزيد بن الحُباب) عن حسين بن واقد.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢١/ ١٦٩ح١٣٥٣٥) عن مؤمل بن إسماعيل عن حماد بن سلمة، ومن طريقه المقدسي في الأحاديث المختارة (٥/ ٨٠٧ح١٧٠٣).

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٦/ ١٦٢ح٣٤٤٢) عن نصر بن علي عن عبد الله بن الزبير.

أربعتهم: (المبارك بن فضالة، وحسين بن واقد، وحماد بن سلمة، وعبد الله بن الزبير) عن ثابت البناني.

وأخرجه معمر بن راشد في الجامع (١/ ١٧٥ح٩٣١) عن أشعث بن عبد الله، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (١١/ ٣٢٣ح٨٥٩٦)، والمقدسي في الأحاديث المختارة (٤/ ٣٨١ح١٥٤٧).

ثلاثتهم: (موسى بن أنس، وثابت البناني، وأشعث بن عبد الله) عن أنس بن مالك ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

وللحديث شواهد:

عن ابن عمر، والمقدام بن معدي كرب، وأبي سعيد الخدري، ووحشي بن حرب، والحارث، سبقت دراستها في حديث [١٦٩]، وعمرو بن ميمون سبقت دراسته في حديث [١٧٠]، وعبد الله بن سرجس وسيأتي في حديث [١٧٢]، وأبي ذر وسيأتي في حديث [١٧٤] ﷺ.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف جدا، لضعف الكديمي، وهشام بن زياد، والحديث حسن من طرقه الأخرى، وتفصيل دراسته:

الإسناد الأول: إسناد الطبراني: ضعيف، سبقت دراسته في هذا الحديث.

الإسناد الثاني: ثابت البُناني: روى عنه:

١/ المبارك بن فَضَالة: وهو صدوق يدلس ويسوِّي، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٥٤٨).

٢/ حسين بن واقد: قال أبو زرعة والنسائي: "ليس به بأس"، ينظر: تهذيب الكمال (٦/ ٤٩٤)، روى عنه: علي بن الحسين بن واقد: صدوق يهم. ينظر: تقريب التهذيب (ص:٤٣١)، وزيد بن الحُبَاب: صدوق يخطئ في حديث الثوري. ينظر: تقريب التهذيب (ص:٢٥٧).

٣/ مؤمل بن إسماعيل عن حماد بن سلمة: مؤمل: صدوق سيء الحفظ، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٥٨٤).

٤/ عبد الله بن الزبير الباهلي: قال ابن حجر: "مقبول"، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٣٣٨).

الإسناد الثالث: فيه أشعث بن عبد الله بن جابر الحُدَّاني: قال ابن حجر: "صدوق"، ينظر: تقريب التهذيب

حديث [١٧٢]

حدَّثنا أبو العبَّاس الكُدَيمي، قال: حدَّثنا محمد بن أيوب أبو هُريرة الكِلَابيُّ، قال: حدَّثنا الرَّبيع بن يحيى أبو سَلمان الأَعرج، قال: حدَّثنا عبدُ الله بن عِمرَان، عن عَاصِم الأَحول، عن عبدِ الله بن سَرْجِس، أن رجلاً قال: يا رَسُولَ الله، إِنِّي أُحِبُّ أَبَا ذَرّ، قال: (فَأَعْلِمْهُ، وَإِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُعْلِمْهُ)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٢٤١).

(ص:١٥٢).

وقد صح الحديث عن المقدام بن معدي كرب، سبقت دراسته في حديث [١٦٩].

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ أبو العبَّاس الكُدَيمي:

سبقت ترجمته في الحديث [١٠٦] (وهو ضعيف).

٢/ (ق) محمد بن أيوب أبو هريرة الكِلَابي:

محمد بن أيوب الكِلَابي، أبو هريرة الواسطي.

روى عن: الربيع بن سليمان أبي يحيى، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن يونس الكديمي، وأبو حاتم، وغيرهما.

قال أبو حاتم: "صالح"، وقال الذهبي وابن حجر: "صدوق".

الخلاصة في حاله: صدوق حسن الحديث.

ينظر: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ١٥٩)، وتهذيب الكمال (٢٤/ ٥٠٧)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٦٩)، وتقريب التهذيب (ص:٥٠٠).

٣/ (د س) الرَّبيع بن يحيى أبو سَلمان الأعرج:

لم أتوصل إلى ترجمته.

٤/ (ت) عبد الله بن عمران:

عبد الله بن عمران القرشي التَّيْمي الطَّلْحي، أبو عمران، ويقال: أبو عبد الرحمن البصري.

روى عن: عبد الله بن سرجس، وقيل عن: عاصم الأحول عن عبد الله بن سرجس، ومالك بن دينار، وغيرهما، وروى عنه: أبو خالد إبراهيم بن سالم النيسابوري، وعمرو بن سليمان، وغيرهما.

قال أبو حاتم: "شيخ"، وقال العقيلي: "عبد الله بن عمران القرشي عن مالك بن دينار: لا يتابع على حديثه"، وقال ابن حجر: "مقبول".

الخلاصة في حاله: ضعيف يعتبر به في الشواهد والمتابعات، وماله في الكتب الستة سوى حديث واحد أخرجه الترمذي من روايته عن عاصم الأحول عن عبد الله بن سرجس.

ينظر: الجرح والتعديل (٥/ ١٣٠)، ضعفاء العقيلي (٢/ ٢٨٧)، وتهذيب الكمال (١٥/ ٣٨١)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٣٤٣)، وتقريب التهذيب (ص: ٣٥٠).

٥/ (ع) عاصم الأحول:

عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن البصري.

روى عن: عبد الله بن سَرْجِس المزني الصحابي، وعكرمة مولى بن عباس، وغيرهما، وروى عنه: عبد الله بن عمران، وعلي بن مسهر، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، وأحمد، والعجلي، وأبو زرعة، والبزار، ومحمد بن عبد الله بن عمار، وقال أبو حاتم الرازي: "هو صالح الحديث"، وقال ابن معين: كان القطان يضعف عاصم الأحول.

توفي سنة: (١٤١هـ)، وقيل: (١٤٢هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لم يتكلم فيه إلا القطان.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٢٥٦)، والتاريخ الكبير (٦/ ٤٨٥)، والثقات للعجلي (٢/ ٨)، والجرح والتعديل (٦/ ٣٤٣)، والثقات لابن حبان (٥/ ٢٣٧)، والتعديل والتجريح (٣/ ١١٢٠)، وسير أعلام النبلاء (١١/ ١٠)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٥١٩)، وتهذيب الكمال (١٣/ ٤٨٥)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٤٢)، وتقريب التهذيب (ص: ٣٢١).

٦/ عبد الله بن سَرْجِس:

عبد الله بن سَرْجِس المزني.

قال البخاري وابن حبان: له صحبة ونزل البصرة وله عن النبي ﷺ أحاديث عند مسلم وغيره، وقال شعبة عن عاصم الأحول قال رأى عبد الله بن سرجس النبي ﷺ ولم يكن له صحبة، قال أبو عمر: أراد الصحبة الخاصة وإلا فهو صحابي.

ينظر: الإستيعاب (٣/ ٩١٦)، والإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ١٠٦).

تخريج الحديث:

أخرجه المقدسي في الأحاديث المختارة (٩/ ٤٠٨ح٣٨٤) من طريق عمرو بن سليمان.

وأخرجه أسلم بن سهل في تاريخ واسط (ص: ٢٤٣) من طريق الربيع بن سليمان أبو يحيى.

كلاهما: (عمرو بن سليمان، والربيع بن سليمان أبو يحيى) عن عبد الله بن عمران عن عاصم الأحول عن عبد الله بن سرجس عن النبي ﷺ، بنحوه.

وللحديث شواهد:

عن ابن عمر، والمقدام بن معدي كرب، وأبي سعيد الخدري، ووحشي بن حرب، والحارث سبقت دراستها في حديث [١٦٩]، وعمرو بن ميمون سبقت دراسته في حديث [١٧٠]، وأنس بن مالك سبقت دراسته في حديث [١٧١]، وأبي ذر وسيأتي في حديث [١٧٤] ﷺ.

حديث [١٧٣]

حدَّثنا عبد الله بن أحمد الدَّورقي، قال: حدَّثنا الأزرق بن علي الحنفي، قال: حدَّثنا حسَّان بن إبراهيم الكِرْماني، عن زُهير بن محمد، عن عُبيد الله بن عمر، ومُوسى بن عقبة، عن نَافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كُنْتُ جَالِساً عِنْد النَّبي ﷺ فَمَرَّ رَجلٌ فقلتُ: يا رسولَ الله، والله إِنِّي لَأُحِبُّ فُلاناً في الله. فَقَالَ: (هَلْ أَعْلَمْتَ أَخَاكَ؟) قلتُ: لَا. قَال: (قُمْ فَأَعْلِمْهُ) قال: فَقُمْتُ فَلَحِقْتُهُ فقلت: يَا فلان! تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ في الله. قال: وَأَنَا أُحِبُّكَ في الله، وقلتُ: لَولَا أَنَّ النَّبي ﷺ أَمَرَنِي أَنْ أُعْلِمَكَ مَا أَعْلَمْتُكَ[1]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٢٤٢).

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف لضعف الكديمي، وعبد الله بن عمران، والربيع بن يحيى لم أتوصل إلى حاله، وطرق حديث عبد الله بن سرجس الأخرى ضعيفة لحال عبد الله بن عمران.

وقد صح الحديث عن المقدام بن معدي كرب، سبقت دراسته في حديث [١٦٩].

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ عبد الله بن أحمد الدَّورقي:

سبقت ترجمته في الحديث [٣١] (وهو صدوق).

٢/ (خد) الأزرق بن علي الحنفي:

الأزرق بن علي بن مسلم الحنفي، أبو الجهم الكوفي.

روى عن: حسان بن إبراهيم الكِرْماني، وعمر بن يونس اليمامي، وغيرهما، وروى عنه: عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وغيرهما.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: "صدوق يُغْرِب".

الخلاصة في حاله: صدوق.

ينظر: الثقات لابن حبان (٨/ ١٣٦)، وتهذيب الكمال (٢/ ٣١٧)، وتهذيب التهذيب (١/ ٢٠٠)، وتقريب التهذيب (ص:١٣٦).

٣/ (خ م د) حسّان بن إبراهيم الكِرْماني:

حسّان بن إبراهيم بن عبد الله الكِرْماني، أبو هشام العَنَزي.

روى عن: زهير بن محمد العنبري، وعاصم الأحول، وغيرهما، وروى عنه: الأزرق بن علي، وإسحاق بن شاهين الواسطي، وغيرهما.

وثقه: ابن المديني، وابن معين، وأحمد، والدارقطني، والذهبي، وقال أبو زرعة: "لا بأس به"، وقال النسائي في كتاب الضعفاء: "ليس بالقوي"، وقال ابن حبان: "ربما أخطأ"، وقال ابن عدي: "قد حدّث بأفرادات كثيرة،

وهو عندي من أهل الصدق إلا أنه يَغْلَطُ في الشيء، وليس ممن يُظَنُّ به أنه يتعمد في باب الرواية إسناداً أو متنا، وإنما هو وهم منه وهو عندي لا بأس به".

توفي سنة: (١٨٦هـ).

الخلاصة في حاله: صدوق حسن الحديث، له أفرادات، وثقه الأئمة، ولعل النسائي ليّن أمره بسبب أفراداته وبعض وهمه.

ينظر: تاريخ ابن معين-رواية عثمان الدارمي- (١/ ١٠٠)، والتاريخ الكبير (٣/ ٣٥)، والجرح والتعديل (٣/ ٢٣٨)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:١٧٠)، والثقات لابن حبان (٦/ ٢٢٤)، والكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٣٧٢)، وتاريخ بغداد (٨/ ٢٦٠)، والتعديل والتجريح (١/ ٤٩٩)، وسير أعلام النبلاء (٩/ ٤٢)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٣٢٠)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (١/ ٤٧٧)، وتهذيب الكمال (٦/ ٨)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٢٤٥)، وتقريب التهذيب (ص:١٩٥).

٤/ (ع) زُهير بن محمد:

زُهير بن محمد التميمي العنبري، أبو المُنذِر الخُرساني المروزي الخَرَقي.

روى عن: موسى بن عقبة، وموسى بن وردان، وغيرهما، وروى عنه: حسان بن إبراهيم الكِرْماني، وعثمان بن الحكم، وغيرهما.

وثقه: يحيى بن معين، وأحمد، وقال يحيى مرة: صالح، وقال أحمد مرة: "ليس به بأس"، وقال: "مقارب الحديث"، وقال: "مستقيم الحديث"، وقال البخاري: "ما روى عنه أهل الشام فإنه مناكير، وما روى عنه أهل البصرة فإنه صحيح"، وقال العجلي: "جائز الحديث"، وقال أبو حاتم: "كان محله الصدق وفي حفظه سوء وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه وما حدث من كتبه فهو صالح وما حدث من حفظه ففيه تخاليط"، وقال الساجي: "صدوق منكر الحديث"، وقال عثمان بن سعيد الدارمي وصالح بن محمد البغدادي: "ثقة صدوق، زاد عثمان وله أغاليط كثيرة"، وذكره أبو زرعة في أسامي الضعفاء، وقال النسائي: "ليس بالقوي"، وقال في موضع آخر: "ليس به بأس"، وقال في موضع: "ضعيف"، وقال ابن حبان: "يخطىء ويخالف".

توفي سنة: (١٦٢هـ).

الخلاصة في حاله: صدوق حسن الحديث، إذا حدث عنه أهل العراق، أما رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، وقد حدَّث عنه حسّان بن إبراهيم الكوفي من أهل العراق .

ينظر: تاريخ ابن معين-رواية الدوري- (٤/ ٣٥٤)، والتاريخ الكبير (٣/ ٤٢٧)، والثقات للعجلي (١/ ٣٧١)، والجرح والتعديل (٣/ ٥٨٩)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:١٨٠)، والثقات لابن حبان (٦/ ٣٣٧)، والكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٢١٧)، والتعديل والتجريح (٢/ ٦٢٨)، وسير أعلام النبلاء (٨/ ١٨٨)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٤٠٨)، وتهذيب الكمال (٩/ ٤١٤)، وتهذيب التهذيب

حديث [١٧٤]

حدَّثنا علي بن داود القَنْطَرِيّ، قال: حدَّثنا سعيد بن أبي مَريم، عن ابن لَهيعة، عن يَزيد بن أبي حَبيب، قال: أتى أبو سالم الجَيْشاني[(١)] إلى أبي أُمَيَّة في منزِلِه، فقال: سمعت أبا ذَرّ ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَأْتِهِ فِي مَنْزِلِهِ فَلْيُخْبِرْهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ، وَقَدْ جِئْتُكَ فِي منزِلِك)[(٢)]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٢٤٢).

(٣/ ٣٤٨)، وتقريب التهذيب (ص:٢٥٢).

٥/ عبيد الله بن عمر:

سبقت ترجمته في الحديث [٥٩] (وهو ثقة ثبت).

وَ موسى بن عقبة:

سبقت ترجمته في الحديث [٤٩] (وهو ثقة، صاحب المغازي).

٦/ نافع:

سبقت ترجمته في الحديث [٢٥] (وهو ثقة ثبت).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث [١٦٩].

وللحديث شواهد:

عن المقدام بن معدي كرب، وأبي سعيد الخدري، ووحشي بن حرب، والحارث، سبقت دراستها في حديث [١٦٩]، وعمرو بن ميمون سبقت دراسته في حديث [١٧٠]، وأنس بن مالك سبقت دراسته في حديث [١٧١]، وعبد الله بن سرجس سبقت دراسته في حديث [١٧٢]، وأبي ذر وسيأتي في حديث [١٧٤] ﷺ.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي حسن لحال: عبد الله بن أحمد الدورقي، والأزرق بن علي الحنفي، وحسان بن إبراهيم الكِرْماني، وزهير بن محمد، وقد صح الحديث عن المقدام بن معدي كرب، سبقت دراسته في حديث [١٦٩].

(١) في طبعة حمدي الدمرداش، وطبعة سمير رباب وكمال مرعي: أبو مسلم، والصواب والله أعلم أبو سالم، كما ورد في التخريج.

(٢) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ علي بن داود القَنْطَري:

سبقت ترجمته في الحديث [٣] (وهو ثقة).

٢/ سعيد بن أبي مريم:

سبقت ترجمته في الحديث [١٣٧] (وهو ثقة ثبت).

٣/ ابن لَهيعة:

سبقت ترجمته في الحديث [٦١] (وهو ضعيف مدلس).

٤/ يزيد بن أبي حبيب:

سبقت ترجمته في الحديث [١٠٩] (وهو ثقة فقيه، وكان يرسل).

٥/ (م د س) أبو سالم الجَيْشاني:

سفيان بن هانئ بن جبر بن عمرو بن سعد بن ذاخر المصري، أبو سالم الجَيْشاني.

روى عن: أبي ذر الغفاري، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: يزيد بن أبي حبيب، وابنه سالم بن أبي سالم الجَيْشاني، وغيرهما.

وثقه: العجلي، والذهبي.

قال أبو زرعة: "هو تابعي سمع من علي وأبي ذر رضي الله عنهما، ومن غيرهما، وأظن أن روايته عن أبي ذر مرسلة؛ لأنه مصري وفد على علي ﷺ في خلافته، وأبو ذر مات في خلافة عثمان رضي الله عنهما"، وقال ابن حجر: "يقال له صحبة".

الخلاصة في حاله: ثقة لتوثيق الأئمة.

ينظر: التاريخ الكبير (٤/ ٨٧)، والثقات للعجلي (٢/ ٤٠٤)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:١٣١)، والجرح والتعديل (٤/ ٢١٩)، والثقات لابن حبان (٤/ ٣١٩)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٤٤٩)، وتهذيب الكمال (١١/ ١٩٩)، وتهذيب التهذيب (٤/ ١٢٣)، وتقريب التهذيب (ص:٢٧٨).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٣٥/ ٤٠٥ح٢١٥١٤) عن حسن بن موسى.

وأخرجه أيضا (٣٥/ ٢٢٠ح٢١٢٩٤) من طريق عبد الله بن المبارك.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (ص٢٤٨ح٧١٢)، وفي المسند (ص٧ح٦).

وأخرجه عبد الله بن وهب في الجامع في الحديث (١/ ٣٣٤ح٢٣٢).

ثلاثتهم: (حسن بن موسى، وعبد الله بن المبارك، وابن وهب) عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي سالم الجيشاني عن أبي ذر الغفاري ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

وللحديث شواهد:

عن عبد الله بن عمر، والمقدام بن معدي كرب، وأبي سعيد الخدري، ووحشي بن حرب، والحارث، سبقت دراستها في حديث [١٦٩]، وعمرو بن ميمون سبقت دراسته في حديث [١٧٠]، وأنس بن مالك سبقت دراسته في حديث [١٧١]، وعبد الله بن سرجس سبقت دراسته في حديث [١٧٢] ﷺ.

الحكم على الحديث:

حديث ضعيف، لضعف ابن لهيعة، والرواية مرسلة، وقد تفرد في هذا الحديث بقوله: "فليأته في منزله".

باب فضيلة من سبق بوده وما يجب من التمسك بعهده **حديث [١٧٥]**

حدَّثنا عيسى بن أبي حرب الصفَّار[١]، قال: حدَّثنا عمرو بن عاصم الكِلَابيُّ، عن أشعَث بن بِرَاز، عن علي بن زيد بن جُدعان، عن سعيد بن المسَيِّب قال: قال رسول الله ﷺ: (رَأْسُ العَقْلِ بَعْدَ الإِيمَانِ بِاللهِ التَّوَدُّدُ لِلنَّاسِ)[٢]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٢٤٤).

وقد صح الحديث عن المقدام بن معدي كرب، سبقت دراسته في حديث [١٦٩].

(١) في طبعة حمدي الدمرداش: عيسى بن علي بن حرب، وفي طبعة سمير رباب وكمال مرعي، وفي مكارم الأخلاق: عيسى بن أبي حرب.

(٢) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ عيسى بن أبي حرب الصفَّار:

عيسى بن موسى بن أبي حرب، أبو يحيى الصفَّار البصري.

روى عن: يحيى بن أبي بكير الكرماني، وروى عنه: إسماعيل بن العباس الوراق، والقاضي المحاملي، وغيرهما.

قال الخطيب: "كان ثقة".

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الخطيب له.

ينظر: تاريخ بغداد (١١/ ١٦٥).

٢/ (ع) عمرو بن عاصم الكِلَابِيّ:

عمرو بن عاصم بن عبيد الله بن الوازع الكِلَابي القَيْسي، أبو عثمان البصري.

روى عن: جرير بن حازم، وسليمان بن المغيرة، وغيرهما، وروى عنه: زهير بن حرب، وعمر بن شبة، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وقال النسائي: "ليس به بأس"، وقال يحيى بن معين: "صالح"، وقال أبو عبيد الآجري سألت أبا داود عن عمرو بن عاصم الكِلَابي فقال: "لا أنشط لحديثه"، وصفه الذهبي في السير: "بالحافظ، أحد الأثبات"، وقال: "هو معدود في كبار شيوخ البخاري، ولا يقع لنا حديثه في الأجزاء أعلى من كتاب: الجامع الصحيح، والله أعلم".

توفي سنة: (٢١٣هـ).

الخلاصة في حاله: صدوق حسن الحديث، فقد روى عنه جمع غفير من الثقات، منهم البخاري في صحيحه، واحتج به مسلم في الصحيح، وذكره ابن حبان في الثقات.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٣٠٥)، والتاريخ الكبير (٦/ ٣٥٥)، والجرح والتعديل (٦/ ٢٥٠)، والثقات لابن حبان (٨/ ٤٨١)، والتعديل والتجريح (٣/ ١١٠٦)، وسير أعلام النبلاء (١٩/ ٢٣٧)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٨٠)، وتهذيب الكمال (٢٢/ ٨٧)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٥٨)، وتقريب التهذيب (ص:٤٥٣).

٣/ أشعث بن براز:
أشعث بن براز البصري السعدي، أبو عبد الله الهجيمي.
روى عن: علي بن زيد، وقتادة، وغيرهما، وروى عنه: إبراهيم بن أبي سويد، ومسلم بن إبراهيم، وغيرهما.
ضعفه: يحيى بن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والبزار، وقال البخاري: "منكر الحديث"، وقال النسائي: "متروك الحديث"، وقال ابن حبان: "يخالف الثقات في الأخبار، ويروي المنكر في الآثار، حتى خرج عن حد الاحتجاج به".
الخلاصة في حاله: ضعيف جدا.
ينظر: التاريخ الصغير (٢/ ١٦١)، والجرح والتعديل (٢/ ٢٦٩)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:١٥٥)، وضعفاء العقيلي (١/ ٣٢)، والمجروحين (١/ ١٧٣)، والكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٣٧٤)، ولسان الميزان (١/ ٤٥٤).
٤/ علي بن زيد بن جُدعان:
سبقت ترجمته في الحديث [٩] (وهو ضعيف الحديث).
٥/ (ع) سعيد بن المُسَّيب:
سعيد بن المسَّيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو القرشي المخزومي، أبو محمد المدني.
روى عن: البراء بن عازب، وجابر بن عبد الله رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: علي بن زيد بن جدعان، وعمرو بن دينار، وغيرهما.
وثقه: يحيى القطان، وعلي بن المديني، وأحمد، وأبو زرعة، وغيرهم من الأئمة.
قال ابن حبان: "كان من سادات التابعين فقها ودينا وورعا وعلما وعبادة وفضلا".
وقد اتفق أئمة الحديث على أن جميع مراسيله صحيحة وأنه كان لا يرسل إلا عن ثقة من كبار التابعين أو صحابي معروف، منهم: مالك، ويحيى بن سعيد القطان، وأحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، ويحيى بن معين، وغيرهم.
قال العلائي: "القول المختار، وهو أن من عرف من عادته أنه لا يرسل إلا عن عدل موثوق به مشهور بذلك فمرسله مقبول، ومن لم يكن عادته ذلك فلا يقبل مرسله".
توفي سنة: (٩٤هـ).
الخلاصة في قوله: ثقة ثبت فقيه.
ينظر: الجرح والتعديل (٤/ ٥٩)، والثقات لابن حبان (٤/ ٢٧٤)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٠٨١)، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص:٨٥)، وسير أعلام النبلاء (٤/ ٢١٩)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٤٤٥)، وتهذيب الكمال (١١/ ٦٦)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٨٤)، وتقريب التهذيب (ص:٢٧٥).

تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (ص: ٢٤٠)، وابن عدي في الكامل (١/ ٣٧٥) من طريق عيسى بن أبي حرب عن عمرو بن عاصم.

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (١٠/ ١٠٩ح٢٠٨٠٢)، وفي شعب الإيمان (٦/ ٥٠٠ح٩٠٥٤) من طريق زيد بن الحُباب.

كلاهما: (عمرو بن عاصم، وزيد بن الحُباب) عن أشعث بن براز.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٨/ ٣٦١ح٢٥٩٣٧)، وهناد في الزهد (٢/ ٥٩٠ح١٢٤٩)، وابن أبي الدنيا في العقل وفضله (ص٣٨ح٢٨)، وفي مداراة الناس (ص٤٣ح٣١)، وفي قضاء الحوائج (ص٣٢ح١٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (٦/ ٣٤٣ح٨٤٤٧) من طريق هشيم بن بشير.

وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (١٤/ ١٢٤) من طريق علي بن المديني.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٧/ ٢٢٨) من طريق إبراهيم بن موسى.

أربعتهم: (أشعث بن براز، وهشيم بن بشير، وعلي بن المديني، وإبراهيم بن موسى) عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن النبي ﷺ، بنحوه.

وللحديث شواهد:

عن أبي هريرة، وأنس بن مالك، وابن عباس ﷺ.

تخريج حديث أبي هريرة ﷺ:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٦/ ١٥٦ح٦٠٧٠)، وفي مكارم الأخلاق (ص١٧١ح١٣٩)، وابن أبي الدنيا في الإخوان (ص١٩٣ح١٤٠)، وفي مداراة الناس (ص٤٣ح٣١)، والشهاب القضاعي في مسنده (١/ ١٤٧ح٢٠٠)، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (ص٨٣ح٢٦٠)، وأبو الشيخ في أمثال الحديث (ص١٦٨ح١٢٩)، وابن عدي في الكامل (٥/ ٣٤٨) من طريق عبيد بن عمرو السعدي.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٦/ ٥٠١ح٩٠٥٥) من طريق سفيان بن عيينة.

كلاهما: (عبيد بن عمرو السعدي، وسفيان بن عيينة) عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد المسيب.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢/ ٣٦٤)، وابن عساكر في تاريخه (١٤/ ٣٢٧) من طريق الحسين بن مبارك عن بقية عن ورقاء بن عمر عن أبي الزناد عن الأعرج، بنحوه.

كلاهما: (سعيد المسيب، والأعرج) عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ.

تخريج حديث أنس بن مالك ﷺ:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٦/ ٢٥٥ح٨٠٦١)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/ ٢٤٠ح٦٨٠)، والرافعي في التدوين في أخبار قزوين (١/ ١٤٨) من طريق العسكري عن إسحاق بن محمد العمِّيّ عن أبيه عن يونس بن عبيد عن الحسن البصري، مطولا.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٦١/ ٢٠٠) من طريق موسى بن محمد القرشي عن الوليد بن محمد المُوَقَّري عن

الزهري، بمثله.

كلاهما: (الحسن البصري، والزهري) عن أنس بن مالك ﷺ عن النبي ﷺ.

تخريج حديث ابن عباس رضي الله عنهما:

أخرجه ابن عدي في الكامل (٣/ ٢٤٩) من طريق مخلد بن يزيد وعبد الرحمن بن عبد الله الحلبي عن أبي داود النخعي عن أبي الجويرية عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف جدا، لضعف علي بن زيد وأشعث بن براز، والحديث مرسل، وشواهد الحديث لا تجبر ضعفه.

وهذا تفصيل لدراسته:

حديث سعيد بن المسيب:

المدار على علي بن زيد: وهو ضعيف، سبقت دراسته في الحديث [٩].

وفيه أشعث بن براز: ضعيف جدا، سبقت دراسته في هذا الحديث، وفيه هشيم بن بشير قال يحيى بن معين في تاريخه، والدارقطني في العلل: إن هشيم لم يسمعه من علي بن زيد إنما أخذه عن رجل عنه. ينظر: تاريخ ابن معين (٤/ ٤٠١)، والعلل للدارقطني (٧/ ٣٠٥ح١٣٧٢)، وإبراهيم بن موسى: مجهول.

حديث أبي هريرة ﷺ:

الإسناد الأول: فيه علي بن زيد ضعيف، سبقت دراسته في حديث [٩].

وعبيد بن عمرو: ضعفه: البزار، والدارقطني، والأزدي، ينظر: مسند البزار (٢/ ٢١٢)، ولسان الميزان (٤/ ١٢١)، وقال ابن عدي بعد أن أورد حديثه في الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٣٤٨): "وهذا منكر المتن"، وقال البيهقي في شعب الإيمان (٦/ ٥٠١): "في هذا الإسناد ضعف".

والظاهر: أن علي بن زيد بن جدعان وصله بذكر أبي هريرة راجع إلى ضعفه، فقد قال البيهقي في شعب الإيمان (٦/ ٣٤٣ح٨٤٤٧): "هذا هو المحفوظ مرسل".

الإسناد الثاني: فيه الحسين بن مبارك قال ابن عدي: "لاأعرف له من الحديث غير ما ذكرته ولعل إن كان له غيره فيكون شيئا يسيرا وأحاديثه مناكير". ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٣٦٤).

حديث أنس بن مالك ﷺ:

الإسناد الأول: فيه العسكري والعمِّيّ، قال البيهقي: "هذا إسناد ضعيف، والحمل فيه على العسكري والعمِّيّ". ينظر: شعب الإيمان (٦/ ٢٥٥ح٨٠٦١).

وفي الإسناد الثاني: الوليد بن محمد المُوَقَّري، قال ابن حجر: "متروك". ينظر: تقريب التهذيب (ص:٦١٣).

حديث ابن عباس رضي الله عنهما:

فيه أبو داود النخعي: قال ابن عدي: "اجتمعوا على أنه يضع الحديث". ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال

باب تملق الأحباب واستعطافهم واستقالة الرأي عند رؤيتهم **حديث [١٧٦]**

حدَّثنا علي بن داود القَنْطري، قال: حدَّثنا آدم بن أبي إياس[1]، قال: حدَّثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت البُنَانيّ، عن أنس بن مالك ﷺ قال: كَانَتْ صَفِيَّةُ مع رسولِ الله ﷺ في سَفَرٍ، وكَانَ ذَلِكَ يَوْمُهَا، فَأَبْطَأَتْ في المسِيرِ فَاسْتَقْبَلَها رسولُ الله ﷺ وَهيَ تَبْكِي وتقولُ: حَمَلْتَني عَلَى جَمَلٍ بَطِيءٍ، فَجَعَلَ رسولُ الله ﷺ يَمْسَحُ عَيْنَيْهَا وَيُسَكِّنُهَا[2]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٢٤٥).

(٣/ ٢٤٩).

(١) في طبعة حمدي الدمرداش: آدم بن أبي ياسر، وفي طبعة سمير رباب وكمال مرعي، وعند النسائي في سننه: آدم بن أبي إياس.

(٢) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ علي بن داود القَنْطري:

سبقت ترجمته في الحديث [٣] (وهو ثقة).

٢/ (خ خد ت س ق) آدم بن أبي إياس:

آدم بن أبي إياس، واسمه: عبد الرحمن بن محمد، ويقال: ناهية بن شعيب الخرساني المروذي، أبو الحسن العَسْقَلاني.

روى عن: سليمان بن المغيرة، وشعبة بن الحجاج، وغيرهما، وروى عنه: علي بن داود القنطري، والربيع بن محمد اللاذقي، وغيرهما.

وثقه: العجلي، وأبو داود، وأبو حاتم، وسئل يحيى بن معين عنه فقال: "ثقة ربما حدث عن قوم ضعفاء"، وقال أحمد: "كان من الستة أو السبعة الذين يضبطون الحديث عند شعبة"، وقال النسائي: "لا بأس به".

توفي سنة: (٢٢٠هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الجمهور.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٤٩٠)، والثقات للعجلي (١/ ٢١٣)، والثقات لابن حبان (٨/ ١٣٤)، والتعديل والتجريح (١/ ٣٧٤)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٢٣٠)، وتهذيب الكمال (٢/ ٣٠١)، وتهذيب التهذيب (١/ ١٩٦)، وتقريب التهذيب (ص:١٢٤).

٣/ (ع) سليمان بن المغيرة:

سليمان بن المغيرة القيسي، أبو سعيد البصري.

روى عن: ثابت البُنَانيّ، والحسن البصري، وغيرهما، وروى عنه: آدم بن أبي إياس، وسليمان بن حرب، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، وأحمد، والعجلي، والبزار، وابن نمير، والنسائي.

باب ما جاء في ترك قبول العذر من الكراهية **حديث [١٧٧]**

حدَّثنا علي بن حرب، قال: حدثنا وَكِيع بن الجرَّاح، قال: حدَّثنا سفيان، عن ابن جُرَيْج، عن ابن مِينا، عن جُوْدَان، أَنَّ النبي ﷺ قال: (مَنِ اعْتَذَرَ إِلَى أَخِيهِ بِمَعْذِرَةٍ فَلَمْ يَقْبَلْهَا مِنْهُ كَانَ عَلَيهِ كَخَطِيئَةِ صَاحِبِ مَكْسٍ)[١]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٢٥١).

توفي سنة: (١٦٥هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة ثبت.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٢٨٠)، والتاريخ الكبير (٤/ ٣٨)، والثقات للعجلي (١/ ٤٣١)، والجرح والتعديل (١/ ١٤٣)، والثقات لابن حبان (٦/ ٣٩٠)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٢٦٣)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٤٦٤)، وتهذيب الكمال (١٢/ ٦٩)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٢٢٠)، وتقريب التهذيب (ص:٢٨٨).

٤/ ثابت البُنَانيّ:

سبقت ترجمته في الحديث [٩٥] (وهو ثقة).

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في الكبرى في عشرة النساء: باب كم تهجر (٥/ ٣٦٩ح٩١٦٢) عن محمد بن خلف عن آدم بن أبي إياس به، مطولا.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح، رجال إسناد الحديث ثقات.

(١) دراسة رجال الإسناد:

١/ علي بن حرب:

سبقت ترجمته في الحديث [١] (وهو ثقة).

٢/ وكيع بن الجراح:

سبقت ترجمته في الحديث [٨٢] (وهو ثقة حافظ).

٣/ سفيان الثوري:

سبقت ترجمته في الحديث [٦] (وهو ثقة حجة).

٤/ ابن جُرَيْج:

سبقت ترجمته في الحديث [٨٠] (وهو ثقة فقيه، مدلس من الطبقة الثالثة).

٥/ (مد ق) ابن مِينا:

عباس بن عبد الرحمن بن مِينا الأشجعي.

روى عن: جُوْدان، وقيل: عن ابن جُوْدان حديث: (من اعتذر إليه أخوه بمعذرة فلم يقبلها كان عليه مثل

خطيئة صاحب مكس)، وعن سعيد بن المسيب، وغيرهما، وروى عنه: عبد الملك بن جريج، وعمر بن حمزة العمري، وغيرهما.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: "مقبول".

الخلاصة في حاله: ما قاله ابن حجر.

ينظر: التاريخ الكبير (٧/ ٥)، والجرح والتعديل (٦/ ٢١١)، والثقات لابن حبان (٥/ ٢٥٩)، وتهذيب الكمال (١٤/ ٢٢٠)، وتهذيب التهذيب (٥/ ١٢١)، وتقريب التهذيب (ص:٣٢٨).

٦/ (ق) جُوْدَان:

جُوْدان: غير منسوب، ويقال: ابن جودان، سكن الكوفة، مختلف في صحبته.

روى عن: النبي ﷺ، في إثم من اعتذر إليه أخوه فلم يقبل له عذره، ولا يعرف له سواه، وروى عنه: العباس بن عبد الرحمن بن ميناء، والأشعث بن عمرو، والسائب بن مالك.

قال ابن أبي حاتم عن أبيه: "مجهول، ليست له صحبة"، وقال ابن حبان في الثقات: "يقال إن له صحبة"، وقد ذكره في ثقات التابعين، وقال ابن حجر في التهذيب: "ذكره غالب من صنف في أسماء الصحابة فيهم ولم يحكوا خلافا في صحبته، لكن لما وقع عند أبي داود حديثه، وفيه ابن جودان ذكره في المراسيل".

الخلاصة في حاله: مجهول، ولاتصح صحبته، لقول أبي حاتم.

ينظر: الجرح والتعديل (٢/ ٥٤٥)، والثقات لابن حبان (٣/ ٦٥)، والاستيعاب (١/ ٢٧٥)، وأسد الغابة (١/ ٤٥٦)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٢٩٨)، وتهذيب الكمال (٥/ ١٦١)، والإصابة في تمييز الصحابة (١/ ٥٢٥)، وتهذيب التهذيب (٢/ ١٢٢)، وتقريب التهذيب (ص:١٨٢).

تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص:١٧١)، وأبو داود في المراسيل (٢/ ٩٤ح٥٢١)، وابن ماجه في الأدب: باب المعاذير (٢/ ١٢٢٥ح٣٧١٨)، وابن الضحاك في الآحاد والمثاني (٤/ ٥٥٠ح٢٧٠٩)، والطبراني في الكبير (٢/ ٢٧٥ح٢١٥٦)، والبيهقي في شعب الإيمان (٦/ ٣٢١ح٨٣٣٤)، وابن حبان في روضة العقلاء (ص:١٣٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٦٣٢ح١٧٠٠)، وابن قانع في معجم الصحابة (ص٤٢٩ح٢٥٦)، وابن الأثير في أسد الغابة (١/ ٣١٢)، والمزي في تهذيب الكمال (١٤/ ٢٢١) من طريق وكيع عن سفيان عن ابن جُرَيْج عن ابن مِينا عن جُوْدَان عن النبي ﷺ، بنحوه.

وللحديث شواهد:

عن أبي سعيد سيأتي تخريجه في الحديث [١٧٨]، وجابر رضي الله عنهما.

تخريج حديث جابر ﷺ:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٨/ ٢٨٣ح٨٦٤٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (٦/ ٣٢١ح٨٣٣٨) من طريق إبراهيم بن أَعْين عن أبي عمرو العبدي.

حديث [١٧٨]

حدَّثنا أبو يوسف القَلُوسيّ، قال: حدَّثنا الحسن بن عَنبَسَة، قال: حدَّثنا محمَّد وهو: ابن فُضَيل، عن الوصَافيِّ وهو: سعيد بن عبيد الله[١]، عن عَطيَّة، عن أبي سَعيد ﷺ قال: سَمعتُ رسول الله ﷺ يقول: (مَا مِنْ رَجُلٍ يَمْشِي إِلَى أَخِيهِ فَيَعْتَذِرُ إِلَيهِ بِمَعْذِرَةٍ فَلَا يَقْبَلُهَا مِنْهُ إِلَّا تَحَمَّلَ مِنْهُ كَخَطِيئَةِ صَاحِبِ مَكْسٍ)[٢]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٢٥١).

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في بغية الحارث (٢/ ٨٣٦ح٨٨٢)، وابن حبان في الثقات (٨/ ٣٨٨) من طريق الحسن بن عمارة.

كلاهما: (أبو عمرو العبدي، والحسن بن عمارة) عن أبي الزبير عن جابر ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

الحكم على الحديث:

حديث جودان: حديث ضعيف مرسل، لأن جُوْدَان لم تثبت له صحبة، ولتدليس ابن جريج، ولحال العباس بن عبد الرحمن.

وحديث جابر ضعيف، وتفصيل دراسته: فيه إبراهيم بن أَعْين: ضعيف. ينظر: تقريب التهذيب (ص:١٢٦)، والحسن بن عمارة: متروك الحديث، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٢٠٠).

غريب الحديث:

صاحب مَكْس: هو من يأخذ من التجار إذا مروا مكسا، أي ضريبة باسم العشر، وفيه أن المكس أعظم الذنوب، وذلك لكثرة مطالبات الناس ومظلماتهم، وصرفها في غير وجهها، وأصله: الجباية.

ينظر: الفائق في غريب الحديث و الأثر (٣/ ٣٨٢)، شرح سنن ابن ماجه (ص:٢٦٤)، وغريب الحديث لابن الجوزي (٢/ ٣٦٩)، ومختار الصحاح (١/ ٢٦٣)، ولسان العرب (٦/ ٢٢٠).

(١) في طبعة حمدي الدمرداش: الرصافي، وهو سعد بن عبد الله، وفي مساوئ الأخلاق: الوصافي، وهو سعيد بن عبيد الله، وهو الصواب.

(٢) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ أبو يوسف القَلُوسيّ:

سبقت ترجمته في الحديث [١٤٦] (وهو ثقة).

٢/ الحسن بن عَنبَسَة:

سبقت ترجمته في الحديث [١٤٦] (وهو ضعيف).

٣/ (ع) محمد بن فُضيل:

محمد بن فُضيل بن غَزْوان بن جرير الضبي، أبو عبد الرحمن الكوفي.

روى عن إبراهيم الهجري، والأجلح بن عبد الله الكندي، وغيرهما، وروى عنه: إسحاق بن راهويه، وزهير بن حرب، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، والعجلي، والدارقطني، ويعقوب بن سفيان.

وقال أحمد بن حنبل: "حسن الحديث"، وقال أبو زرعة: "صدوق من أهل العلم"، وقال أبو حاتم: "شيخ"، وقال النسائي: "ليس به بأس".

وقال أحمد، وأبو داود: "كان يتشيع".

قال ابن حجر: "صنف مصنفات في العلم، وقرأ القراءات على حمزة الزيات".

توفي سنة: (١٩٥هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الجمهور، ومن تكلم فيه فقد يكون لأجل ما نُسب إليه من التشيع.

ينظر: تاريخ ابن معين-رواية عثمان الدارمي- (١/ ١٥٦)، والتاريخ الكبير (١/ ٢٠٧)، والثقات للعجلي (٢/ ٢٥٠)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٢١١)، وتهذيب الكمال (٢٦/ ٢٩٣)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٤٠٥)، وتقريب التهذيب (ص:٥٣٢).

٤/ الوصَافِّي:

سعيد بن عبيد الله بن الوليد الوصَافِّي.

ضعفه أبو حاتم.

الخلاصة في حاله: ضعيف الحديث.

ينظر: لسان الميزان (٣/ ٣٧).

٥/ (بخ د ت ق) عطيَّة:

عطيَّة بن سعد بن جُنَادة العَوْفي الجَدَلي القيسي، أبو الحسن الكوفي.

روى عن: أبي سعيد الخدري، وعبد الله بن عباس ﷺ، وروى عنه: مالك بن مغول، ومحمد بن جحادة، وغيرهما.

قال ابن سعد: "كان ثقة إن شاء الله، وله أحاديث صالحة ومن الناس من لا يحتج به".

ضعفه: يحيى بن سعيد القطان، وأحمد، وهشيم، ويحيى بن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، والساجي، والجوزجاني، وأبو داود، وابن عدي، والذهبي، زاد أبو حاتم، وابن عدي: "يكتب حديثه"، وقال يحيى بن معين، وأبو زرعة: "لين"، وقال الجوزجاني: "مائل".

توفي سنة: (١١١هـ).

الخلاصة في حاله: مجمع على ضعفه، ماوثقه سوى ابن سعد!.

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٠٤)، وسير أعلام النبلاء (٥/ ٣٢٦)، وتهذيب الكمال (٢٠/ ١٤٥)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٢٢٤)، وتقريب التهذيب (ص:٤٢٣).

تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص:١٧١).

باب التحفظ من سبب يوجب العذر **حديث [١٧٩]**

حدَّثنا أحمد بن يحيى السُوسِيّ، قال: حدَّثنا علي بن عَاصِم، قال: حدَّثنا عبد الله بن عثمان بن خُثَيم، عن عثمان بن جُبير[(١)]، عن أبيه، عن أبي أيوب الأنصاري ﷺ قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، عظني وأوجز. قال: (إِذَا صَلَّيْتَ فَصَلِّ صَلَاةَ مُوَدِّعٍ، وَلَا تَتَكَلَّمْ بِكَلَامٍ تَعْتَذِرُ مِنْهُ غَداً، وَاجْمَعِ الإِيَاسَ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ)[(٢)]. ينظر: اعتلال القلوب (١/ ٢٥٢).

وللحديث شواهد:

عن جودان وهو حديث مرسل، وجابر بن عبد الله ﷺ، سبقت دراستها في حديث [١٧٧].

الحكم على الحديث:

ضعيف لضعف الحسن بن عنبسة، والوصافي، وعطية، وشواهد الحديث أيضا ضعيفة، سبقت دراستها في حديث [١٧٧].

(١) في طبعة حمدي الدمرداش، وسمير رباب وكمال مرعي: عبد الله بن جبير، وفي مكارم الأخلاق ومساوئ الأخلاق: عثمان بن جبير.

(٢) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ أحمد بن يحيى السُوسِيّ:

سبقت ترجمته في الحديث [٢١] (وهو صدوق).

٢/ علي بن عاصم:

سبقت ترجمته في الحديث [١٢٢] (وهو ضعيف، يعتبر به في المتابعات والشواهد).

٣/ (خت م ٤) عبد الله بن عثمان بن خُثَيم:

عبد الله بن عثمان بن خُثَيم، أبو عثمان المكي.

روى عن: عثمان بن جُبير، وعطاء بن أبي رباح، وغيرهما، وروى عنه: علي بن عاصم، وفضيل بن سليمان، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، والعجلي، والنسائي، وقال النسائي في موضع آخر: "ليس بالقوي"، وقال أبو حاتم: "ما به بأس، صالح الحديث"، وقال ابن عدي: "هو عزيز الحديث وأحاديثه أحاديث حسان".

توفي سنة: (١٣٢هـ).

الخلاصة في حاله: صدوق حسن الحديث، لتوثيق الأئمة له.

ينظر: التاريخ الكبير (٥/ ١٤٦)، والثقات للعجلي (٢/ ٤٦)، والجرح والتعديل (٥/ ١١٢)، والثقات لابن حبان (٥/ ٣٤)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٥٧٢)، وتهذيب الكمال (١٥/ ٢٧٩)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٣١٤)، وتقريب التهذيب (ص:٣٤٧).

٤/ (ق) عثمان بن جُبير:
عثمان بن جبير الأنصاري، مولى أبي أيوب.
روى عن: أبي أيوب الأنصاري، وقيل: عن أبيه عن أبي أيوب، وقال البخاري وأبو حاتم: روى عن أبيه عن جده عن أبي أيوب، وروى عنه: عبد الله بن عثمان بن خُثَيم.
ذكره ابن حبان في الثقات، وروى له ابن ماجه حديثا واحدا، وقال ابن حجر: "مقبول".
الخلاصة في حاله: مجهول، تفرد بالرواية عنه عبد الله بن عثمان بن خُثَيم، وذكره الذهبي في الميزان وقال: "ما روى عنه سوى عبد الله بن عثمان بن خثيم".
ينظر: التاريخ الكبير (٦/ ٢١٦)، والجرح والتعديل (٦/ ١٤٦)، والثقات لابن حبان (٧/ ١٩٤)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٥)، ولسان الميزان (٧/ ٣٠٠)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٣/ ٣١)، وتهذيب الكمال (١٩/ ٣٤٦)، وتهذيب التهذيب (٧/ ١٠٨)، وتقريب التهذيب (ص:٤١٣).
٥/ أبوه: جبير الأنصاري:
ذكره المزي من شيوخ عثمان بن جبير.
الخلاصة في حاله: مجهول الحال.

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في الزهد الكبير (ص٨٧ح١٠٢)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (ص: ١٢٦)، وفي مساوئ الأخلاق (ص:١٧٠) من طريق علي بن عاصم عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم عن عثمان بن جبير عن أبيه عن أبي أيوب الأنصاري ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ٣٦٢)، وابن الأعرابي في معجمه (١/ ٣١٩ح١٢٦٢) من طريق علي بن عاصم عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم عن عثمان بن جبير عن جده عن أبي أيوب الأنصاري ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.
وأخرجه أحمد في مسنده (٣٨/ ٤٨٤ح٢٣٤٩٨) عن علي بن عاصم.
وأخرجه ابن ماجه في سننه في الزهد: باب الحكمة (١٢/ ٣٦٠ح٤٣١٠)، والمزي في تهذيب الكمال (١٩/ ٣٤٦) من طريق الفضيل بن سليمان.
وأخرجه الطبراني في الكبير (٤/ ١٥٤ح٣٩٨٧) من طريق محمد بن موسى الحرشي، ومحمد بن عبد الله المخزومي.
ثلاثتهم: (علي بن عاصم، والفضيل بن سليمان، ومحمد بن موسى الحرشي، ومحمد بن عبد الله المخزومي) عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم عن عثمان بن جبير عن أبي أيوب الأنصاري ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.
وأورده البخاري في التاريخ الكبير (٦/ ٢١٦) من طريق يزيد عن ابن خثيم عن عثمان بن جبير مولى أبي أيوب الأنصاري عن أبيه عن جده عن أبي أيوب ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.
وللحديث شواهد:

باب حمل الوشاة النمائم ليُفَرّقوا بين الأحباب **حديث [١٨٠]**

حدَّثنا أحمد بن منصور، قال: حدَّثنا عبد الرَّزاق، قال: حدَّثنا عبد الله بن عُثمان بن خُثَيم، عن شَهر، عن أسماء ابنة يزيد قالت: قال رسول الله ﷺ: (أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخِيارِكُمْ؟) قالوا: بَلَى، يا رسول الله. قال: (الَّذِينَ إِذَا رُؤُوا ذُكِرَ الله، وَإِنَّ شِرَار عِبَادِ الله مِن هَذِهِ الأُمَّةِ المَشَّاءُونَ بِالنَّمَائِمِ، المفَرِّقُونَ

عن ابن عمر، وسعد بن أبي وقاص، وأنس بن مالك ﷺ.

تخريج حديث ابن عمر رضي الله عنهما:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٤/ ٣٥٨ح٤٤٢٧)، والشهاب القضاعي في مسنده (٢/ ٩٣ح٩٥٢)، والبيهقي في الزهد الكبير (ص٢١٠ح٥٢٨) من طريق أبي علي الحسن بن راشد الواسطي عن أبي راشد بن عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ، بنحوه.

تخريج حديث سعد بن أبي وقاص ﷺ:

أخرجه الحاكم في مستدركه (٤/ ٣٦٢ح٧٩٢٨) من طريق أبي عامر العقدي عن محمد بن أبي حميد عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ، بنحوه.

تخريج حديث أنس بن مالك ﷺ:

أخرجه البيهقي في الزهد الكبير (ص٢١٠ح٥٢٧)، والمقدسي في الأحاديث المختارة (٦/ ١٨٨ح٢١٩٩) من طريق الضحاك بن مخلد عن شبيب بن بشر عن أنس بن مالك ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه، واقتصر المقدسي على قوله: (إياك وما يُعتذر منه).

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف لضعف علي بن عاصم، وجهالة عثمان بن جبير، ومع جهالته فقد اضطرب في إسناده، والحديث بمجموع طرقه ضعيف، وتفصيل دراسته:

حديث أبي أيوب الأنصاري ﷺ: فيه عثمان بن جبير مجهول.

وحديث ابن عمر رضي الله عنهما: قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٣٩٥ح١٧٧٠٢): "فيه من لم أعرفهم".

وحديث سعد بن أبي وقاص ﷺ: فيه محمد بن أبي حميد: قال البخاري: "منكر الحديث"، ينظر: التاريخ الكبير (١/ ٧٠).

وحديث أنس بن مالك ﷺ: فيه شبيب بن بشر: قال أبو حاتم: "لين الحديث"، ينظر: الجرح والتعديل (٤/ ٣٥٧).

غريب الحديث:

اجمع الإياس: أي: اعزم وصمم على قطع الأمل عما في يد غيرك من الخلق، من متاع الدنيا، فإنك إن فعلت ذلك استراح قلبك.

ينظر: التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي (١/ ٢٤٢).

بَيْنَ الأَحِبَّةِ، البَاغُونَ البُرَّاءَ العَنَت)[(١)]. ينظر: اعتلال القلوب (٢/ ٢٥٣).

---

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ أحمد بن منصور الرَّمادي:

سبقت ترجمته في الحديث [٢] (وهو ثقة).

٢/ عبد الرزاق:

سبقت ترجمته في الحديث [٢] (وهو ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر حياته).

٣/ عبد الله بن عثمان بن خُثَيم:

سبقت ترجمته في الحديث [١٧٩] (وهو صدوق حسن الحديث).

٤/ شهر بن حوشب:

سبقت ترجمته في الحديث [١١٠] (وهو ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، ويرسل عن بعض الصحابة).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٤٥/ ٥٧٥ح٢٧٥٩٩)، وعبد بن حميد في مسنده (ص٤٥٧ح١٥٨٠)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص:٥٨)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (٥/ ١٨٠ح٢٣٠٦) من طريق معمر.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١/ ١١٩ح٣٢٣)، والطبراني في الكبير (٢٤/ ١٦٧ح٤٢٥) من طريق بشر بن المفضل.

وأخرجه ابن ماجه في سننه في الزهد: باب من لا يؤبه له (٢/ ١٣٧٩ح٤١١٩) روى الجزء الأول من الحديث، والطبراني في الكبير (٢٤/ ١٦٧ح٤٢٤) من طريق يحيى بن سُليم.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٥/ ٥٧٦ح٢٧٦٠١) عن علي بن عاصم.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الأولياء (١/ ١٤ح١٦) مختصرا، وفي الصمت (١/ ١٥٤ح٢٥٥) بلفظ: ألا أخبركم بشراركم، وفي ذم الغيبة والنميمة (ص٣٣ح١٣٨)، وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٤/ ١٦٧ح٤٢٣) بنحوه، من طريق داود بن عبد الرحمن العطار.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧/ ٤٩٤ح١١١٠٨) من طريق ابن عياش.

وأخرجه أبو الشيخ في التوبيخ والتنبيه (ص٥٨ح٢١٧) من طريق الفضل بن العلاء.

جميعهم: (معمر، وبشر بن المفضل، ويحيى بن سُليم، وعلي بن عاصم، داود بن عبد الرحمن العطار، وابن عياش، والفضل بن العلاء) عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية رضي الله عنها عن النبي ﷺ.

وللحديث شواهد:

عن أبي مالك الأشعري سيأتي في حديث [١٨١]، وعبادة بن الصامت، وابن عمر، وعبد الرحمن بن غَنْم ﷺ.

تخريج حديث عبادة بن الصامت ﷺ:

حديث [١٨١] حدَّثنا أحمد بن موسى المعَدِّل، قال: حدَّثنا داود بن مِهرَان، قال: حدَّثنا مَروان، عن محمَّد بن أبي مُوسى، قال: أخبرني هُبَيرة بن عبد الرَّحمن، قال: أخبرني عبد الرحَمن بن غَنْم، قال: حدَّثنا أبو مالك الأشعَرِي ﷺ عن النَّبي ﷺ مثل ذلك[1]. ينظر: اعتلال القلوب (٢/ ٢٥٣).

أخرجه البزار في مسنده (٧/ ١٥٩ح٢٧١٩)، والشاشي في مسنده (٣/ ٢١٦ح١٣١٥) من طريق يزيد بن ربيعة عن يزيد بن أبي مالك عن أبي الأزهر عن عبادة بن الصامت ﷺ عن النبي ﷺ، بلفظ: إن خيار أمتي الذين إذا رؤوا.....

تخريج حديث ابن عمر رضي الله عنهما:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٥/ ٢٩٧ح٦٧٠٨) من طريق ابن لهيعة عن ابن عجلان عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي الحسين عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ، بلفظ: خياركم الذين إذا رُؤوا ذكر الله..

تخريج حديث عبد الرحمن بن غَنْم:

أخرجه أحمد في مسنده (٢٩/ ٥٢١ح١٧٩٩٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤/ ١٨٦٧ح٤٧٠٠) من طريق عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي الحسين عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غَنْم يبلغ به النبي ﷺ، بلفظ: خيار عباد الله الذين إذا رؤوا...

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف، لسماع الرمادي من عبد الرزاق بعد ماعمي، ولضعف شهر بن حوشب، والحديث بمجموع شواهده ضعيف، وتفصيل دراسته: حديث أسماء رضي الله عنها: فيه شهر بن حوشب ضعيف.

حديث عبادة بن الصامت ﷺ: فيه يزيد بن ربيعة: قال أبو حاتم: "واهي الحديث"، ينظر: الجرح والتعديل (٩/ ٢٦١).

حديث ابن عمر رضي الله عنهما: فيه ابن لهيعة: ضعيف الحديث، سبقت ترجمته في الحديث [٦١]، ولم يثبت سماع ابن أبي حسين من ابن عمر.

حديث عبد الرحمن بن غَنْم: مرسل، وفيه شهر بن حوشب ضعيف.

غريب الحديث:

رُؤوا: أي إذا نظر إليهم الناس.

النمائم: هي نقل حديث بعض القوم لبعض للإفساد.

الباغون: أي المتعنتون أهل الفساد.

العَنَت: المشقة والفساد والهلاك والإثم والغلط والزنا والحديث يحتمل كلها.

ينظر: فيض القدير (٣/ ٦١٦)، ولسان العرب (٢/ ٦١)، وتفسير غريب مافي الصحيحين (ص:٥)، وغريب الحديث لابن قتيبة (٣/ ٦٧٤).

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ أحمد بن موسى المعَدِّل:

أبو جعفر أحمد بن موسى بن إسحاق التميمي، الكوفي، البزاز.

روى عن: أبي نعيم، وقطبة بن العلاء، وغيرهما، وروى عنه: أحمد بن عمرو بن جابر الرملي، وأبو الحسن بن سلمة القزويني القطان، وغيرهما.

قال الذهبي: "ما علمت به بأسا"، ونعته بالإمام المحدث الصدوق .

توفي سنة: (٢٨٦هـ) وقيل: سنة: (٢٨٥هـ).

الخلاصة في حاله: صدوق حسن الحديث.

ينظر: الثقات لابن حبان (٨/ ٥٣)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٧٧).

٢/ داود بن مِهْران:

سبقت ترجمته في الحديث [٤٩] (وهو ثقة).

٣/ مروان:

لم أتوصل إلى ترجمته.

٤/ محمد بن أبي موسى:

لم أتوصل إلى ترجمته.

٥/ هُبيرة بن عبد الرحمن:

هُبيرة بن عبد الرحمن الشامي.

روى عن: أنس بن مالك، وعبد الرحمن بن غنم، وروى عنه: عتبة بن أبي حكيم، وأبو جعفر الرازي.

لم أجد له تعديلا ولا جرحا.

الخلاصة في حاله: مجهول الحال.

ينظر: التاريخ الكبير (٨/ ٢٤٠)، والجرح والتعديل (٩/ ١١٠)، والثقات لابن حبان (٥/ ٥١١).

٦/ عبد الرحمن بن غنم:

سبقت ترجمته في الحديث [١١٠] (وهو ثقة).

تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص:٥٩) عن أحمد بن موسى عن داود بن مهران عن محمد بن أبي موسى عن هبيرة بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي مالك الأشعري ﷺ عن النبي ﷺ، بمثله.

وللحديث شواهد:

عن أسماء بنت يزيد، وعبادة بن الصامت، وابن عمر، وعبد الرحمن بن غَنْم ﷺ، سبقت دراستها في حديث [١٨٠].

الحكم على الحديث:

حديث [١٨٢] حدَّثنا يحَيَى بن أبي طَالب، قال: حدَّثنا عمرو بن عبد الغفَّار، وحدَّثنا عمر بن شبَّة، قالا: حدَّثنا يحيى بن سعيد القطَّان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن هَمَّام بن الحارث، عن حذيفة بن اليمان ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ نَمَّامٌ)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (٢/ ٢٥٣).

إسناد الخرائطي ضعيف لجهالة حال مروان، ومحمد بن أبي موسى، وهُبيرة بن عبد الرحمن، والحديث ضعيف بمجموع شواهده، سبقت دراسته في حديث [١٨٠].

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ يحيى بن أبي طالب:

سبقت ترجمته في الحديث [١٥٧] (وهو صدوق حسن الحديث).

٢/ عمرو بن عبد الغفار:

عمرو بن عبد الغفار بن عمرو الفقيمي، الكوفي.

روى عن: سليمان الأعمش، وجعفر الأحمر، وغيرهما، وروى عنه: يحيى بن أبى طالب، والحسن بن مكرم، وغيرهما.

ضعفه: علي بن المديني، والعجلي، وأبو حاتم، والعقيلي، والساجي، وابن عدي، وقال العجلي، وأبو حاتم: "متروك".

توفي سنة: (٢٠٢هـ).

الخلاصة في حاله: متروك الحديث.

ينظر: الجرح والتعديل (٦/ ٢٤٦)، وضعفاء العقيلي (٣/ ٢٨٦)، والكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ١٤٦)، وتاريخ بغداد (١٢/ ٢٠١)، ولسان الميزان (٤/ ٣٦٩)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٣/ ٢٧٢).

*وَ عمر بن شبَّة:

سبقت ترجمته في الحديث [٥٩] (وهو ثقة).

٣/ يحيى بن سعيد القَطَّان:

سبقت ترجمته في الحديث [٥٩] (وهو ثقة متقن).

٤/ الأعمش:

سبقت ترجمته في الحديث [٢] (وهو ثقة ثبت).

٥/ إبراهيم النَّخَعي:

سبقت ترجمته في الحديث [٥٤] (وهو ثقة فقيه، يرسل كثيرا).

٦/ (ع) هَمّام بن الحارث:

هَمّام بن الحارث النخعي، الكوفي.

حديث [١٨٣]

حدَّثنا محمد بن يونس الكُديمي، حدَّثنا محمد بن عبد الله الأنصَاري، قال: حدَّثنا مَرْحوم بن عبد العزيز العطَّار، عن سهل بن عطيَّة، قال: كُنتُ عند بِلال بن أبي بُردَة، فَجَاءه رَجُلٌ، فقال: إنَّ أهلَ الطائِفِ لا يُؤَدُّونَ الزكاةَ. قال: فَوَجَّهَ الزَّغَلَ وكان على شُرَطِه فسَأَلَ عمَّا قَال فَأبطَل قَولَه، فكَبَّر

روى عن: حذيفة بن اليمان، وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما، وغيرهما، وروى عنه: إبراهيم النخعي، وسليمان بن يسار، وغيرهما.

وثقه: يحيى بن معين، والعجلي.

توفي سنة: (٦٥هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الأئمة له.

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ١١٨)، والتاريخ الكبير (٨/ ٢٣٦)، الثقات وللعجلي (٢/ ٣٣٤)، والثقات لابن حبان (٥/ ٥١٠)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٣٤١)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣٣٩)، وتهذيب الكمال (٣٠/ ٢٩٧)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٦٦)، وتقريب التهذيب (ص:٦٠٤).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه في الإيمان: باب غلظ تحريم النميمة (١/ ٧١ح٣٠٥)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص:٥٤) من طريق الأعمش.

وأخرجه البخاري في صحيحه في الأدب: باب مايكره من النميمة (٥/ ٢٢٥ح٥٧٠٩)، ومسلم في صحيحه في الإيمان: باب غلظ تحريم النميمة (١/ ٧١ح٣٠٤)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص:٥٤) من طريق منصور بن المعتمر.

كلاهما: (الأعمش، ومنصور بن المعتمر) عن إبراهيم بن يزيد النخعي عن همَّام بن الحارث، بلفظ: قتات.

وأخرجه مسلم في صحيحه في الإيمان: باب غلظ تحريم النميمة (١/ ٧٠ح٣٠٣)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص:٥٤) من طريق مهدي بن ميمون عن واصل الأحدب عن أبي وائل، بمثله.

كلاهما: (همَّام بن الحارث، وأبو وائل) عن حذيفة بن اليمان ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي الأول ضعيف لحال عمرو بن عبد الغفار، والإسناد الثاني صحيح، والحديث أخرجه الشيخان في صحيحيهما من طريق إبراهيم النخعي به، ومن طريق مهدي بن ميمون عن واصل الأحدب عن أبي وائل عن حذيفة بن اليمان ﷺ عن النبي ﷺ.

بِلَالٌ ثم قال: حدثنا أبي عن جدي أبي موسى الأشعري ﷺ أَنَّ رسول الله ﷺ قال: (لَا يَبْغِي عَلَى النَّاسِ إِلَّا وَلَدُ بَغِيَّةٍ أَوْ فِيهِ شَيْءٌ مِنْهُ)(1). ينظر: اعتلال القلوب (٢/ ٢٥٤).

---

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ محمد بن يونس الكُدَيمي:

سبقت ترجمته في الحديث [١٠٦] (وهو ضعيف).

٢/ محمد بن عبد الله الأنصاري:

سبقت ترجمته في الحديث [٦٠] (وهو ثقة).

٣/ (ع) مَرْحوم بن عبد العزيز العطّار:

مَرْحوم بن عبد العزيز بن مِهْران العطّار القرشي الأموي، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله البصري.

روى عن: سهل بن عطية الأعرابي، وعمه عبد الحميد بن مهران، وغيرهما، وروى عنه: عمرو بن محمد الناقد، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وغيرهما.

وثقه: يحيى بن معين، وأحمد، وأبو حاتم، والبزار، وأبو نعيم، والنسائي، ويعقوب بن سفيان.

توفي سنة: (١٨٧هـ)، وقيل: (١٨٨هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: التاريخ الكبير (٨/ ٦٠)، والجرح والتعديل (٨/ ٤٣٦)، والثقات لابن حبان (٧/ ٥٢١)، والتعديل والتجريح (٢/ ٨٣٧)، وسير أعلام النبلاء (٨/ ٣٣٢)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٢٥١)، وتهذيب الكمال (٢٧/ ٣٦٦)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٨٥)، وتقريب التهذيب (ص:٥٥٣).

٤/ سهل بن عطية:

سهل بن عطية الأعرابي.

روى عن: أبي الوليد مولى لقريش، وروى عنه: مرحوم بن عبد العزيز العطار.

قال ابن حبان: "قليل الحديث منكر الرواية، وليس بالمحل الذى يقبل ما انفرد لغلبة المناكير على روايته"، وقال ابن طاهر: "منكر الرواية قليل الحديث".

الخلاصة في حاله: ضعيف جدا.

ينظر: التاريخ الكبير (٤/ ١٠٢)، والجرح والتعديل (٤/ ٢٠٣)، والمجروحين (١/ ٣٤٩)، ومعرفة التذكرة لابن طاهر المقدسي (ص:٢٥٣)، ولسان الميزان (٣/ ١٢٠).

٥/ (خت ت) بلال بن أبي بُردة:

بلال بن أبي بُردة بن أبي موسى الأشعري، أبو عمرو، ويقال أبو عبد الله الكوفي، ويقال: البصري.

روى عن: أبيه أبي بردة بن أبي موسى، وعمه أبي بكر بن أبي موسى، وغيرهما، وروى عنه: سهل بن عطية على

خلاف فيه، وأبو الوليد مولى قريش من رواية سهل بن عطية عنه، وقيل: عن سهل بن عطية عن بلال، وغيرهما. قال عمر بن شبَّة: "كان بلال ظلوما جائرا لا يبالي ما صنع في الحكم ولا في غيره"، وقال أبو العباس المبرد: "أول من أظهر الجور من القضاة في الحكم بلال"، وكان يقول: "إن الرجلين ليختصمان إلي فأجد أحدهما أخف على قلبي فأقضي له"، وذكره أبو العرب الصقلي في كتاب الضعفاء، وقال ابن حجر في التقريب: "مُقِلّ".

الخلاصة في حاله: ضعيف، لذكر اسمه في كتاب الضعفاء.

ينظر: التاريخ الكبير (٢/ ١٠٩)، والجرح والتعديل (٢/ ٣٩٧)، والثقات لابن حبان (٦/ ٩١)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٢٧٦)، وتهذيب الكمال (٤/ ٢٦٦)، وتهذيب التهذيب (١/ ٥٠٠)، وتقريب التهذيب (ص:١٦٧).

٦/ أبو بُردَة:

سبقت ترجمته في الحديث [٨٩] (وهو ثقة).

تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص:٥٦)، وابن عساكر في تاريخه (١٠/ ٥٠٨) من طريق سهل بن عطية، بمثله.

وأخرجه الحاكم في مستدركه (٤/ ١١٦) من طريق أبي قلابة عن محمد بن عبد الله عن مرحوم بن عبد العزيز عن سهل بن عطية بلفظ آخر: (من سعى بالناس فهو بغير رشده وفيه شيء منه)، رواه بلفظ مخالف والمخالفة من أبي قلابة.

والرواية ضعيفة لمخالفته، ولأنَّه أسقط من إسناده أبي الوليد مولى لقريش فهو يروي الحديث هنا عن محمد بن عبد الله بن المثنى وهو ثقة، وتابعه عن ابن المثنى البخاري، ولاشك في أن رواية البخاري مقدمة على رواية أبي قلابة.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤/ ١٠٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥/ ٢٨٦ح٦٦٧٥)، والحربي في غريب الحديث (٢/ ٦٠٣) من طريق سهل بن عطية عن أبي الوليد مولى لقريش، بنحوه.

وأخرجه أبو الشيخ في التوبيخ والتنبيه (ص٥٩ح٢١٩) من طريق عمرو بن بكر السَّكْسَكي عن عكرمة بن إبراهيم الأزدي بلفظ: (لا يبغي على الناس إلا من يركب مع البغايا ومن لم يبال ما قال وقيل فيه فهو لبغيه أو يشترك فيه شيطان).

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠/ ٥٠٨) من طريق محمد بن ثابت، بلفظ: لا يسعى بالناس إلا ولد زنا.

أربعتهم: (سهل بن عطية، وأبو الوليد مولى لقريش، وعكرمة بن إبراهيم الأزدي، ومحمد بن ثابت) عن بلال بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى الأشعري ﷺ عن النبي ﷺ.

حديث [١٨٤] حدَّثنا إبراهِيم بن الجُنَيد، قال: حدَّثنا عاصم بن علي، قال: حدَّثني أبي، عن خَالِد الحَذَّاءِ، عن عِكرمَة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، أَنَّ زوجَ بَرِيرة كَانَ عَبْداً يُقَالُ له: مُغِيثٌ(١)، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِليهِ خَلْفَهَا يَبْكِي ودُمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَى لِحْيَتِهِ، فقال النَّبي ﷺ للعبَّاس: (يَا عَبَّاسُ، أَلَا تَعْجَبُ مِنْ شِدَّةِ حُبِّ مُغِيثٍ بَرِيْرَةَ، وَشِدَّةِ بُغْضِ بَريرةَ مُغِيثاً؟). فقال لها النبي ﷺ: (لَو رَاجَعْتِيهِ، فَإِنَّهُ أَبُو وَلَدِكِ). قالت: يا رسول الله، أَتَأْمُرُنِي فَأَفْعَلُ؟ قال: (لَا، إِنَّما أَنَا شَافِعٌ)(٢).ينظر: اعتلال

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف لحال الكديمي، وسهل بن عطية، وطرق الأخرى ضعيفة، وتفصيل دراسته:

الإسناد الأول والثاني: فيه سهل بن عطية ضعيف سبقت ترجمته في هذا الحديث.

أما إسناد أبي الشيخ فيه: عمرو بن بكر السَّكْسَكي: قال ابن حجر: "متروك"، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٤٤٩)، وعكرمة بن إبراهيم: ضعفه: يحيى بن معين، والنسائي وغيرهما، ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٢٧٧).

وإسناد ابن عساكر: فيه محمد بن ثابت، ضعفه ابن حجر، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٥٠١).

غريب الحديث:

ولد بغي: أي ولد من زنا.

ينظر: التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي (٢/ ٩٧١).

(١) مغيث زوج بريرة كان عبدا لبعض بني مطيع، وأعتقت بريرة تحته فخيرها رسول الله ﷺ فاختارت نفسها، ينظر: الاستيعاب (٤/ ١٤٤٣).

(٢) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ إبراهيم بن الجنيد:

سبقت ترجمته في الحديث [٢٢] (وهو ثقة).

٢/ عاصم بن علي:

سبقت ترجمته في الحديث [٣٠] (وهو صدوق).

٣/ أبوه (علي بن عاصم):

سبقت ترجمته في الحديث [١٢٢] (وهو ضعيف، يعتبر به في المتابعات والشواهد).

٤/ خالد الحَذَّاء:

سبقت ترجمته في الحديث [١٣٠] (وهو ثقة).

٥/ عكرمة:

سبقت ترجمته في الحديث [٨٠] (وهو ثقة ثبت).

تخريج الحديث:

القلوب (٢/ ٢٦٧).

أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (ص: ١٨١) من طريق علي بن عاصم.

وأخرجه البخاري في صحيحه في الطلاق: باب شفاعة النبي ﷺ على زوج بريرة (٥/ ٢٠٢٣ح٤٩٧٩) من طريق عبد الوهاب الثقفي، بنحوه.

كلاهما: (علي بن عاصم، وعبد الوهاب الثقفي) عن خالد الحذَّاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ.

وللحديث شواهد:

عن أبي هريرة، وعائشة رضي الله عنهما.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف لضعف علي بن عاصم، والحديث أخرجه البخاري في صحيحه من طريق عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذَّاء به.

حديث [١٨٥]

حدَّثنا عمر بن شبَّة، قال: حدَّثنا عُمر بن علي المقَدّمِيُّ، قال: سمعت سُفيَان الثَّوريّ، يحدث عن ابن أبي بُردَة، عن أبيه، عن أبي مُوسى ﷺ، أَنَّ رسول الله ﷺ قال: (إِنِّي أُوتَى وَيُطْلَبُ مِنِّي الحَاجَةُ وَأَنْتُمْ عِنْدِي، فَاشْفَعُوا فَلْتُؤْجَرُوا وَيقْضِي اللهُ تَعَالَى عَلَى يَدَيْ نَبِيِّهِ مَا أَحَبَّ)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (٢/ ٢٦٨).

---

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ عمر بن شبّة:

سبقت ترجمته في الحديث [٥٩] (وهو ثقة).

٢/ (ع) عمر بن علي المقَدّمِي:

عمر بن علي بن عطاء بن مُقَدَّم المقَدّمِي، أبو حفص البصري.

روى عن: سفيان الثوري، وسفيان بن حسين الواسطي، وغيرهما، وروى عنه: عمر بن شبّة، وعمرو بن علي، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، وأحمد، والعجلي، والساجي، وقال ابن معين، وابن عدي: "ما به بأس"، وقال أبو حاتم: "محله الصدق، لولا تدليسه لحكمنا له إذا جاء بزيادة غير أنا نخاف أن يكون أخذه من غير ثقة"، وقال ابن سعد: "كان يدلس تدليسا شديدا، وكان يقول سمعت وحدثنا، ثم يسكت ثم يقول هشام بن عروة الأعمش"، وتعقبه ابن حجر في الطبقات وقال: "هذا ينبغي أن يسمى تدليس القطع"، وعده ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين، وقال: "ثقة مشهور كان شديد الغلو في التدليس وصفه بذلك: أحمد وابن معين والدارقطني وغير واحد".

توفي سنة: (١٩٠هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، وكان تدليسه شديدا.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٢٩١)، والثقات للعجلي (٢/ ١٧٠)، والجرح والتعديل (٦/ ١٢٤)، والثقات لابن حبان (٧/ ١٨٨)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٠٦٢)، وسير أعلام النبلاء (٨/ ٥١٤)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٦٧)، وتهذيب الكمال (٢١/ ٤٧٠)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٤٨٥)، وتقريب التهذيب (ص:٤٤٧)، وطبقات المدلسين (ص:٥٠).

٣/ سفيان الثوري:

سبقت ترجمته في الحديث [٦] (وهو ثقة إمام حجة).

٤/ (ع) ابن أبي بُردة:

بُريد بن عبد الله بن أبي بُردة بن أبي موسى الأشعري، أبو برده الكوفي.

روى عن: جده أبي بُردة بن أبي موسى، وعطاء بن أبي رباح، وغيرهما، وروى عنه: سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وغيرهما.

وثقه: العجلي، ويحيى بن معين، وأبو داود، وقال أبو حاتم الرازي: "يكتب حديثه وليس بالمتين"، وقال النسائي في كتاب الضعفاء: "ليس بذاك القوي"، وقال في غيره: "ليس به بأس"، وقال ابن حبان: "كان يخطئ"، وقال ابن عدي: "روى عنه الأئمة والثقات ولم يرو عنه أحد أكثر مما رواه أبو أسامة وأحاديثه عنه مستقيمة وهو صدوق، وأرجو أن لا يكون به بأس".

الخلاصة في حاله: صدوق حسن الحديث.

ينظر: تاريخ ابن معين-رواية الدوري- (٤/ ٤٧)، والتاريخ الكبير (٢/ ١٤٠)، والثقات للعجلي (١/ ٢٤٤)، والجرح والتعديل (٢/ ٤٢٦)، والثقات لابن حبان (٦/ ١١٦)، والتعديل والتجريح (١/ ٤٣١)، وتهذيب الكمال (٤/ ٥٠)، وتهذيب التهذيب (١/ ٤٣١)، وتقريب التهذيب (ص: ١٦٠).

٥/ أبو بُردة:

سبقت ترجمته في الحديث [٨٩] (وهو ثقة).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في صحيحه (٢/ ٢٨٨ح٥٣١)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (ص: ١٢٧) من طريق عمر بن علي المقدمي.

وأخرجه البخاري في صحيحه في الأدب: باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضا (٥/ ٢٢٤٢ح٥٦٨٠) من طريق محمد بن يوسف.

كلاهما: (عمر بن علي المقدمي، ومحمد بن يوسف) عن سفيان الثوري.

وأخرجه البخاري في صحيحه في الزكاة: باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها (٢/ ٥٢٠ح١٣٦٥) من طريق عبد الواحد بن زياد.

وأخرجه في الأدب: باب قول الله تعالى ﴿ مَّن يَشْفَعْ شَفَٰعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُۥ نَصِيبٌ مِّنْهَا ۖ وَمَن يَشْفَعْ شَفَٰعَةً سَيِّئَةً يَكُن لَّهُۥ كِفْلٌ مِّنْهَا ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ مُّقِيتًا﴾ [النساء:٨٥] (٥/ ٢٢٤٣ح٥٦٨١)، وفي التوحيد: باب في المشيئة والإرادة (٦/ ٢٧١٨ح٧٠٣٨) من طريق حماد بن أسامة.

وأخرجه مسلم في صحيحه في البر والصلة والأدب: باب استحباب الشفاعة فيما ليس بحرام (٨/ ٣٧ح٦٨٥٨) من طريق علي بن مسهر، وحفص بن غياث.

جميعهم: (سفيان الثوري، وعبد الواحد بن زياد، وحماد بن أسامة، وعلي بن مسهر، وحفص بن غياث) عن ابن أبي بُردة عن أبي بُردة عن أبي موسى الأشعري ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

وللحديث شواهد:

عن معاوية بن أبي سفيان، وجابر رضي الله عنهما.

باب التعجب ممن قلبه سَلِم من الصبوة **حديث [١٨٦]**

حدَّثنا علي بن حرب، قال: حدَّثنا زيد بن أبي الزَرقاء، وحدَّثنا علي بن داود، قال: حدَّثنا سعيد بن أبي مَريم، جَميعا عن ابن لَهيعة، عن أبي عُشَّانة، عن عُقبة بن عَامر الجهني ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: (عَجِبَ رَبُّكَ مِن الشَّابِّ لَيْسَتْ لَهُ صَبْوَةٌ)(١). ينظر: اعتلال القلوب (٢/ ٢٦٩).

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي حسن لحال ابن أبي بُردة، والحديث أخرجه الشيخان في صحيحيهما من طريق سفيان الثوري وطرق أخرى.

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ علي بن حرب:

سبقت ترجمته في الحديث [١] (وهو ثقة).

٢/ زيد بن أبي الزرقَاء:

سبقت ترجمته في الحديث [١٠٠] (وهو ثقة).

الإسناد الثاني:

١/ علي بن داود:

سبقت ترجمته في الحديث [٣] (وهو صدوق).

٢/ سعيد بن بن أبي مَريم:

سبقت ترجمته في الحديث [١٣٧] (وهو ثقة ثبت).

جميعا عن:

٣/ ابن لَهيعة:

سبقت ترجمته في الحديث [٦١] (وهو ضعيف مدلس).

٤/ (بخ د س ق) أبو عُشَّانة:

حَيّ بن يُؤْمِن بن حجيل بن حديج بن أسعد، أبو عُشَّانة المعافري المصري.

روى عن: عقبة بن عامر الجهني، وأبي اليقظان عمار بن ياسر، وغيرهما، وروى عنه: عبد الله بن لهيعة، وعمرو بن الحارث، وغيرهما.

وثقه: يحيى بن معين، وأحمد، والعجلي، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث".

توفي سنة: (١١٨هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الجمهور.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٥١٢)، والتاريخ الكبير (٣/ ١١٩)، والثقات للعجلي (٢/ ٤١٦)، والجرح والتعديل (٣/ ٢٧٦)، والثقات لابن حبان (٤/ ١٨٩)، وتهذيب الكمال (٧/ ٤٨٥)، وتهذيب التهذيب

باب إعراض المحبوب عن مُحِبّه وصبره عن الأمر جهده **حديث [١٨٧]**

حدَّثنا إبراهيم بن الجُنيد، قال: حدَّثنا عاصم بن علي بن عاصم، عن أَبيه، عن خالد الحذَّاء، عن عِكرمة، عن ابن عبَّاس رضي الله عنهما، أَنَّ زوجَ بَرِيرة كَانَ عَبْداً يُقَالُ لَهُ مُغِيث، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِليه وهو خَلْفَهَا، وَدُمُوعه تَجْرِي عَلَى خَدِّه، وَهِيَ لَا تُكَلِّمُهُ، فقال النبي ﷺ للعبّاس: (أَلَا تَعْجَبُ مِنْ

(٣/ ٧١)، وتقريب التهذيب (ص: ٢٢١).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٢٨/ ٦٠٠ح١٧٣٧١) عن قتيبة بن سعيد، ومن طريقه الطبراني في الكبير (١٧/ ٣٠٩ح٨٥٣).

وابن أبي عاصم في السنة (١/ ٢٥٠ح٥٧١) عن هشام بن عمار.

وأبو يعلى في مسنده (٣/ ٢٨٨ح١٧٤٩) عن كامل بن طلحة، ومن طريقه ابن عدي في الكامل (٤/ ١٤٧)، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (ص٧٥ح٢٣١)، وابن الجوزي في ذم الهوى (١/ ٥٣).

والحارث في مسنده (٢/ ٩٨٦ح١٠٩٩) عن سعيد بن شرحبيل، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير (١٧/ ٣٠٩ح٨٥٣)، وابن الأعرابي في معجمه (١/ ٢٢٤ح٨٨٣)، والشهاب القضاعي في مسنده (١/ ٣٣٦ح٥٧٦).

والطبراني في الكبير (١٧/ ٣٠٩ح٨٥٣) من طريق عبد الله بن عبّاد العبّاداني.

وابن المبارك في الزهد (١/ ١١٨ح٣٤٩) من طريق عمرو بن الحارث.

والبيهقي في الأسماء والصفات (٢/ ٤٧٥ح٩٦٧) من طريق يحيى بن يحيى.

وتمام الرازي في الفوائد (٢/ ١١٦ح١٣٠٠) من طريق عمرو بن هاشم.

جميعهم: (قتيبة بن سعيد، وهشام بن عمار، وكامل بن طلحة، وسعيد بن شرحبيل، وعبد الله بن عبّاد العبّاداني، وعمرو بن الحارث، ويحيى بن يحيى، وعمرو بن هاشم) عن ابن لَهيعة عن أبي عُشَّانة عن عقبة بن عامر الجهني عن النبي ﷺ، بنحوه.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، لسوء حفظ ابن لهيعة.

غريب الحديث:

ليست له صبوة: أي ميل إلى الهوى لحسن اعتياده للخير، وقوّة عزيمته في البعد عن الشر في حال الشباب، الذي هو مظنة لضدّ ذلك.

ينظر: التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوى (١/ ٥٢٩)، ومختار الصحاح (١/ ١٤٩)، وفيض القدير (٢/ ٣٣٤).

شِدَّةِ حُبِّ مُغِيثٍ بَرِيْرَةَ، وَبُغْض بريرةَ مُغِيثاً؟). فقال النَّبي ﷺ: (لَو رَاجَعْتِيه، فَإِنَّهُ أَبُو وَلَدِكِ).
قالت: يَا رَسُول الله، أَتَأْمُرُنِي؟ قال: (لَا، وإِنَّما أَنَا شَافِعٌ)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (٢/ ٢٨٦).

(١) سبقت دراسته في الحديث [١٨٤].

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف لضعف علي بن عاصم، والحديث أخرجه البخاري في صحيحه من طريق عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذَّاء به.

حدَّثنا أبو نَافع أحمد بن كَثير ابن بنت يزيد بن هارون، قال: حدَّثنا أبو عَاصم النَّبِيل، وحدَّثنا نصر بن داود الصَّاغاني، قال: حدَّثنا الفضل بن دُكَين، وحدَّثنا أحمد بن يحيى السُّوسِيّ، قال: حدَّثنا زيد بن الحُبَاب، كلهم عن طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: (يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (٢/ ٢٩٥).

---

(١) **دراسة رجال الإسناد الأول:**

١/ أبو نافع أحمد بن كثير ابن بنت يزيد بن هارون:

أحمد بن كثير، أبو نافع ابن بنت يزيد بن هارون.

روى عن: جده يزيد، وأبي منصور الحارث بن منصور، وروى عنه: أحمد بن محمد بن سهل الآدمي، وعلي بن محمد السواق، ومحمد بن مخلد.

لم أقف على توثيق له ولا تجريح.

ينظر: تاريخ بغداد (٤/ ٣٥٦).

٢/ أبو عاصم النَّبيل:

سبقت ترجمته في الحديث [٥٥] (وهو ثقة).

دراسة رجال الإسناد الثاني:

١/ نصر بن داود الصاغاني:

سبقت ترجمته في الحديث [١١] (وهو صدوق).

٢/ الفضل بن دكين:

سبقت ترجمته في الحديث [٤١] (وهو ثقة ثبت).

دراسة رجال الإسناد الثالث:

١/ أحمد بن يحيى السوسي:

سبقت دراسته في الحديث [٢٠] (وهو صدوق).

٢/ (ر م ٤) زيد بن الحُبَاب:

زيد بن الحُبَاب بن الريّان، وقيل: بن رومان التميمي، أبو الحسين العُكْلي الكوفي.

روى عن: طلحة بن عمرو، وأسامة بن زيد الليثي، وغيرهما، وروى عنه: أحمد بن المنذر القزاز البصري، وأحمد بن منيع البغوي، وغيرهما.

وثقه: يحيى بن معين، وعلي بن المديني، وعثمان بن أبي شيبة، والعجلي، وأبو جعفر السبتي، وأحمد بن صالح، والدارقطني، وابن ماكولا، وقال يحيى بن معين: "كان يُقلِّب حديث الثوري، ولم يكن به بأس"، وقال أحمد:

"كان صدوقا وكان يضبط الألفاظ عن معاوية بن صالح ولكن كان كثير الخطأ"، وقال أبو حاتم: "صدوق صالح"، وقال ابن عدي: "له حديث كثير، وهو من أثبات مشائخ الكوفة ممن لا يشك في صدقه، والذي قاله ابن معين عن أحاديثه عن الثوري إنما له أحاديث عن الثوري يستغرب بذلك الإسناد وبعضها ينفرد برفعه والباقي عن الثوري وغير الثوري مستقيمة كلها"، وقال ابن حبان: "يخطىء، يعتبر حديثه إذا روى عن المشاهير، وأما روايته عن المجاهيل ففيها المناكير".

توفي سنة: (٢٠٣هـ).

الخلاصة في حاله: صدوق، يخطئ في حديث الثوري.

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٤٠٢)، والتاريخ الكبير (٣/ ٣٩١)، والجرح والتعديل (٣/ ٥٦٢)، والثقات لابن حبان (٦/ ٣١٤)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٤١٥)، وتهذيب الكمال (١٠/ ٤٠)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٤٠٢)، وتقريب التهذيب (ص:٢٥٧).

ثلاثتهم عن:

٣/ (ق) طلحة بن عمرو:

طلحة بن عمرو بن عثمان الحَضْرمي المكي.

روى عن: عطاء، ونافع، وغيرهما، وروى عنه: زيد بن الحُبَاب، وأبو عاصم، وأبو نعيم، وغيرهم.

ضعفه وتركه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وأحمد، والبخاري، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو داود، وأبو حاتم، والبزار، والنسائي، والعقيلي، والجوزجاني، وابن حبان، وابن عدي، والدارقطني.

توفي سنة: (١٥٢هـ).

الخلاصة في حاله: متروك الحديث.

ينظر: الطبقات الكبرى (٥/ ٤٩٤)، والضعفاء الصغير للبخاري (١/ ٦٤)، والثقات للعجلي (١/ ٤٧٨)، والجرح والتعديل (٤/ ٤٧٨)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:١٩٧)، وضعفاء العقيلي (٢/ ٢٢٤)، والمجروحين (١/ ٣٨٢)، والكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ١٠٧)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٥١٤)، وتهذيب الكمال (١٣/ ٤٢٧)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٢٣)، وتقريب التهذيب (ص:٣١٨).

٤/ عطاء:

سبقت ترجمته في الحديث [٣٧] (وهو ثقة فقيه فاضل، كثير الإرسال).

تخريج الحديث:

أخرجه الحارث في مسنده (٢/ ٨٦٢ح٩٢٠)، و (٢/ ٨٦٢ح٩٢٠)، والبيهقي في شعب الإيمان (٦/ ٣٢٨ح٨٣٧١)، و (٦/ ٣٢٧ح٨٣٦٣)، والطيالسي في مسنده (١/ ٣٣٠ح٢٥٣٥)، والطبراني في الأوسط (٦/ ٩ح٥٦٤١)، والعقيلي في الضعفاء (٢/ ٢٢٤)، وابن عدي في الكامل (٤/ ١٠٧)، والشهاب القضاعي في مسنده (١/ ٣٦٦ح٦٢٩)، وابن الأعرابي في معجمه (٢/ ٣٨٠ح١٥٠١)، وابن الجوزي في العلل

(٢/ ٧٤٠ح١٢٣٥)، وَ (٢/ ٧٤١ح١٢٣٨)، وأبو الشيخ الأصبهاني في أمثال الحديث (ص٤٩ح١٥) من طريق طلحة بن عمرو الحضرمي.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢/ ٢١٠ح١٧٥٤) من طريق الوليد بن مسلم.

وأخرجه الخطيب في تاريخه (٦/ ٥٧)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٧٤ح١٢٣٦) من طريق محمد بن خليد بن عمير عن عيسى بن يونس.

كلاهما: (الوليد بن مسلم، وعيسى بن يونس) عن الأوزاعي.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٦/ ٩ح٥٦٤١)، والعقيلي في الضعفاء (٤/ ١٩٢) من طريق منصور بن إسماعيل الحراني عن ابن جريج.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ١٦١) من طريق أبي عمرو القرشي.

وأيضا في (٦/ ١٥٩) من طريق يحيى بن سعيد العطار عن محمد بن عبد الملك الأنصاري.

وأيضا في (٢/ ١٥) من طريق بشر بن عبيد أبو علي الدارسي عن يزيد بن عبد الله القرشي.

وأخرجه الخطيب في تاريخه (١٤/ ١٠٨) من طريق يحيى بن أبي سليمان.

جميعهم: (طلحة بن عمرو الحضرمي، والأوزاعي، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ومحمد بن عثمان أبو عمرو القرشي، ومحمد بن عبد الملك الأنصاري، ويزيد بن عبد الله القرشي، ويحيى بن أبي سليمان) عن عطاء.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٢/ ١٣٨)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ٦٧٦ح٢٠٦٨)، وابن عدي في الكامل (٣/ ٢٩٠) من طريق سليمان بن كراز عن مبارك بن فضالة عن الحسن البصري.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٣/ ١٤٦) من طريق ابن لهيعة عن الأعرج عبد الرحمن بن هرمز، وأبو يونس مولى أبي هريرة.

وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٧٤ح١٢٣٧) من طريق عبد الملك الذماري عن زهير الخراساني عن إسماعيل بن وردان.

جميعهم: (عطاء، والحسن البصري، والأعرج عبد الرحمن بن هرمز، وأبو يونس مولى أبي هريرة، وإسماعيل بن وردان) عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ، بمثله.

وللحديث شواهد:

عن أبي ذر الغفاري، وحبيب بن مسلمة الفهري، وعلي، وعائشة، وعبد الله بن عمر، وجابر بن عبد الله، وعبد الله بن عمرو ﷺ.

تخريج حديث أبي ذر الغفاري ﷺ:

أخرجه البزار في مسنده (٩/ ٣٨١ح٣٩٦٣)، والعقيلي في الضعفاء (٣/ ٤٢٣)، وابن عدي في الكامل (٥/ ٣٨١ح٣٩٦٣)، وَ (٣/ ٢٩٦)، والشهاب في مسنده (١/ ٣٦٧ح٦٣٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٦/ ٣٢٦ح٨٣٦٢)، وابن عساكر في تاريخه (٢٧/ ٤٤)، وتمام الرازي في الفوائد (ص٢١٦ح٢١٥)، وابن

الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٧٣٩ح١٢٣٢)، وأبو الشيخ في أمثال الحديث (ص٥٣ح١٨) من طريق عويد بن أبي عمران الجوني عن أبيه عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر ﷺ عن النبي ﷺ، بمثله.

تخريج حديث حبيب بن مسلمة الفهري ﷺ:

أخرجه الطبراني في الكبير (٤/ ٢١ح٣٥٣٥)، وفي الأوسط (٣/ ٢٤٨ح٣٠٥٢)، وفي الروض الداني (١/ ١٨٧ح٢٩٦)، وفي مسند الشاميين (٤/ ٣٦٢ح٣٥٦٣)، والحاكم في مستدركه (٣/ ٣٩٠ح٥٤٧٧)، وتمام الرازي في الفوائد (ص٣٦ح٦٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٨٢٥ح٢١٦٦)، وابن عدي في الكامل (٣/ ٢٦٢)، وابن الجوزي في العلل (٢/ ٧٤١ح١٢٣٩)، وابن عساكر في تاريخه (٢٢/ ٣٥٨) من طريق محمد بن مخلد الرعيني عن سليمان بن أبي كريمة عن مكحول عن قزعة بن يحيى عن حبيب بن مسلمة الفهري ﷺ عن النبي ﷺ، بمثله.

تخريج حديث علي بن أبي طالب ﷺ:

أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في أمثال الحديث (ص٤٨ح١٤) من طريق سويد بن سعيد عن القاسم بن غصن عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي ﷺ عن النبي ﷺ، بمثله.

تخريج حديث عائشة رضي الله عنها:

أخرجه الخطيب في تاريخه (١٠/ ١٨٢)، وابن الجوزي في العلل (٢/ ٢٥٥ح١٢٤٠) من طريق يحيى بن حبيب أبو عَقيل الجمّال عن جعفر بن عون عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ، بمثله.

تخريج حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما:

أخرجه الطبراني في الأوسط (١/ ٣٤ح٨٧) من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب.

وأخرجه ابن حبان في المجروحين (١/ ٢٦٢) من طريق طلحة بن عمرو.

كلاهما: (يزيد بن أبي حبيب، وطلحة بن عمرو) عن نافع.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢/ ١٥) من طريق بشر بن عبيد أبو علي الدارسي عن يزيد بن عبد الله القرشي عن عطاء.

كلاهما: (نافع، وعطاء) عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ، بمثله.

تخريج حديث جابر بن عبد الله ﷺ:

أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في أمثال الحديث (ص٥٢ح١٧)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/ ١٥٩ح٤٢٣) من طريق إبراهيم بن فهد عن محمد بن عمر الرومي عن الحسن بن عبد الله عن محمد بن عبيد الله الفزاري عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله ﷺ عن النبي ﷺ، بمثله.

تخريج حديث عبد الله بن عمرو ﷺ:

أخرجه تمام في الفوائد (١/ ٩٩ح٢٢٨) من طريق محمد بن عمرو بن عثمان الجعفي.

وأخرجه الخطيب في تاريخه (٩/ ٣٠٠)، وابن الجوزي في العلل (٢/ ٧٣٩ح١٢٣٣) من طريق أحمد بن عيسى.

وأخرجه أبو الشيخ في أمثال الحديث (ص٥٣ح١٨)، وابن الجوزي في العلل (٢/ ٧٣٩ح١٢٣٤) من طريق سويد بن سعيد.

ثلاثتهم: (محمد بن عمرو بن عثمان الجعفي، وأحمد بن عيسى، وسويد بن سعيد) عن ضمام بن إسماعيل عن حُيَي بن هانئ أبي قَبِيل عن عبد الله بن عمرو ﷺ عن النبي ﷺ، بمثله.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف لضعف طلحة بن عمرو، والحديث ضعيف بمجموع طرقه، وهذا تفصيل لدراسته:

حديث أبي هريرة ﷺ:

الطريق الأول: فيه طلحة بن عمرو: متروك الحديث، سبقت ترجمته في هذا الحديث.

الطريق الثاني: فيه الوليد بن مسلم: قال ابن حجر: "ثقة كثير التدليس والتسوية"، وقال الذهبي: "يُتّقى من حديثه ماقال فيه: عن"، "وإذا قال الوليد عن ابن جريج أو عن الأوزاعي فليس بمعتمد لأنه يدلس عن كذابين"، ينظر: الكاشف (٢/ ٥٥٣)، وميزان الإعتدال (٤/ ٣٤٧)، وتقريب التهذيب (ص:٦١٤).

الطريق الثالث: فيه محمد بن خليد بن عمير: قال ابن حبان: "يقلب الأخبار، ويسند الموقوف"، ينظر: المجروحين (٢/ ٣٠٢).

الطريق الرابع: فيه منصور بن إسماعيل الحراني، قال العقيلي: "لا يتابع عليه"، ينظر: الضعفاء للعقيلي (٤/ ١٩٢).

الطريق الخامس: فيه محمد بن عثمان أبو عمرو القرشي: قال ابن حبان: "منكر الحديث، يروي عن الثقات ماليس من أحاديثهم لايجوز الاحتجاج بخبره"، ينظر: المجروحين (٢/ ٢٨٢).

الطريق السادس: فيه يحيى بن بن سعيد العطّار: ضعيف، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٦٢٢).

الطريق السابع: فيه يحيى بن أبي سليمان: ليّن الحديث، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٦٢٣).

الطريق الثامن: فيه بشر بن عبيد أبو علي الدارسي: قال ابن عدي: "منكر الحديث"، ينظر: الكامل (٢/ ١٥).

الطريق التاسع: فيه سليمان بن كراز: قال العقيلي: "الغالب على حديثه الوهم"، ينظر: الضعفاء للعقيلي (٢/ ١٣٨).

الطريق العاشر: فيه ابن لهيعة: ضعيف، سبقت ترجمته في الحديث [٦١].

الطريق الحادي عشر: فيه عبد الملك الذماري: قال أبو زرعة: "منكر الحديث"، ينظر: الجرح والتعديل (٥/ ٣٥٦).

حديث أبي ذر الغفاري ﷺ:

في إسناده عويد بن أبي عمران الجوني: قال البخاري: "منكر الحديث"، ينظر: التاريخ الكبير (٧/ ٩٢).

حديث حبيب بن مسلمة الفهري ﷺ:

في إسناده محمد بن مخلد الرعيني: قال ابن عدي: "منكر الحديث"، ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال

حديث [١٨٩] حدَّثنا عليّ بن يزيد الفَرَائِضيُّ، قال: حدَّثنا مُوسى بن دَاود، حدَّثنا أبو مسعود، عن عَطَاء، عن عُبَيد بن عُمَير، قال: دخلتُ أنا وابنُ عُمر على عائشة رضي الله عنها، فقال ابنُ

(٦/ ٢٥٦).

وسليمان بن أبي كريمة: قال ابن عدي: "عامة أحاديثه مناكير"، ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٢٦٢).

حديث علي بن أبي طالب ﷺ:

في إسناده سويد بن سعيد: ضعيف، ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٤٢٨)، وعبد الرحمن بن إسحاق، قال أحمد: "منكر الحديث"، ينظر: التاريخ الكبير (٥/ ٢٥٩).

حديث عائشة رضي الله عنها:

في إسناده يحيى بن حبيب أبو عَقيل الجمّال: قال ابن حجر: "صدوق ربما وهم"، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٦٢٠).

حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما:

الطريق الأول: فيه ابن لهيعة: ضعيف، سبقت ترجمته في حديث [٦١].

الطريق الثاني: فيه طلحة بن عمرو: متروك الحديث، سبقت ترجمته في هذا الحديث.

الطريق الثالث: فيه بشر بن عبيد أبو علي الدارسي: قال ابن عدي: "منكر الحديث"، ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ١٥).

حديث جابر بن عبد الله ﷺ:

في إسناده إبراهيم بن فهد: قال ابن عدي: "سائر أحاديثه مناكير"، ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٢٧٠).

ومحمد بن عمر الرومي: قال ابن حبان: "يقلب الأخبار ويأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم، لايجوز الإحتجاج به بحال"، ينظر: المجروحين (٢/ ٩٤).

حديث عبد الله بن عمرو ﷺ:

في إسناده سويد بن سعيد: ضعيف، ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٤٢٨)، وضمام بن إسماعيل، قال ابن حبان: "كان يخطئ"، ينظر: الثقات لابن حبان (٦/ ٤٨٥)، وحُيَي بن هانئ أبو قَبِيل، قال ابن حجر: "صدوق يَهِم"، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٢٢١).

غريب الحديث:

زُرْ غِبًّا: أي زر أخاك وقتاً بعد وقت، ولا تلازم زيارته كل يوم تزدد عنده حباً، والغِبُّ: من أَوْرَاد الإِبل أن ترِد يوما وتتخلَّفَ يوما.

ينظر: التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي (٢/ ٨٥)، والفائق في غريب الحديث و الأثر (٣/ ٤٦)، وغريب الحديث لابن الجوزي (٢/ ١٤٣)، ومختار الصحاح (١/ ١٩٦)، ولسان العرب (١/ ٦٣٤).

عمر: أَخبِرينَا بِأَفضَلِ مَا رَأيتِ مِن رسولِ الله ﷺ؟ قَالَت: نعم، بَينَا أَنَا ذَاتُ لَيلَةٍ إِذ مَسَّ جِلدِي جِلدَهُ، إِذ قَالَ لِي: (يَا عَائِشَةُ، دَعِينِي أَقُومُ اللَّيْلَةَ فَأَعْبُدَ)، فَقُلتُ: يَا رَسُولَ الله، إِن كُنتُ أُحِبُّ قُربَكَ إِنِّي لأُحِبُّ هَوَاكَ[1]. ينظر: اعتلال القلوب (٢/ ٣٠٥).

---

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ علي بن يزيد الفرائضي:

سبقت ترجمته في الحديث [٤٠] (وهو صدوق).

٢/ (م د س ق) موسى بن داود:

موسى بن داود الضَّبّي، أبو عبد الله الطَّرَسوسي، الخُلْقاني.

روى عن: أبي مسعود، والليث بن سعد، وغيرهما، وروى عنه: سعدان بن نصر بن منصور البزاز، وعباس بن محمد الدوري، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، وابن نمير، والعجلي، وابن عمار الموصلي، وابن حبان، والدارقطني، والذهبي، وقال أبو حاتم: "شيخ في حديثه اضطراب".

توفي سنة: (٢١٧هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة لتوثيق الجمهور، وأما قول أبو حاتم فهذا من تعنته.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٣٤٥)، والتاريخ الكبير (٧/ ٢٨٣)، والثقات للعجلي (٢/ ٣٠٣)، والجرح والتعديل (٨/ ١٤١)، والثقات لابن حبان (٧/ ٤٥١)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣٠٣)، وتهذيب الكمال (٢٩/ ٥٧)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٣٤٢)، وتقريب التهذيب (ص:٥٨٠).

٣/ (ق) أبو مسعود:

عبد الأعلى بن أبي المسُاور الزهري، أبو مسعود الجَرّار.

روى عن: عطاء بن أبي رباح، وعكرمة مولى ابن عباس، وغيرهما، وروى عنه: موسى بن داود الضّبي، ووكيع بن الجراح، وغيرهما.

ضعفه: يحيى بن معين، وعلي بن المديني، والبخاري، وأبو زرعة، وأبو داود، وأبو حاتم، وابن عمار الموصلي، وابن نمير، والنسائي، والحاكم، والساجي، وأبو نعيم، وابن حبان، وابن عدي.

وقال البخاري والساجي: "منكر الحديث"، وقال ابن نمير والنسائي: "متروك الحديث".

الخلاصة في حاله: متروك الحديث، لإجماع الأئمة على تضعيفه.

ينظر: الضعفاء الصغير للبخاري (ص:٨٠)، والجرح والتعديل (٦/ ٢٦)، والمجروحين (٢/ ١٥٧)، والكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٣١٦)، وتهذيب الكمال (١٦/ ٣٦٦)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٩٨)، وتقريب التهذيب (ص:٣٦٥).

٤/ عطاء بن أبي رباح:
سبقت ترجمته في الحديث [٣٧] (وهو ثقة فقيه فاضل، كثير الإرسال).
٥/ (ع) عُبيد بن عُمير:
عُبيد بن عُمير بن قتادة بن سعد بن عامر الليثي الجندعي، أبو عاصم المكي.
قال مسلم بن الحجاج: ولد في زمان النبي ﷺ، وقال غيره: رأى النبي ﷺ.
روى عن: عبد الله بن عمر بن الخطاب، ومات قبله، وعبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ، وغيرهما، وروى عنه: عطاء بن أبي رباح، وعمرو بن دينار، وغيرهما.
وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، والعجلي، وأبو زرعة.
توفي سنة: (٦٨هـ).
الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق أئمة الحديث له.
ينظر: الطبقات الكبرى (٥/ ٤٦٣)، والتاريخ الكبير (٥/ ٤٥٥)، والثقات للعجلي (٢/ ١١٨)، والجرح والتعديل (٥/ ٤٠٩)، والثقات لابن حبان (٥/ ١٣٢)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٠٤٢)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٦٩١)، وتهذيب الكمال (١٩/ ٢٢٣)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٧١)، وتقريب التهذيب (ص:٤٠٩).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في صحيحه (٢/ ٣٨٦ح٦٢٠)، وأبو الشيخ الأصبهاني في أخلاق النبي ﷺ (٣/ ١٦٧ح٥٦٨) من طريق عثمان بن أبي شيبة عن يحيى بن زكريا بن إبراهيم بن سويد النخعي عن عبد الملك بن أبي سليمان.
وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في أخلاق النبي ﷺ (٣/ ١٢٠ح٥٤٤) من طريق الفريابي عن الحسين بن عيسى القومسي عن جعفر بن عون عن أبي جناب الكلبي.
كلاهما: (عبد الملك بن أبي سليمان، وأبو جناب الكلبي) عن عطاء به، بنحوه مطولا.
الحديث الذي أخرجه ابن حبان بهذ اللفظ:
قال ابن عمير: أخبرينا بأعجب شيء رأيته من رسول الله ﷺ قال: فسكتت، ثم قالت: لما كان ليلة من الليالي قال: (يا عائشة ذريني أتعبد الليلة لربي) قلت: والله إني لأحب قربك وأحب ما سرك، قالت: فقام فتطهر ثم قام يصلي، قالت: فلم يزل يبكي حتى بل حجره، قالت: ثم بكى فلم يزل يبكي حتى بل لحيته، قالت: ثم بكى فلم يزل يبكي حتى بل الأرض، فجاء بلال يؤذنه بالصلاة فلما رآه يبكي، قال: يا رسول الله لم تبكي وقد غفر الله لك ما تقدم وما تأخر؟ قال: (أفلا أكون عبدا شكورا لقد نزلت علي الليلة آية ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها ﴿إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [آل عمران: ١٩٠]).
وقوله: (أفلا أكون عبدا شكورا)، مخرج في الصحيحين.

الحكم على الحديث:

حديث [١٩٠] حدَّثنا عَلي بن داود، قال: حدَّثنا عبد الله بن صَالح، قال: حدَّثنا اللَّيث بن سَعد، عن إِسماعيل بن رافع، عن محمد بن عبّاد بن عبد الله بن الزُّبير، عن عبّاد، عن عائشة رضي الله عنها، أنها قالت: سَمِعَ رسول الله ﷺ وهو عِندِي فِي يَومِ امرَأَةٍ وَهِيَ تُنشِدُ لحسَّان بن ثَابت، فَقَام عَلَى البَابِ وَأَخَذَ بِعِضَادَتَي البَابِ، ثُمَّ جَعَلتُ أَنظُرُ إِليهَا بَينَ أُذُنَيهِ، فَقَامَ طَوِيلا، ثُمَّ قَال: (جِئْتِ). فَلَم أَقُل: نَعَم مَرَّتَينِ أَو ثَلاثًا، ثُمَّ انصَرَفَ، قَالَت: عَائِشَةُ: وَلَا أَرَادَ إِلّا أَن يَرَى نِسَاؤُهُ مَكَانِي مِنهُ وَفِعلَهُ بِي[1]. ينظر: اعتلال القلوب (٢/ ٣٠٥).

إسناد الخرائطي ضعيف لضعف أبي مسعود عبد الأعلى بن أبي المسُاور، والحديث من طرق أخرى حديث حسن، وهذا تفصيل لدراسة إسناد ابن حبان وأبو الشيخ الأصبهاني:

عثمان بن أبي شيبة: قال ابن حجر: "ثقة حافظ شهير". ينظر: تقريب التهذيب (ص:٤١٧).

يحيى بن زكريا بن إبراهيم بن سويد النخعي: قال أبو حاتم: "ليس به بأس، صالح الحديث". ينظر: الجرح والتعديل (٩/ ١٤٥)، والثقات لابن حبان (٧/ ٦١١).

عبد الملك بن أبي سليمان: قال ابن حجر: "صدوق له أوهام". ينظر: تقريب التهذيب (ص:٣٩٤).

وعطاء وعُبيد بن عمير: ثقتان، سبقت دراستهما في هذا الحديث.

والإسناد الثاني لأبي الشيخ:

الحسين بن عيسى القُومِسي: صدوق. ينظر: تقريب التهذيب (ص:٢٠٥).

جعفر بن عون: صدوق. ينظر: تقريب التهذيب (ص:١٧٩).

يحيى بن أبي حَيَّة أبو جَنَاب الكَلْبي: ضعفوه لكثرة تدليسه، لكنه صرح بالتحديث بهذا الإسناد. ينظر: تقريب التهذيب (ص:٦٢١).

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ علي بن داود:

سبقت ترجمته في الحديث [٣] (وهو ثقة).

٢/ عبد الله بن صالح:

سبقت ترجمته في الحديث [١٨] (وهو صدوق حسن الحديث، ثبت في كتابه، في حفظه شيء).

٣/ الليث بن سعد:

سبقت ترجمته في الحديث [١٨] (وهو ثقة ثبت).

٤/ (بخ ت ق) إسماعيل بن رافع:

إسماعيل بن رافع بن عويمر، ويقال: بن أبي عويمر الأنصاري، ويقال: المزني، أبو رافع القاص المدني.

روى عن: محمد بن عباد بن عبد الله، وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، وغيرهما، وروى عنه: الليث بن

سعد، ومحمد بن ربيعة الكلابي، وغيرهما.
ضعفه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، والعجلي، وأبو داود، وأبو حاتم، والترمذي، والبزار، والنسائي، وعمرو بن علي، والعقيلي، وابن حبان، وابن عدي، وابن خراش، وعلي بن الجنيد، والدارقطني، والحاكم.
توفي قبل سنة: (١٥٠هـ).
الخلاصة في حاله: ضعيف، لإجماع الأئمة على تضعيفه.
ينظر: تاريخ ابن معين -رواية الدوري- (٣/ ٦٢)، والجرح والتعديل (٢/ ١٦٨)، والمجروحين (١/ ١٢٤)، والكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٢٨٠)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٢٤٥)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (١/ ٣٨٤)، وتهذيب الكمال (٣/ ٨٥)، وتهذيب التهذيب (١/ ٢٩٤)، وتقريب التهذيب (ص:١٤٦).
٥/ محمد بن عبّاد بن عبد الله بن الزُّبير:
محمد بن عبّاد بن عبد الله بن الزُّبير بن العوّام القرشي الأسدي المدني.
روى عن: أبيه عباد بن عبد الله بن الزبير، وجده عبد الله بن الزبير، وغيرهما، وروى عنه: إسماعيل بن رافع المدني، وابن عمه خبيب بن ثابت بن عبد الله، وغيرهما.
قال الزبير بن بكار: "كان شيخ بني عباد، وأسنهم، وكان له قدر وشرف وفقه وليس له عقب"، وقال ابن حجر: "مقبول".
الخلاصة في حاله: ماقاله ابن حجر: "مقبول".
ينظر: التاريخ الكبير (١/ ١٧٤)، والجرح والتعديل (٨/ ١٣)، والثقات لابن حبان (٧/ ٣٩٦)، ومن له رواية في مسند أحمد (ص:٣٧٦)، وتهذيب الكمال (٢٥/ ٤٤١)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٢٤٥)، وتقريب التهذيب (ص:٥١٦).
٦/ (ع) عبّاد:
عبّاد بن عبد الله بن الزُّبير بن العوّام القرشي الأسدي المدني.
روى عن: عائشة رضي الله عنها، وعمر بن الخطاب ﷺ، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن عبد الله بن عباد، وابن عمه هشام بن عروة بن الزبير، وغيرهما.
وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، والعجلي، والنسائي، وروايته عن عمر بن الخطاب مرسلة.
الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الأئمة له.
ينظر: تاريخ ابن معين-رواية عثمان الدارمي- (١/ ٢٢٩)، والتاريخ الكبير (٦/ ٣٢)، والثقات للعجلي (٢/ ١٦)، والجرح والتعديل (٦/ ٨٢)، والثقات لابن حبان (٥/ ١٤٠)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٠٤٥)، وتهذيب الكمال (١٤/ ١٣٦)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٩٨)، وتقريب التهذيب (ص:٣٢٦).

حديث [١٩١]

حدَّثنا نصر بن داود الخَلَنجيُّ، حدَّثنا سَعيد بن مَنصُور، حدَّثنا عبدُ الله بن وَهب، قال: أخبرني عَمرو، أَنَّ بُكيرا حَدَّثه، أن الحسن بن علي بن أبي رَافِع حدَّثه، عن أبي رَافِع ﷺ، أَنَّهُ قال: كُنتُ في بَعثِ مرَّة، فقال لي رسولُ الله ﷺ: (اذْهَبْ فائتِني بِمَيمُونَةَ). قُلتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي فِي البَعْثِ، فَقَالَ رسولُ الله ﷺ: (تُحِبُّ مَاأُحِبُّ؟). قُلتُ: بَلَى، يَا رسُولَ الله، قَالَ: (اذْهَبْ فَائتِني بِهَا)[1]. فَذَهَبْتُ فَجِئْتُهُ بِهَا. ينظر: اعتلال القلوب (٢/ ٣٠٦).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/ ١٧٤) عن ابن بكير عن الليث بن سعد به، بنحوه (سمع النبي ﷺ امرأة تقول بقصيدة حسان في المسجد فقام بي النبي ﷺ إلى الباب).

الحكم على الحديث:

ضعيف، لضعف إسماعيل بن رافع.

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ نصر بن داود:

سبقت ترجمته في الحديث [١١] (وهو صدوق).

٢/ (ع) سعيد بن منصور:

سعيد بن منصور بن شعبة الخُراساني، أبو عثمان المروزي، ويقال: الطالقاني.

روى عن: عبد الله بن وهب، وإسماعيل بن زكريا، وغيرهما، وروى عنه: العباس بن محمد الدوري، ومحمد بن يونس الكديمي، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، وأحمد، وابن نمير، وأبو حاتم، وابن خراش، له مصنفات كثيرة متفق على إخراجه في الصحيحين.

توفي سنة: (٢٢٧هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة ثبت متقن.

ينظر: الطبقات الكبرى (٥/ ٥٠٢)، والتاريخ الكبير (٣/ ٥١٦)، والجرح والتعديل (٤/ ٦٨)، والثقات لابن حبان (٨/ ٢٦٨)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٢٣٠)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٤٤٥)، وتهذيب الكمال (١١/ ٧٧)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٨٩)، وتقريب التهذيب (ص:٢٧٥).

٣/ عبد الله بن وهب:

سبقت ترجمته في الحديث [٦٢] (وهو ثقة حافظ).

٤/ (ع) عمرو بن الحارث المصري:

عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله الأنصاري، أبو أمية المصري.

روى عن: بكير بن عبد الله بن الأشج، وثابت بن ميمون، وغيرهما، وروى عنه: عبد الله بن وهب، ومالك بن أنس، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وأحمد، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وقال أبو حاتم: "كان أحفظ الناس في زمانه، ولم يكن له نظير في الحفظ في زمانه"، وقال أبو داود: سمعت أحمد يقول: "ليس فيهم - يعني أهل مصر - أصح حديثا من الليث، وعمرو بن الحارث يقاربه"، وقال أبو بكر الأثرم: "سمعت أبا عبد الله يقول: "ما في هؤلاء المصريين أثبت من الليث بن سعد، لا عمرو بن الحارث ولا أحد، وقد كان عمرو بن الحارث عندي، ثم رأيت له أشياء مناكير"، وقال في موضع آخر: "يروي عن قتادة أحاديث يضطرب فيها، ويخطىء"، وقال الذهبي: "حجة، له غرائب".

توفي سنة: (١٤٧هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة حافظ، وأما تجريح الإمام أحمد له أراد به روايته عن قتادة.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٥١٥)، والتاريخ الكبير (٦/ ٣٢٠)، والثقات للعجلي (٢/ ١٧٢)، والجرح والتعديل (٦/ ٢٢٥)، والثقات لابن حبان (٧/ ٢٢٨)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٠٩٣)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٧٤)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٣/ ٢٥٢)، وتهذيب الكمال (٢١/ ٥٧٠)، وتهذيب التهذيب (٨/ ١٤)، وتقريب التهذيب (ص: ٤٥٠).

٥/ (ع) بُكير بن عبد الله بن الأشج:

بُكير بن عبد الله بن الأشج القرشي.

روى عن: الحسن بن علي بن أبي رافع، وحميد بن نافع المدني، وغيرهما، وروى عنه: عمرو بن الحارث المصري، ومحمد بن عجلان، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، وأحمد، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي.

قال الحاكم في علوم الحديث: إنّه عُدّ في التابعين ولم يصح سماعه من الصحابة.

توفي سنة: (١٢٠هـ) على خلاف في ذلك.

الخلاصة في حاله: ثقة من كبار التابعين.

ينظر: التاريخ الكبير (٢/ ١١٣)، والثقات للعجلي (١/ ٢٥٤)، والجرح والتعديل (٢/ ٤٠٣)، والثقات لابن حبان (٦/ ١٠٦)، ومعرفة علوم الحديث للحاكم (ص:١٨٦)، والتعديل والتجريح (١/ ٤٢٩)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:٤٠)، وتهذيب الكمال (٤/ ٢٤٢)، وتهذيب التهذيب (١/ ٤٩١)، وتقريب التهذيب (ص:١٦٦).

٦/ (د س) الحسن بن علي بن أبي رافع:

الحسن بن علي بن أبي رافع القرشي الهاشمي المدني.

حديث [١٩٢]

حدَّثنا أحمد بن مَنصُور، حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، قال: حدَّثنا مَعمَر، عن الزُّهرِي، عن عُروة، عن عَائِشة رضي الله عنها قالت: والله لَقَد رَأَيتُ رَسُول الله ﷺ يَقُومُ عَلى بَابِ حُجرَتِي، والحَبَشَةُ يَلعَبُونَ بالحِرَابِ فِي المسجِدِ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَستُرُنِي بِرِدَائِهِ؛ لِأَنظُرَ إِلَى لَعِبِهم بَينَ أُذُنَيْهِ وَعَاتِقِه، ثُمَّ يَقُومُ مِن أَجْلِي حَتَّى أَكُونَ أَنَا التِي أَنْصَرِفُ، فَاقْدِرُوا قَدْرَ الجَارِيَةِ الحَدِيثَةِ السِّنِّ، الحَرِيصَةِ عَلَى اللَّعِبِ[1].

ينظر: اعتلال القلوب (٢/ ٣٠٦).

روى عن: جده أبي رافع، وقيل: عن أبيه عن جده، وروى عنه: بكير بن عبد الله بن الأشج، والضحاك بن عثمان.

وثقه: النسائي، والذهبي، وذكره ابن حبان في الثقات.

الخلاصة في حاله: ثقة لتوثيق الأئمة له.

ينظر: التاريخ الكبير (٢/ ٢٩٧)، والثقات لابن حبان (٤/ ١٢٣)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٣٢٧)، وتهذيب الكمال (٦/ ٢١٨)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٢٩٥)، وتقريب التهذيب (ص:١٩٩).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢/ ٢٩٧)، وسعيد بن منصور في سننه (٢/ ١٩٣ح٢٤٩٠)، وأحمد في مسنده (٤٥/ ١٦٥ح٢٧١٨٥)، وابن خزيمة في صحيحه (٤/ ١٣٦ح٢٥٢٨)، والروياني في مسنده (١/ ٤٦٩ح٧٠٧) من طريق عبد الله بن وهب به، بنحوه.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٤٠٠) وقال: "رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير الحسن بن علي بن أبي رافع وهو: ثقة".

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي حسن لحال نصر بن داود، والحديث صحيح من طرق أخرى إن صح سماع الحسن بن علي بن أبي رافع من جده أبي رافع، فقد ذكر المزي أنه يقال: عن أبيه عن جده.

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ أحمد بن منصور الرَّمادي:

سبقت ترجمته في الحديث [٢] (وهو ثقة).

٢/ عبد الرّزاق:

سبقت ترجمته في الحديث [٢] (ثقة فاضل، وما كان في كتبه فهو صحيح، عَمِي في آخر عمره فتغيَّر).

٣/ مَعْمَر:

سبقت ترجمته في الحديث [٢] (وهو ثقة ثبت فاضل).

٤/ الزُهري:

سبقت ترجمته في الحديث [١١] (متفق على جلالته وإتقانه).

٥/ عُرْوة بن الزبير:

سبقت ترجمته في الحديث [٢٥] (وهو ثقة ثبت).

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٧/ ٩٢ح١٣٩٠٩) من طريق الرمادي عن عبد الرزاق.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٠/ ٤٦٥ح١٩٧٢١)، وعنه أحمد في مسنده (٤٢/ ٢٠٣ح٢٥٣٣٣)، وإسحاق بن راهويه (٢/ ٢٧٣ح٧٨١).

وأخرجه البخاري في صحيحه في النكاح: باب حسن المعاشرة مع الأهل (٥/ ١٩٩١ح٤٨٩٤) من طريق هشام بن يوسف.

كلاهما: (عبد الرزاق، وهشام بن يوسف) عن معمر بن راشد.

وأخرجه البخاري في صحيحه في النكاح: باب نظر المرأة إلى الحبش ونحوهم من غير ريبة (٥/ ٢٠٠٦ح٤٩٣٨) من طريق الأوزاعي، مطولا.

وأخرجه البخاري في صحيحه في الصلاة: باب أصحاب الحراب في المسجد (١/ ١٧٣ح٤٤٣)، ومسلم في صحيحه في صلاة العيدين: باب الرخصة في اللعب الذي لامعصية فيه في أيام العيد (٣/ ٢٢ح٢١٠١) من طريق يونس بن يزيد.

وأخرجه البخاري في صحيحه في صلاة العيدين: باب إذا فاته العيد يصلي (١/ ٣٣٥ح٩٤٤)، وَ في المناقب: باب قصة الحبش وقول النبي ﷺ (يابني أرفدة) (١/ ٣٣٥ح٩٤٤) من طريق عقيل بن خالد.

وأخرجه مسلم في صحيحه في صلاة العيدين: باب الرخصة في اللعب الذي لامعصية فيه في أيام العيد (٣/ ٢١ح٢١٠٠) من طريق عمرو بن الحارث، مطولا.

وأخرجه البخاري في صحيحه في الصلاة: باب أصحاب الحراب في المسجد (١/ ١٧٣ح٤٤٣) من طريق صالح بن كيسان.

جميعهم: (معمر بن راشد، والأوزاعي، ويونس بن يزيد، وعقيل بن خالد، وعمرو بن الحارث، وصالح بن كيسان) عن الزهري.

وأخرجه البخاري في صحيحه في العيدين: باب الحراب والدرق يوم العيد (١/ ٣٢٣ح٩٠٧)، وَ في الجهاد والسير: باب الدرق (٣/ ١٠٦٤ح٢٧٥٠)، ومسلم في صحيحه في صلاة العيدين: باب الرخصة في اللعب الذي لامعصية فيه في أيام العيد (٣/ ٢١ح٢١٠٢) من طريق محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود.

وأخرجه مسلم في صحيحه في صلاة العيدين: باب الرخصة في اللعب الذي لامعصية فيه أيام العيد (٣/ ٢٢ح٢١٠٣) من طريق هشام بن عروة.

حديث [١٩٣]

حدَّثنا عليُّ بن حَرب، حدَّثنا جَعفَر بن عَون، عن هِشَام بن عُروة، عن أبيهِ، عن عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالت: كُنتُ أَلعَبُ بِالبَنَاتِ، فَكُنَّ صَواحِبِي يَأْتِينَنِي، وكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُسَرِّبُهُنَّ إِلَيَّ[١].

ينظر: اعتلال القلوب (٢/ ٣٠٧).

ثلاثتهم: (الزهري، ومحمد بن عبد الرحمن أبو الأسود، وهشام بن عروة) عن عروة بن الزبير.

وأخرجه مسلم في صحيحه في صلاة العيدين: باب الرخصة في اللعب الذي لامعصية فيه في أيام العيد (٣/ ٢١ح٢١٠٥) من طريق عبيد بن عمير.

كلاهما: (عروة بن الزبير، وعبيد بن عمير) عن عائشة رضي الله عنها، بنحوه.

واللفظ المطول: عند مسلم مارواه في صحيحه (٣/ ٢١):

عن عائشة أنَّ أبَا بَكر دخل عليها وعندها جَارِيَتان في أيَّام مِنى تُغَنِّيَان وَتَضْرِبانِ وَرَسُول اللهَّ ﷺ مُسَجّى بثَوْبِه فَانْتَهرَهُمَا أَبُو بَكْر فَكَشَفَ رَسُولُ اللهَّ ﷺ عَنْهُ، وَقَال: (دَعْهُمَا يَا أَبَا بَكْر فَإِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ). وَقَالت رَأَيتُ رَسُولَ اللهَّ ﷺ يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةَ وَهُم يَلْعَبُون وَأَنَا جَارِيَةٌ فاقْدِرُوا قَدْرَ الجَارية الْعَرِبَة الْحَدِيثَةِ السِّنِّ.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف، لسماع الرمادي من عبد الرزاق سنة: (٢٠٤هـ) بعد ماعمي، والحديث أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما من طريق الزهري وغيره.

غريب الحديث:

فاقْدِرُوا قَدْرَ الجَارية: أي قَدِّروا وقَايسوا وانظروا وافكروا. ينظر: الفائق في غريب الحديث (٢/ ١١٢)، ولسان العرب (٥/ ٧٤).

(١) دراسة رجال الإسناد:

١/ علي بن حرب:

سبقت ترجمته في الحديث [١] (وهو ثقة).

٢/ (ع) جعفر بن عون:

جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حُريث القرشي المخزومي، أبو عون الكوفي.

روى عن: هشام بن عروة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وغيرهما، وروى عنه: أحمد بن منصور الرمادي، وإسحاق بن راهويه، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، والعجلي، وابن قانع، وقال أحمد بن حنبل: "ليس به بأس كان رجلا صالحا"، وقال أبو حاتم الرازي: "هو صدوق".

توفي سنة: (٢٠٦هـ) وقيل: (٢٠٧هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة لقول الجمهور.

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٩٦)، وتاريخ ابن معين-رواية عثمان الدارمي- (١/ ٨٥)، والتاريخ الكبير (٢/ ١٩٧)، والثقات للعجلي (١/ ٢٧٠)، والجرح والتعديل (٢/ ٤٨٥)، والثقات لابن حبان (٦/ ١٤١)، والتعديل والتجريح (١/ ٤٥٣)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٢٩٥)، وتهذيب الكمال (٥/ ٧٠)، وتهذيب التهذيب (٢/ ١٠١)، وتقريب التهذيب (ص:١٧٩).

٣/ هشام بن عروة:

سبقت ترجمته في الحديث [٢٥] (وهو ثقة ثبت).

٤/ عروة بن الزبير:

سبقت ترجمته في الحديث [٢٥] (وهو ثقة ثبت).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو عوانة في مسنده (٣/ ٧٨ح٤٢٦١) من طريق جعفر بن عون.

وأخرجه البخاري في صحيحه في الأدب: باب الإنبساط إلى الناس (٥/ ٢٢٧٠ح٥٧٧٩) من طريق أبي معاوية محمد بن خازم الضرير.

وأخرجه مسلم في صحيحه في فضائل الصحابة: باب في فضل عائشة (٧/ ١٣٥ح٦٤٤١) من طريق جرير بن عبد الحميد، وأبي أسامة حماد بن أسامة ومحمد بن بشر.

وفي (٧/ ١٣٥ح٦٤٤٠) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي.

جميعهم: (جعفر بن عون، وأبو معاوية محمد بن خازم الضرير، وجرير بن عبد الحميد، وأبو أسامة حماد بن أسامة، ومحمد بن بشر، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي) عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي صحيح، والحديث أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما من طرق أخرى عن هشام بن عروة به.

غريب الحديث:

يُسَرِّبُهُنَّ: أي يرسلهنَّ. ينظر: فتح الباري لابن حجر (١٠/ ٥٢٧).

حديث [١٩٤]

حدَّثنا صالح بن أحمد بن حنبل، قال: حدَّثني أبي، حدَّثنا هُشَيم، قال: أخبرني يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيميّ، أنَّ رسولَ الله ﷺ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ رضي اللهُ عَنهَا وهِيَ تَلعَبُ بِالبَنَاتِ، فقال لها: (مَا هَذَا يَا عَائِشَةُ؟). قالت: هَذَا خَيلُ[١] سُليمَان، فَجَعلَ يَضْحَكُ مِن قَولِهَا[٢].

قال صالح: قال أبي: "هذا غريب لم أسمعه إلا من هشيم". ينظر: اعتلال القلوب (٢/ ٣٠٧).

---

(١) في المخطوطة وطبعة حمدي الدمرداش، وسمير رباب وكمال مرعي: حبل سليمان، وفي طرق الحديث: خيل أو فرس سليمان.

(٢) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ صالح بن أحمد بن حنبل:

سبقت ترجمته في الحديث [٨٢] (وهو ثقة).

٢/ أحمد بن حنبل:

سبقت ترجمته في الحديث [٨٢] (وهو ثقة حافظ حجة).

٣/ هُشَيم بن بَشِير الواسطي:

سبقت ترجمته في الحديث [١٢٠] (وهو ثقة ثبت، كثير التدليس).

٤/ (ع) يحيى بن سعيد الأنصاري:

يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل الأنصاري النجاري، أبو سعيد المدني.

روى عن: محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيمي، ومحمد بن سعيد بن المسيّب، وغيرهما، وروى عنه: هُشَيم بن بَشير، ووهيب بن خالد، وغيرهما.

وثقه: سفيان الثوري، وابن عيينة، ويحيى بن سعيد القطان، وابن سعد، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، وأحمد، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي.

توفي سنة: (١٤٣هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة ثبت لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: التاريخ الكبير (٨/ ٢٧٥)، والثقات للعجلي (٢/ ٣٥٢)، والثقات لابن حبان (٥/ ٥٢١)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٣٨٩)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣٦٦)، وتهذيب الكمال (٣١/ ٣٤٦)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٢٢١)، وتقريب التهذيب (ص:٦٢٢).

٥/ محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيمي:

سبقت ترجمته في الحديث [١١٩] (وهو ثقة، وروايته عن عائشة مرسلة).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٢٧٧ح٢٢٤٢)، بمثله.
قال أحمد: "غريب لم نسمعه من غير هشيم عن يحيى بن سعيد".
وأخرجه ابن أبي الدنيا في العيال (٢/ ٧٥٣ح٥٥٦) عن إسحاق بن إسماعيل، بنحوه.
كلاهما: (أحمد، وإسحاق بن إسماعيل) عن هُشيم بن بشير عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيْمي.
وأخرجه أبو داود في سننه في الأدب: باب في اللعب بالبنات (٤/ ٤٣٨ح٤٩٣٤)، والنسائي في سننه الكبرى في عشرة النساء: باب إباحة الرجل اللعب لزوجته (٥/٣٠٧ح٨٩٥٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ٢١٩ح٢١٥١٠)، وفي الآداب (ص٢٣١ح٦١٦)، والخطابي في غريب الحديث (١/ ٨٥) من طريق سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب عن عمارة بن غَزِيَّة عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، مطولا.
وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١٣/ ١٧٤ح٥٨٦٤) من طريق حرملة بن يحيى عن عبد الله بن وهب عن يحيى بن أيوب عن عُمارة بن غَزِيَّة عن أبي النضر.
وأخرجه ابن عدي في الكامل (٣/ ٤٠٤) من طريق سعيد بن واصل البصري عن جعفر بن سليمان عن هشام بن عروة.
كلاهما: (أبو النضر، وهشام بن عروة) عن عروة بن الزبير، بنحوه.
ثلاثتهم: (محمد بن إبراهيم بن الحارث التيْمي، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وعروة بن الزبير) عن عائشة رضي الله عنها.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف بسبب الإنقطاع بين محمد بن إبراهيم بن الحارث التيْمي وعائشة رضي الله عنها فهو حديث مرسل، والحديث بمجموع طرقه حديث ضعيف، وتفصيل دراسته:
قال الإمام أحمد في العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٢٧٧ح٢٢٤٢): "غريب لم نسمعه من غير هشيم عن يحيى بن سعيد"، ولم يسلم إسناد حديثه، فقد رواه يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم مرسلا، فهذا الحديث استغربه الإمام أحمد لأنه لم يسمعه من هذا الوجه إلا من هُشيم، فسماه غريباً.
وأيضا اختلف في هذا الحديث فرواه سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب عن عُمارة بن غَزِيَّة عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة، ورواه عبد الله بن وهب عن يحيى بن أيوب عن عُمارة بن غَزِيَّة عن أبي النضر عن عروة بن الزبير عن عائشة، و هذا الاختلاف منشؤه سوء حفظ يحيى بن أيوب فاضطرب في إسناده كما قال عنه النسائي في سننه (٢/ ٢٥٢): "ليس ممن يعتمد عليه، وعنده غير حديث منكر".
وقال المقدسي في ذخيرة الحفاظ (٢/ ٩٢٠ح١٨٩٣): "رواه سعيد بن واصل: عن جعفر بن سليمان، عن هشام

حديث [١٩٥]

حدَّثنا إبراهيم بن الجُنيد، حدَّثنا إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرة، حدَّثنا عبد الصَّمد بن عبدِ الوارِث، حدَّثنا عِكرمة بن عمَّار، قال: حدَّثنا إيَاس بن سَلَمة بن الأكوع، قال: حدَّثني أبي قال: أعطَاني رسولُ الله ﷺ حَجَفَة أو قال: دَرَقَة فَلَقِيَني عمّي فَأَعْطَيتُهُ إِيَّاهَا، فَسَأَلني عَنْهَا النَّبي ﷺ وقال: (أَيْنَ دَرَقَتُكَ التِي أَعْطَيْتُكَ؟) قُلتُ: يا رسولَ الله، لقيني عَمِّي فأَعْطَيْتُهُ إِيَّاها، كُلَّ الذي قال: (اللَّهمَّ أَلقِنِي حَبِيباً هُو أَحَبُّ إِلَيَّ مِن نَفسِي)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (٢/ ٣٠٧).

بن عروة، عن أبيه، عن عائشة. وسعيد لم يتابع عليه، وهو ضعيف"، وضعفه ابن عدي في الكامل (٣/ ٤٠٤).

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ إبراهيم بن الجنيد:

سبقت ترجمته في الحديث [٢٢] (وهو ثقة).

٢/ (م س) إبراهيم بن محمد بن عَرْعرة:

إبراهيم بن محمد بن عَرْعرة بن البرند بن النعمان القرشي السامي، أبو إسحاق البصري.

روى عن: جعفر بن سليمان الضبعي، وصدقة بن بشير، وغيرهما، وروى عنه: إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، وأحمد بن إسحاق بن صالح الوزان، وغيرهما.

وثقه: يحيى بن معين، والحاكم، والخليلي، وابن قانع، وقال أبو حاتم: "صدوق"، وتكلم الإمام أحمد في بعض سماعه.

توفي سنة: (٢٣١هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة لقول الجمهور، وتكلم الإمام أحمد في بعض سماعه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٣٠٩)، والجرح والتعديل (٢/ ١٣٠)، والثقات لابن حبان (٨/ ٧٧)، وتاريخ بغداد (٦/ ١٤٨)، وسير أعلام النبلاء (١١/ ٤٨١)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٢٢٢)، وتهذيب الكمال (٢/ ١٧٨)، وتهذيب التهذيب (١/ ١٥٥)، وتقريب التهذيب (ص:١٣٢).

٣/ عبد الصّمد بن عبد الوارث:

سبقت ترجمته في الحديث [٤٣] (وهو صدوق حسن الحديث، ثقة في شعبة).

٤/ (خت م ٤) عكرمة بن عمّار:

عكرمة بن عمّار العجلي، أبو عمّار اليمامي.

روى عن: إياس بن سلمة بن الأكوع، وسالم بن عبد الله بن عمر، وغيرهما، وروى عنه: عبد الصمد بن عبد الوارث، وعفيف بن سالم الموصلي، وغيرهما.

وثقه: وكيع، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن صالح المصري، والعجلي، وأبو داود،

وابن عمار الموصلي، والدارقطني، وابن شاهين، وقال أبو حاتم: "كان صدوقا وربما وهم في حديثه وربما دلس وفي حديثه عن يحيى بن أبي كثير بعض الأغاليط"، وقال يحيى بن معين وابن خراش والساجي: "صدوق ليس به بأس"، وقال النسائي: "ليس به بأس إلا في حديثه عن يحيى بن أبي كثير"، وقال ابن عدي: "هو مستقيم الحديث إذا روى عنه ثقة"، وقال أحمد: "مضطرب الحديث عن غير إياس بن سلمة، وكان حديثه عن إياس بن سلمة صالح، وحديثه عن يحيى بن أبي كثير مضطرب"، وقال البيهقي: "اختلط في آخر عمره وساء حفظه فروى ما لم يتابع عليه"، وصفه أحمد والدارقطني بالتدليس، وعده ابن حجر من المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين.

توفي سنة: (١٥٩هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة لتوثيق الجمهور، وهو من رجال مسلم، إلا أن في روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب.

ينظر: الطبقات الكبرى (٥/ ٥٥٥)، وتاريخ ابن معين -رواية الدوري- (٤/ ١٢٣)، والتاريخ الكبير (٧/ ٥٠)، والثقات للعجلي (٢/ ١٤٤)، والجرح والتعديل (٧/ ١٠)، والثقات لابن حبان (٥/ ٢٣٣)، والكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٢٧٢)، والكواكب النيرات (ص:٤٩٢)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣٣)، وتهذيب الكمال (٢٠/ ٢٥٦)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٢٦١)، وتقريب التهذيب (ص:٤٢٨)، وطبقات المدلسين (ص:٤٢).

٥/ (ع) إياس بن سلمة بن الأكوع:

إياس بن سلمة بن الأكوع الأسلمي، أبو سلمة، ويقال: أبو بكر المدني.

روى عن: أبيه سلمة بن الأكوع، وابن عمار بن ياسر، وروى عنه: عكرمة بن عمار اليمامي، وعمر بن راشد اليمامي، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، والعجلي، والنسائي.

توفي سنة: (١١٩هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الأئمة له.

ينظر: الطبقات الكبرى (٥/ ٢٤٨)، والتاريخ الكبير (١/ ٤٣٩)، والجرح والتعديل (٢/ ٢٧٩)، والثقات للعجلي (١/ ٢٣٩)، والثقات لابن حبان (٤/ ٣٥)، والتعديل والتجريح (١/ ٤٠٠)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٢٥٨)، وتهذيب الكمال (٣/ ٤٠٣)، وتهذيب التهذيب (١/ ٣٨٨)، وتقريب التهذيب (ص:١٥٥).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٢٧/ ٧٩ح١٦٥٤٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٧/ ٣٤ح٦٣٠٠) من طريق حماد بن مسعدة عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع به، بنحوه

وقد تفرد الخرائطي رحمه الله بلفظ: (اللهم ألقني حبيبا).

حديث [١٩٦]

حدَّثني عيسى بن دَلُّويهِ الطَّيَالسيُّ، حدَّثنا محمد بن سَابق، عن يَحيى بن زكَريا، عن أَبيه، عن خَالِد بن سَلَمَة، عن عبدِ الله البَهِيِّ، عن عُروة، عن عَائشة رضي الله عنها قالت: مَا عَلِمْتُ حَتَّى دَخَلَتْ عليَّ زينبُ بغير إذْنٍ وهِي غَضبَى، ثم قالت: يا رسولَ الله، حَسْبُكَ إِذَا قَلَبَت لكَ ابْنَةُ أبي بكرٍ ذِرَاعَها، ثم أَقْبَلَتْ عَلَيَّ فَأعْرَضْتُ عنها، فقال النبي ﷺ: (دُونَكِ فَانْتَصِرِي) فَأَقبلتُ عَليهَا حَتَّى رَأَيْتُهَا قَد يَبِسَ رِيقُهَا فِي فَمِهَا، فَلَمْ تَرِد شَيئاً، فَرَأيتُ النبي ﷺ يَتهلّلُ وجْهُهُ[١]. ينظر: اعتلال القلوب (٢/ ٣٠٨).

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي حسن لحال عبد الصمد بن عبد الوارث، والحديث من طريقه الآخر صحيح، مدار إسناد أحمد والطبراني على حماد بن مَسعدة، ويزيد بن أبي عبيد: ثقتان، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٢١٥ و ٦٣٤).

غريب الحديث:

حَجَفة أو دَرَقة: هما شبيهتان بالترس، وقيل: هي من الجلود خاصة، وقيل: هي من جلود الإبل.

ينظر: شرح النووي على مسلم (١٢/ ١٧٥)، والديباج على مسلم (٤/ ٢٩١)، ولسان العرب (٩/ ٣٩)، والقاموس المحيط (١/ ١٠٣٢)، ومختار الصحاح (١/ ٥٣)، والمعجم الوسيط (ص:٢٨١).

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ عيسى بن دَلُّويهِ الطَّيَالسيُّ:

عيسى بن عبد الله بن سنان بن دلويه، أبو موسى الطيالسي، يلقب رغاث.

روى عن: محمد بن سابق، وعثمان بن سعيد المري، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن عمرو الرزاز، ومحمد بن العباس بن نجيح، وغيهما.

وثقه الدارقطني، وقال أبو الحسين بن المنادي: "كان يعد من الحفاظ"، وقال الذهبي: "صاحب حديث ذا إتقان".

توفي سنة: (٢٧٧هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة حافظ.

ينظر: تاريخ بغداد (١١/ ١٧٠)، وتذكرة الحفاظ للذهبي (٢/ ١٣٩)، وسير أعلام النبلاء (١٢/ ٦٢٠).

٢/ (خ م د ت س) محمد بن سابق:

محمد بن سابق التَّمِيمِي، أبو جعفر، ويقال: أبو سعيد البَزَّاز.

روى عن: يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، ويوسف بن صهيب، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن يحيى بن كثير الحراني، ومحمد بن يونس الكديمي، وغيرهما.

وثقه: العجلي، وقال يعقوب بن شيبة: "كان شيخا صدوقا ثقة وليس ممن يوصف بالضبط للحديث"، وقال محمد بن صالح: "كان خيارا لا بأس به"، وقال النسائي: "ليس به بأس"، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به"، وضعفه: يحيى بن معين.

توفي سنة: (٢١٤هـ).

الخلاصة في حاله: صدوق حسن الحديث.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٣٢٤)، والتاريخ الكبير (١/ ١١١)، والثقات للعجلي (٢/ ٢٣٨)، والجرح والتعديل (٧/ ٢٨٣)، والثقات لابن حبان (٩/ ٦١)، والتعديل والتجريح (٢/ ٧٤٣)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ١٧٣)، وتهذيب الكمال (٢٥/ ٢٣٣)، وتهذيب التهذيب (٩/ ١٧٤)، وتقريب التهذيب (ص:٥٠٩).

٣/ (ع) يحيى بن زكريا:

يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، واسمه: ميمون بن فيروز الهَمْداني الوادعي، أبو سعيد الكوفي.

روى عن: أبيه زكريا بن أبي زائدة، وسليمان الأعمش، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن سابق، وعلي بن مسلم الطوسي، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، وأحمد، والعجلي، وأبو حاتم، ومحمد بن عبد الله بن نمير، والنسائي.

توفي سنة: (١٨٣هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة متقن، لإجماع الأئمة على توثيقه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٩٣)، والتاريخ الكبير (٨/ ٢٧٣)، والثقات للعجلي (٢/ ٣٥٢)، والجرح والتعديل (٩/ ١٤٤)، والثقات لابن حبان (٧/ ٦١٥)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٣٨٠)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣٦٥)، وتهذيب الكمال (٣١/ ٣٠٥)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٢٠٨)، وتقريب التهذيب (ص:٦٢١).

٤/ زكريا بن أبي زائِدة:

سبقت ترجمته في الحديث [١] (وهو ثقة).

٥/ (بخ م ٤) خالد بن سلمة:

خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله القرشي المخزومي، أبو سلمة، ويقال: أبو القاسم الكوفي، المعروف بالفأفاء.

روى عن: عبد الله البَهِيّ، وعروة بن الزبير، وغيرهما، وروى عنه: زكريا بن أبي زائدة، وزياد بن الربيع، وغيرهما.

وثقه: يحيى بن معين، وعلي بن المديني، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن عمار الموصلي، ويعقوب بن شيبة، والنسائي،

وقال أبو حاتم: "شيخ، يكتب حديثه"، وقال ابن عدي: "وهو في عداد من يجمع حديثه ولا أرى برواياته بأسا".

وقال محمد بن حُميد الرازي عن جرير: "كان خالد بن سلمة الفأفاء رأسا في المرجئة، وكان يبغض عليا".

توفي سنة: (١٣٢هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة لتوثيق جهابذة الحديث له، وهو من رجال مسلم، وأما قول جرير فلم يروي عنه قوله إلا محمد بن حُميد الرازي وهو ضعيف، فلا تصح هذه الرواية.

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٤٧)، والتاريخ الكبير (٣/ ١٥٤)، والجرح والتعديل (٣/ ٣٣٤)، والثقات لابن حبان (٤/ ٢٠٤)، والكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٢١)، وسير أعلام النبلاء (٥/ ٣٧٥)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٣٦٥)، وتهذيب الكمال (٨/ ٨٣)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٩٥)، وتقريب التهذيب (ص:٢٢٤).

٦/ (بخ م ٤) عبد الله البَهِيّ:

عبد الله البَهِيّ، مولى مصعب بن الزبير، يقال إنه: عبد الله بن يسار، وكنيته: أبو محمد.

روى عن: عروة بن الزبير، وأبي سعيد الخدري، وغيرهما، وروى عنه: خالد بن سلمة، وعمران بن مسلم بن رباح، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن أبي حاتم في العلل عن أبيه: "لا يحتج بالبهِيّ، وهو مضطرب الحديث"، وقال الذهبي: "وُثِّق"، وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ".

وسئل أحمد بن حنبل: هل سمع من عائشة؟ فقال: "ما أرى في هذا شيئا إنما يروي عن عروة".

الخلاصة في حاله: صدوق يخطئ.

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٢٩٩)، والتاريخ الكبير (٥/ ٥٦)، والمراسيل لابن أبي حاتم (ص:١١٥)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:١٩١)، والثقات لابن حبان (٥/ ٣٣)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٦١٠)، وتهذيب الكمال (١٦/ ٣٤١)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٨٩)، وتقريب التهذيب (ص:٣٦٤).

٧/ عروة بن الزبير:

سبقت ترجمته في الحديث [٢٥] (وهو ثقة ثبت).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١/ ١٩٦ح٥٥٨) مختصرا، والنسائي في سننه في عشرة النساء: باب الإنتصار (٥/ ٢٩٠ح٨٩١٥) بنحوه، وإسحاق بن راهويه في مسنده (٣/ ١٠٣٠ح١٧٨١) مختصرا من طريق يحيى بن زكريا.

وأخرجه النسائي في سننه في عشرة النساء: باب الإنتصار (٥/ ٢٩٠ح٨٩١٤)، وفي التفسير: باب سورة

باب الجزع ورقة الشكوى لفرقة الأحباب

حديث [١٩٧] حدَّثني عُمر بن شَبَّة، حدَّثنا عُثمان بن عُمر بن فَارِس، عن يُونس بن يَزيد، عن أَبي شَدَّاد، عن مُجَاهد، عن عَائشة رضي الله عنها قالت: خَرَجَ بِي رسولُ الله ﷺ حَتَّى إِذا كُنَّا بِالحَرَّة انفرَدَ وأَنَا عَلى جملٍ لِي، فكانَ آخرُ العهدِ منهم وأَنَا أَسمَعُ صَوتَ رَسولِ الله ﷺ وهُو بَينَ ظَهرَي

الشورى (٦/ ٤٥٤ح١١٤٧٦)، وابن ماجه في سننه في النكاح: باب حسن معاشرة النساء (١/ ٦٣٧ح١٩٨١)، وأحمد في مسنده (٤١/ ١٦٨ح٢٤٦٢٠)، وابن عدي في الكامل (٣/ ٢٢) من طريق محمد بن بشر، بنحوه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في العيال (٢/ ٧٦٨ح٥٦٩) من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق، بنحوه.

ثلاثتهم: (يحيى بن زكريا، ومحمد بن بشر، وإسحاق بن يوسف الأزرق) عن زكريا بن أبي زائدة عن خالد بن سلمة عن عبد الله البَهِيّ عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها.

وأخرجه النسائي في سننه في عشرة النساء: باب الإنتصار (٥/ ٢٩١ح٨٩١٦) من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق عن زكريا بن أبي زائدة عن خالد بن سلمة عن عبد الله البَهِيّ عن عائشة رضي الله عنها، أسقط عروة بن الزبير.

وهناك رواية أخرى في معنى الحديث:

أخرجه أبو داود في سننه في الأدب: باب في الإنتصار (٤/ ٤٢٦ح٤٩٠٠)، وأحمد في مسنده (٤١/ ٤٥١ح٢٤٩٨٦)، والطبري في تفسيره (٢١/ ٥٤٩) من طريق ابن عون عن علي بن زيد بن جُدعان عن أم محمد عن عائشة رضي الله عنها قَالَتْ: دَخل عليّ رَسولُ اللهَّ ﷺ وعنْدَنَا زَيْنبُ بنتُ جَحْش فَجعلَ يَصْنعُ شَيْئًا بِيَدِهِ فَقلتُ بِيَدِهِ حتَّى فَطَنْتُهُ لها فَأَمْسكَ وأَقْبَلَتْ زَيْنبُ تَقْحَمُ لِعائشةَ رضى الله عنها فَنهاهَا فَأَبَتْ أن تَنْتَهِي فقال لِعَائِشَةَ: (سُبِّيهَا)، فسَبَّتْها فغلَبَتْها فَانْطَلَقَتْ زَيْنَبُ إِلى عِلِي ﷺ فقالت إنَّ عائشَةَ رضي الله عنها وقَعَتْ بِكُم وفَعَلَتْ. فَجاءتْ فَاطِمةُ فقال لها: (إِنَّهَا حِبَّةُ أَبِيكِ ورَبِّ الْكَعْبَةِ). فانصرفت، فقالت لهم: إنِّي قلتُ لهُ كذا وكذا، فقال لي كذا وكذا. واللفظ لأبي داود.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي حسن، لحال محمد بن سابق وعبد الله البهيّ، والحديث بمجموع طرقه حسن لحال عبد الله البَهِيّ.

وأما اللفظ الآخر: فإسناده ضعيف، فيه علي بن زيد بن جُدعان: ضعيف. سبقت ترجمته في الحديث ٩.

غريب الحديث:

دونكِ: أي خُذي حقكِ يا عائشة.

فانتصري: من زينب التي دخلت من غير إذن وهي غضبى.

ينظر: التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي (٢/ ١٧)، وفيض القدير (٣/ ٧١٤).

ذَلِكَ السَّمر وهُو يَقُول: (واعَرُوسَاه). قَالَت: فَوالله إِنّي لَعَلَى ذَلِكَ؛ إِذ نَادَى أَنْ ألقي الخطَام فَأَلقَيتُهُ فَأعلقه اللهُ بِيدِهِ[1]. ينظر: اعتلال القلوب (٢/ ٣١٦).

(١) دراسة رجال الإسناد:

١/ عمر بن شبّة:

سبقت ترجمته في الحديث [٥٩] (وهو ثقة).

٢/ (ع) عُثمان بن عُمر بن فَارِس:

عُثمان بن عُمر بن فَارِس بن لقيط العبدي، أبو محمد، وقيل: أبو عدي، وقيل: أبو عبد الله البصري.

روى عن: يونس بن يزيد الأيلي، ومعاذ بن العلاء، وغيرهما، وروى عنه: أحمد بن منصور الرمادي، وأبو خيثمة زهير بن حرب، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وأحمد، والعجلي، وقال أبو حاتم الرازي: "هو صدوق"، وكان يحيى بن سعيد لا يرضاه.

توفي سنة: (٢٠٩هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، وكون يحيى بن سعيد لا يرضاه لا يقدح فيه فهو شرطه شديد في الرجال.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٢٩٦)، والتاريخ الكبير (٦/ ٢٤٠)، والثقات للعجلي (٢/ ١٢٩)، والجرح والتعديل (٦/ ١٥٩)، والثقات لابن حبان (٨/ ٤٥١)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٠٧٠)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ١١)، وتهذيب الكمال (١٩/ ٤٦١)، وتهذيب التهذيب (٧/ ١٤٢)، وتقريب التهذيب (ص:٤١٦).

٣/ يونس بن يزيد:

سبقت ترجمته في الحديث [١٨] (وهو ثقة، في روايته عن الزهري وهما قليلا، وكتابه أصح من حفظه).

٤/ أبو شدَّاد:

روى عن: مجاهد، وروى عنه: يونس بن يزيد، وابن جريج.

قال أبو زرعة: "لا أعرف إسمه"، وسئل يحيى بن معين: أبو شداد هذا أيلي؟ قال: "لا أدري"، وقال الذهبي في الميزان: "ما روى عنه سوى ابن جريج"، تعقبه ابن حجر: "بل روى عنه أيضا يونس بن يزيد الأيلي، وحديثه عنه في مسند الإمام أحمد، وقد ذكره ابن أبي حاتم كذلك ولم يذكر فيه جرحا ورواية يونس هذه ترد عليه".

الخلاصة في حاله: مجهول الحال.

ينظر: تاريخ ابن معين-رواية الدوري- (٤/ ١٣٨)، والجرح والتعديل (٩/ ٣٨٩)، والكنى والأسماء (٢/ ٦٥٢)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٧/ ٣٨٠)، وتعجيل المنفعة (٢/ ٤٧٨)، ولسان الميزان (٧/ ٦٢).

حديث [١٩٨] حدَّثنا إبراهيم بن الجُنيد، وأبو قِلَابة الرَّقَاشِيُّ، وأبو منصُور الصَّاغَانِي، قالوا: حدَّثنا مُوسى بن إسمَاعيل المِنْقَرِيّ، قال: حدَّثنا أبو وكِيع، عن أبي عبد الرحمن، عن الشَّعبِيِّ، عن النُّعمَان بن بَشِير ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (الإجتِمَاعُ رَحمَةٌ، والفُرْقَةُ عَذَابٌ)(١). ينظر: اعتلال

٥/ مجاهد:

سبقت ترجمته في الحديث [٥٢] (وهو ثقة إمام عالم).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٤٣/ ٢١٦ح٢٦١١١٢) بنحوه، وابن معين في تاريخه (٤/ ١٣٨) مختصرا، ومن طريقه الدولابي في الكنى والأسماء (٢/ ٦٥٢) عن عثمان بن عمر بن فارس عن يونس بن يزيد الأيلي عن أبي شدّاد عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لجهالة أبي شداد لم يروي عنه سوى اثنين، ولم يوثق، وظاهر الإسناد يدل على الإنقطاع، إذ ليس فيه تصريح مجاهد بسماعه من عائشة.

غريب الحديث:

السَّمر: وهي شجر من العضاة، والعضاة: كل شجر له شوك، وهي ضرب من شجر الطلح.

ينظر: غريب الحديث للخطابي (٢/ ١٤٠)، ومختار الصحاح (١/ ١٣١)، ولسان العرب (٤/ ٣٧٦).

الخطام: خطام البعير: أن يأخذ حبلا من ليف أو شعر أو كتان فيجعل في أحد طرفيه حلقة، ثم يشد فيه الطرف الآخر حتى يصير كالحلقة، ثم يقلد البعير ثم يثنى عليه.

ينظر: لسان العرب (١٢/ ١٨٦).

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ إبراهيم بن الجُنيد:

سبقت ترجمته في الحديث [٢٢] (وهو ثقة).

وأبو قِلَابة الرَّقَاشِيّ:

سبقت ترجمته في الحديث [٣٣] (وهو صدوق).

وأبو منصور الصَّاغَانِي:

سبقت ترجمته في الحديث [١١] (وهو صدوق).

٢/ موسى بن إسماعيل المِنْقَرِيّ:

سبقت ترجمته في الحديث [١١٩] (وهو ثقة ثبت).

٣/ (بخ م د ت ق) أبو وكيع:

الجرَّاح بن مَليح بن عديّ بن فرس بن جمحة بن سفيان الرُّؤَاسي، أبو وكيع الكوفي.

روى عن: منصور بن المعتمر، وأبو إسحاق السبيعي، وغيرهما، وروى عنه: أبو سلمة موسى بن إسماعيل، وأبو الوليد هشام بن عبد الملك، وغيرهما.
وثقه: أبو داود، ويعقوب بن سفيان، ويحيى بن معين، وتارة ضعفه ابن معين، وفي موضع آخر: "ليس به بأس، يكتب حديثه"، وقال البخاري: "صدوق"، وقال ابن عدي بعد أن درس حديثه: "له أحاديث صالحة، وروايات مستقيمة، وحديثه لا بأس به، وهو صدوق، ولم أجد في حديثه منكرا فأذكره"، وقال النسائي: "ليس به بأس"، وقال الدارقطني: "ليس بشيء وهو كثير الوهم"، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به"، وضعفه: ابن سعد، وابن عمار الموصلي، وقال ابن سعد: "كان عسرا في الحديث ممتنعا به"، وقال ابن حبان: "كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، وزعم يحيى بن معين أنه كان وضاعا للحديث".
توفي سنة: (١٧٦هـ).
الخلاصة في حاله: صدوق حسن الحديث، أخذا بقول الأئمة المعتدلين البخاري، والنسائي، وابن عدي.
ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٨٠)، وتاريخ ابن معين -رواية الدوري- (٣/ ٢٦٧)، والتاريخ الكبير (٢/ ٢٢٧)، والجرح والتعديل (٢/ ٥٢٣)، والمجروحين (١/ ٢١٩)، والكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ١٦٣)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٢٩٠)، وعلل الترمذي الكبير (٢/ ٤٤٨)، وتهذيب الكمال (٤/ ٥١٧)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٦٦)، وتقريب التهذيب (ص:١٧٧).
٤/ (ق) أبو عبد الرحمن: اختلف في اسمه في طرق الحديث:
القاسم بن الوليد الهمداني، أبو عبد الرحمن الكوفي.
روى عن: عامر الشعبي، ومجاهد المكي، وغيرهما، وروى عنه: أبو وكيع الجراح بن مليح الرؤاسي، وحسين بن علي الجعفي، وغيرهما.
وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يخطئ ويخالف"، وقال ابن حجر: "صدوق يُغْرب".
وقال أحمد بن حنبل: "لم يسمع من إبراهيم النخعي شيئا".
توفي سنة: (١٤١هـ).
الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق أئمة الحديث المتقدمين.
ما سبق ترجمته هو: أبو عبد الرحمن الكوفي القاسم بن الوليد، وهو الذي صرح في إسناده يونس بن محمد، وسيأتي في التخريج.
ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٥٠)، والتاريخ الكبير (٧/ ١٦٧)، والثقات للعجلي (٢/ ٢١٢)، والجرح والتعديل (٧/ ١٢٢)، والثقات لابن حبان (٧/ ٣٣٤)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (١/ ٢٦١)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ١٣١)، وتهذيب الكمال (٢٣/ ٤٥٦)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٣٤٠)، وتقريب التهذيب (ص:٤٨٢)، ولسان الميزان (٧/ ٤٢٦).

ولأبي عبد الرحمن ترجمة أخرى:

قال البخاري وأبو حاتم: "أبو عبد الرحمن روى عن الشعبي عن النعمان بن بشير ﷺ عن النبي ﷺ قال: (لا يشكر الله من لا يشكر الناس)، روى عنه أبو وكيع ولا يتابع في هذا".

ينظر: التاريخ الكبير (٩/ ٥١)، والكنى للبخاري (١/ ٥١)، والجرح والتعديل (٩/ ٤٠٣).

٥/ الشعبي:

سبقت ترجمته في الحديث [١] (وهو ثقة مشهور).

تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (٨/ ٢٢٦ح٣٢٨٢) من طريق موسى بن إسماعيل، مطولا، بقوله: (والجماعة بركة والفرقة عذاب).

وأخرجه الخرائطي في فضيلة الشكر (ص٦٢ح٨٢)، وابن أبي الدنيا في الشكر (ص٣١ح٦٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤/ ١٠٢ح٤٤١٩) من طريق إسحاق بن عيسى، مطولا، بقوله: (الجماعة بركة والفرقة عذاب).

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٠/ ٣٩٠ح١٨٤٤٩) مطولا، والقضاعي في مسنده (١/ ٤٣ح١٥) بقوله: (الجماعة رحمة والفرقة عذاب) من طريق منصور بن أبي مزاحم.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٠/ ٣٩٢ح١٨٤٥٠)، و (٣٢/ ٩٦ح١٩٣٥١) من طريق يحيى بن عبد الله مولى بني هاشم، مطولا.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١/ ٤٤ح٩٣)، و (٢/ ٤٢٣ح٧٤٤) من طريق يونس بن محمد، بقوله: (الجماعة رحمة والفرقة عذاب).

خمستهم: (موسى بن إسماعيل، وإسحاق بن عيسى، ومنصور بن أبي مزاحم، ويحيى بن عبد الله مولى بني هاشم، ويونس بن محمد) عن أبي وكيع عن أبي عبد الرحمن؛ وأبو عبد الرحمن قال إسحاق بن عيسى: أبو عبد الرحمن الشامي، وقال يونس بن محمد: القاسم بن الوليد أبو عبد الرحمن، وأما موسى بن إسماعيل ومنصور بن أبي مزاحم ويحيى بن عبد الله مولى بني هاشم فلم ينسبوا أبا عبد الرحمن.

وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في أمثال الحديث (ص١٤٩ح١١١) من طريق سوار بن مصعب عن عبد الحميد، مطولا، بقوله: (الجماعة رحمة والفرقة عذاب).

كلاهما: (أبو عبد الرحمن، وعبد الحميد) عن الشعبي به، وقد تفرد الخرائطي رحمه الله بلفظ: (الإجتماع رحمة)، وبقية الأئمة: (الجماعة).

وله شاهد: عن عائشة رضي الله عنها.

أخرجه العقيلي في الضعفاء (٤/ ٤٢٩) من طريق موسى بن حماد عن أبي عقيل عن بُهَيَّة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ، مطولا.

الحكم على الحديث:

القلوب (٢/ ٣١٩).

أتوقف عن الحكم على إسناد الخرائطي وغيره من الأسانيد حتى أتوصل إلى ترجمة أبي عبد الرحمن، فإن كان الكوفي فإسناد الخرائطي حسن لحال أبي وكيع، وإن كان الآخر فهو معلول لأن أبا وكيع لم يتابع عليه.
أما إسناد أبي الشيخ الأصبهاني فهو ضعيف، في إسناده: سوار بن مصعب قال البخاري: "منكر الحديث". ينظر: التاريخ الكبير (٤/ ١٦٩).
وحديث عائشة رضي الله عنها ضعيف، في إسناده: بُهَيَّة: مجهولة، وأبوعَقيل يحيى بن المتوكل: ضعيف. ينظر: تقريب التهذيب (ص: ٧٦٢، و٦٢٧).

الجزء السابع

باب فضيلة حفظ السر وذم إذاعته **حديث [١٩٩ و٢٠٠]**

حدَّثنا عليّ بن حَرب، قال: حدَّثنا حَلبَس بن مُحمَّد، عن ابن جُريج[1]، قال: قال عَطاء بن أبي رَبَاح: قال: عُمر بن الخطَّاب ﷺ: قال رسول الله ﷺ: (اسْتَعِينُوا عَلَى قَضَاءِ حَوائِجِكُمْ بِالكِتْمَانِ لَهَا؛ فَإِنَّ كُلَّ ذِي نِعْمَةٍ مَحْسُودٌ).

حدَّثنا علي بن الحُسين البَرَاء، قال: حدَّثنا سَعيد بن سَلام، قال: حدَّثنا ثَور بن يَزيد، عن خَالد بن مَعْدان[2]، عن مُعَاذ بن جَبَل ﷺ، عن النَّبي ﷺ، مثله[3]. ينظر: اعتلال القلوب (٢/ ٣٣٥).

---

(١) في المخطوطة وطبعتين من طبعات الكتاب جريج، والصواب: ابن جريج لأنه من تلاميذ عطاء بن أبي رباح.

(٢) في المخطوطة وطبعتين من طبعات الكتاب سعدان، والصواب: مَعْدان.

(٣) **دراسة رجال الإسناد الأول:**

١/ علي بن حرب:

سبقت ترجمته في الحديث [١] (وهو ثقة).

٢/ حَلبَس بن محمد:

حَلبَس بن محمد الكلابي، وقال ابن عدي أظنه هو: حلبس بن غالب، يكنى: أبا غالب بصري.

قال الدارقطني: "متروك"، وقال الأزدي: "حليس واه دامر"، وقال ابن عدي: "منكر الحديث عن الثقات"، وقال ابن حبان: "يروى عن سفيان الثوري ما ليس من حديثه، لا يحل الإحتجاج به بحال"، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات.

الخلاصة في حاله: متروك الحديث.

ينظر: المجروحين (١/ ٢٧٧)، والكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٤٥٧)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/ ٢٣١)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٢/ ٣٥٦)، ولسان الميزان (٢/ ٣٤٤).

٣/ ابن جريج:

سبقت ترجمته في الحديث [٨٠] (وهو ثقة فقيه، وروايته عن عطاء بن أبي رباح يقول ابن جريج عن نفسه: "إذا قلت: قال عطاء، فأنا سمعته منه".

٤/ عطاء بن أبي رباح:

سبقت ترجمته في الحديث [٣٧] (وهو ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال).

دراسة رجال الإسناد الثاني:

١/ علي بن الحسين البراء:

علي بن الحسين، أبو الحسن، من أهل مدينة سر من رأى.
روى عن: سعيد بن سلام العطار، ومحمد بن الطفيل الكوفي، وروى عنه: خيثمة بن سليمان الأطرابلسي.
لم أقف على توثيق له ولا تجريح.
ينظر: تاريخ بغداد (١١/ ٣٩٤).

٢/ سعيد بن سلام:

سعيد بن سلام بن سعيد، أبو الحسن العطّار البصري.
روى عن: ثور بن يزيد، وعبد الله بن بديل، وغيرهما، وروى عنه: الكديمي، وأبو قلابة الرقاشي، وغيرهما.
قال العجلي: "لا بأس به"، وضعفه: ابن معين، وابن المديني، وابن نمير، وأحمد، والبخاري، وأبو داود، وأبو حاتم، والنسائي، وابن حبان، وابن عدي، والدارقطني، وذكره الدولابي والساجي والعقيلي وابن السكن وابن الجارود في الضعفاء.
وقال الذهبي: "ومن منكراته: عن ثور، عن خالد بن معدان، عن معاذ حديث: (استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان، فإن كل ذي نعمة محسود).
الخلاصة في حاله: متروك الحديث.
ينظر: الضعفاء للبخاري (ص:٦٧)، والثقات للعجلي (١/ ٤٠٠)، والجرح والتعديل (٤/ ٣٢)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:١٨٩)، وضعفاء العقيلي (٢/ ١٠٨)، والمجروحين (١/ ٣٢١)، والكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٤٠٤)، وتاريخ بغداد (٩/ ٨٠)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/ ٣٢٠)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٢/ ١٤١)، ولسان الميزان (٣/ ٣١).

٣/ (خ ٤) ثور بن يزيد:

ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي، ويقال: الرحبي، أبو خالد الشامي الحمصي.
روى عن: خالد بن مَعْدان، وخالد بن المهاجر، وغيرهما، وروى عنه: سعيد بن سلام، وسفيان الثوري، وغيرهما.
وثقه: يحيى بن سعيد القطان، وابن سعد، ووكيع، ويحيى بن معين، والعجلي، وأبو داود، وأحمد بن صالح المصري، والدارمي، والبخاري، وأبو زرعة، ومحمد بن إسحاق، والنسائي، ويعقوب بن سفيان، وقال أحمد: "ليس به بأس"، وقال: "كان يرى القدر"، وقال أبو حاتم: "صدوق حافظ"، وقال ابن عدي: "لا أرى بحديثه بأسا إذا روى عنه ثقة أو صدوق، وهو مستقيم الحديث".
قال أحمد بن حنبل: "لم يسمع ثور من راشد شيئا".
توفي سنة: (١٥٠هـ) على خلاف في ذلك.
الخلاصة في حاله: ثقة ثبت، إلا أنه يرى القَدَر.
ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٤٦٧)، والتاريخ الكبير (٢/ ١٨١)، والثقات للعجلي (١/ ٢٦١)، والجرح

والتعديل (٢/ ٤٦٨)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:٤٦)، والثقات لابن حبان (٦/ ١٢٩)، والتعديل والتجريح (١/ ٤٤٥)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٢٨٥)، وتهذيب الكمال (٤/ ٤١٨)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٣٣)، وتقريب التهذيب (ص:١٧٤).

٤/ (ع) خالد بن مَعْدان:

خالد بن مَعْدان بن أبي كرب الكَلَاعي، أبو عبد الله الشامي الحمصي.

روى عن: معاذ بن جبل ولم يسمع منه، ومعاوية بن أبي سفيان، وغيرهما، وروى عنه: ثور بن يزيد، وحسان بن عطية، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، والعجلي، ويعقوب بن شيبة، وابن خراش، والنسائي.

قال أحمد بن حنبل: "لم يسمع من أبي الدرداء"، وقال أبو حاتم: "لم يصح سماعه من عبادة بن الصامت، وروايته عن معاذ بن جبل مرسلة لم يسمع منه؛ وربما كان بينهما اثنان"، وقال أبو زرعة: "لم يلق عائشة"، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن خالد بن معدان عن أبي هريرة متصل؟ فقال: "قد أدرك أبا هريرة ولا يذكر له سماع"، وقال العلائي: "روى عن أبي عبيدة بن الجراح ولم يدركه".

توفي سنة: (١٠٤هـ) على خلاف في ذلك.

الخلاصة في حاله: ثقة يرسل كثيرا.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٤٥٥)، والتاريخ الكبير (٣/ ١٧٦)، الثقات للعجلي (١/ ٣٣١)، والجرح والتعديل (٣/ ٣٥١)، والثقات لابن حبان (٤/ ١٩٦)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:٩٣)، والتعديل والتجريح (٢/ ٥٦٥)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٣٦٩)، وتهذيب الكمال (٨/ ١٦٧)، وتهذيب التهذيب (٣/ ١١٨)، وتقريب التهذيب (ص:٢٢٦).

تخريج الحديث:

أخرجه الروياني في مسنده (٢/ ٤٢٧ح١٤٤٩)، والطبراني في الكبير (٢٠/ ٩٤ح١٨٣)، وفي الأوسط (٣/ ٥٥ح٢٤٥٥)، وفي الصغير (٢/ ٢٩٢ح١١٨٦)، وفي مسند الشاميين (١/ ٢٢٨ح٤٠٨)، والعقيلي في الضعفاء (٢/ ١٠٨)، وابن عدي في الكامل (٣/ ٤٠٤)، بلفظ: (إنجاح الحوائج)، والأصبهاني في حلية الأولياء (٥/ ٢١٥) بلفظ: (استعينوا على حوائجكم بالكتمان)، والقضاعي في مسنده (١/ ٤١٠ح٧٠٧) بلفظ: (أموركم)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥/ ٢٧٧ح٦٦٥٥)، وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ١٦٥)، والصيداوي في معجم الشيوخ (ص٣٣٢ح٣٠٧) بلفظ: (إنجاح الحوائج)، من طريق سعيد بن سلام العطار.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢/ ٣٦٠)، وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ١٦٥) من طريق حسين بن علوان، بلفظ: (طلب الحوائج).

كلاهما: (سعيد بن سلام العطار، وحسين بن علوان) عن ثور بن يزيد عن خالد بن مَعْدان عن معاذ بن جبل ﷺ عن النبي ﷺ.

حديث [٢٠١]

حدَّثنا أحمد بن إسحاق الورَّاق، قال: حدَّثنا حُسين بن عبدِ الأوَّل، قال: حدَّثنا محمد بن أبي يَزيد، عن عبَّاد بن رَاشد، عن عَلي بن زَيد، عن سَعِيد بن المسَيِّب، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال لي

وللحديث شواهد:

عن ابن عباس، وأبي هريرة ﷺ.

تخريج حديث ابن عباس رضي الله عنهما:

أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (٨/ ٥٦)، وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ١٦٥) من طريق الحسين بن عبيد الله الأبزاري عن إبراهيم بن سعيد الجوهري عن المأمون عن المهدي عن المنصور عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ، بنحوه.

وأورده ابن حبان في المجروحين (١/ ٢٦٤) عن طاهر بن الفضل الحلبي عن حجاج بن محمد الأعور عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ، بنحوه.

تخريج حديث أبي هريرة ﷺ:

أخرجه الجرجاني في تاريخه (١/ ٢٢٣) من طريق سيار بن نصر عن الهيثم بن أيوب عن سهل بن عبد الرحمن الجرجاني عن محمد بن مطرف عن محمد بن المنكدر عن عروة بن الزبير عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

الحكم على الحديث:

أسانيد الخرائطي ضعيفة؛ في الإسناد الأول: حَلبس بن محمد وهو: متروك، وفي الإسناد الثاني: سعيد بن سلام العطار متروك، والإسناد: منقطع، خالد بن مَعْدان لم يسمع من معاذ بن جبل ﷺ، والحديث بمجموع طرقه ضعيف، وتفصيل دراسته:

حديث معاذ بن جبل ﷺ:

بسبب الإنقطاع، خالد بن مَعْدان لم يسمع من معاذ بن جبل ﷺ، ولضعف سعيد بن سلام: سبقت ترجمته في هذا الحديث، ولحال حسين بن علوان: قال ابن عدي: "هو في عداد من يضع الحديث". ينظر: الكامل (٢/ ٣٦٠).

حديث ابن عباس رضي الله عنهما:

الطريق الأول: فيه الحسين بن عبيد الله الأبزاري: قال أحمد بن كامل القاضي: "كان الحسين بن عبد الله الأبزاري ماجنا نادرا كذابا في تلك الأحاديث التي حدث بها من الأحاديث المسندة عن الخلفاء، ولم أكتبها عنه لهذه العلة". ينظر: تاريخ بغداد (٨/ ٥٦).

الطريق الثاني: فيه طاهر بن الفضل الحلبي: قال ابن حبان: "يضع الحديث على الثقات وضعا، ويقلب الأسانيد، يلزق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة". ينظر: المجروحين (١/ ٢٦٤).

وأما حديث أبي هريرة ﷺ: أتوقف عن الحكم عليه، فيه رجال لم أتوصل إلى حالهم.

رسول الله ﷺ: (اكْتُمْ سِرِّي تَكُنْ مُؤْمِناً)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (٢/ ٣٣٥).

---

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ أحمد بن إسحاق الورَّاق:

أحمد بن محمد بن إسحاق بن يزيد أبو بكر، ورَّاق ابن أبي الدنيا.

روى عن: حميد بن الربيع، وأبي بكر بن أبي الدنيا، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن علي بن حبيش الناقد، وابن لؤلؤ الوراق، وغيرهما.

لم أقف على توثيق له ولا تجريح.

ينظر: تاريخ بغداد (٤/ ٣٩١).

٢/ حُسين بن عبد الأول:

حُسين بن عبد الأول، أبو عبد الله النخعي الكوفي الأحول.

روى عن: محمد بن أبي يزيد، وحفص بن غياث، وغيرهما، وروى عنه: علي بن عبد الكريم بن الهيثم، ومحمد بن عبد الله بن مطين، وغيرهما.

وثقه العجلي، وقال أبو زرعة: "لا أحدث عنه"، وقال أبو حاتم: "تكلم الناس فيه"، وكذبه ابن معين.

توفي سنة: (٢٢٩هـ).

الخلاصة في حاله: ضعيف، لتجريح الأئمة له.

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٤١٦)، والتاريخ الكبير (٢/ ٣٩٣)، والثقات للعجلي (١/ ٣٠١)، والجرح والتعديل (٣/ ٥٩)، والثقات لابن حبان (٨/ ١٨٧)، وتاريخ الإسلام للإمام الذهبي (١٦/ ١٣٧)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (١/ ٥٣٩)، ولسان الميزان (٢/ ٢٩٤).

٣/ (ت) محمد بن أبي يزيد:

محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني، ثم المعشاري، أبو الحسن الكوفي.

روى عن: عمرو بن قيس الملائي، وهشام بن عروة، وغيرهما، وروى عنه: الحسين بن عبد الأول، واسحاق بن عمر المؤدب، وغيرهما.

ضعفه: ابن معين، وأحمد، وأبو داود، وأبو حاتم، والنسائي، والدارقطني، ويعقوب بن سفيان، وابن حبان، وابن عدي.

الخلاصة في حاله: ضعيف الحديث، لإجماع الأئمة على تضعيفه.

ينظر: تاريخ ابن معين -رواية الدوري- (٣/ ٣٧٢)، والتاريخ الكبير (١/ ٦٦)، والجرح والتعديل (٧/ ٢٢٥)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:٢٣٣)، وضعفاء العقيلي (٤/ ٤٨)، والمجروحين (٢/ ٢٧٦)، والكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ١٧٢)، وتاريخ بغداد (٢/ ١٧٠)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ٥٢)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ١٦٥)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٦/ ١٠٩)،

وتهذيب الكمال (٢٥/ ٧٦)، وتهذيب التهذيب (٩/ ١٢٠)، وتقريب التهذيب (ص:٥٠٤)، ولسان الميزان (٧/ ٣٥٥).

٣/ (خ د س ق) عبَّاد بن راشد:

عبَّاد بن راشد التميمي البصري البزاز.

روى عن: ثابت البناني، والحسن البصري، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن ربيعة الكلابي، ومسلم بن إبراهيم، وغيرهما.

وثقه: أحمد، والعجلي، وأبو بكر البزار، وقال الساجي والأزدي: "صدوق"، وقال يحيى بن معين وأبو حاتم: "صالح الحديث"، وقال النسائي وابن البرقي وفي رواية ليحيى بن معين: "ليس بالقوي"، وقال أبو داود وفي رواية ليحيى بن معين: "ضعيف"، وتركه يحيى القطان، وأنكر أبو حاتم على البخاري إدخاله في كتاب الضعفاء وقال يحول من هناك.

الخلاصة في حاله: ضعيف يعتبر به، لتضعيف البخاري، ويحيى بن معين في روايتين، وأبو داود، والنسائي، وغيرهم.

ينظر: التاريخ الكبير (٦/ ٣٦)، والضعفاء للبخاري (ص:٨٩)، والثقات للعجلي (٢/ ١٦)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:٢١٤)، والضعفاء للعقيلي (٣/ ١٣١)، والمجروحين (٢/ ١٦٣)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٠٤٤)، وتهذيب الكمال (١٤/ ١١٦)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٩٢)، وتقريب التهذيب (ص:٣٢٥).

٤/ علي بن زيد بن جُدعان:

سبقت ترجمته في الحديث [٩] (وهو ضعيف).

٥/ سعيد بن المسيب:

سبقت ترجمته في الحديث [١٧٥] (وهو ثقة ثبت).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى في مسنده (٦/ ٣٠٦ح٣٦٢٤)، وابن عساكر في تاريخه (٩/ ٣٤١) من طريق محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني عن عباد المنقري، مطولا.

والطبراني في الأوسط (٦/ ١٢٤ح٥٩٩١)، وفي الصغير (٢/ ١٠١ح٨٥٦)، وابن عساكر في تاريخه (٩/ ٣٤٢)، والقزويني في التدوين في أخبار قزوين (٢/ ٣٩) من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري عن أبيه، مطولا.

كلاهما: (عباد المنقري، وعبد الله بن المثنى الأنصاري) عن علي بن زيد.

وأخرجه الإسماعيلي في معجم شيوخه (٢/ ٦٠٢ح٢٣١)، وابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ١٨٨)، والسيوطي في اللآلئ المصنوعة (٢/ ٣١٥) من طريق بشر بن إبراهيم عن عباد بن كثير عن عبد الرحمن بن حرملة، مطولا.

حديث [٢٠٢]

حدَّثنا عبد الله بن الحسن الهَاشِمِيّ، قال: حدَّثنا عاصم بن علي، قال: حدَّثنا سُليمان بن المغيرة، عن ثَابِت، عن أَنس بن مَالِك ﷺ قال: خَدَمْتُ النَّبي ﷺ حَتَّى إِذَا رَأَيتُ أَنِّي قَد خَرَجتُ مِن خِدْمَتِهِ، قُلتُ: يَقِيلُ النَّبي ﷺ، فَخَرَجتُ مِن عِندِهِ، فَإِذَا غِلمَانٌ يَلعَبُونَ، فَمِلْتُ أَنظرُ إِلى لَعِبِهِم، فَجَاءَ النَّبيُّ ﷺ حَتَّى إِذَا انْتَهَى سَلَّمَ عَليهِم، ثُمَّ دَعَانِي فَبَعَثَنِي فِي حَاجَةٍ. قال: فَأَتَيتُهُ بِهَا ثُمَّ أَبْطَأْتُ عَلَى أُمِّي الحِينَ

كلاهما: (علي بن زيد، وعبد الرحمن بن حرملة) عن سعيد بن المسيب.

وأخرجه ابن حبان في المجروحين (٢/ ٢٢٣)، وابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ١٨٨) من طريق قتيبة بن سعيد عن كثير أبو هاشم الأيلي.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٩/ ٣٤٤) من طريق حماد بن محمد بن عبد الله بن مجيب الفزاري عن محمد بن طلحة بن مصرف عن حميد، مطولا.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٩/ ٣٥٥) من طريق عبد الله بن ضرار بن عمرو عن أبيه عن يزيد الرقاشي، مطولا.

جميعهم: (سعيد بن المسيب، وكثير أبو هاشم الأيلي، وحميد، ويزيد بن أبان الرقاشي) عن أنس بن مالك ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف جدا لضعف حسين بن عبد الأول، ومحمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني، وعباد بن كثير، وعلي بن زيد، والحديث بمجموع طرقه ضعيف جدا وهذا تفصيل لدراسته:

الإسناد الأول: الطريق الأول: فيه علي بن زيد بن جدعان ضعيف، وقد سبقت ترجمته في الحديث ٩.

الطريق الثاني: فيه بشر بن إبراهيم: قال ابن حبان: "يضع الحديث على الثقات"، وقال ابن عدي: "منكر الحديث"، ينظر: المجروحين (١/ ١٨٩)، والكامل (٢/ ١٣).

وعبَّاد بن كثير: قال البخاري والنسائي: "متروك"، ينظر: الضعفاء للبخاري (ص:٨٩)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:٢١٤).

وعبد الرحمن بن حرملة: ضعفه البخاري، ينظر: الضعفاء للبخاري (ص:٨٣).

الإسناد الثاني: فيه كثير أبو هاشم الأيلي: قال ابن حبان: "كان يضع الحديث على أنس ثم يحدث به لايحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه إلا على سبيل الإختيار"، ينظر: المجروحين (٢/ ٢٢٣).

الإسناد الثالث: فيه حماد بن محمد بن عبد الله بن مجيب الفزاري وهو ضعيف، ينظر: تاريخ بغداد (٨/ ١٥٥).

الإسناد الرابع: فيه عبد الله بن ضرار: قال يحيى: "ليس بشيء ولا يكتب حديثه". ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٢٤٠)، ولسان الميزان (٣/ ٣٠٢)، وأبوه ضرار بن عمرو: ضعيف. ينظر: لسان الميزان (٣/ ٣٠٢).

الذِي كُنتُ آتِيهَا لَهُ، قَالَت: مَا حَبَسَك؟ قُلت: النَّبي ﷺ بَعَثَنِي إِلى حَاجَة، فَقَالت: مَا هِيَ؟ فَقُلتُ: إِنَّهَا سِرٌّ لِرَسولِ الله، قَالَت : فَاحْفَظَ سِرَّ رَسُولِ الله ﷺ، فَمَا أَخْبَرْتُ بِتِلكَ الحَاجَةِ أَحَداً مِنَ الخَلْقِ، ولَو كُنتُ مُخْبِرَهَا أَحَدًا لأَخبَرتُكَ بِهَا- يَعني ثَابِتًا[1]. ينظر: اعتلال القلوب (٢/ ٣٣٦).

---

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ عبد الله بن الحسن الهاشمي:

سبقت ترجمته في الحديث [١١٢] (وهو ثقة).

٢/ عاصم بن علي:

سبقت ترجمته في الحديث [٣٠] (وهو صدوق).

٣/ سليمان بن المغيرة:

سبقت ترجمته في الحديث [١٧٦] (وهو ثقة ثبت).

٤/ ثابت البناني:

سبقت ترجمته في الحديث [١٧٦] (وهو ثقة عابد).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في سننه في الأدب: باب في السلام على الصبيان (٢/ ٧٧٣ح٥٢٠٢)، مختصرا، والطيالسي في مسنده (١/ ٢٧١ح٢٠٣٢)، وأحمد في مسنده (٢٠/ ٣٢٤ح١٣٠٢٢)، وأبو عوانة في مسنده (٥/ ٢٤٠ح٨٥٥٤) من طريق سليمان بن المغيرة.

وأخرجه مسلم في صحيحه في فضائل الصحابة: باب من فضائل أنس (٧/ ١٦٠ح٦٥٣٣) من طريق حماد بن سلمة.

كلاهما: (سليمان بن المغيرة، وحماد بن سلمة) عن ثابت البناني.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٨/ ٣٨٥ح٢٦٠٤٣)، وأحمد في مسنده (١٩/ ١١٦ح١٢٠٦٠)، والخرائطي في اعتلال القلوب (٢/ ٣٣٦ح٢٠٣) من طريق يزيد بن هارون عن حميد الطويل.

وأخرجه البخاري في صحيحه في الإستذان: باب حفظ السر (٥/ ٢٣١٨ح٥٩٣١)، ومسلم في صحيحه في فضائل الصحابة: باب من فضائل أنس بن مالك (٧/ ١٦٠ح٦٥٣٤) من طريق معتمر بن سليمان عن أبيه، مختصرا.

ثلاثتهم: (ثابت البناني، وحميد الطويل، وسليمان بن طرخان التيمي) عن أنس بن مالك ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي حسن لحال عاصم بن علي، والحديث أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما من طرق أخرى.

حديث [٢٠٢]

حدَّثنا سَعدان بن يَزيد، حدَّثنا يزيد بن هَارُون، حدَّثنا حُمَيد الطَّوِيل، عن أَنس بن مالك ﷺ قال: كُنتُ مَعَ الغِلمَان، فَمَرَّ رسولُ الله ﷺ عَلَينَا، ثُمَّ أَخَذَ بِيدِي، فَبَعثَنِي فِي حَاجةٍ لَهُ، وقَعَدَ في ظِلِّ جِدَارٍ حَتَّى أَتَيتُهُ، فبَلَّغتُهُ الرِّسَالة التي بَعَثَنِي فِيهَا، فَلَمَّا أَتَيتُ أُمَّ سُلَيم، قَالَت: مَا حَبَسَكَ؟ قُلت: بَعَثَنِي النَّبي ﷺ فِي حَاجَةٍ، قَالَت: ومَا هِيَ؟ قُلتُ: إِنَّها سِرٌّ، قَالَت: فَاحْفَظ سِرَّ رَسُولِ الله ﷺ[1]. ينظر: اعتلال القلوب (٢/ ٣٣٦).

---

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ سعدان بن يزيد:

سبقت ترجمته في الحديث [٩] (وهو صدوق).

٢/ يزيد بن هارون:

سبقت ترجمته في الحديث [١٦٦] (وهو ثقة متقن).

٣/ حُمَيد الطويل:

سبقت ترجمته في الحديث [١٣٤] (وهو ثقة يحتج به، وتدليسه عن أنس ﷺ لا يضر لأنه قد عُلِمَت الواسطة وهو ثابت البناني).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث [٢٠٢].

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي حسن لحال سعدان بن يزيد، والحديث مخرج في الصحيحين.

حديث [٢٠٤]

حدَّثنا العبَّاس بن محمد الدّوري، حدَّثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدَّثني أبي، عن صَالح بن كيسان، قال: قال ابن شهاب: أخبرني سالم بن عبد الله، أنه سمع عبد الله بن عمر، يحدِّث أنَّ عمر بن الخطاب ﷺ، حين تَأَيَّمَت حَفصةُ مِن خُنَيْسُ بنُ حُذَافَةَ السّهمي[1]، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ، فَتُوفي بالمدينة، قال عمر ﷺ: أَتيتُ عثمان بن عفان ﷺ، فَعَرَضتُ عَليه حفصة، فقلت: إِن شِئْتَ أَنْكَحتُكَ حَفصة بنت عمر، فقال: سَأَنظرُ فِي أَمْري، فَلَبِثْتُ لَيالِي ثُمَّ لَقِيني فقال: قَدْ بَدَا لي أَن لَا أَتزوج، قال عمر ﷺ: ولَقِيتُ أَبَا بَكر ﷺ فقلت: إن شِئْتُ زَوجْتُكَ حَفْصَة بنتُ عُمر، فَصَمَت أَبُو بَكر فَلَمْ يَرْجِع إِلَيَّ شَيئا، فَكُنتُ أَوْجَدُ عَليه مِنّي عَلى عُثمان، فَلَبِثت لَيالِي، ثُمَّ خَطَبَها رَسُول الله ﷺ، فَأَنْكَحتُها إِيَّاه، فَلَقِيني أَبُو بكر فقال: لَعَلَّك وجدْت عَلَيَّ حِينَ عَرضت عَلَيَّ حفصة فَلَم أَرجع عليكَ شيئاً؟ قلت: نعم، قال: فَإِنَّهُ لَم يَمْنَعُني أَن أَرجعَ إِليكَ، فِيمَا عَرَضت عَلَيَّ، إِلّا أَنّي قَدْ كُنْتُ عَلِمْتُ أَنَّ رسول الله ﷺ قَدْ ذَكَرها، فَلَم أَكُن لأُفْشِي سِرَّ رسول الله ﷺ، ولو تَركَها رسول الله ﷺ قَبِلْتُها[2]. ينظر: اعتلال القلوب (٢/ ٣٣٧).

---

(١) خُنَيْسُ بنُ حُذَافَةَ السّهمي: خُنَيس بالتصغير بن حُذَافَة بن قيس بن عدي القرشي السهمي، أخو عبد الله، كان من السابقين، وهاجر إلى الحبشة، ثم رجع فهاجر إلى المدينة، وشهد بدرا، وأصابته جراح يوم أحد فمات منها، وكان زوج حفصة بنت عمر فتزوجها النبي ﷺ بعده.

ينظر: الاستيعاب (٢/ ٤٥٢)، وأسد الغابة (٢/ ١٨١)، والإصابة في تمييز الصحابة (٢/ ٣٤٥).

(٢) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ العبَّاس بن محمد الدّوري:

سبقت ترجمته في الحديث [٤] (وهو ثقة حافظ).

٢/ يعقوب بن إبراهيم بن سعد:

سبقت ترجمته في الحديث [٤٥] (وهو ثقة).

٣/ إبراهيم بن سعد:

سبقت ترجمته في الحديث [٤٥] (وهو ثقة).

٤/ صالح بن كيسان:

سبقت ترجمته في الحديث [٤٥] (وهو ثقة ثبت).

٥/ الزُّهري:

سبقت ترجمته في الحديث [١١] (وهو متفق على جلالته وإتقانه).

حديث [٢٠٥]

حدَّثنا حَمَّاد بن الحَسَن، حدَّثنا عُبيد الله بن مُوسَى، عن ابن أبي ذِئب، عن عبد الرحمن بن عَطَاء، عن عبد الملك بن جَابر بن عَتِيك، عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ بِحَدِيثٍ ثُمَّ الْتَفَتَ، فَهِيَ أَمَانَةٌ)(1). ينظر: اعتلال القلوب (٢/ ٣٣٩).

٦/ سالم بن عبد الله:

سبقت ترجمته في الحديث [١١] (وكان ثبتا عابدا فاضلا).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه في النكاح: باب عرض الإنسان ابنته أو أخته على أهل الخير (٥/ ١٩٦٨ح٤٨٣٠) من طريق صالح بن كيسان.

وأخرجه البخاري في صحيحه في المغازي: باب شهود الملائكة بدرا (٤/ ١٤٧١ح٣٧٨٣)، وفي النكاح باب: تفسير ترك الخطبة (٥/ ١٩٧٦ح٤٨٥٠) من طريق شعيب بن أبي حمزة.

وأخرجه البخاري في صحيحه في النكاح: باب من قال لا نكاح إلا بولي (٥/ ١٩٧١ح٤٨٣٦) من طريق معمر بن راشد.

ثلاثتهم: (صالح بن كيسان، وشعيب بن أبي حمزة، ومعمر بن راشد) عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب ﷺ، بنحوه، انفرد معمر بقوله: (إلا أني سمعت رسول الله ﷺ يذكرها)، وسائر الرواة بقوله: (علمت).

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي صحيح، والحديث أخرجه البخاري في صحيحه من طريق صالح بن كيسان وغيره.

غريب الحديث:

تَأَيَّمَت: أي صارت غير ذات زوج يموت زوجها عنها، والعرب تدعو كل امرأة لا زوج لها وكل رجل لا امرأة له: أيما.

ينظر: شرح صحيح البخاري لابن بطال (٧/ ٢٣٢)، ولسان العرب (١٢/ ٣٩)، وغريب الحديث لابن الجوزي (١/ ٤٩).

أَوْجَد: أغضب.

لعلك وجدت عليّ: أي غضبت عليّ.

ينظر: حاشية السندي على النسائي (٦/ ٧٨)، وفتح الباري لابن حجر (٩/ ١٧٧)، ومشارق الأنوار على صحاح الآثار (٢/ ٢٨٠).

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ حمَّاد بن الحَسَن:

سبقت ترجمته في الحديث [٨٥] (وهو ثقة).

٢/ عُبيد الله بن مُوسَى:

سبقت ترجمته في الحديث [٤] (وهو ثقة).

٣/ ابن أبي ذِئب:

سبقت ترجمته في الحديث [١١٢] (وهو ثقة فقيه).

٤/ (د ت) عبد الرحمن بن عَطَاء:

عبد الرحمن بن عَطَاء القرشي، أبو محمد ابن بنت أبي لَبِيْبَة الذارع المديني.

روى عن: عبد الملك بن جابر بن عَتِيك، ومحمد بن جابر بن عبد الله بن عبيد الله، وغيرهما، وروى عنه: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذِئب، وهشام بن سعد، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، والنسائي، وقال البخاري: "فيه نظر"، وقال أبو حاتم: "شيخ"، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم أدخله البخاري في كتاب: (الضعفاء) فقال أبي: "يحول من هناك"، وقال الأزدي: "لا يصح حديثه"، وقال الحاكم أبو أحمد: "ليس بقوي عندهم"، وقال ابن عبد البر: "ليس عندهم بذاك"، وقال ابن حجر: "صدوق فيه لين".

توفي سنة: (١٤٣هـ).

الخلاصة في حاله: ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، وإنكار أبو حاتم على البخاري إدخاله في الضعفاء دليل على أنه يعتبر به.

ينظر: الطبقات الكبرى (١/ ٣٣٤)، والتاريخ الكبير (٥/ ٣٣٦)، والضعفاء للبخاري (ص:٨٤)، والجرح والتعديل (٥/ ٢٦٩)، والثقات لابن حبان (٧/ ٧٩)، وتهذيب الكمال (١٧/ ٢٨٥)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٢٣٠)، وتقريب التهذيب (ص:٣٧٩).

٥/ (د ت) عبد الملك بن جابر بن عَتِيك:

عبد الملك بن جابر بن عَتِيك الأنصاري المدني.

روى عن: جابر بن عبد الله، وروى عنه: عبد الرحمن بن عَطَاء المدني، وطلحة بن خِراش.

وثقه أبو زرعة، روى له أبو داود والترمذي حديثا واحدا.

الخلاصة في حاله: ثقة.

ينظر: التاريخ الكبير (٥/ ٤٠٩)، والجرح والتعديل (٥/ ٣٤٥)، والثقات لابن حبان (٥/ ١٢٠)، وتهذيب الكمال (١٨/ ٢٩٥)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٣٨٨)، وتقريب التهذيب (ص:٣٩٤).

تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (ص:١٩٠)، وأبو داود في سننه في الأدب: باب في نقل الحديث (٤/ ٤١٨ح٤٨٧٠)، والترمذي في سننه في البر والصلة: باب أن المجالس أمانة (٤/ ٣٤١ح١٩٥٩)، وابن أبي

شيبة في مصنفه (٥/ ٢٣٥ح٢٥٥٩٨)، وأحمد في مسنده (٢٢/ ٣٦٢ح١٤٤٧٤)، و (٢٣/ ٢٩٧ح١٥٠٦٢)، وابن أبي الدنيا في الصمت (١/ ٢١٣ح٤٠٢)، وأبو يعلى في مسنده (٤/ ١٤٨ح٢٢١٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٩/ ١٢ح٣٣٨٦وح٣٣٨٧)، والطبراني في الأوسط (٣/ ٥٦ح٢٤٥٨)، والبيهقي في سننه الكبرى (١٠/ ٢٤٧ح٢١٦٩٣)، والمزي في تهذيب الكمال (١٧/ ٢٨٧) من طريق ابن أبي ذئب، بمثله.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٣/ ١٠٥ح١٤٧٩٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٩/ ١٣ح٣٣٨٨)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧/ ٥٢٠ح١١١٩٣)، وفي الآداب (ص٣٨ح٩٦)، والمزي في تهذيب الكمال (١٧/ ٢٨٧) من طريق سليمان بن بلال، بنحوه.

كلاهما: (ابن أبي ذئب، وسليمان بن بلال) عن عبد الرحمن بن عطاء عن عبد الملك بن جابر بن عتيك.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٣/ ٣٩٨ح١٥٢٤٢) من طريق سليمان بن بلال عن عبد الرحمن بن عطاء عن ابني جابر، بنحوه.

كلاهما: (عبد الملك بن جابر بن عَتِيك، وعبد الرحمن بن جابر بن عَتِيك) عن جابر بن عبد الله ﷺ عن النبيﷺ.

وأخرجه الطيالسي في مسنده (١/ ٢٤٢ح١٧٦١) من طريق ابن أبي ذئب عن عبد الرحمن بن عطاء عن عبد الملك بن جابر بن عتيك عن أبيه، بنحوه.

قال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٢/ ١٣٣): "فأما قوله في إسناده: عن أبيه جابر بن عتيك: فشيء لا يعرف".

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٨/ ١٨٣ح٨٣٤٣) من طريق محمد بن خليد الحنفي عن أيوب بن واقد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر ﷺ بلفظ: (من حدثه أخوه بحديث فهو عنده أمانة وإن لم يستكتمه).

وللحديث شواهد:

عن أبي الدرداء ﷺ، وأنس بن مالك ﷺ.

تخريج حديث أبي الدرداء ﷺ:

أخرجه أحمد في مسنده (٤٥/ ٥٠٢ح٢٧٥٠٩) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٣/ ٣٥٩) من طريق عُبيد الله بن الوليد الوصَّافي عن عبد الله بن عبيد بن عُمير عن أبي الدرداء ﷺ عن النبي ﷺ بلفظ: (من سمع من رجل حديثا لا يشتهي أن يذكر عنه فهو أمانة وإن لم يستكتمه).

تخريج حديث أنس بن مالك ﷺ:

أخرجه أبو يعلى في مسنده (٧/ ١٧٩ح٤١٥٨)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٥٦/ ٣٩٤) عن جُبَارة بن مُغَلِّس عن حفص بن صبيح الشيباني عن مالك بن دينار عن أنس ﷺ عن النبي ﷺ، بمثله.

الحكم على الحديث:

حديث ضعيف، وهذا تفصيل لدراسته:

حديث جابر: فيه عبد الرحمن بن عطاء: سبقت ترجمته في هذا الحديث.

حديث [٢٠٦]

حدَّثنا عُمَر بن شَبَّة، حدَّثنا القَعْنَبِي، حدَّثنا حُسَين بن عبد الله بن ضُمَيرة، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب ﷺ أنَّ النَّبي ﷺ قال: (المجَالِسُ بِالأَمَانَاتِ)(١). ينظر: اعتلال القلوب (٢/ ٣٣٩).

وإسناد الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن جعفر إلا أيوب بن واقد تفرد به محمد بن خليد.

حديث أبي الدرداء ﷺ:

إسناده ضعيف، فيه عُبيد الله بن الوليد الوصَّافي: قال ابن حجر: "ضعيف"، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٤٠٧).

حديث أنس بن مالك ﷺ:

إسناده ضعيف، فيه جُبَارة بن المُغَلِّس: قال ابن حجر: "ضعيف"، ينظر: تقريب التهذيب (ص:١٧٦).

غريب الحديث:

إذا حَدَّث الرَّجُل: أي عند أحد.

بالحَدِيث: أي الذي يريد إخفاءه.

ثم التَفَت: أي يمينا وشمالا احتياطا.

أمانة: أي عند من حدثه. أي: حكمه حكم الأمانة، فلا يجوز إضاعتها بإشاعتها.

ينظر: عون المعبود (١٣/ ١٤٨).

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ عُمَر بن شَبَّة:

سبقت ترجمته في الحديث [٥٩] (وهو ثقة).

٢/ (خ م د ت س) القَعْنَبِي:

عبد الله بن مَسلمة بن قَعْنَب القَعْنَبِي الحارثي، أبو عبد الرحمن المدني.

روى عن: حاتم بن إسماعيل، والحكم بن الصلت، وغيرهما، وروى عنه: يعقوب بن سفيان الفارسي، ويعقوب بن شيبة السدوسي، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وابن قانع، وابن حبان، وكان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحدا.

توفي سنة: (٢٢١هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة حجة.

ينظر: التاريخ الكبير (٥/ ٢١٢)، والثقات للعجلي (٢/ ٦١)، والجرح والتعديل (٥/ ١٨١)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣٥٣)، والتعديل والتجريح (٢/ ٩٢٦)، وتذكرة الحفاظ للذهبي (١/ ٢٨١)، وتهذيب الكمال (١٦/ ١٣٦)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٣١)، وتقريب التهذيب (ص:٣٥٧).

حديث [٢٠٧]

حدَّثنا صَالح بن أحمد بن حنبل، قال: حدَّثني أبي، حدَّثنا سُرَيج بن النُّعمان، حدَّثنا عبد الله بن نافع، عن ابن أبي ذِئب[1]، عن ابن أخي جابر بن عبد الله، عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (المجَالِسُ بِالأَمَانَةِ إِلَّا ثَلاثَةَ مَجَالِسَ: مَجلِسٌ يُسفَكُ فِيه دَمٌ حَرَامٌ، ومَجلِسٌ يُستَحَلُّ فِيهِ

٣/ حُسَين بن عبد الله بن ضُمَيرة:

حُسَين بن عبد الله بن ضُمَيرة الحميري المدني.

روى عن: أبيه، وعبد الرحمن بن يحيى بن عباد، وروى عنه: ابن أبي ذئب مع تقدمه، وزيد بن الحباب، وغيرهما.

ضعفه وكذبه وتركه: مالك، وأحمد، ويحيى بن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والبخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن خزيمة، والعقيلي، وابن عدي، وابن الجارود، والدارقطني.

الخلاصة في حاله: متروك الحديث.

ينظر: التاريخ الكبير (٢/ ٣٨٨)، والضعفاء للبخاري (ص:٤٧)، والجرح والتعديل (٣/ ٥٧)، والضعفاء للعقيلي (١/ ٢٤٦)، والمجروحين (١/ ٢٤٤)، والكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٣٥٦)، وتاريخ الإسلام للإمام الذهبي (١١/ ٨٣)، ولسان الميزان (٢/ ٢٨٩).

٤/ أبوه (عبد الله بن ضميرة):

عبد الله بن ضميرة الحميري المدني.

لم أتوصل إلى ترجمته.

٥/ جده (ضميرة):

ضميرة بن أبي ضميرة الضمري الليثي، وقيل إنه ابن سعيد الحميري، وهو جد حُسين بن عبد الله بن ضميرة بن أبي ضميرة.

قال ابن الأثير: "حديثه عند أولاده، وهو إسناد لا يقوم به حجة".

ينظر: أسد الغابة (٦/ ١٨٩)، والإصابة في تمييز الصحابة (٣/ ٤٩٥).

تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (ص: ١٩٠)، والعقيلي في الضعفاء (١/ ٢٤٦) من طريق القعنبي.

وأخرجه الشهاب القضاعي في مسنده (١/ ٣٧ح٣)، والخطيب في تاريخه (١١/ ١٦٩) من طريق أمية بن خالد.

كلاهما: (القعنبي، وأمية بن خالد) عن حسين بن عبد الله بن ضميرة، به، بلفظ: (بالأمانة).

الحكم على الحديث:

ضعيف جدا، لحال حسين بن عبد الله بن ضميرة.

(١) في طبعة حمدي الدمرداش: (ذؤيب)، وفي المخطوطة: (ذئب).

فَرجٌ حَرامٌ، ومَجلِسٌ يُستَحَلُّ فِيه مَالٌ مِن غَيرِ حلّه)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (٢/ ٣٤٠).

---

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ صالح بن أحمد بن حنبل:

سبقت ترجمته في الحديث [٨٢] (وهو ثقة).

٢/ أحمد بن حنبل:

سبقت ترجمته في الحديث [٨٢] (وهو ثقة حافظ حجة).

٣/ (خ ٤) سُرَيج بن النُّعمان:

سُرَيج بن النُّعمان بن مروان الجوهري اللؤلؤي، أبو الحسين، ويقال: أبو الحسن البغدادي.

روى عن: إسماعيل بن جعفر، وجرير بن عبد الحميد، وغيرهما، وروى عنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن منصور الرمادي، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، والعجلي، وأبو داود، وأبو حاتم، وقال النسائي: "ليس به بأس".

توفي سنة: (٢١٧هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الجمهور.

ينظر: التاريخ الكبير (٤/ ٢٠٥) والثقات للعجلي (١/ ٣٨٨)، والجرح والتعديل (٤/ ٣٠٤)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣٠٦)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٢٩٤)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٤٢٦)، وتهذيب الكمال (١٠/ ٢١٨)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٤٥٧)، وتقريب التهذيب (ص:٢٦٤).

٤/ عبد الله بن نافع:

سبقت ترجمته في الحديث [٢٤] (وهو صدوق حسن الحديث).

٥/ ابن أبي ذِئب:

سبقت ترجمته في الحديث [١١٢] (وهو ثقة فقيه).

٦/ ابن أخي جابر:

قال العراقي عن هذا الحديث: أخرجه أبو داود من حديث جابر من رواية ابن أخيه غير مسمى عنه.

الخلاصة في حاله: مجهول.

ينظر: المغني عن حمل الأسفار (١/ ٤٧٦).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٢٣/ ٤٥ح١٤٦٩٣) بلفظ: (عن غير حق)، ومن طريقه الخرائطي في مكارم الأخلاق (ص: ١٩٠) عن سُرَيج بن النعمان.

وأخرجه أبو داود في سننه في الأدب: باب في نقل الحديث (٤/ ٤١٩ح٤٨٧١)، ومن طريقه البيهقي في سننه الكبرى (١٠/ ٢٤٧ح٢١٦٩٤)، وفي شعب الإيمان (٧/ ٥٢١ح١١١٩٤) عن أحمد بن صالح، بنحوه.

حديث [٢٠٨]

حدَّثنا أحمد بن إسحاق الوزَّان، حدَّثنا هِشَام بن عَمَّار، حدَّثنا الوليد بن مُسلِم، حدَّثنا سعيد بن بشير، عن قَتَادة، عن مُجَاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن أُبيِّ بن كعب ﷺ، عن النبي ﷺ أَنَّهُ لَيلَةَ أُسرِيَ بِهِ وجدَ رِيحًا طَيِّبة، فَقَال: (يَا جِبرِيل، مَا هَذِه الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ؟) قَال: هَذِه رَائِحَةُ قَبر الماشِطَة وابنَهَا وزَوجُهَا، وذَلِكَ أَنَّ الخِضرَ كَانَ مِن أَشرَاف بَني إِسرَائِيل، وكَانَ يَأتِي رَاهِباً فِي صَومَعَة فَيطْلع عَلَيهِ الرَّاهِب فَيُعَلِّمه الإِسلَام، فَلَمَّا بَلغَ الخِضر زَوجه أَبُوه امرَأة، فَعلَّمهَا الخِضر وأَخَذ عليهَا أَلَّا تُعلِمه أَحَدا، وكانَ لَا يَقرب النِّسَاء، فَطَلَّقَها فَتكَحَت فأَفشَت عَلِيه، فَانطَلَقَ هَارِباً حتَّى أَتَى جَزِيرَة فِي البَحر، فَأَقبل رَجُلَان يَحتَطِبَان فَرَأَيَاهُ، فَكَتَمَ أَحَدُهَما وأَفشَى الآخَر، وقَال: رَأَيتُ الخِضر، قِيل لَه: ومَن رَآهُ مَعَك؟ قَال: فُلَان، فسئل فَكَتَم، وكَان مِن دِينهم أَنَّ من كَتَم قُتِل، فَتَزَوجت المرأَة الكَاتِمة، فبَينَمَا هِي تُمَشِّط ابنَة فِرعَون إِذْ سَقَطَ المِشطُ مِن يَدِهَا فقالت: تَعِسَ فِرْعَون، فَأَخبَرَت أَبَاهَا، وكَانَ لِلمَرأة ابنَان وزَوج، فَأَرسَل إِليهِم فَرَاودَ المَرأة وزَوجها أَن يَرجِعَا عَن دِينِهِمَا، فَأَبَيا، فقال: إِنِّي قَاتِلكُمَا، فَقَالا: إِحسَان مِنكَ إِلينَا إِن قَتَلتَنَا، فَقتَلَهُمَا، فَلَمَّا أُسرِيَ بِرَسُولِ الله ﷺ وجَدَ رِيحًا طَيبَة، فَسَأَلَ جِبريل ﷺ فَأَخْبَره[١]. ينظر: اعتلال القلوب (٢/ ٣٤٣).

كلاهما: (سُرَيج بن النعمان، وأحمد بن صالح) عن عبد الله بن نافع عن ابن أبي ذئب عن ابن أخي جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله ﷺ عن النبي ﷺ.

الحكم على الحديث:

ضعيف، لجهالة ابن أخي جابر بن عبد الله.

(١) دراسة رجال الإسناد:

١/ أحمد بن إسحاق الوزّان:

سبقت ترجمته في الحديث [١٢٣] (وهو صدوق).

٢/ هِشَام بن عَمَّار:

سبقت ترجمته في الحديث [٨١] (وهو صدوق).

٣/ (ع) الوليد بن مُسلم:

الوليد بن مُسلم القرشي، أبو العباس الدمشقي.

روى عن: سعيد بن بشير، وشعيب بن أبي حمزة، وغيرهما، وروى عنه: هشام بن عمار، والليث بن سعد، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، والعجلي، ويعقوب بن سفيان، ويعقوب بن شيبة، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث"، وقال

أحمد: "كان رفاعا"، وقال: "هو كثير الخطأ".

وقال مؤمل بن إهاب عن أبي مسهر: "كان الوليد بن مسلم يحدث بأحاديث الأوزاعي عن الكذابين ثم يدلسها عنهم"، وقال الدارقطني: "الوليد بن مسلم يرسل يروي عن الأوزاعي أحاديث عند الأوزاعي عن شيوخ ضعفاء عن شيوخ قد أدركهم الأوزاعي مثل: نافع وعطاء والزهري فيسقط أسماء الضعفاء، ويجعلها عن الأوزاعي عن نافع، وعن الأوزاعي عن عطاء والزهري"، وقال الذهبي في السير: "كان من أوعية العلم، ثقة، حافظا، لكن رديء التدليس، فإذا قال: حدثنا، فهو حجة"، وقال في الكاشف: "كان مدلسا فيتقى من حديثه ما قال فيه عن"، وقال أيضا: "البخاري ومسلم قد احتجا به، ولكنهما ينتقيان حديثه، ويتجنبان ما ينكر له"، وعده ابن حجر في الرابعة من طبقات المدلسين، وقال: "موصوف بالتدليس الشديد مع الصدق".

توفي سنة: (١٩٤هـ) على خلاف.

الخلاصة في حاله: ثقة، كثير التدليس والتسوية.

ينظر: التاريخ الكبير (٨/ ١٥٣)، والثقات للعجلي (٢/ ٣٤٢)، والثقات لابن حبان (٩/ ٢٢٢)، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص:١١١)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٣٥٧)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣٥٥)، وتهذيب الكمال (٣١/ ٨٦)، وتهذيب التهذيب (١١/ ١٥١)، وتقريب التهذيب (ص:٦١٤)، وطبقات المدلسين (ص:٥١).

٤/ سَعِيد بن بَشِير:

سعيد بن بشير الأَزدي، ويقال: النصري، أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو سلمة الشامي.

روى عن: قتادة، وأبان بن تغلب، وغيرهما، وروى عنه: الوليد بن مسلم، ووكيع بن الجراح، وغيرهما.

قال البزار: "صالح، ليس به بأس"، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: "محله الصدق عندنا"، وقال ابن أبي حاتم: "قلت لهما: يحتج بحديثه؟ قالا: يحتج بحديث ابن أبي عروبة والدستوائي، هذا شيخ يكتب حديثه. قال: وسمعت أبي ينكر على من أدخله في كتاب الضعفاء، وقال: يُحول منه"، وقال ابن عدي: "لا أرى بما يروي عن سعيد بن بشير بأسا، ولعله يهم في الشيء بعد الشيء، ويغلط، والغالب على حديثه الاستقامة، والغالب عليه الصدق".

وضعفه: يحيى بن معين، وابن المديني، وأحمد، والبخاري، وأبو داود، وابن نمير، والنسائي، والساجي، والحاكم، وابن حبان، وقال محمد بن عبد الله بن نمير" "منكر الحديث، ليس بشيء، ليس بقوي الحديث، يروي عن قتادة المنكرات"، وقال ابن حبان: "كان رديء الحفظ فاحش الخطأ، يروى عن قتادة مالا يتابع عليه، وعن عمرو بن دينار ما ليس يعرف من حديثه".

توفي سنة: (١٦٩هـ) على خلاف.

الخلاصة في حاله: ضعيف، يعتبر به في المتابعات والشواهد.

ينظر: تاريخ ابن معين-رواية الدوري- (٤/ ٩٤)، والتاريخ الكبير (٣/ ٤٦٠)، والضعفاء للبخاري

باب احتمال المكروه في طاعة الهوى **حديث [٢٠٩]**

حدَّثنا العبَّاس بن عبد الله التَرقُفِيّ، حدَّثنا محمد بن كثير المِصِّيصِي، حدَّثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن هَارُون بن رِئَاب، وحَبيب بن الشَّهِيد، عن عُبَيد بن عُمَير، عن ابن عَبَّاس رضي الله عنهما، أنَّ رجلا قال: يا رسول الله، إنَّ لِي امرأة، وإنِّي أُحبّهَا، وإنها لَا تَمنعُ يد لامس، قال: (طَلِّقهَا). قال: إنِّي

(ص:٦٦)، والجرح والتعديل (٤/ ٧)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:١٨٩)، وضعفاء العقيلي (٢/ ١٠٠)، والكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٣٧٥)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/ ٣١٤)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٤٣٢)، وتهذيب الكمال (١٠/ ٣٤٨)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٨)، وتقريب التهذيب (ص:٢٦٨).

٥/ قتادة:

سبقت ترجمته في الحديث [٤٢] (وهو ثقة ثبت، وقال يحيى بن معين: "لم يسمع قتادة من مجاهد شيئا"). ينظر: جامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص:٢٥٥).

٦/ مجاهد:

سبقت ترجمته في الحديث [٥٢] (وهو ثقة إمام عادل).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه في سننه في الفتن: باب الصبر على البلاء (٢/ ١٣٣٧ح٤٠٣٠)، وابن عدي في الكامل (٣/ ٣٧١) من طريق هِشَام بن عَمَّار عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن بشير عن قتادة عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن أبيّ بن كعب ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

وله شاهد: عن ابن عباس رضي الله عنهما.

أخرجه أحمد في مسنده (٥/ ٣٠ح٢٨٢١و٢٨٢٢و٢٨٢٣)، وأبو يعلى في مسنده (٤/ ٣٩٤ح٢٥١٧)، والطبراني في الكبير (١١/ ٤٥٠ح١٢٢٧٩)، وابن حبان في صحيحه (٧/ ١٦٣ح٢٩٠٣و٢٩٠٤)، والبيهقي في الدلائل (٢/ ٣٨٩ح٦٧٣)، والحاكم في مستدركه (٢/ ٥٣٨ح٣٨٣٥)، والمقدسي في الأحاديث المختارة (١٠/ ٢٧٥ح٢٨٨)، و (١٠/ ٢٧٧ح٢٩١)، والذهبي في تاريخ الإسلام (١/ ٢٧٠)، وفي السير (١١/ ١٣٩) من طريق حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف لحال سعيد بن بشير، وللإنقطاع بين قتادة ومجاهد، وحديث ابن عباس رضي الله عنهما حديث حسن، في إسناده: حماد بن سلمة سبقت ترجمته في الحديث [١٤] (وهو ثقة)، وعطاء بن السائب: صدوق، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٤٢٢)، وسعيد بن جبير: ثقة ثبت، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٢٦٨)، وقد سمع حماد بن سلمة من عطاء بن السائب قبل أن يختلط.

لَا أَصبرُ عنها، قال: (فَأَمْسِكْهَا إِذاً)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (٢/ ٣٤٩).

---

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ العباس بن عبد الله التَّرْقُفِيّ:

سبقت ترجمته في الحديث [٨] (وهو ثقة).

٢/ (د ت س) محمد بن كثير المِصِّيصِي:

محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي، أبو يوسف الصنعاني.

روى عن: حماد بن سلمة، وزائدة بن قدامة، وغيرهما، وروى عنه: العباس بن عبد الله الترقفي، وعلي بن سهل، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، وابن معين، وقال مرة: "صدوق"، وقال صالح بن محمد والساجي: "صدوق كثير الخطأ"، وقال النسائي، وأبو أحمد الحاكم: "ليس بالقوي"، وقال أبو داود: "لم يكن يفهم الحديث"، وقال ابن عدي: "له روايات عن معمر والأوزاعي خاصة عداد لا يتابعه عليها أحد"، وضعفه: علي بن المديني، والعقيلي، وأحمد، وقال: "منكر الحديث"، وقال البخاري: "لين جدا"، وقال ابن حبان: "يخطىء ويغرب"، وقال ابن حجر: "صدوق كثير الغلط".

توفي سنة: (٢١٦هـ).

الخلاصة في حاله: ضعيف، يعتبر به في المتابعات والشواهد لتضعيف الأئمة المعتدلين له.

ينظر: الجرح والتعديل (٨/ ٦٩)، والثقات لابن حبان (٩/ ٧٠)، وضعفاء العقيلي (٤/ ١٢٨)، والكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٢٥٤)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٦/ ٣١٠)، وتهذيب الكمال (٢٦/ ٣٢٩)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٤١٥)، وتقريب التهذيب (ص:٥٣٤).

٣/ حَمَّاد بن سَلمة:

سبقت ترجمته في الحديث [١٤] (وهو ثقة إمام حافظ).

٤/ (م د س) هَارُون بن رِئَاب:

هارون بن رِئاب التميمي، ثم الأسيدي أبو بكر، ويقال: أبو الحسن البصري.

روى عن: عبد الله بن عبيد بن عمير، وعتبة بن غزوان الرقاشي، وغيرهما، وروى عنه: حماد بن سلمة، وخالد بن حيان الرقي، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، وابن معين، وأحمد، والعجلي، والنسائي، واختلف في سماعه من أنس.

الخلاصة في حاله: ثقة.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٢٤٤)، والتاريخ الكبير (٨/ ٢١٩)، والثقات للعجلي (٢/ ٣٢٢)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:٣٣١)، والثقات لابن حبان (٥/ ٥٠٨)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣٢٩)، وتهذيب الكمال (٣٠/ ٨٢)، وتقريب التهذيب (ص:٥٩٨).

و (ع) حَبِيب بن الشَّهِيد:

حَبِيب بن الشَّهِيد الأزدي، أبو محمد، ويقال: أبو شهيد البصري.

روى عن: عبيد بن عمير مرسلا، وأنس بن سيرين، وغيرهما، وروى عنه: حماد بن سلمة، وعلي بن عاصم، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، وابن المديني، ويحيى بن معين، وأحمد، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي، والدارقطني.

توفي سنة: (١٤٥هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة ثبت.

ينظر: التاريخ الكبير (٢/ ٣٢٠)، والثقات للعجلي (١/ ٢٨٢)، والجرح والتعديل (٣/ ١٠٢)، والثقات لابن حبان (٦/ ١٨٢)، والتعديل والتجريح (١/ ٥١٩)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٣٠٨)، وتهذيب الكمال (٥/ ٣٧٨)، وتهذيب التهذيب (٢/ ١٨٥)، وتقريب التهذيب (ص:١٨٩).

٥/ عُبَيد بن عُمَير:

سبقت ترجمته في الحديث [١٨٩] (وهو ثقة).

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في سننه في الطلاق: باب ماجاء في الخلع (٣/ ٢٧٠ح٥٣٣٩)، و(٣/ ٣٧٠ح٥٦٥٩)، وعبد الرزاق في مصنفه (٧/ ٩٨ح١٢٣٦٥)، والبيهقي في سننه الكبرى (٧/ ١٥٤ح١٤٢٤٣)، والرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص:٢٤٠)، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٢/ ٢٩٦) من طريق هارون بن رئاب.

وأخرجه النسائي في سننه في النكاح: باب تحريم تزويج الزانية (٣/ ٢٧٠ح٥٣٤٠)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٤/ ١٨٣ح١٦٦٠٥)، والبيهقي في سننه الكبرى (٧/ ١٥٤ح١٤٢٤٣) من طريق عبد الكريم بن أبي المُخَارِق.

كلاهما: (هارون بن رئاب، وعبد الكريم بن أبي المُخَارِق) عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي.

وأخرجه أبو داود في سننه في النكاح: باب النهي عن تزويج من لم يلد من النساء (٢/ ١٧٥ح٢٠٥١)، والنسائي في سننه في الطلاق: باب ماجاء في الخلع (٣/ ٣٦٩ح٥٦٥٨)، والبيهقي في سننه الكبرى (٧/ ١٥٤ح١٤٢٤٤) من طريق الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن عمارة بن أبي حفصة عن عكرمة.

كلاهما: (عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي، وعكرمة) عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ، بنحوه.

وأخرجه الشافعي في مسنده (ص:٢٨٩ح١٣٨٥)، وفي الأم (٥/ ١٢) ومن طريقه البيهقي في معرفة السنن (١٠/ ٨٨ح٤٣٦٧) من طريق سفيان عن هارون بن رئاب عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن النبي ﷺ، بنحوه.

وللحديث شواهد:

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه سيأتي تخريجه في الحديث [٢١٠]، وعن هشام مولى لبني هاشم.

تخريج حديث هشام مولى لبني هاشم:

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٧/ ٩٨ح١٢٣٦٦).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٥/ ٧٣ح٤٧٠٧) من طريق عبيد الله بن عمرو وموسى بن أعين.

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٧/ ١٥٥ح١٤٢٤٥) من طريق محمد بن كثير، بلفظ: (تمتع بها).

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥/ ٢٧٤٣ح٦٥٤٠)، وابن عساكر في تاريخه (٤/ ٢٨٧) من طريق محمد بن أيوب الرقي.

خمستهم: (عبد الرزاق، وعبيد الله بن عمرو، وموسى بن أعين، ومحمد بن كثير، ومحمد بن أيوب الرقي) عن سفيان بن سعيد الثوري عن عبد الكريم الجزري عن أبي الزبير عن هشام مولى لبني هاشم عن النبي ﷺ، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف لحال محمد بن كثير، وحديث ابن عباس رضي الله عنهما الصواب فيه الإرسال، وشاهديه حديث هشام وحديث جابر سيأتي في ح٢١٠: ضعيف، لحال أبي الزبير فهو مدلس وقد عنعن، ينظر: طبقات المدلسين (ص:٤٥).

وقد حكم عليه جماعة من أئمة الحديث بالضعف منهم:

١/ يحيى القطان أنكره، وقال: إنما هو مرسل، ينظر: الجامع لأخلاق الراوي (٢/ ٢٩٦)، والمحدث الفاصل (ص:٢٤٠).

٢/ قال الإمام أحمد: "حديث منكر ليس له أصل"، ينظر: التلخيص الحبير (٣/ ٤٨٤)، وتفسير ابن كثير (٦/ ١٢)، والموضوعات لابن الجوزي (٢/ ٢٧٢).

٣/ قال النسائي: "هذا الحديث غير ثابت، وعبد الكريم ليس بالقوي، وهارون أثبت منه، والصواب مرسل"، ينظر: سنن النسائي (٣/ ٢٧٠).

٤/ ونقل عنه ابن القيم أنه قال منكر، ينظر: روضة المحبين (ص:١٢٩).

٥/ حكم عليه ابن الجوزي بالوضع، ينظر: الموضوعات (٢/ ٧٧٢).

٦/ قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "رواه النسائي، وقد ضعفه أحمد وغيره فلا تقوم به حجة في معارضة الكتاب والسنة"، ينظر: مجموع الفتاوى (٣٢/ ١١٦).

وصححه بعض الأئمة منهم: ابن حزم، والنووي، وابن كثير، والألباني، ينظر: المحلى (١١/ ٢٨٠)، والتلخيص الحبير (٣/ ٤٨٥)، وتفسير ابن كثير (٦/ ١٢)، وصحيح أبي داود (٦/ ٢٨٩).

والراجح -والله أعلم- من قال بتضعيف الحديث لأنهم أعلى رتبة وأكثر عددا.

غريب الحديث:

يد لامس: اختلف العلماء في معنى قوله "لا ترد يد لامس" فقيل معناه: الفجور وأنها لا تمتنع ممن يطلب منها الفاحشة. وبهذا قال أبو عبيد والخلال والنسائي وابن الأعرابي والخطابي والغزالي والنووي.

وقيل معناه: التبذير وأنها لا تمنع أحدا طلب منها شيئا من مال زوجها. وبهذا قال أحمد والأصمعي ومحمد بن ناصر ونقله عن علماء الإسلام وابن الجوزي وأنكر على من ذهب إلى الأول.

وقال بعض حذاق المتأخرين قوله ﷺ له "أمسكها" معناه: أمسكها عن الزنا أو عن التبذير إما بمراقبتها أو

حديث [٢١٠]

حدَّثنا الرَّمَادي، حدَّثنا عَمرو بن خَالد الحَرَّانِي، حدَّثنا عُبَيد الله بن عَمرو، عن عبد الكريم، عن أبي الزُّبَير، عن جَابر ﷺ، عن النبي ﷺ، مثله(١). ينظر: اعتلال القلوب (٢/ ٣٥٠).

بالاحتفاظ على المال أو بكثرة جماعها.

وقال العلامة محمد بن إسماعيل الأمير في سبل السلام بعد ما ذكر الوجهين في قوله: (لا تمنع يد لامس): الوجه الأول/ في غاية من البعد بل لا يصح للآية، ولأنه ﷺ لا يأمر الرجل أن يكون ديوثا فحمله على هذا لا يصح، والثاني/ بعيد لأن التبذير إن كان بمالها فمنعها ممكن، وإن كان من مال الزوج فكذلك، ولا يوجب أمره بطلاقها، على أنه لم يتعارف في اللغة أن يقال فلان: (لا يرد يد لامس) كناية عن الجود، فالأقرب المراد أنها سهلة الأخلاق، ليس فيها نفور وحشمة عن الأجانب لا أنها تأتي الفاحشة".

ينظر: التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير (٣/ ٤٨٥)، وسبل السلام (٣/ ١٩٥)، وعون المعبود (٦/ ٣٣).

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ الرَّمَادي:

سبقت ترجمته في الحديث [٢] (وهو ثقة).

٢/ عَمرو بن خَالد الحَرّاني:

سبقت ترجمته في الحديث [٣] (وهو ثقة).

٣/ عُبيد الله بن عمرو:

سبقت ترجمته في الحديث [١٢٦] (وهو ثقة فقيه).

٤/ عبد الكريم الجزري:

سبقت ترجمته في الحديث [٧٩] (وهو ثقة متقن).

٥/ أبو الزُّبير محمد بن مسلم القرشي:

سبقت ترجمته في الحديث [١٠٠] (وهو ثقة).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٥/ ٧٣ح٤٧٠٧) و (٦/ ٢٧٩ح٦٤١٠)، والبيهقي في سننه الكبرى (٧/ ١٥٥ح١٤٢٤٦) من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي عن عبد الكريم بن مالك.

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٧/ ١٥٥ح١٤٢٤٧)، بلفظ: (فارقها_فاستمتع بها)، وابن عدي في الكامل (٦/ ٤٥٣) من طريق حفص بن غياث عن معقل بن عبيد الله.

كلاهما: (عبد الكريم بن مالك، ومعقل بن عبيد الله) عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

باب ذكر الغيرة على النساء **حديث [٢١١ و ٢١٢]**

حدَّثنا التَّرْقُفِي، قال: حدَّثنا أَبُو المُغِيرة، عن الأَوزَاعِي، عن يَحيَى بن أبي كَثِير، وحدَّثنا عَبَّاس الدُّورِي، قال: حدَّثنا عُبَيد الله بن مُوسَى، قال: حدثنا شَيبَان، عن يَحيى بن أبي كَثِير، عن أَبي سَلَمة، عن عُروة بن الزُّبَير، عن أسمَاء بنت أَبِي بَكر رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو على المِنبَر: (إِنَّهُ لَا شَيءَ أَغيَرُ مِن الله ﷻ)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (٢/ ٣٥٤).

وللحديث شواهد:

عن ابن عباس رضي الله عنهما، وهشام مولى لبني هاشم، سبق تخريجها في حديث [٢٠٩].

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي صحيح، وتفصيل دراسة حديث جابر بن عبد الله ﷺ: الطريق الأول: فيه عبيد الله بن عمرو وعبد الكريم بن مالك: ثقتان، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٤٠٥وص:٣٩٢)، والطريق الثاني: فيه معقِل بن عبيد الله: وهو صدوق يخطئ، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٥٧٠).

والمدار على أبي الزبير محمد بن مسلم بن تَدْرُس: وهو ثقة، سبقت ترجمته في الحديث [١٠٠].

(١) دراسة رجال الإسناد الأول:

١/ التَّرْقُفِي:

سبقت ترجمته في الحديث [٨] (وهو ثقة).

٢/ أبو المغيرَة:

سبقت ترجمته في الحديث [٨] (وهو ثقة).

٣/ (ع) الأَوزَاعِي:

عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو، واسمه: يحمد الشامي، أبو عمرو الأَوزَاعِي.

إمام أهل الشام في زمانه في الحديث والفقه.

روى عن: يحيى بن أبي كثير، والوليد بن هشام، وغيرهما، وروى عنه: أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، وعبيد الله بن موسى، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ومالك، وابن عيينة، وابن معين، والعجلي، وأبو حاتم.

توفي سنة: (١٥٧هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة جليل.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٤٨٨)، والتاريخ الكبير (٥/ ٣٢٦)، والثقات للعجلي (٢/ ٨٣)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:٢٠٢)، والجرح والتعديل (٥/ ٢٦٦)، والثقات لابن حبان (٧/ ٦٢)، والتعديل والتجريح (٢/ ٩٧١)، وتهذيب الكمال (١٧/ ٣٠٧)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٢٣٨)، وتقريب التهذيب

(ص:٣٨٠).

٤/ (ع) يحيى بن أبي كَثِير:

يحيى بن أبي كثير الطائي، أبو نصر اليمامي.

روى عن: أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، وأبي سلام الحبشي، وغيرهما، وروى عنه: الأوزاعي، وهشام بن حسان، وغيرهما.

وثقه: أحمد، والعجلي، وأبو حاتم، وقال وهيب عن أيوب: "ما بقي على وجه الأرض مثل يحيى بن أبي كثير".

قال ابن حبان: "ما روى عن أنس فقد دلس عنه، ولم يسمع من أنس ولا من صحابي شيئا"، وقال ابن حجر في الطبقات بعد أن عده في المرتبة الثانية: "لم يصح له سماع من صحابي، ووصفه النسائي بالتدليس".

توفي سنة: (١٢٩هـ)، وقيل: (١٣٢هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة ثبت، ومارُمي به من التدليس فلا يضر لأنه من المرتبة الثانية، وروايته عن الصحابة منقطعة.

ينظر: التاريخ الكبير (٨/ ٣٠١)، والثقات للعجلي (٢/ ٣٥٧)، والجرح والتعديل (١/ ١٥٦)، والمراسيل لابن أبي حاتم (ص:٢٤١)، والثقات لابن حبان (٧/ ٥٩٢)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٣٩٩)، وأسماء المدلسين (ص:١٠٦)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣٧٣)، وتهذيب الكمال (٣١/ ٥٠٤)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٢٦٨)، وتقريب التهذيب (ص:٦٢٧)، وطبقات المدلسين (ص:٣٦)، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص:٢٩٩).

دراسة رجال الإسناد الثاني:

١/ الدُّورِي:

سبقت ترجمته في الحديث [٤] (وهو ثقة).

٢/ عُبيد الله بن مُوسَى:

سبقت ترجمته في الحديث [٤] (وهو ثقة).

٣/ شَيبَان بن عبد الرحمن:

سبقت ترجمته في الحديث [٥١] (وهو ثقة).

٤/ يحيى بن أبي كثير:

سبقت ترجمته في الإسناد السابق.

٥/ أبو سَلَمة بن عبد الرحمن:

سبقت ترجمته في الحديث [٢١] (وهو ثقة).

٦/ عُروة بن الزُّبير:

سبقت ترجمته في الحديث [٢٥] (وهو ثقة).

حديث [٢١٣]

حدَّثنا العَبَّاس الدُّورِي، حدَّثنا محمد بن عبد الله بن نُمَيْر، حدَّثنا وكِيع، عن سُفيَان، عن عبد الأَعلَى، عن أبي عُبَيدَة، عن أمه، عن عبد الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ اللهَ ﷻ يَغَار، فَلْيَغَر أَحَدُكُم)(١). ينظر: اعتلال القلوب (٢/ ٣٥٥).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٤٤/ ٥٣٣ح٢٦٩٧٣)، وابن حبان في صحيحه (١/ ٥٢٧ح٢٩١)، والطبراني في الكبير (٢٤/ ٨٣ح٢٢٠) من طريق الأوزاعي، بمثله.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٤/ ٥٣٢ح٢٦٩٧١)، والطبراني في الكبير (٢٤/ ٨٤ح٢٢٢) من طريق شيبان بن عبد الرحمن، بمثله.

وأخرجه البخاري في صحيحه في النكاح: باب الغيرة (٥/ ٢٠٠٢ح٤٩٢٤) من طريق همام بن يحيى، بمثله.

وأخرجه مسلم في صحيحه في التوبة: باب غيرة الله وتحريم الفواحش (٨/ ١٠١ح٧١٧٤) من طريق هشام الدستوائي، بمثله.

جميعهم: (الأوزاعي، وشيبان بن عبد الرحمن، وهمام بن يحيى، وهشام الدستوائي) عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عروة بن الزبير عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ.

وللحديث شواهد:

عن عبد الله بن مسعود ﷺ سيأتي تخريجه في الحديث [٢١٣ و ٢١٤]، وأبي هريرة ﷺ سيأتي تخريجه في الحديث [٢١٥]، والمغيرة بن شعبة، وأبي موسى، وعائشة رضي الله عنها، وعلي بن أبي طالب، وسعد بن عبادة، وأبي بن كعب ﷺ.

الحكم على الحديث:

أسانيد الخرائطي صحيحة، والحديث أخرجه الشيخان في صحيحيهما من طرق أخرى عن يحيى بن أبي كثير به.

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ العبَّاس الدُّورِي:

سبقت ترجمته في الحديث [٤] (وهو ثقة).

٢/ (ع) محمد بن عبد الله بن نُمَيْر:

محمد بن عبد الله بن نُمَيْر الهمْداني الخارفي، أبو عبد الرحمن الكوفي.

روى عن: وكِيع بن الجراح، ويحيى بن عبد الله بن بكير المصري، وغيرهما، وروى عنه: أحمد بن ملاعب بن حيان البغدادي، وبقي بن مخلد الأندلسي، وغيرهما.

وثقه: يحيى بن معين، وأحمد، والعجلي، وأبو حاتم، وابن الجنيد، وابن وضاح، والنسائي.

توفي سنة: (٢٣٤هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة حافظ.

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٤١٣)، والتاريخ الكبير (١/ ١٤٤)، والثقات للعجلي (٢/ ٢٤٣)، والجرح والتعديل (٧/ ٣٠٧)، والثقات لابن حبان (٩/ ٨٥)، والتعديل والتجريح (٢/ ٧١٤)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ١٩١)، وتهذيب الكمال (٢٥/ ٥٦٦)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٢٨٢)، وتقريب التهذيب (ص:٥٢٠).

٣/ وكيع بن الجراح:

سبقت ترجمته في الحديث [٨٢] (وهو ثقة حافظ).

٤/ سُفيَان الثوري:

سبقت ترجمته في الحديث [٦] (وهو ثقة إمام حجة).

٥/ عبد الأَعلى:

عبد الأَعلى بن عامر الثعلَبي الكوفي.

روى عن: محمد بن علي بن الحنفية، وأبي عبد الرحمن السلمي، وغيرهما، وروى عنه: سفيان الثوري، وسلام بن سليم، وغيرهما.

ضعفه: ابن سعد، ويحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، ويحيى بن معين، وأحمد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وابن حبان، والدارقطني.

قال عبد الرحمن بن مهدي: "كل شيء يروي عن محمد بن الحنفية إنما هو كتاب لم يسمعه".

الخلاصة في حاله: ضعيف، لإجماع الأئمة على تضعيفه.

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٣٤)، والتاريخ الكبير (٦/ ٧٢)، الضعفاء للبخاري (ص:٩١)، والجرح والتعديل (٦/ ٢٥)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:٢٠٩)، والمجروحين (٢/ ١٥٥)، والكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٣١٦)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:١٩١)، وتهذيب الكمال (١٦/ ٣٥٢)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٩٤)، وتقريب التهذيب (ص:٣٦٥).

٦/ (ع) أبو عُبَيدَة:

عامر بن عبد الله بن مسعود الهذلي، أبو عُبَيدَة الكوفي، ويقال: اسمه كنيته.

روى عن: أبيه عبد الله بن مسعود ﷺ، وأمه زينب الثقفية، وغيرهما، وروى عنه: إبراهيم بن يزيد النخعي، وتميم بن سلمة، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، والعجلي.

قال أبو حاتم: "لم يسمع من أبيه شيئا"، وقال أبو زرعة: "أبو عبيدة بن عبد الله عن أبي بكر الصديق مرسل"، وعده ابن حجر من الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين وقال: "اختلف في سماعه من أبيه، والأكثر على أنه لم يسمع منه وثبت له لقاؤه وسماع كلامه، فروايته عنه داخلة في التدليس".

واختلف في سماعه من أبيه لعدة أقوال:

١/ فريق ذهب إلى عدم سماعه من أبيه ومنهم: ابن معين، وابن سعد، والعجلي، وأبي حاتم، والمنذري، والنووي.

٢/ فريق قبل روايته عن أبيه وأثبت السماع منه حيث الجملة في الفتاوى والأقوال دون الأحاديث المرفوعة ومنهم: البخاري، والدارقطني، والذهبي.

٣/ من قبل روايته عن أبيه وأثبت له السماع عن أبيه مطلقا قال بذلك: الحاكم.

٤/ من قبل روايته عن أبيه باعتبارات أخرى مع التنصيص على عدم السماع مطلقا منهم: ابن المديني، والسدوسي، والطحاوي، والنيسابوري، وابن تيمية، وابن رجب.

الراجح: إثبات سماعه من أبيه بالجملة وأنه مخصوص بالموقوفات، أما المرفوع فلم يسمعها منه وهي تعلّ بعدم السماع لكنها ليست علة قادحة لأنه أعلم الناس بحديث أبيه.

توفي سنة: (٨١هـ)، وقيل سنة: (٨٢هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الأئمة له.

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٢١٠)، والتاريخ الكبير (٩/ ٥١)، والثقات للعجلي (٢/ ٤١٤)، والجرح والتعديل (٩/ ٤٠٣)، والثقات لابن حبان (٥/ ٥٦١)، وتهذيب الكمال (١٤/ ٦١)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٧٥)، وتقريب التهذيب (ص:٦٨٠)، وطبقات المدلسين (ص:٤٨)، ورسالة جامعية بعنوان: مرويات أبي عبيدة عن أبيه جمعا ودراسة لعبد الله البخاري.

٧/ أمّه:

زَينَب بنت معاوية، وقيل بنت أبي معاوية الثقفية.

روت عن: النبي ﷺ، وعن زوجها ابن مسعود ﷺ، وغيرهما، وروى عنها: ابنها أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، وبسر بن سعيد، وغيرهما.

زوجة ابن مسعود ﷺ: وهي صحابية.

ينظر: التاريخ الكبير (١/ ١٤٢)، والثقات لابن حبان (٣/ ١٤٥)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٥٠٩)، والإصابة في تمييز الصحابة (٧/ ٦٨٠).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٢/ ١٣ح١٠٦٨)، والقضاعي في مسنده (٢/ ١٥٧ح١٠٩١)، والشاشي في مسنده (ص٣٦١ح٢٩٠) من طريق سفيان الثوري عن عبد الأعلى الثعلبي عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أمه، بقوله: (إن الله يغار للمسلم فليغر)، وتفرد الخرائطي: (فليغر أحدكم).

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٩/ ١٩ح٥٠٨٧) من طريق الثوري عن عبد الأعلى الثعلبي عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، بقوله: (إن الله ليغار لعبده المؤمن فليغر لنفسه).

كلاهما: (زينب بنت معاوية، وأبو عبيدة بن عبد الله) عن عبد الله بن مسعود ﷺ عن النبي ﷺ.

حديث [٢١٤] حدَّثنا أبو يُوسُف القَلُوسِيّ، قال: حدَّثنا يَحيَى بن حَمّاد، قال: حدَّثنا أبو عَوانة، عن الأَعمَش، عن مَالك بن الحَارِث، عن عبد الرحمن بن يَزِيد، عن عبد الله بن مَسعُود ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (لَيْسَ شَيءٌ أَغْيَرُ مِنَ الله تَعَالَى، مِن أَجلِ ذَلِكَ حَرَّمَ الفَواحِش)(١). ينظر: اعتلال القلوب (٢/ ٣٥٥).

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، لحال عبد الأعلى الثعلبي.

(١) دراسة رجال الإسناد:

١/ أبو يُوسُف القَلُوسِيّ:

سبقت ترجمته في الحديث [١٤٦] (وهو ثقة حافظ).

٢/ (خ م خد ت س ق) يَحيَى بن حَمّاد:

يحيى بن حمّاد بن أبي زياد الشيباني، أبو بكر، ويقال: أبو محمد البصري.

روى عن: أبي عَوانة الوضاح بن عبد الله، وهمام بن يحيى، وغيرهما، وروى عنه: يعقوب بن سفيان الفارسي، وأبي غسان يوسف بن موسى التستري، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، والعجلي، وأبو حاتم.

قال العجلي: كان من أروى الناس عن أبي عَوانة.

توفي سنة: (٢١٥هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الأئمة له.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٣٠٦)، والتاريخ الكبير (٨/ ٢٦٧)، والثقات للعجلي (٢/ ٣٥٠)، والجرح والتعديل (٩/ ١٣٧)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣٦٤)، وتهذيب الكمال (٣١/ ٢٧٦)، وتهذيب التهذيب (١١/ ١٩٩)، وتقريب التهذيب (ص: ٦٢٠).

٣/ أبو عَوانَة:

سبقت ترجمته في الحديث [١٦٩] (وهو ثقة ثبت).

٤/ الأَعمَش:

سبقت ترجمته في الحديث [٢] (وهو ثقة ثبت).

٥/ (بخ م د س) مَالك بن الحَارث:

مالك بن الحارث السُّلمي الرقيّ، ويقال: الكوفي.

روى عن: عبد الرحمن بن يزيد النخعي، وعلقمة بن قيس، وغيرهما، وروى عنه: سليمان الأعمش، وطلحة بن مصرف، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين.

توفي سنة: (٩٤هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الأئمة له.

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٢٩٤)، والجرح والتعديل (٨/ ٢٠٧)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٢٣٤)، وتهذيب الكمال (٢٧/ ١٢٩)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ١٢)، وتقريب التهذيب (ص:٥٤٦).

٦/ عبد الرحمن بن يزيد:

سبقت ترجمته في الحديث [٥٧] (وهو ثقة).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه في التوبة: باب غيرة الله وتحريم الفواحش (٨/ ١٠٠ح٧١٧٠)، والبزار في مسنده (٥/ ٢٩٠ح١٩١٠)، وأبو يعلى في مسنده (٩/ ١٠٩ح٥١٧٨) من طريق الأعمش عن مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد، بنحوه.

وأخرجه البخاري في صحيحه في النكاح: باب الغيرة (٥/ ٢٠٠٢ح٤٩٢٢)، و (٦/ ٢٦٩٣ح٦٩٦٨) من طريق حفص بن غياث.

وأخرجه مسلم في صحيحه في التوبة: باب غيرة الله وتحريم الفواحش (٨/ ١٠٠ح٧١٦٧) من طريق جرير.

وفي (٨/ ١٠٠ح٧١٦٨) من طريق ابن نُمير.

وفي (٨/ ١٠٠ح٧١٦٨) من طريق أبو معاوية محمد بن خازم.

جميعهم: (حفص بن غياث، وجرير، وابن نُمير، وأبو معاوية محمد بن خازم) عن الأعمش.

وأخرجه البخاري في صحيحه في التفسير: باب سورة الأنعام (٤/ ١٦٩٦ح٤٣٥٨) عن حفص بن عمر.

وأخرجه البخاري في صحيحه في التفسير: باب سورة الأعراف (٤/ ١٦٩٩ح٤٣٦١) عن سليمان بن حرب.

وأخرجه مسلم في صحيحه في التوبة: باب غيرة الله وتحريم الفواحش (٨/ ١٠٠ح٧١٦٩) من طريق محمد بن جعفر.

ثلاثتهم: (حفص بن عمر، وسليمان بن حرب، ومحمد بن جعفر) عن شعبة عن عمرو بن مرة.

كلاهما: (الأعمش، وعمرو بن مرة) عن شقيق بن سلمة.

كلاهما: (عبد الرحمن بن يزيد، وأبو وائل شقيق بن سلمة) عن عبد الله بن مسعود ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه، وبعض الروايات بزيادة: (ولا أحد أحب إليه المدح من الله) أو فيها معناه.

وللحديث شواهد:

عن أسماء بنت أبي بكر سبق تخريجه في حديث [٢١١و٢١٢]، وأبي هريرة سيأتي تخريجه في الحديث [٢١٥]، والمغيرة بن شعبة، وأبي موسى، وعائشة، وعلي بن أبي طالب، وسعد بن عبادة، وأبي بن كعب ﷺ.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي صحيح، والحديث أخرجه الشيخان في صحيحيهما من طريق الأعمش وطرق أخرى.

حديث [٢١٥]

حدَّثنا التَرقُفِيّ، قال: حدَّثنا أبو المغِيرَة، قال: حدَّثنا الأَوزَاعِي، عن يَحيَى بن أبي كَثِير، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ الله تَبَارَك وتَعَالى يَغارُ، والمؤمِنُ يغَارُ، وغَيرَةُ الله أَن يَأتِيَ المؤمِنُ مَا حَرَّمَ الله ﷻ)(١). ينظر: اعتلال القلوب (٢/ ٣٥٥).

---

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ التَرقُفِيّ:

سبقت ترجمته في الحديث [٨] (وهو ثقة).

٢/ أبو المغيرَة:

سبقت ترجمته في الحديث [٨] (وهو ثقة).

٣/ الأوزَاعِي:

سبقت ترجمته في الحديث [٢١١] (وهو ثقة).

٤/ يَحيَى بن أبي كَثِير:

سبقت ترجمته في الحديث [٢١١] (وهو ثقة ثبت، ومارُمي به من التدليس فلا يضر لأنه من المرتبة الثانية، وروايته عن الصحابة منقطعة).

٥/ أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف:

سبقت ترجمته في الحديث [٢١] (وهو ثقة).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في صحيحه (١/ ٥٢٨ح٢٩٣) من طريق الأوزاعي.

وأخرجه البخاري في صحيحه في النكاح: باب الغيرة (٥/ ٢٠٠٢ح٤٩٢٥) من طريق شيبان.

وأخرجه مسلم في صحيحه في التوبة: باب غيرة الله تعالى وتحريم الفواحش (٨/ ١٠٠ح٧١٧١) من طريق حجاج بن أبي عثمان الصواف.

وفي (٨/ ١٠٠ح٧١٧٣) من طريق أبان بن يزيد وحرب بن شداد.

جميعهم: (الأوزاعي، وشيبان، وحجاج بن أبي عثمان الصواف، وأبان بن يزيد، وحرب بن شداد) عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١/ ٥٢٨ح٢٩٢) من طريق القعنبي عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي.

وأخرجه مسلم في صحيحه في التوبة: باب غيرة الله تعالى وتحريم الفواحش (٨/ ١٠٠ح٧١٧٥) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي.

وفي (٨/ ١٠١ح٧١٧٦) من طريق شعبة.

كلاهما: (عبد العزيز بن محمد الدراوردي، وشعبة) عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه.

حديث [٢١٦] حدَّثنا محمد بن جَابِر، قال: حدَّثنا القَعنَبي، قال: حدَّثنا الدَّرَاورْدِي، عن العَلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (المؤمِنُ يَغَارُ، والله جلَّ ثَنَاؤُهُ أَشَدُّ غَيرَة)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (٢/ ٣٥٥).

كلاهما: (أبو سلمة، وعبد الرحمن بن يعقوب) عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ، بنحوه.

وللحديث شواهد:

عن أسماء بنت أبي بكر سبق تخريجه في الحديث [٢١١ و ٢١٢]، وعبد الله بن مسعود سبق تخريجه في الحديث [٢١٤]، والمغيرة بن شعبة، وأبي موسى، وعائشة رضي الله عنها، وعلي بن أبي طالب، وسعد بن عبادة، وأبي بن كعب رضي الله عنهم.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي صحيح، والحديث أخرجه البخاري ومسلم من طريق أبي سلمة وغيره.

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ محمد بن جَابِر:

سبقت ترجمته في الحديث [١٧] (وهو ثقة).

٢/ القَعنَبِي:

سبقت ترجمته في الحديث [٢٠٦] (وهو ثقة حجة).

٣/ الدَّرَاوردِي:

سبقت ترجمته في الحديث [١٦٧] (وهو ثقة).

٤/ (ر م) العَلاء بن عبد الرحمن:

العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحُرَقي، أبو شبل المدني.

روى عن: أبيه عبد الرحمن بن يعقوب، ومعبد بن كعب بن مالك، وغيرهما، وروى عنه: عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوردِي، وعبد الملك بن جريج، وغيرهما.

وثقه: أحمد، والعجلي، ومحمد بن عمر، والترمذي، وسأل عثمان الدارمي يحيى بن معين عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه كيف حديثهما؟ فقال: "ليس به بأس"، وقال النسائي: "ليس به بأس"، وقال أبو زرعة: "ليس هو بأقوى ما يكون"، وقال يحيى بن معين: "ليس حديثه بحجة"، وقال: "ليس بذاك لم يزل الناس يتوقون حديثه"، وقال أبو حاتم: "صالح"، وقال: "روى عنه الثقات، ولكنه أنكر من حديثه أشياء"، وقال ابن عدي: "ما أرى بحديثه بأسا".

توفي سنة: (١٣٢هـ).

الخلاصة في حاله: صدوق حسن الحديث، فقد روى عنه جمع من الثقات منهم: مالك بن أنس، والدراوردي،

حديث [٢١٧]

حدَّثنا أبو يُوسُف القَلُوسِيّ، قال: حدَّثنا عبد الله بن رَجَاء، قال: حدَّثنا سَعِيد بن سَلَمة، قال: حدَّثنا يَزِيد بن الهَاد، عن محمد بن إبرَاهيم، عن كَعب بن مَالك ﷺ، أنَّ رسول الله ﷺ قال: (الغَيْرَةُ غَيرَتَانِ: فَغَيرَةٌ يُحِبُّ اللهُ، وأُخرَى يَكرَهُهَا). قُلنَا: يَا رَسُول الله، مَا الغَيرَةُ الّتي يُحِبُّ اللهُ ﷻ أَن يَغار؟ قال: (تُؤتَى مَعَاصِي الله ﷻ وتُنتَهَكُ مَحَارِمُهُ). قلنا: فَمَا الغَيرَةُ التي يَكرَهُ الله جل ثَنَاؤُه؟ قال: (غَيرَةُ أَحَدِكُم في غَير[1] كُنهِهِ)[2]. ينظر: اعتلال القلوب (٢/ ٣٥٦).

وشعبة، والثوري، وغيرهم، وضعفه ابن معين وحده في رواية.

ينظر: تاريخ ابن معين -رواية عثمان الدارمي- (١/ ١٧٣)، والتاريخ الكبير (٦/ ٥٠٨)، والثقات للعجلي (٢/ ١٤٩)، والجرح والتعديل (٦/ ٣٥٧)، والثقات لابن حبان (٥/ ٢٤٧)، والكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٢١٧)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ١٠٥)، وتهذيب الكمال (٢٢/ ٥٢٠)، وتهذيب التهذيب (٨/ ١٨٦)، وتقريب التهذيب (ص:٤٦٥).

٥/ (ر م ٤) أبوه (عبد الرحمن بن يعقوب):

عبد الرحمن بن يعقوب الجُهَنيّ المدني.

روى عن: أبي هريرة، وعبد الله بن عباس ﷺ، وغيرهما، وروى عنه: ابنه العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، وغيرهما.

وثقه: العجلي، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي عنه قلت: "هو أوثق أو المسيب بن رافع؟" فقال: "ما أقربهما"، وقال النسائي: "ليس به بأس".

الخلاصة في حاله: ثقة لتوثيق العجلي وأبو حاتم له، حيث قرن أبو حاتم حاله بحال المسيب وهو ثقة.

ينظر: الطبقات الكبرى (٥/ ٣٠٩)، والتاريخ الكبير (٥/ ٣٦٦)، والثقات للعجلي (٢/ ٩١)، والجرح والتعديل (٥/ ٣٠١)، والثقات لابن حبان (٥/ ١٠٨)، وتهذيب الكمال (١٨/ ١٨)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٣٠١)، وتقريب التهذيب (ص:٣٨٥).

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث [٢١٥].

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي حسن لحال العلاء بن عبد الرحمن، والحديث أخرجه مسلم في صحيحه من طريق الدراوردي ومن طرق أخرى.

(١) في طبعة حمدي الدمرداش، والمخطوطة: "في كنهه"، وفي طبعة سمير رباب وكمال مرعي: "في غير كنهه".

(٢) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ أبو يُوسُف القَلُوسِيّ:

سبقت ترجمته في الحديث [١٤٧] (وهو ثقة حافظ).

٢/ عبد الله بن رَجَاء:

سبقت ترجمته في الحديث [١١] (وهو ثقة).

٣/ (خت م س) سَعِيد بن سَلَمة:

سَعِيد بن سَلَمة بن أبي الحسام القرشي العدوي، أبو عمرو المدني.

روى عن: يزيد بن عبد الله بن الهاد، وأبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن، وغيرهما، وروى عنه: عبد الله بن رجاء الغداني، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وغيرهما.

قال أبو داود: "كان في لسانه وليس في حديثه"، وقال أبو سلمة موسى بن إسماعيل: "ما رأيت كتابا أصح من كتابه"، وقال النسائي: "شيخ ضعيف"، وقال أبو حاتم: سألت يحيى بن معين عنه؟ فلم يعرفه، وقال ابن حجر: "صدوق صحيح الكتاب يخطيء من حفظه"، وأخرج له مسلم حديث أم زرع.

الخلاصة في حاله: ضعيف، ضعفه النسائي، ولم يعرفه ابن معين.

ينظر: التاريخ الكبير (٣/ ٤٧٩)، والجرح والتعديل (٤/ ٢٩)، والثقات لابن حبان (٦/ ٣٥٨)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٤٣٧)، ورجال مسلم (ص:٢٥٤)، ولسان الميزان (٧/ ٢٢٩)، وتهذيب الكمال (١٠/ ٤٧٧)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٤١)، وتقريب التهذيب (ص:٢٧١).

٤/ يَزِيد بن الهَاد:

سبقت ترجمته في الحديث [٧٦]، (وهو ثقة).

٥/ محمد بن إبراهيم:

سبقت ترجمته في الحديث [١١٩] (وهو ثقة، وروايته عن عائشة مرسلة).

تخريج الحديث:

تخريج الحديث:

لم يخرجه عن كعب بن مالك ﷺ سوى الخرائطي، وللحديث شواهد بألفاظ مختلفة.

عن أبي هريرة، وعقبة بن عامر الجهني، وجابر بن عَتيك ﷺ.

تخريج حديث أبي هريرة ﷺ:

أخرجه ابن ماجه في سننه في النكاح: باب الغيرة (١/ ٦٤٣ح١٩٩٦) عن محمد بن إسماعيل عن وكيع بن الجراح عن شيبان بن عبد الرحمن عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سهم عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ بقوله: (مِنَ الغَيْرَةِ مَا يُحِبُ الله، فَأَمَّا مَا يُحِبُ الله فَالغَيْرَة فِي الريبة، وأَمَّا مَا يَكرَه فَالغَيْرَةِ فِي غَيرِ ريبَة).

تخريج حديث عقبة بن عامر الجهني ﷺ:

أخرجه الروياني في مسنده (١/ ١٦٠ح١٨٦)، وعبد الرزاق في مصنفه (١٠/ ٤٠٩ح١٩٥٢٢)، وأحمد في مسنده

(٢٨/ ٦١٩ح١٧٣٩٨)، وابن خزيمة في صحيحه (٤/ ١١٣ح٢٤٧٨)، والطبراني في الكبير (١٧/ ٣٤٠ح٩٣٩)، والحاكم في مستدركه (١/ ٥٧٨ح١٥٢٥)، والبغوي في شرح السنة (١٠/ ٣٨١ح٢٦٤١) من طريق يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلاّم عن عبد الله بن زيد الأزرق عن عقبة بن عامر الجهني ﷺ عن النبي ﷺ بقوله: (غَيْرَتَانِ إِحْدَاهُمَا يُحِبُّهَا اللهُ عَزَّ وجَلَّ والْأُخْرَى يُبْغِضُهَا اللهُ، ومَخِيلَتَانِ إِحْدَاهُمَا يُحِبُّهَا اللهُ عَزَّ وجَلَّ، والْأُخْرَى يُبْغِضُهَا اللهُ، الْغَيْرَةُ فِي الرِّيبَةِ يُحِبُّهَا اللهُ عَزَّ وجَلَّ، والْغَيْرَةُ فِي غَيْرِهِ يُبْغِضُهَا اللهُ، والْمَخِيلَةُ إِذَا تَصَدَّقَ الرَّجُلُ يُحِبُّهَا اللهُ والْمَخِيلَةُ فِي الْكِبْرِ يُبْغِضُهَا اللهُ). واللفظ لأحمد.

تخريج حديث جابر بن عَتيك ﷺ:

أخرجه أبو داود في سننه في الجهاد: باب في الخيلاء في الحرب (٣/ ٤ح٢٦٦١)، والنسائي في سننه في الزكاة: باب الإختيال في الصدقة (٢/ ٤١ح٢٣٣٩)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٤/ ٤١٩ح١٨٠٠٥)، وفي مسنده (٢/ ٣٧٩ح٨٩٦)، وأحمد في سننه (٣٩/ ١٥٦ح٢٣٧٤٧)، و (٣٩/ ١٥٧ح٢٣٧٤٨)، و (٣٩/ ١٥٩ح٢٣٧٥٠)، و (٣٩/ ١٦٢ح٢٣٧٥٢)، والدارمي في سننه (٢/ ٢٠٠ح٢٢٢٦)، وسعيد بن منصور في سننه (٢/ ٢١٢ح٢٥٤٨)، وابن حبان في صحيحه (١/ ٥٣٠ح٢٩٥)، و (١١/ ٧٧ح٤٧٦٢)، والطبراني في الكبير (٢/ ١٨٩ح١٧٧٢)، و (٢/ ١٩٠ح١٧٧٤)، وابن الضحاك في الآحاد والمثاني (٣/ ٦٣٦ح٢١٤٢)، والبيهقي في سننه الكبرى (٧/ ٣٠٨ح١٥١٩٨)، و (٩/ ١٥٦ح١٨٩٤٥)، وفي شعب الإيمان (٧/ ٤١٣ح١٠٨٠٣)، وفي الأسماء والصفات (٢/ ٥٠٢ح١٠٢٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٥٣٩ح١٥١١)، وابن دقاق في مجلس في رؤية الله (ص٥٩ح٨٧)، وابن بشران في أماليه (ص٣٢ح٨٧)، وابن قانع في معجم الصحابة (١/ ٣٦٦ح٢١٥)، و (٥/ ١٦٠ح١٣٠٨) من طريق يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن ابن جابر بن عتيك عن جابر بن عَتيك ﷺ عن النبي ﷺ بلفظ: (مِنَ الْغَيْرَةِ مَا يُحِبُّ اللهُ ومِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللهُ، فَأَمَّا الَّتِي يُحِبُّهَا اللهُ فَالْغَيْرَةُ فِي الرِّيبَةِ وأَمَّا الْغَيْرَةُ الَّتِي يُبْغِضُهَا اللهُ فَالْغَيْرَةُ فِي غَيْرِ رِيبَةٍ، وإِنَّ مِنَ الْخُيَلاَءِ مَا يُبْغِضُ اللهُ ومِنْهَا مَا يُحِبُّ اللهُ فَأَمَّا الْخُيَلاَءُ الَّتِي يُحِبُّ اللهُ فَاخْتِيَالُ الرَّجُلِ نَفْسَهُ عِنْدَ الْقِتَالِ، واخْتِيَالُهُ عِنْدَ الصَّدَقَةِ وأَمَّا الَّتِي يُبْغِضُ اللهُ فَاخْتِيَالُهُ فِي الْبَغْيِ). واللفظ لأبي داود.

إلا أنه أسقط ابن جابر عند سعيد بن منصور.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف لضعف سعيد بن سلمة، والحديث حسن بمجموع شواهده، وهذا تفصيل لدراسته:

حديث أبي هريرة ﷺ:

كل رواته ثقات، عدا أبي سهم، قال البوصيري: "هذا إسناد ضعيف، أبو سهم هذا مجهول"، وقال المزي في التهذيب: "ومن الأوهام وهم: أبو شهم وفي بعض النسخ أبو سهم عن أبي هريرة ﷺ: (مِنَ الغَيرَة مَا يُحِبُّ الله ومِنهَا مَا يَكرَهُ الله) وعنه يحيى بن أبي كثير قال أبو القاسم في الأطراف: أبو شهم وهو وهم وصوابه أبو سلم، هكذا في عدة نسخ من الأطراف، أبو سلم وهو وهم أيضا، وإنما الصواب أبو سلمة وهو ابن عبد الرحمن بن

حديث [٢١٨] حدَّثنا علي بن داود القَنطَري، قال: حدَّثنا عبد الله بن صَالح، قال: حدَّثنا ابن لَهيعة، عن يَزِيد بن أبي حَبِيب، عن عبد الرحمن بن شِمَاسة المَهدِي، عن عبد الله بن عمرو ﷺ، أن رسول الله ﷺ دخل على أمّ إبراهيم ماريةَ القبطية وهي حاملٌ منه بإبراهيم، وعندها نسيبٌ لها كان قدمَ معها من مصر وأسلمَ وحَسُنَ إسلامُه، وكان كثيراً ما يدخلُ على أمِّ إبراهيم، وأنّه جَبَّ نفسه فقطعَ ما بينَ رِجْلَيهِ حتى لم يَبقَ قليلا ولا كثيرا، فدخل رسول الله ﷺ يوماً على أمِّ إبراهيم فَوجدَ عندهَا قَريبَهَا، فَوجَد في نفسِه مِن ذَاك شيئا كَما يقع في أنفسِ النَّاسِ، فرجَع مُتغَيِّرَ اللّونِ، فَلَقِيَه عمرُ بن الخطَّاب ﷺ، فَعرَف ذَلك في وجهِهِ، فقَال: يا رسولَ الله، مالي أراكَ مُتَغيِّرَ اللّون؟ فَأخبَره ما وقعَ في نفسِهِ من قريبِ ماريَّة ، فمضى بسيفِهِ فأقبَلَ يسعى حَتى دخَلَ على ماريَّة، فَوجَد عِندهَا قَريبهَا ذلِك، فَأهْوى بِالسَّيفِ لِيَقْتلَهُ، فلمّا رأَى ذَلِك مِنهُ كشفَ عن نَفْسِهِ، فَلَمّا رَآه عمر رَجعَ إلى رسول الله ﷺ فَأخبَره، فقال: (إنَّ جبريلَ ﷺ أتاني فأخبرني أَنَّ الله ﷻ قد بَرَّأَها وقريبَها ممّا وقعَ في نفسي، وبشّرني أَنَّ في بَطنِها غلاماً، وأَنَّهُ أَشْبَهُ الخَلقِ بِي، وأَمرَني أَن أُسَمِّيه إبراهيم، وكنّاني بأبي إبراهيم، ولولا أَني أكرَهُ أَن أُحَوِّلَ كنيتي التي عُرِفْتُ بها، لاكتَنَيْتُ بأبي إبراهيم، كما كَنَّانِي جبريلُ ﷺ)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (٢/ ٣٥٦).

عوف والله أعلم"، ينظر: مصباح الزجاجة (٢/ ١٢١)، وتحفة الأشراف (١١/ ٨٣)، وتهذيب الكمال (٣٣/ ٤٠٨).

وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف: ثقة. ينظر: تقريب التهذيب (ص:٦٧١).

حديث عقبة بن عامر الجهني ﷺ:

في إسناده عبد الله بن زيد الأزرق: قال ابن حجر: "مقبول". ينظر: تقريب التهذيب (ص:٣٣٩).

حديث جابر بن عَتيك ﷺ:

في إسناده ابن جابر بن عَتيك: قال ابن حجر: "عن أبيه في الغيرة، هو عبد الرحمن أو أخ له لم يسمى: مجهول".

ينظر: تقريب التهذيب (ص:٣٧٠).

غريب الحديث:

كُنهِهِ: الكُنه: جوهر الشيء وحقيقته وغايته ونهايته.

ينظر: المعجم الوسيط (٢/ ٨٠٢).

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ علي بن داود القَنْطَري:

سبقت ترجمته في الحديث [٣] (وهو ثقة).

٢/ عبد الله بن صالح:

حديث [٢١٩] حدَّثنا أبو بدر الغُبَري، قال: حدَّثنا حَبّان بن هِلال، عن المُبارك بن فَضَالة، عن علي بن زَيد، عن أم محمَّد، عن عائشة رضي الله عنها قالت: لمّا قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ المَدِينَةَ عَرَّسَ بِصَفِيَّةَ، وأَخبَرَنِي، قَالَت: فَتَنَكَّرْتُ وتَنَقَّبْتُ، وذَهَبتُ أَنظُرُ، فَنَظَرَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى عَينَيَّ فَعَرَفَنِي فَأَقبَلَ إِلَيَّ فَانقَلَبتُ، فَأَسرَعَ المَشيَ فَأَدرَكَنِي فَاحتَضَنَنِي، فَقَال: (كَيفَ رَأَيتِهَا)؟ قُلتُ: يَهُودِيَّة بِنت

سبقت ترجمته في الحديث [١٨] (وهو صدوق حسن الحديث، ثبت في كتابه، في حفظه شيء).

٣/ ابن لَهِيعَة:

سبقت ترجمته في الحديث [٦١] (وهو ضعيف).

٤/ يَزِيد بن أبي حَبِيب:

سبقت ترجمته في الحديث [١٠٩] (وهو ثقة).

٥/ (م ٤) عبد الرحمن بن شِمَاسة:

عبد الرحمن بن شِمَاسة بن ذؤيب بن أحور المَهْرِي، أبو عمرو، ويقال: أبو عبد الله المصري. روى عن: عبد الله بن عمرو بن العاص، وعقبة بن عامر الجهني رضي الله عنهما، وروى عنه: يزيد بن أبي حبيب، وواهب بن عبد الله المعافري، وغيرهما.

وثقه: العجلي.

قال أبو حاتم: روايته عن عائشة رضي الله عنها مرسلة.

توفي سنة: (١٠١هـ) أو بعدها.

الخلاصة في حاله: ثقة.

ينظر: التاريخ الكبير (٥/ ٢٩٥)، والثقات للعجلي (٢/ ٧٨)، والجرح والتعديل (٥/ ٢٤٣)، والثقات لابن حبان (٥/ ٩٦)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:١٩٨)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٦٣١)، وتهذيب الكمال (١٧/ ١٧٢)، وتهذيب التهذيب (٦/ ١٩٥)، وتقريب التهذيب (ص:٣٧٥).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٣/ ٤٥) من طريق الخرائطي.

وله شاهد: عن أنس بن مالك ﷺ:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٤/ ٨٩ح٣٦٨٧) من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شهاب عن أنس بن مالك ﷺ بنحوه، والصحابي المذكور بالحديث علي بن أبي طالب ﷺ.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف لضعف ابن لهيعة، وشاهده أيضا لضعف ابن لهيعة.

يَهُودِيَّات[1]. ينظر: اعتلال القلوب (٢/ ٣٥٧).

---

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ أبو بدر الغُبَري:

سبقت ترجمته في الحديث [٥] (وهو صدوق)

٢/ حَبّان بن هِلال:

سبقت ترجمته في الحديث [١٤] (وهو ثقة ثبت).

٣/ المُبَارك بن فَضَالة:

سبقت ترجمته في الحديث [١٧] (وهو صدوق يُدلِّس ويُسوِّي).

٤/ علي بن زَيد:

سبقت ترجمته في الحديث [٩] (وهو ضعيف الحديث)

٥/ أم محمّد:

سبقت ترجمتها في الحديث [٩] (وهي مجهولة الحال).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه في سننه في النكاح: باب حسن معاشرة النساء (١/ ٦٣٦ح١٩٨٠) من طريق أبي بدر عبّاد بن الوليد به، بنحوه.

وللحديث شواهد: عن ابن عمر رضي الله عنهما، وعن عطاء بن يسار.

تخريج حديث ابن عمر رضي الله عنهما:

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٨/ ١٢٥) عن أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي عن عبد الرحمن بن أبي الرجال عن عبد الله بن عمر، بنحوه.

تخريج حديث عطاء بن يسار:

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٨/ ١٢٦)، وابن عساكر في الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين (ص:١٠٠) من طريق أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار، بنحوه.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، إسناد الخرائطي وابن ماجه لضعف علي بن زيد، ولجهالة حال أم محمد، وحديث ابن عمر رضي الله عنهما بسبب الإنقطاع، عبد الرحمن بن أبي الرجّال توفي سنة: (١٧٤هـ)، وابن عمر رضي الله عنهما توفي سنة: (٧٣هـ)، أما حديث عطاء فهو ضعيف لعلتين: بسبب الإرسال، ولضعف أسامة بن زيد بن أسلم. ينظر: تقريب التهذيب (ص:١٣٧).

غريب الحديث:

فَتَنكَّرْت: أي غَيَّرتُ هَيئَتِي. ينظر: شرح سنن ابن ماجه (ص:١٤٢).

حديث [٢٢٠] حدَّثنا سَعدَان بن يَزِيد، قال: حدَّثنا يَزِيد بن هَارُون، حدَّثنا حُمَيد الطَّوِيل، عن ابنِ مَالِك ﷺ، قَال: أَهدَى بَعضُ نِسَاءِ النَّبِي ﷺ لَهُ قَصعَة فِيهَا ثَرِيدٌ، وهُو فِي بَيتِ بَعضِ نِسَائِهِ، فَضَرَبَت القَصعَة فَوقَعَت، فَانكَسَرَت، فَجَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ يَأخُذُ الثَّرِيد ويَرُدُّهُ فِي القَصْعَةِ ويقُولُ: (كُلُوا، غَارَتْ أُمُّكُمْ). ثُمَّ انتَظَرَ حَتَّى جَاءَت قَصعَةٌ صَحِيحَةٌ، فَأَخَذَهَا فَأَعْطَاهَا صَاحِبَة القَصعَةِ المَكسُورَةِ[1]. ينظر: اعتلال القلوب (٢/ ٣٥٨).

---

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ سَعدَان بن يَزِيد:

سبقت ترجمته في الحديث [٩] (وهو صدوق).

٢/ يَزِيد بن هَارُون:

سبقت ترجمته في الحديث [١٦٦] (وهو ثقة متقن).

٣/ حُمَيد الطَّوِيل:

سبقت ترجمته في الحديث [٣٣] (وهو ثقة يحتج به، وتدليسه عن أنس ﷺ لا يضر لأنه قد عُلِمَت الواسطة وهو ثابت البناني).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٤/ ٢١٥ح٣٧٤٣٥)، وأحمد في مسنده (١٩/ ٨٤ح١٢٠٢٧)، والدارمي في سننه (٢/ ٣٤٣ح٢٥٩٨)، وأبو يعلى في مسنده (٦/ ٤٥٥ح٣٨٤٩) من طريق يزيد بن هارون.

وأخرجه البخاري في صحيحه في النكاح: باب الغيرة (٥/ ٢٠٠٣ح٤٩٢٧) من طريق ابن علية.

وأخرجه في المظالم: باب إذا كسر قصعة أو شيئا لغيره (٢/ ٨٧٧ح٢٣٤٩) من طريق يحيى بن سعيد القطَّان.

ثلاثتهم: (يزيد بن هارون، وإسماعيل بن علية، ويحيى بن سعيد القطَّان) عن حُميد الطويل عن أنس بن مالك ﷺ عن النبي ﷺ، بمثله.

وللحديث شواهد:

عن عائشة، وأم سلمة رضي الله عنهما.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي حسن لحال سعدان بن يزيد، والحديث أخرجه البخاري في صحيحه من طريق ابن علية والقطان.

غريب الحديث:

القَصعَة: القَصْعةُ الضَّخْمةُ تُشْبع العشرة، وهو وعاء يُؤكَل فِيهِ ويثرد وكَان يُتَّخَذ مِن الخشب غالبا.

ينظر: لسان العرب (٨/ ٢٧٤)، والمعجم الوسيط (٢/ ٧٤٠).

الثَّرِيد: الثَّريد من الخبز هو المفتت بمرق اللحم وقد يكون معه اللحم، والثَّريد من الحيس الخبز المفتت في التمر

حديث [٢٢١]

حدَّثنا عَبَّاس الدُّورِي، قال: حدَّثنا يَحيَى بن حَمَّاد، قال : حَدَّثنا أَبُو عَوانَة، عن دَاود بن عبد الله، عن عبد الرَّحمن المسْلي[1]، عن الأشعَث بن قَيس، قال: تَضَيَّفْتُ بَعضَ أصحَاب رسولِ الله ﷺ، فَقَامَ إِلَى امرَأَتِهِ فَضَرَبَها، قال: فَحَجَزْتُ بَينَهُما، قَال: فَرَجَعَ إِلَى فِرَاشِهِ، فقال: يَا أَشعَثُ، احْفَظْ عَنِّي شَيئاً سمعتُهُ من رسولِ الله ﷺ: (لاَ تَسْأَل رَجُلًا فِيمَا يَضرِبُ امْرَأَتَهُ)[2]. ينظر: اعتلال القلوب (٢/ ٣٥٨).

والعسل والأقط ونحوها.

ينظر: عون المعبود (١٠/ ١٨٤)، وتحفة الأحوذي (٥/ ٤٥٨).

(١) في طبعة حمدي الدمرداش: السلمي، والصحيح: المُسْلي.

(٢) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ عبَّاس الدُّورِي:

سبقت ترجمته في الحديث [٤] (وهو ثقة).

٢/ يحيى بن حماد:

سبقت ترجمته في الحديث [٢١٤] (وهو ثقة، قال العجلي: كان من أروى الناس عن أبي عَوانة).

٣/ أبو عَوانة:

سبقت ترجمته في الحديث [١٦٩] (وهو ثقة ثبت).

٤/ (٤) داود بن عبد الله:

داود بن عبد الله الأَوْدي الزَّعافِري، أبو العلاء الكوفي.

روى عن: عبد الرحمن المسلي والد وبرة بن عبد الرحمن، ووبرة أبي كرز الحارثي، وغيرهما، وروى عنه: أبو عَوانة الوضّاح بن عبد الله اليشكري، ووكيع بن الجراح، وغيرهما.

وثقه: أحمد، وابن معين، وأبو داود، وقال النسائي: "ليس به بأس".

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الجمهور.

ينظر: تاريخ ابن معين-رواية الدوري- (٤/ ٢٧)، والتاريخ الكبير (٣/ ٢٣٦)، والجرح والتعديل (٣/ ٤١٦)، وتهذيب الكمال (٨/ ٤١١)، وتهذيب التهذيب (٣/ ١٩١)، وتقريب التهذيب (ص:٢٣٥).

٥/ (د س ق) عبد الرحمن المُسْلي:

عبد الرحمن المسلي الكوفي، ومسلية من: كنانة، وقيل من: مذحج.

روى عن: الأشعث بن قيس، وروى عنه: داود بن عبد الله الأودي.

روى له: أبو داود والنسائي وابن ماجة حديثا واحدا.

حديث [٢٢٢]

حدَّثنا الرَّماديّ، حدَّثنا يَزيدُ بن أَبِي حَكِيم، حدَّثنا الثَوريّ، عن أَشْعَث، عن الحَسن، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَت تَشكُو زَوجَهَا إِلَى رَسُول الله ﷺ لَطَمَهَا، فَدَعَى الرَّجُل لِيَأخُذَ حَقَّهَا، فَأَنزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿الرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٍ﴾ [النساء:٣٤] الآية، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (أَرَدْنَا أَمْرًا وأَحدَثَ اللهُ ﷻ أَمرًا)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (٢/ ٣٥٩).

قال الذهبي في الميزان: "لا يُعْرف إلا في حديثه عن الأشعث، عن عمر: (لا تسأل الرجل فيم ضرب امرأته)، تفرد عنه: داود بن عبد الله الأودي"، وقال ابن حجر: "مقبول"، وذكره أبو الفتح الأزدي في الضعفاء وقال: "فيه نظر".

الخلاصة في حاله: مجهول، تفرد بالرواية عنه داود بن عبد الله الأودي، ولم يوثق.

ينظر: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٦٥٠)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال(٢/ ٦٠٢)، وتهذيب الكمال (١٨/ ٣٠)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٣٠٤)، وتقريب التهذيب (ص:٣٨٦).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في سننه في النكاح: باب في ضرب النساء (١/ ٦٥٢ح٢١٤٧) بمثله، والنسائي في سننه في عشرة النساء: باب ضرب الرجل زوجته (٥/ ٣٧٢ح٩١٦٨) بمثله، وابن ماجه في سننه في النكاح: باب ضرب النساء (٦/ ٢١٣ح٢٠٦٢)، والطيالسي في مسنده (١/ ٥٢ح٤٧)، وأحمد في مسنده (١/ ٢٧٥ح١٢٢)، وعبد بن حميد في مسنده (ص٤٣ح٣٧) بنحوه، والبزار في مسنده (١/ ٣٥٦ح٢٣٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦/ ٣٤٢ح٢٥٢٢) بمثله، والحاكم في مستدركه (٤/ ١٩٤ح٧٣٤٢) بنحوه، والمقدسي في الأحاديث المختارة (١/ ١٨٨ح٩٤) بمثله، و(١/ ١٨٩ح٩٥)، والمروزي في صلاة الوتر (ص١٣ح٢٩) بنحوه، والقزويني في التدوين في أخبار قزوين (١/ ١٥٢) بمثله، والمزي في تهذيب الكمال (١٨/ ٣٠) بنحوه، من طريق أبي عَوانة عن داود بن عبد الله الأَوْدي عن عبد الرحمن المُسْلي عن الأشعث بن قيس عن عن عمر بن الخطاب ؓ عن النبي ﷺ.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، لجهالة عبد الرحمن المُسْلي.

(١) دراسة رجال الإسناد:

١/ الرَّماديّ:

سبقت ترجمته في الحديث [٢] (وهو ثقة حافظ).

٢/ (خ ت س ق) يَزيد بن أبي حَكِيم:

يزيد بن أبي حكيم الكناني، أبو عبد الله العَدَني.

روى عن: سفيان الثوري، وعبد الله بن عمر العمري، وغيرهما، وروى عنه: أحمد بن منصور الرمادي،

وإسحاق بن راهويه، وغيرهما.

قال أبو حاتم: "هو صالح الحديث"، وقال يحيى: "ليس به بأس، لم أكتب عنه شيئا"، وقال أبو داود: "لا بأس به"، وقال ابن حبان: "مستقيم الحديث".

الخلاصة في حاله: صدوق حسن الحديث.

ينظر: الثقات للعجلي (٢/ ٣٦١)، والجرح والتعديل (٩/ ٢٥٨)، والثقات لابن حبان (٩/ ٢٧٤)، والتعديل والتجريح (٣/ ١٤٠٩)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣٨١)، وتهذيب الكمال (٣٢/ ١٠٧)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣١٩)، وتقريب التهذيب (ص:٦٣١).

٣/ الثَّوري:

سبقت ترجمته في الحديث [٦] (وهو ثقة حجة).

٤/ (بخ م ت س ق) أَشعَث بن سَوّار:

أَشعَث بن سَوّار الكندي النجار الكوفي، صاحب التوابيت.

روى عن: الحسن البصري، والحكم بن عتيبة، وغيرهما، وروى عنه: الثوري، وسعد بن الصلت، وغيرهما.

ضعفه: ابن سعد، وأحمد، ويحيى بن معين، والعجلي، وأبو زرعة، والنسائي، والدارقطني، وابن حبان، وفي رواية ليحيى بن معين وثقه، وقال العجلي: "يكتب حديثه"، وقال ابن عدي: "في الجملة يكتب حديثه، ولم أجد له فيما يرويه متنا منكرا إنما في الأحايين يخلط في الإسناد ويخالف".

توفي سنة: (١٣٦هـ).

الخلاصة في حاله: ضعيف، يعتبر به في المتابعات والشواهد، وقد أخرج له مسلم في المتابعات.

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٥٨)، والتاريخ الكبير (١/ ٤٣٠)، والثقات للعجلي (١/ ٢٣٢)، والجرح والتعديل (٢/ ٢٧١)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:١٥٥)، وضعفاء العقيلي (١/ ٣١)، والكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٣٧١)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/ ١٢٥)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٢٥٣)، وتهذيب الكمال (٣/ ٢٦٤)، وتهذيب التهذيب (١/ ٣٥٢)، وتقريب التهذيب (ص:١٥١).

٥/ الحسن البَصرِي:

سبقت ترجمته في الحديث [١٨] (وهو ثقة فاضل، وكان يرسل كثيرا ويدلس).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٩/ ٢٩٩ح٢٨٠٦٤)، والطبري في تفسيره (٨/ ٢٩٢ح٩٣٠٧)، وابن المنذر في تفسيره (٢/ ٦٨٥ح١٧٠١) من طريق جرير بن حازم.

وأخرجه أبي داود في المراسيل (ص٦٥ح٢٤٠)، وابن أبي حاتم في تفسيره (٣/ ٩٤٠ح٥٢٤٦) من طريق الأشعث بن عبد الملك.

باب ذكر الهوى والحيلة في دفعه عن الخيانة

حديث [٢٢٣]

حدَّثنا عبد الله بن أبي سَعد المؤَدِّب، قال: حدَّثنا يَحيى بن عِيسى أبو زكَريَّا العَطَّان، قال: حدَّثنا فهد، قال: حدَّثنا حفص، وحدَّثنا محمد بن جَابر، قال: حدَّثنا السَّريّ بن عَاصم، قال: حدَّثنا حفصُ بن غِيَاث، عن بُرْد، عن مَكْحُول، عن واثِلة بن الأسْقَع قال: قال رسول الله ﷺ: (لَا تُظهِرِ الشَّمَاتَةَ بِأَخِيكَ فَيُعَافِيَهُ اللهُ ويَبتَلِيكَ)(1). ينظر: اعتلال القلوب (٢/ ٣٨٧).

وأخرجه مجاهد في تفسيره (١/ ١٥٥) من طريق يونس بن عبيد ومبارك بن فضالة.

وأخرجه الواحدي في أسباب النزول (ص:١٠١) من طريق إسماعيل بن مسلم المكي.

جميعهم: (جرير بن حازم، والأشعث بن عبد الملك، ويونس بن عبيد، ومبارك بن فضالة، وإسماعيل) عن الحسن البصري به، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف لضعف أشعث، والحديث مرسل.

(١) **دراسة رجال الإسناد الأول:**

١/ عبد الله بن أبي سَعد المؤدِّب:

سبقت ترجمته في الحديث [٢٩] (وهو ثقة).

٢/ (بخ م د ت ق) يَحيى بن عِيسى أبو زكَريَّا العَطَّان:

يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن، ويقال: ابن محمد التميمي النَّهشَلي، أبو زكريا الكوفي، الجرَّار الفاخوري.

روى عن: سفيان الثوري، وسليمان الأعمش، وغيرهما، وروى عنه: إبراهيم بن أبي معاوية الضرير، وأحمد بن عبد العزيز الواسطي، وغيرهما.

وثقه العجلي، وقال أحمد: "ما أقرب حديثه"، وقال أبو داود بلغني عن أحمد بن حنبل أنه أحسن الثناء عليه، وضعفه: يحيى بن معين، والنسائي، وابن حبان، والجوزجاني، ومسلمة بن قاسم، وابن حبان، وابن عدي، وقال ابن حبان: "ممن ساء حفظه وكثر وهمه حتى جعل يخالف الأثبات فيما يروى عن الثقات؛ فلما كثر ذلك في روايته بطل الإحتجاج به"، وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال ابن عدي: "عامة ما يرويه مما لا يتابع عليه".

توفي سنة: (٢٠١هـ).

الخلاصة في حاله: ضعيف، يعتبر به في المتابعات والشواهد، لتوثيق بعض الأئمة له.

ينظر: تاريخ ابن معين-رواية الدوري- (٣/ ٢٨٥)، والتاريخ الكبير (٨/ ٢٩٦)، والثقات للعجلي (٢/ ٣٥٥)، والجرح والتعديل (٩/ ١٧٨)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (ص:٢٤٩)، والمجروحين (٣/ ١٢٦)، وأحوال

الرجال للجوزجاني (ص:٦٢)، وضعفاء العقيلي (٤/ ٤٢١)، والكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٢١٧)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ٢٠١)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٣٧٢)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٧/ ٢١١)، وتهذيب الكمال (٣١/ ٤٨٨)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٢٦٢)، وتقريب التهذيب (ص:٦٢٦).

٣/ فهد بن حيّان:

فهد بن حيّان، أبو بكر النَّهشَلي، بصري.

روى عن: شعبة، وعمران القطان، وغيرهما، وروى عنه: ابن المستمر، والاسفاطي.

ضعفه: البخاري، وابن المديني، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وأبو داود، وأورده العقيلي في الضعفاء، وقال ابن حبان: "يجيء بأحاديث مقلوبة، خرج عن حد الإحتجاج به لما أكثر من ذلك".

توفي سنة: (٢١٢هـ)، أو (٢١٣هـ).

الخلاصة في حاله: ضعيف الحديث.

ينظر: التاريخ الصغير (٢/ ٣١٥)، والثقات للعجلي (٢/ ٢٠٨)، والجرح والتعديل (٧/ ٨٩)، وضعفاء العقيلي (٣/ ٤٦٣)، والمجروحين (٢/ ٢١٠)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ١٠)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال (٣/ ٣٦٦)، ولسان الميزان (٤/ ٤٥٤).

٤/ (ع) حفص:

حَفْص بن غِياث بن طَلْق بن معاوية النَّخَعي، أبو عمر الكوفي.

روى عن: بُرْد بن سنان الشامي، وجعفر بن محمد بن علي الصادق، وغيرهما، وروى عنه: عمرو بن محمد الناقد، وعمران بن ميسرة، وغيرهما.

وثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، والعجلي، وأبو زرعة، ويعقوب بن شيبة، والنسائي، وابن خراش، وقال أبو زرعة: "ساء حفظه بعد أن استقضي، فمن كتب عنه من كتابه فهو ثقة صالح"، وقال يعقوب بن شيبة: "ثقة ثبت يتقى بعض حديثه، وإذا حدث من كتابه فثبت"، وقال يحيى بن سعيد القطان: "حفص أوثق أصحاب الأعمش"، وتعقبه ابن حجر في مقدمة الفتح: "لذلك اعتمد البخاري على حفص هذا في حديث الأعمش، لأنه كان يميِّز بين ما صرَّح به الأعمش بالسماع، وبين ما دلسه"، ووصفه أحمد بن حنبل والدارقطني بالتدليس، وعده ابن حجر في المرتبة الأولى من طبقات المدلسين.

توفي سنة: (١٩٤هـ)، وقيل: (١٩٥هـ)، وقيل: (١٩٦هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة فقيه، تغير حفظه في آخره.

ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٨٩)، والتاريخ الكبير (٢/ ٣٧٠)، والثقات للعجلي (١/ ٣١٠)، والثقات لابن حبان (٦/ ٢٠٠)، والتعديل والتجريح (١/ ٥١٢)، والمختلطين للعلائي (ص:٢٤)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٣٤٣)، وتهذيب الكمال (٧/ ٥٦)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٤١٥)، وتقريب التهذيب

(ص:٢١٠)، وطبقات المدلسين (ص:٢٠)، ومقدمة فتح الباري (١/ ٣٩٨).

دراسة رجال الإسناد الثاني:

١/ محمد بن جابر:

سبقت ترجمته في الحديث [١٧] (وهو ثقة).

٢/ السَّري بن عاصم:

السَّري بن عاصم بن سهل، أبو سهل البغدادي.

روى عن: حفص بن غياث، وعيسى بن يونس، وغيرهما، وروى عنه: عبد الرحمن بن عمر بن خراش، والقاضي المحاملي، وغيرهما.

ضعفه: الدارقطني، وابن حبان، والأزدي، وابن عدي، والخطيب البغدادي، وابن خراش، وقال ابن حبان: "يسرق الحديث ويرفع الموقوفات، لا يحل الاحتجاج به"، وقال ابن عدي: "يسرق الحديث".

الخلاصة في حاله: وضَّاع للحديث.

ينظر: المجروحين (١/ ٣٥٥)، والكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٤٦٠)، وتاريخ بغداد (٩/ ١٩٢)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/ ٣١٠)، وميزان الإعتدال في نقد الرجال (٢/ ١١٧)، ولسان الميزان (٣/ ١٢).

٣/ حفص بن غياث:

سبقت ترجمته في الإسناد الأول (وهو ثقة).

٤/ (بخ ع) بُرْد:

بُرْد بن سِنان الشامي، أبو العلاء الدمشقي.

روى عن: مكحول الشامي، ونافع، وغيرهما، وروى عنه: حفص بن غِياث، وحماد بن زيد وغيرهما.

وثقه: ابن معين، ودحيم، والنسائي، وابن خراش، وفي رواية لابن معين والنسائي: "ليس به بأس"، وقال أحمد: "صالح الحديث"، وقال أبو زرعة: "لا بأس به"، وقال أبو حاتم وفي رواية لأبي زرعة: "كان صدوقا"، وقال أبو حاتم: "كان قدريا"، وقال الدارمي عن علي بن المديني: "برد بن سنان ضعيف".

توفي سنة: (١٣٥هـ).

الخلاصة في حاله: صدوق، وأما تضعيف ابن المديني فيما روى الدارمي عنه فلم يكن مفسرا، وقد يكون بسبب القدر وهذا لا يُعتدّ به.

ينظر: التاريخ الكبير (٢/ ١٣٤)، والجرح والتعديل (٢/ ٤٢٢)، والثقات لابن حبان (٦/ ١١٤)، وتهذيب الكمال (٤/ ٤٣)، وتهذيب التهذيب (١/ ٤٢٨)، وتقريب التهذيب (ص:١٦٠).

٥/ مكحول:

سبقت ترجمته في الحديث [٣٠] (وهو ثقة كثير الإرسال).

تخريج الحديث:

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (٣/ ٣٥٧)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (١/ ٥١٨) من طريق فهد بن حيَّان، بنحوه.

وأخرجه ابن حبان في المجروحين (١/ ٣٥٥) من طريق السريّ بن عاصم، بمثله.

وأخرجه الترمذي في سننه في صفة القيامة والرقائق والورع: باب النهي عن إظهار الشماتة (٤/ ٦٦٢ح٢٥٠٦)، وأبو الشيخ الأصبهاني في أمثال الحديث (ص:٢٤٠ح٢٠٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥/ ٣١٥ح٦٧٧٧)، والخطيب في تاريخه (٩/ ٩٥)، والماليني في الأربعين في شيوخ الصوفية (ص٢١ح٩٣) من طريق عمر بن إسماعيل بن مُجَالد، بلفظ: (لأخيك).

وأخرجه الترمذي في سننه في صفة القيامة والرقائق والورع: باب النهي عن إظهار الشماتة (٤/ ٦٦٢ح٢٥٠٦)، وابن حبان في المجروحين (٢/ ٢١٣)، والطبراني في الكبير (٢٢/ ٥٣ح١٢٧)، وفي الأوسط (٤/ ١١١ح٣٧٣٩)، وفي مسند الشاميين (١/ ٢١٤ح٣٨٤)، و (٤/ ٣٠٥ح٣٣٧٩)، والقضاعي في مسنده (٢/ ٧٧ح٩١٧)، و (٢/ ٧٨ح٩١٩)، وابن الأعرابي في معجمه (٢/ ٤٠٤ح١٥٨٥) من طريق القاسم بن أميَّة الحذَّاء البصري، بلفظ: (لأخيك).

أربعتهم: (فهد بن حيَّان، والسريّ بن عاصم، وعمر بن إسماعيل بن مُجَالد، والقاسم بن أميَّة الحذَّاء البصري) عن حفص بن غِياث عن بُرْد بن سِنان عن مكحول الشامي عن واثلة بن الأسقع عن النبي ﷺ.

وله شاهد: عن ابن عباس رضي الله عنهما.

أورده السيوطي في اللآلي المصنوعة (٢/ ٣٥٦) قال: قال الخطيب في (المتفق والمفترق) أنبأنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، حدثنا أبو الحسن علي بن إسحاق المادراني، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن أبي بشر بكر بن خلف بمكة، حدثني أحمد بن عبد الله بن محمد الصنعاني، حدثني إبراهيم بن الحكم بن أبان، عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (لا تشمت بالمصيبة فيرحمه الله ويبتليك).

الحكم على الحديث:

أسانيد الخرائطي ضعيفة لضعف يحيى بن عيسى، وفهد بن حيّان، والسريّ بن عاصم، ولإرسال مكحول الشامي عن واثلة بن الأسقع، والحديث ضعيف بمجموع طرقه، وهذا تفصيل لدراسته:

الطريق الأول: فيه فهد بن حيّان: ضعيف الحديث، سبقت ترجمته في هذا الحديث.

الطريق الثاني: فيه السريّ بن عاصم: وهو وضّاع، سبقت ترجمته في هذا الحديث.

الطريق الثالث: فيه عمر بن إسماعيل بن مُجَالد: متروك، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٤٤١).

الطريق الرابع: القاسم بن أميَّة الحذَّاء البصري: قال أبو زرعة وأبو حاتم: "صدوق"، وقال ابن حبان: "شيخ يروى عن حفص بن غِياث المناكير الكثيرة، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد". ينظر: الجرح والتعديل (٧/ ١٠٧)، والمجروحين (٢/ ٢١٣).

حديث ابن عباس رضي الله عنهما:

حديث [٢٢٤]

حدَّثَنا أحمَد بن مُلَاعِب، قال: حدَّثنا محمَّد بن مُصْعَب القَرْقَسَانِي، عن أَبِي بَكْر بن أَبِي مَريَم، عن خالد بن محمد، عن بِلال بن أَبِي الدَّردَاء، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: (حُبُّكَ لِلشَّيْءِ يُعْمِي

فيه إبراهيم بن الحكم بن أبان: قال ابن حجر: "ضعيف، وصل مراسيل"، ينظر: تقريب التهذيب (ص:١٢٧).

أما إرسال مكحول الشامي عن واثلة بن الأسقع فمختلف فيه:

قال ابن معين، والترمذي، وابن يونس: سمع من واثلة.

وقال البخاري: "إنه لم يسمع منه"، وقال أبو زرعة:"لم يسمع مكحول من واثلة بن الأسقع"، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن مكحول عن واثلة؟ فقال: "مكحول لم يسمع من واثلة، دخل عليه".

ينظر: تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص:٣١٥)، والمراسيل لابن أبي حاتم (ص:٢١٣)، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص:٢٨٥)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٢٩١)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (١١/ ٧٠٩).

قال الترمذي في سننه (٤/ ٦٦٢): "هذا حديث حسن غريب، ومكحول قد سمع من واثلة بن الأسقع"، وقال ابن حبان، فقال في المجروحين (٢/ ٢١٣): "وهذا لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ، القاسم بن أميّة شيخ يروي عن حفص بن غِياث المناكير الكثيرة، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد"، وتبعه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ٢٢٤)، وهذا الإعلال رده الذهبي في الميزان (٣/ ٣٦٨)، والحافظ ابن حجر في التهذيب (٨/ ٣٠٨) بقوله: "كذا قال! وشهادة أبي زرعة وأبي حاتم له أنه صدوق أولى من تضعيف ابن حبان".

وأورده المتقي الهندي في كنز العمال (٣/ ٤٨٧) قال: للحافظ ابن حجر رسالة: أجوبة عن أحاديث وقعت في مصابيح السنة ووصفت بالوضع: منها هذا الحديث فأجاب الحافظ ما يلي: أخرجه الترمذي من طريق مكحول عن واثلة بن الأسقع وقال: حديث حسن غريب ومكحول قد سمع من واثلة وأخرج له شاهدا يؤيد معناه من طريق ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن واثلة قال قال رسول الله ﷺ: (مَن عَيَّر أَخَاهُ بِذنبٍ لَمْ يَمُت حَتَّى يَعمَلُه)، وقال أيضا: حسن غريب هكذا، وصف كلا منهما بالحسن والغرابة؛ فأما الغرابة: فلتفرد بعض رواة كل منهما عن شيخه فهي غرابة نسبية، فأما الحسن: فلإعتضاد كل منهما بالآخر.

وأورده الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (١١/ ٧٠٨)، وفي ضعيف سنن الترمذي (ص:٢٨٧).

غريب الحديث:

الشَّماتة: الفرح ببلية العدو، أو من يعاديك أو من تعاديه.

ينظر: تحفة الأحوذي (٧/ ١٧٤)، ولسان العرب (٢/ ٥١)، ومختار الصحاح (١/ ١٤٥).

ويُصِمُّ)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (٢/ ٣٨٩).

---

(١) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ أحمد بن مُلاعِب:

سبقت ترجمته في الحديث [٦٠] (وهو ثقة حافظ).

٢/ (ت ق) محمد بن مصعب القَرْقَسَاني:

محمد بن مصعب بن صَدَقَة القَرْقَسَاني، أبو عبد الله، وقيل: أبو الحسن.

روى عن: أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغسَّاني، وأبي مالك النخعي، وغيرهما، وروى عنه: عباس بن محمد الدوري، وأحمد بن منصور الرمادي، وغيرهما.

قال أحمد: "لا بأس به، حديثه عن الأوزاعي مقارب، وأما عن حماد بن سلمة ففيه تخليط"، وقال أبو زرعة: "صدوق في الحديث ولكنه حدث بأحاديث منكرة"، وقال ابن عدي: "ليس عندي برواياته بأس"، ووثقه ابن قانع.

وضعفه: ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، وابن خراش، والحاكم، وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال الحافظ أبو بكر الخطيب: "كان كثير الغلط لتحديثه من حفظه"، وقال صالح بن محمد البغدادي: "ضعيف في الأوزاعي"، وقال ابن خراش: "منكر الحديث"، وقال ابن معين: "ليس بشيء"، وقال: "لم يكن من أصحاب الحديث كان مغفلا"، وقال: "لا شيء"، وقال البخاري: "كان يحيى بن معين سيء الرأي فيه"، وقال ابن حبان: "ساء حفظه، يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل لا يجوز الإحتجاج به، فأما فيما وافق الثقات فإن احتج به محتج، وفيما لم يخالف الأثبات إن اعتبر به معتبر لم أر بذلك بأسا"، وقال الذهبي: "فيه ضعف"، وقال ابن حجر: "صدوق كثير الغلط".

توفي سنة: (٢٠٨هـ).

الخلاصة في حاله: ضعيف، يعتبر به في المتابعات والشواهد، لتضعيف جمع من الأئمة له.

ينظر: التاريخ الكبير (١/ ٢٣٩)، والجرح والتعديل (٨/ ١٠٢)، وضعفاء العقيلي (٤/ ١٣٨)، والمجروحين (٢/ ٢٩٣)، والكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٢٦٥)، وتاريخ بغداد (٣/ ٢٧٦)، وتاريخ دمشق (٥٥/ ٤٠١)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢/ ٢٢٢)، وتهذيب الكمال (٢٦/ ٤٦٠)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٤٥٨)، وتقريب التهذيب (ص:٥٣٦)، ولسان الميزان (٧/ ٣٧٥).

٣/ أبو بكر بن أبي مريم:

سبقت ترجمته في الحديث [٨] (وهو ضعيف).

٤/ (د) خالد بن محمد:

خالد بن محمد الثَقَفِي الشامي الدمشقي.

روى عن: بلال بن أبي الدرداء، وبلال بن سعد، وغيرهما، وروى عنه: أبو بكر بن أبي مريم الغسَّاني، ومحمد بن

عمر الطائي، وغيرهما.
وثقه: أبو حاتم الرازي، وأبو داود.
الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الأئمة له.
ينظر: التاريخ الكبير (٣/ ١٧١)، والجرح والتعديل (٣/ ٣٥٠)، والثقات لابن حبان (٦/ ٢٦٤)، وتاريخ دمشق (١٦/ ١٨٦)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٣٦٨)، وتهذيب الكمال (٨/ ١٦٢)، وتهذيب التهذيب (٣/ ١١٦)، وتقريب التهذيب (ص:٢٢٦).
٥/ (د) بلال بن أبي الدرداء:
بلال بن أبي الدرداء الأنصاري، أبو محمد الشامي.
روى عن: أبيه أبي الدرداء، وأمه أم محمد الأسلمي، وغيرهما، وروى عنه: خالد بن محمد الثقفي، وصالح بن صبيح المري، وغيرهما.
ذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه أحمد بن صالح، وقال ابن حجر: "ثقة".
توفي سنة: (٩٢هـ)، وقيل: (٩٣هـ).
الخلاصة في حاله: ثقة.
ينظر: التاريخ الكبير (٢/ ١٠٧)، والجرح والتعديل (٢/ ٣٩٧)، والثقات لابن حبان (٤/ ٦٤)، وسير أعلام النبلاء (٤/ ٢٨٦)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٢٧٧)، وتهذيب الكمال (٤/ ٢٨٥)، وتهذيب التهذيب (١/ ٥٠٢)، وتقريب التهذيب (ص:١٦٧).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٣٦/ ٢٤ح٢١٦٩٤)، والبزار في البحر الزخار (١٠/ ١٨ح٤١٢٥)، وابن عدي في الكامل (٢/ ٣٩)، وابن الجوزي في ذم الهوى (١/ ٢٠) من طريق محمد بن مصعب القرقساني.
وأخرجه أبو داود في سننه في الأدب باب: في الهوى (٤/ ٤٩٦ح٥١٣٢)، والدقاق في مجلس في رؤية الله (١/ ٢٢٨ح٥٢٤)، وابن عساكر في تاريخه (١٦/ ١٨٧) من طريق بقية بن الوليد.
وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢/ ١٠٧)، وأحمد في مسنده (٣٦/ ٢٤ح٢١٦٩٤)، والدولابي في الكنى والأسماء (١/ ٣٠٩ح٥٤٦)، وابن عساكر في تاريخه (١٠/ ٥٢٣)، والمزي في تهذيب الكمال (٤/ ٢٨٧) من طريق عصام بن خالد.
وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢/ ١٠٧) من طريق الوليد بن مسلم.
وأخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (١/ ٥٧ح٤٩) عن مصعب بن المقدام.
وأخرجه عبد بن حميد (ص٩٩ح٢٠٥)، والبيهقي في شعب الإيمان (٢/ ١٣ح٤٠٧)، وفي الآداب (ص٦٤ح١٦٤) من طريق عبد الله بن المبارك.
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٤/ ٣٣٤ح٤٣٥٩)، وفي مسند الشاميين (٢/ ٣٤٠ح١٤٥٤)، والقضاعي في

حديث [٢٢٥] حدَّثنا عبدُ الله بن أبي سَعد، قال: حدَّثنا حَاجِب، قال: حدَّثنا بَقِيَّةُ بن الولِيد، عن

مسنده (١/ ١٥٧ح٢١٩) من طريق يحيى بن عبد الله البَابْلُتِّي.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (١٦/ ١٨٦) من طريق الحكم بن نافع.

جميعهم: (محمد بن مصعب القرقساني، وبقية بن الوليد، وعصام بن خالد، والوليد بن مسلم، ومصعب بن المقدام، وعبد الله بن المبارك، ويحيى بن عبد الله البابلتي، والحكم بن نافع) عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغسَّاني عن خالد بن محمد الثقفي.

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٢/ ٣٤٦ح١٤٦٨) من طريق بقية بن الوليد عن أبي بكر بن أبي مريم عن حبيب بن عدي.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٦١/ ٢٣٢) من طريق عبد الله بن هاني عن أبيه عن إبراهيم بن أبي عبلة.

وأخرجه في (١٥/ ٣٠٣) من طريق إبراهيم بن المنذر عن الوليد عن أبي بكر بن أبي مريم.

وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في الأمثال (١/ ١٥٣ح١١٥) من طريق محمد بن مُصَفَّى عن بقية بن الوليد عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه.

جميعهم: (خالد بن محمد الثقفي، وحبيب بن عدي، وإبراهيم بن أبي عبلة، وأبو بكر بن أبي مريم، وجبير بن نفير) عن بلال بن أبي الدرداء عن أبيه أبي الدرداء ﷺ عن النبي ﷺ، بمثله.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (٢/ ٣٢٨) من طريق عبد الله بن المبارك عن أبي بكر عن خالد بن محمد الثقفي عن بلال بن أبي الدرداء أرسله عن النبي ﷺ.

وله شاهد:

عن أبي برزة الأسلمي سبقت دراسته في الحديث [١٤٢].

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف لضعف محمد بن مصعب، وأبو بكر بن أبي مريم، والحديث بمجموع طرقه ضعيف، وتفصيل دراسته:

الطريق الأول والثاني والرابع: فيه أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغسَّاني، قال ابن حجر: "ضعيف و كان قد سُرِق بَيتُه فاختلط"، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٦٥٣)، والكواكب النيرات (ص:٥١٠) سبقت ترجمته في الحديث [٨].

الطريق الثالث: فيه عبد الله بن هاني: متهم بالكذب، ينظر: لسان الميزان (٣/ ٣٧٠).

أما إسناد أبي الشيخ: فيه محمد بن مُصَفَّى قال ابن حجر: " صدوق له أوهام و كان يدلس"، ينظر: تقريب التهذيب (ص:٥٣٧)، وبقية بن الوليد: سئل يحيى بن معين عن بقية فقال: "إذا حدث عن الثقات مثل صفوان بن عمرو وغيره فاقبلوه أما إذا حدث عن أولئك المجهولين فلا"، سبقت ترجمته في الحديث [٣٦].

وإسناد يعقوب بن سفيان: ضعيف بسبب الإرسال.

أبي بَكْر بن أبي مَريم، عن خالد بن محمد[١]، عن بلال بن أبي الدرداء[٢]، عن أبيه، عن النبي ﷺ بمثل ذلك[٣]. ينظر: اعتلال القلوب (٢/ ٣٩٠).

---

(١) في المخطوطة وطبعتين من طبعات الكتاب: محمد بن خلاد، وبعد الرجوع إلى ترجمته: تبين أنه توفي سنة (٢٤٠هـ)، وهذا يدل على أن الإسناد منقطع، لأن الفارق بينه وبين الذي يروي عنه كثير، والذي يظهر والله أعلم أن الإسم تصحف إلى خالد بن محمد، والسبب في ذلك أن كل طرق الحديث جاء فيها الاسم خالد بن محمد الثقفي.

(٢) في المخطوطة وطبعتين من طبعات الكتاب: بلال بن أبي بردة، وكل طرق الحديث بلال بن أبي الدرداء.

(٣) **دراسة رجال الإسناد:**

١/ عبد الله بن أبي سعد:

سبقت ترجمته في الحديث [٢٩] (وهو ثقة).

٢/ (م كد) حاجب:

حاجب بن الوليد بن ميمون، أبو أحمد الأعور المؤدِّب الشامي.

روى عن: بقية بن الوليد، والوليد بن محمد الموقري، وغيرهما، وروى عنه: يعقوب بن شيبة السدوسي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وغيرهما.

وثقه: الخطيب البغدادي، والذهبي، وقال عبد الخالق بن منصور: سألت يحيى بن معين عن حاجب؟ فقال: لا أعرفه، وأما أحاديثه فصحيحة، فقلت: ترى أن أكتب عنه، فقال: "ما أعرفه، وهو صحيح الحديث".

توفي سنة: (٢٢٨هـ).

الخلاصة في حاله: ثقة، لتوثيق الأئمة له.

ينظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٣٥٩)، والتاريخ الكبير (٣/ ٨٠)، والجرح والتعديل (٣/ ٢٨٥)، والثقات لابن حبان (٨/ ٢١٢)، وتاريخ بغداد (٨/ ٢٧٠)، وتاريخ دمشق (١١/ ٣٨٦)، وسير أعلام النبلاء (١١/ ٦٣)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١/ ٣٠١)، وتهذيب الكمال (٥/ ٢٠٤)، وتهذيب التهذيب (٢/ ١٣٤)، وتقريب التهذيب (ص:١٨٤).

٣/ بقية بن الوليد:

سبقت ترجمته في الحديث [٣٦] (وهو ضعيف، يُدَلِّس تدليس تسوية).

٤/ أبو بكر بن أبي مريم:

سبقت ترجمته في الحديث [٨] (وهو ضعيف).

٥/ خالد بن محمد:

سبقت ترجمته في الحديث [٢٢٤] (وهو ثقة).

حديث [٢٢٦]

حدَّثنا أبو بَدر الغُبَري، قال: حدَّثنا يَحيى بن حَمَّاد، قال: حدَّثنا جَعفَر بن حَيَّان، عن أبي الحَكَم، عن أبي بَرْزَة الأسْلَمِيّ ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (حُبُّكَ الشَّيْء يُعْمِي ويُصِمُّ)[1]. ينظر: اعتلال القلوب (٢/ ٣٩٠).

٦/ بلال بن أبي الدرداء:

سبقت ترجمته في الحديث [٢٢٤] (وهو ثقة).

تخريج الحديث:

سبقت دراسته في الحديث [٢٢٤].

الحكم على الحديث:

إسناد الخرائطي ضعيف لضعف بقية بن الوليد، وأبو بكر بن أبي مريم، والحديث بمجموع طرقه ضعيف، سبقت دراسته في الحديث [٢٢٤].

(١) سبقت دراسته في الحديث [١٤٢] ولم يخرجه عن أبي برزة الأسلمي سوى الخرائطي، وله شاهد عن بلال بن أبي الدرداء سبقت دراسته في الحديث [٢٢٤]، وهو حديث ضعيف.

الخاتمة

أسأل الله عزَّ وجل أن يجعل خير أعمالنا خواتمها، وخير أيامنا يوم نلقاه، وأن ينفع بهذا الجهد، ومن أهم **نتائج البحث العلمية:**

١. بلغت الأحاديث المرفوعة [٢٢٦] حديثاً، ما أخرجه البخاري ومسلم أو أحدهما [٥١] حديثاً، والصحيح مما تبقى [١٤] حديثاً، والحسن [١٦] حديثاً، والحسن لغيره [٤] أحاديث، والضعيف [٨٣] حديثاً، والضعيف الذي لا يعتبر به [١٥] حديثاً، والموضوع [٦] أحاديث، وما توقفت فيه حديثان، والمكرر [٣٣] حديثا.
٢. علو الأسانيد، حيث يوجد عدد لا بأس به من أسانيده رباعية وهي خمسة أحاديث: [٤١، ٩٦، ١٤٧، ٢٠٣، ٢٢٠]، وبعض أسانيده خماسية، بلغت [٤٨] حديثاً، وبقية الأسانيد أكثر من ذلك.
٣. لم يستوف الأحاديث الصحيحة في الأبواب.
٤. معظم شيوخه من الثقات، ولم أجد من ضُعِّف من شيوخه إلا خمسة، وعشرة منهم لم يذكر فيهم جرح ولا تعديل.
٥. تفرد الخرائطي -رحمه الله- في إسناده، مثاله:

في الحديث [٥] في إسناده صالح المري عن ابن سيرين، وبقية الأئمة: صالح المري عن هشام بن حسان عن ابن سيرين.

في الحديث [١١] في إسناده موسى الرَّبذي وهو منكر الحديث، وبقية الأئمة موسى بن عقبة وهو ثقة.

في الحديث [١٤٨] في إسناده عبد الله بن سلمان الأغر وهو صدوق، وبقية الأئمة عبيد الله بن سلمان الأغر وهو ثقة.

٦. تفرد الخرائطي في بعض ألفاظ الحديث، مثاله:

في الحديث [١] تفرد بلفظ: (بُضعة)، وبقية الروايات: (مضغة).

في الحديث [٤] تفرد بلفظ: (علمني عَوذة)، وبقية الروايات: (تعويذاً، تعوذاً، دعاءً، شيئاً).

في الحديث [٦و٧] تفرد بلفظ: (مؤاتية)، وبقية الروايات: (صالحة، مؤمنة، تعين أحدكم، تعينه على الآخرة).

في الحديث [١٩] تفرد بلفظ: (ألبسني)، وبقية الأئمة: (ألهمني).

في الحديث [٢٧] تفرد بلفظ: (إن سرَّك)، وبقية الأئمة: (إن أردت، امسح رأس اليتيم، أَدْنِ منك اليتيم).

في الحديث [٣٦] تفرد بلفظ: (إن من السرف أن نتناول كل ما اشتهينا)، وبقية الأئمة: (من السرف أن تأكل كل ما اشتهيت).

في الحديث [٣٩] تفرد بلفظ: (أخوف ما أخاف عليكم)، وبقية الأئمة: (إن مما أخشى عليكم).

في الحديث [٨٥] تفرد بلفظ: (فتنة الدنيا)، وبقية الأئمة: (فتنة النساء).

في الحديث [١٢٠و١٢١] تفرد بلفظ: (وجهك)، وبقية الأئمة: (بصرك، بصري).

في الحديث [١٢٣] بزيادة لفظ: (وفرجي من الزنا).

في الحديث [١٤٠] تفرد بلفظ: (وعن جزع الأنف)، وبقية الأئمة: (ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية).

في الحديث [١٨٩] تفرد بلفظ: (الاجتماع رحمة)، وبقية الأئمة: (الجماعة).

في الحديث [١٩٥] بزيادة لفظ: (اللهم ألقني حبيبا).

٧. تفرد الخرائطي -رحمه الله- برواية بعض الأحاديث مثاله: حديث: [٢١، ٢٥، ١١١، ١٢٧، ١٣٥].

توصيات البحث:

١- دراسة الآثار الموقوفة حتى يميز صحيحها من ضعيفها.

٢- جمع الأحاديث الصحيحة التي فاتت المؤلف في هذا الباب.

وختاما، فهذا جهد المقل، أمضيت فيه بعض عمري، فالله أسأل أن ينفع به، فما كان فيه من صواب فمن الله وما كان فيه من خطأ فمن نفسي والشيطان، وصلى الله وسلم على نبينا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

الفهارس

فهرس الآيات

فهرس الأحاديث

فهرس الأعلام

فهرس غريب الحديث

فهرس المصادر والمراجع

١- الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية: لابن بطة أبو عبد الله عبيد الله بن محمد العكبري الحنبلي، دار الراية، الرياض، ط: ٢، ١٤١٨هـ.

٢- إثبات عذاب القبر: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، دار الفرقان، عمان، الأردن، ط: ٢، ١٤٠٥هـ.

٣- الآحاد والمثاني: أبو بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني، تحقيق: د/ باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية، الرياض، ط: ١، ١٤١١هـ.

٤- الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما: ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي، تحقيق: أ. د/ عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، دار خضر، بيروت، ط: ٤، ١٤٢١هـ.

٥- أحوال الرجال: أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ.

٦- أخبار أصبهان: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، الدار العلمية، دلهي.

٧- الإخوان: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا البغدادي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٤٠٩هـ.

٨- آداب الصحبة: أبو عبد الرحمن السلمي، تحقيق: مجدي فتحي السيد، دار الصحابة للتراث، طنطا، مصر، ط: ١، ١٤١٠هـ.

٩- الآداب: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر أحمد عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٤٠٦هـ.

١٠- الأدب المفرد: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٠٩هـ.

١١- الأدب: أبو بكر بن أبي شيبة: تحقيق: د/ محمد رضا القهوجي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٢٠هـ.

١٢- الأربعون في دلائل التوحيد: أبو إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي بن محمد الهروي، تحقيق: د/ علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، المدينة المنورة، ط: ١، ١٤٠٤هـ.

١٣- الأربعون في شيوخ الصوفية: أحمد بن محمد الماليني، تحقيق: د/ عامر حسن صبحي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط: ١، ١٤١٧هـ.

١٤- الأربعون في مناقب أمهات المؤمنين: أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن هبة الله بن عساكر، دار الفكر، دمشق، ط: ١، ١٤٠٦هـ.

١٥- الإرشاد في معرفة علماء الحديث: أبو يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني، تحقيق: د/ محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد، الرياض، ط: ١، ١٤٠٩هـ.

١٦- أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه (في جامعه الصحيح): أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، تحقيق: د/ عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤١٤هـ.

١٧- أسباب نزول القرآن: أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري، دار الباز، مكة المكرمة، مؤسسة

الحلبي وشركاه، القاهرة.

١٨- الإستيعاب في معرفة الأصحاب: يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢هـ.

١٩- أسد الغابة في معرفة الصحابة: أبو الحسن عز الدين بن الأثير علي بن محمد الجزري، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤١٧هـ.

٢٠- الأسماء المبهمة والأنباء المحكمة: أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، دار الخاني، القاهرة، ١٤١٧هـ.

٢١- أسماء المدلسين: جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار، دار الجيل، بيروت، ط: ١.

٢٢- الأسماء والصفات: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، تحقيق: عبد الله محمد الحاشدي، مكتبة السوادي، جدة، ط: ١، ١٤١٣هـ.

٢٣- الإصابة في تمييز الصحابة: أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢هـ.

٢٤- اعتلال القلوب: محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر السامري الخرائطي، تحقيق: حمدي الدمرداش، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، الرياض، ط: ٢، ١٤٢٠هـ.

٢٥- الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي، دار العلم للملايين، ط: ١٥، ٢٠٠٢م.

٢٦- الإغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط: أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي الشافعي الطرابلسي، تحقيق: علاء الدين علي رضا، دار الحديث، القاهرة، ط: ١، ١٩٨٨م.

٢٧- الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال مرتبا على حروف المعجم: أبو المحاسن شمس الدين محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الشافعي، تحقيق: د/ عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي.

٢٨- الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى: علي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٤١١هـ.

٢٩- الآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة: جلال الدين السيوطي، دار الكتب العلمية.

٣٠- الأم: أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، دار المعرفة، بيروت، ١٣٩٣هـ.

٣١- أمالي ابن بشران: عبد الملك بن بشران، تحقيق: أحمد بن سليمان، دار الوطن، الرياض، ط: ١.

٣٢- أمثال الحديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم: أبو الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي، تحقيق: أحمد عبد الفتاح تمام، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط: ١، ١٤٠٩هـ.

٣٣- الأمثال في الحديث: أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني، تحقيق: د/ عبد العلي عبد الحميد حامد، الدار السلفية، بومباي الهند، ط: ٢، ١٤٠٨هـ.

٣٤- أمراض القلوب وشفاؤها: أحمد بن تيمية، المطبعة السلفية، القاهرة، ١٣٩٩هـ.

٣٥- الأموال لابن زنجويه: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات، الرياض.

٣٦- الأموال: أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٧- الأنساب: أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، تقديم وتعليق: عبد الله عمر

البارودي، دار الجنان، بيروت، ط: ١، ١٤٠٨هـ.

٣٨- الأنوار في شمائل النبي المختار: الحسين بن مسعود البغوي، تحقيق: إبراهيم اليعقوبي، دار المكتبي، دمشق، ط: ٣.

٣٩- الأوائل: أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني، تحقيق: محمد بن ناصر العجمي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت.

٤٠- الأولياء: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا البغدادي، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط: ١، ١٤١٣هـ.

٤١- الإيمان: محمد بن إسحاق بن يحيى بن منده، تحقيق: د/ علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: ٢، ١٤٠٦هـ.

٤٢- بحر الدم في من مدحه أحمد أو ذمه: يوسف بن المبرد.

٤٣- البداية والنهاية: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي، تحقيق: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، ط: ١، ١٤٠٨هـ.

٤٤- البعث والنشور: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، بيروت، ط: ١، ١٤٠٦هـ.

٤٥- البعث: ابن أبي داود السجستاني، تحقيق: محمد سعيد زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت.

٤٦- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث بن أبي أسامة: الحافظ نور الدين الهيثمي، تحقيق: د/ حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، المدينة المنورة، ١٤١٣هـ.

٤٧- البلدانيات: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، تحقيق: حسام بن محمد القطان، دار العطاء، السعودية، ١٤٢٢هـ.

٤٨- بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام: أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك ابن القطان الفاسي، تحقيق: د/ الحسين آيت سعيد، دار طيبة، الرياض، ١٤١٨هـ.

٤٩- تاج العروس من جواهر القاموس: أبو الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي، دار الهداية.

٥٠- تاريخ ابن معين-رواية الدوري-: أبو زكريا يحيى بن معين، تحقيق: د/ أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ط: ١، ١٣٩٩هـ.

٥١- تاريخ ابن معين-رواية عثمان الدارمي-: أبو زكريا يحيى بن معين، تحقيق: د/ أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق، ١٤٠٠هـ.

٥٢- تاريخ إربل: شرف الدين بن أبي البركان المبارك بن أحمد الأربلي، تحقيق: سامي سيد الصقار، وزارة الثقافة والإعلام، العراق، ١٩٨٠م.

٥٣- تاريخ أسماء الثقات: أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين، تحقيق: صبحي السامرائي، الدار السلفية، الكويت، ط: ١، ١٤١٤هـ.

٥٤- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: د/ عمر بن عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، لبنان، ط: ١، ١٤٠٧هـ.

٥٥- التاريخ الصغير: أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، دار التراث، حلب، القاهرة، ط: ١، ١٣٩٧هـ.
٥٦- التاريخ الكبير: أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: السيد هاشم الندوي، دار الفكر.
٥٧- تاريخ بغداد: أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية، بيروت.
٥٨- تاريخ جرجان: أبو القاسم حمزة بن يوسف الجرجاني، تحقيق: د/ محمد عبد المعيد خان، عالم الكتب، بيروت، ط: ٣، ١٤٠١هـ.
٥٩- تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها: أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله بن عساكر الشافعي، تحقيق: علي شيري، دار الفكر، بيروت، ط: ١، ١٩٩٨م.
٦٠- تاريخ واسط: أسلم بن سهل الرزاز الواسطي، تحقيق: كوركيس عواد، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٦هـ.
٦١- التبيين لأسماء المدلسين: أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي الشافعي الطرابلسي، تحقيق: يحيى شفيق حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٤٠٦هـ.
٦٢- تحريم اللواط: الآجري، تحقيق: خالد محمد علي، مكتبة الصفحات الذهبية، مكتبة القرآن، مصر.
٦٣- تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي: أبو العلا محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، دار الكتب العلمية، بيروت.
٦٤- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف: جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي، الدار القيِّمة، ط: ٢، ١٤٠٣هـ.
٦٥- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل: ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن أبي زرعة العراقي، تحقيق: عبد الله نوارة، مكتبة الرشيد، الرياض، ١٩٩٩م.
٦٦- تدريب الراوي في شرح تقريب النووي: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، مكتبة الرياض الحديثة، الرياض.
٦٧- التدوين في أخبار قزوين: عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني، تحقيق: عزيز الله العطاري، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٧م.
٦٨- تذكرة الحفاظ: الذهبي: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١٤١٩هـ.
٦٩- الترغيب في فضائل الأعمال: ابن شاهين، تحقيق: صالح أحمد مصلح الوعيل، أكرم ضياء العمري، دار ابن الجوزي، السعودية، ط: ١، ١٤١٥هـ.
٧٠- الترغيب والترهيب من الحديث الشريف: أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٤١٧هـ.
٧١- تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، ط: ١، ١٤٢٣هـ.

٧٢- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة: أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: د/ إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر، بيروت، ط: ١، ١٩٩٦م.

٧٣- التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري في الجامع الصحيح: أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب الباجي المالكي، تحقيق: أحمد البزار.

٧٤- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس: ابن حجر: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: د/ عاصم بن عبد الله القريوني، مكتبة المنار، الأردن، ط: ١.

٧٥- تعظيم قدر الصلاة: أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المروزي، تحقيق: د/ عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط: ١، ١٤٠٦هـ.

٧٦- تفسير ابن أبي حاتم: أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، تحقيق: أسعد محمد الطيب، المكتبة العصرية، صيدا.

٧٧- تفسير ابن المنذر: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، تحقيق: سعد بن محمد السعد، دار المآثر، المدينة المنورة، ط: ١، ١٤٢٣هـ.

٧٨- تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم: محمد بن أبي نصر الأزدي الحميدي، تحقيق: د/ زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، مكتبة السنة، القاهرة، مصر، ط١، ١٤١٥هـ.

٧٩- تفسير القرآن العظيم: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة، ط: ٢، ١٤٢٠هـ.

٨٠- تفسير القرآن: عبد الرزاق الصنعاني، تحقيق: د/ مصطفى مسلم محمد، مكتبة الرشد، الرياض، ط: ١.

٨١- تفسير مجاهد: أبو الحجاج مجاهد بن جبر المخزومي التابعي، تحقيق: عبد الرحمن الطاهر، محمد السورتي، المنشورات العلمية، بيروت.

٨٢- تقريب التهذيب: شهاب الدين أحمد بن علي العسقلاني، قابلها بأصول مؤلفيها: محمد عوَّامة، دار اليسر، دار المنهاج، المدينة المنورة، جدة، ط: ٨، ١٤٣٠هـ.

٨٣- تلبيس إبليس: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق: د/ السيد الجميلي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط: ١، ١٤٠٥هـ.

٨٤- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير: شهاب الدين أحمد بن علي العسقلاني، دار الكتب العلمية، ط: ١، ١٤١٩هـ.

٨٥- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، ومحمد عبد الكبير البكري، مؤسسة قرطبة.

٨٦- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة: أبو الحسن علي بن محمد بن عراق الكناني، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، وعبد الله بن محمد الغماري، دار الكتب العلمية، ط: ٢، ١٩٨١م.

٨٧- التنكيل لما ورد في تأنيب الكوثري من الأباطيل: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، محمد عبد الرزاق حمزة، دار الكتب السلفية، القاهرة.

٨٨- تهذيب التهذيب: شهاب الدين أحمد بن علي العسقلاني، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط: ١،

١٣٢٦هـ.

٨٩- تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله ﷺ من الأخبار: أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري، تحقيق: محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي، القاهرة.

٩٠- تهذيب الكمال: أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبدالرحمن المزي، تحقيق: د/ بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: ١، ١٤٠٠هـ.

٩١- التوابين: أبو محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ.

٩٢- التواضع: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا البغدادي، تحقيق: محمد عبد القادر أحمد عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٤٠٩هـ.

٩٣- التوبيخ والتنبيه: أبو الشيخ الأصبهاني، تحقيق: حسن أمين المندوه، مجدي السيد إبراهيم، مكتبة التوعية الإسلامية، مكتبة القرآن، مصر.

٩٤- التوحيد: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، تحقيق: عبد العزيز بن إبراهيم النشوان، مكتبة الرشد، الرياض، ط: ٥، ١٤١٤هـ.

٩٥- التوحيد: محمد بن إسحاق بن منده، دار الفضيلة، دار ابن حزم، بيروت.

٩٦- التيسير بشرح الجامع الصغير: زين الدين عبد الرؤوف المناوي، مكتبة الإمام الشافعي، الرياض، ط: ٣، ١٤٠٨هـ.

٩٧- الثقات: أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، ط: ١، ١٣٩٥هـ.

٩٨- جامع التحصيل في أحكام المراسيل: صلاح الدين سعيد بن خليل بن كيكلدي العلائي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب، بيروت، ط: ٢، ١٤٠٧هـ.

٩٩- الجامع الصحيح (سنن الترمذي): محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، تحقيق: أحمد محمد شاكر، وآخرون، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

١٠٠- الجامع الصحيح المختصر: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: د/ مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، بيروت، ط: ٣، ١٤٠٧هـ.

١٠١- الجامع الصحيح المسمى صحيح مسلم: أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، دار الجيل، دار الأفاق الجديدة، بيروت.

١٠٢- جامع بيان العلم وفضله: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي، تحقيق: أبو عبد الرحمن فواز أحمد زمرلي، مؤسسة الريان، دار ابن حزم، ط: ١، ١٤٢٤هـ.

١٠٣- الجامع في الحديث: أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي المصري، تحقيق د/ أبو الخير مصطفى حسن حسين، دار ابن الجوزي، السعودية، ١٩٩٦م.

١٠٤- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق: د/ محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٣هـ.

١٠٥- الجامع: معمر بن راشد الأزدي، تحقيق: حبيب الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط:٢.

١٠٦- الجرح والتعديل: أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي التميمي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط: ١.

١٠٧- جزء البغوي: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، تحقيق: محمد ياسين ومحمد إدريس، مكتبة ابن الجوزي، الأحساء، الدمام، ١٤٠٧هـ.

١٠٨- جزء الجعفري: أحمد بن علي الجعفري، دار ابن حزم، بيروت.

١٠٩- جزء حنبل بن إسحاق: ابن السماك، تحقيق: هشام بن محمد، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٩هـ.

١١٠- جزء فيه من أحاديث الإمام أيوب السختياني: الإمام إسماعيل بن إسحاق القاضي، تحقيق: د/ سليمان بن عبد العزيز العريني، شركة الرياض، السعودية، ١٤١٨هـ.

١١١- جمهرة الأمثال: أبو هلال العسكري، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٨هـ.

١١٢- الجهاد: عبد الله بن المبارك بن واضح المروزي، تحقيق: نزيه حماد، التونسية للنشر، تونس، ١٩٧٢م.

١١٣- الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي (الداء والدواء): أبو عبد الله محمد بن أبي بكر أيوب ابن قيم الجوزية، دار الكتب العلمية، بيروت.

١١٤- الجوع: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا البغدادي، دار ابن حزم، بيروت.

١١٥- حاشية السندي على النسائي: أبو الحسن نور الدين بن عبد الهادي السندي، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط: ٢، ١٤٠٦هـ.

١١٦- الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة: أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التميمي الأصبهاني، تحقيق: محمد بن ربيع بن هادي عمير المدخلي، دار الراية، الرياض، ١٤١٩هـ.

١١٧- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، دار الكتاب العربي، بيروت، ط: ٤، ١٤٠٥هـ.

١١٨- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال: الحافظ الفقيه صفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري اليمني، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، دار البشائر، حلب، بيروت، ١٤١٦هـ.

١١٩- الدر المنثور: عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٣م.

١٢٠- الدعاء: أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط:١، ١٤١٣هـ.

١٢١- الدعوات الكبير: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت، ١٤١٤هـ.

١٢٢- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، دار الريان للتراث، بيروت، القاهرة، ط: ١، ١٤٠٨هـ.

١٢٣- الديباج على مسلم: جلال الدين السيوطي، تحقيق: أبو إسحاق الحويني الأثري، دار ابن عفان، الخبر، ط: ١، ١٤١٦هـ.

١٢٤- ذخيرة الحفاظ: محمد بن طاهر المقدسي، تحقيق: د/ عبد الرحمن الفريوائي، دار السلف، الرياض، ١٤١٦ هـ.

١٢٥- ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، تحقيق: بوران الضناوي، كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤٠٦هـ.

١٢٦- ذكر من تكلم فيه وهو موثق: أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، تحقيق: محمد شكور أمرير المياديني، مكتبة المنار، الزرقاء، ١٤٠٦هـ.

١٢٧- ذم الغيبة والنميمة: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا البغدادي، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، مكتبة الكتب الثقافية، بيروت.

١٢٨- ذم الهوى: أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن الجوزي، تحقيق: مصطفى عبد الواحد، ١٩٦٢م.

١٢٩- رجال صحيح البخاري (الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد): أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن أبو نصر البخاري الكلاباذي، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت، ط: ١، ١٤٠٧هـ.

١٣٠- رجال صحيح مسلم: أبو بكر حمد بن علي بن منجويه الأصبهاني، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٧هـ.

١٣١- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة: محمد بن جعفر الكتاني، تحقيق : محمد المنتصر ـ محمد الزمزمي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط: ٤، ١٤٠٦هـ.

١٣٢- الرقة والبكاء: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا البغدادي، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، مكتبة العبيكان، الرياض، ط: ١، ١٤١٥هـ.

١٣٣- الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: محمد إبراهيم الموصلي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤١٢هـ.

١٣٤- الروض المعطار في خبر الأقطار: محمد بن عبد المنعم الحِميري، تحقيق: إحسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة، بيروت، ١٩٨٠م، ط: ٢.

١٣٥- روضة العقلاء ونزهة الفضلاء: أبو حاتم محمد بن حبان البستي، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٧هـ.

١٣٦- روضة المحبين ونزهة المشتاقين: أبو عبد الله محمد بن أبي بكر أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٢هـ.

١٣٧- زاد المعاد في هدي خير العباد: ابن قيم الجوزية: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية، مؤسسة الرسالة، مكتبة المنار الإسلامية، بيروت، الكويت، ط: ٢٧، ١٤١٥هـ.

١٣٨- الزهد الكبير: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله البيهقي، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٩٩٦م.

١٣٩- الزهد: هناد بن السري الكوفي، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت، ط: ١، ١٤٠٦هـ.

١٤٠- الزهد: أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، دار الريان

للتراث، القاهرة، ط: ٢، ١٤٠٨هـ.

١٤١- الزهد: عبد الله بن المبارك بن واضح المروزي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٤٢- الزهد: أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٤٣- الزهد: المعافى بن عمران الموصلي، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

١٤٤- سبل السلام: محمد بن إسماعيل الكحلاني الصنعاني، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، ط:٤، ١٣٧٩هـ.

١٤٥- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة: الألباني: محمد ناصر الدين بن الحاج نوح الألباني، دار المعارف، الرياض، ط: ١، ١٤١٢ هـ.

١٤٦- السلسلة الصحيحة: محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض.

١٤٧- السنة لعبد الله بن أحمد: عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: د/ محمد سعيد سالم القحطاني، دار ابن القيم، الدمام، ط: ١، ١٤٠٦هـ.

١٤٨- السنة: أبو عبد الله: محمد بن نصر بن الحجاج المروزي، تحقيق: سالم أحمد السلفي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط: ١، ١٤٠٨هـ.

١٤٩- السنة: عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط: ١، ١٤٠٠هـ.

١٥٠- سنن ابن ماجه: أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت.

١٥١- سنن أبي داود: سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر.

١٥٢- سنن البيهقي الكبرى: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة، ١٤١٤هـ.

١٥٣- سنن الدارقطني: أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي، تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المدني، دار المعرفة، بيروت، ١٣٨٦هـ.

١٥٤- سنن الدارمي: أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، خالد السبع العلمي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط: ١، ١٤٠٧هـ.

١٥٥- السنن الصغير: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي، أحمد قباني، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٤١٢هـ.

١٥٦- السنن الكبرى للنسائي: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: د/ عبد الغفار سليمان البنداري، وسيد كسروي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٤١١هـ.

١٥٧- سنن سعيد بن منصور: أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني، تحقيق: د/ سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، دار العصيمي، الرياض، ط: ١، ١٤١٤هـ.

١٥٨- سؤالات ابن الجنيد: أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الختلي: لأبي زكريا يحيى بن معين، تحقيق: د/ أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط: ١، ١٤٠٨هـ.

١٥٩- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني: سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط: ١، ١٣٩٩هـ.

١٦٠- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني: أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي، تحقيق: د/ موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٤هـ.

١٦١- سؤالات السجزي للحاكم (سؤالات مسعود بن علي السجزي مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري): أبوعبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط: ١، ١٤٠٨هـ.

١٦٢- سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، التحقيق: مجموعة محققين بإشراف شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة.

١٦٣- شذرات الذهب: عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط، محمود الأرناؤوط، دار بن كثير، دمشق، ١٤٠٦هـ.

١٦٤- شرح السنة: أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي، تحقيق: زهير الشاويش، شعيب الأرنؤوط، المكتب الإسلامي، بيروت، دمشق.

١٦٥- شرح سنن ابن ماجه: السيوطي، وآخرون، كتب خانة، كراتشي.

١٦٦- شرح صحيح البخاري: أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك بن بطال البكري القرطبي، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد، الرياض، ط: ٢، ١٤٢٣هـ.

١٦٧- شرح علل الترمذي: ابن رجب الحنبلي، تحقيق: همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة الرشد، الرياض، ط: ٢، ١٤٢١هـ.

١٦٨- شرح مشكل الآثار: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط: ١، ١٤١٥هـ.

١٦٩- الشريعة للآجري، تحقيق: محمد حامد الفقي، دار السنة المحمدية، مؤسسة قرطبة، مصر.

١٧٠- شعب الإيمان: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٤١٠هـ.

١٧١- الشكر: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا البغدادي، تحقيق: بدر البدر، المكتب الإسلامي، الكويت، ط: ٣، ١٤٠٠هـ.

١٧٢- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان: أبو حبان محمد بن حبان البستي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: ٢، ١٤١٤هـ.

١٧٣- صحيح ابن خزيمة: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي، تحقيق: د/ محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٣٩٠هـ.

١٧٤- صحيح أبي داود: محمد ناصر الدين الألباني، مؤسسة غراس، الكويت، ط: ١، ١٤٢٣ هـ.

١٧٥- صحيح وضعيف الجامع الصغير: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي.

١٧٦- الصفات: علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، ط: ١، ١٤٠٣هـ.

١٧٧- صفة الجنة: أبو نعيم الأصبهاني، تحقيق: علي رضا عبد الله، مكتبة التراث الإسلامي، دار المأمون للتراث، دمشق، بيروت.

١٧٨- صفة الجنة وما أعده الله لأهلها من النعيم: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا البغدادي، تحقيق: عبد الرحيم أحمد العساسلة، مؤسسة الرسالة.

١٧٩- صفة الصفوة: جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق: أحمد بن علي، دار الحديث، القاهرة، مصر، ١٤٢١هـ.

١٨٠- صلاة الوتر: محمد بن نصر المروزي، تحقيق: إبراهيم محمد العلي، محمد عبد الله أبو صعليك، مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن، ط: ١.

١٨١- صلة الخلف بموصول السلف: محمد بن سليمان الروداني، تحقيق: محمد حجي، دار الغرب، بيروت، ١٤٠٨هـ.

١٨٢- الصمت وآداب اللسان: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا، تحقيق: أبو إسحاق الحويني، دار الكتاب العربي، بيروت، ط: ١، ١٤١٠هـ.

١٨٣- الضعفاء الصغير: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد إبراهيم زايد، دار المعرفة، بيروت، ط: ١، ١٤٠٦هـ.

١٨٤- ضعفاء العقيلي: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي، تحقيق: د/ عبد المعطى أمين قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١٤١٨هـ.

١٨٥- الضعفاء الكبير: أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية، بيروت، ط: ١، ١٤٠٤هـ.

١٨٦- الضعفاء: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، تحقيق: فاروق حمادة، دار الثقافة، الدار البيضاء، ط: ١، ١٤٠٥هـ.

١٨٧- الضعفاء والمتروكين: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٦هـ.

١٨٨- الضعفاء والمتروكين: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: بوران الضناوي، كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط: ١، ١٤٠٥هـ.

١٨٩- طبقات الحنابلة: أبو الحسين بن أبي يعلى محمد بن محمد، تحقيق: محمد حامد الفقي، دار المعرفة، بيروت.

١٩٠- طبقات الشافعية الكبرى: تاج الدين بن علي بن عبد الكافي السبكي، تحقيق : د/ محمود محمد الطناحي، د/ عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر، ط: ٢، ١٤١٣هـ.

١٩١- الطبقات الكبرى: أبو عبدالله محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري، دار صادر، بيروت.

١٩٢- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها: أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري، تحقيق: عبدالغفور عبدالحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: ٢، ١٤١٢هـ.

١٩٣- طبقات المدلسين: تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر الكناني العسقلاني، تحقيق: د/ عاصم بن عبد الله القريوني، مكتبة المنار، الأردن، ط: ١.

١٩٤- العبر في خبر من غبر: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق د/ صلاح الدين المنجد، مطبعة حكومة الكويت، الكويت، ١٩٨٤م.

١٩٥- العظمة: أبو الشيخ الأصبهاني أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني، تحقيق: رضاء الله

بن محمد إدريس المباركفوري، دار العاصمة، الرياض، ط: ١، ١٤٠٨هـ.

١٩٦- العقل وفضله: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا البغدادي، تحقيق: لطفي محمد الصغير، دار الراية، الرياض، ط:١، ١٤٠٩هـ.

١٩٧- علل الترمذي الكبير، تحقيق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود محمد الصعيدي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت، ١٤٠٩هـ.

١٩٨- العلل لابن أبي حاتم: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، تحقيق: فريق من الباحثين، بإشراف: د/ سعد بن عبد الله الحميد، د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ط: ١، ١٤٢٧هـ.

١٩٩- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، ط: ٢، ١٤٠١هـ.

٢٠٠- العلل الواردة في الأحاديث النبوية: أبو الحسن علي بن عُمَر ابن أحمد بن مهدي الدارقطني، تحقيق: د/ محفوظ الرحمن زين الله، دار طيبة، الرياض، ط: ١، ١٤٠٥هـ.

٢٠١- العلل ومعرفة الرجال: أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، المكتب الإسلامي، دار الخاني، بيروت، الرياض، ط: ١، ١٤٠٨هـ.

٢٠٢- عمل اليوم والليلة: ابن السني، دار ابن حزم، بيروت، ط: ١، ١٤٢٢هـ.

٢٠٣- عمل اليوم والليلة: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، تحقيق: د/ فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط:٢، ١٤٠٦هـ.

٢٠٤- عون المعبود شرح سنن أبي داود: أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ٢، ١٤١٥هـ.

٢٠٥- العيال: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا البغدادي، تحقيق: د/ نجم عبد الرحمن خلف، دار ابن القيم، الدمام، ط: ١، ١٩٩٠م.

٢٠٦- غريب الحديث: أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبيدالله بن الجوزي، تحقيق: د/ عبدالمعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط:١، ١٩٨٥م.

٢٠٧- غريب الحديث: أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي، تحقيق: د/ محمد عبد المعيد خان، الكتاب العربي، بيروت، ط: ١، ١٣٩٦هـ.

٢٠٨- غريب الحديث: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، تحقيق: د/ عبد الله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، ط: ١، ١٣٩٧هـ.

٢٠٩- غريب الحديث: أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي، تحقيق: د/ سليمان إبراهيم محمد العايد، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط: ١، ١٤٠٥هـ.

٢١٠- غريب الحديث: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٠٢هـ.

٢١١- الفائق في غريب الحديث: محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق: علي محمد البجاوي، محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، لبنان، ط: ٢.

٢١٢- فتح الباب في الكنى والألقاب: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن منده الأصبهاني، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر، الرياض، ١٤١٧هـ.

٢١٣- فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ.

٢١٤- فتح المغيث شرح ألفية الحديث: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط: ١، ١٤٠٣هـ.

٢١٥- فضائل الأوقات: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، تحقيق: عدنان عبد الرحمن مجيد القيسي، مكتبة المنارة، مكة المكرمة، ط: ١، ١٤١٠هـ.

٢١٦- فضائل الصحابة: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: د/ وصي الله بن محمد عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: ١، ١٤٠٣هـ.

٢١٧- فضائل القرآن وتلاوته: الرازي، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

٢١٨- فضيلة الشكر لله على نعمته: أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل السامري الخرائطي، تحقيق: محمد مطيع الحافظ، د/ عبد الكريم اليافي، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٢هـ.

٢١٩- فنون العجائب لأبي سعيد علي بن عمرو النقاش، تحقيق: مشهور حسن محمود سلمان.

٢٢٠- الفوائد (الغيلانيات): أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، تحقيق: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، دار ابن الجوزي، الرياض، ١٤١٧هـ.

٢٢١- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة: محمد بن علي بن محمد الشوكاني، تحقيق: عبد الرحمن يحيى المعلمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط: ٣، ١٤٠٧هـ.

٢٢٢- الفوائد: أبو القاسم تمام بن محمد الرازي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٢هـ.

٢٢٣- فوائد أبي محمد الفاكهي: مكتبة الرشد، الرياض.

٢٢٤- الفوائد: أبو الشيخ الأصبهاني، تحقيق: علي حسن الحلبي، مكتبة الحميمي، الرياض.

٢٢٥- فيض القدير شرح الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير: للعلامة محمد عبد الرؤوف المناوي، ضبطه وصححه: أحمد عبد السلام، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٤١٥هـ.

٢٢٦- القاموس المحيط: محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٢٢٧- قضاء الحوائج: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا البغدادي، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، القاهرة.

٢٢٨- القضاء والقدر: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، تحقيق: أبو الفداء الأثري، مكتبة العبيكان، الرياض.

٢٢٩- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، قابله وقدم له وعلق عليه وخرج نصوصه: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط: ١، ١٤١٣هـ.

٢٣٠- الكامل في التاريخ: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني، تحقيق: عبد الله

القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ.

٢٣١- الكامل في ضعفاء الرجال: أبو أحمد عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد الجرجاني، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٩هـ.

٢٣٢- الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث: برهان الدين الحلبي، حققه وعلق عليه: صبحي السامرائي، مكتبة النهضة العربية، بيروت، ط: ١، ١٤٠٧هـ.

٢٣٣- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: حاجي خليفة، تحقيق: محمد شرف الدين، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٢٣٤- الكفاية في علم الرواية: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق: أبو عبدالله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية، المدينة المنورة.

٢٣٥- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال: علي بن حسام الدين المتقي الهندي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٩م.

٢٣٦- الكنى للبخاري: أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي، دار الفكر، بيروت، تحقيق: السيد هاشم الندوي.

٢٣٧- الكنى والأسماء: أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم، بيروت، ١٤٢١ هـ.

٢٣٨- الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات: أبو البركات محمد بن أحمد المعروف بـ " ابن الكيال"، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون، بيروت، ط: ١، ١٩٨١م.

٢٣٩- اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة: جلال الدين السيوطي، دار الكتب العلمية.

٢٤٠- اللباب في تهذيب الأنساب: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري، دار صادر، بيروت، ١٤٠٠هـ

٢٤١- لسان العرب: ابن منظور: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار صادر، بيروت، ط: ١.

٢٤٢- لسان الميزان: ابن حجر: أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، تحقيق : دائرة المعارف النظامية، الهند، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ط: ٣، ١٤٠٦هـ.

٢٤٣- المتفق والمفترق: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق: د/ محمد صادق الحامدي، دار القادري، ط: ١، ١٤١٧هـ.

٢٤٤- المجالسة وجواهر العلم: أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي، تحقيق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن حزم، بيروت، ١٤١٩هـ.

٢٤٥- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التيميمى البستي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب.

٢٤٦- مجلس إملاء لأبي عبدالله محمد بن عبدالواحد بن محمد الدقاق في رؤية الله تبارك وتعالى: أبو عبد الله محمد بن عبدالواحد بن محمد الأصبهاني، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، مكتبة الرشد، الرياض، ط: ١، ١٩٩٧م.

٢٤٧- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، دار الفكر، بيروت، ١٤١٢هـ.

٢٤٨- مجموع الفتاوى: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني، تحقيق: أنور الباز، عامر الجزار، دار الوفاء، ط: ٣، ١٤٢٦هـ.

٢٤٩- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي: الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي، تحقيق: د/ محمد عجاج الخطيب، دار الفكر، بيروت، ط٣، ١٤٠٤هـ.

٢٥٠- المحلى: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري، دار الفكر.

٢٥١- مختار الصحاح: محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان، بيروت، ١٤١٥هـ.

٢٥٢- مختصر الأحكام مستخرج الطوسي على جامع الأحكام: أبو علي الحسن بن علي بن نصر الطوسي، تحقيق: أنيس بن أحمد، مكتبة الغرباء الأثرية، ط: ١، ١٤١٥هـ.

٢٥٣- مختصر قيام الليل: محمد بن نصر المروزي، مكتبة حديث أكاديمي، لاهور.

٢٥٤- المختلطين: أبو سعيد العلائي، تحقيق: د/ رفعت فوزي عبد المطلب، علي عبد الباسط مزيد، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط: ١، ١٩٩٦م.

٢٥٥- مداراة الناس: أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا البغدادي، تحقيق: محمد خير الدين رمضان يوسف، دار ابن حزم، بيروت، ١٩٩٨م.

٢٥٦- المدخل إلى السنن الكبرى: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، تحقيق: د/ محمد ضياء الرحمن الأعظمي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت، ١٤٠٤هـ.

٢٥٧- المدلسين: أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي، تحقيق: د/ رفعت فوزي عبد المطلب، د/ نافذ حسين حماد، دار الوفاء، ط: ١، ١٤١٥هـ.

٢٥٨- المراسيل لابن أبي حاتم: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٣٩٧هـ.

٢٥٩- المراسيل: أبو داود السجستاني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٢٦٠- مساوئ الأخلاق: محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر السامري الخرائطي، تحقيق: مصطفى عطا، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط: ١، ١٩٩٣هـ.

٢٦١- مستخرج أبي عوانة: أبو عوانة الإسفرائيني، دار المعرفة، بيروت.

٢٦٢- المستدرك على الصحيحين: أبو عبد الله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٤١١هـ.

٢٦٣- مسند ابن أبي شيبة: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، وأحمد بن فريد المزيدي، دار الوطن، الرياض، ١٩٩٧م.

٢٦٤- مسند ابن الجعد: علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهري البغدادي، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر، بيروت، ١٤١٠هـ.

٢٦٥- مسند أبي عوانة: يعقوب بن إسحاق الإسفرائني، دار المعرفة، بيروت.

٢٦٦- مسند أبي يعلى: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي التميمي، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، ط: ١، ١٤٠٤هـ.

٢٦٧- مسند إسحاق بن راهويه: إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي، تحقيق: د/ عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة، ط: ١، ١٤١٢هـ.

٢٦٨- مسند الإمام أحمد: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط: ٢، ١٤٢٠هـ.

٢٦٩- مسند الإمام عبد الله بن المبارك: عبد الله بن المبارك بن واضح، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، مكتبة المعارف، الرياض، ط: ١، ١٤٠٧هـ.

٢٧٠- مسند البزار (البحر الزخار): أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، تحقيق: د/ محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن، مكتبة العلوم والحكم، بيروت، المدينة المنورة، ١٤٠٩هـ.

٢٧١- مسند الحميدي: أبو بكر عبدالله بن الزبير الحميدي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، مكتبة المتنبي، بيروت، القاهرة.

٢٧٢- مسند الروياني: أبو بكر محمد بن هارون الروياني، تحقيق: أيمن علي أبو يماني، مؤسسة قرطبة، القاهرة، ١٤١٦هـ.

٢٧٣- مسند السراج: محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج الثقفي النيسابوري، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، باكستان، ط: ١، ١٤٢٣هـ.

٢٧٤- مسند الشافعي: أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٧٥- مسند الشاميين: أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ.

٢٧٦- مسند الشهاب: القضاعي: أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٧هـ.

٢٧٧- مسند الطيالسي: أبو داود سليمان بن داود الفارسي البصري الطيالسي، دار المعرفة، بيروت.

٢٧٨- المسند لابن المبارك: عبد الله بن المبارك بن واضح المروزي، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، مكتبة المعارف، الرياض، ط: ١، ١٤٠٧هـ.

٢٧٩- المسند للشاشي: أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، تحقيق: د/ محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٤١٠هـ.

٢٨٠- مشارق الأنوار على صحاح الآثار: القاضي أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي المالكي، المكتبة العتيقة، ودار التراث.

٢٨١- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه: أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية، بيروت، ١٤٠٣هـ.

٢٨٢- مصنف ابن أبي شيبة: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، ط: ١، ١٤٠٩هـ.

٢٨٣- مصنف عبد الرزاق: أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب

الإسلامي، بيروت، ط: ٢، ١٤٠٣هـ.

٢٨٤- معالم التنزيل: تفسير البغوي: أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي، تحقيق: محمد عبد الله النمر وآخرون، دار طيبة، ط: ٤، ١٤١٧هـ.

٢٨٥- معجم ابن الأعرابي، تحقيق: أحمد ميرين البلوشي، مكتبة الكوثر، دار الكتب العلمية، الرياض، بيروت.

٢٨٦- معجم ابن المقرئ: أبو بكر بن المقرئ، تحقيق: محمد صلاح الفلاح، الجامعة الإسلامية رسالة دكتوراة، مكتبة الرشد، المدينة المنورة، الرياض.

٢٨٧- معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب: ياقوت الحموي، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط: ١، ١٩٩٣م.

٢٨٨- المعجم الأوسط للطبراني: أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة، ١٤١٥هـ.

٢٨٩- معجم البلدان: أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي، دار الفكر، بيروت.

٢٩٠- معجم الشيوخ: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي: المعروف بمعجم ابن عساكر، تحقيق: د/ وفاء تقي الدين، دار البشائر، دمشق.

٢٩١- معجم الشيوخ: أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي، تحقيق: د/ عمر عبد السلام تدمري، مؤسسة الرسالة، دار الإيمان، بيروت، طرابلس، ١٤٠٥هـ.

٢٩٢- معجم الصحابة: أبو الحسين عبد الباقي بن قانع، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ١٤١٨هـ.

٢٩٣- المعجم الصغير (الروض الداني): أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج، المكتب الإسلامي، دار عمار، بيروت ، عمان، ١٤٠٥هـ.

٢٩٤- المعجم الكبير: أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة الزهراء، الموصل، ١٤٠٤هـ.

٢٩٥- معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٢٩٦- المعجم الوسيط: إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، دار الدعوة، تحقيق: مجمع اللغة العربية.

٢٩٧- المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي: أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي، تحقيق: د/ زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٤١٠هـ.

٢٩٨- معجم مقاييس اللغة ابن فارس: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ.

٢٩٩- معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة: أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي المعروف بابن القيسراني، تحقيق: عماد الدين أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤٠٦هـ.

٣٠٠- معرفة الثقات: أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي الكوفي، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط: ١، ١٤٠٥هـ.

٣٠١- معرفة السنن والآثار: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار

الوعي، دار قتيبة، حلب، دمشق، ١٤١٢هـ.

٣٠٢- معرفة الصحابة: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن، الرياض، ط: ١، ١٤١٩هـ.

٣٠٣- معرفة رجال البخاري الذين روى عنهم بأسمائهم وأنسابهم ومواطنهم على حروف المعجم إملاء: أبو جعفر محمد بن الحسن النحات، رواية: أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الزهراني، صححه وعلق عليه: أبو الفضل بدر العمراني، دار الكتب العلمية، ط: ١، ١٤٢٤ هـ.

٣٠٤- معرفة علوم الحديث: أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، تحقيق: السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ٢، ١٣٩٧هـ.

٣٠٥- المعرفة والتاريخ: أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي، تحقيق: د/ أكرم العُمَري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: ١، ١٩٨١م.

٣٠٦- المعين في طبقات المحدثين: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، تحقيق: د/ همام عبد الرحيم سعيد، دار الفرقان، عمان، ١٤٠٤هـ.

٣٠٧- المغني عن حمل الأسفار: أبو الفضل العراقي، تحقيق: أشرف عبد المقصود، مكتبة طبرية، الرياض، ١٤١٥هـ.

٣٠٨- المغني في الضعفاء: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، كتبه: نور الدين عتر، عنى بطبعه: عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، إدارة احياء التراث الإسلامي، قطر.

٣٠٩- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، دار الكتاب العربي.

٣١٠- مقاييس اللغة: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، ١٤٢٠هـ.

٣١١- المقتنى في سرد الكنى: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله الذهبي، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٠٨هـ.

٣١٢- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد: برهان الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح، تحقيق: د/ عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٠هـ.

٣١٣- مكارم الأخلاق: سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، دار صادر، بيروت.

٣١٤- مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها: أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل بن شاكر السامري الخرائطي، تحقيق: سعاد سليمان، دار الفكر، مطبعة المدني، بيروت.

٣١٥- مكارم الأخلاق: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا البغدادي، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، القاهرة، ١٤١١هـ.

٣١٦- المنار المنيف في الصحيح والضعيف: أبو عبد الله محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط: ٢، ١٤٠٣هـ.

٣١٧- المنتخب من مسند عبد بن حميد: أبو محمد عبد بن حميد بن نصر الكسي، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي، مكتبة السنة، القاهرة، ١٤٠٨هـ.

٣١٨- المنتقى من كتاب الطبقات: أبي عروبة الحسين بن محمد بن أبي معشر الحراني، تحقيق: إبراهيم صالح، دار البشائر، ط: ١، ١٩٩٤م.

٣١٩- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج: أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط: ٢، ١٣٩٢هـ.

٣٢٠- المؤتلف والمختلف: أبو الحسين علي بن عمر الدارقطني البغدادي، تحقيق: د/ موفق عبد الله عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط: ١، ١٤٠٦هـ.

٣٢١- موضح أوهام الجمع والتفريق: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق: د/ عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة، بيروت، ط: ١، ١٤٠٧هـ.

٣٢٢- الموضوعات لابن الجوزي، تحقيق: محمد عبد المحسن، المكتبة السلفية، ١٣٨٨م.

٣٢٣- موطأ مالك، رواية يحيى الليثي: أبو عبد الله مالك بن أنس الأصبحي، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، مصر.

٣٢٤- ميزان الاعتدال في نقد الرجال: أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت.

٣٢٥- ناسخ الحديث ومنسوخه: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين، مكتبة المنار، الزرقاء، ط: ١، ١٤٠٨هـ.

٣٢٦- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردى الأتابكي، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، مصر.

٣٢٧- نهاية الإغتباط بمن رمي من الرواة بالإختلاط وهو دارسة وتحقيق وزيادات في التراجم على كتاب الاغتباط بمن رمي بالاختلاط: نهاية الاغتباط: علاء الدين علي رضا، الاغتباط: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي، دار الحديث، القاهرة، ط: ١، ١٩٨٨م.

٣٢٨- هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ.

٣٢٩- هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: إسماعيل باشا البغدادي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٣٣٠- الهم والحزن: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا البغدادي، تحقيق: مجدي فتحي السيد، دار السلام، القاهرة، ط: ١، ١٤١٢هـ.

٣٣١- الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ.

٣٣٢- الورع: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا البغدادي، تحقيق: محمد حمد الحمود، الدار السلفية، الكويت، ط: ١، ١٤٠٨هـ.

٣٣٣- الورع: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: د/ زينب إبراهيم القاروط، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٤٠٣هـ.

٣٣٤- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت.

فهرس الموضوعات

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الرسالة باللغة العربية

البحث قائم على دراسة الأحاديث المرفوعة الواردة في كتاب اعتلال القلوب، للإمام أبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي (ت: 327هـ).

وقد بدأت بمقدمة مشتملة على دراسة متعلقة بالإمام الخرائطي -رحمه الله-، فتكلمت عن: حياته الشخصية من اسمه ونسبه، ومولده ووفاته، ثم حاولت الاستقصاء في جمع شيوخه وتلاميذه وآثاره العلمية، كما عرفت بالكتاب، وكانت له عناية في عامة مصنفاته بالرقائق والآداب وفضائل الأعمال، والترغيب والترهيب، وتكلم في كتابه هذا عما يتعلق بالقلوب، وما يصيبها من أمراض وعلل، ووضع -رحمه الله- العلاج المرتبط بالوازع الديني لعلل القلوب، وقد اشتمل كتابه على جملة من الأحاديث المرفوعة والموقوفة، وأقوال العرب من نثر وشعر، وكتابه مقسم إلى ثمانية أجزاء، وجعل في كل جزء [57] بابا، وجعل لكل باب عنوانا، وقد اقتصرت في رسالتي على دراسة الأحاديث المرفوعة فيه التي بلغت [226] حديثا منها [51] حديثا في الصحيحين، أقدم دراسة مفصلة لإسناد الخرائطي، وذلك بدراسة الراوي أولا، ثم أذكر نتيجة حاله من توثيق أو تضعيف، وإذا كان الراوي من المختلف فيهم فإني أعرض من أقوال أهل العلم ما يتضح به حال الراوي، وأختم بالترجيح لحاله مع التعليل، ثم أخرج الحديث، فإن كان في الصحيحين فأكتفي بالتخريج منهما، وإن لم يكن فأتوسع في تخريجه، ثم أحكم على إسناد الخرائطي أولا، وأثني بالحكم على الحديث على وجه العموم، ثم أبيّن معنى غريب الحديث، وأتبعت البحث بخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها.

والله أعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

Search based on the study of conversations filed contained in the Book of ill hearts, Imam Abu Bakr Muhammad ibn Jaafar cartographic (T: 327 e).

Began with an introduction containing a study on Imam cartographic - God's mercy -, Vtkelmt about: his personal life than his name and lineage, and his birth and death, then tried to survey in the collection of elders and his disciples, and its scientific, as I knew the book, and he had a care in general his works Foil, literature and deeds , the carrot and the stick, and spoke in this book than the hearts, and the attenuation of diseases and ailments, and put - God's mercy - treatment associated Ballowazaa religious ills of hearts, has included his book on a series of conversations filed and suspended, and the statements of Arab prose and poetry, and his book is divided into eight parts, and to make in every part [57] Pope, and make each section titles, has been limited in my letter to study the conversations brought it, which amounted to [226] newly them [51] recently in the correct, the oldest detailed study of the attribution of cartographic, by examining the narrator first, Then I remember the result unchanged from documenting or da'eef (weak), and if the narrator of the disputed those I introduce scholarly as evidenced by the case of the narrator, and conclude Batorgih case with the reasoning, then remove the talk, the was in the correct Suffice Baltkhrig of them, although not Votusa in discharged, and then judge the base cartographic First, I commend to talk governance in general, and then show the meaning of strange talk, and research followed by a conclusion stating the main

conclusions and recommendations reached by. And God knows God's blessings and peace upon our Prophet Muhammad and upon his family and companions.